

كتاب الحياة الحقيقية

تعاليم المعلم الإلهي

المجلد السادس

التعليمات 143 – 174

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la " Secretaría de Educación Pública " في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:

.Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera, A.C
C.P. 06000 -Apartado Postal 888, México, D.F.,

المترجم: Traugott Göldenboth

المساهمون: Armin W. Thöne ؛ Victor P. Martens

تاريخ: أكتوبر 2016

التحرير (التهجئة الجديدة والتصميم):

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بما يتوافق مع محتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، التابع لمؤسسة الترجمة الألمانية (<https://www.deepl.com/translator>)، والذي يترجم إلى 12 لغة.

حتى الآن، تمت ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج: حالة: ديسمبر 2020

العهد الثالث

من الأصل الألماني إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرتغالية البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية

كان متاحاً حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية كتاب الحياة الحقيقية

من الأصل الألماني إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى كانت متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية. ستتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع الناس مجاناً. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجاناً على الإنترنت بصيغة PDF.

كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجاناً بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية.

دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

Hos...t...A (مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة هي التي تحرك القلوب وأن القلوب يجب أن تسترشد بالكلمة، وليس بالرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، والكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
10.....	التعليم 143
17.....	التعليم 144
24.....	التعليم 145
29.....	التعليم 146
35.....	التعليم 147
41.....	التعليم 148
47.....	التعليم 149
54.....	التعليم 150
61.....	التعليم 151
67.....	التعليم 152
72.....	التعليم 153
78.....	التعليم 154
83.....	التعليم 155
88.....	التعليم 156
93.....	التعليم 157
99.....	التعليم 158
104.....	التعليم 159
110.....	التعليم 160
116.....	التعليم 161
121.....	التعليم 162
126.....	التعليم 163
132.....	التعليم 164
138.....	التعليم 165

144.....	التعليم 166
149.....	التعليم 167
154.....	التعليم 168
159.....	التعليم 169
165.....	التعليم 170
170.....	التعليم 171
176.....	التعليم 172
181.....	التعليم 173
187.....	التعليم 174
192.....	ملاحظات حول المحتوى
207.....	التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950

مقدمة

في جميع الأوقات، كان الروح الخالق يتحدث إلى مخلوقاته بطرق مختلفة. في "العصر الأول"، أظهر الأب نفسه لأبنائه بشكل مباشر من خلال الضمير، كما تحدث من خلال أفواه الرسل والمرشدين والأنبياء. تنبأت نبوءات ووحى خدام الرب بتطور متصاعد للروح البشرية وبقدوم المعلم. مع ولادة يسوع في فلسطين، بدأ "العصر الثاني"، حيث تجسد "الكلمة" في الطفل الإلهي ليقول للبشر: "أنا هو الطريق والحق والحياة". خلال 33 عامًا من حياته بين البشر، قدم يسوع المسيح شهادة على أصله الإلهي، وفي إطار إعداد تلاميذه لرحيله، قال إنه سيعود، ولكن ليس في الجسد، بل في السحابة، رمز الروحانيات، محاطًا بجحافل ملائكته.

وهكذا بدأ "العصر الثالث" في 1 سبتمبر 1866 بما حدث في المكسيك، البلد المقدر له في الغرب. هناك حدثت إعلانات الروح عن قدرة الإنسان على التفكير والتحدث، والتي انتهت بشكل نهائي في 31 ديسمبر 1950، حتى يصبح البشر بعد فترة الإعداد هذه قادرين على شكل أكثر كمالًا من الحوار المباشر بين الروح البشرية والروح الإلهية والعالم الروحي بشكل عام. من أجل إعلانات المخلص الموعود وملائكته، استخدم الرب، حسب مشيئته العليا، أدوات بشرية، أولئك الذين اختارهم وأعدهم بنفسي، والذين أعلن من خلال قدراتهم العقلية إشعاع الروح الإلهي. خلال العشرين عامًا الأخيرة من فترة الوحي، التي بدأت حوالي عام 1930، تم تدوين معظم تعاليم الرب بطريقة الاختزال. تم تقديم التعاليم الغنية والنبوءات والوحي وما إلى ذلك في العديد من أماكن التجمع المختلفة التي تشكلت في جميع أنحاء البلاد. قامت مجموعة صغيرة، كانت قد عملت سابقًا كـ "ناقل للصوت" وتصرفت وفقًا لتوجيهات واضحة من الروح الإلهية، بتجميع 12 مجلدًا من 366 تعليمًا تم إعلانه. وأطلقوا عليها العنوان:

"LIBRO DE LA VIDA VERDADERA" والذي يعني باللغة

العربية: "كتاب الحياة الحقيقية"

تحية من المكسيك

لإعطاء القاري/القارئة فكرة عن كيفية حدوث إعلانات المسيح الذي ظهر روحياً — والتي أعدها أولاً الروح إيلياس — في المكسيك في الفترة من 1866 إلى 1950، فيما يلي تحية إلى الألمان من مكسيكي كان هو نفسه أداة "الكلمة". من الناحية الإنسانية، هو من أصل بسيط، بدأ حياته كمصارع ثيران، ثم كسب رزقه اليومي له ولعائلته ك مصور فوتوغرافي، وعاش حياة بسيطة ومتواضعة.

"كنت قد أتممت للتو عامي الحادي والعشرين. لسنوات طويلة كنت ملازمًا لمنزلي كضحية لمرض جلدي مزعج للغاية، لم يسمح لي حتى بلحظات قليلة من الاستمتاع بنعمة الشمس أو الهواء النقي. في تلك السنوات من العزلة، التي بدت لي كأنها دهر، خاصة وأني كنت في مستقبل الشباب، حيث يطارد المرء أحلامه الأكثر غرورًا، عانيت من أزمة كبيرة من عدم الصبر واليأس. يجب أن أعترف أن الدعم اللطيف من والدي وإخوتي هو الذي قدم لي الدعم المعنوي في هذه المحنة، إلى جانب الأمل الخافت بالطبع في أن أستعيد صحتي يوماً ما. تولى العديد من الأطباء حالتي، وخضعت لعدد لا يحصى من العلاجات - كلها دون جدوى. أتذكر فقط أن يأسى كان يزداد بعد كل فشل.

عندما أصبح عزلي وصمتي ووحدي يوماً لا يطاق، لجأت إلى الصلاة ولاحظت أن روحي وجدت فيها سلاماً لا يوصف، وأن في قلبي نشأ إحساس بأنني سأرى نفسي قريباً متحرراً من أسري. أصبحت صلواتي أطول وأطول، وتعمق تركيزي الروحي أكثر فأكثر. كنت أحاول التأمل قدر الإمكان، لأنني كنت أخلو من كل المعاناة طالما استمرت الصلاة. وعندما كانت تنتهي النعمة، وأعود إلى واقع حياتي الوحيدة والهادئة والمتشابهة، كنت أشعر دائماً أنني أتيت من عالم آخر، حيث تعززت روحي وألهمت. هنا يجب أن أذكر أنني كنت أشكل صلواتي من أفكار عابرة غير مدروسة. لن أنسى أبداً كيف كنت أفقد الإحساس بالزمن أثناء هذه النشوة، وكانت هناك لحظات يختفي فيها كل ما يحيط بي. ومع ذلك، أتذكر أنني في طفولتي — منذ سن الثانية عشرة تقريباً — كنت أشعر، دون أن أستطيع تفسير ذلك، بنوع من انفصال الروح يكاد يكون يومياً، ويستمر لعدة دقائق، وأثناءه كنت أتصرف كألة، ربما بتوجيه من اللاوعي. لم أواجه أي صعوبات طوال فترة استمرار هذه الحالة الغريبة. الغريب أن هذه الحالة كانت تثير خوفاً في البداية، لكنني تعودت عليها تدريجياً، بينما ازدادت هذه الظاهرة مع مرور الوقت.

وصل مرضي إلى ذروته. أحياناً كنت أشعر وكأن بشرتي تحترق تحت تأثير نار داخلية لا يمكن إخمادها بأي شيء. في الوقت نفسه، أصبح مظهري أكثر إثارة للشفقة. ذات يوم، جاء أبي ليخبرني أنه سمع كلمة المعلم الإلهي من فم رجل بسيط، كان بالتأكيد من مختاري الله. وكان ذلك في مكان اجتماع متواضع في أحد الأحياء النائية في مكسيكو. صديق عزيز، كان معجباً منذ زمن طويل بتلك الإعلانات، اصططحه معه.

في لحظة، تأكدت أنه هو، المعلم، الذي كان يتحدث بمساعدة الحواس البشرية ليقرب من الناس، بحثاً عن أولئك الذين يتعطشون للنور والعدالة.

كان المعجزة التي كنت أنتظرها يوماً بعد يوم أمامي. هو، الذي كنت أتحدث إليه كثيراً في ساعات ألمي، كان الآن قريباً جداً مني وينتظرني ليمنحني الشفاء للجسد والروح.

لقد استجبت لدعوة الرب! كان ذلك يوم الأحد 14 فبراير 1934، عندما دخلت لأول مرة تلك القاعة المتواضعة، واحدة من العديد من القاعات التي كان يمكن فيها سماع الرسالة الإلهية. أثرت في بشدة الانطواء والتركيز العميق الذي أبداه الحاضرون وهم يستعدون لاستقبال "الشعاع الإلهي" الذي كان من المفترض أن يلهم السمع الداخلي لـ "حامل الكلمة" الذي كان عليه أن ينقل الكلمة السماوية.

كان "حامل الكلمة" أو "الأداة" في تلك المناسبة امرأة. امرأة بسيطة، يمكن القول، ذات مظهر عادي، وعمياء منذ ولادتها. يجب أن أعترف أن مظهرها لم يترك لدي انطباعاً لطيفاً بشكل خاص. لذلك كان دهشتي

أكبر عندما فتحت شفتيها وأطلقت خطبة ذات عمق لا يمكن تصوره، ورائعة وحكيمة للغاية، ألقتها بصوت عذب مليء بالنغمات المفاجئة، مما أضفى على الرسالة طابعًا مؤثرًا ومثيرًا للغاية.

وفيما استمرت الرسالة، نسى الحاضرون تمامًا وجود الناقل للكلمة، ليرتقوا إلى عوالم الروح ويستمتعوا بالكامل بالتعاليم الإلهية. ولكن إذا فتح أحدهم عينيه صدفة أثناء الإعلان وراقب حاملة الكلمة، فقد لاحظ كيف أن هذا الكائن البائس والعادي قد تغير في ارتقاء روحه، بل وكيف أنه في مثل هذه اللحظات كان يشع منه جمال عظيم وجلال مهيب.

تدفقت الكلمة الإلهية من شفاهها مثل موجة مد لا تنضب، ساعة، ساعتان، ثلاث ساعات وأكثر. كان كل ذلك دون توقف، دون انقطاع، دون أخطاء، ودون أن تظهر أدنى علامة على التعب أو أن تصبح الصوت أجشًا أو متقطعًا. على العكس من ذلك، كلما طال الإعلان، بدا أن الإلهام يزداد كمالًا.

كان حضور المعلم الإلهي محسوسًا بقوة في لحظات التواصل تلك، لدرجة أن المرء كان يشعر بقربه وصدافته بشكل ملموس. كان يتحدث إلى كل قلب! كان يقرأ أفكار الحاضرين الأكثر خفاءً ويلامس أعماق مشاعر مستمعيه، دون أن يجرح أو يتهم أحداً. شعر كل واحد في قلبه بالكلمات التي وجهها إليه المعلم بنظرة الحب والحكمة.

اتخذت الرسالة الإلهية نغمات وألوانًا مختلفة على شفاه الناطق. عندما تحدث السيد كآب، تخللت صوته الحنان والمغفرة والحنان؛ وعندما أعلن نفسه معلمًا، أصبح صوته عميقًا وحكيماً، وعندما ظهر القاضي، اتخذ صوت حامل الكلمة نبرة من السلطة والسلطان اللامتناهيين، حيث كان العدل والحماس الإلهي واضحين بشكل مثير للإعجاب، لدرجة أن المستمعين تأثروا بشدة، وذرفوا دموع الندم، وعقدوا عزمًا راسخًا على التوبة والتكفير عن ذنوبهم.

شعرت بصغر حجمي أمام مثل هذه العظمة، وكنت أشعر أنني آخر الحاضرين. في جهلتي، خطر لي أن السيد لم يلاحظ حضوري غير المهم. لكن سرعان ما أدركت خطئي وعرفت أن نظرة السيد تكتشف الجميع. بعد عدة أشهر من الزيارات المتكررة، التي لم يكن هدفي منها سوى الاستمتاع بهذا الاحتفال الروحي، دعاني السيد في ظهيرة يوم لا يُنسى. كان ذلك في 9 أغسطس 1934، عندما تم تمييزي ومسحي، دون أن أخرج من دهشتي، لخدمة الكلمة الإلهية كناقل للكلمة.

في تلك اللحظة العظيمة، غمرت قلبي أعماق المشاعر وأسمى المشاعر وأعماقها. ماذا كان بإمكانني أن أرفض في تلك اللحظة السامية لمن له حق مطلق على مخلوقاته؟

كان قلبي مكتوبًا. منذ ذلك اليوم، لم أعيش سوى لتكريس حياتي لهذا المنصب الصعب والحساس. بعد عدة أشهر من التحضير، التي تزامنت مع شفائي الجسدي التام، تدرّبت على أن أكون ناقل كلمة المعلم الإلهي، الذي كرس له جسدي وروحي منذ تلك اللحظة، حتى 31 ديسمبر 1950، عندما توقف نور الإله عن الظهور في هذه الصورة.

إذا أردنا نحن، الذين كنا ناقلين للكلمة، أن نخوض في تجاربنا الانطباعات والتجارب التي عشناها في تلك السنوات من النضال الذي لا يُنسى أمام الحشود المتدفقة من مختلف أماكن التجمع المنتشرة في جميع أنحاء بلدنا، فسنحتاج إلى مجلدات كاملة، لأن مسيرتنا كانت سلسلة متواصلة من الأحداث الأكثر روعة، وسيكون من المستحيل سردها في المساحة المحدودة المتاحة لي هنا.

ولكن من الأهمية بمكان أن نؤكد أننا لم نكن نستخدم في تحضيرنا سوى الكلمة التي كانت تنساب من شفاهنا. فلم يكن من المفترض أن يتسلل أي تأثير إلى عقولنا، حتى نتمكن من استيعاب الرسالة الإلهية بأكبر قدر ممكن من الإخلاص. إذا بقينا متواضعين، كان الرب يميزنا بمحبته ورضاه أمام شعبه. ولكن إذا استحوذت علينا الغرور أو الأنانية، كان يلمسنا بإنصافه، فيحرمننا من إلهامه لبعض الوقت، ليبين لنا أننا لا نستطيع شيء بدونه، لأننا بدون لا شيء.

منذ آخر رسالة من السيد في نهاية عام 1950، لم أشعر أبدًا بأي من تلك المشاعر الغريبة التي كنت أحملها في كياني عامًا بعد عام أثناء ممارسة مهمتي كناقل للكلمة.

منذ ذلك اليوم، كرس مجموعة كبيرة من الإخوة أنفسهم لمهمة جمع أكبر عدد ممكن من الإعلانات والوحي التي أعطانا إياها الرب، والتي لحسن الحظ تم تدوينها. تم تجميعها في كتاب كان من المقرر أن يكون متاحًا للجمهور، وهو حتى الآن المصدر الذي يمكن للبشرية أن تشرب منه ماء الحقيقة الذي تركه المعلم للناس في هذا الزمان والزمن الآتي كهدية من الحب والنور والعدل والسلام.

لقد طلب مني أن أقدم شهادة، وأنا الذي كنت دون استحقاق ناطقًا باسم المعلم خلال إعلانه بهذه الصورة، وقد حاولت أن أفعل ذلك بهذه السطور. لقد فعلت ذلك بكل الصدق الذي أستطيعه، مع الرغبة الشديدة في أن تكون هذه الشهادة حافزًا وتثير الثقة والإيمان في نفوس من يقرأون هذا الكتاب الذي يحتوي على رسائل كشفها المعلم الإلهي للبشرية في هذا العصر في كرمه من خلال وسطاء بسطاء وغير مستحقين.

وفي الوقت نفسه، أرسل من أعماق قلبي تحية أخوية باسم الرب إلى إخواني وأخواتي في ألمانيا، الذين أعلن لنا المعلم عن صحتهم الروحية الرائعة من خلال وسطائه البشريين."

التعليم 143

1 أقوى أرواحكم لتصمد في المعركة القادمة، لأن معركة الأيديولوجيات والتعاليم والمعتقدات ستكون كبيرة. حقاً، أقول لكم، عندما تبدأ اضطهاد الروحانيين، سيقوم رسل جدد مليئون بالإيمان والشجاعة. سيكونون هم الذين سيعلنون أنني كنت حقاً معكم في هذا الزمان، وسيكونون رواداً وأنبياء في شعوبهم. ومن بينهم سيظهر أولئك الذين يكتبون إلهاماتي، ويستكشفون تعاليمي، ويرون الرؤى الروحية.

2 في ذلك الوقت سأظهر في الرجال والنساء، في الشباب والأطفال والمسنين.

3 سيتلقى العالم كله الوحي والإعلانات والرؤى، لأنه مكتوب أن كل عين ستراني.

4 لقد أظهرت نفسي في مكان عمل العالم، وأذهلته حضوري. لقد فاجأت جيوش الحرب في خضم المعركة، حيث أوقفت تقدمها بقوة الطبيعة. لقد أظهرت نفسي، حيث سكبت رحمتي على البيوت المدممة، حيث لم يعد هناك خبز. جاء شاب إلى باب المنزل حاملاً في يديه رغيف خبز، وتساءل الرجال والنساء: "من يكون هذا؟"

5 ادرسوا عملي، أيها التلاميذ، لأنكم يجب أن تكونوا أقوياء، حتى عندما تنور جميع العناصر المرئية وغير المرئية، تشهدوا لتعاليمي عن الحب. لقد عاهدت إليكم بسبع هبات في هذا الوقت من أجل نمو روحيكم وتحقيق مهمتكم:

هنا يوجد القائد، و"حجر الأساس"، وحامل الصوت، والمفوض، والرأي، و"الريش الذهبي" و"العمود". لكنها ليست المرة الأولى التي أمنت فيها هذه المواهب لشعب إسرائيل. حتى عندما عبرتم الصحراء بحثاً عن أرض الميعاد، منحتكم نفس المواهب. كان موسى قائداً، وفي الوقت نفسه نقل كلمتي وأظهر إرادتي للشعب. وضعت بين يديه حجر الأساس لشريعتي، التي هي أساس الهيكل الذي يجب أن تبنيه في قلوبكم. كان سبط يهوذا العمود القوي الذي دعم شجاعة وثقة الجماهير. وكان سبط لاوي جيش العمال الروحانيين الذين مكنتهم من الحفاظ على الإيمان بالرب حياً. كُتبت التاريخ والنبوءة والوحي بأيدي مخصصة لذلك، وبإلهامي، نظر الأنبياء إلى المستقبل بعيون الروح.

* 1. القائد: رئيس الجماعة.

2. حجر الأساس: شيخ مخضرم ومستشار.

3. حامل الصوت: ناقل الإعلانات.

4. المفوض: مسؤول بشكل خاص عن شفاء المرضى.

5. الرأي: موهوب بشكل خاص بموهبة الرؤية الروحية.

6. الريش الذهبي: المسؤولون عن تدوين (تدوين اختصاري) الإعلانات.

7. الركائز: سبعة من كبار السن الموثوق بهم في الجماعة.

انظر أيضاً: التعليم 246، 31 (في المجلد 9)، وفقاً لما جاء فيه أن قادة ذلك الوقت سيكونون آخرين.

6 لا توجد في هذا الزمان مواهب جديدة لروحكم، فأنتم تحملون كل شيء في داخلكم منذ اللحظة التي خلقتكموني فيها.

7 تقترب الأيام التي سأكشف لكم فيها التعاليم العظيمة التي لم تعرفوها حتى الآن؛ لأن البشر لن يكونوا هم من يكشفونها لكم. صحيح أن هناك رسلاً مني في كل جماعة دينية، لكنهم لن يكونوا هم من يفتحون خزانة كنوزي، ناهيك عن أولئك الذين تولوا هذه المهمة من تلقاء أنفسهم دون أن يكونوا مخصصين لها. أولئك الذين أرسلتهم لهذه الخدمة يمتلكون الحكمة من خلال الإلهام. أما أولئك الذين ليسوا من خدامي فقد استقوا معرفتهم من الكتب. بينما يصلّي ويحب* الأولون، يقرأ ويدرس الآخرون؛ لكن العقل لن يصل أبداً إلى الرؤية العالية للروح**. عندما يتكلم الأولون، فإنهم يقتنعون ويهزون ويحنون ويشفيون. أما الآخرون فيدهشون، ويثيرون الإعجاب، لكنهم لا يواسون ولا ينقدون.

* الإضافات الواردة بين قوسين في النص أضيفت أيضاً من قبل المترجمين.

**** في النص الأصلي الإسباني الحالي، لا يتم التمييز بين مصطلحي الروح والروح. حيث يرد دائماً مصطلح "espiritu" = الروح. في اللغة الألمانية، غالباً ما يكون استخدام مصطلح الروح أكثر ملاءمة وأحياناً ضرورياً. عندما كان ذلك مناسباً، على سبيل المثال لأول مرة في تعليم ما، أو عندما كان كلا المصطلحين مبررين في معنى ما، لكن المترجم قرر بعد التروي استخدام مصطلح "روح"، تمت الإشارة إلى ذلك في حاشية. (انظر أيضاً: الملحق في المجلد الثاني)**

8 كونوا متواضعين أيها التلاميذ، اعملوا دون أن تتوقعوا أجراً. كونوا مبتهجين في الحب وفي معرفة أنكم محبوبون من أبيكم السماوي. لا تتخليوا مكافآتكم، لأنها لا يمكن أن تدرّكها عقولكم أبداً.

9 أقول لكم مرة أخرى: استعدوا. أنتم لا تعلمون ما إذا كنت سأفاجئكم هذا العام بوحى عظيم. نور الختم السادس ينيركم في هذا الوقت، ومن الجيد أن تعرفوا الآن مضمون هذا السر. سأشرح هذه الدروس من خلال ناقلي صوتي.

10 يوحنا، رسولي، سمع وكتب ما رآه في الرؤى دون أن يفهمها. تركت اليد المباركة لذلك النبي وعوداتي ووحىي موصوفة في رموز. وفي الوقت الحاضر، أعطيتكم تفسيراً لتلك الكلمات والإلهامات، لأنني وحدي قادر على ذلك. ولكن لكي أتمكن من نقل هذا النور إليكم وتفهموا هذه الكلمة، طهروا أنفسكم، واقتضوا وصلوا.*

*** عادةً ما يوجد بجانب الدعوة للصلاة — بل في المقام الأول**

— كلمة "استيقظوا" التي غالباً ما يتم تجاهلها. يمكن فهمها بعدة طرق: أولاً، إنها تذكرنا بطلب يسوع من ثلاثة من تلاميذه في تلك الساعة العصيبة في جثسماني قبل اعتقاله بقليل، أن يبقوا مستيقظين (متى 26: 36-46 وغيرها). وهو أيضاً دعوة صالحة في حالات أخرى للمشاركة بوعي بيقظ ومتعاطف في مصير الآخرين، ودعمهم، كما يحدث في الصلاة من أجلهم. علاوة على ذلك، فإنه يعني أيضاً اليقظة الروحية والعقلية، والاستعداد الدائم للاهتمام بالدوافع الهادئة والضعيفة للروح والضمير، وإدراكها في الوقت المناسب، والتفكير والشعور والتصرف انطلاقاً من دافع داخلي للمحبة والرحمة؛ ألا نسمح للعقل الأناني وغير المحب أن يتحكم فينا، فقراراته من وجهة نظر روحية أعلى هي قرارات خاطئة، أي أنها تضر بالروح، وهو ما لا يدرك عادة إلا بعد أن تظهر عواقبه. من خلال التأمل أو التأمل، يمكن ممارسة الهدوء واليقظة، خاصة الداخلية والفكرية والعاطفية، بحيث يمكن إدراك الأفكار والحدس من هذا العالم والأخرة وتأثيرها على العواطف والأفعال على الفور والتحكم فيها. (انظر أيضاً: التعليم 146، 60) في ضوء ذلك، ينبغي أيضاً النظر إلى الدراسات المتناقضة جزئياً حول تأثيرات الكتابة والصورة في مختلف وسائل الإعلام، من الكتب المصورة إلى التلفزيون والإنترنت، خاصةً عند الأطفال والمراهقين. اليقظة تعني الانتباه، مما يجعلنا مستعدين للاستقبال، سواء فيما يتعلق بالبيئة ومن حولنا، أو في التواصل الروحي الداخلي، عند البحث عن إرادة الله (صوت الضمير/الإلهام). في هذا السياق، تجدر الإشارة أيضاً إلى الأحلام التي يتم استرجاعها إلى الوعي من خلال الذاكرة، بل إنه من الممكن مرافقتها أثناء النوم العادي بنوع من الوعي اليقظ، أي

أي البقاء مستيقظاً بينما الجسد نائم. تظهر أهمية الأحلام كمصدر محتمل لرؤى أعمق في مواضع أخرى من التعاليم (على سبيل المثال، U. 159، 3؛ U. 162، 4؛ U. 167، 47) وكذلك في النصوص الكتابية. كما أنها تعتمد على التطور الروحي والارتقاء الروحي أو الموقف الروحي (U. 100، 30).

11 حقاً، أقول لكم، إذا لم تسمعوا تعاليم أعلى حتى الآن، فذلك فقط لأنكم تفتقرون إلى الارتقاء والنقاء. اجعلوا أنفسكم مستحقين من خلال محبة القريب، لتستقبلوا في قلوبكم الصفحات التي يحتوي عليها كتاب السبعة أختام.

12 أنا آتي إلى أولادي لأعلمكم الفضيلة، حتى يكون روحكم قوياً وتستطيعوا التغلب على الإغراءات التي هي ميول جسدكم. افتحوا أعينكم الروحية وانظروا إلى الكثير الذي أحفظ به لكم في خزائني.

- 13 أعمل على قلوبكم بكلمتي، لتشكلوا جزءاً من هيكل روح القدس.
- 14 أيها الشعب المحبوب: المعلم يعطيكم التعليم، وفي معناه يوجد النور الذي ينيّر أرواحكم.
- 15 ترفعون صلواتكم إليّ لأنكم تعلمون أنكم من خلالها تسمعون من أبيكم الذي يمنحكم القوة ويساعدكم، مثل سمعان القيرواني، على حمل صليبيكم.
- 16 في كلمتي ستجدون الدرع والسلاح المضيء لتنتصروا في معركتكم. أنا أعدكم لتكونوا قادرين على مقاومة الإغراءات من خلال تطور أرواحكم وتفتح مواهبكم الروحية.
- 17 عشوا يقظين، أيها الشعب المحبوب، وتصرفوا مثل العذارى الحكيمات في المثل الذي أعطي لتلاميذي في الزمن الثاني. كونوا مثلهم، مع مصابيح مضاءة، لتضعوا إيمانكم وأملكم بي دائماً. فيكم يوجد المكان المقدس الذي أعدته بحب كبير في هذا الزمن الثالث. أنتم حفظة كلمتي، وقد حولت كل روح وكل قلب إلى ينبوع من الحب والفضيلة والبلسم الشافي، التي ستتدفق على البشرية كالماء الصافي.
- 18 عظيم هو فرحك يا إسرائيل، لأنك اختبرت أنك استطعت أن تجلب العزاء للقلوب الحزينة، وأن الذين انحنى ظهرهم من الألم شعروا بالتشجيع من خلال كلمتك، عندما كنت مستعداً. مبارك أنتم الذين تؤدون مهمتكم بهذه الطريقة. واصلوا الكفاح من أجل جلب رحمتي للناس. أنا آتي بكلمتي لأشجعكم في هذه المعركة. أنا أعلمكم كيف تبنيون وتعيدون بناء ما دمرته البشرية بماديتها على مر الزمن. روحكم تعرف الزمن الذي تعيش فيه، وهي تتعلم كيف تتغلب بشكل أفضل على التجارب التي تواجهها في طريقها، لأن إيمانها وحبها لعمليتي كبيران.
- 19 أولادي الأحباء، سأعطيكم مكافآتكم في نهاية معركتكم. في الوقت الحالي، لا تعرفون متى وكيف سيحدث ذلك، ولكن حقاً، أقول لكم، كلمتي ستتحقق، وقد عرضت عليكم أرض الميعاد، حيث ستختبرون البهجة والانتعاش والسعادة. ستشعرون بسلامي الكامل، لأن روحكم ستكون قد انتصرت عندئذ.
- 20 أريكم مرة أخرى الطريق الذي يجب أن يسلكه روحكم؛ عليه نوري، والفضائل والمثل الروحية التي يجب أن تسلكوا طريقكم بها. لقد جئت في هذا الزمان بسيف من نار — ليس لقتل الروح، بل لمحاربة الظلام الذي انتشر في محيطكم.
- 21 انظروا، هذه هي قوة كلمتي التي أكتشفها لكم في أعمال المحبة! بها أشهد عن نفسي. أصنع المعجزات في كل قلب لأحولكم إلى أبناء النور، لأن أباكم هو النور والحكمة اللامتناهية. أعطي كل واحد كلمتي التي هي القانون. لكن اعلّموا أنني لا أجبرونا بقوتي على اتباعها وأن نرى في كلمتي سوطاً يجرح قلوبكم. ألا تعلمون أنني كآب لا أريد الألم لأولادي؟ اعلّموا أنني أظهركم بتعليمي وأشفيكم من الجروح التي تحملونها أمامي؛ وإذا حكمت عليكم كلمتي للحظة، فذلك لأنني العدل المطلق وأنا بذلك أجنبكم الألم الذي تسببونه لأنفسكم عندما تنسون تنفيذ شريعتي.
- 22 أريدكم أن تكونوا أحراراً روحياً. لكن لا تنجرفوا إلى الانفلات الذي يحثكم عليه الجسد، لأنني عهدت به إليكم ليكون الأداة الطيبة التي تدعم روحكم في تطورها الصاعد. لكنها أصبحت عبداً لمن كان يجب أن تحكمه. أنا أعلمكم بكلماتي حتى لا تنجرفوا في عاصفة عواطفكم وتتعلموا السيطرة على أنفسكم.
- 23 يا شعبي، أحبوا وأشهدوا لي في كل أعمالكم. مارسوا الفضائل وانشروا نوري. أنا أسمح له بالتدفق في أرواحكم وأغذيها بخبز الحياة الأبدية؛ فهي ترتوي من ثمرة الحياة وتستقبل حكمتي. هذا هو جوهر كلمتي. لقد أعددت قلوبكم ككأس نقية، وأنا أسكب فيها قطرة قطرة دمي.
- 24 يا شعبي، افهموا المعنى المجازي لكلمتي واستمتعوا بها.
- 25 لا تستطيع عيونكم المادية أن ترى وجهي المشرق، لكنكم تفهمونني من خلال الكلمة التي يستوعبها روحكم. كلمتي هي الاهتزاز الذي يعطي الإيقاع لكل المخلوقات، حتى يكون كل شيء في ونام تام. هكذا سيخضع روحكم لقوة كلمتي، حتى تصلوا إلى بوابة الخلاص ومن ثم إلى الأرض الموعودة.
- 26 ها أنا حاضر! انظروا إلى قوة روحي، التي أصبحت قانوناً في أنفسكم، قانوناً يقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً. بهذا القانون غير المرئي أجمع كل أطفال. سأشعل شعلة الحب في كل القلوب، حتى يتحد الجميع في مثال واحد.

- 27 معلمكم يجلب لكم رسالة السلام والخلاص التي طالما انتظرتموها. أنا وحندي أستطيع أن أساعدكم بتعاليمي في إيجاد الطريق الذي يقودكم إلى وطنكم الروحي.
- 28 تسمعون كلمتي من خلال شفاه بشرية.
- 29 ماذا تحتاجون لكي تسلكوا طريق الروحانية؟ إذا كان لديكم الحب، فسوف تصلون إلى مرتبة عالية جدًا، وإذا وثقتم بي، فلن تتعثروا في حياتكم، وستنتفح قدراتكم على الشفاء والكلام والإقناع الكامنة فيكم، وكل هذا سيساعد على تقدم روحكم.
- 30 يمكنكم جميعًا أن تتبعوا خطاي، لأنكم جميعًا مجهزون للصعود إليّ. من قال لكم أن البعض سيصلون والبعض الآخر لن يصلوا؟
- 31 أنا لم أخلق أرواحًا من رتب مختلفة؛ فجميعها مخلوقة بنفس الطريقة، وجميعكم لديكم مسحتي الإلهية. لكنكم اليوم لستم جميعًا طاهرين كما كنتم عندما خلُقتُم، ولذلك أقول لكم إن عليكم أن تطهروا أنفسكم. لأنني أريد أن يكون ما ينبع من قلوبكم طاهرًا، وأن تطيعوا إلهاماتي، حتى يكون عملكم غير أناني وتتعكس صلاحكم في جميع أعمالكم. الأنانية أو الحسد ليسا من مظاهر الروح السامية. عندما تطهرون قلوبكم لتفسحوا المجال للنور، ستكونون مستعدين لنشر عملي، وعندها فقط يمكنكم أن تكونوا ناقلين ورؤساء وأنبياء للحقيقة.
- 32 إن شعاعي الكوني ينير أرواح البشر ويظهرهم ويرفعهم، لأنني أريدكم أن تكونوا فوق البشرية البحتة وأن تصنعوا المعجزات، كما علمتكم.
- 33 تذكروا أنني كريم ولم أحكم على أعمالكم. أنا أقدم لكم مساعدتي، وأساعد الذين يعانون، والذين ضلوا الطريق، ولا أحكم عليهم، لأنهم ما زالوا قادرين على التوبة وتجنب السقوط مرة أخرى. لم أفصح أحدًا، بل أعددت أرواحكم فقط لتشعروا بالمسؤولية عن كل أفعالكم، وتتمكنوا من الارتقاء بأنفسكم من خلال تعويض أخطائكم والبناء على أرضية صلبة.
- 34 اشفوا المرضى بالإيمان والمحبة. طوروا قدراتكم لتدركوا كم من النعم أعددتها لكم، ولا تقولوا إن ما أطلبه منكم يفوق قدراتكم.
- 35 اطلبوا بصدق حضوري، وانطلقوا بقوة، واعطوا بالمحبة. علموا بالأدلة وأثبتوا أن المحبة يمكن أن تعيد الصحة للمرضى، لأنها أقوى دواء يعرفه الإنسان.
- 36 ارفعوا أرواحكم وفكروا في الملايين من المرضى في العالم، واسكبوا عليهم جميعًا بلسم صلواتكم.
- 37 المسيح لم يمت؛ إنه حي إلى الأبد ليمنح الأرواح الحياة والقيامة. إذا جنتم إليّ متألّمين، وعند مغادرتكم هذا المكان تبحثون عن آلامكم ولا تجدونها، فذلك لأنكم فهمتم كلمتي ووجدتم فيها البلسم الشافي الذي أعاد لكم الصحة والسلام.
- 38 لقد جنّت في هذا الزمان لأريكم شريعتي - على الرغم من عدم إيمان الناس. أولئك الذين اخترتهم ليشكلوا معي جماعة رسل، آمنوا عند سماع كلمتي، وإيمانهم راسخ. لكن أولئك الذين ابتعدوا بعد أن سمعوني، والذين ينكرون أنني أنا الذي أعلن نفسي، يحملون بالفعل بذرة حبي في أرواحهم، وعاجلاً أم آجلاً سيعودون إليّ.
- 39 إذا تعرضتم للظلم بسبب قضيتي وحاولوا إقناعكم بأنكم مخطئون، فماذا ستجيبون؟
- 40 أنتم تقولون لي أنكم ستبتعونوني حتى النهاية، وأنكم أشعلتم نور الحب في قلوبكم، وأنكم ستتحملون أكبر المحن من أجل أن تشهدوا لي؛ و سأمنحكم الثبات، لأن عواصف عاتية ستهب لتطفئ نور إيمانكم.
- 41 عندما تشهدون لهذه الحقيقة من خلال حياتكم البسيطة والصداقة، وتدعون الروح تتكلم بسلطان، فإنكم تدافعون عن إيمانكم، وسيصدقوني. أقوى الأسلحة للتغلب على أعدائكم هي الحب والحكمة والعدل. احترموا إيمان إخوانكم، ولكن أنيروا أرواحهم. كونوا متواضعين ولا تتعادوا بسبب تعاليمي. الجميع يقولون إنهم يتبعون وصاياي ويقومون بأعمال لا تليق بي. استعدوا ولا تتصرفوا بشكل مخالف لواجبكم. سأتكلم إلى البشرية من خلالكم، لأن كل واحد من مختاري يجب أن يكون ناطقًا باسم تعاليمي، وسفيرًا للنوايا الحسنة.
- 42 إذا أردتم أن يقبلني إخوانكم، فاحملوني معكم في مقدس قلوبكم. سأترك كتاب حقي مفتوحًا حتى يقرأه العالم.

43 أريد أن أترككم مستعدين روحياً قبل عام 1950، أريد أن أعطيك سلامي عندما أودعكم. إنها إرادتي أن تكتسبوا الحق في تلقي أوامري وتعليماتي الأخيرة.

44 بعد ذلك العام، الذي سيتحد فيه الـ 144000 الموسومون بنار حبي، بعضهم في المادة والبعض الآخر في الروح، سيكونون مستعدين، ولن تكون هناك قوة بشرية يمكنها أن تسلبهم المواهب الروحية التي منحتم إياها أو أن تمنحهم مواهب أخرى.

45 طوبى لأولئك الذين روحانيوا أنفسهم حتى ذلك الوقت، والذين سمحوا لأرواحهم بالتطور من خلال اتباع الطريق الصاعد، لأنهم سيكونون مستعدين لوقت التغيير الذي ينتظركم، وقويين بما يكفي لمواجهة الطوائف والمجتمعات الدينية.

46 لقد أبلغتكم بتعاليمي التي هي كنهر منعش ينبع مني. لن يستطيع أحد أن يوقف مجراه. لقد انحدر من جبل عالٍ ليجعل الأرض العطشى خصبة.

47 أنا معكم، ولا داعي للخوف. إلهامي يتدفق إلى الأبد، ويمكنكم دائماً أن تتغذوا مني. مثل ذلك الملاك، أقول لكم اليوم: المجد لله في وعي الإنسان المتعالي، والسلام على الأرض للبشرية، إذا كانت تسعى إلى إحلال السلام في العالم.

48 أيها الشعب المحبوب، أنا أنشر فيكم نار كلمتي المطهرة لتكون لكم قوة ونور وحياة. أنا أرسل لكم أفكاري من خلال هذا الناقل الصوتي دون أن تتلوث أثناء مرورها به. لا تتلوث الألوهية عندما تتجلى من خلال العقل البشري، حتى لو لم يكن هذا العقل مروحياً.

49 يجب أن أكرر تعاليمي مراراً وتكراراً حتى يتخذ "الأخرون"، الذين يأتون إليّ باستمرار، الخطوة الأولى ويتعرفوا من هذه اللحظة، ومن هذه الدرس الأول، على جوهر هذه الرسالة.

50 اعلمو أن الذين يحبون بعضهم البعض يمكنهم التواصل عبر مسافات شاسعة؛ أنا أحبكم، وأنتم تحبونني بالمثل. لا توجد حواجز أمام الروح؛ في مسار حياتكم، لديكم العديد من الفرص لتجربة ذلك. أنتم تتعلمون أن تحبونني، وهناك لحظات تشعرون فيها أنكم قد وصلت إلى الحب الحقيقي الذي خصصته لإضاءة قلوبكم، حتى يمنحكم القوة في رحلة حياتكم.

51 أنا لا أطلب منكم أن تفعلوا شيئاً لا تعرفونه أو لا تستطيعون فعله. لو فعلت ذلك، لكان ذلك ظلماً مني لكم. إذا كان هناك من يعرف مستوى التطور الذي وصلت إليه، فهو أنا. لاحظوا أنني لا أطلب منكم أن تتحاوروا معي من روح إلى روح دون أن تحصلوا على إعداد مسبق. أنا أعطيك هذا الإعداد عندما أتواصل من خلال حاملي الأصوات، الذين أرسل تعليماتي إليكم من خلال عقولهم.

52 تعلموا أن تصغوا، أيها التلاميذ، لأن الصغور ليس مثل السمع. الجميع يسمعون، ولكن قلة قليلة فقط هم الذين يفهمون الصغور، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن بها فهم حقيقة تعليماتي.

53 اعلمو أن المعلم يتحمل عناء التقارب الروحي بين الإنسان وإلهه عندما يرسل إليكم أفكاره لتتبركم عند إشعاعها. ظاهرياً، اللغة التي تخرج من شفاة الناقلين بسيطة للغاية، ولكن معناها كامل مثل أبيكم الذي يرسلها إليكم. المعنى المقصود من هذا العمل يتجاوز ما تتخيلونه وتفهمونه؛ لذلك يجب أن تتخيلوه إلهياً وعظيماً وأبدياً. إنه أكثر من مجرد عزاء للمرهقين، وأكثر من مجرد بلسم للمرضى. إنه أعظم هدية للروح، تمنحكم السعادة في حب الله، وتمنحكم معرفة الحياة الحقيقية.

54 اعلمو أن من يفهم ويدرك شيئاً من تلك الأسرار المحفوظة للذين يرتقون روحانياً، لا يمكنه أن يفصل روحه عن ذلك النور الذي أعلن له. سواء دخل عوالم مجهولة أو عاد إلى الأرض مراراً وتكراراً — فإن ما تلقاه ذات مرة كشرارة نور إلهية سيتصاعد مراراً وتكراراً من أنقى جوهره كإحساس، كإلهام إلهي. في بعض الأحيان، سوف يحیی كإيقاظ حلو أو كغناء سماوي يغمر القلب بالبهجة، كشوق للعودة إلى الوطن الروحي. هذا هو ما تعنيه تعاليمي للأرواح التي تعود إلى هذه الحياة. ظاهرياً، ينسى الروح ماضيه، ولكن في الحقيقة، لا يفقد معرفته بتعاليمي.

55 لأولئك الذين يشكون في أن "الكلمة" الإلهية هي التي تتحدث إليكم في هذه اللحظة وبهذه الصورة، أقول لهم: إذا لم يرغبوا في منحي هذا الاسم، إذا لم يرغبوا في نسب هذه الكلمة إلى المعلم الإلهي، فعليهم أن

يأخذوا بمضمون هذه التعاليم وأن يتعمقوا في كل فكرة منها؛ وإذا توصلوا، عند التفكير فيما سمعوا، إلى أنه يحتوي على نور وحقيقة للبشرية، فعليهم أن يستخدموه كمعيار لخطواتهم على الأرض وأن يغيروا حياتهم به. 56 أعلم أنني أنقل إليكم الحكمة الحقيقية؛ ما يؤمن به الناس لا يغير شيئاً من حقيقتي. لكن من الضروري أن يكون الإنسان متأكداً مما يؤمن به، وما يعرفه، وما يحبه. لهذا السبب فقط أنزل أحياناً في إعلاناتي إلى مستوى البشرية، حتى يتسنى لها أن تتعرف عليّ.

57 أما أولئك الذين أسميهم "الأطفال"، لأنهم لا يفهمون بعد ما يرونه أو ما يسمعونه في تعاليمي. لكي يكونوا تلاميذي، لا يكفي أن يفهموا، بل يجب أن يشعروا أيضاً. لأن هناك الكثيرين الذين، على الرغم من أنهم يفهمون ما يكفي من التعاليم التي أعطيتهم إياها في كلماتي، إلا أنهم غير قادرين على مد أيديهم إلى أولئك الذين لم يتمكنوا بعد من فهم التعاليم الإلهية. اعلّموا أن "أولادي" يحتاجون في كثير من الأحيان إلى تفسيراتكم وخبراتكم. دربوا أنفسكم حتى تتمكنوا من تعليمهم وتشهدوا كيف تنمو الإيمان فيهم وتنمو موهبة الكلمة فيكم. عليكم أن تشعروا إيماناً عميقاً يتسم بالعقل والفهم.*

* تجدر الإشارة هنا إلى أن العديد من القوانين كانت مجهولة في الماضي ولا تزال مجهولة حتى اليوم. ونتيجة للجهل والأخطاء، نشأ التناقض بين الإيمان والمعرفة، بين الدين والعلم. يتم إزالة هذا التناقض من خلال التعاليم الروحية، لأنها تتيح إيماناً قائماً على المعرفة الروحية والفهم بدلاً من الإيمان "الأعمى" — إيماناً واعياً، وبالتالي علماً موسعاً ومستنيراً نحو الواقع الروحي والأخري.

58 ليس صحيحاً أنكم جميعاً قساة القلوب. لقد رأيتم كثيراً تبكون من أجل الآخرين ورأيتم قلوبكم تمزقها آلام غريبة.

59 بدأ هذا العصر بإعلان إشعاعي من خلال أجهزة العقل* التي تم اختيارها لأنها كانت تحمل هذه المهمة في داخلها. لا تعتقدوا أنها تم اختيارها بسبب نفاوتها، لأنه لو كان الأمر كذلك، لما وجدت واحدة منها. * قدرة "حاملو الأصوات" على التفكير والتحدث.

60 اشبعوا أنفسكم بقوة الإلهية واشعروا بالأمان لأنكم معي. غداً، عندما يستيقظ قلبكم على الحب ويحييه شعور المحبة للآخرين، يجب أن يفعلوا باستمرار مع إخوانهم ما فعلته أنا معهم.

61 تذكروا ذلك اليوم الذي كان مليئاً بالنور والبهجة، وهو يوم أول اجتماع لتلاميذ هذا العمل. كان ذلك في 1 سبتمبر 1866، عندما انسكب نور إيليا كالهام على أولئك الذين تجمعوا حول روكي روخاس*. * يُنطق اسم هذا الناطق الأول والمفوض "روك روخاس" (بالحرف السويسري "ch").

62 في ذلك اليوم، تم تكريس أولئك الذين سيصبحون القادة الأوائل والمتحدثين الرسميين الأوائل. كان يوماً مليئاً بالإلهام والوحي والوعود والعهود.

63 شعر هؤلاء التلاميذ بأنهم انتقلوا روحياً إلى جبل سيناء أو جبل تابور، وتذكروا الوحي العظيم في العصر الأول والعصر الثاني. ولم يكونوا مخطئين في شعورهم البصير، لأن الحضور الروحي لموسى وحضوري وحضور إيليا كان معهم، كما كان الحال على جبل طابور في تلك الرؤية الروحية التي شاهدها بعض تلاميذي — الوحي الذي أطلق عليه الناس اسم "تجلي يسوع".

64 أقول لكم، أنتم الذين تسمعونني في هذا اليوم، في الحقيقة أن الحضور الروحي لموسى وحضوري وحضور إيليا معكم. ماذا كان لدى الناس في العصر الثاني ولم يكن لديكم؟ لديكم نفس الإيمان الذي كان لديهم، كما أقول لكم أيضاً أن لديكم نفس النقص والخطيئة التي كانت موجودة في ذلك العصر.

65 هنا لديكم حضور الرسل الثلاثة: موسى ويسوع وإيليا — حضور روحي، غير مرئي للعين البشرية ولا يمكن إدراكه إلا بحواس الروح. لذلك أقول لكم: استعدوا لتتمتعوا بالنور الذي ينسكب على أرواحكم في هذه اللحظة.

66 افتحوا قلوبكم واشعروا بوجود موسى فيها. كونوا حساسين واستمعوا إلى صوته الروحي الذي يشجعكم على مواصلة الرحلة، كما شجع شعبه في البداية عندما عبروا الصحراء.

67 موسى ليس عاطلاً في حضن الأب، روحه تعمل بلا توقف وتجعل صوت الشريعة يُسمع في كل روح. إنه يقول لكم أن تكونوا أبناء الإيمان الحقيقيين، حتى تصلوا إلى أرض الروح الموعودة.

68 أيها الشعب، احتفظوا في قلوبكم بالدرس الذي تعلمتموه، حتى تفرحوا دائماً بوجودي الروحي الذي قادكم طوال مسيرة حياتكم.

69 صلوا، لأنني أستقبل أفكاركم، وطالما استمرت شفاعتكم، سأغدق بركتي على البشرية.

سلامي معكم!

التعليم 144

- 1 ارفعوا أرواحكم وتجاوزوا عتبات المادة لتتصلوا بروحي الإلهي.
- 2 لماذا تريدون إخضاع روحكم للأرض وتحرمونها بذلك من البهجة الروحية؟ لا تنسوا أنها تنتمي إلى عالم آخر.
- 3 دعوا أرواحكم تدخل إلى مقدسي لتتشبع بالنور وتصبح بعد ذلك مرشدة لخطواتكم، ومعلمتكم، وقاضيتكم الداخلية.
- 4 هذه الحشود من الناس هنا، الذين يسمعون كلمتي، قد فتحوا أعينهم الروحية على النور في هذا الزمان، لأنه لم يكن هناك إنسان يركز بالنقاء والحقيقة والصدق، كما أعطيتكم تعاليمي. في جميع الأوقات، حرف الناس حقيقتي وأخفوا شريعتي عن البشرية.
- 5 حسناً، لقد رأيت أن التعاليم التي علمتكم إياها في الزمن الثاني مخفية، وغير كاملة، ولا تفسر وفقاً للتطور الروحي الذي لديكم اليوم، بل وفقاً لفهم البشر منذ قرون عديدة. لكنني جئت إليكم، وعندما رأيتم جاعين، أعطيتكم "الخبز" بوفرة، لتشبعوا ثم تعطوه للناس الذين سيأتون بعدكم.
- 6 تذكروا أن زمناً جديداً ينتظركم، وأن كلمتي ستنتهي، وأنكم ستبقون وحدكم مع تعاليمي. إذا عرفتم كيف تستعدون، فستتمكنون من التحدث عني. ولكن إذا وقعتم في الإغراء رغم معرفتكم، إذا حرقتم كلمتي أو لم تفسروها بشكل صحيح، فإن تعاليمي على شفاهم لن تكون غذاءً لأخوتكم.
- 7 لا يزال هناك وقت لتصلوا وتستعدوا لأداء واجبكم. لا تنتظروا حتى تحل بكم عدالتي، لا تنتظروا حتى يجلب لكم الألم والحرب ما جلبه لأخواتكم من الأمم التي تغرق الحقول بالدماء وتترك البيوت في بؤس. ادعموا أمتكم بصلواتكم ولا تدعوها تدمر مثل أورشليم. اعتنوا بأعمالكم بحديقة تتكون أزهارها من الغفران والحب والصلاة والإحسان. ستبدأ تلك الحديقة في قلبكم وستنتهي في أرواحكم. خصصوا بضع لحظات من اليوم للتأمل، وارفعوا أرواحكم حتى تصل إليكم الهاماتي. انظروا، ليس لديكم كتب في متناول اليد، ولن تتمكنوا من تلقي النور في هذا الوقت إلا من خلال تلك الإلهام. تذكروا أن اللحظة التي ستشهدون فيها على حقيقتي ستأتي، وعندها ستضطرون إلى الرجوع إلى الكتاب الذي في قلوبكم. تعلموا قراءة ذلك الكتاب غير المرئي حتى لا يضطرب عقلكم. انغمسوا في أنفسكم حتى يتجلى صوت أرواحكم على شفاهم.
- 8 كل طائفة دينية وكل مذهب يستعدون لأنهم يشعرون باقتراب الصراع. ستقوون بينهم، لكن يجب أن نكونوا مستعدين، لأنني سأستخدم عقولكم للتعبير عن نفسي.
- 9 اليوم أراكم ضعفاء، لأنكم عندما تلقيتم عدم الامتنان من إخوانكم في الإنسانية مقابل أعمالكم المحبة، بكيتم في صمت وقلتم لي: "هل هذا هو الصليب الذي حملته على كتفي؟" فأجيبكم بسؤال آخر: هل نسيتم مثال يسوع بين البشر؟ إذا أذاكم العالم، فلا تشتكوا إليّ، بل ارحموه، وسأشفي جراحكم.
- 10 دعوا الناس يعتبرونكم بانسين؛ إذا كنتم متواضعين، سأجعلكم عظماء في الروح. اصمتوا كلما استطعتم، ولكن اعملوا بجد. اشهدوا لي، لأنني سأشهد لكم أيضاً.
- 11 إذا شعر روحكم بالحاجة إلى الارتقاء، فذلك لأن هناك لحظات يشعر فيها بالغرابة في هذا العالم، حيث يشعر وكأنه أجنبي. إنه يدرك أن وطنه الحقيقي، بيته، يقع في الآخرة.
- 12 إن أسباط إسرائيل الاثني عشر منتشرون في أنحاء العالم. سوف يتحدثون في تحقيق مهمتهم، حتى لو كانوا بعيدين عن بعضهم البعض. إنهم يستكشفون اللانهاية في انتظار وحيي الجديد. لكن النبوءات سوف تتحقق، وسوف يرون النور. ومن بينهم الأرواح العظيمة، أولئك الذين لديهم عقول مدربة وقلوب نبيلة وإلهام قوي. سيأتي الكثير منهم إليكم، وستندهشون من روحانيتهم العالية - على الرغم من أنهم لم يسمعوا بي في هذا الوقت. لا تدعوا هؤلاء يتعجبون من قلة استعدادكم.
- 13 يقترب الوقت الذي ستظهر فيه مجتمعات تفاجئكم بروحانيتها وتطور مواهبها الروحية، ويظهر فيه أنبياء، لأن نور روعي القدوس يضيء كل روح وكل ذكاء ليكشف له الزمن الذي يعيش فيه، ويبين لكل واحد مهمته.

- 14 ستفتح أبواب هذه الأمة قريبًا لتؤوي الرجال والنساء القادمين من دول أجنبية. س يحملون معهم الجوع والألم والمعاناة، وسيجدون بينكم الدفء والخبز والراحة. أعدوا قلوبكم لتستقبلوهم بمحبة.
- 15 كم منكم سيضطرون للذهاب إلى بلدان أجنبية، وستكونون عندئذ في حاجة إلى أن يستقبلوكم كأخوة!
- 16 عندما أرحل عنكم، يجب أن تشكلوا قلبًا واحدًا.
- 17 قولوا مع أرواح النور: "المجد لله في الأعالي والسلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة." هكذا يرن ترنيمة الملائكة.
- 18 أيها الشعب، استعدوا بكل إخلاص للاستماع إلى كلماتي، وعندما ستدركون أن رؤية نور المعلم مرة أخرى كانت نعمة. لقد أصبح الإلهامي كلمة بشرية ويبحث عن الأرواح التي تحتاج إليه أو تتعطش إلى النور. العزاء الحلو الذي وعدتم به يوماً ما يأتي في جوهر هذه الكلمة المتواضعة والحساسة التي تسعى إلى إقناعكم. فيها رائحة سماوية، وهي تجعل القلوب تنبض بسرعة، كما كانت تنبض بسرعة قلوب تلاميذي في العصر الثاني في ليلة العشاء الأخير.
- 19 مرحبًا بكم في تعاليمي. أنتم تأتون بسبب وعد خلاصكم، تأتون بسبب الكلمة التي تظهر لكم الحياة الحقيقية. خذوني بقوة لكم، أحبوا صليبيكم، قبلوا صليب حياتكم، باركوا إرادة أبيكم.
- 20 أقول لكم أن تحبوا صليبيكم؛ لأنكم إذا تمردتم عليه بينما عليكم أن تحملوه على أكتافكم، فإن الألم سيحدث جرحًا عميقًا في قلوبكم. أنا أحب صليبي حقًا، أيها الشعب؛ لكن هل تعرفون ما أسميه صليبي؟ صليبي هو أنتم، أيها البشر الذين أحبهم كثيرًا.
- 21 لا يجب أن تشتموا في رحلتكم الشاقة؛ فكل ألم جديد هو نور جديد في قلوبكم، وكل اختبار سيجعل زهور الخبرة تنفتح في كيانتكم. افهموا: إذا أصابكم ألم، فذلك لأنكم بحاجة إليه. وعليكم أن تفهموا أيضًا أن الفرح الذي يغمر قلوبكم هو أيضًا ما كنتم بحاجة إليه.
- 22 مباركو أولئك الذين يخفون الآلام ويشاركون إخوانهم في كل أفراحهم، حتى لو كانت صغيرة جدًا.
- 23 مبارك من يدرك عند تقبله للآلم أن هذا الألم سيكمله ويقوده إلى القمة، لأنه أدرك أن الألم هو ميراث الإنسان وسيخدم في تقبيله حتى يتمكن من العودة إلى الأب.
- 24 لقد منحت الإنسان كل الوسائل اللازمة ليبنى معهم، من خلال أعمال المحبة، سلمًا يرفعه إلي. لقد منحته حكمتي وحبتي كميراث. ولكن بما أنه لم يستخدم هذه العطايا بشكل جيد، فقد حل الألم ليملاً ذلك الفراغ.
- 25 المهد هو بداية الوجود البشري، والقبر هو نهايته، وأرى أنكم في الفترة الزمنية لوجودكم، التي تجمع بين هذين الحدين المتطرفين، تعانون أكثر مما تفرحون. تكون عند الولادة، طوال حياتكم، وأخيرًا عند الموت. أنا، الذي أتبع خطواتكم، أريد وأحتاج أن أنقذكم. تعاليمي هي الصوت الذي يناديكم لتجدوا طريق السلام. في كل الأوقات، كان قانوني هو العدل والمحبة والسلام. لقد أرشدكم إلى الطريق وجعله واضحًا، الطريق الذي يمكنكم أن تنقذوا أنفسكم عليه.
- 26 كثير من الناس في هذا الزمان، عندما يسمعون أن كلمة الحب تتكرر كثيرًا في تعاليمي، يقولون في أنفسهم: "أي حب هذا الذي يبشرون به بحماس؟" عندئذ يجب على أتباعي أن يقوموا بأعمال تشرح وتوضح ما هو الحب الذي علمتكم إياه وألهمتكم إياه. في العصر الثاني أيضًا، سألني الناس عن نوع الحب الذي تحدث عنه يسوع كثيرًا للناس؛ ولما كان المعلم قد جلس بجانب شجيرة وردية كانت أزهارها جافة وذابلة، داعبها بيده وهو يركز، فعاشت تلك الأزهار تحت تأثير مداعبته، وتأثر جميع من حوله حقًا أمام مثل هذا المعجزة. وسحدث مثل هذا في قلوب الناس عندما يتعلمون أن يحبوا بعضهم بعضًا. ستزهر شجيرات الورود من جديد، وستعود الورود الذابلة إلى الحياة.
- 27 لن يتفق جميع الناس على نفس الرأي عندما يتلقون هذا النور، لأن مدة التطور ليست هي نفسها لدى جميع الناس. يقضي البعض وقتًا أطول من الآخرين في مسار الحياة؛ وعليكم أن تعلموا أيضًا أن جميع الناس متخلفون في المعرفة والتطور الصاعد، لأنهم انحرفوا عن مسار التطور.
- 28 لقد عاش الإنسان حياة طويلة، لكنه لم يستفد كثيرًا من حياته، وذلك لأنه أعطى أهمية قصوى للمتعلة المادية، واحترق فن العيش بالحب والعدل.

- 29 أنا أقدم للعالم درسًا جديدًا سيكون بمثابة مطر إلهي يحيي القلوب الذابلة ويبعث الحياة في الأرواح الراكدة أو المريضة.
- 30 تذكروا أنني قلت لكم: "اطلبوا، فيُعطى لكم"، ولذلك تأتون إليّ بطلباتكم المتنوعة. لكنني أقول لكم الآن أن تتعلموا كيف تطلبون وتستقبلون: اطلبوا بتواضع واستقبلوا بخضوع.
- 31 قلوبكم تقول لي: "يا معلم، كم مرة أساءنا إليك بطلباتنا الحمقاء والجاهلية؟" لكنني أقول لكم أنكم لم تسيئوا إليّ إذا فعلتم ذلك عن جهل.
- 32 بسبب نقص معرفتكم، أظهر نفسي مرة أخرى كمعلم بينكم، وها أنا ذا أعلم وأصحح أخطاء تلاميذي بمحبة.
- 33 أنتم تفعلون الصواب بالاستجابة لندائي، لأن كل الأقدار تركز فيّ. ليس العالم هو الذي يفرضها عليكم، ولا قوانين الأرض هي التي تحدد مصيركم. حرية إرادتكم لها حدودها أيضاً، فالإنسان ليس مستقلاً. أنا الوحيد المستقل الذي يركز عليه كل المخلوقات. ومع ذلك أقول لكم إنني أتوق إلى كمالكم.
- 34 لماذا أراكم تسيرون في هذه الحياة محبطين وكأنكم فاشلون؟ ارفعوا وجوهكم، وثقوا بمصيركم، وانظروا دائماً إلى الأمام، لأنكم هناك، في الأفق، سترونني.
- 35 أيها البشر، افهموا تعاليمي. الروحانية التي تنقلها ستجعل صوتي مسموعاً لكم في لحظات الوحدة أو الألم. ستمنحكم قوى مجهولة في ساعات المحنة، وعندما تتعب ثثرة العالم عقولكم وتشعرون بالحزن في قلوبكم، ستسمعون الحفلة الموسيقية السماوية من اللانهاية. وعندما تستيقظون من نشوتكم، ستسألون: "من أي كتاب تعلمت هذا؟" لكنني سأقول لكم: "في كتاب حكمتي وحيي".
- 36 عندما يحدث هذا، ستحاورون من روح إلى روح. عندئذ ستكونون قد دخلتم معبد الرب.
- 37 يجب أن يرتقي روحكم حتى يقوى الجسد ويساعدكم في صراع الحياة. إذا كنتم تتقون بي حقاً، فلن تضطروا إلى الطرق على أبواب إخوانكم الذين قلوبهم مغلقة دائماً أمام المساعدة.
- 38 تعاليمي تصقل أرواحكم. اعملوا مع أبيكم، وربوا قلوب أطفالكم على تعاليمي.
- 39 اليوم أنتم تلاميذي، وغداً سيكونون أطفالكم.
- 40 فكروا في أولئك الذين فقدوا آباءهم وهم أطفال.
- 41 فكروا في أولئك الذين لم يعرفوا حنان الأم أبداً.
- 42 فقط طريق شريعتي سيتمكن من تعويض نقصهم ويقودهم إلى بوابة الخلاص. لذلك، فإن آثار أقدامي محفورة بشكل لا يمكن محوه في كل مسارات حياتكم.
- 43 أيها الشعب المحبوب، غداً، عندما ينتشر الخبر بأنني كنت معكم، ستأتي حشود من الناس لتستجوبكم. إذا كانت الحياة في بيوتكم في ذلك الوقت نقية، وكان تبجيلكم للآب كما علمتكم، ألا تعتقدون أن هذه ستكون أفضل إجابة يمكنكم تقديمها، وأفضل دليل على أنكم سمعتم كلمتي؟
- 44 في هذا الزمن الذي أصبح فيه الهواء والتربة والماء ملوثين بفعل شرور البشر — كم هم قليلون أولئك الذين لا يتأثرون بالشر أو الظلام!
- 45 من من إخوانكم، عندما يلتقون بجماعة تعيش في الفضيلة والسلام، سيستطيع أن ينكر أن الآب قد علمهم؟ قد يأتي ملوك مخلوعون ييكون على سلطتهم المفقودة، وقد يستعيدون سلام أرواحهم في حضن هذا الشعب عندما يدركون خطأ الغرور الدنيوي. سيأتي رجال دين من طوائف ومجتمعات دينية، وعندما يشهدون روحانية هذه الجماعة وعبادتها لله بكل صدق، سيثعرون في قلوبهم بحكم ضميرهم الذي يواجههم بأخطائهم.
- 46 هذا الشعب هو شعب الرب الذي سيجعل صوته يعلو فوق جميع شعوب الأرض ويهزمهم بنور الحقيقة؛ وبمجرد هزيمتهم، سيجعلهم جزءاً من هذه العائلة، لأن جميع الأرواح هي أبناء شعب الله.
- 47 اليوم تعرفون لمن تنتمون، وتجهزون أرواحكم لتلقي خبز السماء هذا فيها. تجهزون أرواحكم لأن الذي يعلمكم ليس معلماً بشرياً. إنه ليس عالماً ولا فيلسوفاً ولا عالماً ولا ملكاً على الأرض، ومع ذلك فهو أكثر من كل هذا مجتمعاً. أمامكم مفتوح الكتاب الذي يعلمكم الطريق إلى الكمال.

48 يعرف تلاميذي كل هذا، لكن "الأخيرين" الذين انضموا للتو يتعجبون من رؤيتي وسط هذا الفقر المادي؛ ومن ثم من الضروري أن نقول لهم إنني لا أملك شيئاً على الأرض، وعندما كنت أعيش بينكم، كنت أعيش في تواضع، لأنني بذلك علمتكم أن ملكوتي ليس من هذا العالم وأن ما أبحث عنه هو قلوب البشر. "الناج" الذي ترونه على رأسي لم أضعه أنا، بل وضعه البشر، وكان مصنوعاً من الأشواك.

49 تعالوا إليّ واعهدوا إليّ بشوقكم، واعترفوا بضعفكم واطلبوا مني القوة. ها أنا معكم، لا أبعد عن أولادي وأتبعكم أينما ذهبتم؛ لأنه حتى لو دخلتم السجن، فأنا هناك لأواسيكم. إذا قمتم برحلة طويلة، فستكونون برفقتي فيها. عندما تمرضون، أكون معكم كممرض وطبيب. عندما تشعرون بالوحدة، أجعلكم تشعرون بوجودي.

50 اعرفوني هنا، كيف أرى بذوري. أنا أتحدث إليكم بلا كلل منذ أن أعلن إيلياس عن العصر الجديد على لسان روكي روخاس. لقد تخطى الكثيرون عن البذور وأدوات الحراثة، لكنني أوصل العمل في حقولي. لكن إذا كان البعض يعتقد أنني سأواصل التواصل بهذه الطريقة، فإنهم مخطئون، لأن الوقت الذي ستمعونني فيه بهذه الطريقة قد أصبح قصيراً. من الضروري أن تنتهي هذه المراسم حتى تبدأوا في الترويج عن أنفسكم، والتواصل مباشرة مع روحي، وتتمكنوا من رؤية ربكم على سحابة ارتقائكم الروحي.

51 ألا تقلقون بعد من غياب هذه الكلمة؟ هل جمعتم ما يكفي لكم ولأخوتكم من البشر؟ أم تعتقدون أن هذا العمل سينتهي في يوم رحيلي؟

52 أنا ألغي أشكال العبادة والطقوس والتقاليد، حتى تقتصروا في الأزمنة القادمة على إتمام الشريعة ولا تتصرفوا كما في الأزمنة الماضية، عندما كنتم تكرسون كل حماسكم للتقاليد والاحتفالات وتهملون الشريعة.

53 ألا تعلمون كم بكى روح موسى في الآخرة عندما رأى خيانة وضعف الشعب الذي أحبه كثيراً. ثم ري بذرته لاحقاً بدماء المخلص.

54 كيف وجدت الشعب الذي تركت له ميراثاً باسم آبائه؟ منقسماً، مقسماً إلى مملكتين (اليهودية والجليل) تعتبران بعضهما البعض غرباء. جنت لأوحدكم، وليس هم فقط، بل جميع شعوب الأرض. تركت كل ما جنت به هنا؛ ولم أأخذ من العالم سوى النكران والألم. تركت للعالم كلمتي كإرث أبدي، وكذلك دمي الذي سَفَك حتى آخر قطرة. جسدي غرق في الأرض، وروحي انسكب بين رجلي. كانت هذه وصيتي. بعد وفاتي، اعترف بي الناس. نبتت بذوري وانتشرت إلى أمم أخرى. أصبح مضطهدوي جنودي بعد ذلك. الذين شتموني باركوني لاحقاً.

55 بالنسبة للشعوب، كان ازدهار البذرة المسيحية بمثابة عصر من السلام والاداب. أثمرت الفضيلة، وكان الهدف والمثل الأعلى هو السماء. بعد ذلك عادت الضعف، والامتثال الظاهري فقط لتعاليمي — وهو امتثال يخدع العالم بالاحتفالات والطقوس الفخمة التي تثير إعجاب الناس، ولكنها لا ترضي الأب ولا ترفع الروح.

56 لقد عاد الفوضى لأنه لا توجد فضيلة، وحيث لا توجد فضيلة، لا يمكن أن تكون هناك حقيقة. والسبب في ذلك ليس أن الشريعة التي أعطاهها الأب لموسى لا قوة لها، ولا أن تعاليم يسوع تنطبق فقط على العصور الماضية. كلاهما في مضمونهما الروحي شريعتان أبدية، لكن اعلموا أنهما مثل ينبوع لا يُجبر أحد على شرب مياهه، بل كل من يقترب من ينبوع الحب هذا يفعل ذلك بمحض إرادته.

57 في البداية، أعطيت الشعب الشريعة لكي تعيش جميع القبائل متحدة فيها. ولكن عندما جئت، وجدتهم منقسمين، يسيئون فهم بعضهم البعض، وينتهكون شريعتي، ويسقطون في عبادة الأصنام.

58 جاءت تعاليمي عن الحب لاحقاً لتوحد جميع الشعوب في قانون واحد. ولكن الآن، عندما أعود إلى البشر، أراهم منقسمين مرة أخرى إلى طوائف ومجتمعات دينية وأيديولوجيات ونظريات. كل منها يمارس عقيدته وفقاً لتصوراته أو لمصلحته. جميعهم يدعون أنهم يحبون نفس الإله، ومع ذلك فهم منقسمون. لكنني أقول لكم، من لا يحب أخاه الإنسان، لا يحبني أنا أيضاً. صحيح أن الأرواح لا تسير جميعها بنفس الخطى، لأنها في مراحل مختلفة من التطور؛ لكن أي إنسان يعرف قوانيني وتعاليمي، لا يعرف أن جوهرها هو الحب المتبادل؟ كثيرون يسمون أنفسهم مسيحيين، لكنني أقول لكم مرة أخرى، لا يمكن أن يكون مسيحياً من لا يحب.

59 حقاً، أقول لكم، إن العالم لا يعرف الكثير من التعاليم الروحية لتعاليمي؛ لأنه بدلاً من البحث عن تفسير لتعاليمي لتطبيقها بعد ذلك، اكتفى بالطقوس والتقاليد. هذا هو السبب في حدوث المحن الكبرى للبشرية وظهور الصراعات التي لا يجد الناس حلاً لها.

60 هل كان الفوضى التي تعيشها البشرية في هذا الزمان أمراً غير متوقع؟ لا، فقد تم إخبارها به حتى تتمكن من تجنبه. لقد أعطيت تلميذي يوحنا الوحي عن هذه الأوقات، لكي إذا فهمتم كيف تفسرونها، وإذا أعطيتموها قيمتها الحقيقية بدلاً من أن تضعوها جانباً بلا اكتراث، لكانتم عرفتكم أن هذه الأوقات تنتمي إلى الختم السادس من سفر الرؤيا، ولكنكم سهرتم وصلّيتم وحفظتم أنفسكم من الشرور العظيمة.

61 انظروا كيف أن كلمتي تعدمكم للأزمنة القادمة. لذلك أقول لكم أن تستفيدوا منها. لأن هذا الإعلان سيمر كما مر موسى الذي عبر الصحراء ولم يصل إلى كنعان؛ كما مر يسوع الذي عبر العالم وأنهى مسيرته على الصليب.

62 أنا أعدكم للأوقات التي ستلي نهاية هذا الإعلان. في كل مكان اجتماع، يجب أن يكون هناك كتاب يحتوي على كلمتي، حتى تتمكنوا من الاجتماع والاستمتاع بقراءته.

63 كما أنني اخترت في هذا الزمان أولئك الذين سيقومون بنقل كلمتي، سأكون أنا أيضاً من يحدد أولئك الذين سيقومون بنقلها من خلال القراءة، عندما لا أعلن نفسي بعد الآن بهذه الصورة. لكنني أقول لكم الآن أنكم لن تتمكنوا في النهاية من حصد أي بذور إذا اكتفيتم بالاستماع إلى تعاليمي دون أن تنووا تطبيقها. عليكم أن تفهموا أن تعاليمي ليست موجودة لتكونوا سبباً لخلق عادات وتقاليد، بل لتعبروها الطريق الحقيقي لوفاء واجبك تجاه روحكم، ولتسهبوا بها من خلال أعمالكم.

64 بعد عام 1950، سيعتق شعبي في دراسة هذه التعاليم ليتوصل إلى استنتاجات مهمة.

65 الكتب التي يكتبها "الريش الذهبي" حالياً بإلهام إلهي ستقدّر كجواهر ذات قيمة لا حصر لها. ففي كل مرة تقفونها في اجتماعاتكم، ستكون الجوهر الروحي الذي تحتويه كنسمة هواء من السماء على أرواحكم وآلامكم. سيكشف لكم هذا الكتاب العديد من الأسرار المخبأة في كتاب السبعة أختام.

66 عليكم أن تدرسوا هذه التعاليم دون الدخول في نقاشات حولها، عندئذ سوف ينبركم نور الروح القدس لتتمكنوا من إعطاء التفسير الصحيح لما كان يبدو لكم في السابق لغزاً.

67 لقد اقتربت السنة التي أعلن عنها خلال هذه الإعلانات كلها لأودعكم، ومن إرادتي أن أسلمكم كل ما أريد أن أقوله لكم. لا تفقدوا أيّاً من خطبي التعليمية، ولا أيّاً من مقاطعها، لأنني أعطيتكم الآن الكلمات الأخيرة من هذا العهد الجديد، الذي من خلاله يفهم العهدان السابقان والعهدان القادمين.

68 لم أشرح لكم في بداية إعلاني السبعة أختام، لأنكم لم تكونوا لتفهموني في ذلك الوقت. ولكنني الآن أضأت الضوء على هذا اللغز، لتستطيعوا فهمه وتحرروا من كل جهل وشك وخطأ.

69 سيهتم العالم في النهاية بكل هذه الوحي الإلهي، ولأنه سيعرف بتفسيركم له، سيبحث عنكم ليسألكم. عندما يحدث هذا، هل ستختبئون من إخوانكم؟ أنتم الذين حظيتكم بوحىي في كل الأوقات قبل الآخرين، هل ستحرمونهم منه؟

70 لا تناموا، ولا تترددوا أو تنفروا. لا تدعوا الناس يجدونكم منشغلين بالأمر الخارجية؛ لأنكم عندئذ سترون أعداءً يهاجمونكم بدلاً من أناس يسألونكم، ولن تكونوا متأكدين مما إذا كانوا يريدون أن يعلموكم بعداوتهم ما يعنيه إتمام شريعتي، ويجعلوكم تحترمون الحقيقة. عندها ستسألون: "يا رب، هل منحت ذراعك الذي يقيم العدل لأعدائي؟"

71 لقد قلت لكم أن تعملوا على أنفسكم حتى لا تجدوا سوى إخوة وأخوات أينما نظرتم. أريد أن تكون العلامة الإلهية التي وضعتها عليكم هي النور الذي يساعدكم على أن تعرفوا كأتباع جدد لي.

72 كم سيكون جميلاً لروحكم أن تعودوا إلى الأب وتظهروا له مهمتكم التي أنجزتموها. لقد عاش الطفل الذي عاد إلى بيت أبيه بعد أن أطاع تعليمات أبيه صورة من هذا السعادة هنا في العالم. يا لها من فرحة تغمر قلوبهما عندما يعانقان بعضهما البعض — الأب وهو يدرك أنه أطيع واحترم، والطفل وهو يرى نفسه مباركاً ومقبولاً من أبيه.

- 73 هل لديكم فكرة عن كيف سيكون الاحتفال للروح التي تعود إلى بيت الأب السماوي؟ كيف سيكون القبة التي يستقبل بها الأب طفله، والابتهاج الذي سيملاً الكائنات التي تسكن ذلك البيت؟
- 74 لا تقفوا على الطريق الآمن، تقدموا عليه أيها البشر، ولا تلتفتوا إلى الوراء حتى تصلوا إلى البوابة الكبيرة حيث أنظر لكم لأرحب بكم.
- 75 كونوا متحمسين، وتعلموا أن تشعلوا في قلوبكم شعلة الإيمان والثقة بي، حتى تكونوا دائماً راضين عن التجارب التي أرسلها إليكم.
- 76 أنا أنيركم. تنزل أشعة ضوئية لا حصر لها على البشرية لتنير ما سبق أن خلقت فيه ظلاماً. لقد بزغ فجر عصر جديد يدعو الجميع إلى الاستيقاظ والعودة إليّ. أنا أدعوكم، لأن الساعة قد اقتربت، حيث يجب أن أجمع بذوري من الأرض، كما أعلنت لكم.
- 77 أنتم، يا مستمعي، قد رأيتم كلمتي تتجلى، ورأيتم كيف خلصت الرجال والنساء تحت تأثيرها؛ كيف عاد إلى الحياة أولئك الذين ماتوا في الإيمان والأمل، وكيف شفي المرضى في أجسادهم وأرواحهم. والسبب في ذلك هو أنني عدت إليكم لأساعدكم وأجعل رحلتكم أقل معاناة. اسهروا وصلوا، لكي لا يمنعكم شيء من الوصول إلى الأب أو يؤخره. تعالوا على طريق المحبة والتضحية، وعندما ترفعون أرواحكم إلى الأب وتطلبون مني القوة، سأستجيب لكم وأقويكم حتى تصلوا إلى الهدف النهائي لرحلتكم، حيث سأعطيكم السلام.
- 78 حققوا كل ما علمتكم إياه على مر الزمان. اجتهدوا في التكفير عن ذنوبكم، ولكنني أقول لكم أيضاً: علموا إخوانكم بالحب والصبر اللذين علمتكم إياهما.
- 79 لقد بحثتم عني في مختلف الطوائف الدينية والطوائف التي خلقتها البشرية، لكنني أريدكم أن تتخلوا عن الطقوس وأن تمحو من قلوبكم كل أثر للتعصب. تعالوا إليّ بالروح، أحبوني بصدق، احترموا قوانيني واتبعوا، وبهذه الطريقة ستقدمون لي العبادة الحقيقية.
- 80 تعالوا إليّ أيها الحزينون والوحيدون والمرضى. أنتم الذين تحملون قيود الخطيئة، أيها المذلون، المتعطشون للعدالة، كونوا معي؛ في حضوري ستخفي الكثير من مصائبكم، وستشعرون أن عبثكم أصبح أخف.
- 81 إذا أردتم أن تمتلكوا خيرات الروح، فسامحكم إياها. إذا طلبتم مني خيرات دنيوية لتستخدموها في الخير، فسأعطيكم إياها أيضاً، لأن رغبتم نبيلة وعادلة. عندئذ ستصبحون خداماً صالحين، وسامحكم زيادة هذه الخيرات لتشاركوا بها إخوانكم من البشر.
- 82 انظروا إلى الناس، كيف هم متعبون من الكفاح عبثاً دون أن يجدوا معنى لوجودهم. إنهم يظهرون لي حياة بلا مُثُل، لأنهم ابتعدوا عن طريق الفضيلة ولا يبحثون عن المتعة إلا حيث تسود اللاطبيعية والموت. لم يتمكنوا من إيجاد متعة الحياة في الحب والمساعدة والطيبة. لم يستمعوا إلى التوسلات الحارة للأب الذي يحبهم كثيراً ويريد للجميع السلام والخلاص فقط.
- 83 العالم، المنقسم إلى طوائف دينية ومجموعات دينية، يناديني في هذه الساعة لأنه يعتبرني غائباً أو على الأقل بعيداً. على الرغم من أنني معه، إلا أنه لم يشعر بوجودي. لكنني أقول لكم أنكم ستدخلون واحداً تلو الآخر إلى حظيرة الرب وستكونون جميعاً هناك معاً عندما تفهمون تعاليمي.
- 84 اعتنوا بهذه البذرة وامضوا قدماً. سيكون النور دليلكم، وستتبعكم جماهير كبيرة من الناس سأعهد بها إليكم.
- 85 امضوا على أجنحة الصلاة لنشر النور بين إخوانكم. اذهبوا إلى السجون والمستشفيات واتركوا هناك تعزيتكم.
- 86 عندما تتعبون، تعالوا إليّ، لأنني سأقويكم. لا تخافوا، أنا الغفران والرحمة والعدل الحقيقي.
- 87 أنا المنبع الذي يفيض على الحقول في شوق إلى البذور والعمال.
- 88 التربة معدة، لكي يسارع الناس إلى القيام بنصيبهم من العمل.

89 الحقل في انتظاركم؛ احرثوه بحب وإخلاص، وعندما ترون أن البذور الجيدة بدأت تؤتي ثمارها، اقضوا على الأعشاب الضارة التي قد تعيق نموها. اقضوا على كل ما يأتي من النباتات السامة، ولا تقفوا مكتوفي الأيدي، لأنكم عندئذ لن تحصدوا محصولاً جيداً.

90 أروني الحقول عندما تتألق فيها السنابل الذهبية. عندئذ يمكنكم الحصاد وملء مخازن الحبوب، حتى لا تعاني الأرواح المخصصة لكل واحد منكم من الجوع في مسار حياتها.

91 الطقوس الوثنية السائدة بين البشر سترفض باعتبارها خاطئة. التعاليم التي كشفها لكم تنطوي على منطق الحقيقة، وستُعترف بها في النهاية.

92 يبحث العالم عن سبب كل ما هو موجود وما يحدث، ويأمل أن يثبت بعلمه أنه لا يوجد أي مبدأ أو حقيقة خارج الطبيعة. لكنني أعتبرهم غير ناضجين وضعفاء وجهلاء.

93 عندما كان يسوع في الثانية عشرة من عمره، واجه أسئلة ونظرات وأحكام الجماهير، ولم يكن قد قرأ أي كتب. ومع ذلك، ألقى خطاباً تعليمياً مليئاً بالحكمة، لأن نور الأعلى كان يضيء في عقل ذلك الطفل، وكلمة الله نفسها كانت تنفتح على شفتيه. أقول لكم هذا لأنكم أيضاً تستطيعون أن تفعلوا ذلك عندما تواجهون الاستجابات والاختبارات التي تخضعون لها. عندئذ ستقتنعون الآخرين لأنكم تتحدثون عن تعاليم الله التي لها دائماً مبدأ وأساس منطقي ومبرر. لا توجد معجزة لا سبب منطقي وطبيعي لها، ولا شيء يحدث بدون سبب. لا تتحرك ورقة على الشجرة بدون إرادتي.

94 سيسألكم: "بالنظر إلى أن جلاله الرب لا حدود لها، فلماذا يستخدم أبسط البشر لنشر حكمته؟"

95 يجب أن تجيبوا على ذلك بأن محبة الله لأبنائه لا حدود لها، ولذلك لا يستطيع الإنسان فهمها في كثير من الأحيان.

96 يجب أن تكونوا متواضعين؛ لأن سيدكم ترك مملكته ليعيش على هذه الأرض ويتواضع، لذا يجب أن تحذوا حذوه أمام أعين أقرانكم.

97 إذا كان من الضروري، كما في الزمن الثاني، العودة إلى المادة، فسأتي، حتى لو كنت أعلم أنني سأضطر إلى خوض مسيرة مؤلمة جسدياً وروحياً. لكنني الآن آتي بالروح، وعليكم أن تستعدوا لفهم حقيقتي الإلهية.

سلامي معكم!

التعليم 145

- 1 انظروا، الروح الإلهي بينكم مرة أخرى.
- 2 تعالوا إليّ، أيها الأبناء الأحباء، واستريحوا من رحلتكم على الطرقات وعبر الصحاري، لأنني لست أنا الذي أتيت إليكم، بل أنتم الذين أتيتم إليّ.
- 3 أنا، خالفكم، أظهر للبشر لطفي وتواضعي وحيي لجميع أبنائي. في الزمن الثاني، أرسلت "كلمتي" لتصبح إنساناً بينكم، وأطلق على نفسه اسم "ابن الإنسان" ليقدم لكم أدلة على تواضعي.
- 4 أنا أظهر نفسي حالياً من خلال المخلوق المفضل في الخلق، الإنسان، لكي تسمعوا كلمتي من خلال عقل إخوانكم وأخوانكم.
- 5 كم تعتبروني بعيداً عنكم، وكم أنا قريب منكم في الواقع!
- 6 فيكم أستقبل البشرية جمعاء، التي تودع اليوم عاماً آخر من العمر الذي عهدت بها إليكم.
- 7 أنتم لا تعرفون كيف سأظهر لكم في هذا اليوم — هل كآب، أم كمعلم، أم كقاض.
- 8 سأفاجئكم وأخترق أعماق قلوبكم.
- 9 في الحقيقة أقول لكم إن يهوه و"الكلمة" والروح القدس هم إله واحد، الوحيد، الذي هو بداية ونهاية كل المخلوقات، الألف والياء لكل ما هو موجود. سأتكلم إليكم كآب وأعلمكم كمعلم. ستنزل حناتي على أجسادكم وأرواحكم.
- 10 مريم، أمكم الكونية، تعيش فيّ، وتمنح مخلوقاتنا المحبوبة أرق العناق. لقد كانت في قلوبكم لتترك فيها سلامها وتجهزها لمقدس. مريم ترأف العالم وتبسط جناحيها عليه كالعصفور لتحميه من طرف إلى آخر.
- 11 من كل الخليقة أتلقى التقدير الذي يصلني كشكر.
- 12 نظري الثاقب يرى قلب الرجل والمرأة، من الطفولة إلى الشيخوخة. أظهر بشكل غير مرئي في الأمم، في المقاطعات، في الكنائس المختلفة، ولدى الكائنات غير المادية التي لا تزال تسكن الأرض. ووجودي الروحي يجعل الناس يرتجفون، لأنهم لا يعرفون ما يخبئه المستقبل للبشرية.
- 13 الآن سأمسح الإنسان في حريته الإرادية. إنه يريد أن يفعل إرادته، ولكن كل شيء سيحدث حسب إرادتي.
- 14 هذا التطور يؤثر على جميع الأرواح، وبسبب الفضيلة والحدس اللذين يطورونهما، ستصلهما هذه النور.
- 15 سوف يدركون أنه لا يوجد سلام في العالم، وأن هناك جوعاً وعطشاً وفقراً وبؤساً. لكنني أسألكم: لماذا؟
- 16 هل اختفت الثروة من النعم التي وضعتها في هذه الأرض؟ هل تغير نظام وقوانين الكون؟ ألم يعد النجم الملكي يمنح الضوء والحياة؟ ألم يعد هناك ماء في الينابيع، وخصوبة في الحقول، وثمار على الأشجار؟ ألم يعد هناك نور المعرفة في عقولكم، ولا مشاعر في قلوبكم؟ ألم يعد هناك أثر للقوة في أرواحكم، بحيث لم تعد قادرين على رفع وجوهكم إليّ؟ لماذا تنتصرون كأعداء، في حين أنكم جميعاً خرجتم مني؟
- 17 الروح الإلهية تبكي أيضاً، ولكن دموعي لن تسقط على العالم الآن؛ أنا أسامحه. ستسقط دموعي على رداءي الإلهي.
- 18 خذوا مني السنابل، إنها قمح الحب والسلام وحسن النية. ازرعواها واصنعوا منها الخبز الذي يغذي أرواحكم.
- 19 في يدي سيف، لكنه ليس سلاحاً للقتل: إنه الحقيقة. من يريد أن يكون جندياً للحقيقة، فليأخذ بيده اليمنى، وسينتصر بنوره في جميع المعارك.
- 20 روح البشر تمضي قدماً في البحث عن التعاليم التي أعطيتكم إياها حالياً. لقد بدأ الحجاج بالوصول.
- 21 يجب أن تكونوا يقظين، لأن العلماء سيختبرونكم. لا تكونوا جنباء لأنكم تافهون، لأن ما كان مخفياً عن العلماء المتكبرين أو لم يُسمح لهم بفهمه، كان يُكشف دائماً للمحتقرين.

22 اتحدوا معاً، حتى إذا تعرضتم للاضطهاد، يفتح البحر الأحمر ليعبر بكم. لكن عليكم أن تلتزموا بقانون الحب يا قوم. هل تريدون غفراني؟ أنا أيضاً أريدكم أن تغفروا لأخوتكم.

23 لقد أوكلتكم إليّ موتاكم، وأنا أقول لكم: إن "موتاكم" يعيشون فيّ. لقد منحتهموني حبكم، لكنني أطلب منكم أن تظهروا هذا الحب في شكل رحمة لأخوتكم.

24 أيها البشر، إن أشعة الشمس تقترب وتضيء وجه عالمكم لتقول لكم بنورها إن يوماً جديداً يشرق عليكم كفترة زمنية ثمينة، لتعلموا فيها على تقدمكم وتحققوا السلام الحقيقي الذي يستحقه الناس ذوو النوايا الحسنة.

25 استمعوا إلى أبيكم، واستريحوا لبعض الوقت، أيها الشعب من الأرواح الضالة. طوبى لمن يستمع إلى كلامي ويحبه ويؤمن به، لأنه ابن جدير بأبيه، لأنه يحفظ قوانيني وتعاليمي بحماس، ليتبعها بعد ذلك بأعمال المحبة.

26 في هذه اللحظة، أنتم جميعاً تصغون باهتمام إلى كلماتي، ولا تشوش على قدراتكم العقلية أي أفكار عديمة الفائدة. البعض يصغون باندعاش، والبعض الآخر بذنوب بسبب ندمهم، والبعض الآخر يتشبثون بكل كلمة أقولها.

27 لقد قضت البشرية، التي تمثلها هذه الجماعة هنا في هذه اللحظة، عاماً كان كظل من الألم لمن بكوا، وكيد صديقة لمن نالوا نعمه — ثانية من أجل خلود أرواحكم. لكن الزمن يمضي، لأنني أنا الزمن، الذي كنت دائماً مع جميع أطفالنا وسأظل معهم.

28 في هذا اليوم، هناك لحظة تشعر فيها كل روح بوجودي الإلهي في روحها، وكلما كانت المهمة التي تحملها أكبر، كلما كانت الصوت الذي يتحدث إليها في داخلها أقوى.

29 أخذ عام 1945 معه آخر ظلال الحرب. حصدت المنجل آلاف الأرواح، وعادت آلاف الأرواح إلى موطنها الروحي*. أذهلت العلوم العالم وأحدثت هزات في الأرض بأسلحتها المدمرة. جعل المنتصرون أنفسهم قضاة وجلادين للمنهزمين. انتشر الألم والبؤس والجوع، وتركوا في أعقابهم الأرامل والأيتام والبرد. تنتقل الأوبئة من أمة إلى أخرى، وحتى قوى الطبيعة ترفع صوتها بالعدالة والغضب من كل هذه الأثام. حقل من الدمار والموت والخراب هو الأثر الذي تركه الإنسان، الذي يسمي نفسه متحضراً، على وجه الكوكب. هذا هو الحصاد الذي تقدمه لي هذه البشرية. لكنني أسألكم: هل هذا الحصاد يستحق أن يدخل مخازني؟ هل تستحق ثمرة شرورك أن تقبلها أبائكم؟ الحق أقول لكم، هذه الشجرة هي كل شيء إلا تلك التي كان بإمكانكم زراعتها لو اتبعتم الوصية الإلهية التي تأمركم بأن تحبوا بعضكم بعضاً.

* كلمة "valle" الإسبانية تعني حرفياً وادي، وغالباً ما تعني: الآخرة، العالم (الروحي)، موطن، وطن، منزل.

30 الناس قساة وعنيدون مع جيرانهم، كما كانوا في زمن موسى، عندما كان من المعتاد الرد على الضربة بضربة أخرى. اليوم أقول لكم إن كانت هذه هي الطريقة التي تفهمون بها العدالة، فسوف تُقاسون بنفس المقياس الذي تقيسون به جيرانكم.

31 لكنني أغفر لكم، وأبارككم، وأمنحكم الوقت لكي ترعوا برحمة البذور المباركة لتعاليمي. أنا المحارب العظيم. من يسارع ليصبح جندياً في هذه القضية؟ أنا أخوض الحرب بمساعدة السلام. وأقضي على الشر بسيف الخير.

32 كل من يقرر في ساعات حياته الهادئة أن يتبعني على طريق الخير، هو جندي لي، وأنا أضع سيفاً في يديه لكي يقاتل وينتصر. هذا السيف هو الحقيقة، التي لن يكون لها عدو يستطيع أن يقاوم نورها.

33 إنه يوم فرح، يا إسرائيل الحبيبة، لأن الأبدى معكم ليعلمكم أن تحبوا بعضكم بعضاً وتغفروا لبعضكم. لقد أعطيتكم تعاليمي وجنت إليكم مليئاً بالفرح؛ لكنني عانيت أيضاً لأنكم تنسونني للحظات.

34 تلقوا سلامي. مرة أخرى أبارككم وأغفر لكم. لقد ألقى قلوبكم نفسها عند قدمي كقربان، كذبيحة محروقة، كنداء للسلام والمغفرة للعالم أجمع. مرة أخرى، أضاءت تعاليم المعلم عقولكم وأرواحكم كشعلة من نور.

35 إنه وقت صراع النور ضد الظلام، الذي يفاجئ شعوب الأرض غير مستعدة — وقت المحن والتكفير، وقت التطهير والعدالة. أرى جميع الأمم في حالة من الارتباك. جميع الطوائف والمجموعات الدينية منقسمة. لكن هذا هو الوقت الذي أضع فيه كتاب الحقيقة أمام أعينكم مرة أخرى.

36 تقولون إن سنة جديدة قادمة، لكنني أقول لكم: الروح لا تخضع للزمن. الزمن هو الذي يخضع للخلود والروح.

37 طوبى لمن سمع كلمتي وأحبها، ومن فهم إعلاناتي وحفظ في قلبه بعناية ذكرى ما رآه وسمعه.

38 المؤمنون والكافرون يستمعون إليّ. سواء أولئك الذين يحبونني أو أولئك الذين يسبونني، يستمعون إلى كلمتي. المستيقظون والنامنون، المجتهدون والكسالى، المتعالون والماديون، جميعهم يستمعون في بيوت صلاتي التي تشكل معبد الروح القدس، المعبد الذي لا مذابح مادية فيه، المعبد الذي لا غرور بشري فيه.

39 كم طالبت رحلتكم أيها البشر! كم ضللتكم طريقكم! كم بحثتم! كم استكشفتم! لقد ارتفعت عاليًا ثم سقطتم في الهاوية.

40 لكن ها هو يهوه، الأبدي، المجهول، المنسي، يسأل البشر: هل تعبت الآن؟ هل تريدون الآن التوقف عن طريق الخطيئة؟ ألم تصابوا بخيبة أمل كافية؟ هل ما زلتكم تريدون أن تكونوا عظماء في هذا العالم؟ ألا تعلمون أن العظمة تكمن في التواضع؟

41 أنا الأب وأنا المعطي. أنا الذي قلت للإنسان في كل الأوقات: "اطلبوا، فُيعطى لكم". ها هي يدي؛ فيها صولجان العدل، وسنابل ذهبية، وسيف النور. خذوا ما تريدون، فسيبقى في قاع الكأس الخميرة الأكثر مرارة. لكن السنة الجديدة تأتي أيضًا كوعد بالسلام.

42 هل تريدون أن يأتيتكم ملكوت السماوات، كما وعدتكم؟ لكن مشيئتي مشيئتكم!

43 أنا أغفر لك، أيها البشرية الخاطئة، لأنني أب محب. خذوا السنابل الذهبية وزرعوا هذا القمح. ضاعفوه مائة ضعف وابتهجوا بروحككم بحصادكم. إنه قمح الحب والوئام والأخوة والسلام وحسن النية. احملوه في قلوبكم! اخبزوا خبزكم اليومي بهذا القمح وقدموه لأخوتكم. إنه قمح الغفران والمحبة والصدقة. هل تفهمونني أيها الشعب؟

44 في هذا اليوم، أرفع الحجاب عن المستقبل وأعدكم. انظروا كيف تتدفق حشود كبيرة من الناس بحثًا عن هذا الشعب، كيف تتدفق جحافل من الناس متلهفة لهذا النور. الحجاج يطرقون أبوابكم. استيقظوا أيها الشعب! العلماء يسارعون إليكم ليدرسوكم ويستجوبوكم.

45 لقد احترمت أسراري ولم تتطفلوا عليها إلا عندما دعوتكم. أنتم تعرفونني بقدر ما سمحت لكم، وتقربون مني تدريجيًا.

46 أنتم من مختاري في هذا الزمان. بعضكم دُعي في الطفولة، والبعض الآخر في الشباب، والبعض في الشيخوخة، ولكن كل واحد منكم عهد إليه بمهمة مع مراعاة المدة التي سيبقى فيها على الأرض.

47 لم تكن هناك روح واحدة جاءت إليّ ولم تكلفني بمهمة. بدا لكم أن الألم الذي جنتم به كان عائقًا في حياتكم، ولكن بعد ذلك أدركتم أنه كان مجرد خطوة تقربكم مني. ثم باركتكم تلك المحنة التي كانت ستجلب لروحكم الكثير من الفرح.

48 أنت محق في أن تبارك ذلك الألم الذي قربك مني، لأنه من خلاله تعلمت أن تبحث عني وتطلب مني. بعد ذلك تعلمت الصلاة، وأخيرًا، القيام بمهمة روحية لتطبيق تعاليمي عن الحب والرحمة على إخوتك.

49 منذ ذلك الحين، رأيتم معجزة تتحقق في حياتكم، لأنه على الرغم من أنكم تأكلون نفس الخبز كما في السابق، إلا أنه لم يعد طعمه مرًا، بل أصبح حلواً ولذيذاً؛ الصعوبات التي واجهتكم في طريقكم وجعلتكم تشتمون أو تفقدون الإيمان، لم تعد تجعلكم تياسون، لأنكم لم تعدوا تعتبرونها مستعصية، وحتى الأمم الجسدية التي كانت تثبطكم في السابق، لم تعد تجعلكم تياسون.

50 إنها قوة الإيمان، إنها تأثير الروحانية والتجديد.

51 في الماضي، كانت العديد من الانطباعات الروحية تمر عليكم دون أن تلاحظوها، لأنكم كنتم تبحثون فقط عن إرضاء حواسكم، والانطباعات الحسية غالباً ما تميل إلى تجسيد الروح. الآن تبدأون في اكتشاف حياة جديدة، تبدأون في اكتشاف الجوهر والجمال والمعنى والحقيقة لكل ما يحيط بكم.

52 بقدر ما تستمعون إلى تعاليمي، تصبح أفكاركم أكثر سخاءً، وتغيرون طريقتكم القديمة في عبادتي، وتحسنون حياتكم. لقد توقفتكم بالفعل عن التوسل كما كنتم تفعلون في السابق، وتتعلمون الصلاة والشعور بما تقولونه لي في الصلاة. لذلك، عندما قلت لي: "يا رب، ولكن مشيئتك في"، كان السبب في ذلك أنك فهمت معنى كلماتك واستعددت لتلقي مني فقط ما أقرره. ولكن هناك دائماً "آخرون" بين الحاضرين، لأن قلوباً جديدة تأتي باستمرار إلى أماكن التجمع هذه، متعطشة إلى ماء الحياة. يجب أن أتحدث إليهم بطريقة أخرى، حتى يفهموني ويشعروا في الوقت نفسه بأنهم مفهومون.

53 تذكروا أنني استقبلت كل واحد منكم بنفس الطريقة عندما جاء إلى هنا لأول مرة لسماع كلمتي. لا أتحدث إلى البعض عن مهمة روحية، لأنهم لن يفهموني، ولكنني أتحدث إليهم عن عبء المعاناة التي يحملونها في حياتهم والتي يشعرون تحت ثقلها بالهزيمة والاكتئاب. أعلمهم الطريقة التي يمكنهم بها حل الاختبارات الصعبة التي واجهوها داخل أسرهم وخارجها. أواسيهم في معاناتهم، وأمنحهم البلسم الشافي الذي يعيد لهم الصحة، وأشجعهم وأملهم بالأمل.

54 عندها يشعر المريض أن هناك نظرة من السماء تعرف ألمه، وأن هذه النظرة هي نظرة أبيه الذي سيجرره من عبء الآلام التي يحملها. القلب الذي لم يعرف على الأرض أي حنان أو تفهم أو عطف، يشعر فجأة أنه محاط بمحبة كلمتي. إنه يحب بحب لا نهائي ويشعر بألمه الذي كتمه لفترة طويلة يتدفق بغزارة.

55 الإنسان الوحيد أو غير المفهوم، وكذلك الإنسان الذي أصبح عبداً لشهوته أو رذائله، المرأة المهجورة وكذلك الفتاة الشابة التي تخشى مواجهة الحياة، وكذلك أب الأسرة أو أم الأسرة اللذان يطرحان أمامي كل مشاكلهما، وكذلك اليتيم الذي لا حماية له في هذا العالم — أسمعهم جميعاً، وأعالج قلوبهم جميعاً بإزميل كلمتي الرفيع.

56 أعلم أنني عندما أتعامل مع كل ما يثقل كاهلهم — مهما كان إنسانياً أو مادياً — فإنني أتعامل مع أرواحهم، لأنني بذلك أحررهم من عبثهم، لأنني بذلك أعد لهم الطريق الذي عليهم أن يسلكوه بعد ذلك، ولأنني بذلك أشعل نور الإيمان فيهم.

57 ينساب نبع حبي عليكم في هذه اللحظات ويغفر لكم ويبارككم.

58 أرحب بكم جميعاً في هذا اليوم لتسمعوا كلمتي وتستمتعوا بها.

59 وإذا كان بين هذه الجماهير منافقون وفريسيون، ومرابون، ولصوص للخيرات المادية أو الأخلاقية، مثل الشرف، أو الروحية، مثل الإيمان والسلام، فإنني أريد أن أعانقكم جميعاً كما لو كنتم جميعاً بلا عيب؛ لأنني أؤكد الذي يتوق إلى تجديدكم ومحبتكم.

60 فانا أبرهن مراراً وتكراراً على قوة كلمتي، خاصة لأولئك الأكثر ضللاً والأبعد عن الشريعة. لذلك تحدثت إليكم في هذا الوقت بشكل مفصل — بتعليم مليء بالعدل المحب وبتعاليم حكيمة لا حدود لها، لإنقاذكم من الهاوية ورفعكم إلى القمة. لأن الهاوية مليئة بالظلام، ولن تتمكنوا أبداً من معرفة الحقيقة هناك. أما القمم فهي مشرقة بنور الحكمة والمحبة والعدل.

61 المحن التي تخلق العدالة والتوبيخات هي للذين يعاندون، وللأغبياء، وللذين يصرون على الشر. لكنني أعرف متى تكفي كلمة حب واحدة لتجعلهم يتوبون.

62 هذه الجماعة تتأثر باستمرار بهذين النوعين. الحب يكفي لكي يتبعه المطيعون روحياً وجسدياً، بينما بالنسبة لأولئك الذين لا يتقبلون الحب، هناك حاجة إلى أن يعيدهم الألم إلى الاعتدال والنظام.

* ما ورد في الحاشية الثانية تحت 143،7 ينطبق بالمثل على الصفات الروحية والجسدية. على الرغم من أن المصطلحين غالباً ما يتداخلان إلى حد كبير، فقد تم الامتناع عن استخدام مصطلح مزدوج "روحي-جسدي" وكذلك مصطلح "نفسي" الأكثر حداثة بدلاً من "جسدي".

63 ببطء وبخطوات متدرجة، مع ظهور التجديد فيهم، ينتقلون من صفوف أولئك الذين يتطهرون بالألم إلى صفوف أولئك الذين يرتقون بالروحانية.

64 جميعكم تسمعونني، وجميعكم تصمتون. كتاب ضميركم مفتوح أمام أذهانكم، أمام عقولكم. إنه يريكم الطريق الحقيقي ويجعلكم تدركون المسار الذي سلكتموه طواعية. لكن في هذه اللحظة، انتعش روح الحاضرين من جديد لكي يسمعوا حتى آخر كلماتي.

65 هنا، في مواجهة هذه الكلمة، لا يوجد إنسان لا يرتجف في داخله وخارجه، أي في روحه وجسده. بينما يستمع إليّ هنا، يفكر في الحياة والموت والعدالة الإلهية والخلود والحياة الروحية والخير والشر.

66 بينما يسمع صوتي، يشعر بوجود روحه في داخله، ويتذكر من أين أتى.

67 في الفترة القصيرة التي يستمع فيها إليّ، يشعر بالوحدة مع جميع أقربائه ويدرك في أعماق كيانه أنهم إخوته وأخواته الحقيقيون، إخوة وأخوات في الخلود الروحي، أقرب إليه حتى من أولئك الذين هم إخوته وأخواته بالجسد فقط، لأن هذا الجسد مؤقت على الأرض.

68 لا يوجد رجل أو امرأة، عندما يسمعونني، لا يشعرون أنني أعرفهم. لذلك لا يجرؤ أحد على إخفاء عيوبه أو التستر عليها أمامي. وأنا أجعلهم يدركونها، ولكن دون فضح أي شخص علناً، لأنني قاضٍ لا يفضح أحداً أبداً. أقول لكم إنني أكشف بينكم الزنا وقتل الأطفال والسرقة والرزيلة والعيوب التي هي كالجذام على أرواح الذين أخطأوا. لكنني لا أثبت لكم صحة كلامي فقط بأن أريكم أنني قادر على كشف ذنوب قلوبكم. بل أريد أن أثبت لكم أيضاً قوة تعاليمي، بأن أعطيك الأسلحة للتغلب على الشر والإغراءات، بأن أعلمكم كيف تحققون التجديد، وبأن أوقف في كيانتكم الرغبة في الخير والعالي والنقي، والكرهية المطلقة لكل ما هو دنيء، وكل ما هو زائف، وكل ما هو ضار بالروح.

69 أيها الرجال والنساء الذين أشكل منكم شعبي الجديد، أيها الجماهير المحبوبة التي تبكي في صمت في هذه الساعة المباركة، استريحوا معي، واشعروا كيف ينزل عليكم غفراني، ويظهركم من عيوبكم، ويحرركم من أعباتكم، لتبدأوا حياة جديدة.

70 لا تقلقوا، أنا أرى الندم الصادق في أولئك الذين أدركوا خطورة ذنوبهم ويطلبون مني في هذه اللحظات بقلوب ممزقة أن أغفر لهم؛ ألا أجعلهم يدفعون ثمن ذنوبهم، بأن أقيسهم بنفس المقياس الذي قاسوا به أنفسهم في العالم ()، ويطلبون مني في النهاية أن أعطيهم فرصة لإثبات ندمهم لي. كيف لا أعرف من يبكي بندم حقيقي، وكيف يمكنني أن أرفض له تلك الفرصة التي يطلبها مني بكل خوف. وبالمثل، أعرف أيضاً أولئك الذين يخدعون أنفسهم بتوبة زائفة، لكنهم لا يصدقونني، لأنني أرى ما وراء حاضركم. سأخضع هؤلاء للاختبارات طالما كان ذلك ضرورياً لاستيقاظهم التام عند نداء ضميرهم.

71 اشعروا الآن جميعاً بحنانتي وحيي وسلامي، لأنكم قد جئتم إلى بيت السيد لتناول وليمة روحية، ومن العدل والإنصاف أن تستمتعوا جميعاً بأطباق الغفران ومحبة أبيكم.

72 فليمتد رداء حيي على الكون.

سلامي معكم!

التعليم 146

- 1 أيها التلاميذ، لقد داعبت جباهكم وطردت همومكم العميقة، ورفعتم أعينكم إليّ وقلتم لي: "هل كنت هنا يا رب؟"
- 2 عليكم أن تركزوا انتباهكم على كلمتي، لأنني عندما أسمع حقًا، أفتح خزانتي وأسكب حكمتي على تلاميذي. تسألونني: "إلى ماذا يعود صبرك الكبير وحبك الإلهي الكبير؟" وأجيبكم: كثيرون منكم آباء على الأرض، وجميعكم كنتم أطفالاً. أي أب تمنى الألم لطفله، حتى لو تلقى منه أشد الإهانات وأقسى النكران؟ لقد نشأت جرح عميق في قلب ذلك الأب، وألمه اخترقه، وأحياناً حتى الغضب غشى عقله، ولكن كلمة ندم من ذلك الطفل أو فعل تواضع كان كافياً ليعود ويضمه إلى قلبه. إذا كنتم تفعلون هذا بكسر، فلماذا تتعجبون من أنني أحبكم وأغفر لكم بالكمال؟
- 3 لقد خلقتكم لأحبكم وأشعر بأنكم تحبونني. أنتم بحاجة إليّ كما أنا بحاجة إليكم. من يدعي أنني لست بحاجة إليكم، فإنه لا يقول الحقيقة. لو كان الأمر كذلك، لما خلقتكم، ولما أصبحت إنساناً لأخلصكم بتلك التضحية التي كانت دليلاً عظيماً على الحب؛ بل كنت سأترككم تهلكون. لكن عليكم أن تدركوا: إذا كنتم تتعجبون من حبي، فمن العدل أن تقدموا نفس الشيء لوالدكم، لأنني أقول لكم مراراً وتكراراً: "أنا عطشان، عطشان لحبكم".
- 4 كيف لا اشتاق إليكم وكيف لا أشعر بغيابكم، وأنتم جزء من روحي؟ هل تدركون لماذا أطلب منكم أن تتعمقوا في كلمتي وفي الطريقة التي جئت بها؟ — حتى لا تتعجبوا من حقيقة أنني أعلن نفسي من خلال أجساد خاطئة. لم يكن لخطاياكم أن تشكل عائقاً أمام حبي. لقد جئت لأظهركم، لأقربكم إليّ. فهم البعض هذا، ولم يفهمه البعض الآخر. لذلك، من بين حشود الرجال والنساء الذين سمعوا بي في هذا الزمان، هناك من أعلن بصوت عالٍ أنني عدت إلى البشر، وهناك من قال أن هذا مستحيل.
- 5 لم تتعد حضوري عنكم أبداً. إنها كلمتي التي أسكبها عليكم تحقيقاً لوعدي. إنه حبي ونوري للذان يشعان من هذه الكلمات. أنا أعلمكم حالياً، ولكن عندما يأتي عام 1950، الذي هو حسب مشيئتي آخر عام من هذه الإعلانات، سأنهي هذه الشكل من الإعلانات دون أن ينفصل روحي عنكم.
- 6 فقط بعض القلوب ستكون مستعدة لهذا الوقت.
- 7 هل انتظرت في الزمن الثاني حتى يتوب العالم لأرحل بعد ذلك؟ لقد رحلت وسط السخرية والاستهزاء والقسوة والشكوك. كنت أعلم أن موتي كان ضرورياً لكي ينهض العالم إلى الحياة. في هذا الوقت، سأرحل مرة أخرى في لحظات حيرتكم وارتباككم وشكوككم. لكن كلمتي، التي تركتها للبشرية كوصية محبة، ستهد العالم مرة أخرى.
- 8 ستأتي حرب الأفكار والمعتقدات والأديان والتعاليم والفلسفات والنظريات والعلوم، وسيكون اسمي وتعاليمي على كل شفاه. سيتم مناقشة عودتي والحكم عليها، وعندها سينهض المؤمنون العظماء ويعلنون أن المسيح قد عاد مرة أخرى بين البشر. في ذلك الوقت، سأشجع تلك القلوب من اللانهاية وأصنع المعجزات في طريقها لتقوية إيمانها.
- 9 تحتفل البشرية اليوم باليوم الذي جاء فيه بعض الحكماء من الشرق إلى مذود بيت لحم ليعبدوا الطفل الإلهي. اليوم، تسألني بعض القلوب: "يا رب، هل صحيح أن هؤلاء السادة الأقوياء والحكماء انحنا أمامك واعترفوا بألوهيتك؟"
- 10 نعم، يا أولادي، كانت العلم والقوة والثروة هي التي جاءت وسجدت أمام وجودي.
- 11 وكان هناك أيضاً الرعاة وبنوهم وأطفالهم مع هداياهم المتواضعة والصحية والبسيطة، التي استقبلوا بها مخلص العالم ومريم كرمز للحنان السماوي ورحبوا بهما. كانوا يمثلون التواضع والبراءة والبساطة. لكن أولئك الذين كانوا يمتلكون في مخطوطاتهم النبوءات والوعود التي تتحدث عن المسيح، كانوا نائمين نومًا عميقًا، دون أن يدركوا حتى من قد جاء إلى العالم.
- 12 أنتم تشككون أحياناً في ما ترويه التاريخ الذي كتبوه رسلي، لأن حياتي أحاطت بها العديد من الأساطير الخاطئة. والآن أقول لكم إن ما كتبوه كان حقيقة، وأنه كان ضرورياً لخلصكم. أنا أؤكد كل هذا الآن، ولكن ما خلقته خيال البشر سيتم تدميره إلى الأبد في هذا الزمان بواسطة حقيقة كلمتي. لقد آمن الشعب البسيط

بكلمتي وبحمل في قلبه هبة التواضع والوداعة. في وقت لاحق، سينحني عالمكم العلمي والأغنياء والأقوياء أمام حضوري غير المرئي.

13 على الرغم من أنني وجدتم أكثر مادية من الأزمنة الماضية، فإن التطور الذي حققته البشرية بواسطة الروح سيمكنها من فهم ظهوري الروحي الجديد. مهما اعتقد الإنسان أنه بعيد عن ألوهيته، فهي هي على بعد خطوة واحدة منها. يقول البعض أنني غير موجود. لكن لا تدعوا ذلك يؤثر عليكم. هؤلاء الناس يتكلمون هكذا لأنهم كونوا تصورات غير واقعية عني. عندما خاب أملهم في علمهم في هذا الصدد، ولم أكن موجوداً حيث كانوا يعتقدون، أنكروا وجودي. لكن كم هو كبير شوقهم لمعرفة ما إذا كنت موجوداً حقاً.

14 لم يكشف الإنسان نفسه بعد، عليه أولاً أن يدرك نفسه روحياً ليحصل على حل للعديد من الألغاز المحيرة والإجابة على العديد من الأسئلة. حان الوقت الآن لكي يجد نفسه ويكتشفه ويدركه. عندما يحدث ذلك — بأي وضوح سيشرح بوجودي!

15 لقد سمحت لكم بالاتصال لفترة قصيرة بكانتات الآخرة، وهو ما لم أوافق عليه في الزمن الثاني، لأنكم لم تكونوا مستعدين لذلك في ذلك الوقت، لا هم ولا أنتم. لقد فتحت هذا الباب في هذا الزمن، وبذلك أحقق إعلانات أنبيائي وبعض وعودي. في عام 1866، انفتح لكم هذا الباب غير المرئي، وكذلك عقل المختارين، لإعلان الرسالة التي ستجلبها أرواح النور إلى البشر. قبل ذلك العام، أعلنت كانتات روحية نفسها في أمم وشعوب الأرض، وكانت تلك علامات مبكرة على مجيبي.

16 لقد بذلت جهوداً كبيرة في مجال العلوم، لكنكم غفوت عن الأمور الروحية. لكنني جئت لأعلمكم علماً إلهياً، أساسه الحب، ومنه تنبع الرحمة والحكمة والأخوة. لقد قربت علومكم بين الشعوب، وتغلّبت على الزمان والمسافات، وهي ثمرة العقل. فما الغريب في أن تقرب العوالم بعضها من بعض بواسطة الروح، وأن يكتسب المرء الخلود بواسطتها؟ فليملأ كل من يرغب في السير في هذا الطريق قلبه بالوقار، وليقظ، وليصلي، وليطيع نداء ضميره.

17 لقد أخبرتكم أن اتصالكم بالعالم الروحي في هذا الشكل المادي والملموس سيكون قصيراً، لأن هذه الدرس والتجربة ستنتهي في عام 1950. ولكن إذا استخدمتموها بشكل مناسب، فسوف تترك لكم ثماراً لا حصر لها، من بينها إعدادكم للتواصل الروحي، للتواصل المباشر دون الحاجة إلى القدرة التي منحتموها مؤقّتاً لعقولكم. عندئذ لن يجذبكم بعضكم بعضاً سوى الحب.

18 أنا أعلمكم بهذه الصورة حتى لا تقعوا في فخ العلوم المربكة أو التعصب الجديد أو الخرافات. لذلك لم يُسمح لكم في العصر الثاني بالتعرف على مثل هذه التعاليم التي تُعطى بهذه الصورة، لأنكم لم تكونوا تفهموا مضمونها الروحي. لقد وعدكم المسيح بذلك، وقد حققه إيليا في هذا العصر. حتى بعد عام 1950، ستستمر الكائنات الروحية في الظهور مادياً في العالم. سيؤدي ذلك إلى إيمان الكثير من المشكّكين وإيقاظ الكثير من الحاملين للروح. لكن هذا الشعب هنا يجب أن يكون مطيعاً ويسمح بأن ينتهي هذا النوع من الإعلان في الوقت المناسب. بعد ذلك، سيتوجه هؤلاء التلاميذ إلى الأمم ويقتلعون بيد قوية كل الأعشاب الضارة التي نمت بين البشر، بحيث لا يبقى سوى نور الخبرة كقمح مثمر. بعد تدنيس المقدس، سيأتي أولئك الذين يعلمون احترام ما هو نقي. وعندما يسود الروحانية قلوب الناس، سيشعرون أن أفكارهم ترتقي إلى عوالم أخرى، وسيشعرون بها تتغلغل في قلوبهم. عندئذ سيكون الناس قد بلغوا ارتقاءً روحياً يمكنهم من الشعور بوجود ملكوت السماوات في قلوبهم.

19 وستصبح روابط الحب التي كانت توحدكم على الأرض أكثر إحكاماً مع أولئك الذين ينضمون إليكم روحانياً في الأبدية. وهكذا ستتشكل الأسرة الكونية التي لن يكون فيها أي اختلافات.

20 لقد كان بينكم أيضاً كانتات مضطربة تعيش في الظلام. لقد دخلوا من خلال أبواب تلك الموهبة التي عهدت بها إليكم. ولكن من يمكنه أن يعتبر تلك المظاهر شريرة أو أن يحكم على تعاليمي بأنها غير نزيهة؟ ألا تعتقدون أن هذه الموهبة لا تخدم فقط الخير بين البشر، بل أيضاً بين أولئك الذين أظلمت أرواحهم؟

21 من يحكم على هذه التعاليم بأنها خاطئة، فقد درس أعمال يسوع في الزمن الثاني بشكل سيئ. الحياة الروحية تشبه الحياة المادية، فهي أيضاً لها تقاطعاتها ومحنها وإغراءاتها مثل هذه الحياة التي تعيشونها. كلما

فتحت أبواب الخير، هرع إليها المحتاجون، كما حدث مع يسوع في العصر الثاني وكما يحدث مع أولئك الذين تلقوا هذه الموهبة في هذا العصر. هناك بالذات أريد أن أرى رحمتكم.

22 أبارككم، لأنكم عندما جاء إليكم الممسوسون، لم تسموهم ممسوسين بالشيطان، بل رأيتم في الممسوسين إخوة تكفيريين، وفي أولئك الذين يسيطرون عليهم إخوة في محنة يربكونهم.

23 في المستقبل، لن يكون من الضروري أن تستخدم تلك الكائنات عقولكم لفهم الواقع. سيكفيهم أن يتلقوا أفكاركم في أرواحهم ليروا النور.

24 هذه هي بالفعل الفترة الأخيرة التي سأكون فيها معكم بهذه الصورة. آمنوا بذلك، وآمنوا أيضًا أنني لن أعود إلى هذا العالم لأجعل كلمتي مسموعة ماديًا، ناهيك عن أن أصبح إنسانًا.

25 استعدوا، لأن شائعات ستصل إليكم من أشخاص يدعون أنني عدت، وأن المسيح جاء إلى الأرض. عليكم أن تظلوا أوفياء وتقولوا بنبأت

نبأت: "الرب مع جميع أبنائه بالروح". ولكن إذا نمتم ولم تتزووا روحياً، فسوف تنكرون أنني سحبت كلمتي (التي نطق بها ناقلو الصوت البشريون)؛ وستصبحون مجذفين وعصاة، وستستدعون شعاعي على جماهير البشر وتقولون لهم: "الطلب من الذي أعطانا كلمته أن يستمر في التحدث إلينا. لنقدم له الترانيم والتسبيحات حتى يستجيب لنا". لكن حقاً، أقول لكم: لن يعود شعاعي إلى العقل البشري، لأنني لن أدمع حماقتكم. ماذا ستكون عواقب ذلك؟ — أن توقعكم كلمات النور الظاهر في حيرة! ألا يريد قلبكم ذلك؟ فاستعدوا لتلك المحنة، وستشرق نور إلهامي على طاعتكم وتواضعكم.

26 أعلن لكم أن الارتباك سيسود قريباً جداً، ما لم يتم دمج هذه المجتمعات في مجتمع واحد قبل عام 1950، لأن هناك من سيقولون إن المعلم لا يزال يعلن عن نفسه، وعندئذٍ ويل لهذا الشعب! ألم تفكروا في هذا التهديد بعد؟ لم يستيقظ فيكم بعد روح الأخوة والوحدة، وأنتم تتوقعون أن الأحداث هي التي ستوحدكم. ولكن إذا كنتم تتوقعون ذلك، فستشهدون بدلاً من ذلك اندلاع الأوبئة والفوضى والحروب وحكم قوى الطبيعة، حتى لا يبقى مكان للسلام في العالم — لا على سطح الأرض ولا في باطنها، لا في البحر ولا في الجو.

27 أيها الشعب، لقد بدأت كلامي في هذا اليوم بكل لطف، ولكنه أصبح بعد ذلك صارماً، لأنه من الضروري تحذيركم من الأخطار وتصحيح أخطائكم في الوقت المناسب. ولكنني أريد أن أنهي كلامي التعليمي بكلمات لطيفة.

28 أيها التلاميذ، لا تنسوا أنه في اليوم الذي يحيي فيه الناس ذكرى ميلاد المسيح، فتحت عيونكم أكثر لتأتوا إليّ على طريق أداء الواجب الروحي والتواضع والطاعة.

29 اليوم لم تقدموا لي الحليب والعسل والخبز كهدية محبة وسعادة مثل الرعاية في ذلك الوقت. كما أن ملوك وعلماء هذا العصر لن يقدموا لي البخور والذهب والمر. الجميع سيمدون إليّ أرواحهم لأضع فيها هدية المحبة.

30 في هذه اللحظة، أنزل إليكم في كلمتي من خلال عقل بشري لأرحب بكم وأقول لكم إنني قد منحتكم غفراني إلى الأبد.

31 أنا أنتظر فيكم البذرة الجديدة. اسمعوني لتصبحوا بذور النور.

32 كثيرون منكم يريدون الموت لأنكم مرهقون وبلا مثل على الأرض. صحيح أن موت الجسد هو ولادة جديدة للروح، لكن الجسد الذي تملكونه يخدمكم لتطهير أنفسكم. صلوا واسهروا، ولن تضعفوا. أنا فيكم. عندما تقولون إن دم المسيح سقط على البشرية، هل تعنون أن ذلك مجرد رمز أو رمزية؟ ماذا ستفكرون إذا قلت لكم أن دمي وجسدي قد مهدا لكم الطريق لتحقيق المهمة التي عهد بها إلي كل واحد منكم؟ وإذا كان روحي يفيض في كل واحد منكم، فلماذا لا تعترفون بأنكم إخوة وتكرهون بعضهم البعض بدلاً من ذلك؟ ألم تفكروا أبداً أن كل ما تفعلونه بأخوتكم تفعلونه بي؟

33 لا تبحثوا بعد الآن عن نسب يسوع البشري، فهذا لن يكشف لكم كمال جسدي. ادخلوا في الوحي العظيم الذي أعطيتكم إياه في ذلك الوقت وفي الوقت الحاضر، وستفهمون ما أقوله لكم الآن.

34 لا تلجأوا إلى كتب العالم التي، حتى لو كانت تتحدث عني، لم تكتب بالهام الهي. تذكروا أن ما يأتي من العقل البشري قد يحتوي على أخطاء، أما ما يأتي من السماء فلا يمكن أن يضللكم. احفظوا وحيي بحرص أكبر من حرصكم على حفظ اللائي أو الألماس.

35 يدعي الناس في كتبهم أن يسوع كان مع الأيسرين ليكتسب معرفته. لكن من كان يعلم كل شيء وكان موجوداً قبل أن تخلق العوالم، لم يكن لديه ما يتعلمه من البشر. لم يكن للإلهي أن يتعلم شيئاً من البشري. أينما كنت، كان ذلك من أجل التعليم. هل يمكن أن يكون هناك على الأرض من هو أحكم من الله؟ جاء المسيح من الأب ليجلب الحكمة الإلهية للبشر. ألم يقدم لكم معلمكم دليلاً على ذلك عندما أذهل اللاهوتيين والفلاسفة وعلماء القانون في ذلك الوقت وهو في الثانية عشرة من عمره؟

36 لقد نسب البعض إلى يسوع ضعفات جميع البشر، ويستمتعون بإلقاء القذارة التي يحملونها في قلوبهم على الإنسان الإلهي الذي لا عيب فيه. هؤلاء لا يعرفونني. إذا كانت كل معجزات الطبيعة التي تشاهدهونها ليست سوى تجسيد مادي للأفكار الإلهية، ألا تعتقدون أن جسد المسيح كان تجسيداً مادياً لفكرة سامية عن حب أبيكم؟ لذا، فإن المسيح أبكم بالروح فقط، وليس بالجسد. لن يمكن أبداً تزوير حقيقتي، لأنها تحمل في طياتها نوراً مطلقاً وقوة مطلقة.

37 في هذا الزمان، أعلن من خلال هذه العقول البسيطة وغير المتعلمة الصوت المحب واللا يُنسى لكلمات يسوع التي لا تجرح.

38 لقد تجرأ البشر، دون احترام أو حب، على الحكم على حياة الكائنات السامية التي أرسلها الله إلى البشر، مستخدمين كلماتي الخاصة كأساس لتفاهاتهم. عندما أطلقت على تلاميذي لقب "إخوة" في مناسبة معينة، لم تكن تلك المرة الوحيدة، ولم يكونوا الوحيدين الذين أطلقت عليهم هذا اللقب. حملت مريم جسد يسوع في رحمها العذري. الأم المختارة، الأم الطاهرة، الزنق بلا عيب كانت التجسد الإلهي () للحنان الأمومي الموجود في الإلهي. لماذا لا يسمى يسوع، الذي أطلق على نفسه اسم ابن الله، البشر إخوة، بما أنهم أيضاً أبناء الله؟ متى ستصلون أخيراً إلى النضج الروحي اللازم الذي يمكنكم من إعطاء المعنى الصحيح للإلهي والإنساني؟ افهموا أن هذه هي الطريقة الوحيدة لمعرفة أين توجد الأخطاء وأين تشرق الحقيقة.

39 لا يستطيع البشر أن يخبروكم عني بحقيقة أكثر مما أخبركم أنا، حتى لو أعطيتكم هذه التعاليم من خلال البشر. ضعوا في اعتباركم أنهم في حالة من النشوة عندما أتكلّم من خلالهم. سيتم فهم تعاليمي؛ وسيتم الإشادة بجوهرها، الذي هو القانون، من قبل البشرية. قبل ذلك، سيتم تدمير بذور الأعشاب الضارة. ولكن متى ستدعون جميع البشر إخوة؟ متى سترون فيهم أبناء أبيكم؟ الوثيقة الوحيدة التي يمكن أن تقودكم إلى حصني هي أن تكونوا قادرين على أن تكونوا أبناء الله وإخوة لجيرانكم.

40 أنتم الذين تهتمون كثيراً ببيوتكم، لماذا لا تهتمون بنفس القدر بالبيت الذي عليكم أن تعدوه لأرواحكم في الأبدية؟ أنتم الذين تضيئون النور في بيوتكم حتى لا تكونوا في الظلام، لماذا لا تضيئون نور قلوبكم حتى لا تبقوا في الظلام؟

41 عندما تكونون مستعدين لذلك، سأحدث بالتفصيل وبوضوح عن "الأزمة" الثلاثة والمراحل أو العصور السبع، حتى لا تخطوا بينهما.

42 ها هي كلمتي الواضحة والبسيطة. افهموها وطبقوها.

43 هذه لحظة نعمة، ينتشر فيها نور روعي القدوس في جميع العوالم — نور هو الحكمة الإلهية لكل مخلوق روعي. وأنتم الذين تسمعون كلمتي وتستمتعون بحكمة روح الحق، اكتشفوا في كل هذا معنى تعاليمي، واستعدوا حقاً، لأن عليكم أن تعلموا الكثيرين شريعتي.

44 شريعتي هي طريق العدل والمحبة، وأنا أدعو الناس مرة أخرى إلى السير عليه، لكي يحكموا العائلات والشعوب بتلك المحبة والعدل اللذين أتحدث إليكم عنهما. على هذا القانون يقوم أصل ونهاية كل المخلوقات. إنها مشيئتي أن يعيش كل شيء في ونام، وأن تتطوروا روحياً داخل هذه الخلق، كما تتطور مختلف عوالم الطبيعة، حتى تحققوا تقدم روحكم.

45 لقد توقف الإنسان أخلاقياً وروحياً. لقد خلق عبادة لله وأسلوب حياة يعتبره الأفضل، ودخل في روتين يملأ روحه بالمال والتعب ويجعله متعصباً في طقوس ومراسم تضلل الحواس. انظروا، على العكس من ذلك، إلى مستوى التطور الذي وصلت إليه العوالم التي تشكل الطبيعة المادية. أدركوا نظامها وتناغمها وكمالها.

46 عليكم أن تدرِكوا أنكم — بفضل روحكم — تمثلون في الخلق أعز أعمال الأب، لأنه وضع فيكم الجوهر الروحي والصفات الروحية والخلود.

47 لا يوجد موت للروح، موت كما تفهمونه، أي التوقف عن الوجود. موت الجسد لا يمكن أن يكون مؤثراً أو نهاية للروح. عندها بالذات تفتح عينيها على حياة أعلى، بينما يغلق غلافها الجسدي عينيها إلى الأبد فيما يتعلق بالعالم. إنها مجرد لحظة انتقال على الطريق المؤدي إلى الكمال. إذا لم تفهموا ذلك بعد، فذلك لأنكم ما زلتم تحبون هذا العالم كثيراً وتشعرون بارتباط وثيق به. يثقل عليكم ترك هذا المكان لأنكم تعتبرون أنفسكم مالكي ما تملكون فيه؛ وبعضكم لديه أيضاً شعور غامض بقدراتي الإلهية ويخشى دخول العالم الروحي.*

* كلمة "valle" الإسبانية تعني حرفياً وادي، وغالباً ما تعني: الآخرة، العالم (الروحي)، موطن الحياة، الوطن (البلد)، المنزل.

48 لقد أحببت البشرية هذا العالم أكثر من اللازم — أكثر من اللازم لأن حبها كان مضللاً. كم من الناس ماتوا بسبب ذلك! كم من الأرواح أصبحت مادية بسبب ذلك!

49 فقط عندما كنتم تشعرون بقرب خطوات الموت، عندما كنتم مرضى بشدة، عندما كنتم تتعاونون، عندها فقط فكرتم أنكم على بعد خطوة واحدة من الآخرة، من تلك العدالة التي لا تخشونها إلا في مثل هذه اللحظات الحرجة؛ وعندها تقدمون عهداً للأب وتقسمون أن تحبوه على الأرض وتخدموه وتطيعوه.

50 الألم يظهركم، الألم هو الإزميل الذي يشكل قلب الإنسان ليصل إلى الروحية. لكي لا يكون ألمكم عقيماً، يجب أن تنيركم شعلة الإيمان، لتتألق الارتقاء الروحي والصبر في المحن.

51 أنتم أفضل ثمرة خرجت مني، الشجرة الكونية. احفظوا دائماً قانوني في المحبة، حتى أستمتع بكم.

52 إذا كنتم تشربون كأس المرارة في الحياة بسبب إخوانكم، فردوا لهم الكأس نفسه، ولكن مملوءاً بالعسل. كما فعل المسيح، الذي لم يحصد سوى الألم والمرارة بين البشر الذين أحبه كثيرًا، والذي بينما كان معلقاً على الصليب والجموع تهتف وتقدم له الخل والمرارة، فتح جنبه كينوع للحب ليقدم لأبنائه دمه كخمر القيامة والحياة الأبدية.

53 في الزمن الثاني، ابتعد المعلم عن تلاميذه لبضع ساعات، وعندما عاد، لاحظ أنهم يتناقشون مع بعضهم البعض. فسألهم: "ماذا تعلمتم من تعاليمي؟" فأجاب أحدهم: "يا معلم، عندما لا تكون معنا، ندرس كلماتك، لكننا لا ننجح دائماً في فهمها." فقال لهم المعلم: "انظروا إلى البحر، انظروا كم هو واسع لا حدود له. هكذا هو قانون الأب. إنه بداية ونهاية كل المخلوقات، لكنني سأجعلكم تفهمونه، بقدر ما تشاء إرادتي".

54 تفسير البشرية في طرق مختلفة في هذا الزمن الثالث ولا تجد الحقيقة. أرسل لها رسائل وعلامات، لكنها عمياء. لم تكن صرخات قوى الطبيعة والحروب كافية لتشهد على عودة المسيح بين البشر.

55 أنا بين قلة قليلة وأعلم رسالتي الروحية التي يجب أن يتعرف عليها الإنسان في هذا الزمان. ومن بين الذين جاءوا إلي للاستماع إلي، اخترت التلاميذ الجدد الذين سيكونون رسل ورسائل عملي في العالم.

56 لذلك ترون كيف أعلم تعاليمي بلا كلل وبإصرار؛ لأنني أريد أن أترككم أقوياء. يجب أن تسمع هذه الكلمة في كل أنحاء الأرض.

57 إذا عملتم بإخلاص ومحبة، فستحققون عملاً يجعلكم جديرين بي، لأنكم بذلتُم جهوداً حثيثة لغرس الأخلاق والمحبة والروحية في الناس.

58 سأجعل الناس ينتبهون إلى مثالكُم ويقدرُونه. عندئذٍ ستنبع الأجيال القادمة خطواتكم دون تردد.

59 لتحقيق السلام، اعملوا على تنفيذ شريعتي، عندئذٍ ستحظون به في أرواحكم، وستجذبكم ساعة الموت للجسد، التي لا تعرفون متى ستأتي، في حالة من السلام.

- 60 كونوا يقظين، واحرصوا على ألا تلوثوا عقولكم بأفكار نجسة. إنها خلقة، وإذا سمحتم لأفكار سيئة بالاستقرار فيها، فإنها ستؤثر عليكم بشكل سلبي، وستحيط الظلمة بروحك.
- 61 احرصوا على اتباع شريعتي بعناية، لأنني قد وضعتها فيكم. هل تعلمون لماذا أزلت الرموز المادية؟ لأنكم أنتم أنفسكم رمز محبة الأب.
- 62 كونوا مستعدين داخليًا كلما حضرتم إحدى تعاليمي، وعندما تتلقون درسًا، فكروا في كيفية الاستفادة منه؛ وإلا فإن البذرة الروحية في قلوبكم ستكون عقيمة، ولن تكونوا قد استفدتم من البذرة الإلهية فحسب، بل أيضًا من وقتكم.
- 63 استجمعوا أنفسكم داخليًا قبل أن تأتوا للاستماع إليّ، حتى لا تغادروا أماكن اجتماعاتي بنفس العيوب التي جنتم بها. عندئذٍ ستتمكنون من القول برضا داخلي أنكم فہتم كيف تستفيدون من تعاليم معلمكم.
- 64 إذا لم تركزوا أثناء الاستماع ولم تهتموا بتطبيق تعاليمي، فلن تتمكنوا أبدًا من رؤية الثمار التي يمكن أن تثمرها كلمتي بينكم. ولكن إذا بذلتكم جهدًا لتطبيق تعاليمي، وطبقتموها في أفعالكم و، فسترون تدريجيًا كيف تخرجون من جمودكم الروحي وتتقدمون في طريق تطوركم — ذلك الطريق الذي سيقود روحكم خطوة بخطوة إلى العظمة الحقيقية.
- 65 كلمتي تتحدث عن الحب، وهذا الحب يجب أن يتجلى في حياتكم في شكل أخوة ووحدة ومساواة وونام وسلام. ولكن لكي تستلهموا كلمتي في طاعة، عليكم أولاً أن تؤمنوا بحقيقة إعلاني.
- 66 إذا لم تصدقوني الآن، وأنا أعلن نفسي من خلال عقل هذه المخلوقات، فماذا سيحدث عندما أتحدث إليكم من خلال روح العظماء الملهمين في الأزمنة القادمة؟
- 67 جميعكم ترغبون في الخلاص. جميعكم تريدون الهروب من واجبات التكفير الروحية، وجميعكم تحلمون بمعرفة السماء. لكنني أقول لكم إن الجهد الذي تبذلونه لتحقيق كل هذا ضئيل للغاية، وأنكم في كثير من الأحيان، بدلاً من البحث عن الوسائل والطرق التي يمكن أن تساعدكم على تحقيق ذلك، تهربون منها.
- 68 أنتم تعتقدون أن السماء هي منطقة في اللانهاية، وأنه يمكنكم دخولها من خلال التوبة الصادقة عن ذنوبكم في ساعة موتكم الجسدي، لأنكم تثقون في أنكم ستجدون الغفران في تلك اللحظة وستقودون إلى ملكوت السماء. هذا ما تعتقدونه. أما أنا فأقول لكم إن السماء ليست مكانًا معيّنًا، ولا منطقة، ولا موطنًا. سماء الروح هي عالمها العاطفي الرفيع وكمالها، وحالتها من النقاء. فمن الذي يسمح لكم بالدخول إلى السماء — أنا الذي دعوتكم دائمًا، أم أنتم الذين كنتم دائمًا صمًا؟
- 69 لا تحذوا بعد الآن اللامتناهي، الإلهي. ألا تفهمون أن السماء لن تكون لامتناهية إذا كانت — كما تعتقدون — موطنًا معيّنًا أو منطقة أو مكانًا معيّنًا؟ حان الوقت لتفهموا الروحاني بطريقة أعلى، حتى لو كانت خيالك لا يستطيع أن يشمل الحقيقة كلها. لكنه يجب أن يقترب منها على الأقل.
- 70 كونوا دائمًا على دراية بأن الروح التي تصل إلى درجات عالية من الخير والحكمة والنقاء والحب، تعلق الزمان والألم والمسافات. فهي ليست مقيدة بالعيش في مكان واحد، بل يمكنها أن تكون في كل مكان، ويمكنها أن تجد في كل مكان أعلى درجات السعادة في الوجود والشعور والفهم والحب ومعرفة أنها محبوبة.
- 71 هذه هي جنة الروح!

سلامي معكم!

التعليم 147

- 1 أرحب بشعبي، أنتم الذين تأتون في شوق إلى كلمتي الطيبة لتخفيف آلام الحياة. أمنحكم الحنان الذي يحمله قلبي الإلهي وأبارككم.
- 2 الآن هو الوقت الذي أسلم فيه كلمتي الحقيقية على هذا الكوكب بهذه الصورة — وادي الألم الذي تعاني فيه أيتها البشرية.
- 3 فوق أحلامك الصعبة وأحزانك التي تعيشها، تظهر مرة أخرى شريعتي التي تريد أن توفقك وتضيء الأرض، وفقاً لوعدي في الزمن الثاني.
- 4 مكتوب أن نوري سيشرق على العالم، وستتوب جميع الأرواح، وسينبأ الأطفال والشيوخ، وسترى النساء والرجال رؤى روحية، عندما يصل البشر إلى درجة عالية من الفساد.
- 5 اعملوا أنكم بالفعل في تلك الأوقات التي انتشرت فيها خطيئة سدوم وعمورة، حيث يسيء الآباء فهم أبنائهم ويتمرد هؤلاء على آبائهم. في ذلك الوقت بالذات، ينيركم نوري كمنارة عظيمة للأمل كشمس مشرقة للمستقبل.
- 6 لقد وعدتكم أن شعاعي سينزل وأن أفكارني الإلهية ستتحول إلى كلمات لتعزيكم وتقويكم في محنتكم ووحشتكم، عندما يجتمع ثلاثة منكم باسم الأب. لأنني أنا "الكلمة" الإلهية التي أحببت البشرية وتحبها، قبل الموت على الصليب وبعده.
- 7 العالم مضطرب لأن تفكيره مريض والناس في اضطرابهم لا يعرفون ما إذا كنت أنا السيد أم لا. لقد فقد الناس مراراً وتكراراً التوازن بين العدالة والحقيقة؛ لقد اتجهوا إلى التطرف. في الماضي، كنتم تعبدون الله في كل أنواع الأشكال المادية التي كانت أمام أعينكم: في النجوم، وفي العناصر، وفي الأصنام التي صنعتوها بأيديكم. اليوم يشعر الإنسان بالعظمة، ويرفع من شأن شخصيته ويخجل من أن يقول "الله". يطلق عليه أسماء أخرى حتى لا يضر بغروره، حتى لا يسقط من على قاعدة مكانته الاجتماعية. لذلك يسموني: الذكاء الكوني، مهندس الكون. لكنني علمتكم أن تقولوا لي: "أبانا"، "أبي"، كما علمتكم في الزمن الثاني. لماذا يعتقد الناس أنهم يقللون من شأن شخصيتهم أو ينتقصون منها عندما يدعونني "أباً"؟
- 8 يسألكم المعلم، أيها التلاميذ الأعزاء: ما هو لكم في هذا العالم؟ — كل ما تملكونه قد أعطاكم إياه الأب، لتستخدموه في مسيرتكم على الأرض، طالما أن قلوبكم تنبض. بما أن روحكم تنبع من الوهيتي، وبما أنها نفحة من الأب السماوي، وبما أنها تجسيد لذرة من روحي، وبما أن جسدكم أيضاً قد شُكل وفقاً لقوانيني وأنا عهدت به إليكم كأداة لروحكم، فلا شيء يملككم، أيها الأبناء الأحباء. كل ما خلقه الله ملك للأب، وقد جعله مؤقتاً ملكاً لكم. تذكروا أن حياتكم المادية ليست سوى خطوة في الأبدية، إنها شعاع ضوء في اللانهاية، ولذلك عليكم أن تهتموا بما هو أبدي، بما لا يموت أبداً، وهو الروح.
- 9 تذكروا أن كل جمال هذا العالم مقدر له أن يختفي ليحل محله شيء آخر في وقت ما. لكن روحكم تستمر في العيش إلى الأبد وسترى الأب في كل مجده — الأب الذي أنتم من رحمته. كل ما خلق يجب أن يعود إلى المكان الذي خرج منه.
- 10 حب الله لا نهائي، وكلما أردتم تقليصه، كلما زاد حجمه أمامكم، وكلما ظهر بشكل أكثر إلحاحاً في طريقكم. لقد أردتم أن تجسدوه بالبحث عنه في أشكال مختلفة، وعبدتموه في ضيق مقدس من الحجر صنعته أيدي البشر. لكنني أقول لكم: لا تبحثوا عن إله صغير كهذا. ابحثوا عنه في عظمة روحه القدوس — سامي، إلهي، جليل، مالك كل ما كان، وما هو، وما سيكون.
- 11 إذا كنتم لا تزالون تتساءلون في أفكاركم عما إذا كان من الممكن أن ينير شعاع نور يسوع الناصري هذا العالم الخاطئ في الوقت الحاضر بكلمته، فإن هذا الصوت يسألكم: متى يجب أن يأتي الطبيب، إن لم يكن عندما يكون المريض في حالة خطيرة؟ اليوم، يتقلب العالم في ألمه العميق، وفي النفوس هناك عذاب وأهوال الموت. لذلك، هذا هو الوقت المناسب الذي اختاره الأب لإضاءة النفوس ورفعها من خلال رسالة السلام والمحبة هذه، تحقيقاً للنبوءات.

12 لقد نسي الإنسان خالفه وأراد أن يعيش فقط من أجل المادة. اليوم يأتي المعلم ويقول لكم: تعلموا كيف تستخدمون قدرات أذهانكم، حتى يكون سيد العالم والذرات، وسيد مجد اللانهاية وما هو غير محسوس على الإطلاق، سيد أفكاركم أيضاً، حتى يتألق في وطنكم المضيء ويشرق، ويغلفكم ذلك النور ويضيئكم مثل كل النجوم.

13 لا تسألوا أنفسكم بعد الآن لماذا أنا معكم. دعوا روحي الإلهية ترتجف من الحب لجميع المخلوقات. اقتربوا من هذا المأدبة الروحية التي أقدمها لكم الآن، من المائدة التي تدعوكم إليها حنان كلماتي، لتصعدوا بخطى ثابتة على طريق النور الحقيقي. أسرعوا يا أولادي، لأنني سأعطيكم هذا الإرث في لحظات قصيرة (من الإعلان).

14 أسمع شكوى المحتضر وشكوى الأم في لحظات الحزن والخوف. روحي، التي هي في كل مكان، داخل وخارج الوجود البشري، تجيبهم: لا تخافوا، أنا أسمع تضرعكم، ها أنا ذا!

15 أيها التلاميذ الأحباء في الزمن الثالث، أدعوكم لتشرقوا معي، لتكونوا نور العالم وشركائي في هذه المهمة الإلهية، لتحرقوا حقل البذور بالروحانية والرحمة والشفقة والحب، كما علمتكم. سقوا هذه البذور بدموع التعاطف التي تذرفونها عندما تشعرون بألم جيرانكم، وكذلك بدموع الندم. إنها تسعد ألوهيتي وتمتلك القوة السامية للندم العميق والإيمان. أنا لا أطلب منكم أن تفعلوا ذلك بدم عروقكم، لأن هذا لا قيمة له بالنسبة لي.

16 الإنسان في عمى بصيرته يبحث عني في طرق ضالة، وإذا لم يجسد إلهيتي، فإنه يقدر إنسانيته. لذلك تقول له صوتي: حان الوقت لتسمعي وتشعري بي في أعماق قلبك. تذكروا أن حبي حاضر دائماً في أحزانكم وأفراحكم. ولكن عندما يريد قلبكم أن يقول لي: "لقد شعرت بك"، فإنكم تسكتونه. عندما يريد روحكم أن يرتقي إلي، فإنكم تكبحونه بالسلاسل الثقيلة لارتباطكم بالأرض.

17 لا تياسوا في المحن. احملا صليكم بقبول، كما علمتكم أن تحملوه. آمنوا وتذكروا أن لا شيء يمر دون أن ألاحظه، وأن كل ما هو موجود محسوب، حتى آخر حبة رمل في البحر وحتى أبعد نجم. حتى كلماتي في عظة الجبل تم دهاها، وضربات المطرقة التي اخترقت يدي وقدمي عندما تم تثبيتي على خشبة الصليب، وأشواك التاج الذي ضغطته البشرية على صدغي الإلهي، وكلماتي الأخيرة على الصليب.

18 لا تشعروا أبداً بالوحدة ولا تسلبوا حياتكم، لأن أيامكم محسوبة أيضاً من قبل الأب.

19 انسوا لحظة الآلمكم وكونوا رحيمين ومتعاطفين ومحبين، حتى تتمكنوا من التعبير عن قوة وحب الأب من خلال أنفسكم.

20 إذا كنتم تشعرون بأنكم أصغر من أن يهتم بكم الله، فأقول لكم: إنكم تفكرون هكذا بسبب أنانيتكم التي لا تسمح لكم بفهم عظمة أبيكم. تذكروا كل ما يفعله أبواكم الأرضيون لتوجيه خطواتكم طالما أنتم صغار، وكيف يراقبونكم لحمايتكم. لكن حب جميع الآباء والأمهات على الأرض مجتمعين ما هو إلا انعكاس ضعيف لحب الله لكم. افهموا كم كان على أبينا السماوي أن يحبكم ليأتي إلى هذا العالم ويعاني ليعلمكم الطريق الصحيح ويمنحكم الحياة الأبدية. أنتم الكائنات الأكثر قيمة، العمل السامي لخلق. على الرغم من أنكم ذرات، إلا أنكم عظماء في عينيه. فيكم يتجسد ملكوته ويرمز الكون. يمكنكم أن تكتشفوا في أنفسكم سماء وشمساً مشرقة، لكنكم لم تفهموا كيف تعرفون أنفسكم، ولهذا أقول لكم اليوم: افهموا كلماتي، دعوني أضيء سمانكم الداخلية وأعيش فيكم. دعوا أعمالتي تزهو في قلوبكم وتؤتي ثمارها، حتى يتمجد أبوكم ويحقق خطته الإلهية لخلاص جميع الأرواح.

21 تقول لي البشرية في ماديتها: "هل من المؤكد أن مملكة الروح موجودة؟" لكنني أجيبكم: أيها الكافرون، أنتم توماس العصر الثالث. الرحمة، الشفقة، الحنان، الطيبة، الكرم ليست صفات مادية، كما أنها ليست مواهب النعمة التي يحملونها في داخلهم. كل تلك المشاعر التي طبعت في قلوبكم وعقولكم، كل تلك القدرات تنتمي إلى الروح، ولا يجوز لكم إنكارها. "الجسد" هو مجرد أداة محدودة، لكن الروح ليست كذلك: إنها عظيمة لأنها ذرة من ذرات الله.

22 ابحثوا عن مقر الروح في صميم كيانكم والحكمة العظيمة في مجد الحب.

23 تعلموا مني لتصبحوا زارعين صالحين في حقول الحب. في الوقت الذي لا يحب فيه الناس بعضهم بعضاً ولا يدركون الساعة التي يعيشون فيها، جئت إليكم لتحقيق وعدي.

- 24 أنا أعلمكم من جديد وأوقظ مشاعركم وقدراتكم الكامنة، حتى تضعوا كل الخير الذي فيكم في خدمة شريعتي الإلهية.
- 25 نهاية إعلاني تقترب، وعليكم أن تصلوا إلى روحانية حقيقية وإدراك لتعاليمي بحلول ذلك الوقت.
- 26 لن تشهدوا مرة أخرى الإعلانات التي تشهدونها حالياً. لقد كانت مجرد تحضير لاتصال الروحي المباشر معكم.
- 27 كلما ارتفع روحكم إليّ، ستشعرون بوجودي حقاً.
- 28 لقد حان الوقت لكي يصبح عملي أكثر شهرة. لكن خوفكم لم يسمح بذلك. غالباً ما تخشون التحدث. لكن بعد عام 1950، سيصبح عملي معروفاً ومفهوماً في جميع أنحاء العالم.
- 29 في عملي كمعلم في هذا الوقت، حظيت بدعم العالم الروحي، الذي ترك بين هذا الشعب مثالا للأخوة والارتقاء والوفاء. الآن عليكم أن تفعلوا الشيء نفسه.
- 30 لقد حاربت كلمتي تعصّبكم الديني. ثم أفتعتكم بمحبة أن روحكم، في ظل التطور الذي وصلت إليه، يمكنها الاستغناء عن أي عبادة خارجية وأي شكل من أشكال الطقوس.
- 31 أردت أن أترككم متحدين كأخوة وأخوات، لأن وقت الصراع يقترب، وأريدكم أن تكتسبوا ثباتاً في الروح وقوة أخلاقية.
- 32 تذكروا أنكم ستصادفون في طريقكم صور البؤس والألم. ستقابلون الموتى الأحياء والمموسين بالظلام. سترون أولئك الذين قلوبهم متحجرة والذين سقطوا ضحية لشهواتهم.
- 33 أقول لكم الآن: لا تخافوا من الذهاب إليهم. إذا كانت أجسادهم تعاني من أمراض تثير اشمزازكم أو معديّة، فلا تخافوا من العدوى ولا من أمراض الروح. لا تنسوا ولا تشكوا في أنكم محميون بنعمتي، حتى يكون هذا شهادة أخرى للكافرين. ابحثوا عن المرضى والمحتاجين وقودوهم إلى طبيب الأطباء من خلال رفع معنوياتهم ونصائحكم وصلواتكم. إذا فعلتم ذلك، فستستخدمون المواهب التي عهدت بها إليكم.
- 34 لا يزال عليكم أن تكافحوا كثيراً لتحقيق نمو وتطور أرواحكم. عليكم أن تزيدوا من إرادتكم لخدمتي في جيرانكم.
- 35 اجمعوا نتائج دراستكم وتفسيركم لكلمتي، حتى تكون طريقة عبادتكم لله وأعمالكم متساوية بين الجميع.
- 36 عندما يقترب الناس منكم ويسألونكم عن أساس تصوراتكم، فعليكم أن تظهروا لهم هذا الجانب من الحب الإلهي من خلال أعمالكم وأقوالكم وكتاباتكم.
- 37 هذه المهمة موكلة إلى تلاميذ الروح القدس. اعملوا وسترون جهودكم تتوج بالنجاح.
- 38 أرى في أذهانكم الرغبة في معرفة ما وراء الحياة. لم تعدوا تكتفون بالعيش والاهتمام بما ينتمي إلى هذا العالم. لقد خيب ألمكم ودموعكم و تجاربكم آمالك، وحرركم من المادي، ووضعكم على طريق التطور الروحي.
- 39 انطلقوا على أجنحة الصلاة إلى مناطق الروح لتشبعوا هناك بالسلام والنور.
- 40 أعطوا تعاليمي معناها الحقيقي، دون أن تنسوا أن البشر الذين أستخدمهم للتحدث إليكم ما هم إلا أدوات لإرادتي.
- 41 أنتم تقفون أمام مذبح الحكمة، الذي عينتكم حراساً ومسؤولين عنه. كونوا يقظين حتى لا يُدَس، ولكن احذروا من الوقوع في التزمّت الديني؛ فقد رأيت الكثيرين يشبهون القبور البيضاء، التي تظهر بياضها النقي من الخارج، ولكنها لا تخفي في داخلها سوى العفن.
- 42 أنتم الذين تعملون في حقلي، يجب أن تحملوا كلمتي معكم كبذرة، وتزرعونها وترعونها كما علمتكم. يجب أن تكونوا خلفاء تلاميذي في الزمن الثاني، وأن تبشروا بإنجيلي في مختلف الأمم.
- 43 كم ستكافحون لتليين قلوب البشر القاسية، وكم ستقاومون الاختبارات لتجدوا الإيمان! فقط الإيمان والمثابرة في تعاليمي سيقودانكم إلى النصر. إذا ضعفت، فستكونون قد أضعتم هذه الفرصة لإنقاذ أنفسكم، وستحملون في أرواحكم ألم الاستسلام لتأثير الكافرين.

44 لقد أطعتم النداء الذي وجهته إليكم لتأتوا إليّ، وها أنتم تأتون إلى هنا (روحياً) مرضى وعراة وجانعين. لقد بحثتم عني دون أن تعرفوا أفضل طريقة لتظهروا أمام أبيكم. لكنني أقول لكم: تعالوا كاتباع، يا أولادي، وابقوا معي.

45 قبل أن تطلبوا، أعرف ماذا تريدون أن تطلبوا، ماذا ينقصكم؛ لكنني لا أمنحكم إلا ما هو في صالحكم، لأنكم أنتم لا تعرفون ما هو مفيد لكم. إذا وثقتُم بي ووافقتُم على مشيئتي، سأعطيتكم ما ينقصكم، وسيقول لكم قلوبكم أن ما تلقيتُموه هو الصواب، وهو ما تحتاجونه، وعندئذ ستعرفون لي بالحق في أن أحكم مصيركم.

46 أنا لا أطلب منكم أي مقابل لخدماتي. أنا أحبكم وأقوم بواجبي كأب. أما إذا منحتكم الدنيا نعمة، فهي لا تفعل ذلك لتخفيف الألم، بل لتجذب الإعجاب والثناء، وهذه الصدقة المهينة لا تستحق الثناء. لقد علمتكم العمل الخيري غير الملحوظ، الأعمال الرحيمة التي تكرم من يقوم بها ومن يتلقاها — تلك الأعمال التي لا تهم سوى القليلين، والتي تسعى إلى التخفيف والراحة، ولا شاهد عليها سوى ألوهيتي.

47 جميعكم، أيها الذين تتبعونني، يجب أن تضعوا آمالك في الخلاص والمكافأة على مشقاتكم في الحياة الآخرة. عندئذ ستكونون صبورين في الاختبارات، راضين عن تعويضكم، بل وأكثر من ذلك، ستكونون سعداء لأنكم تستطيعون سداد ذنوبكم القديمة، وتصحيح أخطائكم، وتحرير أنفسكم من الذنوب الجسيمة.

48 في هذه اللحظة، تشعرون بالارتقاء لأنكم تتغذون على كلماتي. ليس لديكم أسرار مني، ادعوني إلى قلوبكم لأعرف كل ما بداخلها؛ وسأضع فيها، كما في زهرة دابلة، كلمتي المحبة التي هي ندى منعم. كما استعدتكم اليوم، يجب أن تفعلوا ذلك دائماً. احتفظوا بتعاليمي في ذاكرتكم وافهموها جيداً، ثم تصرفوا وفقاً لها.

49 لا تعتقدوا أنكم تدلون أنفسكم عندما تخدمون الآخرين، وأن شخصيتكم تضعف. لقد قلت لكم من قبل أن العطاء أفضل من الأخذ، وأنكم عندما توزعون جزءاً من ميراثكم (الروحي)، فإنكم تجمعون أعمالاً ذات قيمة حقيقية لروحكم. ما أعطيتكم إياه لا يخصكم وحدكم. لقد جعلتكم أمناء على ثروة كبيرة من المواهب الروحية التي يجب أن تمنحوها لأخوتكم.

50 هذا الصوت الذي تسمعون الآن هو نفسه الذي سمعه سكان الأرض الأوائل، وهو نفسه الذي سمعه شعب إسرائيل في بداياته والذي جعل موسى يرتجف. ألا تعرفونه من طبيعته؟

51 عندما تكونون مستعدين للتواصل معي روحياً، ستتحقق كلمات الأنبياء الذين قالوا: "سيدخل الرجال والنساء في حياة روحية لم تكن معروفة حتى ذلك الوقت، وستجاوز عيونهم ما هو أرضي، وسيغير كل شيء". أنتم من بين المدعوين الذين يشهدون بداية عصر جديد يقود البشرية إلى إدراك الهدف الحقيقي الذي خلقت من أجله. في ذلك الوقت، سأكون محبوباً ومعروفاً من قبل أبنائي، وسيحبون بعضهم بعضاً. هذا هو الهدف الذي أرشدت البشر إليه والذي سيصلون إليه. أعلنه لكم الآن.

52 تعالوا في هذه الفترة الزمنية إلى سيد الأسياء، واستريحوا من متاعبكم الأرضية تحت ظلال شجرة الحياة. تغذوا من خبز الحياة الأبدية وأرووا عطشكم بالماء الصافي الذي أسكبه بغزارة على أرواحكم.

53 أنا أستقبلكم لأعطيتكم دفني كأب، وتعليمي كمعلم، وبلسم الشفاء كطبيب الأطباء. ستجدون كل شيء فيّ، ولن يكون لديكم سبب للشكوى، لأنني لن أتخلّى عنكم. مثل اللص، أقترّب من قلوبكم على أطراف أصابع قدمي وأستمع بها في صمت عندما أجندكم مستعدين. عندما تتأملون في عملي، أعلم أرواحكم أن تتحاوروا مع ألوهيتي في صلاتكم. عندئذ أكشف لكم الحقيقة وأعطيتكم كل ما تحتاجونه في طريقكم.

54 ستأتي أوقات صعبة عليكم وعلى البشرية، أوقات كوارث عظيمة، وإذا لم تكونوا مستعدين، فسوف تضعف إيمانكم وثقتكم بما أقوله لكم الآن. في المستقبل، سترون نبوءاتي تتحقق. ننكروا أنني لا أخدعكم. أشجعكم في نواياكم الحسنة وأقول لكم: اسلكوا هذا الطريق. ولكن إذا خطر لكم فكرة سيئة، أقول لكم: ابتعدوا عن هذا الطريق. افعلوا هذا وامتنعوا عن ذلك. أريكم الطريق الأفضل وأقول لكم: كلوا من هذه الفاكهة وامتنعوا عن الأخرى، لأن هذه جيدة والأخرى تسممكم.

55 فلماذا لا يشتعل إيمانكم بألوهيتي أكثر؟ لماذا لا تتبعون كلماتي؟ هل تجدون فيها شراً وتوجيهاً سيئاً لكم؟ — لا، تقولون لي في قلوبكم. في الحقيقة، إن روحكم هي التي تتحدث إليّ، وتعرف بي، وتلتف بقوتي، وتشبع بحكمتي، لأنها تعرف جيداً من هو الذي يعلمها ويأمرها.

- 56 أنا أخطب أرواحكم، فهي التي دعوتها، لأن صوتي يُسمع روحياً في الكون بأسره ويدعو كل روح. فقد حان الوقت الآن لتتذكروا جميعاً التعاليم الروحية التي طواها النسيان في قلوب البشر.
- 57 لقد كانت مشيئتي أن أسكب نور الروح القدس بغزارة، حتى يتعرف العالم بوضوح تام على الطريق الذي يؤدي إلى الروحانية، إلى المزيد من الصعود والتقدم للبشرية — طريق أريه للجميع دون أي تمييز، طريق لا توجد فيه ملذات دنيوية ولا مادية، طريق بلا شهوات دنيوية، بلا صراعات مادية، ويؤدي فقط إلى هدف إلهي، هدف روحي.
- 58 ولكن من هم الذين سيسيروا على هذا الطريق؟ سيكونون أولئك الذين يريدون التحرر من المادية، أولئك الذين يريدون السير على طريق أداء الواجب الروحي، أولئك الذين يريدون أن يكونوا خدامي، رفاقي. لأنني أملك أراضٍ، وسيصل إليها جميع الذين يريدون خدمة البشر، لأنهم عندما يخدمون البشر، فإنهم يخدموني.
- 59 افهموا إلهامي ورغبتني الإلهية، حتى تستعدوا خطوة بخطوة وتكونوا قادرين على استقبال ما سأعطيه لكل واحد منكم في هذا الزمن الثالث. لأنني أعطي حالياً مهام كبيرة، وأورث الأرواح ميراثها، وأثر على أجسادها، حتى ترتقي الروح والمادة معاً في تحقيق مهمتهما.
- 60 أجمعكم ملاذ القوة بين الأمم في العالم. من خلالكم سأرسل رسائل إلى المتعبين، وسأوقف قوى الطبيعة الجامحة. من خلال أحد خدامي، الذي يحمل في روحه رمز مثلث ألوهيتي، والذي يرتقي بإيمانه في صلاته، سأوقف الفوضى التي تحيط بالبشرية.
- 61 سأواصل إعدادكم وأعطيتكم النور لتتعلموا فهم تعاليمي وتصلوا بهذه الطريقة تدريجياً إلى مستوى المعرفة الروحية. سأعهد إليكم بجوهر كلمتي وحكمتي لتصبحوا غداً المفسرين العظماء لكلمتي.
- 62 أزيل أخطاءكم، وجهلكم، وتخلفكم الروحي. أعطيتكم فرصة جديدة لتقتربوا مني من خلال المعرفة، من خلال نور الاقتناع، وبذلك ستتمكنون من الدفاع عن أنفسكم وعن عملي. لا يجب أن تخفوا الآن شريعتي التي أعطيتكم إياها في ثلاث مراحل زمنية. يجب أن يُعطى هذا القانون للبشر بكل صدق وحقيقة وحكمة، لأن كل من يلتزم بالقانون سيتجدد في وقت قصير. سيتم تجهيز شعب إسرائيل (الجديد) من خلاله، وسيكون الشعب الذي يعلم كل من يمر في طريقه كيف يتطهر.
- 63 أيها الشعب المحبوب، لقد كشفت نفسي دائماً في قوتي ونوري وحكمتي، وإذا لم يرني الناس على حقيقتي، فذلك لأنهم لم يفكروا في عظمتي ولم ينظروا إليها. لقد أصابهم الارتباك فقط، وعقولهم كانت مشوشة، ولا يجدون حلاً لتصوراتهم المتناقضة. لكن سيأتي الوقت الذي سيشعر فيه الجميع بي وبيروني — في الإلهي، في الطاهر، في غير المنظور، في الروحي.
- 64 اكتسبوا الفضائل من خلال الأعمال التي ترفعكم وتجعلكم جديرين بي، لأنكم ستقتربون من الآب وفقاً لاستعدادكم.
- 65 لذلك أقول لكم أن تستعدوا، لأنكم يجب أن تأتوا إلى الآب، ولا أريدكم أن تظهروا بعيوب خطاياكم.
- 66 أنا أعطيتكم سلاح الحب. بهذا السلاح ستتمكنون من التغلب على جميع العقبات، وستتمكنون من إزالة كل خطأ، والكراهية، والشر. بالحب ستتمكنون من إنجاز أعمال عظيمة. احمِلوا هذا السلاح، لأنه السلاح الذي أرشد به البشر، إنه السلاح الذي أحارب به في هذا الزمن الثالث، وبه ستقومون بأعمال رائعة بين إخوانكم حسب مشيئتي.
- 67 أيها الشعب، استمعوا إليّ واتبعوني، وأزِيلُوا بكل القوة التي أعطيتكم إياها كل ما يقف في طريقكم، وعندها ستكونون في نهاية رحلتكم المنتصرين، المحاربين الذين ينتصرون في المعركة. لأنك حتى لو لم تكن الآن في خضم الصراع الكبير، فستكون فيه غداً بالتأكيد، وعندها يجب أن تتطلق، مدركاً المهمة الموكلة إليك ومدركاً تماماً مسؤوليتك، لتوقظ الجميع، وتبشر بالبشارة السارة لتعاليمي التي تمنح شجاعة لقلوب الناس، حتى ينهضوا ويتبعوك في طريقك.
- 68 أنا أعلمكم حالياً كيف تقاتلون وكيف تحققون النصر، حتى تكونوا قدوة لأخوتكم من البشر.

69 أنتم تحت مظلة الشجرة الحامية وتأكلون من أشهى الأطعمة التي لا يستطيع أي إنسان أن يقدمها لكم. لكن المعلم يستطيع أن يقدمها لكم، لأنني قد أعددت المائدة وحضرت الثمار، وجمعتكم إلباس لتسبعوا، لتتشطوا وتغذوا أرواحكم وتقووا أجسادكم.

70 لقد جئت مرة أخرى بصفتي المحارب العظيم وأنا أحارب من أجل خلاص شعبي. لقد ظهرت في أعماق ظلام لكي أبدده بنور روعي القدوس، حتى يتمكن شعبي من رؤيتي في كل مجديتي، في كل قوتي.

71 لقد تحدثت إليكم بالفعل في الزمن الثاني في الأمثال والرموز، والآن كانت مشيئتي أن أجعل معنى كلمتي أكثر قابلية للفهم على الأرض، حتى تتمكنوا جميعاً من فهمي. لأنني قلت لكم أن كل عين خاطئة وغير خاطئة ستراني في هذا الزمن. الآن ستسمع جماهير كثيرة كلمتي، وستفرح بمعجزاتي، وستفهم عقولها تعاليمي فهماً كاملاً. أنا أنير عقول غير المتعلمين حتى يفهموا كلمتي. لذلك أنا أظهركم من كل ما قد يربكم، حتى تتمكنوا بعقولكم الحرة والمنتدبة بنوري من استيعاب جوهر كلمتي ونشرها في كل مكان، كما هي مشيئتي.

72 لقد ابتكر العلماء، بمحض إرادتهم الحرة، العديد من الطرق لقيادة أرواحهم إلي من خلال نظرياتهم العلمية. لكنني أقول لكم، لقد سمحت للبشر بكل هذا، حتى يتوقفوا، بعد أن بحثوا عني في ماديتهم، ويفكروا في الروحانيات؛ لأنهم نسوا أن لديهم روحاً هي جزء من روعي.

73 أنا أحارب الارتباك والخطأ الذي وقعت فيه البشرية، حيث لم تعد تثق إلا في المادة وتعيش من أجلها. لذلك ظهرت بكل تواضع في هذا الزمن الثالث لأعيش معكم — ليس جسدياً بعد الآن، بل روحياً، حتى تصبحوا مثلي وتوقفوا روحكم أكثر فأكثر، وتزدهر فيها المواهب التي تمتلكها، وتظهر من خلال الجسد. لأنني أريد أن يكون لدي شعب قوي أضع فيه ثقتي الكاملة، وأوكل إليه المهام الكبيرة، والمهام العظيمة — شعب لا يضعف عند أول اختبار، ولا يرتعب من الغازي؛ شعباً ينظر إلى العدو على أنه أخ غير متمرس في عمل الرب وجاهل به، بحيث يقترب منه دون خوف ويعلمه بمحبة ومساعدة غير محدودتين، ويحذره، ويقوده، ويتحدث إلى روحه وقلبه.

74 كفاحي كبير، لأنني أريد أن أرى شعباً يشعر بالمسؤولية عن أفعاله، شعباً نشطاً، يعكس الأعمال الصالحة، والمحبة، والتواضع، والاعتراف بالوهيتي، وفهم العمل الروحي الثلاثي المريمي. شعباً لا يستخدم سوى أسلحة المحبة والرحمة والنور. هكذا أريد أن أرى شعبي، هكذا أريد أن أتركه مستعداً للوقت الذي يلي انتهاء إعلاني من خلال العقل البشري في عام 1950 — وهو تاريخ حددته ألوهيتي؛ وبما أن كلمتي لا يمكن التراجع عنها، سأنهي إعلاني من خلال العقل البشري في ذلك الوقت.

75 لا يجب أن تتجاهلوا هذا القضاء، ولا تحاولوا الاحتفاظ بنوري بينكم وعالمي الروحي معكم. لأنكم، ويل لكم، ويل لكم، إذا فعلتم ذلك! لأنه لن يكون روعي، ولن يكون نوري هو الذي ينيركم. بعد عام 1950، سأكشف نفسي لكل من يستطيع أن يستعد روحياً، لكل من يرتقي روحياً، حتى يتمكن من التمازج معي من روح إلى روح. لأن إلهامي سيتلقى حينها من الجميع، ليس فقط من أولئك الذين أسميتهم مسند القدمين — لا، بل سيتم نقل إلهامي في حقيقته وجوهره من قبل الجميع، لأن هذه هي إرادتي.

سلامي معكم!

التعليم 148

- 1 احفروا كلماتي عميقاً في أذهانكم، لأن كل واحدة منها تشكل جزءاً من الكتاب الذي أضعه أمام أعينكم في هذا الوقت، والذي يمكنكم دراسته وتعليمه لاحقاً لأفرائكم.
- 2 لم تحصلوا بعد على كل الحكمة في عقولكم، ولا على كل النعمة في أرواحكم. لذلك من الضروري أن تتلقوا تعليمي. طريقي ليس طريقاً مزيئاً بالورود، بل طريقاً مليئاً بالصراعات والمحن الكبيرة. لذلك أدعوكم إلى الصلاة والتأمل حتى تتمكنوا من فهمي.
- 3 ستعترف البشرية بأولئك الذين ينقلون تعاليمي إليهم بتواضع كرسلي لي. أريد أن تنسم جميع أفعالكم بالعدل والاستقامة حتى تحطوا بالاحترام. حرب الأفكار تقترب وستندلع في جميع الأمم. يجب أن يكون كل واحد منكم جندياً، ولكن للدفاع عن هذه القضية، يجب أن تستخدموا أسلحة الحب والقوة الإقناعية والرحمة. سيشرح الكثيرون بالارتباك عندما يسمعون شهادتكم، وسيقولون إنه من المستحيل أن يتكلم السيد الإلهي إلى البشر. لكن عليكم عندئذ أن تشرحوا تعاليمي عن الحب بناءً على التعليمات التي تلقينموها. سوف ينزل نوري عليكم، وسأتكلم من خلال أفواهم.
- 4 قليلون جداً هم الذين يناضلون من أجل المثل الروحية في هذا الزمان، لأن البشرية فقدت حساسيتها ونسيت واجباتها تجاه إلهها.
- 5 أرى الأطفال بلا فرح، بلا سلام، يملأون عقولهم بالمعرفة المادية ولم يتعلموا شيئاً عن القوانين والقرى الروحية، وروحهم الحزينة تطلب، تتوسل الرحمة، لكن طلبها لا يُستجاب. أبأؤهم غير مستعدين لتعليمهم. طلبت مني النساء نعمة الأمومة، التي لم أمنحها للجميع، دون أن يفكرن في مسؤوليتهن، وما هي العواقب؟ — لم يكن قادات على توجيه أطفالهن، ولم يشكّلن قلوبهن، ولم يبنين أرواحهن، ولم تتمكن من التطور.
- 6 أنتم الذين تبنيون العالم الحالي، ستواجهون مصاعب كبيرة، لكن الأجيال القادمة ستجني ثمار جهودكم. اتركوا لهم إرثاً من الإيمان والمعتقدات العميقة، وساعدهم على الارتقاء من خلال أعمالكم المحبة.
- 7 لقد سمعتم نداء المعلم الذي ينتظركم مرة أخرى ليمنحكم كلمته التي هي عناق إلهي. لم يحصل على هذه النعمة الأوائل فقط، بل كان الأخيرون أيضاً جديرين بتلقي هذا التعليم الذي سيطور تصور البشرية عن الله. لقد قلت لكم أنني كنت معكم في كل الأوقات، ولكن حقاً، أقول لكم: بفضل إخلاص "الأوائل" الذين أعطيتهم أولى تعليماتي، حصلتم أنتم "الأخيرة" على النعمة.
- 8 كلمتي اليوم هي نفسها كلمتي في الأزمنة الماضية، فقط شكل الإعلان مختلف. غداً لن أتحدث إليكم بالشكل الذي أتحدث به إليكم الآن. ستتغير عادات الشعوب بسبب هذا التطور بالذات، لكن يجب أن تكونوا دائماً مستعدين لتلقي الرسائل التي سيرسلها إليكم ربكم. يجب أن تعلموا جميعاً أنني سأكون دائماً معكم.
- 9 كانت إعلاناتي في هذا الزمن موضوع نقاش في الكنائس والطوائف، وستظل كذلك. لكن الروحانية ستتغير، لأن نقاوتها ستجعل عظمة عملي ملموسة، وستشهدون على هذه التعاليم من خلال طريقة عيشكم، التي ستكون مثلاً وتعليماً لأخوتكم.
- 10 أحياناً أكرر تعليماتي لأطبعها في قلوبكم بشكل لا يمحي، وستكتشفون فيها أثر المعلم.
- 11 هذه الرسالة موجهة إلى جميع المجتمعات، وليس فقط إلى تلك التي تسمونها روحانية.
- 12 ستكون جوهر هذا العمل الأساس الذي سنقوم عليه جميع القوانين، وبهذه الطريقة سيدخل العالم في فترة من التفاهم والأخوة وإعادة البناء. فقط بأسلحة الحب سيتمكن الناس من هدم الحواجز التي تفصلهم اليوم. فقط بهذه المبادئ سيتمكن حكام الشعوب من توحيد البشر في هذا العصر. عندئذ سنرى القوي يمد يده إلى الضعيف، وهذا الأخير سيساعد القوي على النهوض، وسيحددان كعائلة واحدة: عائلة المسيح، التي تعرف مصيرها والهدف الذي ينتظرها — الأبدية.
- 13 تلاميذي ليسوا وحدهم في نشر تعاليمي، بل إن جيوشي الروحية المنتشرة في جميع أنحاء العالم وتؤثر على عقول وقلوب الناس من أجل المضي قدماً في عملي بين البشر.

14 لن ترى أعينكم تحقيق هذه النبوءات، ولكن سيُمنح لكم أن تروا الحقول المعدة والبذور المزروعة، والتي ستنبت في أرواح الأجيال القادمة. هكذا سيسير العالم في طريقه، مع الاعتراف بالسلطة العليا للخالق، الذي بدون إرادته لا تتحرك حتى ورقة على الشجرة.

15 استعدوا، لأنكم ستعيشون قريباً زمناً من الأحداث الروحية العظيمة. حتى الآن، كان الأمر مجرد مرحلة من الاستعداد، ولكن الآن حان الوقت لتتعاملوا مع العالم الذي يتمسك بشدة بأفكاره ومعتقداته وعباداته وتعاليمه.

16 اذهبوا وتحدثوا عن عملي، الذي سيجدني فيه كل من يبحث عني. لن أميز أحداً على أحد. لذلك، أعلنوا أن المعلم ينتظر جميع أبنائه، وأن لا أحد سيتأخر في الوصول إلى بابي، لأن خلاص الجميع يجب أن يتحقق.

17 حقاً، أقول لكم، العالم ضدكم، وأنا أعدكم لذلك، حتى تعرفوا كيف تدافعون عن قضية إيمانكم بأسلحة الحب والرحمة. أقول لكم، سوف تنتصرون، حتى لو لم يُعرف انتصاركم. الآن، لن تكون تضحياتكم تضحية بالدم، لكنكم ستعرضون مع ذلك للققح والاحتقار. لكن المعلم سيكون هناك للدفاع عنكم ومواساتكم، لأن لا تلميذ سيترك وحيداً.

18 أنتم تحملون رمزياً صليب الآلام الذي سيذكركم دائماً بالصليب الذي حملته من أجل خطاياكم؛ وحتى لو لم تعاونوا من الاستشهاد من أجل قضيتي، فعليكم أن تمارسوا الزهد.

19 سأخفف عنكم ذلك الصليب، لأنني، بصفتي المساعد الإلهي، سأساعدكم على تسلق جبل حياتكم حتى تصلوا إلى حضرة ربكم مليونين بالاستحقاقات.

20 استمعوا إلى كلماتي باهتمام، لأنها الغذاء الذي يغذيكم. لا تشكوا بعد الآن من الجوع أو الفقر، لأنني أعطيتكم وأعطيتكم القوة.

21 كل من يذكرني بميراثه الضئيل على الأرض ويتوقع مني كلمة تشجيع، أو أسيه بالقول: اكتفوا بما لديكم الآن، ولا تسعوا وراء الملذات الدنيوية؛ اسعوا وراء الحياة الأبدية. اعملوا أعمالاً تدوم، وابنوا على أسس راسخة من الإيمان والمحبة، وستعموا بالسلام في العالم. وسأعطيتكم الباقي، ولن يهلك أحد من أولادي. أكرر لكم مرة أخرى تلك الكلمات: "الطيور لا تزرع ولا تحصد ولا تتسج، ومع ذلك لا تنقصها الغذاء والمأوى".

22 حتى اليوم، كنتم تدرسون معي كطلاب وتلاميذ، ولكن سيأتي اليوم الذي تغادرون فيه هذه الأرض وتنقلون كلمتي المحبة إلى مناطق أخرى، وبذلك ستشعلون نار المحبة في قلوب كثيرة تناديني وتنتظر في صمت ساعة عودتي لتبدأ العمل. هؤلاء سيساعدونكم بجد في عملكم. اخرجوا كزارعين صالحين. اكسبوا لي أكبر عدد ممكن من القلوب. يجب أن يتلقى كل شخص بذرة منكم. الخطة الذين تحولونهم، والمرضى جسدياً أو روحياً الذين تشفيونهم، سيكونون الأعمال التي تقربكم مني.

23 أحملوا كلمتي كبذرة حياة، واحفظوها واحرصوا على أن تزهر في أذهانكم وفي أذهان من يتلقونها. احرسوا عليها وعلى من تلقوا البذرة، حتى يكون عملكم صالحاً. ماذا سيصبح البذرة إذا تُركت دون رعاية أثناء فترة نموها أو ازدهارها؟

24 أثروا على القلوب البعيدة عنكم بصلواتكم. أوصوا بكل ما هو خارج نطاق تأثيركم المباشر إلى العالم الروحي، عندئذ ستكمل هذه الكائنات عملكم، وسيكون كل شيء في نظام وونام ووفاء.

25 جميع أفعالكم ومهامكم ستكون معروفة لأقرانكم وللأجيال القادمة. لذا احرسوا على أن تكون خطواتكم مضاءة بنور تعاليمي.

26 الأرواح المختارة منتشرة في جميع أنحاء العالم، وقد رأيت فيهم الخوف من مخالفة قوانيني. إنهم يريدون أن يعملوا على أن تمتلئ الأرض بكائنات مطيعة تكرمني وتمجدي وتربط بي روحياً. سأجعلهم يسمعون صوتي باستمرار، وسأرشدهم وأوجههم حتى يتذكروا قوة سيدهم.

27 كل شيء في الكون مدبر بشكل كامل. في كل مكان هناك رواد و أنبياء، يلهمهم أنا، ويؤدون مهمتهم. اعملوا روحياً وجسدياً، لتعيشوا في انسجام مع القوانين التي تحكمكم. في كلا النوعين من العمل، يجب أن تحصلوا على أجر عادل. لكن لا تقبلوا أجراً مادياً مقابل أعمال المحبة أو العزاء، ولا تطلبوا أجراً روحياً مقابل العمل الذي تقومون به على الأرض.

- 28 اجعلوا إيمانكم أقوى، حتى تقوموا بأعمال تليق بروحك. ثقوا بأنفسكم وتكلموا باسمي، لأن الكلمات التي ستخرج من أفواهكم لن تكون كلماتكم، بل كلماتي، حتى تشعروا أنني معكم.
- 29 كل واحد منكم لديه هدية لي، ويقدمها لي بتواضع: البعض بندم عميق على أخطائه، والبعض الآخر بفرح لأنه قام بعمل صالح. البعض منكم لديه الرغبة في الاعتماد عليّ. ثقوا بأنكم ستقدمون، مهما كانت مهمتكم صعبة. أنا أقرأ في قلوبكم وأمنح البعض نعمة وأتلقى من البعض الآخر تقديرهم.
- 30 صلوا وأعدوا بيوثكم لتكون معابد، عندئذ سيشفى المرضى تحت هذا السقف وسترتاح الأرواح المتألمة؛ ولن ينقصكم الخبز والمأوى. لقد أرسلتكم لتجلبوا العزاء والرحمة للناس والسلام الذي يمنحه إنجاز المهمة. إذا حصدم الجحود بعد التضحية بما تملكون، فتجاوزوا الألم. احصلوا على القوة مني، وسأمنحكم الصبر والتسليم.
- 31 احموا السلام في قلوبكم وستعملون بفرح، وستكونون فاضلين في أفعالكم، بحيث تعرفون كيف توزعون هذه النعمة في محيطكم. حاربوا الحرب، طهروا البيئة (الروحية)، اعملوا على بناء الأسر والشعوب، وسترون قريباً نور يوم جديد للبشرية.
- 32 عندها سترون الناس يأتون إليّ في رغبة في الحب والرحمة والمصالحة والسلام، ويطلبون النور الإلهي حتى لا يصلوا بعد الآن. سيتقون بي ويتوقعون مني الحياة والقوة ويعترفون بي كأب.
- 33 احفظوا هذه التعاليم التي تحتوي على الوحي والنبوءات والأحكام التي أعطيتكم إياها في هذا الزمان. اكتشفوا أيضاً جوهرها (الروحي) الذي هو غذاء للروح. تعاملوا معها بحذر، لأنها تشكل جزءاً من "كتاب الحياة الحقيقية" الذي فتحته في الفصل السادس. عندما تدرسون دروسه بدقة وتشرعون في تطبيقها عملياً، عليكم أن تغيروا حياتكم، وأن تعيشوا ببساطة، وأن تحبوا جميع إعلاناتي، وأن تكونوا دائماً على اتصال بي، وأن تضعوا الأسس لخلق عالم جديد يحكمه قوانيني، وأنا أكرم فيه وأجد الطاعة.
- 34 عندما يثقل العالم قلوبكم بأعباء المشقات وعدم التفاهم، تعالوا إليّ وسأقويكم وأشفي جراحكم. اشعروا بأنكم أطفال أمامي، حتى لو كنتم قد عشتم طويلاً، واستريحوا في سلام روحي.
- 35 في العالم الذي تعيشون فيه، لا يوجد قلب واحد لا يعاني. أنتم جميعاً تسيرون حالياً في طريق الآلام الخاصة، لكنكم لم تتعلموا بعد أن تقبلوا التجارب بالحب، ولا تقبلوا كأس الآلام. لم تتخذوا يسوع قدوة لكم خلال آلامه الكاملة. أنتم لستم وحدكم في تجربتكم، لديكم أنا لمساعدتكم في تخفيف صليبيكم.
- 36 لا تدعوا عواصف الحياة تثبط عزيمتكم، لا تيأسوا في الألم، احموا مهمة التكفير بصبر، وعندما تتسلقون الجبل وترتفعون على صليب روحي غير مرئي للبشر، ابحثوا عن حضوري لتشعروا بالقوة. ساكن معكم وأشجعكم، وروحكم ستند مع روحي في ساعة الموت. سأستقبلكم وأواسيكم وأمنحكم سلامي.
- 37 عندها ستشهدون كيف يفتح أمام أرواحكم عالم مجهول. ستشعرون أنكم تدخلون حياة جديدة، وعندما تنظرون من هناك إلى هذه الأرض، إلى مرحلة التطور التي تعيشونها حالياً، ستشعرون بالشفقة على العالم الذي يعاني ويخاف ويعيش بلا أمل. لأن نور هذا الوحي الذي جلبته لكم في الزمن الثالث لم يصل إليها بعد، وروحكم ستطلب مني أن أعمل روحياً من أجلها، لأوجه خطواتها إلى الطريق الصحيح. ستجمعون كل قدراتكم لوضعها في خدمة إخوتكم الأصغر سناً – أولئك الذين لم يرغبوا في سماع صوت أبيهم السماوي، الذي هو الحب والعدل. عندئذ ستصبحون رسل السلام، وهكذا ستواصلون العمل في العمل الإلهي. ستدركون عظمة المهمة الروحية الموكلة إليكم، وفي كل مرحلة جديدة تصلون إليها، ستشعرون بأنني أقرب إليكم. ستكون إرادتي وإرادتكم وإرادتكم إرادتي. بهذه الطريقة سأقودكم إلى الطريق الذي يؤدي إليّ.
- 38 اسلكوا بلا كلل الطريق الذي حدده المعلم. أحياناً تنزف أقدامكم، وتمزق أشواك الشوك ملابسكم، لكن أملكم بيقينكم صامدين. هكذا يراكم من أنتم منه ومن إليه عليكم أن تعودوا.
- 39 أنا الآن رفيقكم في السفر، الذي يشفي جراحكم، لكي تشعروا ببلسمي. هكذا أحيي ما لا يزال نائماً في كيانكم، وتستيقظون عند نداء ضميركم، لأنني أنا القيامة والحياة.
- 40 كنتم أمواتاً، لكنني أيقظتكم إلى حياة النعمة وجعلتكم ترون نور روحي.

41 كملعلم، أنا صبور للغاية ولا أعرف الكلل. درسي يبدو جديداً، لكنه في الحقيقة هو نفسه، لأنني منذ الأزل، ومن جيل إلى جيل، لم أعلمكم سوى أن تحبوا بعضكم بعضاً، وبهذه الطريقة ستتمكنون من الوصول إليّ.

42 لقد خلقتكم من أجلي، وأريدكم لي. لقد دعوتكم لتعليمكم أن تعيشوا كأرواح نور. اليوم، أنتم تسبرون في هذا العالم، ولا تعرفون ماذا سيحدث غداً، وما إذا كنتم ستفصلون عن أحبائكم الذين كانوا هنا. كونوا دائماً على استعداد لتستجيبوا في أي وقت لنداء إخوانكم. أمحنكم فترة زمنية أخرى، لأنني إذا فاجأكم في الوقت الحالي — ماذا يمكنكم أن تظهروا لي؟ هل نشرتم تعاليمي؟ هل أيقظتم النائمين إلى الحياة الأبدية؟ هل تشعرون أنكم مستعدون لمواجهة حكم؟

43 هذه الأسئلة التي أطرحها عليكم الآن، يجب أن تطرحوها على أنفسكم يومياً، حتى تعيشوا في يقظة واستعداد، وحتى يكون المعلم راضياً عن تلاميذه.

44 سأقيم في هذه الفترة الثالثة كنيسة الروح القدس في قلوب تلاميذي. هناك سيسكن الله الخالق، الإله القوي، الإله الذي أصبح إنساناً في الفترة الثانية، الإله ذو الحكمة اللامتناهية. إنه يعيش فيكم، ولكن إذا أردتم أن تشعروا به وتسمعوا صوت كلمته، فعليكم أن تستعدوا (داخلياً).

45 من يفعل الخير يشعر بوجودي داخلياً، وكذلك من يتواضع أو يرى في كل قريب أخاً له.

46 يوجد في روحكم معبد الروح القدس. هذا المجال غير قابل للتدمير، ولا توجد عواصف أو أعاصير قادرة على هدمه. إنه غير مرئي وغير ملموس للعين البشرية. أعمدة هذا المكان هي الرغبة في النمو في الخير، وقيته هي النعمة التي يمنحها الأب لأبنائه، وبوابته هي محبة الأم الإلهية؛ لأن كل من يطرق بابي سيلاص قلب الأم السماوية.

47 أيها التلاميذ، هذه هي الحقيقة التي تعيش في كنيسة الروح القدس، لكي لا تكونوا من أولئك الذين يضلون بسبب التفسيرات الخاطئة. الكنائس الحجرية كانت مجرد رمز، ولن يبقى منها حجر على حجر.

48 أريد أن تشتعل شعلة الإيمان دائماً على مذبحكم الداخلي وأن تفهموا أنكم بأعمالكم تضعون الأساسات التي سيقوم عليها يوماً ما الملجأ العظيم. أنا أختبر جميع البشر بأفكارهم المختلفة وأؤثر عليهم، لأنني سأشركهم جميعاً في بناء هيكلي.

49 جميع الذين ينهضون ويرفعون هذا المثل الأعلى سيكونون متحدين روحياً، حتى لو كانت أجسادهم بعيدة جداً عن بعضها البعض. ستكون وحدتهم قوية، وسيتعرفون على بعضهم البعض. هذا هو شعبي الذي سيساعد جميع الذين يلتقي بهم في طريقه على الحصول على الخلاص.

50 ستشهدون شيئاً من ذلك، وستشهد الأجيال القادمة الكثير منه. لكنني سأظل أعتبر أن لكم الفضل في أنكم كنتم أول من خاض المعركة من أجل الوحدة الروحية.

51 مهمتكم صعبة وحساسة، ولكنها ليست مستحيلة أبداً. طالما أنكم تملكون الإرادة، ستبدو مهمتكم سهلة.

52 حاربوا ولا تيأسوا، حاربوا أنفسكم. أنتم تعلمون أنه طالما أنتم تعيشون في العالم المادي، ستظل الميل إلى الخطيئة موجوداً، وستكون هناك إغراءات، وستعصف العواطف كالعواصف.

53 الروح تكافح من أجل تحقيق صعودها وتقديمها، بينما الجسد يستسلم لإغراءات الدنيا مع كل خطوة يخطوها. لكن الروح والمادة يمكن أن يتناغما مع بعضهما البعض، إذا ما استخدم كل منهما ما هو مسموح له، وهذا ما تعلمكم إياه تعاليمي.

54 كيف يمكنكم ممارسة شريعتي في كل وقت؟ — من خلال الاستماع إلى صوت الضمير، الذي هو الحكم على أفعالكم. أنا لا أمركم بشيء لا تستطيعون القيام به. أريد أن أقتنكم بأن الطريق إلى السعادة ليس خيلاً، بل إنه موجود، وأنا أكشف لكم هنا كيف تسلكونه.

55 لديكم الحرية في اختيار الطريق، ولكن من واجبي كأب أن أريكم الطريق الصحيح والأقصر، الطريق الذي يضيئه دائماً نور المنارة الإلهية، وهو حبي لكم. لأنكم تلاميذ تتعطشون دائماً لسماع كلمات جديدة تؤكد معرفتكم وتحبي إيمانكم.

- 56 بأي حب تأتون إليّ، لأنكم تعلمون أنكم تجدون في تعاليمي القوة والنصيحة التي تبذل همومكم! يفرح روحي عندما يستقبلكم ليقدم لكم دلائل الحب، ويرى أنكم تثقون بي، كما يجب أن يثق الطفل دائماً بأبيه.
- 57 حياتكم مليئة بعلامات الحب التي لم تفهموا دائماً كيف تلاحظونها. ولكن حتى في أيام الشدة العظيمة، يصل إليكم شعاع من الأمل لا يدعكم تغرقون في اليأس أو الكآبة. لأن الأب يقف إلى جانب الطفل ولا يسمح لروحه أن تهلك. في مثل هذه الأيام بالذات، أظهر لكم حمايتي بشكل واضح، حتى تتعلموا الثقة، وعندما تصيبكم محن أخرى أكبر، تكونوا مستعدين وتشعروا بالقدرة على تحملها، وتحققوا النتيجة التي حددتها لكم.
- 58 على الطريق المرسوم لكم، لا توجد اختبارات عديمة الفائدة. كلها لها هدف يتمثل في إكمال أرواحكم. الاختبارات الكبيرة هي دائماً للأرواح الكبيرة. لذلك، إذا رأيتم إعصاراً يقترب منكم ويهدد بهدم سلام أرواحكم، فلا تخافوا، واجهوه واهزموه بالسلطة التي منحتكم إياها. انتظروا الوقت اللازم ولا تتهاونوا في كفاحكم. لا تنفوه في اللحظة التي يظهر فيها أمامكم؛ ابقوا يقظين ومصلين. — أنا لا أتحدث عن قوى الطبيعة، بل عن تلك القوى التي تختبر الروح، والتي إذا استخدمت بشكل جيد، تساعدنا على الارتقاء، لأنها تفتح أمامها طرقاً جديدة، وتعرفنا على المشاعر، وتوقظ فيها المشاعر التي كانت كامنة فيها والتي كانت بحاجة إليها للمساعدة في تطورها. "اعرفوا أنفسكم"، كما قلت لكم. توغلوا في كيانتكم واستخدموا كل إمكانياتكم وقدراتكم، لأنكم اليوم يجب أن تعرفوا كل شيء وتستوعبوه بروحكم، حتى تتركوا عملكم على الأرض مكتملاً.
- 59 قريباً سترون معركة جديدة تنشأ في العالم، ستكون فيها إيمانكم في خطر. سيقا تل الجميع للدفاع عن معتقداتهم، وسيقول الجميع إنهم يمتلكون الحقيقة. لكن في هذا الصراع، سيبسّيقظ روح البشر ويصبحوا مستعدين لتلقي تأثيري؛ سيضطّر الجميع إلى دراسة شريعتي وحيي. ستم دراسة الكتب كما لم يحدث من قبل من قبل الطوائف، وسيستفسرني الجميع — البعض كقاضٍ والآخر كمعلم. سيكون هذا هو الوقت الذي يجب أن تكونوا مستعدين له وتعلنوا فيه تعاليمي.
- 60 كل ما أعلنه لكم سيحقق. في كل يوم ستجدون فرصة للعمل وتطبيق كلمتي. أنا أعدكم حتى لا تتفاجأوا عندما تتحقق هذه التنبؤات.
- 61 لأنني أقول لكم بحق، لقد حان الوقت لتؤدوا واجبكم تجاهي، كما أدبتموه تجاه عائلتكم. أنتم الآن على وشك أن تدرّكوا حقاً الغرض الذي خلّقتكم من أجله، وستؤدّون المهمة الموكلة إلى روحكم.
- 62 لن تكون كلمتي ولا عملي عبئاً عليكم؛ بل على العكس، سوف يجعلان حياتكم أسهل في عصر من المعاناة والمرارة، حيث سيبحث جميع الناس، كمن نجوا من غرق سفينة، عن ملاذ لكي لا يهلكوا.
- 63 لقد اكتشفتم هذا القارب بالفعل، وأنتم على وشك الصعود إليه. طوبى لمن يبقون فيه بثقة وثبات، لأنهم لن يهلكوا.
- 64 أريدكم ألا تبكوا في مسارات حياتكم، على الرغم من أن المحن تهددكم. لذلك أوضح لكم أنه من الضروري ألا تنتهكوا القانون.
- 65 لأخبركم بما أكشفه لكم في هذا الوقت، كان عليّ أن أنتظر عصوراً عديدة. لكنني أسألكم: ما هي الأوليات بالنسبة لي، بما أن روحي لا تعرف الزمن؟ أما أنتم، فقد كان عليكم الانتظار، لكن ليس في حالة من الجمود، بل في حالة من التطور واكتساب المزيد من المعرفة والخبرة.
- 66 الآن أنتم قادرين على استشعار تعاليمي وفهمها، مهما كانت عالية. لم يكن الأمر كذلك في الزمن الأول، عندما اضطرت إلى تسليم الشعب أرضاً ليرمز إلى وطن الروح؛ ولتعليمهم القانون، اضطرت إلى تركه لهم محفوراً في الحجر.
- 67 الآن وصلتكم إلى النقطة التي تشهدون فيها تدمير مملكة المادية، حيث ستسقط العروش والتاجات والسلطة والغطرسة والغرور. كل هذا كان موجوداً وسيظل موجوداً طالما آمن الناس أنه لا توجد سعادة أعظم من تلك التي يجدونها في العالم. ولكن عندما يضيء الناس نور الإيمان بالحياة الروحية، ستسقط عن أجسادهم ثياب الاحتفال الزائفة، وستلبس الروح ثياب أولئك الذين يحبون الحقيقة والخير والنقاء.
- 68 استخدموا كلمة أبيكم، لأن الناس سيأتون إليكم طلباً للحماية. في هذا الشعب سيرون وعود الرب تتحقق، وسينجذبون إلى جوهر الروح الذي يشبع هذا الشعب.

69 أنا أنير عقولكم، وأفتح قلوبكم لكل المشاعر الطيبة والإلهامات الطيبة، وأغلق شفاهكم عن الإهانة والسب؛ لكنني أترك لكم الحرية في التعبير عن تعاليمي، وفي المواساة والشهادة على الحقيقة.

70 لا يجوز أن يكون بينكم قضاة ولا متعصبون ولا منافقون، لأن وجود هذه العيوب يحول دون تحقيق الروحانية.

71 ستظل عدالتي محسوسة باستمرار بين هذا الشعب، ما دام لا يدرس رسالتي بجدية ويقدمها للناس كبادرة سارة. لذلك أقول لكم إنه من الأفضل لكم أن تسرعوا وتحرصوا على تصحيح أخطائكم، حتى تقصروا عليكم المحن وأيام الألم.

72 لماذا تتعجبون من ظهور أشخاص بينكم سكنوا الأرض منذ آلاف السنين؟ ماذا يعني الزمن بالنسبة للروح؟ ماذا يعني الزمن في العالم الروحي؟ — لا شيء!

73 لقد مر حوالي ألفي عام منذ أن كنت معكم، ولكن حقاً، أقول لكم، هذا الوقت لم يكن سوى لحظة بالنسبة لي.

74 هل تتعجبون من أن روحي أو روح رسالتي تظهر بينكم؟ السبب في ذلك هو أنكم لا تفكرون في حياتكم، ولذلك تتعجبون من كل شيء وتسمون ما هو طبيعي تماماً بالخارق للطبيعة.

75 أنتم مندهشون من أن كائنًا روحيًا يظهر أو يتواصل معكم، دون أن تفكروا في أنكم أيضًا تظهرون وتظهرون حتى في عوالم أخرى، في عوالم أخرى.

76 جسدي لا يدرك أن روحي تتصل بي في لحظات الصلاة، ولا يستطيع إدراك الاقتراب من ربكم بواسطة هذه الموهبة — ليس فقط من روحي، بل أيضًا من أرواح إخوانكم الروحيين الذين تتذكرونهم في لحظات الصلاة.

* الإسبانية "materia" = المادة غالبًا ما تعني الجسد، الجسد، الجسدي/الأرضي، الحسية والعكس. إلى جانب ذلك "materialismo" = المادية، أيضًا: إغواء الحواس. "Cuerpo"، "carne"، "materia" = الجسد (المرتبط بالأرض)، اللحم، المادة غالبًا ما تستخدم كمترادفات ومضادة لـ "conciencia"، "espíritu" = الروح، النفس، الضمير، الوعي.

77 كما أنكم لا تدركون أن الروح، في ساعات راحتكم، عندما ينام الجسد، تنفصل عن جسدها، حسب مستوى تطورها وروحانيتها، وتظهر في أماكن بعيدة، حتى في عوالم روحية لا يستطيع عقلنا حتى تخيلها.

78 لا ينبغي لأحد أن يتعجب من هذه الكشوفات. افهموا أنكم تقتربون حاليًا من ملء الزمان.

79 عليكم أن تفهموا أن الأوقات التي كان فيها الناس والشعوب يبحثون عن صوتي وخطابي ورسائلي في عوالم العوالم العاتية وفي جميع الظواهر الطبيعية قد ولت، وأنكم الآن قادرون على الاتصال بي روحيًا وتلقي رسائلي الإلهية من خلال قدرات الروح وليس من خلال حواس أجسادكم.

80 أقول لكم إن قوى الطبيعة ستستمر في إيقاظ البشرية، ومحاسبة الناس، واختبارهم، وإيقاظهم، وتطهيرهم. ولكن هذا يحدث بسبب ارتباطكم بالأرض، لأنكم لا تستطيعون استقبال سوى ما تدركه حواس جسديكم. ولكن عندما يتحقق الروحانية على الأرض، عندما يطور البشر قدراتهم الروحية ويصبحون حساسين لما هو وراء المادي، عندها ستمكنون من ملاحظة كيف أن الطبيعة بكل عناصرها ستهدأ، وستثبت أنها متناغمة تمامًا، ولن تتدخل بعد ذلك في أمور أخلاقكم وروحانيتكم.

81 لن تكون العوالم المادية بعد ذلك سفيرة للروحانيات، لأن البشر سيكونون قد تلقوا تعاليمي ووصلوا إلى التواصل الروحي.

سلامي معكم!

التعليم 149

- 1 ها هو المعلم مرة أخرى، يقدم لكم تعليمه عن وعيكم.
- 2 تصبح محبتي كلمة النور بين الناس في هذا الزمان الذي يحتاج فيه العالم إلى حرية الروح لتلقي تعليمي التي ترشدكم إلى طريق الخلاص. لكنني لا آتي في هذا الزمان كإنسان، بل آتي بروحي إلى كل واحد منكم وأدعو البشرية جمعاء لتدرك عظمة التعليم الروحية للزمن الثالث. إنها إرادتي أن أنير أرواح البشر في هذا العصر من خلال فضائل تلاميذي. لقد اختفت الأخلاق من قلوب البشر، وقليلون هم الذين يلتزمون بشريعي، وقليلون هم الذين يعرفون كيف يتصلون بخالقهم، وذلك بسبب الفساد والجهل الروحي السائد بين البشر.
- 3 لا يتوقعني أحد أو يبحث عني في صورة إنسان، كما جئت في الزمن الثاني. ولا تبحثوا عني في صور من صنع أيدي البشر.
- 4 شهادة الزمن الثالث لن تكون الوحيدة التي تتحدث إليكم عن حبي للبشرية — بل ستكون أفعال وأقوال الأزمنة الثلاثة التي أظهر فيها الأب نفسه للبشر.
- 5 لقد سميت أولئك "المتورين" الذين بدأوا أولاً في استيعاب معارفي. لقد كشفت لهم سبب العديد من الأحداث، حتى يقووا قدرتهم على الحكم بالعقل والحقيقة.
- 6 أنا آتي مرة أخرى لأعلم البشر، لا لأتعليم منهم. في العصر الثاني، شوهدت في معبد الحكمة أتحدث مع الأمراء ومعلمي الشريعة، وأدهشتهم بكلمات لا يستطيع الإنسان أن ينطق بها ولا أن يفهمها. حدث هذا في طفولة يسوع.
- 7 عندما حان وقت الوعظ، انطلقت إلى نهر الأردن بحثاً عن المعمدان، الذي تعرف عليّ فور رؤيتي. الطريقة التي تعرف بها يوحنا عليّ والتواضع الذي أبداه في احترام معلمه هما مثال على الروحانية والبصيرة والسمو.
- 8 اليوم عدت إليكم وكان عليّ أن أتحدث إليكم كثيراً للتغلب على المادية والشك والبرودة في قلوبكم.
- 9 ها أنا ذا، أيها التلاميذ، أعلمكم كيف تتعرفون على مواهب روحكم، وكيف تفهمون النشوة، لأنكم في النشوة تسمعون صوت الروح*، ويصبح ما هو غير قابل للاختراق شفافاً، وتضيء الظلمة.
- * كلمة "conciencia" الإسبانية تعني حرفياً الضمير أو الوعي. يبدو أن كلمة "روح" أكثر ملاءمة في بعض الأحيان، فهي تحتوي في جوهرها على الشرارة الإلهية مع الضمير والوعي.
- 10 لا يجب أن يكون هذا الحالة من الارتقاء امتيازاً لعدد قليل من الكائنات؛ إنها موهبة كامنة في كل روح، لكنني في الماضي كنت دائماً أستخدمها مع أولئك الذين عرفوا كيف يستفيدون من هذه النعمة. لكي يكون النشوة كاملة، يجب عليكم أولاً أن تصوموا، كما فعل الأبرار في العصور الأولى.
- 11 قبل أن يبدأ يسوع في التبشير بالبشارة السارة، علمكم هذه الدروس في العصر الثاني، حيث انعزل في الصحراء لمدة أربعين يوماً ليجمع شتات نفسه في العزلة، وينغمس في التأمل الروحي، ويقوي نفسه في الأعلى.
- 12 حقاً، أقول لكم، في تلك الساعات من الاتصال الأعظم بالله، رأى يسوع كإنسان رمز الموت التضحيي، واهتز جسده. انفتحت السماء، ورأى فيها النهاية التي تنتظره. رأى الجبل المظلم وعلى قمته صليباً مسمراً عليه. سمعت أذناه سخرية الحشد والعبارات التي وجهوها إليه: "إذا كنت ابن الله، فانزل عن الصليب وخلص نفسك". شرب كأس المعاناة، لأنه كان عليه أن يظهر لكم كل حبه في تلك المحنة. كانت مهمته أن يريكم الطريق ويهزمكم بأسلحة الحب والغفران والتواضع الإلهية. هذه الأسلحة أقوى من أي سيف ولها قوة أكبر من أمواج البحر الهائجة. لقد جعلت حتى أولئك الذين لم يشعروا بالحب من قبل يشعرون به.
- 13 بعد فترة من الزمن، هُزم الناس بتعاليمي عن الحقيقة والحب والسلوان.
- 14 أنا لا أطلب منكم أن تتبعوني في كل طريق التضحية والدم الذي سلكته في الزمن الثاني. بعضكم سيؤدي جزءاً منه، والبعض الآخر سيقبلي بالسيد في مثال آخر، لأن المسيح واحد فقط.
- 15 استعدوا لتعيشوا حياتي، لأنكم لا تعرفون بعد أي جزء منها يجب أن تحذوا حذوه. ولكن إذا كان مقدراً لكم أن تشعروا مثل يسوع، أن كلمات المنافقين والكافرين تضربكم كجلادات على أجسادكم العارية، فارتفعوا في

نشوة إلى الأب، كما علمكم المعلم على الصليب، وستحل قوة الله كاملة على أرواحكم، والتي ستقوي أجسادكم. وعندما تفتحون أعينكم، ستختبرون ما اختبره يسوع في الصحراء، عندما بعد النشوة، وبينما كانت الشمس الذهبية تحرق الصخور والرمال، كانت قطرات الندى المنعشة التي تحملها نسمة الهواء تداعب جبينه وتخفف من عذابه.

16 قبل أن يعلن يسوع، الصالح بين الصالحين، الذي كان الروح الإلهي مختبئاً فيه، ملكوت المحبة، أعد نفسه بهذه الطريقة ليقدم لكم مثلاً آخر على التواضع والكمال؛ وأنتم، تلاميذ الزمن الثالث، سمعتم أن كلمتي قالت لكم: تعالوا إليّ وكونوا زارعين صالحين لكلمتي، لأن العالم قد ضل عن طريقه الروحي.

17 لقد ذكرتم بتعاليم الزمن الثاني لتجمعوا بينها وبين تعاليمي الجديدة وتنبهوا بها البشرية، أيها العمال في الزمن الثالث!

18 اشعروا بوجودي الذي ينير أرواحكم ويهيئكم لفهم رسالة سلامي.

19 انسوا ألامكم لتقبلوا كلمتي وتبقى جوهرها في قلوبكم.

20 لقد أرسلتكم مرة أخرى إلى الأرض لتكملوا مهمتكم، لتدركوا أن روحكم يجب أن تقطع درجات السلم نحو الكمال، وأنكم ستصلون إلى مستوى أعلى من التطور وفقاً لجدارتكم. لديكم معلم واحد، ونور واحد سيقودكم ويرشدكم دائماً إلى طريق تطوركم الأعلى. يمكنكم جميعاً أن تصعدوا إذا أنجزتم مهمتكم. لقد بدأت رحلة الحياة منذ زمن بعيد، ومع ذلك لم تتطوروا كثيراً حتى الآن. أنا أحفزكم على ذلك عندما أجعلكم تتخيلون الحياة الروحية لعوالم أخرى في هذا العالم الذي تعيشون فيه اليوم.

21 إذا نظرتم عن كثب إلى حياة جميع الكائنات الحية، فسترون أنها مليئة بالخيرات وأدلة الحب. ستكتشفون في أفضل صديق، والرفيق الذي لا يفصل، والطبيب الإلهي. في هذا الوقت الذي أمد فيه جميع أطفالتي المحبة، يجب أن تشتركوا في جميع هذه النعم، لأنكم خلقتكم على صورتي.

22 لقد نسيتم أنفسكم والروابط التي تربطكم بي، وكذلك طبيعتكم المشابهة لي، ولهذا السبب انحدرتم وابتعدتم عن الطريق. الطريق الروحي لا نهاية له، وأنا أريكم إياه من بدايته. إذا لم تكونوا عليه، فاقربوا وسأساعدكم على السير فيه، لتعويض الوقت الضائع.

23 لكي لا يستعبدكم العالم، خصصوا جزءاً من وقتكم لتدريب وتطوير أذهانكم.

24 يعيش الكثير من إخوانكم في يأس شديد. إنهم قريبون منكم، وأنتم لم تلاحظوا ذلك. لا يمكنكم بعد أن تتعاطفوا مع قلوبهم، ولكنني أسعد عندما أراكم تمارسون تعاليمي، وأنا أسعد أكثر عندما أنظر إلى أولئك الذين يمنحون الحب والراحة بروحهم، أكثر من أولئك الذين يكرسون أنفسهم لدراسة كلمتي فقط وينسون واجباتهم تجاه إخوانهم.

25 اعملوا من أجل أن تتعموا بالسلام، وابتذلوا قصارى جهدكم في هذا الوقت لتكونوا قدوة من خلال العمل والطاعة والإيمان.

26 أنا أتى إليكم لكي أعرف كالإله الوحيد، أب جميع الكائنات، لأقول لكم إنني أريد أن أجعل من كل واحد منكم تلميذاً ووريثاً لي. سأعطيكم من تعاليمي، التي تشبه شجرة قوية، بذرة لتنموها وتحملوها إلى أماكن عديدة، لكي تتغذى البشرية من ثمارها.

27 سأصحح كل تفسير خاطئ أعطيته لكلماتي أو أعمالي، لأنني أريد أن أوحّد معرفتكم، حتى تحبوني جميعاً بنفس الطريقة. احرسوا العالم ودعوا أرواحكم تجلب النور والسلام للناس، واحرصوا على أن ينير العالم بالنور الساطع الذي يشع من روحي. النور هو التقدم، والحب هو الخلاص، والسلام هو الأمل. الحب هو شأن القلب، والسلام يركز على الروح، وكلاهما انعكاس للخلود.

28 أرى أن بعض أطفالتي يشعرون بالملل من كلمات يسوع المحبة، وذلك لأن حواسهم ليست مع كلماتي؛ فهم مشغولون بأفكارهم بالأمر المادية، ولذلك تكون قلوبهم فارغة عندما يتوقفون عن الاستماع إلي. لكن المعلم لا يتوانى عن الاقتراب من أطفاله لجعل قلوبهم تنبض بقوة أكبر من خلال تعاليمه الإلهية.

29 أيها الناس الذين توقظون قدراتكم لتتعلموا العلوم البشرية، وتغفلونها عند دراسة التعاليم الروحية الإلهية! أنتم تسبرون متعبين على طرق مليئة بالأشواك بحثًا عن هدف معرفتكم البشرية. لكنني سأختار عبيدي من بين الضالين وأجعل قلوبهم تنبض بحب إخوانهم من البشر.

30 حتى لو لم يهتم الناس بتقدمهم الروحي — أنا أراقب جميع الأرواح. إذا لم يستمعوا إلى صوت ضميرهم، الذي هو صوتي أنا، فلن يحصلوا على حوار مع الوهيتي.

31 هذه البشرية لا تزال تعبد الأصنام نتيجة لماديتها! هارون، هارون، أنت صنعت الصنم أمام أعين إسرائيل، ولكن حقًا، الآلهة الزائفة ستسقط من على قواعدها على الأرض! أين هي هيكل سليمان؟ أين قدس الأقداس؟ إذا كنت قد أزلت الرموز التي كانت مسموحة، فكيف لا أحارب الطوائف المتعصبة حتى القضاء عليها؟ بنى سليمان معبدًا ماديًا لعبادتي، لكن حتى هو لم يبق منه حجر على حجر.

32 يرتدي رجال الدين في هذا الزمان ملابس ملكية ليؤدوا دورهم الرمزي في ذبيحة يسوع، وعلى الرغم من أنهم يستخدمون اسمي ونيابة عني، أكتشف أن عقولهم مشوشة، وقلوبهم مضطربة بسبب عواصف المؤامرات والعواطف. لا يوجد أحد يعلن كنبي أنني موجود بين الناس في هذا الزمان. سوف يعانون معاناة شديدة، لأنه لا يوجد بينهم أي استعداد روحي. أين هو تحقيق أولئك الذين تعهدوا أمام يسوع بأن يتبعوا خطاه؟ أين هم أتباع رسلي؟ هل يوجد أحد يشبه يوحنا، الذي كان من أوائل التلاميذ، أو بولس، الذي كان من أتباعهم؟

33 لذلك، فإن المعلم يقترب منكم من جديد ليستأنف تعليمه. أرى بالفعل الفريسيين والكتبة الجدد يندفعون نحوي مليئين بالكراهية. عندها سأسال: "أين تلاميذي؟" ولكن عندما يسخر مني ويضطهدين مرة أخرى المتكبرون والمنافقون والأغنياء الذين يخشون فقدان سلطتهم، والذين يشعرون بالتهديد من حقيقتي، ستندلع عواصف عاتية. ولكن لن أكون أنا من ينهار تحت ثقل الصليب، بل أولئك الذين طالبوا بتضحية من أعطاهم الحياة.

34 إنها ليست صوتًا بشريًا تسمعون في تلك اللحظات، بل صوت السماء الذي يعلن لكم الأحداث التي ستقع، حتى تكونوا أنتم الذين تسمعون نبوءاتي مستعدين ولا ترتعبوا عندما تشهدون أن قوى الطبيعة نفسها قد فقدت توازنها؛ لأنني أنا القوة الكونية والعدالة، وسأظهر في العدالة.

35 لقد جئت لأزيل رذائل العالم، حتى يتحرر الناس من العادات والأفكار الخاطئة، ويستلهموا ويتكلموا بالروح. عندئذ سيروني رمزيًا في صورة يسوع المحب، الذي يرشدكم إلى الطريق المؤدي إلى الهدف الحقيقي للروح، حيث أنتظركم.

36 أنتم حراس "العهد الثالث". احفظوا هذا الإرث بأكبر قدر من الحماس للأجيال القادمة. أظهروا عملي بكل الكمال الذي ينطوي عليه، لأنكم إذا جئتم إليّ دون أن تكونوا قد أنجزتم مهمتكم، فسوف تضطرون إلى العودة إلى الجسد مرة أخرى، وعندئذ ستكون معركتكم شاقة للغاية.

37 خذوا موسى قودة لكم في هذا الزمان، في هذا الصحراء من الحياة البشرية. حقًا، أقول لكم: أنتم مرة أخرى على الجبل (سيناء)، لأن صوتي سوف يرن هناك ويقول لكم: افهموني. جبل هذا الزمان هو ارتفاعكم، حيث ستلتقون وصيتي وتسمعون صوتي في ضميركم. ومن هناك ستتمكنون من رؤية الأرض الموعودة، التي تقع في كمال الروح.

38 الشريعة الإلهية لا تزول أبدًا، أما القوانين البشرية فتتغير وفقًا للتطور الروحي للبشر.

39 "تحب الله من كل قلبك ومن كل روحك" هي الوصية الأولى من الوصايا الإلهية، التي لم تتغير ولن تتغير. جوهرها ومعناها وتعاليمها أبدية. لكنكم سمعتم أيضًا أنه قيل لكم: "أحب جارك وأبغض عدوك"، لكن هذا الأخير لم يكن وصية من وصايا القانون الإلهي، بل كان أحد القوانين البشرية العديدة التي كانت سارية في ذلك الوقت.

40 جئت إليكم في يسوع وقلت لكم: "أحبوا أعداءكم، باركوا الذين يلعنونكم، أحسنوا إلى الذين يكرهونكم، صلوا من أجل الذين يسيئون إليكم ويضطهدونكم، لكي تعرفوا أنكم أبناء أبيكم الذي في السموات". هذا هو القانون الروحي، ولذلك فهو صالح إلى الأبد، ولن يتغير أبدًا. فقط البشر يتغيرون ويتطورون ويتحولون.

41 ماذا يمكنكم أن تفعلوا لتعرفوا أي التعاليم والوحي والنبوءات والقوانين قد انقضت صلاحيتها وأياها لا تزال سارية؟ ما هي الوحي التي ستظل سارية إلى الأبد، وما هي النبوءات التي لم تتحقق؟ الحق أقول لكم، إن الصلاة الصادقة والحياة المثمرة هما وحدهما اللتان يمكن أن تمنحكما الروحانية الكافية لاكتشاف الجوهر الإلهي الذي سلمته لكم في الأزمنة الثلاثة.

42 عندما لاحظ الكتبة والفريسيون أفعال يسوع واكتشفوا أنها لا تتوافق مع أفعالهم، ادعوا أن التعاليم التي كان يبشر بها تتعارض مع شريعة موسى. والسبب في ذلك هو أنهم خلطوا بين الشريعة والتقاليد. لكنني أثبت لهم أنني لم أت لَكي أخالف الشريعة التي أوحى بها الأب لموسى، بل لَكي أتممها بالقول والفعل.

43 صحيح أنني تجاوزت العديد من تقاليد ذلك الشعب، لأن الوقت قد حان لإلغائها من أجل بدء عصر جديد بتعاليم أعلى.

44 لو كنت قد أخبرتكم بكل شيء في الوحي الأول، لما كان من الضروري أن يعلمكم المعلم، المسيح، تعاليم جديدة، ولا أن يأتي الروح القدس في هذا الزمان ليُريكم مجد الحياة الروحية. لذلك أقول لكم: لا تتشبثوا بما أُعلن لكم في الأزمنة السابقة، كأنه الكلمة الأخيرة في تعاليمي. لقد جئت من جديد إلى البشر، وطوال فترة طويلة كشفت عن نفسي من خلال قدراتهم العقلية، ويمكنني أن أقول لكم أيضًا أن كلمتي الأخيرة لم تُقال بعد.

45 ابحثوا دائمًا في كتاب حكمتي عن الكلمة الأخيرة، الصفحة الجديدة التي تكشف لكم معنى ومغزى ما أعطي لكم في السابق، حتى تكونوا حقًا تلاميذي.

46 اليوم تعيشون بعيدًا عن أولئك الذين يعانون أكثر منكم. ولكن بمجرد أن تنير الروحانية حياتكم، ستسعون للعيش مع أولئك الذين تبعدون عنهم اليوم، لأنكم تعتبرونهم ضائعين أو لأنهم يثيرون اشمزازكم.

47 ستصبحون ناقلين لكلمة النور والخلاص والأمل، وستوجهون إلى أولئك الذين نسيهم أقرباؤهم.

48 لا تتحدثوا إلى أحد بصراحة، لأن هذا ليس هو السبيل إلى الخلاص. عليكم أن تتعلموا أنه لا يجوز إهانة المذنب لمعاقبته على ذنبه.

49 أقول لكم: إذا تحدثتم إلى الحيوانات المفترسة بالحب، فإنها تنحني رؤوسها.

50 إذا كان الشخص الذي تتحدثون إليه يتمتع ببعض المزايا، فقولوا له ذلك. إذا اكتشفتم فيه أي فضيلة من بين العديد من الرذائل، فلا تتحدثوا معه عن الرذائل، بل عن الفضيلة، لتحفيزه على الخير وتشجيعه.

51 ليكن الحب هو الذي يرشدكم، لتصبحوا سفراء حقيقيين للمعزي الإلهي. لأنكم، أنتم الذين لم تسقطوا في هاوية، دائمًا ما تكونون سريعي البديهة في الاتهام والحكم. بدون أدنى تعاطف، تحكمون على جيرانكم بتهور، وهذا ليس تعاليمي.

52 لو أنكم قبل أن تحكموا، بحثتم في أنفسكم وأخطائكم، أؤكد لكم أن حكمكم سيكون أكثر رحمة. أنتم تعتبرون من هم في السجون أشرارًا، وتعتبرون من هم في المستشفيات تَسَاء. تبتعدون عنهم دون أن تدركوا أنهم يستحقون الدخول إلى مملكة حبي. لا تريدون أن تفكروا في أنهم أيضًا لهم الحق في تلقي أشعة الشمس التي خُلقت لتمنح الحياة والدفع لجميع المخلوقات، دون استثناء.

53 أولئك المحبوسون في أماكن التكفير هم في كثير من الأحيان مرايا لا يريد الناس أن ينظروا فيها لأنهم يعلمون أن الصورة التي تكشفها لهم تلك المرايا ستكون في كثير من الأحيان صورة اتهام.

54 لكنني أقول لكم: طوبى لعمالنا الذين يستطيعون أن يشعروا في قلوبهم بألم أولئك الذين يعيشون محرومين من الحرية أو الصحة، والذين يزورونهم ويعزونهم؛ لأنهم سيقابلون مرة أخرى يوماً ما، سواء في هذه الحياة أو في حياة أخرى، وأنتم لا تعلمون ما إذا كانوا سيتمتعون بصحة أفضل وحرية أكبر ونور أكثر من أولئك الذين نقلوا إليهم رسالة الحب في السجن أو المستشفى؛ عندئذٍ سيظهرون امتنانهم ويمدون أيديهم إلى من مدها إليهم في وقت آخر.

55 تلك اللحظة التي نقلتم فيها كلمتي إلى قلوبهم، تلك اللحظة التي مررت فيها يديكم على جباههم وجعلتموهم يفكرون بي ويشعرون بي، لن تمحى أبداً من أذهانهم، كما لن ينساو وجوهكم وأصواتكم الأخوية، ولهذا سيعرفونكم أينما كنتم.

- 56 بينما تستمعون إلى كلمتي هنا، تنسون لبرهة المعاناة التي تصيب جميع البشر، وتطردون من وعيكم أفكار الدمار والحرب والموت التي تهدد البشرية.
- 57 هل تخافون الألم؟ — ابدوا الخطيئة، ولن يستطيع الألم أن يؤذيكم. ستشعرون بألم آخر، لكنه لن يكون الألم المرتبط بانفسكم. لن يكون ألمكم، بل ستبدأون تعاون من أجل حب الآخرين.
- 58 عندما يرتقي الروح، فإنه يشعر مع أقربائه، وكلما اقترب مني وأحبني، زاد حبه لأخوته.
- 59 أنا أعلمكم حالياً أن تسلكوا الطريق الذي يحرككم من المخاوف والمعاناة التي تسببها عداوات البشر وطموحاتهم — تعاليم تعتبرونها أحياناً غير قابلة للتطبيق؛ لكنكم ستعتقونها قريباً بإيمان، مقتنعين بأنها الطريق الوحيد للخلاص.
- 60 لم تفهموا بعد معنى كلماتي، ولا تدركون مهمتكم. لذلك، هناك من يشعر بالبهجة الروحية عندما يستمع إليّ، ولكنه يفضل الابتعاد خوفاً من الالتزامات تجاه معلمه وأخوته. وهناك آخرون يقولون لي: "يا رب، لا يمكننا اتباع تعاليمك وأوامرك لأننا غير ناضجين وإنسانيين وماديين. ولكن لا نحرمانا من الاستماع إلى كلماتك. إنها جميلة جداً لدرجة أنها تملأ قلوبنا بالبهجة والسلام على الرغم من عدم قابليتها للتنفيذ".
- 61 أه، أيها الأطفال الصغار الذين لا تعرفون ما تقولون! أنتم تصفون تعاليمي بأنها غير قابلة للتطبيق، وتعتبرون تحقيقها مستحيلاً، ولا تدركون أنكم تسمعونها من خلال إنسان غير طاهر وخطاء، كما أنتم جميعاً، لم يكن من المستحيل عليه أن ينقل رسالة الله إلى البشر.
- 62 ما الذي هو أكثر استحالة من ذلك؟
- 63 أحبوا أباكم، وارحموا جيرانكم، وانفصلوا عن كل ما يضر بحياتكم البشرية أو بروحكم. هذا ما تعلمكم إياه تعاليمي. أين ترون الصعوبات والاستحالات في ذلك؟
- 64 لا، أيها الشعب المحبوب، ليس من المستحيل اتباع كلمتي؛ ليس هذا هو الصعب، بل تحسينكم وتجديكم وترويحكم الروحي، لأنكم تفتقرون إلى المشاعر النبيلة والطموحات العالية. لكن بما أنني أعلم أن كل شكوككم وجهلكم وترددكم يجب أن تختفي، سأستمر في تعليمكم، لأنه لا يوجد شيء مستحيل بالنسبة لي. أستطيع أن أحول الحجارة إلى خبز الحياة الأبدية، وأستطيع أن أجعل المياه الصافية تتدفق من الصخور.
- 65 تعمقوا في كلماتي ولن تضطروا بعد ذلك إلى البحث عن الحقيقة. في جوهر هذه الرسالة ستكتشفون ثروة النور التي يحتاجها روحكم.
- 66 تعمقوا في كلمتي لتتغذوا من محتواها الروحي، وتجذبوا حضوري وتشعروا بحنان الله. احرصوا أثناء دراستكم على ألا تتوقفوا عند الحروف، وابدلوا جهدكم لتفسير كل ما تجدونه من رموز ومجازات. ابحثوا عن التبسيط والروحانية في أبحاثكم وملاحظاتكم ودراساتكم، وتذكروا دائماً أنكم يجب أن تشاركوا هذه الرسالة غداً مع إخوانكم في الإنسانية، وأن تنقلوها إليهم في شكل معد مسبقاً حتى يفهموها بسرعة أكبر.
- 67 تخلصوا في الوقت المناسب من كل رمز وصورة دنيوية، ولكن احتفظوا بمعناها.
- 68 افهموا القيمة الضئيلة لوسائل التعبير عندما تقارنوها بالجوهر الأبدي للروحانيات. يجب أن تسعوا أيضاً إلى التعمق تدريجياً في هذه الحكمة، حتى لا يبدو لكم ممارسة تعاليمي أمراً مستحيلاً.
- 69 اتحدوا، أيها التلاميذ الأحباء، لأن وقت كفاحكم قد حان وسيكون قصيراً لكل واحد منكم، إذا أخذتم في الاعتبار قصر حياتكم على الأرض.
- 70 أسرعوا، فأنتم لديكم الكثير لتفعلوه. لا تظنوا أنكم تفتقرون إلى شيء لتكونوا تلاميذي في هذا العمل.
- 71 في الزمن الثاني، اخترت أيضاً رسلي. لم يكونوا علماء، ولم يكونوا من ألمع الحكماء البشريين. كانوا صيادين بسطاء من البحر، لكنني جعلتهم زارعين وصيادين للروح.
- 72 أريد أن أجعلكم أيضاً صيادي روح، لتنقلوا رسالة حبي إلى جميع القلوب الضائعة في بحر العواطف والمادية الواسع الذي تعيش فيه البشرية؛ ومن هناك، من ذلك البحر، عليكم أن تخرجوا وتتقدوا كل من يدعوكم باسمي.

73 عندئذٍ ستصل رسالة الأمل التي أحملها إلى قلب قاتل أخيه، والقاتل، والمتكبر، والإنسان الدنيوي، والعاطفي تجاه آلام ومآسي الآخرين، وستتحقق كلمتي في الجميع.

74 في البداية، وطالما أنتم لا تزالون تستعدون، صلوا من أجل الأمم والشعوب، صلوا من أجل الجميع، لأن البشرية تسير على الأشواك والأشواك، نفس الأشواك التي نثرتها من قبل لكي يدوس عليها الآخرون. إن البشر أنفسهم هم الذين أعدوا هلاكهم، وبعد ذلك يضطرون إلى التوسل إلى الرحمة التي لم يشعروا بها أبداً تجاه أحد من جيرانهم.

75 ولكن من الضروري أن ننفذ ونغفر ونخلص، لأن في كل إنسان روح يجب أن تصل إلي.

76 أنتم بادرة شعب يجب أن يكون المنارة الروحية للبشرية. إسرائيل جديدة، ستطلق – بمجرد تحررها من عبوديتها – في سعيها نحو أعلى المثل الروحية، وهي العيش في حضن الله، ربكم.

77 ما زلتكم بعيدين عن أن تتمكنوا من إضاءة طريق إخوانكم من خلال قدوتكم. لكن صوتي الذي يدوي في ضمائركم يشجعكم على المضي قدماً، وألا تيأسوا، وأن تصمدوا في المعركة، لأن هذا هو السبيل الوحيد الذي سيكتب به هذا الشعب تاريخه في قلوب البشر.

78 الامتحانات التي تواجهونها يومياً في حياتكم هي السندان الذي يُصقل عليه روحكم، حيث تثبت فضيلتكم وتقوى إيمانكم.

79 بدون اختبارات لا توجد استحقاقات، وبدون استحقاقات لا يمكن أن يكون هناك مكافأة.

80 فكروا في المحن التي عاشها إسرائيل في البداية. انظروا إلى مراراته ومآسيه ومصاعبه، عندئذٍ ستفهمون لماذا مُنح الوصول إلى الأرض الموعودة، حيث عاش هذا الشعب لقرون عديدة في سلام ورفاهية ووثام مع ربه.

81 لم تدم سعادة ذلك الشعب إلى الأبد في الأرض التي مُنحت له مكافأة على إيمانه ومثابرته، لأن لا شيء يدوم إلى الأبد في هذا العالم. لكنني أقول لكم في الحقيقة أن الأرض الموعودة الجديدة، التي هي هدف صعود أرواحكم، ستدوم إلى الأبد بالتأكيد. ستوفر لكم هذه الأرض مأوى إلى الأبد وستجعلكم تشعرون بالسعادة اللامتناهية، وتتمتعون بالحياة الروحية بكل ما فيها من غنى وسعادة، وتختبرونها وتشعرون بها وتعرفون عليها.

82 أبارك كل واحد من هذه البيوت التي تجتمعون فيها للصلاة وتتاول خبز كلمتي، كما أبارك بيوتكم. حقاً، أقول لكم، لا يعني أي من هذه الأماكن أكثر من أي من بيوتكم.

83 عندما تجتمعون هنا وتدخلون بوقار، لأنكم تعلمون أن هذا المكان مخصص لتجمعكم في الصلاة لتشكيل المعبد الروحي، أقول لكم أيضاً أن منزلكم هو معبد آخر. لأنه كما يخلق الروح مقدسه في الصلاة، وفي الكلمة الإلهية، وفي التأمل الداخلي، وفي ممارسة القانون، كذلك يجد الإنسان عبادة أخرى في منزله، حيث يجد الحنان والدفء والنماذج والتعليمات والنصائح. لكن لا تخطوا بين المنزل والبيت المادي. هذا الأخير قد يختفي ويجعلكم عرضة لظروف الطقس القاسية، لكن منزلكم لن يدمر طالما أن الحب والاحترام والطاعة وجميع تلك الفضائل التي يجب أن تتحلّى بها الأسرة البشرية بدرجة متزايدة موجودة بينكم.

84 كذلك لا يمكن أن تمثل أماكن التجمع هذه المعبد الحقيقي، لأنكم إذا كنتم تحملونه في أرواحكم، فيمكنكم أن تجدوه هنا وفي منزلكم، في المدينة كما في الريف، تحت شجرة، في الجبل، على شاطئ البحر أو في الصحراء.

85 معبد الروح موجود في كل مكان، ولهذا السبب لا تحتاجون سوى إلى الاستعداد لتجده.

86 استمروا في التجمع في هذه الكنائس. افعلوا ذلك طالما تشعرون بالحاجة إلى ذلك، لأن حبي ورحمتي ونعمتي ستتهمر على اجتماعاتكم، حيث ستكون حضوري محسوساً حسب مشيئتي، حيث سأجعل الأرواح تولد من جديد للنور، والمرضى يشهدون معجزة شفائهم وهم يستمعون إلى كلماتي.

87 قلبي الأبوي مستعد دائماً أن يمنحكم ما تطلبونه، ما تحتاجونه. ومع ذلك، لا يمكن لأبيكم أن يفعل كل شيء بمفرده. أنتم تعيشون في زمن يجب أن يجد فيه حب المعلم صدى في قلوب التلاميذ، حتى تتحقق المعجزة.

88 كونوا دؤوبين في تكرار كلمتي. ستقوم كالمحفار غير المرئي بمهمة تنعيم الحواف الحادة لشخصيتكم، حتى تصبحوا مستعدين لمعالجة أصعب مشاكل إخوانكم. ستجدون لديهم معاناة، وإكراهات للتكفير، وتعويضات، قد تكون أسبابها مختلفة جداً. بعضها ليس له أصل يصعب فهمه، بينما سيكون هناك البعض الآخر الذي لا يمكنكم توضيحه إلا بالحدس والوحي والرؤى الروحية، لتحرير إخوانكم من عبء ثقيل. لن تحقق هذه المواهب الروحية تلك المعجزة إلا إذا كان من يمارسها مدفوعاً بالتعاطف مع جاره.

سلامي معكم!

التعليم 150

1 أنتم تأتون إلى هنا بحاجة إلى روح المعزية لأنكم لم تجدوا الراحة في محنتكم. لقد لجأتم إلى الأطباء والمحامين، وتوجهتم إلى قلوب أحبائكم، ولم تستطيعوا استعادة سلام أرواحكم. لقد اقتنعتم بأن البلمس الشافي والنور الذي تتوقون إليه لا يمكن أن تجدوه إلا في المنبع الذي منه يأتي كل خير. أنتم جميعاً تبحثون عن الطريق الحقيقي، وتحتاجون إلى غذاء روحي، وكلمة تشجيع وأمل ترفع من معنوياتكم؛ وبقدر ما تحصلون على ما تبحثون عنه، فإنكم تذكرونني بقلقلكم، وخوفكم من الديونة الإلهية، وتوقعكم إلى أن تكون ضمائرهم نقية.

2 أنتم في حضوري، على الرغم من أنكم تشعرون بالبعد عني. لستم وحكم في ألمكم، أنا معكم؛ وإذا كنتم تشعرون بأنكم غير مفهومين، فأقول لكم إنني، الأب، أعرف كل ما يجري في داخلكم وما سيمحكم الحل الذي تبحثون عنه، والسلام الذي تفتقدونه، والمساعدة لتحقيق ارتقائكم.

3 عندما استعدتم لأول مرة لسماع كلمتي، استمتعت بها ووجدتموها صافية في جوهرها. لقد أدركتم أنني أرسلتها إليكم، ولم تكن لديكم سوى شكوك بشأن الشكل الذي أتواصل به مع البشر. ولكن عندما تدرسونها، ستدركون أنني لم أرتكب أي خطأ، وأن الإنسان، لكونه طفلي، قادر على أن يكون أداة لي لأقوم بتنفيذ قراراتي في خدمة إخوانه من البشر.

4 أنا أدعو الرجال والنساء والأطفال لأجعلهم تلاميذي؛ لكن بينما يؤمن البعض، يشك آخرون ويشعرون بالريبة. ويعود ذلك إلى أنهم قد ضلوا إلى درجة أنني اليوم، عندما أتحدث إلى البشرية، مستخدماً عقول أناس غير متعلمين وبسطاء ومتواضعين كناقلين لتعاليمي، تبدو إعلاناتي غريبة عليهم. اعلموا أن كلمتي ثابتة في حقيقتها، وأني أكدت في الزمن الثاني ما قلته لكم في الزمن الأول، وعززته في الزمن الثالث.

5 جميعكم الذين تسمعون كلمتي بهذه الطريقة، قد تم إعدادكم لتشعروا بهذه الإعلانات من روحي وتفهموها، ولم تكونوا تنتظرون سوى اللحظة التي أدعوكم فيها لتشهدوا هذه الإعلانات. لم أقتع أحداً؛ قبل أن تأتوا إلى الجسد، قلت لكم أنكم ستكونون حاضرين في هذه الأحداث وأنكم ستكونون من بين المختارين الذين يجلبون البشارة إلى العالم.

6 أطفال هذا الزمان يروني طريقهم المحفوف بالمخاطر. يقولون لي إن البيئة التي يتنفسون فيها ليست الأكثر ملاءمة للترويج الروحي، ويطلبون مني أن أنير آباءهم ومعلميهم. منذ صغرهم، بدأ صراع بين الروح والجسد*، ينتصر فيه الخير والعقل أحياناً، وينتصر فيه الجسد أحياناً أخرى.

* انظر الحاشية تحت 149، 9

7 لا تقولوا لي إنكم ضعفاء، فأنتم تحملون نور روحي فيكم، وقد زودتكم بالفضيلة والطاقة لتتمكنوا من أداء واجباتكم. ابذلوا جهدكم واستخدموا سلطنتكم.

8 لقد نزلت إلى جميع أبنائي بحثاً عن أرواحهم، لأنها ملكي. لكن ليس الجميع يريدون أن يتبعوني، فالغالبية يطلبون مني مهلة إضافية ويقولون لي إنهم لا يستطيعون المجيء معي في الوقت الحالي. لكنني أعطيت كل روح الوقت اللازم لأداء واجبها.

9 لقد عانيت كثيراً في هذا الوقت وتشتاقون إلى حياة أفضل، لكن الأب يقول لكم: اعملوا على تحقيق سلامكم، وستجدون الراحة في هذا العالم أو في العالم الروحي. هذه الأرض التي تسكنونها هي مكان للتكفير والكفاح والكمال.

10 إذا أردتم أن تتذكروا حياة يسوع في الزمن الثاني، فستجدونها مليئة بالمعاناة، بدون راحة أو متعة. إنه النموذج، المثال الذي يقف أمام أذهانكم لتعيشوا على نهجه. لكن كل من يأتي إليّ سيجد الراحة، لأنني ينبوع لا ينضب، يفيض بوفرة. استخدموه لري حقولكم. الحقول معدة لكي يزرعها الناس على الفور. التربة تنتظر قبل أن تغطيها الأعشاب الضارة أو الحشائش. اذهبوا وزرعوها، وعندما ترون أن القمح قد نضج، اقطعوه مع الأعشاب الضارة، وافصلوا بينهما لاحقاً. لذلك أقول لكم دائماً: سهروا وصلوا، لأنكم إذا كنتم مهمولين، فإن الأعشاب الضارة ستتمو أسرع من بذوركم، وستكون ثمارها أكثر في يوم الحصاد. احرصوا على أن تصبح حقولكم ذهبية اللون، حتى تجمعوا قمحكم في مخازني وتكون المحصول وفيراً.

11 البشرية تتعطش لكلمتي، لحقيقتي. الناس يطلبون ويتوقون إلى النور لعقولهم، يطالبون بالعدالة ويتوقعون العزاء. هذه أوقات حاسمة. حقاً، أقول لكم، العديد من الأفكار والنظريات وحتى المذاهب التي اعتبروها حقائق لقرون ستسقط وتُرفض باعتبارها خاطئة. سيتم محاربة التعصب والوثنية والقضاء عليهما من قبل أولئك الذين كانوا أكثر انشغالاً بهما وتعلقاً بهما. سيتم فهم تعاليم الله، وسيتم فهم وإدراك نورها ومضمونها وجوهرها.

12 عندما يتضح الأمر في أذهان العلماء بعد فترة من الاختبارات التي سيمرون بها وستسبب لهم ارتباكاً شديداً، وعندما يسمعون صوت ضميرهم، سيكتشفون ما لم يخطر ببالهم قط.

13 أقول لكم مرة أخرى: كونوا يقظين! لأنه في زمن الصراعات بين المعتقدات والعقائد والأديان والعلوم، سيعتقد الكثير من الناس أن المعرفة التي نقلتها لهم كتبهم ستكون السلاح الذي يمكنهم به هزيمة تلاميذي الجدد، مع علمهم أنكم لا تحملون كتباً معكم. — عندما كان يسوع يوعظ الجماهير، لم يتحدث إليهم عن تعاليم تعلمها من الكتب. ومع ذلك، كان يعلمهم بحكمة، وقد أظهر ذلك منذ طفولته، عندما ظهر بين معلمي الشريعة وأربكهم بأسئلته وأسكتهم وأذهلهم بإجاباته. كان علم يسوع نابعاً من الروح الإلهي الذي كشف له كل شيء.

14 إذا أفرغ أحدكم عقله، وحرر قلبه من المشاعر السيئة والرغبات الدنيوية، ورفع روحه إلى الأب ليكرس نفسه لمحبة وخدمة قريبه، فإنه سيصبح نبوياً تقياً يملؤه المعلم بالهامه. سيكون ذلك الإنسان كإناء نقي على مائدتي، مملوءاً بنبذ الحياة، لكي يروي عطش الذين يذبلون. من يستعد هكذا، سيقنع من يتحدث إليه، وسيعزيه بكلماته، وسيستمتع المتكبرين، وسيصنع أعمالاً مذهلة من النوع الذي يسميه العالم معجزات، وهي في الحقيقة ليست سوى نتائج طبيعية لمحبة وإيمان روح سخية.

15 إذا سُئِلتم: "لماذا استخدم الله، رغم عظمتة، كائنًا بشريًا تافهًا ليكشف عن حكمته؟"، فعليكم أن تجيبوا: "حب الله لأبنائه لا حدود له، ولذلك استخدمهم ليحقق هذه المعجزة".

16 بما أنني قوي وأبدي ولا نهائي وفي الوقت نفسه أب لكل المخلوقات، يمكنني أن أستخدم كل مخلوقاتي لتحقيق أهدافي الإلهية. في جبي الأبوي، لا أهتم بنضجكم، ولا بخطاياكم، وأتوجه إليكم بسبب تواضعكم. إذا كنتم تعتبرون مظهركم البشري تافهًا لدرجة أن الله لا يهتم بكم، فمن أعطاكم هذا الشكل إن لم يكن أنا؟ علاوة على ذلك، ألم أكن مثلكم عندما أصبحت إنساناً؟

17 صوت الصوت الذي يصل إلى أذانكم هو صوت الجسد الذي يجعلني مسموعاً خلال اللحظات القصيرة التي أعلن فيها عن نفسي كحامِل الصوت. الكلمة التي تصل إلى عقولكم وقلوبكم هي كلمة بشرية، لكن معنى هذه الكلمة إلهي، ولذلك فهي تنير العقل وتقويه.

18 لو جئت في صورة بشرية لأكرر تعاليمي في الزمن الثاني، لما تقدمت أرواحكم، ولما عرفتمني البشرية. لكنني، سيد الكمال، أقودكم خطوة بخطوة إلى قمة الجبل، وأعطيك تعاليم جديدة في كل مرة.

19 إن الله وروحه نفسه غير مرئيين لعيني الإنسان، لأنه ليس له شكل ولا حدود. لذلك يشك الكثيرون عندما يرونكم ترفعون أيديكم في الصلاة وتسمعونني، لأنهم لا يعرفون أن الإلهي والروحي، على الرغم من أنه غير مرئي للعين البشرية، يمكن أن يشعر به الروح والقلب.

20 من يؤمن بي حقاً يعرف صوتي أينما كلمته. أنا مثل الراعي الذي تتبعه خرافه وتتعرف عليه دائماً من صوته. لذلك، في هذا الوقت الذي أكلمكم فيه من خلال العقل البشري، تعرفتم على صوت ربكم. لم تتوقفوا عند تقييم عيوب صاحب الصوت، ولم تتعشروا في الأخطاء التي يرتكبها بسبب قلة تعليمه. لقد فهمتم أنني أنا الذي أتكلّم إليكم. عندما سمعتم صوتي، تعرفتم عليه على الفور وقلتم: إنه هو!

21 لقد كان المتواضعون والفقراء دائماً هم الذين يكتشفون وجودي، لأن عقولهم ليست مشغولة بالنظريات البشرية التي تشوش على قدرتهم على الحكم السليم.

22 في العصر الثاني، حدث الأمر نفسه أيضاً، فعلى الرغم من إعلان مجيء المسيح، لم يتعرف عليه عاطفياً سوى الأشخاص ذوو العقول البسيطة والروح المتواضعة والعقل الواضح عندما جاء.

23 كان اللاهوتيون يحملون في أيديهم كتاب الأنبياء، وكانوا يكررون يومياً الكلمات التي تعلن علامات وموعد وطريقة مجيء المسيح؛ ومع ذلك، رأوني ولم يتعرفوا عليّ، استمعوا إليّ وأنكروا أنني المخلص الموعود. رأوا أعمالي، ولم يفعلوا سوى أن استنكروا ذلك، على الرغم من أن كل ذلك كان قد تنبأ به في الحقيقة.

24 عندما جاء اليوم الذي جرح فيه الجمهور، الذي حرضه أولئك الذين شعروا بالقلق من وجود يسوع، وجلدوه، ورأوه ينزف كبشر عادي نتيجة للضربات، ثم يصارع الموت ويموت كأني إنسان آخر، صرخ الفريسيون وقادة الشعب والكهنة بارتياح: "انظروا إليه، الذي يدعو نفسه ابن الله، واعتبر نفسه ملكاً، وادعى أنه المسيح!"

25 لأجلهم بالذات، أكثر من غيرهم، طلب يسوع من أبيه أن يغفر لهم — هم الذين، على الرغم من معرفتهم بالكتاب المقدس، أنكروا الآن يسوع ووصفوه أمام الجماهير بأنه محتال. هم الذين، على الرغم من ادعائهم بأنهم معلمو الشريعة، لم يكونوا في الواقع يعرفون ماذا يفعلون عندما حكموا على يسوع، بينما كان هناك بين الجماهير قلوب ممزقة من الألم إزاء الظلم الذي شاهده، ووجوه تغمرها الدموع إزاء الموت التضحيي للبار. كان الرجال والنساء ذوو القلوب البسيطة والروح المتواضعة والكريمة هم الذين عرفوا من كان في العالم بين الناس، وفهموا ما خسره الناس بوفاة المعلم.

26 أيها الشعب، في هذا الزمان أيضاً، سيتم الحكم بشكل سيئ على شكل الرسالة التي تلقيتم فيها كلمتي؛ كما أن التعاليم والوحي الذي أعطيتكم إياه سيتم رفضه من قبل أولئك الذين يدعون أنهم يعرفون الطريقة التي يجب أن يتم بها مجيئي الثاني. هؤلاء لن يبحثوا بجدية في كلمتي، ولن يبحثوا عن جوهرها، ولن يأخذوا في الاعتبار المعجزات والآيات التي أعطيتكم إياها عن مجيئي وحقيقي، بل سيستشهدون بالأعمال الناقصة التي يكتشفونها في هذه الجماعة، وتدنيسها وعصيانها، كسبب لإنكارهم لي. ثم سيقفون ويقولون: "هل الذي قال لكم أنه لن يعلن نفسه لكم بعد عام 1950 هو روح المسيح؟ هل يمكنه أن يقول "اليوم" أن هذا الإعلان سينتهي، ويعلن "غداً" عكس ذلك؟" لأنني أقول لكم الآن أن الكثيرين سيزعمون أنني سأستمر في الظهور بنفس الطريقة بعد انتهاء عام 1950. أيها الشعب المحبوب: هل تريدون أن تكونوا السبب في أن العالم يسخر منكم غداً وينكر كل ما قلته لكم؟

27 انظروا كيف أعدكم، حتى عندما يحين وقت رحيلي، لا تسمحوا للظلام أن يدخل قلوبكم. لكنني أقول لكم أن أولئك الذين شعروا بكلمتي وفهموها حقاً، سيبعدون عن طرق الارتباك ليجتروا عني في عزلة الروح إلى الروح. هؤلاء سيسمعون في قلوبهم صوت معلمهم الذي لا يُنسى والمألوف الذي يقول لهم: "طوبى لكم الذين تذرّفون الدموع عندما ترون تدنيس عملي، لأنكم تفهمون أن هذا هو السبب في أن الكثيرين لا يعرفونه وأن آخرين يسخرون منه وينكروونه".

28 اسهروا وصلوا، أيها التلاميذ، حتى تتمكنوا في المستقبل من تمييز صوتي بين كل الأصوات المضللة التي يقدمها لكم العالم، وحتى تروا أنفسكم موجهين ومحفوظين بالحب حتى نهاية الطريق، حيث يفتح بيت الأب مثل حظيرة غنم لا حدود لها، ليحمي إلى الأبد أولئك الذين خلقهم بالحب وأرسلهم، حتى تجعلهم استحقاقاتهم على الأرض جديرين بالبيت المثالي.

29 كلما أخبرتكم أن المسيح هو الذي يتكلم إليكم، هناك دائماً من يعتبر أولئك الذين ينقلون كلمتي كفاً. لكن هذا النوع من الحكم والتقييم ليس مفاجئاً، بالنظر إلى أن عدم تقبلهم للروحانيات يمنعه من الشعور بي من خلال جوهر تعاليمي.

30 في مناسبة معينة، قلت للفريسيين: "الأب وأنا واحد"، فاتهموني أنا أيضاً بالكفر، ولجأوا إلى الكتب المقدسة وحاولوا إثبات أن كل ما قلته كان خطأ.

31 اليوم أقول لكم إن من لا يفتح عينيه الروحية لا يمكنه أن يرى النور الإلهي؛ لأن لا أحد قد تم اختياره مثل يسوع.

32 استجوبني الناس، ووضعوا لي الشراك، وحاولوا إرباكي بأسلّتهم الملتوية، ووبخوني ليختبروا رباطة جأشي؛ ولما لم يجدوا طريقة لتدميرني رغم كل جهودهم، اتهموني وافترروا عليّ وحكموا عليّ ليروا كيف سيتصرف من يدعي أنه ابن الله في هذه الحالة. ولكنهم لم يكتفوا بكل ذلك، بل أرادوا أيضاً أن يروا ما إذا كان

جسدي سينزف، وما إذا كان مصنوعاً من لحم وعظام، وعندما انهار يسوع على طريق الصليب ونزف دماً، صغوا أذانهم ترقباً لسماع شكواي.

33 عندما قلت إن الأب وأنا واحد، كان الروح هو الذي يتكلم. لكن عندما نزع الجسد، كان الجزء البشري هو الذي أطلق الصرخة، لأنه كان لحماً حياً.

34 طلب مني العالم أن أريه حقيقتي، وأريته الحقيقة، لكنه لم يرَ بعينيهِ الباصرتين. كان ينبغي أن تكفي كلمتي وأعمالي لإثبات القوة الإلهية لمن فعلها. ومع ذلك، لم يُنسب إليهما تلك القوة. لكن موتي كإنسان لم يكن نهاية تلك الاختبارات. كنت مع تلاميذي في صورة روحية. حتى بينهم كان هناك من اختبرني ولم يؤمن بقيامة ربه حتى اقتنع بذلك بوضع أصابعه في الجرح الذي في جنبه.

35 بعد ذلك، عندما انتشرت بذرة كلمة يسوع من مقاطعة إلى مقاطعة ومن أمة إلى أمة، ظهر في كل مكان الكافرون والمشككون والماديون وأخضعوا تعاليمي وكلماتي وأعمالي لمنطقهم. لكن الناس لم يقتصروا على الحكم على حقيقتي من خلال أعمالي وتعاليمي فحسب، بل سعوا إلى استكشاف طبيعتي البشرية، ومسيرتي، وولادتي، وطفولتي، وجميع الخطوات التي اتخذتها على الأرض. — لم تسلم من هذا الاستقصاء مريم، المرأة المقدسة والظاهرة، التي اختارها الله لتمنح العالم ثمرة الحياة. هي أيضاً تعرضت لسخرية الناس وإدانتهن واختباراتهم. لم يفهم أن النبي إشعياء قد أعلن عنها في الماضي أنها عذراء وظاهرة. وحتى في الوقت الحاضر، لا يزال الناس في الكنائس والطوائف يناقشونها ويتشاورون بشأنها.

36 أقول لكم، ما دامت البشرية لم تتخل عن ماديتهن، فلن تستطيع أن تنظر إلى الحقيقة في وجهها عند الحكم عليها.

37 أنا أغفر للواحد والآخر، لكنني أنصحكم ألا تستخدموا كلماتي بعد الآن لإرباك بعضكم البعض أو إيذاء بعضكم البعض أو قتل بعضكم البعض (أخلاقياً)، لأن دينونتك ستكون عظيمة.

38 إذا زدت من خلافاتكم وكرهتم بعضكم بعضاً بسبب اختلاف آرائكم، فمتى ستحدون في الحقيقة التي هي واحدة؟

39 لا تخافوا مني، بل خافوا من أنفسكم، يقول لكم المعلم. هل أدنت من على الصليب أولئك الذين ذبحوني؟ هل كانت مريم في تلك الساعة المؤلمة للغاية توجه اللوم والاتهامات؟ — لا، يا شعبي.

40 وكذلك أنا لا أحكم عليكم الآن. حقاً، أقول لكم، كل واحد يصنع لنفسه حكمه وينطق بحكمه. أريد أن أحرركم من الألم، ومن التكفير، ومن الكأس المريرة، ولذلك أطلب منكم أن تطهروا قلوبكم من المشاعر النجسة وأن تبدأوا في محبة بعضكم بعضاً، لأن هذا هو الطريق الذي يمكن أن يقودكم إلى النور والسلام والحقيقة.

41 إذا كنتم لا تزالون تعتقدون أن معاناتكم تعود إلى آباءكم الأوائل، فإنكم ترتكبون خطأ في فهم إلهكم في أحكامكم.

42 في مثل إلهي، ألهمت البشر الأوائل ليكتسبوا معرفة أولية عن مصيرهم، ولكن معنى إعلاناتي أسيء فهمه. عندما تحدثوا إليكم عن شجرة الحياة، ومعرفة الخير والشر، التي أكل منها الإنسان، أرادوا فقط أن يجعلوكم تفهمون أنه عندما امتلك الإنسان المعرفة الكافية لتمييز الصواب من الخطأ وأصبح مسؤولاً عن أفعاله، بدأ من ذلك الحين في جني ثمار أعماله.

43 اعتقد الكثير من الناس أن كل دموع هذا العالم كانت بسبب خطيئة سكان الأرض الأوائل. وفي عجزهم عن تفسير المثل، قالوا في النهاية إن المسيح جاء ليغسل كل الخطايا بدمه. لو كان هذا الادعاء صحيحاً، فلماذا يستمر الناس في الخطيئة والمعاناة رغم أن تلك التضحية قد تمت بالفعل؟

44 جاء يسوع إلى الأرض ليعلم الناس الطريق إلى الكمال — طريق أظهره بحياته وأفعاله وكلماته.

45 أنتم تعلمون أن الله قال للبشر: "ازدادوا وتكاثروا واملأوا الأرض". كان هذا هو القانون الأولي الذي أعطي لكم، أيها الشعب. في وقت لاحق، لم يطلب الأب من البشر أن يتكاثروا وأن يستمر الجنس البشري في النمو فحسب، بل أن تصبح مشاعرهم أكثر سخاءً وأن يتطور عقولهم وينفتح دون عوائق. ولكن إذا كان القانون الأول يهدف إلى انتشار الجنس البشري، فكيف يمكنكم أن تفتروا أن الأب نفسه سيعاقبكم لأنكم اتبعتم وصيته وأديتموها؟ هل من الممكن، أيها الناس، أن يوجد مثل هذا التناقض في إلهكم؟

46 انظروا إلى التفسير المادي الذي أعطاه الناس لمثل، لم يتحدث فيه إلا عن إيقاظ الروح في الإنسان. لذا، فهموا تعاليمي ولا تقولوا بعد الآن أنكم تدفعون ثمن الذنب الذي ارتكبه سكان الأرض الأوائل بعصيانهم لوالدكم. كونوا تصوراً أعلى للعدالة الإلهية.

47 لقد أخبرتكم أن آخر بقعة من قلب الإنسان سُمحي، لكنني أقول لكم أيضاً أن على كل شخص أن يغسل بقلبه القدرة بنفسه. تذكروا أنني قلت لكم: "بالقياس الذي تقيسون به سيقاس لكم"، و"ما تزرعه تحصد".

48 الآن هو الوقت الذي يمكنكم فيه فهم كلماتي من ذلك الوقت: "ازدادوا وتكاثروا"، أي أن هذا يجب أن يتم روحياً أيضاً، وأنكم يجب أن تملأوا الكون بأعمالكم الصالحة وأفكاركم المضيئة.

49 أرحب بجميع الذين يريدون الاقتراب مني، جميع الذين يسعون إلى الكمال.

50 استريحوا من متاعبكم الأرضية، يا أولادي، ارجعوا إلى داخل أنفسكم، حيث يوجد المعبد، وفكروا في كلمتي.

51 لقد خصصتكم لنشر الخير على الأرض، وهو الروحانية الحقيقية.

52 هل تشعرون بأنكم عاجزون وتافهون؟ هل تعتبرون أنفسكم نجسين لدرجة لا تسمح لكم بتحمل مهمة من هذا النوع على أرواحكم؟ السبب في ذلك هو أنكم لا تعرفون حكمتي ورحمتي، وأنكم لا تراقبون بذهن صافٍ الأمثلة التعليمية التي أقدمها لكم في كل خطوة تخطونها في الطبيعة.

53 ألا ترون كيف أن أشعة الشمس تضيء كل شيء، حتى البرك الأكثر تلوّثاً، فتبخرها وترفعها إلى الغلاف الجوي وتنقيها وتحولها في النهاية إلى سحابة تمر فوق الأرض وتجعلها خصبة؟

54 أحياناً تقولون لي: "يا معلم، كيف يمكن أن توجه عينيك إلى هذه البشرية، في حين أنه لم يعد هناك آباء، ولا أبرار، ولا بشر يمكن أن يكونوا رسلاً لك؟ ألا ترى أننا نعيش في عالم مليء بالقدارة والخطيئة؟" أجيبهم بأن قوتي تجعل الزنايق تنبت حتى في وسط الوحل الذي لا يتصور أحد أن زهرة بهذه النقاء الرائع يمكن أن تنبت منه.

55 دعوا شمس كلمتي تخترق كيانتكم لتطهركم وترفعكم، فتسرعوا لتجعلوا قلوب إخوانكم مثمرة.

56 في وسط هذه الحياة المليئة بالخطيئة والفساد التي تعيشها البشرية، دعوا نقاء أعمالكم وصدق صلواتكم ينبت، وحفاً، أقول لكم، لن يحتاج روحكم عندئذ إلى أن يحسد الزنايق بأي شكل من الأشكال.

57 سأتكلم بهذه الصورة لفترة قصيرة فقط — فترة يجب أن تستغلوها، كما تستغل نباتات الحقول الموسم الملائم لتنمو وتزهر وتثمر.

58 حقاً، حقاً، أقول لكم، إن في الخطاة التائبين حباً أكثر من أولئك الذين اعتبروا أنفسهم دائماً صالحين. لذلك سأستمر في الكلام، وسيستمر الخطاة في التوبة عن ذنوبهم وزيادة عدد المتوبين.

59 قلب الخاطئ أكثر استجابة لمسة الحب في كلمتي، لأن هناك الكثير من الناس الذين أخطأوا لأنهم افتقدوا إلى الحب في حياتهم. عندما سمعوا صوت أبي الذي ناداهم، وغفر لهم، وشفى جراحهم، وفهمهم كما لم يفهمهم أحد على الأرض، سرعان ما شعروا بلمسة إلهية على أوتار كيانتهم الأكثر حساسية، واختبروا مثابرة معلمهم تجاههم.

60 هكذا يمر الكثير من الناس في هذا العالم، يبحثون عن كلمة أو نور خلاص، عن عزاء لمعاناتهم. يبحثون عن شخص يتسامح معهم، لا يشير إلى أخطائهم، يتحدث إليهم عن حياة أفضل. لكنهم لا يجدونه في هذا العالم، فيغلغفون على أنفسهم، ينسحبون، ولا يتقون بأحد بأسرارهم.

61 لا يفتح تلك القلوب سوى مفتاح الحب الذي أملكه، والذي أعهد به إلى جميع الذين يفتحون قلوبهم ويقولون لي: "يا معلم، أريد أن أتبعك".

62 من أعماق قلوب الحاضرين، يطرح السؤال التالي: "هل أنت المسيح؟" لكنني أقول لكم فقط: استمعوا إلى كلمتي، افهموا معناها وابعثوا عن جوهرها.

63 أنا أقول الحقيقة، وأعلم الطريق، وأكشف عن التناسخ، الذي هو قانون، حتى تتكامل الروح وتصل إلى هدفها المقدر. هل تشككون في ذلك؟ حقاً، أقول لكم، الحقيقة لا تتغير قيد أنملة بسبب شكوككم. تظل دائماً كما هي.

64 أقول لكم، لا تنكروا أبداً لمجرد أنكم لا تفهمون. فكروا: لو كانت الحقيقة هي فقط ما يفهمه عقولكم الضعيفة، لما كان هناك شيء موجود.

65 يقول لي البعض: "يا معلم، إذا كنت تعلم كل شيء، إذا كنت تعرف المخلوقات قبل أن تكون موجودة، فهل كنت تعلم أنذاك أن يهوذا سيخونك؟" أيها العقلانيون الأخرقون، الذين لا تزالون تطرحون مثل هذه الأسئلة في هذه الأوقات! أنا، الذي أعرف كل شيء، اخترته لهذا الغرض بالذات، لأنني كنت أعلم أن ذلك الإنسان لم يكن بإمكانه أن يتصرف بطريقة أخرى؛ وكان من الضروري للغاية أن أستخدم كل عيب من عيوب تلاميذي لأعطي مثلاً تعليمياً.

66 التلميذ الذي خان معلمه هو رمز، كتاب مفتوح موجود في كل وعي بشري*، حتى تفهموا معناه وتسمعوا تعاليمه.

* انظر الحاشية تحت 145، 62

67 اعلما أن يهوذا يسكن في كل إنسان. نعم، أيها التلاميذ، لأن الجسد في حالتكم هو يهوذا الروح؛ الجسد هو الذي يقاوم إشراق نور الروحانية، الذي يتربص بالروح ليقبضها في المادية والشهوات الدنيوية.

68 ولكن لا يجب أن تدينوا جسدكم لأنه يقودكم إلى حافة الهاوية. لا، لأنكم تحتاجونه لتقديمكم ويجب أن تتغلبوا عليه بروحانيتكم، كما تغلبت أنا على يهوذا بحبي.

69 أرى أنكم تشككون في قوة الحب، تشككون في قوة الإيمان؛ تشككون في إعلان روحي من خلال العقل البشري؛ تشككون حتى في مواهبكم وقدراتكم التي لم تطوروها بعد. ماذا يمكنكم أن تفعلوا مع كل هذا الشك؟ ما هي المعجزات التي يمكنكم أن تشهدوها؟ — لا شيء.

70 أنتم عنيون في شكوككم وقويون في شكوككم لدرجة أنكم لا تسمحون للضوء الروحي أن يصل بأشعته إلى أعماق وعيكم. ولكن عندما تصبحون روحانيين، عندما تعيشون حياتكم وفقاً لتعاليمي ووفقاً لإرادتي، سترون من كيانتكم تنبثق القدرات التي كنتم تنكرونها، والمواهب الروحية التي لم تصدقوا أبداً أنكم تمتلكونها.

71 عندما تصبحون روحانيين وتسود النقاء والوداعة في قلوبكم، ستختبرون كيف أن جميع عناصر الطبيعة تكون مواتية لكم وتطيعكم، لأن روحانيتكم جعلتكم متناغمين معها.

72 عندما تمتلكون الروحانية، لن تقولوا بعد ذلك: "أبي، أعطني الطعام، أعطني الذكاء، أعطني الثروة المادية." ولن تقولوا بأن الخطأ بأن تقولوا له: "أبي، إذا أعطيتني ما أطلبه منك، سأعطيك ما لدي — ما تطلبه مني."

73 ألا تعتقدون، أيها التلاميذ، أن هذه الطريقة في الطلب تعادل إغراء لوالدكم؟ هل تعتقدون أنني أستطيع أن أعطيك أكثر وأفضل إذا أعطيتمني شيئاً؟ إذا قلتم لي أن أطلب منكم ما لديكم، فماذا سيحل بكم إذا حرمتكم، مقابل تلبية طلباتكم، من أكثر ما تحبونه في العالم؟ هل ستصمدون أمام مثل هذا الاختبار؟

74 لا، أيها التلاميذ، لقد حان الوقت لندعو ضميركم بوجه جميع أفعالكم وأفكاركم.

75 دعوا إيمانكم يتكلم، وستجيبكم السماء.

76 كان الروح الإلهي مليئاً بالحب، على الرغم من أنه كان موجوداً بمفرده.

77 لم يكن قد خلق شيء بعد، ولم يكن هناك شيء حول الكائن الإلهي، ومع ذلك كان يحب ويشعر بأنه

أب.

78 من كان يحب؟ من كان يشعر أنه أب له؟ كان يحب جميع الكائنات والمخلوقات التي ستنبثق منه والتي كانت قوتها كامنة في روحه. في ذلك الروح كانت جميع العلوم، وجميع قوى الطبيعة، وجميع الكائنات، وجميع أسس الخلق. كان هو الأبدية والزمن. فيه كان الماضي والحاضر والمستقبل، حتى قبل أن تولد العوالم والكائنات إلى الحياة.

79 تحققت تلك الإلهام الإلهي تحت القوة اللامتناهية للحب الإلهي، وبدأت الحياة.

80 امتلأ الكون بالكائنات، وتجلّى فيهم جميعاً حب الأب وقوته وحكمته.

- 81 كان حزن الرب بمثابة مصدر لا ينضب للحياة منذ اللحظة التي قرر فيها أن تتحد الذرات لتشكل أجساداً وكائنات.
- 82 في البداية كانت الحياة الروحية، في البداية كانت الكائنات الروحية، وبعد ذلك فقط جاءت الطبيعة المادية.
- 83 وبما أنه تقرر أن العديد من المخلوقات الروحية يجب أن تتخذ شكلاً جسدياً لتعيش في عوالم مادية، فقد تم أولاً إعداد كل شيء حتى يجد أبناء الرب كل شيء جاهزاً لهم.
- 84 غمر الطريق الذي كان على أبنائه أن يسلكوه بالبركات، وأغرق الكون بالحياة، وملأ طريق الإنسان بالجمال، الذي وضع فيه شرارة إلهية: الضمير، والروح، التي خلقها من الحب، والذكاء، والقوة، والإرادة، والوعي. لكنه غلف كل ما هو موجود بقوته وأظهر له مصيره.
- 85 بقي الأب هناك كأصل لكل ما هو موجود، وبما أن الكون قد أتيح له طريق التطور والكمال، بقي في انتظار عودة جميع أبنائه، حتى يجدوا هم أيضاً في داخله هدفهم، وهو كمال الروح والخلود.
- 86 كان هذا الطريق المحدد مسبقاً لكل مملكة طبيعية وكل مخلوق وكل جنس هو القانون الذي طبعه الخالق بشكل لا يمحى في أطفاله.
- 87 منذ ذلك الحين، كل شيء ينسج ويعيش من أجل الهدف الذي خُلق من أجله؛ منذ ذلك الحين، كل شيء يتحرك نحو الكمال ويدور بلا توقف حول وصية ومبدأ وقانون.
- 88 استخدم الأب، مثل الزارع، عناصر الحياة التي كانت فيه، كما لو كانت تربة، وزرع فيها بذرة الحياة التي تنبع من حبه، لينتظر اليوم الذي يمكنه فيه حصاد ثمرة كاملة، كما كانت البذرة وكما كان الإلهام.
- 89 إن علماء هذا العصر يذهلهم اكتشافهم أن العالم أطول عمراً مما كان يعتقد العلماء السابقون؛ وإذا كانوا يعتقدون أن الأرض كوكب غارق في الانقراض، فإنني أقول لهم إن الأرض لم تعش سوى القليل، وإنها لا تزال بعيدة عن مرحلة التطور التي تمكنها من استيعاب أجيال من النعمة والترويح الروحي.

سلامي معكم!

التعليم 151

- 1 لقد شربتم من مصادر عديدة، على أمل أن ترووا عطشكم للحب، وفي هذا الوقت أنتم عطشى أكثر من أي وقت مضى. ماذا فعلتم بمياه الحياة التي أعطيتكم إياها في ذلك الوقت؟
- 2 لقد قلت للمرأة السامرية: "من يشرب من الماء الذي أعطيه لن يعطش أبداً". لكنني أقول لكم اليوم: لو أن الناس شربوا من ذلك الماء، لما حملوا معهم كل هذا اليأس.
- 3 لم يلتزم الناس بتعاليمي وفضلوا استخدام اسمي لإنشاء أديان ومذاهب وفقاً لتفسيرهم وراحتهم. لقد رفضت التقاليد وعلمتهم تعاليم المحبة، لكنكم اليوم تأتون إليّ وتقدمون لي طقوساً وشكلاً فارغاً لا يثري الروح في شيء. إذا لم تكن أعمالكم تعبر عن الروحانية، فلا يمكن أن تكون فيها حقيقة، وما لا يحمل الحقيقة في طياته لا يصل إلى أبيكم.
- 4 عندما شعرت تلك السامرية أن نور عينيّ يخترق أعماق قلبها، قالت لي: "يا سيد، أنتم اليهود تقولون أن القدس هي المكان الذي يجب أن نعبد فيه إلهنا". فقلت لها: "الحق أقول لك يا امرأة، إن الوقت يقترب الذي لن تعبدوا فيه الأب على هذا الجبل ولا في أورشليم كما تفعلون الآن. سيأتي الوقت الذي يعبد فيه الأب بالروح والحق، لأن الله هو روح".
- 5 هذا هو تعليمي في كل الأوقات. انظروا، على الرغم من أن الحقيقة كانت أمام أعينكم، إلا أنكم لم تريدوا أن تروا. كيف يمكنكم أن تعيشوا بها إذا كنتم لا تعرفونها؟
- 6 لهذا السبب جنتم إلى حضوري متعطشين. ولكن عندما سمعتم هذه الكلمة، شعر قلبكم بنضارة ماء الحياة، ولم تعدوا تريدون الابتعاد عن المنبع.
- 7 لقد قلتم لي: "يا رب، لقد أعلنت لنا أن هذه الكلمة التي تقولها اليوم من خلال الناطقين ستنتهي. فماذا نفعل حتى لا يغلبنا العطش مرة أخرى؟" يقول لكم المعلم: لقد جئت لأعلمكم الصلاة، لأكشف لكم مواهب الروح التي تمتلكونها ولم تنتبهوا إليها، والتي يمكنكم من خلالها ممارسة شريعتي ومحاكيتي. من يتمتع بالروحانية في حياته لا يمكنه أن يشعر بالعطش أو التعب أو الجوع أو اليأس. وأقول لكم أيضاً: ساكون أقرب إليكم بعد عام 1950 بسبب روحانيتكم.
- 8 عندها تسألونني: "كيف نبلغ الروحانية؟" وأنا أقول لكم: ستبلغونها بالصلاة من روح إلى روح، بالحرص على أن تكونوا عادلين في جميع أفعالكم، بممارسة المحبة الفعالة تجاه إخوانكم. عندما يعيش المرء هكذا، تصبح الروح حرة وتوجه خطوات الإنسان، مضاءة بنور الروح. لا يشعر بالوحدة على الأرض بعد الآن، لأنه يدرك أن حضور الرب والعالم الروحي يرافقه. مع كل خطوة يخطوها في الحياة، يكتشف نوراً جديداً ويكتسب معرفة جديدة. لم يعد يشعر بأنه منبوذ أو بانس، بل يستمتع بالعجائب التي خلقها أبوه، والتي يكتشفها الآن من خلال موهبة الإلهام والوحي.
- 9 أقول لكم أيضاً في هذا الوقت أن من يشرب من الماء الذي أعطيه، وهو كلمتي، لن يعطش أبداً، كما أقول لكم ألا تذهبوا إلى مكان معين للصلاة، لأنكم تجدونني في كل مكان.
- 10 لقد حذرتكم من كل ما يمكن أن يسبب اليأس في حياتكم، حتى لا تيأسوا للحظة واحدة في رحلة حياتكم. لقد أعلنت لكم أن الوقت سيأتي عندما تحاول جميع الأديان استكشاف هذه التعاليم، وعندما تهتم بها، ستحكم عليها من خلال أفعالكم وأقوالكم وشهاداتكم.
- 11 أنتم تعلمون بالفعل أنكم ستصبحون موضوعاً للثرثرة والمحاربة، وأنهم سيطرحون العديد من الحجج ضد الإيمان الذي تتمسكون به، بحيث سيختبئ الكثيرون خوفاً، وسيصاب آخرون بالإحباط، وسيبتعد معظمهم عن الطريق الصحيح في حيرة.
- 12 لا تنسوا أنني قد أعلنت لكم كل هذا من قبل، ولكن اسمحوا لي أن أذكركم أيضاً أن أولئك الذين يثبتون على الرغم من كل المقاومة ويصلون في صمت دون أن يتزعزع إيمانهم وأملهم، سيكونون مثل حبة البذرة في المثل التي نجت من العاصفة. وعندما حان الوقت المحدد، بدأت تنبت وتتمو ثم تتكاثر حتى غطت الحقول، لأنها عرفت أن تنتظر حتى تهدأ الرياح لتتمكن من العيش والتكاثر.

- 13 ألا تريدون أن تكونوا حبة البذرة الصغيرة في هذه المثل، لتناولوا غداً شرف أن يدعوكم أبوكم "أبناء الإيمان"، كما دعوت نوحاً؟ لا تخافوا، لأن العاصفة لن تضربكم وحدكم. كما رأيتم شعوب وقوى الأرض تستعد للقتال، كذلك تستعد الطوائف الدينية المختلفة لخوض المعركة.
- 14 من الضروري أن تغلق السماء أبوابها لفترة قصيرة، وألا تفتحها مرة أخرى إلا عندما يرتفع صرخة واحدة من الأرض، لأن الناس يدركون أن هناك أباً واحداً فقط لجميع الكائنات.
- 15 أريدكم أن تفهموا الآن المهمة التي عليكم القيام بها في خضم هذا الصراع — مهمة لا تشمل الروحانيات فحسب، بل تمس الماديات أيضاً.
- 16 لقد لمست عدالة الأب هذه الأمة بصولجانه، ليمنحها السلطة ضد الحرب والظلم والكذب. لقد تم مسح سكانها في قلوبهم وأرواحهم، حتى تبقى الحرب بعيدة عنهم. لقد تم إعدادهم وتطهيرهم، حتى يتحلوا بالصبر ولا يفقدوا الشجاعة في مواجهة المعاناة، عندما ينتشر الخراب في العالم وتسمع شكاوى سكان الأمم. سترتفع صلوات هذا الشعب، وسيوضح شكل عبادة أبيه، وستضاعف أعمال المحبة التي يقوم بها في طريقه. لأن هذا سيكون الوقت المعلن فيه ستكون جميع البلدان مستعدة لتلقي بذور المحبة هذه.
- 17 استعدوا مسبقاً للمعركة من خلال تجهيز أنفسكم، وطوروا مواهبكم الروحية، وأضفوا بريقاً على أسلحتكم. لا تخافوا من الاختبارات، لأنها تمنح روحكم الصلابة والثبات.
- 18 طهروا قلوبكم لتدخلوا هذه المعركة طاهرين ومستعدين، عندئذ لن يكون لديكم ما تخشونه. القوى الروحية وعناصر الطبيعة ستقف إلى جانب جميع الذين ينهضون كجنود لقضيتي المتمثلة في الحب والسلام والعدالة.
- 19 في هذا العصر، أبحث عن قلوب البشر لأرشدكم إلى الطريق الصحيح.
- 20 أنتم الذين لا تزالون تتمسكون بالتقاليد، تذكروا وجودي بينكم في الزمن الثاني: تذكروا دخول يسوع إلى أورشليم، تذكروا ذلك الزمن بحب، وفكروا في معنى بعض تلك النصوص، وأنا أقول لكم: اليوم لا أدخل المدينة المباركة، بل أدخل قلوب جميع أبنائي ذوي النوايا الحسنة. إذا أردتم أن تستقبلوني كضيف، فاستعدوا، وسأكون معكم. لقد أحببتكم دائماً بنفس الطريقة، وروحي لا يتغير. أنتم الذين تحبونني وتريدون أن تتبعوني بشوق، انظروا أمامكم إلى سلم السماء الذي يقود إليّ. طريقي معروف للجميع، وروحكم تعلم أنه لكي تصل إليّ، عليها أن تتبع جميع وصايا الشريعة.
- 21 أريدكم أن تكونوا طاهرين الروح. أنا مستعد أن أسكب نفسي في كل من يستعد.
- 22 الأرواح الصالحة التي تعيش معي تحزن على عدم فهم قلب الإنسان عندما تنتظر إلى عملي في الزمن الثالث. لا يزال البعض يشكون ويضعون شروطاً للطاعة؛ لكنني أوصل كفاحي من أجل حبي لكم وأدعو القلوب في رغبة في الحب والرحمة كحاج بسيط.
- 23 الطريق هو طريق التضحية، لكنه يؤدي إلى قمة الجبل. تعالوا معي ولنسير معاً. اسمعوا الكلمة التي تتحدث إليكم في هذا الزمان. إنها بسيطة للغاية، لكنها ستلامس أوتار القلب الحساسة لأولئك الذين ماتوا من أجل حياة النعمة، وستوقظهم إلى حياة جديدة.
- 24 في الزمن الثاني، كان اثنا عشر تلميذاً معي في العشاء الأخير. الآن أدعو البشرية جمعاء لتناول خبز الروح. أقدم لكم أيضاً سلام ملكوتي، لأن في القوة لأقدم لكم هذه العطايا. من يريد أن يتبعني، فمحباً به. ولكن من يدعوه العالم ويريد أن يخدمه، فإذا سعى يوماً إلى طريقي، فسيضطر إلى تعويض الوقت الذي ضاع منه بجهد كبير وألم كبير.
- 25 خدموني وستكون ضمائرهم مرتاحة. سأعطيكم ما تحتاجونه لمعيشتكم. طالما أنتم منشغلون بأداء مهمتكم الروحية، فإن ملائكتي ستحرس ممتلكاتكم.
- 26 لقد رأيتم كيف تستعدون (داخلياً)، وأقول لكم حقاً، سأعطيكم "جسدي" لتأكلوه و"دمي" لتشربوه.
- 27 الروح مستعدة لدراسة التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني والتي أشرحها لكم حالياً.

28 انظروا إلى الطاولة التي عليها خبز الحياة ونبذ النعمة. التلاميذ يحيطون بي، وفي قلوبهم يتساءلون: "على الرغم من أن الأب معنا، لماذا تظهر الحزن في كلماته؟" ولكن بين الذين يسألون هكذا، هناك آخرون يشعرون في أرواحهم أن المعلم سيقول لهم الآن شيئاً صعباً. إنهم أولئك الذين يتذكرون كيف غمس الرب خبزه في الخمر ليقدمه إلى الذي سيخونه.

29 عندما احتفل يسوع مع تلاميذه بعيد الفصح، وفقاً لتقاليد ذلك الشعب، قال لهم: "أنا أعلن لكم الآن شيئاً جديداً: خذوا من هذا الخمر وكلوا من هذا الخبز، اللذين يمثلان دمي وجسدي، وافعلوا هذا لذكري".

30 بعد وفاة المعلم، تذكر التلاميذ تضحية سيدهم بتناولهم الخمر والخبز، اللذين كانا يرمزان إلى من بذل كل شيء من أجل حب البشرية.

31 على مر القرون، أعطت الشعوب المنقسمة إلى طوائف مختلفة تفسيرات مختلفة لكلماتي.

32 اليوم أريد أن أخبركم بما شعرت به في تلك الساعة، في تلك العشاء، حيث كانت كل كلمة وكل فعل من أفعال يسوع درساً من كتاب من الحكمة العميقة والحب اللامتناهي. عندما استخدمت الخبز والنبذ، كان ذلك لكي أفهمكم أنهما يشبهان الحب الذي هو غذاء الروح وحياتها، وعندما قلت لكم: "افعلوا هذا لذكري"، كان المعلم يريد أن يقول لكم أن تحبوا قريبكم بحب يشبه حب يسوع وأن تهبوا أنفسكم للبشر كغذاء حقيقي.

33 لم يعطكم يسوع كلمته فحسب. لم تكن تعليمه وأعماله مجرد أمثال أو رموز. كما رمز بجسده ودمه أمام تلاميذه لتعليمهم بالخبز والنبذ، فقد بذل جسده في اليوم التالي أمام أعين الجماهير وسفك كل دمه ليطعم البشرية جمعاء خبز الحياة الأبدية، الحب الكامل.

34 كل طقس تقومون به بهذه التعاليم سيكون عقيماً إذا لم تطبقوا تعاليمي وأمثالي في حياتكم. هذا هو الصعب عليكم، ولكن فيه يكمن الفضل.

35 علمكم يسوع الرحمة والوداعة والمحبة؛ علمكم أن تغفروا لأعدائكم من قلوبكم. قال لكم أن تهربوا من الكذب وتحبوا الحقيقة. أعلن لكم أن تردوا على الشر بالخير، كما تردون على الخير الذي تتلقونه. علمكم احترام كل قريب منكم وكشف لكم الطريقة التي تجدون بها الصحة للجسد والروح وكيف تكرمون اسم والديكم بحياتكم، حتى يكرمكم أطفالكم بدورهم.

36 هذه بعض الوصايا التي يجب على كل من يريد أن يكون مسيحياً حقيقياً أن يتبعها.

37 ولكي تشعل تلك التعاليم الإيمان في القلوب، ولكي يحبها الناس، صنعت معجزات، ولكي تكون تلك المعجزات مؤثرة قدر الإمكان، صنعتها على أجساد المرضى: شفيت المكفوفين والصم والبكم والمشلولين والممسوسين والبرص، وأحييت الموتى.

38 كم من معجزات الحب صنع المسيح بين الناس! دخلت أسماؤهم التاريخ كأمثلة تعليمية للأجيال القادمة.

39 اليوم أعطيتكم كلمتي مرة أخرى؛ والمضمون الروحي هو نفسه الذي أعطيتكم إياه في الزمن الثاني. أنا أتحدث إليكم بنفس الحب. أريكم مرة أخرى الطريق الذي يؤدي إلى الأب. أعلمكم بأكثر قدر من الإثارة.

40 اليوم، أنا لا أرمز إلى جسدي ودمي بالخبز والنبذ، ولا آتي كإنسان لأسفك دمي وأقدم لكم جسدي على الصليب. هذه زمن آخر. الآن آتي بالروح، وأنا أتحدث إلى روحكم عن مهمتها الروحية، لأنها أصبحت الآن قادرة على فهم التعاليم السابقة والوحي الجديد. أنا الآن أعد هيكلي في قلوبكم.

41 كإنسان كان لي شكل، كإله ليس لي شكل. انظروا، لم يعد فيّ جسمية أكثر من حقيقتي، ولا يوجد نبذ آخر غير حبي.

42 روحي، التي هي في كل مكان، ستشعرون بها عندما تكونون مستعدين. ابحثوا عني، وسأزيل الحجاب عن العديد من الأسرار أمام بصركم الروحي. سأوجه قلوبكم نحو الخير، وسأرشدكم إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه.

43 كيف يمكنكم أن تستمروا في التفكير بالدم والجسد، في حين أن الروح القدس هو الذي ينزل إليكم، وأنا آتي فقط لأضيء أرواحكم بكلماتي، وأغذيكم، وأهز طبيعتكم المادية؟

44 صوت روحكم ناداني في هذا الوقت؛ ارتفاعكم الداخلي، عطشكم للضوء جعلني أقرب منكم.

- 45 قريباً سينشر أتباع الروحانية هذه التعاليم بين الناس باعتبارها العقيدة التي ستلهمهم للكفاح من أجل ارتقاء أرواحهم.
- 46 لا تشكلوا طوائف أخرى، فليكن الفكر وحده هو ما يوحدكم. ضميركم سيُرشدكم عندما تبتعدون عن الطريق (الصحيح).
- 47 لقد أعطيتكم قانوناً واحداً منذ بدء الزمان. إنه يحدد لكم طريقاً مليئاً بالوضوح، وهو طريق تطور أرواحكم.
- 48 في هذا الوقت سأخاطب وأبأع وأسلم. أنتم لا تعرفون الطريقة بعد، لكن افتحوا أعينكم واعملوا على أنفسكم حتى لا تكونوا منفذي مثل هذه الأعمال.
- 49 ماذا سيحل بمن سمع ندائي، الذي أسميته تلميذاً، والذي سيسميه العالم وضميره بعد ذلك خائناً؟
- 50 اسهروا واغفروا لبعضكم البعض، لأن غفراني يغطي الكون بأسره.
- 51 في هذا اليوم، كان قلبكم ينبض بقوة لأنني كنت فيه.
- 52 أيها الناس الذين تسمعون كلمتي: أبعدوا أفكاركم عن الخطط الدنيوية وارفخوا رؤوسكم، حتى ينتعش روحكم ويفرح بوجودي. التزموا بالتحضير اللازم، لأن هذه اللحظة مهيبة. الأب يتكلم إلى أولاده، وإذا كان الأب يفعل ذلك بكل هذا الحب، فلماذا لا يستمع إليه الأولاد بكل ما أوتوا من إجلال؟
- 53 أيها الناقلون للكلمة: انقلوا تعاليمي بروحككم أكثر من شفاهكم.
- 54 أيها "الريش الذهبي": اكتبوا كلمتي بحبكم أكثر من كتابتكم بأقلامكم.
- 55 أريد أن توقظ هذه الرسالة الناس من نومهم. أريد أن يتأثر الناس ويهتروا عندما يسمعون تعاليمي من شفاهكم أو يقرؤونها في كتاباتكم.
- 56 سيخرج شعبي لنشر البشارة ونشر رسالتي في هذا الزمان. لا يجب أن تقدموا أدلة على حقيقتي بكلماتكم فحسب، بل بجميع أعمالكم، من خلال توجيه حياتكم نحو اتباع هذه التعاليم. ستصرون على أن إعادة تجسد الروح (مع النفس)* هي إحدى الحقائق العظيمة التي يجب أن تعرفها البشرية وتؤمن بها. البعض يشعرون بها ويقبلونها ويؤمنون بها من خلال حدسهم، كشيء لا يمكن أن يغيب عن عدلي المحب للبشر. ولكن سيكون هناك الكثيرون الذين سينعتونكم بالكفار والكذابين. لا تفلتوا، فقد حدث الشيء نفسه لرسلي عندما بشروا بالقيامة من الموت، كما علمهم يسوع. ألقى بهم الكهنة والقضاة في السجن لأنهم بشروا بمثل هذه التعاليم. لاحقاً، قبل العالم هذا الوحي، على الرغم من أنني أؤكد لكم أنه لم يستطع فهم المعنى الكامل لهذا التعليم، لذا من الضروري أن آتي في هذا الوقت وأعلمكم أن "قيامة الجسد" لا يمكن أن تشير إلا إلى إعادة تجسد الروح، لأنها جوهر الحياة وسببها — وهو ما هو أبدي في الحقيقة.
- * الإضافات الواردة بين قوسين في النص أضيفت أيضاً من قبل المترجمين.
- 57 لأي غرض يجب أن تبعث الأجساد الميتة، وهي ليست سوى ثياب الروح الزائلة؟
- 58 اللحم يخصوص في الأرض ويمتزج بها. هناك يتم تطهيره وتحويله وبيعه من جديد إلى الحياة باستمرار، بينما يستمر الروح في التطور صعوداً، ويستمر في السير نحو الكمال. عندما يعود إلى الأرض، فإنه بالنسبة له هو قيامة إلى الحياة البشرية، وبالنسبة لجسده الجديد هو أيضاً قيامة مرتبطة بالروح. لكن المادة ليست ذات طبيعة خالدة، أما الروح فهي كذلك، لذلك أقول لكم مرة أخرى أن روحكم هي التي أبحث عنها، وأعلمها، وأريدها أن تكون معي.
- 59 في ذلك الوقت، قلت لنيقوديموس، الذي جاءني بنية حسنة للتحدث معي: "ما هو مولود من الجسد هو جسد، وما هو مولود من الروح هو روح. لا تتعجب إذا قلت لك أنه يجب أن يولد المرء مرة أخرى." من فهم تلك الكلمات؟ أردت أن أقول لكم بها أن حياة الإنسان الواحدة لا تكفي لفهم تعاليمي، وأنكم تحتاجون إلى العديد من الحيات الأرضية لفهم الكتاب التعليمي الذي تحويه هذه الحياة. لذلك فإن الجسد ليس له سوى مهمة واحدة وهي أن يكون دعامة للروح في مسيرتها على الأرض.

- 60 تتلقى الروح من الجسد الانطباعات التي يحصل عليها في الحياة. كلما زادت حساسيتها ونضجها، زاد حصاد الروح. الجسد هو مجرد أداة، وناقل، ودعم، وملح.
- 61 الحياة في هذا العالم هي تعليم مستمر وصورة للحياة الأبدية للروح. أنا أتحدث عن انسجامها وجمالها وكمالها.
- 62 هذه تعليماتي الأخرى لكم أيها القوم؛ ولكن لكي تفهموها بشكل أفضل، تعمقوا فيها بروحك أكثر من عقلكم.
- 63 لقد أعددت قلوبكم لتتأملوا مجيئي. أنا ضيفكم فيها.
- 64 لقد تمزق حجاب السر والصمت، ومن هنا يمكنكم أن تروا أشعة نور المملكة وتسمعوا صوت أبيكم. لقد غسلت أرواحكم في مياه الألم المطهرة. من منكم لم يذرف الدموع؟ من لم يتذوق المرارة؟
- 65 أنتم تتوقون بشدة إلى السلام، وتقولون لي في صلاتكم: "يا رب، نرجو أن تنتهي الحروب في العالم وأن يأتي سلام مملكتك إلينا!"
- 66 تبدأون تشعرعون بالمهمة التي أعطيت روحكم منذ البداية. أنتم الشعب الذي اخترته لأتكلّم إليه وأعهد إليه بمهمة إحلال السلام ونور الحقيقة على شعوب الأرض. أنتم أيضاً جزء من ذلك الشعب الجاد الذي لم يرغب في الاعتراف بي في صورة المسيح. اعترف بي آخرون أفضل من أولئك الذين ادعوا أنهم ينتظرونني.
- 67 لقد ذرقت الكثير من الدموع بسبب ماديّكم ونكرانكم للجميل، لذلك أنتم الآن تسهرون من أجل السلام وتصلّون من أجل أن يحبّ الناس بعضهم بعضاً. في صمتكم، تسألون أنفسكم كيف كان من الممكن ألا تكتشفوا في يسوع ربكم؛ كيف كان من الممكن أن تجرّوه إلى الموت كضحية وأن تكون لديكم القوة والشجاعة لرؤيته يموت؛ كيف كان من الممكن ألا تبكوا عليه، حتى عندما أخفت الشمس وجهها لتجعل الناس يدركون عمى بصيرتهم. لا تتعجبوا من أنكم كنتم قادرين على ارتكاب تلك الأخطاء؛ ها أنا ذا في شكل آخر، ومن الممكن جداً أن ينكرني البعض مرة أخرى.
- 68 لا يوجد سلام على الأرض، ولا حتى في تلك الأيام التي تكرسونها لذكرى آلام ربكم، وأنا أسألكم: كيف استخدمتم التناسخات التي منحتكم إياها؟ ماذا فعلتم بحياة أقرباكم؟ لقد تركتم الوقت يمر واستخدمتم حياتكم ومثلكم العليا بطريقة خاطئة. أردتم أن تكونوا سادة، ولكنكم في الواقع كنتم عبيداً للعالم والخطيئة. تحملون بالخلود، ولكنكم لا تعيشون من أجل الأبدية، بل من أجل الموت. أنا، الذي أنا القيامة والحياة، قد أقمتمكم مراراً وتكراراً لتعيشوا الحياة الحقيقية.
- 69 حقاً، أقول لكم، سأخضع هذا العالم القاتل للأخوة والأناني للحكم وأطهره حتى أرى الحب والنور ينبعثان منه. وحتى أولئك الذين يقودون شعوبهم اليوم إلى الهلاك، والذين يزرعون وينشرون كل الرذائل، والذين أنشأوا إمبراطوريتهم من الظلم، سأعطيهم مهمة التعويض عن طريق محاربة الإغراءات، والقضاء على الفساد، واقتلاع شجرة الشر من جذورها. وأنتم أيضاً ستقع تحت هذا الدينونة، أيها الشعب، لأنك لم تعرف موسى، وضحيّت بيسوع، واضطهدت إيليا، وقتلت الأنبياء والرسل والتلاميذ.
- 70 أنا أعرض السلام على العالم، لكن كبرياء الأمم الكبيرة بقوتها الزائفة وبريقها الزائف يرفض كل نداء للضمير، ولا ينجرف إلا وراء أهدافه الطموحة ومشاعر الكراهية.
- 71 لا يزال الإنسان لا يميل إلى جانب الخير والعدالة والعقل، ولا يزال الناس ينتفضون ويدينون قضية جيرانهم؛ ولا يزالون يعتقدون أن بإمكانهم تحقيق العدالة. ألا تعتقدون أنه بدلاً من أن يطلقوا على أنفسهم قضاة، ينبغي أن يطلقوا على أنفسهم قتلة وجلادين؟
- 72 لقد نسي أصحاب السلطة أن هناك مالكا لكل الحياة، لكنهم يأخذون حياة جيرانهم كما لو كانت ملكهم. الجماهير تطالب بالخبز والعدالة والسكن والملبس. أنا سأحقق العدالة، وليس البشر ولا تعاليمهم.
- 73 لطالما أراد الإنسان أن يراني قاضياً، ولم يفهم أبداً أن يقيم لي عرشاً ملكه أو مذبحاً كإلهه؛ لم يستطع سوى إنشاء محكمة. لذا أقول لكم إنني الآن أحكم على كل أعمالكم من تلك المحكمة الإلهية.
- 74 في كبريائهم، أراد البشر أن يخضعوا الطبيعة وعناصرها، دون أن يدركوا أنها ستصبح قضاة لتأديب غطرسة البشر وتكبرهم.

75 ما أعلنه الأنبياء سيتحقق في هذا الزمان. كلمتي الجديدة ستصل إلى الفلاسفة واللاهوتيين، وسيستهزئ بها الكثيرون، وسيثور آخرون. ولكن بينما يحدث هذا، سترى عيونهم المذهولة تحقيق النبوءات التي أعلنتوها لكم الآن.

76 لقد علمتكم فقط أن تحبوا الخير، وإذا كنت قد جئت من أجل ذلك، فقد كان ذلك لأنني أعلم أنكم قد عبدتم الشر في العالم، الذي نشأ قوته من نواقصكم.

77 إنني أشتاق إلى التحدث إليكم بطريقة أخرى — ليس لتصحيح الأخطاء، وليس لتوبيخكم على أخطائكم، بل لإعطائكم كلمات تعليمية من حكمة عالية وحي عميق. ولكن هذا لن يحدث إلا عندما تكونوا خارج هذا الجسد الذي يقيدكم، وخارج هذا العالم الذي يسجنكم. أيها الشعب، أنت تسمع صوتي، لا تستقر في هذا الصحراء، تذكر أنك في ذلك الزمان الأول من العالم قدمت مثلاً للإيمان والمثابرة والقوة لجميع الأزمان، عندما عبرت تلك الصحراء المليئة بالتجارب والعقبات والأعداء، حتى وصلت إلى الهدف السامي الذي كنت تسعى إليه: أرض الميعاد.

78 خذوا هذا المثال قدوة لكم، خذوا أنفسكم قدوة لكم، لأنكم جزء من ذلك الشعب. لقد شجعت إيمان أطفالتي بلا كلل، وفي النهاية كافأت إخلاصهم. حقاً، أقول لكم، إنني أعددت متناً جديداً لأرواحكم، ومرة أخرى ستنبثق المياه من صخرة الصحراء في ساعة المحنة.

79 بالترانيم والتسبيح ليهوه، خفت الجماهير من صعوبة رحلتهم. في الوقت الحاضر، ستجعلكم الصلاة والأعمال الصالحة لا تشعرون بصعوبة الطريق. أنتم تعبرون بالفعل الصحراء الأخيرة. تملأوا بالشجاعة والإيمان، وبلغوا قمة الجبل بأعمالكم المحبة.

80 وراء هذا العالم، هناك وطن* ستدخلونه جميعاً بالروح. من ليس لديه هناك شخصاً عزيزاً؟ من لا يرغب في رؤيته مرة أخرى، شخصاً يتذكره كأب أو أم أو أخ أو طفل أو زوج أو زوجة أو صديق؟
* انظر الحاشية تحت 145، 29

81 ذكرياتكم وأفكاركم وصلواتكم اليوم هي نداءات تسمعها تلك الكائنات في موطنها. غداً، ستوحدكم الروحانية وتجعلكم جميعاً تسكنون عالماً واحداً وتطيعون الوصية التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

سلامي معكم!

التعليم 152

- 1 إنه يوم للذكرى، حيث تجمع الطوائف الدينية المختلفة حشوداً كبيرة تتوق إلى كلمة الله. انظروا كيف تذكر كل طائفة من هذه الطوائف آلام المسيح بطريقة مختلفة.
- 2 إنه يوم ذكرى، حيث يتعد قلب الإنسان لفترة وجيزة عن الملذات الدنيوية، ويشعر أن مصيره لا ينتهي في هذا العالم، بل أنه يجب عليه، مثل يسوع، أن يسير في طريق المرارة في هذه الحياة، لكي يرتقي إلى يمين الرب.
- 3 كم هم قليلون أولئك الذين يستطيعون أن يعيشوا آلام السيد في قلوبهم دون طقوس وتصوير رمزي! أيها الروحانيون الذين تسمعونني من خلال العقل البشري، لا تتوقعوا أن أكرر تلك المأساة في شكل عرض ملموس. سأسمح لكم فقط أن تتذكروا من خلال كلمتي الأعمال والتعاليم التي أعطيتكم إياها في تلك الساعات. التلاميذ معي مرة أخرى، وقد قلت لهم: سهروا وصلوا، واحذروا من شرك الإغراء، وتذكروا أن الجسد ضعيف.
- 4 إذا كنت قد قلت لكم في ذلك الوقت أنني أريد أن أعطيك وصية جديدة بقولي: "أحبوا بعضكم بعضاً"، فإنني أقول لكم اليوم أن هذه الوصية لا تزال هي الأولى والأخيرة.
- 5 قلت لتلاميذي في الزمن الثاني: "قريباً جداً لن تروني، لأنني ذاهب إلى الأب. لكنني سأكون بينكم مرة أخرى قريباً، لأنني سأرسل لكم المعزي، روح الحق." وها أنا ذا، يا تلاميذي في الزمن الثالث، أفي بوعدتي ووعدي.
- 6 عندما اقتربت الساعة وانتهى العشاء، أعطى يسوع تلاميذه آخر تعليماته. ثم انطلق إلى بستان الزيتون حيث كان يصلي، وقال لأبيه: "يا رب، إن كان ذلك ممكناً، فلتكن مشيئتك لا مشيئتي". ثم اقترب مني التلميذ الذي كان سيخونني، مصحوباً بالجماعة التي كانت ستقبض عليّ. عندما سألوا: "من هو يسوع الناصري؟" اقترب يهوذا من معلمه وقتله. كان الخوف والذهول في قلوب هؤلاء الرجال عندما رأوا هدوء يسوع ورباطة جأشه، فسألوا مرة أخرى: "من هو يسوع؟" فاقتربت منهم وقلت لهم: "ها أنا ذا، أنا هو." وهكذا بدأت الآمي.
- 7 أخذوني إلى الكهنة والقضاة ورجال السلطة. استجوبوني وحكموا عليّ واتهموني بانتهاك شريعة موسى وبالسعي إلى إقامة مملكة من شأنها أن تدمر مملكة الإمبراطور.
- 8 كم من القلوب التي كانت قبل أيام قليلة تعجب بأعمالي وتباركها، نسيت ذلك، وأظهرت جودها وانضمت إلى أولئك الذين شتموني. لكن كان من الضروري أن تكون تلك التضحية كبيرة جداً حتى لا تمحى أبداً من قلوب الناس.
- 9 لقد شتمتني العالم وأنت كجزء منه، وسخرت مني وأذللتني كما لم يفعل أي إنسان من قبل. لكنني صبوراً شربت الكأس التي قدمتموها لي. خطوة بخطوة، حققت مصيري في الحب بين البشر وأهديت نفسي لجميع أطفالها.
- 10 طوبى لمن آمنوا بالههم، رغم أنهم رأوه مغطى بالدماء ويئن.
- 11 لكن شيئاً أصعب كان ينتظرني: أن أموت مصلوباً بين لصين. لكن هكذا كان مكتوباً، وهكذا كان لا بد أن يتحقق، حتى أعرف أنني المسيح الحقيقي.
- 12 عندما نظرت من أعلى الصليب إلى الحشد لأخر مرة، رأيت مريم، وقلت لها مشيراً إلى يوحنا: "أمي، هذا هو ابنك"، وقلت ليوحنا: "يا بني، هذه هي أمك".
- 13 كان يوحنا الوحيد في تلك الساعة الذي استطاع أن يفهم معنى الجملة التالية، لأن الحشد كان أعمى لدرجة أنه عندما قلت: "أنا عطشان"، اعتقدوا أنني أعني العطش الجسدي، فقدموا لي المر والخل، في حين أن روحي كانت تعاني من عطش الحب.
- 14 كان المجرمان أيضاً يصارعان الموت بجانبني، لكن بينما كان أحدهما يجدف ويلقي بنفسه في الهلاك، كان الآخر ينير بنور الإيمان، وعلى الرغم من أنه رأى إلهه مصلوباً على خشبة الصليب المشينة وقريباً من الموت، إلا أنه آمن بالوهيته وقال له: "عندما تكون في ملكوت السماوات، تذكرني"، فرددت عليه، متأثراً بإيمانه الشديد: "الحق أقول لك، اليوم ستكون معي في الجنة".

- 15 لا أحد يعرف العواصف التي كانت تعصف في قلب يسوع في تلك الساعة. كانت قوى الطبيعة الجامعة مجرد انعكاس ضعيف لما كان يحدث في عزل ذلك الإنسان، وكان ألم الروح الإلهية كبيراً وحقيقياً لدرجة أن الجسد، الذي شعر بالضعف للحظة، صرخ: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟"
- 16 كما علمت الناس كيف يعيشون، علمتهم أيضاً كيف يموتون، حيث غفرت بنفسي وباركت أولئك الذين شتموني وعذبوني، عندما قلت للأب: "اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون."
- 17 وعندما غادر الروح هذا العالم، قال: "أبي، في يدك أضع روحي." تم تحقيق المثال التعليمي الكامل، فقد تحدثت كإله وكإنسان.
- 18 لكن ها أنا ذا، أيها الشعب، كما وعدتكم. أنا لا آتي في الجسد، أي في اللحم، بل في النور، وأقول لكم: لقد ولى الزمن الذي كان عليّ أن أسقي بذري بالدم لكي أزرعه؛ لكن كم عليكم أن تتطهروا وتستعدوا بدلاً من ذلك.
- 19 مستلهمين من نور الروح القدس، سنزرعون هذه التعاليم خطوة بخطوة، وتجعلون "الصم" يسمعونها، و"العميان" يرونها. سوف تعانون، مثل المعلم، من السخرية والافتراء والإهانة، وستسخر منكم حتى أقربائكم، لكنكم لن تضعفوا. لأنكم ستذكرون على الفور أن ابن العلي، الذي كان كامل القوة والحكمة، لم يهرب من اختبارات البشر، حتى يشهد لهم بحقيقته من خلالها.
- 20 هذا هو السبب في أنني أقول لكم مراراً وتكراراً: استمدوا من كلماتي القوة الروحية والأخلاقية لمعركتكم في الحياة، لأن من هو قوي في الروح سيكون قوياً أيضاً في الأمور الدنيوية. ويمكنني أن أقول لكم أيضاً أنكم ستصلون أحياناً إلى حد التضحية بحياتكم، كما علمتكم من خلال يسوع في الزمن الثاني.
- 21 اسهروا وصلوا، أيها الشعب، ليس فقط بسبب الأخطار المادية، بل أيضاً بسبب الشراك التي لا تستطيع أعينكم رؤيتها — تلك التي تأتي من كائنات غير مرئية.
- 22 تخوض الجيوش الكبيرة من الأرواح المضطربة حرباً ضد البشر، مستغلة جهلهم وجمودهم وافتقارهم إلى البصيرة الروحية؛ ولم يجهز البشر أسلحة الحب لحماية أنفسهم من هجماتهم، ولذلك يبدون ككائنات عاجزة عن الدفاع عن نفسها في هذه المعركة.
- 23 كان من الضروري أن تأتي تعاليمي الروحية إليكم لتعلمكم كيفية الاستعداد للانتصار في هذه المعركة.
- 24 من ذلك العالم غير المرئي الذي يعيش وينسج في عالمكم، تنبعث تأثيرات تصيب البشر، سواء في عقولهم أو مشاعرهم أو إرادتهم، وتجعلهم خدماً مطيعين، وعبداً، وأدوات، وضحايا. تظهر الإعلانات الروحية في كل مكان، ومع ذلك لا يزال البشر على الأرض يرفضون إدراك ما يحيط بأرواحهم.
- 25 من الضروري بدء المعركة وتدمير الظلام، حتى عندما يشرق النور في البشر، يتحد الجميع في مجتمع حقيقي ويتصرون من خلال الصلاة في المعركة التي يخوضونها ضد القوى التي سيطرت عليهم لفترة طويلة.
- 26 لقد استسلم البشر والشعوب لقوة تلك التأثيرات دون أن تلاحظ البشرية ذلك. لقد أطاحت الأمراض النادرة والمجهولة التي تسببها هذه القوى بالبشر وأربكت العلماء.
- 27 كم من الخلافات والارتباك والألم تراكم على البشر. لقد جذب غياب الصلاة والأخلاق والروحانية الكائنات النجسة والمضطربة. وماذا يمكن أن نتوقع من أولئك الذين انعزلوا بدون نور وبدون تجهيز؟
- 28 هناك أولئك الذين خدعتموهم وقمعتوهم، الذين أزعجتوهم وأذلتوهم. لا يمكنهم أن يرسلوا إليكم سوى الارتباك والظلام، لا يمكنهم سوى الانتقام، ولا يفعلون سوى لومكم.
- 29 الآن تسمونني ساحراً وساحراً لأنني أكشف لكم هذه الأشياء، في حين أنني لست من تسبب فيها، بل أنتم. أنا أريد فقط أن أحمي الجميع من الظلام والألم والموت (الروحي)، لأنني أنا النور الذي يضيء أمام البشر وأمام جحافل الأرواح المضطربة. من منهم سيعرفني أولاً؟

30 عندما حررت شخصاً ممسوساً في الزمن الثاني، قال أولئك الذين رأوا ذلك إن يسوع قد عقد اتفاقاً مع روح الشر. أما الروح التي كانت تعذب ذلك الإنسان، فقد تحدثت إليّ وقالت: "أنا أعرف من أنت: أنت قديس الله".

31 ومع ذلك، كان هناك من قالوا، مندهشين من تلك الأعمال: "بأي سلطة وسلطان يأمر الكائنات النجسة فتطيعه؟" لم يعرفوا أن هذه الموهبة الروحية موجودة في جميع البشر، وأنكم جميعاً تحملون تلك الأسلحة معكم. لاحقاً، كرر تلاميذي أعمال معلمهم، وأثبتوا بذلك أن المسيح جاء ليعلم البشر؛ ليس فقط ليظهر قوته، بل ليكشف للبشر المواهب الروحية والسلطة التي يمتلكونها جميعاً.

32 صلوا، قال لكم المعلم، فالصلاة تضيف بريقاً ساطعاً على أسلحة الحب التي ستحققون بها السلام للبشرية. إنها توظف المواهب الروحية، وتجعل الروح حساسة، والنظر مدركاً، والقلب حساساً.

33 أيها الشعب، لقد علمتكم كيف تتحررون من الشراك الخفية وتدافعون عنها، وكيف تشفيون أنفسكم من الأمراض الغريبة وتحررون أنفسكم من التأثيرات السيئة. ولكن حقاً، أقول لكم - كما سبق أن كشفت لكم - إن الصلاة والفضيلة وحدهما يمكن أن تساعدكم على تجاوز هذه المحن. إذا ابتكرتم تدابير أخرى بدلاً من ذلك، فستصبحون ضحايا لهذه التأثيرات، وبدلاً من أن تنبروا طريقكم، ستزيدون الظلام. عندئذ سوف يطلق عليكم العالم بحق اسم السحرة والمشعوذين، في حين أنني أعطيتكم هبة ثمينة لتجلبوا النور والسلام لجميع الأرواح المحتاجة.

34 متى ستتمكنون من تحويل هذا العالم المظلم والمليء بالمعاناة والضلال إلى عالم يسوده السلام؟ متى ستتمكنون من جذب نور العوالم الروحية العليا إليكم، حتى تتوافقوا مع جميع إخوانكم في ذلك الوطن الذي خصصته لكم؟

35 بفضل التعاليم التي أعطيتكم إياها في كلماتي، حدثت معجزات حقيقية بينكم. تستيقظ الأرواح ليوم جديد، وتخفق القلوب مليئة بالأمل. أولئك الذين لم يتمكنوا من إدراك الحقيقة لأن جهلهم كان كعصابة تغطي أعينهم الروحية، يرون الآن وينظرون حولهم بدهشة. المرضى جسدياً (وكذلك روحيًا) يشفون عندما يستوعبون جوهر كلماتي في كياناتهم، في قلوبهم.

36 ثم تنبعث من أعماق هذا الشعب، من أنقى ما فيه، صلاة شكر على الأعمال التي أقوم بها فيه، ويقول لي: "شكراً لك يا رب، لأنك اعتبرتنا مستحقين أن نتحقق هذه المعجزات فينا".

37 وعندما ينهض هؤلاء الرجال والنساء، مدعومين بكلمتي المليئة بالحب والسلوان والحكمة، يذهبون إلى إخوانهم ويصنعون المعجزات في طريقهم، غالباً دون أن يدركوا ذلك.

38 بإيمانهم يشفيون القلوب، بشهادتهم يطردون الظلام ويوقظون أولئك الذين كانوا غير مباليين. بحدسهم يحلون مشاكل الحياة، وبقوتهم يستطيعون حمل المحن. نتعلم أيديهم "مسح" المرضى، ويجد عقلهم الطريق إلى فهم كلمتي ويسعد بها؛ وتساعدهم صلاتهم على إظهار مواهبهم الروحية التي كانت كامنة، وبتقدمهم خطوة بخطوة، يحققون أن يملأ ربهم طريقهم بالمعجزات.

39 تضاعفت أماكن التجمع التي أعلنت فيها كلمتي، وكل منها بمثابة مدرسة للمعرفة الحقيقية، حيث يجتمع الناس الذين يشكلون تلاميذي ويأتون بشغف لتعلم الدرس الجديد.

40 لو شهدت كل واحدة من هذه الجماعات بكل النعم التي نالتها من رحمتي، لما انتهى شهادة تلك المعجزات. ولو كان عليكم أن تجمعوا في كتاب واحد كل ما قلته من أول كلمة إلى آخر كلمة من خلال كل ناقلي صوتي، لكان ذلك عملاً لا تستطيعون إنجازه.

41 لكنني سأرسل إلى البشرية، عن طريق شعبي، كتاباً يحتوي على جوهر كلمتي وشهادة الأعمال التي أنجزتها بينكم. لا تخافوا من تولي هذه المهمة، لأنني سألهمكم لتدوين التعاليم الضرورية في هذا الكتاب.

42 هل تعتقدون أن ما كتبه رسل الزمن الثاني كان كل ما قلته على الأرض؟ حقاً، أقول لكم: لا. تذكروا ما قاله تلميذي يوحنا: "إن الأعمال التي قام بها يسوع كثيرة جداً، لدرجة أنني أعتقد أن العالم لن يستوعب الكتب التي يجب أن تكتب عنها".

43 انظروا، أيها التلاميذ، في لحظة الكتابة، لم ألهمهم وأذكرهم إلا بما كان ضرورياً للغاية لبقى كوصية وشهادة للأجيال القادمة.

44 في هذا العصر، أحببت كلمتي من جديد بين الذين ماتوا عن حياة النعمة. أسمىكم هكذا لأنكم في جوهركم تملكون روحاً لم تعرف أن تتغذى بخبز الحياة، ولذلك لم تفهم أنها تنتمي إلى الأبدية.

45 جئت لأرى ثمار الكلمة التي أعطيها للعالم في الزمن الثاني، فوجدت أن الشر لا يزال مزدهراً وينثر ثماره المرة بين البشر. أبحث عن الأثر الذي كان يجب أن تتركه ضحيتي في قلب الإنسان، لكن الدم الذي أجده هو الدم الذي سفكه البشر في حروبهم بين الأشقاء — دم أثم عند البعض، ودم بريء عند آخرين. إنه يتحدث إلي دائماً عن العداوات، والعواطف الدنيئة، والظلمة الروحية، والموت.

46 هذا هو العالم الذي عليكم أن تواجهوه، أيها الشعب. لكن لا تخافوا، لأن روح البشر قد تطورت كثيراً، وإذا عرفتم كيف تتصحبونهم بكلمات تنبع من القلب، كما علمتكم، فسترون عيونهم تنفتح على النور وستمدونكم بأذرعهم في محبة ورحمة.

47 يجب أن يكون الوقت الحاضر مكرساً للاستعداد والتأمل، أيها الشعب، لأنك إذا لم تستغل الآن، فسوف تندم عليه لاحقاً.

48 عليكم أن تعملوا كثيراً على أنفسكم لتكونوا مستعدين للانطلاق وتبشير كلمتي. عليكم أن تحققوا التجديد الكامل لحياتكم كلها، حتى إذا رأى من يسمع التعاليم التي ستبشرون بها منزلكم أو تبع خطواتكم لاستكشافكم، لا يجد سوى النقاء والحقيقة في أعمالكم.

49 إذا كنتم ترغبون في أن تظهروا للعالم عظمة التعاليم التي علمتكم إياها في هذا الزمان، فذكروا أنكم يجب أن تصبحوا أولاً كمرأة صافية تعكس نوري. لا تعتمدوا دائماً على بلاغة كلامكم أو على قدرتكم الكلامية الكبيرة أو الصغيرة. حقاً، أقول لكم، إن أجمل الكلمات لن تصل أبداً إلى قوة الإقناع التي تتمتع بها العمل الصالح، مهما كان متواضعاً.

50 أيها الشعب المحبوب، هذا هو "اليوم الثالث" الذي أحيي فيه كلمتي بين "الأموات" إلى حياة جديدة. هذا هو الزمن الثالث الذي أظهر فيه أمام العالم بطريقة روحية لأقول له: "ها هو المسيح نفسه الذي رأيتموه يموت على الصليب، وهو يتكلم إليكم الآن، لأنه حي وسيبقى حياً إلى الأبد".

51 في المقابل، أرى أن الناس لديهم قلوب ميتة في أجسادهم فيما يتعلق بالإيمان والمحبة والنور، على الرغم من أنهم يدعون في طوائفهم الدينية أنهم يعلنون الحقيقة. إنهم يعتقدون أنهم قد ضمنوا خلاص أرواحهم عندما يصلون في كنائسهم ويشاركون في طقوسهم. لكنني أقول لكم، يجب أن يعرف العالم أن الخلاص لن يتحقق إلا من خلال القيام بأعمال المحبة والرحمة.

52 أماكن التجمع ليست سوى مدرسة. يجب ألا تقتصر الجماعات الدينية على شرح القانون فحسب، بل يجب أن تحرص على أن تفهم البشرية أن الحياة هي طريق يجب أن نطبق فيه ما تعلمناه من القوانين الإلهية، من خلال ممارسة تعاليمي عن الحب.

53 من يكفي بالاستماع إلى التعليم، ومن يكفي بحضور الدرس والتعليم ويعتقد أنه قد أدى واجبه بذلك، فهو في خطأ فادح، لأنه إذا تعلم الدرس الذي تم الكشف عنه له ولم يطبقه، فإنه لم ينصف معلمه ولا إخوانه ولا نفسه. لقد كان مجرد تلميذ ظن أنه فهم التعليمات ونسي أهم ما فيها، أي: الحب، والتسامح، والرحمة، والصبر، والإيمان، وكل ما تحتويه التعليمات الإلهية من خير وتنصح بتطبيقه.

54 أيها الشعب المحبوب، تعلموا أن تكونوا "الأخيرة" لتكونوا الأوائل في عيني. أريدكم أن تكونوا متواضعين من القلب، بسطاء وفاصلين. لا تدعوا أنفسكم تغويكم المجد الزائف للأرض، الذي لا يخدم سوى إبعاد الروح عن الطريق الصحيح أو منعها من المضي قدماً، وبالتالي إضاعة الوقت الثمين لتقدمها الروحي. ابحثوا دائماً عن المكان الذي يمكنكم أن تكونوا فيه مفيدين، وفضلوه دائماً على المكان الذي يبدو لكم أكثر شهرة.

55 لا تكونوا مغرورين ولا طائشين، ولا تحبوا المقاعد المشرفة، كما فعل الفريسيون، لتتباهوا أمام الناس حتى يكرموكم.

- 56 الروح العالية حقًا لا تلطخ نفسها بمثل هذه التفاهات، لأن التباهي والتملق ينفراها. من يفي بشريعة الله، بتطبيقها في الحياة الروحية والإنسانية، يكفيه السلام الذي يناله من ربه بعد كل عمل من أعماله.
- 57 الرغبة في منصب أعلى، وفي نظرات الإعجاب والمجاملات تعني حب الذات أكثر من حب الآخرين، وهذا يعني الابتعاد كثيرًا عن إتمام شريعة الله.
- 58 ألم أقل لكم: يجب أن تحبوا الله أكثر من كل المخلوقات؟ هذا هو معنى الوصية الأولى. ألم أقل لكم: يجب أن تحبوا جيرانكم كأخوة وأخوات؟ هذا هو الشيء الثاني الذي يجب أن تفعلوه. لذا اعلموا أن حبكم لأنفسكم يجب أن يأتي في المرتبة الأخيرة وليس في المرتبة الأولى أبدًا.
- 59 لذلك وصف الفريسيون الذين ادعوا أنهم الأكثر حماسًا في خدمة الله، ولكنهم كانوا دائمًا يسعون إلى أن يكونوا الأوائل في الكنيس، ويستمتعون بتلقي تحية الناس، ويحرصون على أن يلبسوا أجسادهم دائمًا ثيابًا احتفالية جميلة لإخفاء كل شرهم بينهم، بالنفاق.
- 60 لا أريد أن أصفكم بالمنافقين. إذا كنتم لا تشعرون بالنقاء، فكونوا على الأقل متحفظين ولا تتباهوا بالنقاء؛ لأنه سيكون من المحزن جدًا أن يكتشف شخص ما، يؤمن بالفعل بحكمتمكم وفضيلتكم، الحقيقة ويرى أن شهادتكم كانت كاذبة.
- 61 يجب أن تعبروا دائمًا عن الصدق والحقيقة في أفعالكم.
- 62 ليكن التواضع دائمًا هو ما يحدد حياتكم، كما يطلب منكم المعلم.
- 63 عندها ستختبرون كيف تسكن الفضيلة الحقيقية في قلوبكم. ستلاحظون ذلك عندما تقوم يديكم اليمنى بعمل صالح، ولا تلاحظ يديكم اليسرى ذلك.
- 64 أخبروا العالم أنه ليس من الضروري أن يولد المسيح ويموت في كل جيل لكي تخلصوا؛ أخبروا العالم أن كلمتي في الزمن الثاني لا تزال حية وتلامس كل الأرواح وتدعو قلوب كل جيل.
- 65 أنا أسلمكم رسالتي الجديدة لتسهل عليكم فهم كل الوحي السابق.
- 66 لقد عدت إلى البشر لأساعدهم في محنتهم الحالية. يقول لكم المعلم: لا تقلقوا عندما تعرفون علامات إعلاني الجديد، بل ابتهجوا لأنني سمحت لكم بمشاهدة هذه التعاليم مباشرة.
- 67 كما ظهرت لمريم المجدلية في الزمن الثاني بعد الموت التضحوي في الروح، ففوجئت وصرخت في نفس الوقت بفرح: "يا رب، مبارك ومجد أنت إلى الأبد!"، هكذا ظهرت لكم الآن، عندما كنتم تعتقدون أن المعلم غائب أو غير مبالٍ بمعاناتكم؛ وبعد دهشتكم، باركتموني. لقد استقبلتم نوري في أرواحكم، وبعد أن نلتهم نعمة عظيمة كهذه، تذكرتم إخوانكم في المسيح () وتشفعوا لهم بالقول: "أنا محظوظ لأنني أسمع كلمتك، بينما الآخرون لا يعرفون هذه التعاليم!" لكن المعلم يقول لكم: لقد أظهرت روحي بطرق عديدة في جميع الأمم. أولئك الذين أعدوا أنفسهم داخليًا يدركون أنهم يعيشون في زمن النعمة والعدل، وقد شعروا بوجودي.
- 68 كما غفرت لمريم المجدلية، أغفر لكم جميعًا، لكنني أريدكم أن تجعلوا أنفسكم مستحقين لي مثلها.
- 69 كم من الأمثلة التعليمية التي تستحق أن تكون قدوة بكم جمعها من إخوانكم وأخواتكم من عصور أخرى! أعمالهم مثل كتاب مفتوح. لكنكم – ألا تريدون أن تظل أعمالكم مكتوبة كقدوة؟ سأعرض على ذريبتكم تلك الأعمال التي أراها جديرة. اليوم، بما أنكم تعيشون في جسد مادي، لن تحصدا المجد ولا التبجيل. كونوا متواضعين ودعوا الآخرين يقيمون أعمالكم.
- 70 في العمل اليومي الكبير الذي ينتظركم، سأكون (مساعدكم مثل) سمعان القيرواني.
- 71 ستحدث تعاليمي تغييرات كبيرة في العالم، وستحدث تحولات كبيرة في العادات والأفكار، وستحدث تغييرات حتى في الطبيعة. كل هذا سيشير إلى بداية عصر جديد للبشرية، والأرواح التي سأرسلها قريبًا إلى الأرض ستحدث عن كل هذه النبوءات. ستشرح كلمتي وتفسر الأعمال للمساعدة في إعادة إعمار هذا العالم وتطويره.

سلامي معكم!

التعليم 153

- 1 يظهر المعلم من جديد بينكم ليقدم لكم تعليمه للزمن الثالث.
- 2 حقاً، أقول لكم، إيمانكم بإعلاني من خلال العقل البشري سوف يمنحكم الثبات في اختبارات حياتكم، لأن كلمتي سوف ترافقكم في كل مكان. لا تكونوا مثل بعض الذين استمعوا إليّ معكم، ثم سمعوا من الاستماع، ورحلوا دون أن يعرفوا الميراث الذي يحملونه في داخلهم.
- 3 سيأتي الوقت الذي ستكونون فيه مسؤولين عن كل ما أؤكلته إليكم.
- 4 أنتم الحاضرون تظهرون بإصراركم إرادتكم وحماسكم لاتباع خطاي. أرى كيف ينمو الحب الذي كان في قلوبكم تجاه ألهيتي مع ارتقائكم (الروحي) وممارستكم لمحبة القريب.
- 5 أنا محبة الأب التي تتحدث إلى أرواحكم وتملؤها بالسلام. كلمتي تهذبكم، لأنها تصل إلى أعماق كيانتكم. إنها تعني الخلاص، لأنها تبعدكم عن الطرق السيئة وتقدم لكم طريق الحق، وبينما تستمعون إليّ، تنبهرون بها، فتشكلون جميعاً قلباً واحداً وإرادة واحدة.
- 6 أنا أتحديث إلى البشرية جمعاء وأدعو الخطاة الذين يتمسكون بشروطهم إلى التجديد، لأنني أحفظ لهم أيضاً بمكان في صفوف جنودي.
- 7 كلمتي الأبدية والعالمية تصبح محدودة عندما يتم تجسيدها من خلال الناطق، ولكنها لا تفقد أبداً كمال معناها. كلمتي لا تؤدي ولا تعاقب. لماذا تعتقدون أنني أعاقب، في حين أن الإنسان هو الذي ينثر الشوك على طريقه ثم يسير عليه؟
- 8 اعلموا أن كل ما هو موجود يعيش في إطار قانون، وأن من يبتعد عن الطريق الصحيح ولا يطيع الوصايا التي تحكمكم، فإن القانون يحكم عليه على الفور لكي يدرك خطاه.
- 9 تأملوا للحظات الكون الذي يحيط بكم، وستعجبون بالانسجام والطاعة والدقة التي تؤدي بها جميع العوالم وجميع الكائنات دورها. هل تعتقدون أن عملي سيكون كاملاً إذا لم يخضع كل المخلوقات لقانون واحد؟ — أنتم، يا من أنتم تحفة عملي، خلقتكم مزودين بحرية الاختيار والإرادة والذكاء وجميع القدرات التي تميز الروح، حتى تحققوا الكمال الروحي من خلال الاستحقاقات التي تكتسبونها من خلال تنمية فضائلكم، وفي هذه الحالة ستختبرون السلام والسعادة وستجدون النور الكامل الذي أعدته لكم، حتى تصلوا إلى الأرض الموعودة.
- 10 الطريق الذي يؤدي إلى يمين الأب ضيق ومستقيم لدرجة أنه أصبح إنساناً في المسيح، ليرسم للروح البشرية طريق الكمال بآثار موته التضحيي ودمه المسفوك.
- 11 هذا الطريق، الذي هو قانون المحبة، لن يمحى بالأفكار البشرية، لأن لكل روح وقت خلاصها، وهي لا تجده إلا في الله.
- 12 اليوم أنتم تستمعون إليّ، ولكن غداً، عندما لا أعلن نفسي بنفس الطريقة، عليكم أن تتبعوني على طرق العالم وتأخذوني قهوة لكم. إذا حلّ بكم لحظة ضعف، فستفاجئكم كلمتي على الطريق، وستجدون الخلاص في ذكرى تعاليم حبي، وستواصلون مهمتكم في حب إخوانكم.
- 13 في هذا الوقت، جئت إليكم غير ملموس وغير مرئي، ولم تدركوني إلا بحساسيتكم الروحية. لقد اختبرت إيمانكم بهذه الطريقة. لقد منحتكم العديد من الإعلانات التي عززت إيمانكم. لقد انفتحت أعينكم الروحية، وحواسكم تستيقظ الآن لفهمي ومن ثم الشهادة لي.
- 14 حتى لو لم تتكلم شفاهمك عن حقيقتي، حتى لو كان قلبكم لا يزال يشك — فإن الروح تحبني وتؤمن بي. إنها تتوق للوصول إليّ، وفي صلاتها تطلب مني النور لإقناع "اللحم"، والقوة والصبر للتغلب عليه. لا يوجد اتفاق بعد بين الروح والجسد، وكثيراً ما هزمتكم نزوات الجسد ووضعتكم قدراتكم وإرادتكم في خدمته. لكنني جئت اليوم لأغذي الروح وأقويها وأعيد لها ميراثها.
- 15 لقد سعت دائماً إلى الروح وتحديث إليها عن الحياة الأبدية التي هي هدفها. إنها ملكي، ولذلك أطلب بها لنفسي. لقد وضعت على طريق التطور والتكفير، لأن إرادتي كانت أن يتطور من خلال الاستحقاقات ويكمل

نفسه من خلالها. غلاف الجسد له عمر قصير. عندما يؤدي مهمته، يدفع لي ثمنه، ويواصل الروح مسيرته دون توقف.

16 اليوم هو وقت التعويض الأكبر للروح. لقد بدأت محاكمتي، ووضعت أعمال كل فرد على الميزان. على الرغم من أن هذه المحاكمة صعبة ومؤلمة للأرواح، إلا أن الأب قريب منهم، وهو أب محب أكثر منه قاضٍ. كما أن حب مريم، شفيעתكم، يحيط بكم.

17 أولادي ينتظرونني وسط الفوضى التي يعيشونها اليوم. وهم يعلمون أنني سأتي، فيخافون لأنهم خالفوا شريعتي؛ وعندما اقتربت منهم وسألتهم إن كانوا يعرفونني، أجابوني بما يلي: "يا رب، لقد نسيت وصاياك، وقعت في المادية وأنا في حيرة من أمري. ولكن اليوم، بما أن صوتك يناديني، سأتوب وأتبع نورك".

18 وعندما جئت إليكم، أنتم الشعب المختار، وطلبت منكم أن تقبلوني بينكم، أجاب روحكم على الفور: "شكل كيائنا وأكملة بتعليماتك." لكن بينما الروح تعرف مصيرها وتقبله، فإن الجسد يثور ضده، وتبدأ معركة بين الاثنين، حيث عليكم أن تكسبوا الاستحقاقات اللازمة لخلاصكم.

19 منذ زمن بعيد، أعلنت لكم الأحداث التي رأيتموها تتحقق. قلت لكم: "اسهروا وصلوا، لأن اليوم قريب الذي ستندلع فيه الحرب وغيرها من الكوارث." لكن قلوبكم غير المؤمنة قالت لي: "أبي، هل من الممكن أن تسمح بالحرب بيننا، بعد أن أعلنت حبك ورحمتك وغفرانك؟" — عندما أعلنت لكم هذه الأحداث، كان ذلك لكي تستعدوا وتصلوا من أجل البشرية جمعاء، لكي تعيشوا من الآن فصاعدًا حياة من التأمل والتوبة، وتحققوا السلام في أحضان عائلاتكم، وتطبقوا تعاليمي عمليًا. طلبت منكم كل هذا لكي يخف الألم. لم أكن أقصد أنكم ستمنعون ما هو مكتوب، بل عرضت عليكم أن تكونوا وسطاء بين العالم وروحي.

20 كل ما تم التنبؤ به تحقق في عام 1939: دول قوية أخضعت الدول الضعيفة، ودول أخرى أكثر قوة اتحدت لتغزو الأولى؛ وانتشرت الحرب التي دمرت كل شيء في طريقها وزرعت الألم. — كانت صلاة بعض تلاميذي هي: "يا رب، نأمل ألا تتحقق هذه الكلمة." وانتظر آخرون الأحداث ليؤمنوا. لكن كلمتي تحققت، واليوم تسألونني عما إذا كان كل خطر قد زال. لكنني أقول لكم إن السلام الذي تعيشونه اليوم هو سلام زائف، وما حدث حتى الآن هو مجرد بداية للمعاناة التي ستحل بالعالم.

21 أنتم لا تزالون ضعفاء، يا تلاميذي، لأنكم على الرغم من أنكم تملكون كلمتي، إلا أنكم لا تزالون تشكون. روح أبي ينتظر ولادة البشرية (الروحية) من جديد. على كل واحد منكم أن يكون معلمًا لهذه التعاليم في محيط عائلته، حتى تكونوا مستعدين وأقوياء عندما يأتي يوم المحنة. انظروا إلى القلوب العنيدة من حولكم، التي جعلتكم تبكون، حتى أنكم قلتم لي في معاناتكم: "لماذا تختبرني وسط أقاربي من أجل تعاليمك؟" لكنني أقول لكم: أخوكم الذي لم يفهم مثالك الأعلى، سيتغير بفضل صبركم ورحمتكم، وسيصبح بعد ذلك أفضل أصدقائكم وأقرب المقربين إليكم.

22 ها هم أولئك الذين سيسمعون كلماتي الأخيرة يقتربون. في وقت قصير سيفهمون المضمون الروحي لتعاليمي. أعطوهم أفضل مكان، وشفوهم ولا توقفوهم عن مسار تطورهم. إذا رأيتم أن مواهبهم الروحية تتفتح بسرعة، فدعوهم يمشون قدمًا، عندئذ ستساعدكم أذرعهم على حمل الصليب، وستتقدمون جميعاً.

23 يا إسرائيل الحبيبة، التي سكبت عليها كلمتي مرارًا وتكرارًا — لم تفهمي بعد مدى حبي لك! كم تأثرتم عندما سمعتم كلمتي، وعندما تلقيتم معجزاتي، وعدتموني أن تتبعوني حتى النهاية. كونوا مباركين. ثقوا بأبيكم الذي يراقبكم دائمًا. أنتم لا تعيشون في عالم يسوده السلام التام، ولكنكم ستمتلكون فيه من استشراف المملكة الموعودة لروحكم. حبي معكم. اشتهاوا إليّ كأب وليس كقاضٍ. لا ترغبوا في الوقوف أمام كرسي قضائي. جهزوا أرواحكم، حتى عندما تأتون إليّ، يكون السلام والرضا فيكم والفرح في روحي.

24 لقد أظهرت نفسي كأب في جميع الأوقات. في بداية العالم، كنت أحدث روحياً إلى البشر، وكانوا يرونني كثيراً أنزل إليهم لأرشدهم أو أصحهم. كنت أحدث إلى آدم، وكان يستمع إليّ بتواضع. كنت مع هابيل، وبألها من نعمة وجدتها في ذلك المخلوق. لكنني اقتربت أيضاً من قايين، لأنني أحب الجميع، الأبرار والخاطئة. أرسلت أرواحاً عظيمة حملت نوري لتعليم القانون والوصايا الإلهية وكشفها. لكن قلة قليلة كانت مستعدة لإيقاظ روحها والاستماع إلى صوت ضميرها. بعضهم ندموا عندما أخطأوا، لكن آخرين أداروا ظهورهم لقانون يهوه

الصارم والقاسي. لكن قانوني كان في الجميع، وعلى الرغم من أن نوري كان ينيهرهم، رأيت أن الخطاة كانوا الأغلبية، وأن الشر قد ازداد وألحق ضرراً بالغاً بالأرواح. فسمحت بحدوث تطهير عظيم. لم ينبُ سوى نوح وعائلته، وكانوا البذرة، بداية عالم جديد. عقدت عهداً مع الرجل الصالح، وظهر قوس قزح السلام، علامة العهد.

25 وسرعان ما استسلم أحفاد هؤلاء الناس مرة أخرى للإغراء. أصبحت القلوب التي ورثت الحب قاسية وعديمة المشاعر. أصبح من الضروري وجود نموذج واضح لخلاصهم. عندئذ أصبح المسيح إنساناً وسكن بينهم. أكل من خبزكم، وعانى من صعوبات حياتكم. صنع المعجزات ليُعرف نفسه، وعلمكم الطريق الصحيح. عشتم بالقرب منه ورأيتم مسيرته في العالم. ولكن عندما حان نهاية مهمته — كم كان قليلون مستعدون لرؤية صعوده إلى السماء، لفهم موته التضحيي، ولسيرهم دون تردد على الطريق الذي رسمه بدمه المحب والمغفر.

26 اليوم أتيت للمرة الثانية كمعلم. نظري يبحث عن أولئك الذين يجب أن يتبعوه، عن أولئك الذين يجب أن يستعدوا ليخبروا العالم عن مجيئه كروح معزية. لكنني أنظر بألم إلى القلوب الحساسة والبريئة التي قست. لقد ذرفت دموع كثيرة لدرجة أن منابعها، عيون البشر، جفت. لم يعد هناك حب لي، ولا تعاطف بين الناس، وروحي الأبوية تتألم من أجل البشرية. أنظاري تركز على كل قلب، لكنني لا أستقبل سوى الألم الذي حصدموه في هذا الزمن.

27 يقول لكم المعلم: لم تعرفوا كيف تستخدموا المواهب التي منحتكم إياها. لكن سيأتي الوقت الذي ستفهمون فيه هذه التعاليم بشكل أفضل وتشعرون بأنكم قريبون جداً مني وتشكرونني.

28 صلوا، واسهروا، واطلبوا من أجل العالم. وعندما يحين وقت المعركة، قوموا وانشروا نوري، وشجعوا وواسوا، وأزلبوا الأمراض، واصنعوا المعجزات، حتى عندما تصلوا إلى نهاية رحلتكم، تأتوا إليّ مليئين بالاستحقاقات، وتظهروا بسلام أمام كرسي حكمي.

29 ولكن متى سيدرك هذا الشعب المهمة الروحية التي عليه تجاه شعوب الأرض الأخرى؟

30 لقد قلت لكم ألا ترغبوا في أن تكونوا أكثر من أي شخص آخر، ولا تدعوا أنكم فوق الآخرين. ومع ذلك، فإن مصيركم عظيم، وحتى الأمة التي توفر لكم الحماية يجب أن تؤدي الدور الذي يقع عليها في هذا العمل.

31 لقد علمتكم لتنتقلوا البشارة إلى إخوانكم، وعندما يحين الوقت، تنتقلوا رسالتي إلى الأمم الأخرى. لكنني ما زلت أراكم نائمين، دون أن تدركوا الأهمية الكبيرة لمهمتكم.

32 هل تريدون أن يكون الألم والبؤس والمرض والجوع هو ما يوقظكم من سباتكم؟

33 الكأس التي تشربونها مريرة جداً، والسلاسل التي تجرونها ثقيلة جداً. ما زلت شعب فرعون المستعبد. كلما اشتد شوقكم إلى الحرية، ازدادت المشقات التي تُفرض عليكم، وازدادت الضرائب التي تدفعونها. إلى أي درجة من المرارة ستصلون؟

34 من الضروري أن يوقظ المستيقظون الآخرين الذين ما زالوا نائمين من سباتهم ويخبروهم أن الرب، نفسه كما في الأزمنة الماضية، ينتظرهم على الجبل ليُعلمهم يسمعون صوت أبيهم ويبين لهم الطريق الذي يقودهم إلى الحرية والسلام. ولكن على هؤلاء وأولئك أن يفهموا كلمتي بشكل صحيح، وإلا فسوف تسألون أنفسكم: "من هو فرعون؟ ما هي العبودية التي يتحدث عنها هنا؟ على أي جبل سيتكلم الرب إلينا؟ إلى أين سيقودنا الطريق الذي يرشدنا إليه؟"

35 لكن عليكم أن تتعلموا فهم الرموز التي أتحدث بها إليكم، حتى تتمكنوا بعد ذلك من شرحها لأخوتكم دون الوقوع في الأخطاء.

36 البيئة الاجتماعية التي تعيشون فيها، والتي تحيط بكم في هذا الزمان، هي فرعون هذا الزمان. إنها مشبعة بالأنانية والكرهية والجشع وجميع خطايا البشرية.

37 السلاسل هي احتياجاتكم التي تجبركم على الخضوع للأنانية السائدة والظلم وحتى الفساد الأخلاقي.

38 الجبل الذي أنظركم عليه موجود في ضمير كل واحد منكم، والذي يجب أن يكون مسموعاً في قلوبكم حسب مشيئتي، لأن فيه مكتوب قانوني.

39 الطريق هو اتجاه الحياة الذي سيمكنكم من الحصول على السلام المنشود والحرية التي تتوقون إليها، والتي تجلب معها تحقيق هذا القانون بالذات.

40 هل تدركون الآن أهمية مهمتكم؟ صلوا، أيها الشعب، لكي تستيقظ أمتكم عند ندائي. كونوا يقظين، لكي عندما تأتيتكم الجماهير، تعرفوا على كيفية الترحيب بهم وتحفيزهم بقوتكم.

41 تعمقوا في تعاليمي، أيها التلاميذ، تعالوا واستمعوا إلى كلمتي، لأن هذه الأوقات لن تعود. اليوم لا يزال بإمكانكم سماعي من خلال العقل الحامل للصوت، ولكن هذا الوقت سوف يمر، وعملي سيفتح لكم مرحلة جديدة من الوحي.

42 انتعشوا عند سماع تعاليمي واحفظوها في قلوبكم. اجعلوا ذاكرتكم صندوقاً يحوي جوهر تعاليمي، كما لو كانت جوهرة لا تقدر بثمن.

43 اليوم، بعد أن عدت إليكم وسط دهشة البعض وكفر أو إيمان الآخرين، تتوقعون أن يتحدث إليكم المعلم عن التعاليم التي أعطاكم إياها في الماضي.

44 اسمعوني: لقد أظهر الله نفسه للإنسان منذ بداية الحياة البشرية كقانون وعدالة. تجسد الروح الإلهي في ضوء عدم نضج وبساطة المخلوقات الأولى، بجعل صوته إنسانياً ومفهوماً. استيقظت حساسية تلك الكائنات حتى فهمت كيف تفسر الأب من خلال الطبيعة. طالما عاشوا في طاعة، اختبروا النعمة الإلهية من خلال كل ما يحيط بهم. لم يسلموا من الأخطاء والمرارة التي أظهرت لهم أنهم أخطأوا في حق ربهم. جعلت نور الضمير يضيء فيهم، والذي كان يجب أن يكون المنارة والقاضي والمستشار في مسار حياتهم. عرف أول البشر غريزياً أن ذلك الأب غير المرئي كان يأمر دائماً بالخير، وأن هذا الأمر كان يستند إلى القانون الذي يجب أن يعيشوا وفقاً له. أطلقوا على ذلك النور الداخلي اسم "القانون الطبيعي".

45 لاحقاً، عندما تكاثرت الإنسان ونسي مع تكاثره أن يلتزم بهذا القانون، ولم يستمع إلى صوت ضميره وفقد كل خجل، أرسل له الأب، الذي تبع الطفل إلى صحرائه ()، أناساً موهوبين بروح عالية بفضل فضيلتهم وحكمتهم، ليذكروهم بالطريق الذي انحرفوا عنه.

46 ألا تتذكرون هابيل العادل، الذي ما زلت أطالب بالثمن لدمائه؟ لقد مات بجانب قربانه.

47 وهل لا تتذكرون نوحاً المؤمناً الذي تحمل سخرية الناس وأعلن إرادة ربه حتى اللحظة الأخيرة؟ لقد نكروكم بوجودكم وبشريعتي بأفعالهم. ثم أرسلت إليكم إبراهيم، نموذجاً للطاعة والإيمان اللامتناهي بربه، وإسحاق الفاضل، ويعقوب الأمين والقوي، ليشكلوا جذع الشجرة التي ستنبئ منها غصن موسى، الذي أرسلته ليمثلني وبسمل الناس شريعتي.

48 رأت البشرية في موسى انعكاساً لجلالتي. رأت فيه العدل والبر والشجاعة التي لا تقهر والإيمان والطاعة ومحبة القريب. لقد علمت أنه، في مواجهة ضعف شعبه، حطم بغضب ألواح الشريعة التي كان قد تلقاها للتو من الأب. لكن هل تعلمون أيضاً أنني أعدتها إليه على الفور، لأجلكم تفهموا أن الشريعة الإلهية وحدها هي التي يجب أن تحكمكم في كل الأوقات: شريعة الله غير المنظور.

49 وبعد مرور بعض الوقت، عندما أصبح من الضروري أن يتعرف البشر على أبيهم بشكل أعمق، أرسل أبيهم - الذي لا يكل في عمله المحب - أنبيائه إلى العالم ليعلموا للبشر أنه سيأتي إلى الأرض ويصبح إنساناً ليجعلهم يشعرون بحبه، وليعلمهم من خلال ولادته وحياته وموته ما هي الحياة الكاملة. ولكن بينما آمن البعض بروحي، شكك آخرون فيهم وقتلوه، ومهدوا طريقي بهذه التضحية.

50 كلمات رسلي أرعبت قلوب المذنبين، لأنهم أعلنوا مجيء من سيكشف الكذب بحقيقته. وبينما كان الناس يقولون: "الله ينصح بالخير، بأعمال الحب والغفران والعدل الكاملة، لأنه كامل؛ لكننا نحن البشر لا نستطيع أن نكون كذلك"، جاء يسوع إلى العالم.

51 كان هو الله نفسه الذي جاء إلى العالم ليحمل شريعته وتعاليمه في صورة بشرية. اليوم تودون أن تعرفوا كيف تم خلق جسد يسوع. أقول لكم: عليكم أن تكتفوا بمعرفة أن ذلك الجسد تم إنجابه وحمله بفعل الحب اللامتناهي الذي أشعر به تجاهكم. منذ ذلك الحين بدأ يسوع يشرب كأس المرارة الذي كان عليه أن يشربه حتى النهاية. عاش كل تقلبات الحياة البشرية، وتحمل المحن، وتعرف على المشقة والاضطهاد وعمل البشر الطويل والعطش والوحدة؛ شعر في جسده بمرور الزمن وعاش عن قرب الحياة البشرية بفضائلها وبؤسها، حتى حان الوقت للانطلاق للتحدث والقيام بأعمال عظيمة.

52 فسمحت للناس أن يتجمعوا حولي ليسمعوني وينظروا إليّ ويستكشفوني بالكلمات وبالطرق الروحية. سمحت للإنسان أن يخترق جسدي بحثاً عن الإلهي، حتى رأى عظامي، وانفتح جبني وتدفقت منه المياه. سمحت للعالم أن يجعلني متهمه، وملكه الساخر، ومكشوفاً، ويسحبني حاملاً صليب العار على كتفي إلى مكان الإعدام، حيث كان ينتظرنني لسان ليموتا معي.

53 هكذا أردت أن أموت، على صليبي، لأعلمكم أنني، إلهكم، لست إله الكلمة فحسب، بل إله الفعل أيضاً. لكن الذين رأوني أموت وشهدوا صراعي مع الموت وسمعوا كلماتي الأخيرة قالوا: "كيف يمكن أن يموت ابن الله؟ كيف يمكن أن نراه ينهار ونسمعه يتألم، رغم أنه المسيح؟"

54 طلب الناس دليلاً آخر، ومن حبي أعطيتهم إياه. فكما ولدت كإنسان من رحم امرأة مقدسة، تكريماً للأمم البشرية، هكذا انحدرت إلى باطن الأرض، تكريماً لها، وأتممت هناك مهمتي كإنسان. لكن الأرض لم تستطع أن تحتفظ بالجسد الذي لم يكن ملكها، بل ملك رحم الأب الذي جاء منه وعاد إليه.

55 الآن أقول لكم: إذا كنتم قد شككتم في ألوهية المسيح عندما رأيتموه يموت على الصليب، فهل يمكنكم أن تقولوا لي: أي إنسان قام من القبر في اليوم الثالث بعد موته دون أن يتلفه، وصعد إلى السماء بجسده؟ لا أحد! — أنا فعلت ذلك لأنني أنا الحياة، لأنني لم أستطع أن أموت لا في الروح ولا في الجسد.

56 لم تكن الشكوك موجودة فقط بين الجماهير. حتى بين تلاميذي كان هناك من شك في أنني أستطيع أن أظهر بينهم بعد الموت. كان توماس هو الذي قال إنه لن يصدق أن ذلك ممكن إلا إذا وضع أصابعه في الجرح الذي في جبني. بمجرد أن قال ذلك، سمعت منه تحيتي: "سلامي معكم!" كان لا يزال لديه القوة ليقترّب وينظر إلى الجرح العميق ويلمسه بيده ليصدق أن المعلم قد مات حقاً وقام من بين الأموات.

57 طوبى للذين يؤمنون دون أن يروا. نعم، يا أولادي، لأن الإيمان الحقيقي هو نظرة ترى ما لا يستطيع العقل ولا الحواس اكتشافه. الإيمان وحده هو الذي يمكن أن يكشف للإنسان بعض أسرار الخلق.

58 لكن الذي قام من بين الأموات يأتي في هذا الزمان بروح مليئة بالمجد ليتكلم إليكم مرة أخرى. 59 كم من الذين يعيشون اليوم على الأرض يعرفون أن عصرًا جديدًا قد بدأ أمام البشرية؟ بالتأكيد، فقط أولئك الذين سمعوا هذه الكلمة يعرفون أن عام 1866 شهد بداية عصر جديد: عصر الروح القدس.

60 من خلال عقل روكي روخاس، تحدث روح إيلياس، الرائد، الذي أعلن نفسه بهذه الطريقة ليمهد طريق الرب.

61 من خلال ذلك الرجل العادل، فتحت كتاب تعاليمي، ووحىي الجديد للبشرية، ودعوتهم إلى المضي قدماً خطوة أخرى على الطريق.

62 لقد جئت في هذا الزمان "على السحابة"، أي روحياً وبصورة غير مرئية لعين الإنسان. هذه "السحابة" هي رمز للأخرة، من حيث أرسل شعاعاً من النور ينير أجهزة العقل التي أعلن نفسي من خلالها. هكذا كانت مشييتي، ولذلك فهي عمل كامل. أنا أعرف الإنسان وأحبه، لأنه طفلي. يمكنني أن أستخدمه، لأنني خلقته، ولهذا صنعت. يمكنني أن أظهر في الإنسان، لأنني خلقته خصيصاً لكي يمجديني فيه.

63 الإنسان هو صورتي الوحيدة والحقيقية، لأنه يمتلك الحياة والذكاء والإرادة والقدرات مثل إلهه. 64 قيل أن أظهر في الحاضر بهذه الصورة، بحثت في قلوب البشر. سألت أولئك الذين يغنون أرواحهم في مجتمعات دينية مختلفة: هل أنتم راضون؟ فأجابوا: "نحن جائعون وعطشى إليك".

65 لقد بحث الكثيرون عن مظهر ووجه أبيهم دون أن يجدوه. كانوا يأملون في حدوث ذلك المعجزة، لكن المعجزة لم تتحقق لأنهم لم يجدوا الخبز الذي يغذي أرواحهم حقاً. لكنني أعددت هذه الشجرة وهذا الينبوع وهذه الحقول، ودعوت الجماهير المتعطشة للسلام، والتي تتوق إلى الحب وتريد أن تشعر بأنها محبوبة. عندما جاءوا إلى حضوري، سمعوا هذه الكلمة التي تتجلى بنفس الطريقة في جميع أماكن التجمع الموجودة، وفي كل مرة ترن، تكون مثل لمسة يد محبة توقف النائم، ومثل صوت صديق ينصح.

66 بعد أن استمتعتم إليّ لبعض الوقت، أدركتم أنكم لا يمكن أن تكونوا مجرد معجبين يقضون حياتهم في التأمل الروحي، وقلتم لي: "يا سيدي، بتناولنا هذه الفاكهة التي أعطيتنا إياها، أخذنا على عاتقنا واجباً تجاه ألوهيتك، وهو زراعة بذورها ونشرها".

67 عندما تدركون أن معلمكم لا يزال يحمل صليب الحب على كتفيه، تكون وتقولون له: "يا رب، دعنا نحمل صليبك، دعنا نشرب المرارة والخل". لكنني أقول لكم: كما طلبتم، فقد تم ذلك بالفعل. ألم تلاحظوا مدى صعوبة مهمتكم في الآونة الأخيرة؟ ألا تلاحظون مدى مرارة هذه الفترة، وأنكم تمررون حالياً بشيء لم تعانوه من قبل؟ استمروا في إظهار هذه الاستعدادية وصلوا.

68 لقد اخترتكم أيها الناس البسطاء، لأنني إذا تحدثت من خلال أفواه العلماء واللاهوتيين والعلماء، فلن يصدقوني. أما إذا تحدثت من خلال إنسان بسيط، فأنا أذهل الناس. من الذي جلب الحشود الكبيرة؟ أنتم جميعاً، لأنكم كنتم مستعدين للشهادة. ها هم أولئك الذين قالوا لكم: "كيف يمكن أن يكون المسيح في العالم؟" وأيضاً أولئك الذين صرخوا: "من المستحيل أن يعلن سيد الكمال نفسه من خلال إنسان!" ها هم الذين شككوا في كلماتكم وتأكيداتكم.

69 أيها الشعب، إذا كان يسوع قد سقى بدمه البذور التي زرعها الأب في قلوب الناس في الزمن الأول، فإن رוחي الإلهي اليوم ينزل ندى النعمة على تلك الحقول ليجعلها مثمرة.

70 يقترب يوم رحيلي. لقد كان مكوثي بينكم في هذا الزمان أطول من الأزمنة الماضية، أطول مما كان مع إسرائيل في الصحراء، أطول من الزمان الذي عاشه يسوع بين البشر. من من الذين سمعوني في هذا الوقت شعر أن هذه الكلمة قد سمته؟ من منكم قد وقع في الرذيلة أو الضلال بسببها؟ الحق أقول لكم، إذا لم تجلب لكم الخير لأنكم لم تستوعبوها، فإنها لم تسبب لكم أي شر.

71 تذكروا أنني قلت لكم ذات مرة: لم أخلقكم لتكونوا مثل النباتات الطفيلية. لا أريدكم أن تكتفوا بعدم إيذاء أحد.

أريدكم أن تجدوا رضاكم في فعل الخير. كل من لا يفعل الخير، رغم أنه قادر على ذلك، فقد فعل شراً أكثر من الذي لم يكن قادراً على فعل الخير، فاكتمى بفعل الشر لأنه كان الشيء الوحيد الذي يعرف كيف يفعله.

72 هكذا تكلم إليكم اليوم الذي مات من أجل العالم، وقام إلى مجد الأب، ليأتي إليكم بالروح في هذا الزمان الثالث.

73 انظروا هنا إلى قيامتي في اليوم الثالث، الذي يظهر فيه المسيح لتلاميذه الجدد ويقول لهم:

سلامي معكم!

التعليم 154

- 1 نور روجي ينيركم في صباح النعمة هذا.
- 2 لم تفهم البشرية تعاليمي وأمثلة تعليمي في الزمن الثاني، لأنني أجد الخلاف بين الشعوب والنزاع بين مختلف الأيديولوجيات والطوائف والمجتمعات الدينية بدلاً من الحب المتبادل. لقد أعطيتكم مثلاً على التواضع، من المهد إلى اللحظة التي مت فيها بينكم على الصليب. لم يأخذ الناس حياتي ومثالي وتعاليمي وموتي التضحيي كقدوة لهم.
- 3 كانت تلك الصفحة في كتاب الله تعليمياً لجميع الأزمنة؛ فيها تركت لكم كل ما كان عليّ أن أقوله لكم في ذلك الوقت، ولم أستطع أن أنسى أي شيء منها. أعلنت لكم أنني سأعود إليكم، وها أنا ذا أفي بوعدتي. لكنني أرى عالمكم في فوضى تامة، أرى كيف يحاول الناس تغيير وجه الكوكب وفقاً لمعتقداتهم وعقائدهم. لكنني آتي اليوم مليئاً بالحب لأقول لكم: إذا لم تفهموا تعاليم الزمن الثاني — ها أنا ذا لأساعدكم بكلماتي على فهمها.
- 4 اسمعوا: ذات مرة جاء يسوع إلى ضفة نهر الأردن والتقى هناك بيوحنا المعمدان الذي كان يعلم تلاميذه ويبشرهم بمجيء ملكوت السماوات. عندما رأى مهيب الطريق للزمن الثاني نظرة يسوع المشرقة، ووداعة وجهه، والهيبة الإلهية التي كان يشع بها يسوع، أدرك أنه المسيح وانحنى أمامه. كان يوحنا قد علم تلاميذه للتو وسمع عن التعاليم التي كان يسوع يبشر بها، فقال لهم: "لقد اقتربت المملكة من الناس"، وعندما وقف أمام المخلص، تعرف عليه على الفور وصرخ: "انظروا، هذا هو الذي لا أستحق أن أحل أحزمة حذائه".
- 5 ولكن بما أن يوحنا كان نبيي وخادمي، فإن تعاليمه كانت متوافقة مع تعاليمي، وتلاميذه كانوا تلاميذي أيضاً.
- 6 وفي مناسبة أخرى، عندما كان يسوع بالقرب من قرية، أرسل تلاميذه ليجثوا عن طعام لإعاشتهم، وعندما عادوا، التقوا بتلاميذ يوحنا الذين كانوا يكرزون. وعندما وصلوا إلى المعلم، قالوا: "يا سيد، لقد التقينا ببعض الرجال الذين يكرزون ويعلمون المعجزات. هل هذا يتوافق مع شريعتك؟" فقال لهم يسوع: "لماذا تضطربون؟ كل من يمارس المحبة للآخرين يقف ضمن الشريعة".
- 7 أقول لكم هذا اليوم، أيها التلاميذ في الزمن الثالث، لكي لا تعتبروا أولئك الذين تقابلونهم في طريقكم والذين يزرعون المحبة والرحمة والنور خارجين عن شريعتي، مهما كان اسم التعاليم التي يتبعونها.
- 8 في ذلك الوقت، لم أكن معروفاً للجميع بصفتي الزارع الإلهي. بالنسبة للكثيرين، كنت مجرد جليلي يكرز على الأرض. فقط أولئك الذين اكتشفوا صوت الإله في كلمات يسوع، اعترفوا به بصفته ابن العلي.
- 9 الذي يعلن نفسه بينكم اليوم هو نفسه الذي خاطبكم في العصر الثاني. لكن ما رآه الناس في ذلك الوقت لم يعد يمكن رؤيته بنفس الطريقة الآن. ذلك المعلم ذو الوجه الودود والنظرة اللطيفة والكلمة المحبة يأتي اليوم في الروح ويتكلم من خلال إنسان.
- 10 من يريد أن يشعر بي ويراني في شكل هذا الإعلان، فليهدئ عقله وقلبه.
- 11 لقد فقد الكثير منكم سلام الروح. ولكن عندما رأيتم سلام وإيمان وإخوانكم وأخواتكم، لجأتم إليهم وإلى إيمانهم وأملهم، رغبة في الوصول إلى الملاذ الأمن. بهذه الطريقة ستساعدون بعضكم بعضاً.
- 12 سأقوم في هذا الوقت بتكوين شعب يتبع شريعتي باجتهاد، وبحب الحقيقة والرحمة. سيكون هذا الشعب كمرأة، يمكن للآخرين أن يروا فيها انعكاس الأخطاء التي ارتكبوها. لا ينبغي أن يكون هذا الشعب حكماً على أحد، ولكن فضائله وأعماله ووفائه بواجبه (الروحي) يجب أن يمس روح كل من يلتقي به، ويجب أن يظهر للجميع أخطاءهم التي تخالف شريعتي.
- 13 عندما يصبح هذا الشعب قوياً وكثيراً، سيجذب انتباه جيرانه، لأن نقاء أعماله وصدق عبادته لله ستدهش الناس. عندئذ سيسأل الناس: "من هم هؤلاء الذين، دون أن يكون لديهم معابد، يعرفون كيف يصلون بهذه الطريقة؟ من علم هذه الجماهير أن تعبد إلهها بالصلاة دون أن تشعر بالحاجة إلى إقامة مذابح لعبادتها؟ من أين جاء هؤلاء الوعاظ والمبشرون المتجولون الذين، مثل الطيور، لا يزرعون ولا يحصدون ولا ينسجون، ومع ذلك يستمرون في الوجود؟"

14 وسأقول لهم: هذا الشعب الفقير والمتواضع، الذي يعيش بحماس وفقاً لشريعتي ويقف بقوة في وجه شهوات الدنيا، لم يتعلم من أي إنسان. هذه الجماهير، التي تستمتع بفعل الخير، والمستنيرة بالإلهام، والتي تجلب إلى القلوب رسالة السلام وقطرة من البلمة الشافي، لم يتعلموا من معلمين أو رجال دين من أي طائفة دينية على وجه الأرض. لأنني أقول لكم بحق، في هذا الزمان لا يوجد في عالمكم إنسان واحد قادر على تعليم عبادة الله بروحانية حقيقية. فالحقيقة لا تضرب بجنورها في بريق الطقوس أو الاحتفالات، ولا في الثروة أو السلطة الدنيوية، بل في التواضع الذي يبحث عن قلوب نقية ونبيلة وصادقة ومحبة للصدق لتكون معبداً لها. أين تلك القلوب؟

15 يطلق جزء كبير من البشرية على نفسه اسم "مسيحي" دون أن يعرف معنى كلمة "المسيح" أو تعاليمه.

16 ماذا فعلتم بكلماتي، ومثالي، وتعاليمي التي أعطيتكم إياها ذات يوم؟

17 هل أنتم حقاً أناس أكثر تطوراً من أناس تلك الحقبة؟ لماذا لا تثبتون ذلك بأعمال أذهانكم؟ هل تعتقدون أن هذه الحياة أبدية، أم أنكم تعتقدون أنه عليكم أن تتطوروا فقط من خلال العلم البشري؟

18 لقد علمتم الإيحاء الحقيقي بالقانون، لكي تحولوا هذا العالم إلى معبد كبير، يُعبد فيه الإله الحقيقي، حيث تكون حياة الإنسان هبة حب دائمة للأب، الذي يجب أن يحبه في كل قريب له، وبهذه الطريقة يقدم الجزية لخالقه وسيده.

19 ولكن اليوم، بعد أن عدت إلى البشر، ماذا أجد؟ الكذب والأناية حلت محل الحقيقة ومحبة القريب؛ الكبرياء والغرور حلت محل اللطف والتواضع؛ الوثنية والتعصب والجهل حلت محل النور والارتقاء الروحي والتسامي الروحي؛ الطمع والتدنيس يسودان حيث يجب أن يسود فقط الاجتهاد في أداء الواجب والاستقامة؛ الكراهية والنزاع العارم بين الأشقاء قد حلوا محل الأخوة والسلام والمحبة.

20 لكنني سأتي إلى هيكلي لأطرد التجار منه، كما فعلت في الزمن الثاني في هيكل أورشليم، وسأقول لهم مرة أخرى: "لا تجعلوا بيت الصلاة سوفاً". سأعلم الناس لكي يخدم كل واحد أمام المذبح الحقيقي، حتى لا يظنوا أسرى للخطأ، ولا يضلوا بسبب الجهل بسبب التفسيرات الخاطئة التي يظنونها على شريعتي.

21 يقول لكم المعلم: "الروحاني" هو الروح، بينما المذبح هو القلب؛ والصلاة هي الفكر الموجه إلى الأعلى، والتقدمة هي الأعمال الصالحة التي يمكنكم تقديمها.

22 إذا كنتم تشعرعون أن المساعدة والمحبة لأخوتكم في الإنسانية تشكل حياتكم الحقيقية، فكيف لا يفهم العالم أن القلب ليس مجرد عضو عديم الإحساس، وأن الروح هي أكثر من الجسد؟ كيف لا يفهم أن الإلهام أعلى من الصور التي صنعها الإنسان لتجسيد الإلهي، وأن الأعمال الصالحة التي تشهدون بها على شريعتي أعلى من أغلى الثروات الدنيوية؟

23 حقاً، أقول لكم، إذا أردتم إنقاذ إيمانكم وتجنب هلاك أرواحكم في هذه العاصفة، فعليكم أن تبنوا معبدكم في شكل روحي. دعوا مملكتي تنزل في قلوبكم، فلا أحد يستطيع أن يقاوم نورها. وعندما تمر العاصفة، ستشهدون كيف سيقوم المعبد غير المرئي، ولكن القوي والعظيم، الذي لا يمكن تدميره، والذي ستكون أساساته في قلوبكم.

24 انظروا كيف يضيء العالم في هذه اللحظة بالنور الساطع الذي يشع من روحي. يساعدكم النور في تقدمكم وفهمكم، وبه تحصلون على السلام.

25 ينبع النور والحب من القلب، والسلام في الروح كانعكاس للخلود.

26 كلمتي محبة، لكن لا تملوا منها، لأنكم إذا انغمستم في الملذات الدنيوية فقط، فسأجد قلوبكم فارغة. لذلك آتي إليكم كثيراً لأجعل قلوبكم تنبض بإيقاع مختلف عندما تتصل بالله، لأنكم تضلون باستمرار عن طريق أداء واجباتكم.

27 لماذا كان هناك ولا يزال هناك أناس، بعد أن تعرفوا على العلم البشري من خلال استخدام القدرات التي منحهم إياها الخالق، يستخدمونه لمحاربة العلم الإلهي ورفضه؟ — لأن غرورهم لا يسمح لهم بدخول خزنة الرب بتواضع واحترام، ويبحثون عن هدفهم وعرشهم في هذا العالم.

- 28 من بين الخطاة، سأختار أولئك الذين سيخدمونني في هذا الزمان. ستعمل قوتي فيهم، وسأغيرهم بنعمتي.
- 29 تصالحوا مع ضميركم حتى تنالوا منه المغفرة، لأنكم ما دامت تعتقدون أنكم مستعدون، ولا تصغون إلى الصوت الداخلي الذي يلفت انتباهكم إلى أخطائكم، فلن يكون هناك حوار معي، ولن تخنقي الوثنية تمامًا.
- 30 في هذا الوقت، أتحدث إليكم كأب وكقاضٍ. لكن لا تخافوا، لأن في الإلهي أيضًا يوجد حب وحنان أم تسمونها مريم.
- 31 أولادي الأحباء، أحبوا. أسمع الصلاة التي تتبع من أرواحكم لتسبحها، لأنكم تعلمون أن شفاهكم غير قادرة على ذلك، لأنكم تعتبرونها نجسة وتفضلون أن تبقى مغلقة.
- 32 لكنني أسألكم: هل هناك من لم يتلق حنانًا من الأم السماوية؟ حقًا، أقول لكم، لقد تلقى الجميع دون استثناء حبها.
- 33 انظروا إلى أولئك الذين كانوا في الماضي منحطين والذين يتسلقون الآن قمم الجبال. قد تكونون اليوم من حثالة البشرية، لكن قريباً، في هذا الزمن من الاختبارات الروحية، ستتمكنون بفضل نعمتي واستحقاقاتكم من الصبر والعمل المحب من الارتقاء فوق كل بؤس. لا تنسوا أن الألم هو نحات الروح.
- 34 الروح والغلاف الجسدي على وشك تشكيل كائن متناغم، واع بواجباتها الروحية والإنسانية. لقد كنتم شهوداً على تطور التعاليم، وفي تأملاتكم الروحية توصلتم إلى فهم من هو خالق كل جمال عالمكم، لأن عقولكم لم تعد مشوشة.
- 35 أنتم تعيشون في سلام لأنكم تسعون إلى الانسجام مع إلهكم، والسلام هو كنز للروح في هذا العالم. نختبره بعد أن نكون قد أوفينا بجميع واجباتنا تجاه الأب.
- 36 حاولوا دائماً أن تعيشوا بطريقة تمنحكم هذه الرضا، حتى لا يثقل روحكم في لحظة رحيلهم من هذا العالم إلى العالم الآخر أي قلق دنيوي، ولا أي ألم بسبب عدم الوفاء بالواجبات.
- 37 لا تكلوا من ممارسة الحب، لأنكم تثبتونه لأنفسكم. تحدثوا عن تعاليمي بحب، وستزهر كلمتي في القلوب.
- 38 أنا أعلمكم وأملأكم بالحكمة، لأنني سبق أن أخبرتكم أنكم لن تسمعوا كلمتي بعد عام 1950 من خلال العقل البشري، ومن لا يستفيد من تعاليمي سيشعر بفراغ في قلبه وسيجول كالميت. لماذا كالموتي؟ — لأنه سيشعر بالعجز الروحي والأخلاقي ولن يجد في اختبارات القوة للتغلب على نفسه وإدراك حبي الإلهي.
- 39 مهمتكم هي إعادة هؤلاء الإخوة والأخوات إلى الحياة، عن طريق إبعادهم عن المادية وإقناعهم بالنعمة العظيمة التي تنطوي عليها الروحانية.
- 40 بعد عام 1950، سأستمر في الإعلان عن نفسي من خلال إلهام كل واحد منكم. إذا عرفتم كيف تستعدون روحياً، سأصنع المعجزات. لا أطلب منكم سوى أن تكون إيمانكم على الأقل بحجم حبة الخردل، وعندها سترون كلمتي تتحقق.
- 41 تكلموا وافعلوا الخير دون خوف من أن يصبح ذلك موضوعاً للثرثرة. عليكم أن تمدوا أيديكم إلى جيرانكم دون تمييز، لأنكم لا تعرفون من هم الأكثر معاناة في داخلهم. ستشهدون في كثير من الأحيان كيف سيبتهج جيرانكم عندما يستمعون إليكم، وسيعطونكم علامات واضحة على امتنانهم.
- 42 ادعوهم بلا كلل إلى طريق الخير، وعندما يسلكونه، ستزول عنهم الكثير من المعاناة.
- 43 سوف تنزل المنّ على أورشليم الجديدة.
- 44 سأعمل على أن تسود بينكم حرية المعتقد الديني وحرية التعبير والعدالة، حتى إذا كان بينكم أشخاص من جنسيات أخرى، فإنهم عند عودتهم سيعملون في قلوبهم هدية الحب ومثلاً أعلى من الأخوة والعدالة.
- 45 بعد عام 1950، تتوقع البشرية السلام الحقيقي.

لكنني أقول لكم: يجب أن يستمر المنجل القاتل في قطع الأعشاب الضارة حتى تصبح الحقول نقية وتلمع حبات القمح.

46 سترون زعماء حكومات مرموقين في هذا العالم يرحلون، وهم الذين يشكلون عقبات أمام السلام، وستختفي الأمم التي تعارض العدالة الإلهية لتفسح المجال لشعوب جديدة ستنشأ هناك.

47 صلوا لكي تزرعوا بذور السلام فيها الآن. اتحدوا بقلب واحد وفكر واحد، وعندها ستشعرون بوجودي قريباً جداً.

48 اتبعوا الوصية التي تركتها لكم في عصرين: "أحبوا بعضكم بعضاً".

49 كما تم توزيع الأرض الموعودة على شعب إسرائيل، سيتم توزيع الأرض كلها على البشرية. سيحدث هذا عندما يحين الوقت المناسب — بعد التطهير. بما أن إرادتي هي أن يتم هذا التوزيع، فستسود العدالة والمساواة فيه، حتى يتمكن جميع البشر من العمل معاً في عمل واحد.

50 اليوم، تأكل الشعوب فئات الطعام من مائدة الأقباء والأسياد، بينما هؤلاء يثربون أنفسهم بتكديس خبز خدمهم ومن يعتمدون عليهم. ولكن حتى لو كانت فئات الخبز للفقراء قاسية، فإنها ليست مرّة مثل الطعام الذي يأكله عظماء العالم.

51 الواحدون والآخرين هم ضحايا، لذلك من الضروري أن أحرركم، أن أكسر قيودكم. ولكن من الضروري أيضاً أن تزداد العبودية والدمار الناجمين عن الآفات، وإلا فلن يرغب الناس في اتباع من يأتي لخلاصكم. هل تتذكرون الكأس التي شربها إسرائيل عندما كان ينتهد في العبودية في مصر؟ كان على موسى أن يظهر ليحرره. هل تتذكرون أيضاً كيف كان الشعب أسيراً ومنزلاً في وطنه، وكيف كان حال الأمم الأخرى عندما ظهر المسيح على الأرض ليُرّيه طريق الخلاص؟

52 في هذا الزمان أيضاً، من الضروري أن يعرف الناس قبل التحرير المعاناة والبؤس والقمع والظلم والجوع والعطش، حتى يصلوا في النهاية إلى انطلاقة داخلية في رغبتهم في حياة أخرى أفضل.

53 عندما تتخلى هذه البشرية عن ماديتها وتترك مدى ابتعادها عن شرانعي، ستقول من أعماق قلبها: "كم كنا أغبياء وحماة نحن البشر عندما أطلقنا العنان لشهواتنا طواعية، لنصبح بعد ذلك عبيداً لها". هناك في الأعلى توجد الجبل الذي من عليه أطلعكم الأب على شريعته. اصعدوا إليه على الطريق الذي أرشدكم إليه. أرض الميعاد تبقى أبوابها مفتوحة إلى الأبد في انتظار جماهير البشر الذين تمنحهم السلام والبركات.

54 عندما يغرق الإنسان في أعماق الهاوية، ويصبح منهكاً من الكفاح والمعاناة، ولا يملك حتى القوة لإنقاذ نفسه، سوف يندش عندما يرى كيف تنبعث من أعماق ضعفه وبأسه وخيبة أمله قوة مجهولة تنبع من الروح. وعندما يدرك أن ساعة تحريره قد حانت، سينشر جناحيه ويحلق فوق أنقاض عالم من الغرور والأنانية والأكاذيب ويقول: "ها هو يسوع، المرفوض. إنه حي. لقد حاولنا قتله دون جدوى في كل خطوة وخطوة وكل يوم. إنه حي ويأتي لينقذنا ويمنحنا كل حبه".

55 ستكون هذه هي الساعة التي يدرك فيها الإنسان أنه لا يوجد قانون آخر سوى قانون إلهي، ولا تعليم آخر سوى الذي أعطيتكم إياه في كلمة المسيح، لكي يحقق العظمة الروحية الحقيقية والحياة المهيبة على الأرض.

56 تعمقوا في صراعاتكم، وادرسوا المشاكل التي تزعجكم، ثم طبقوا تعليماتي ومبادئ. عندها ستدركون كيف يمكن للبشرية أن تجد فيها الحل لجميع المشاكل التي تثقل كاهلها. ولكن بما أنكم تشعرون بالعجز عن تطبيق الكلمات والأمثلة التعليمية التي يعطيكم إياها المعلم الإلهي، فسيكون من الضروري أن يقترب منكم الألم، الذي هو أيضاً معلم، ليقنعكم بالعديد من الحقائق، وليجعلكم حساسين، ويجعلكم تتحننون.

57 تسألونني: "ألا تملك كلمتك القوة الكافية لإقناعنا بأخطائنا، وإنقاذنا، وبالتالي تجنبنا المرور ببرهان المعاناة؟" لكنني أقول لكم: كلمتي أقوى مما يمكنكم أن تتصوروا. ولكن إذا كان من يسمعي يتغير على الفور، دون جهد، لمجرد أنه سمع كلمتي - فما الفضل في ذلك من جانبكم؟

58 من الضروري أن يبذل من يسمعي الإيمان والإرادة والجهد والحب. عندئذ سيكون له فضل كبير، ستكون مكافأته أو تكريمه هو عدم المعاناة، لأنه استخدم شريعتي وتعاليمي كسلاح.

- 59 أيها الحشد الذي يستمع إليّ الآن: ألا تشعرون بوجود شريعتي في أذهانكم؟ ألا تشعرون أن قلوبكم تنبض بحياة جديدة عند سماع كلمتي؟
- 60 صلوا لتفهموا، وكونوا يقظين لتطبقوا تعاليمي، لأنكم في هذه الساعة المريرة والصعبة على البشرية تتحملون مسؤوليات كبيرة.
- 61 إذا لم تفقدوا، على الرغم من المحن الكبيرة التي تواجهكم، ذلك الأثر من الروحانية الذي تمكنتم من تحقيقه، فسوف ترون على طريقكم معجزات حقيقية تتحقق، يشجعكم بها أبوكم في طريقكم الصعب في الحياة. سلامي معكم!

التعليم 155

- 1 كثير من التعاليم التي أعطيتكم إياها في هذا الوقت تبدو جديدة لكم، لأنها قد طواها النسيان. ولكن الآن حان الوقت لأعيدها إلى أذهانكم. لقد أعددت لكم مجال عمل واسع، وأدعوكم إلى زرع بذور الخلود التي أعطيتكم إياها حالياً.
- 2 أنا أقوم بتدريب تلاميذي الجدد، الذين سيكتسبون من خلال إيمانهم ومحبتهم للآخرين المزيد والمزيد من القوة على أمراض الجسد والروح - سلطة على قوى الطبيعة وأيضاً على العالم الروحي.
- 3 افهموا أن أوقات الجهل قد ولت. أنتم تعيشون الآن في أوقات الفهم والإدراك الشامل لتعاليمي. هل يمكنكم أن تتخللوا إلى أي مدى كنتم ستصلون لو كنتم قد مارستم تعاليمي منذ البداية واتبعوا وصاياي؟ لكنكم نمتم لفترة طويلة وقضيتم وقتاً طويلاً في إرضاء الجسد بالملذات، وكل هذا أعاقكم في طريق التطور الروحي. لذلك، عندما أتيت إليكم اليوم بتعاليم روحية جديدة، تبدو لكم غريبة وغير متوافقة مع طريقتكم في التفكير والشعور والعيش. لكن ما عليكم سوى التفكير في إحدى رسائلي لتدركوا حقيقة كلمتي. عندئذ سترون أن تعاليمي ليست غريبة، بل أن طريقتكم في العيش هي الغريبة.
- 4 تعالوا إلى "أرضي"، وسأذكركم هناك بكل ما نسيتموه. سأموح كل ما لا يجب أن تحتفظوا به كبدور روحية، وسأريكم كل ما لم ترواه حتى الآن. بخطوة واحدة سأخرجكم من الجمود الذي غرقتم فيه، وسأدخلكم في حياة جديدة — تلك الحياة التي كان يجب أن تعيشوها منذ البداية.
- 5 أترى كم هي بسيطة هذه الكلمة التي تتفتح على شفاه الناطقين بها؟ لكن حقاً، أقول لكم، إنها ستقود الناس، بكل بساطتها وتواضعها في التعبير، إلى فهم تلك الحكمة التي لم يتمكنوا من فهمها عن طريق العلوم وبمساعدة اللاهوت.
- 6 التلاميذ الصالحون، المثابرون، المخلصون سيكونون الباحثين العظماء في هذا التعليم. سيكونون متواضعين هم أيضاً، ولكن على الرغم من بساطتهم، سوف يذهلون إخوانهم من خلال نور الكلمة.
- 7 لا يجب على شعبي أن يتكلموا بالشفاه فقط، بل أن يبشروا بتعاليمي بأعمالهم، وبذلك يعلموا كيفية إتمام قانوني واحترامه. يجب أن ينقلوا بما تلقوه من ربهم دون أنانية. يجب أن يثبتوا حماسهم للحقيقة وصحة الكنز الذي عهد إليهم به.
- 8 علموا إخوانكم من خلال الأعمال الصالحة والصادقة والسخية. تذكروا أنكم يجب أن تطهروا أرواحكم هنا حتى تكون جديرة بالبقاء في العالم الآخر عند الانتقال إليه، ولا تكون مضطربة أو تضل طريقها.
- 9 لديكم القوة اللازمة لإزالة كل ما يعيق خطواتكم من طريقتكم. أنتم تعلمون بالفعل أن السلاح الذي يهزم كل شيء هو الحب. سيكون فرح من ينتصر في هذه المعركة الإنسانية كبيراً جداً، وسيظهر كجندي منتصر بعد فوزه في هذه المعركة.
- 10 تذكروا أنني أنا الذي أعطيتكم الأسلحة، وأنني لم أكتف بذلك، بل علمتكم أيضاً كيف تقاتلون لتكسبوا المعارك.
- 11 فما الذي تبحثون عنه في طرق أخرى، وأنا أعطيتكم حالياً كل شيء على طريق الحق؟
- 12 لقد فتحت عقول غير المتعلمين حتى يتمكنوا من الاستمتاع بتفسير كلماتي. لقد فتحت عيون "العميان" على نور الحقيقة حتى يتطهروا من خطاياهم، لأنهم يشعرون بأن ربهم يحبهم.
- 13 ألم يُنبأ لكم منذ الأزل أن اليوم سيأتي الذي سترى فيه كل عين الأب؟ لذا، فإن من هو طاهر سيرانني، وسيكون هذا هو أجره؛ ومن قلبه ملوث سيرانني أيضاً، وسيكون هذا هو خلاصه. من يفتح عينيه على نوري، يخترق السر ويدرك السبب. إنه يعرف البداية والنهاية. عليه أن يمشي بخطى ثابتة في المستقبل.
- 14 فسروا تعاليمي بشكل صحيح؛ لا تظنوا أن روحي يمكن أن تقترح برؤية معاناتكم على الأرض، أو أنني أتى لأحرمكم من كل ما يسعدكم لأستمتع بذلك. أنا أتى لكي تعترفوا بقوانيني وتحترموها، لأنها تستحق احترامكم واهتمامكم، لأنها تجلب لكم السعادة إذا أطعتموها.
- 15 لقد علمتكم أن تعطوا لله ما هو لله، ولـ"الإمبراطور" ما هو للإمبراطور؛ لكن بالنسبة للناس اليوم، لا يوجد سوى "الإمبراطور"، وليس لديهم ما يقدمونه لربهم. لو أنكم على الأقل أعطيتهم العالم ما هو ضروري له،

لكانت معاناتكم أقل. لكن "الإمبراطور"، الذي تتركونه يحدد أفعالكم وأقوالكم، قد فرض عليكم قوانين غير منطقية، وجعلكم عبيداً، وبأخذ حياتكم دون أن يعطيكم أي شيء في المقابل.

16 فكروا في مدى اختلاف شريعتي، التي لا تقيد الجسد ولا الروح. إنها تقنعكم فقط بمحبة وترشدكم برحمة. تعطيكم كل شيء دون أنانية أو نفع ذاتي، وتكافئكم وتجزئكم على كل شيء مع مرور الوقت.

17 افهموا، أيها التلاميذ، ادرسوا دروسي لتعلموا أنني أريد أن أبني معكم شعباً يثق به الأب، لأنه سيكون مستعداً للقيام بهمهم عظمية. شعب لا ييأس عند أول إنذار، شعب يعرف كيف يواجه من يسمي نفسه عدوه، ويغفر له ويحبه ويعلمه.

18 هكذا يجب أن تكونوا مستعدين، حسب مشيئتي، ليوم رحيلي. تعلمون جميعاً أن عام 1950 هو التاريخ الذي حددته بمشيئتي، والذي بعده لن أعلن نفسي بعد الآن من خلال العقل الناطق؛ وبما أن كلمتي تتحقق دائماً، فإن هذا التاريخ سيختتم إعلاني الذي يمثل بالنسبة لكم بداية العصر الثالث.

19 لا تكونوا الرغبة في تغيير هذا التاريخ، ولا تحاولوا بأي شكل من الأشكال الحفاظ على إعلان كلمتي بالشكل الحالي، ولا إعلان العالم الروحي. أقول لكم الآن أن أولئك الذين يفعلون ذلك لن يكونوا مضاعفين بنور المعلم بعد الآن.

20 ولكن لماذا ترتكبون مثل هذا التدنيس، بما أنني أعلنت لكم ووعدتكم أنكم بعد هذا الوقت ستحدثون معي روحاً بروح، حتى لو لم تكونوا ناقلين للكلمة؟

21 كما أخبرتكم أن أولئك الذين دعوتهم وأعدتهم ليكونوا أنبياء هذا الزمان، سيكون عليهم مهمة تحذير الجماهير وعدم تركهم ينامون. سأكشف لهم تعاليم عظمية لكي يساعدوكم على عدم الوقوع في الإغراء.

22 أنا أتحدث إليكم بأكبر قدر من الوضوح، حتى لو استخدمت رمزاً، لأنني أعلم أنكم ستفهموني بشكل أفضل هكذا. عندما كنت أتحدث إلى الجماهير في الزمن الثاني، كنت أفعل ذلك غالباً باستخدام الأمثال، حتى يفهموني. ولكن عندما كنت أتحدث إلى تلاميذي فقط، كنت أفعل ذلك بكلمات بسيطة، ولكنها عميقة في تعليمها.

23 افهموا إذن أنني أتكلّم بأمثال وأستخدم رموزاً حتى يتمكن "الأخرون"، أولئك الذين لم يتدربوا عقولهم أو الذين لم يطوروا أرواحهم بعد، من فهم المعنى الكامل لتعاليمي. عندما أقدم لكم الوحي دون استخدام الرموز، فإنه موجه لأولئك الذين يتيح لهم تطورهم ومعرفتهم بالتعاليم الروحية فهماً أفضل.

24 سيقول الكثير من الناس عبثاً أن هذه التعاليم جديدة، أو أنها لا علاقة لها بالوحي الإلهي الذي أعطي لكم في الأزمنة الماضية. أؤكد لكم أن كل ما قلته لكم في هذا الزمان من خلال العقل البشري له جذوره وأساسه في ما تم إعلانه لكم نبوياً في الزمان الأول والثاني.

25 لكن الارتباك الذي أتحدث عنه يأتي من أن أولئك الذين فسروا تلك الوحي (السابق) فرضوا تفسيراتهم على الناس، وكانت هذه التفسيرات صحيحة جزئياً وخاطئة جزئياً. كما يحدث ذلك لأن ذلك النور الروحي لتعاليمي حُجب عن الناس وأُعطي أحياناً في شكل مزيف. لذلك، اليوم، حيث حان الوقت الذي يحرركم فيه نوري من ظلام جهلكم، ينكر الكثير من الناس أن هذا يمكن أن يكون نور الحقيقة، لأنه في رأيهم لا يتوافق مع ما علمتكم إياه من قبل.

26 أؤكد لكم أن لا شيء من كلماتي يضيع، وأن الناس في هذا الزمان سيعرفون في النهاية ما قلته لكم (فعلاً) في الأزمنة الماضية. وعندما يتعرف العالم على الروحانية، سيقول: "في الواقع، كل هذا قاله يسوع بالفعل!"

27 والحق أنني قد أخبرتكم (آنذاك) بكل شيء، حتى وإن كنت قد أعلنت لكم فقط الأساسيات من الحقائق المكشوفة. لقد تركتها لكم لتتعلموا فهمها تدريجياً، لأن البشرية في ذلك الوقت لم تكن قادرة على فهم كل ما أريكم إياه الآن بكامله.

28 في إحدى المناسبات، كان يسوع برفقة رجل كان على دراية بالشرعية، ورداً على أسئلته، أطلعه المعلم على وحي. * فقال الرجل، مندهشاً مما لم يخطر بباله قط: "يا سيدي، كيف يمكن أن يكون هذا ممكناً؟" فرد المعلم الإلهي: "إذا كنتم لا تستطيعون أن تؤمنوا بالأمور الأرضية التي أقولها لكم، فكيف يمكنكم أن تؤمنوا

بالأمور السماوية؟" ولكن الآن حان الوقت لتفهموني، لأن روح الإنسان المتطورة قادرة على استقبال ذلك النور الشديد للإله الذي يكشف كل شيء ويوضحه ويشرحه، والذي تسمونه نور الروح القدس، أي روح الحقيقة.
* عن تناسخ الروح مع الروح في محادثة ليلية مع نيقوديموس (يوحنا 3: 1-21)

29 فلنكونا مبتهجين أيها الشعب المحبوب، لأن التعاليم التي قدمتها لكم في هذا الزمان ستكون لكم خبز الحياة الأبدية.

30 وحتى اليوم، أعطيتكم التعاليم التي لن تفهموها تمامًا إلا في المستقبل، ولكن بشكل ملمح فقط، لأنكم الآن لن تفهموها، ولن يؤمن بها الكثيرون منكم. وأريد أن أقول لكم بذلك أنكم لم تصلوا بعد إلى الهدف، إلى قمة المعرفة الروحية، ولم تصل تعاليمي الإلهية إلى حدودها القصوى.

31 كونوا تلاميذي إلى الأبد، واحرسوا كلمتي دائماً، ولا تحاولوا أبداً تغييرها. شريعتي وتعاليمي لا تتعارض أبداً. في الإلهي كل شيء نظام ووثام وكمال، وهو ما يمكنكم أن تقتنعوا به من خلال الطبيعة المادية التي تحيط بكم.

32 لم يستطع أحد في العصر الثاني مقاومة القوة الإلهية التي انبثقت من كلمة يسوع. كل من سمعها اقتنع على الفور، وغلبته، وعلمه ما هو أفضل. الخاطئ والمتكبر، الفقير والغني، الفريسي والكتبة، ممثل الله وممثل الإمبراطور — كل من آمن به شعر أن روحه ترتجف أمام الحضور الإلهي لابن الله.

33 والسبب في ذلك هو أن كلمة يسوع كانت مجرد تفسير لأعماله، لأن الشهادة على وجوده كانت موجودة في كلمات تعاليمه.

34 وبنفس الطريقة، علم يسوع تلاميذه، موضحاً لهم أنه من الضروري أن يدعموا مصداقية كلماتهم بأمثلة من أعمالهم الصالحة.

35 كما كان على شفاه هؤلاء التلاميذ أن تهز كلمة الله قلوب الذين يسمعونها، لأن عيونهم كانت تشع نوراً وكلماتهم كانت تحتوي على حقائق لا يمكن رفضها. هم أيضاً علموا بالقدوة، ووعظوا بأعمالهم، وختموا عليها بدمائهم مثل معلمهم. بموتهم أكدوا صحة الكلمات التي قالوها للعالم. لذلك فازوا بقلوب الشعوب والأمم التي جلبوا إليها بذور الحقيقة والمحبة.

36 استسلمت الجماهير، حتى النبلاء والوثنيون، أمام حقيقة ونقاء تعاليمي، التي مورست ووعظت بنقاء وصدق.

37 لم يضل أحد ممن حظوا بقبول كلمتي في قلوبهم بنقاوتها الأصلية عن الطريق. ولكن كم كان بائساً حال أولئك الذين قبلوا كلمتي مختلطة بانحرافات بشرية! عندما اكتشف هؤلاء أخيراً تلك النواقص، أداروا ظهورهم لها، وسخروا مما كانوا يعتبرونه في السابق الحقيقة المطلقة.

38 انظروا إلى تلك الشعوب العظيمة على الأرض، كيف يسيطر عليها الأنانية، التي هي نفي لتعاليمي! انظروا كيف غرقت في المادية، تعيش فقط من أجل الدنيا وتصرم أذنانها عن كل نداء روحي! أقول لكم، إنهم أيضاً تعرفوا على تعاليمي. ولكن ما كان ينقصهم هو أن أولئك الذين ينقلون بذور تعاليمي يشهدوا بحياتهم وبأعمالهم على تلك الحقيقة، كما كان يجب أن يفعلوا، كما فعل تلاميذ الرب وبعض الآخرين الذين عملوا لاحقاً مثلهم ونقلوا حقيقة التعاليم مخاطرين بحياتهم.

39 كيف يمكن، كما تسألون أنفسكم أحياناً، أن يكون هذا العالم قد زُرِع بكلمة المخلص وسُقي بدمه وبدماء أتباعه، ومع ذلك هناك أناس وشعوب لم يحفظوا شيئاً من تلك التعاليم؟

40 أقول لكم إن ما كان ينقص في ذلك الزمان هو رسل الحقيقة الذين يظهرون بأعمالهم المحبة أخطاء البشر ويشهدون بالحقيقة التي تحتويها التعاليم الإلهية.

41 لقد انتقل الناس من تطبيق تعاليمي، التي لا تعلمكم سوى المحبة والرحمة والاحترام والعدالة والسلام، إلى عبادة الأصنام والمادية والتعصب الديني والتدنيس، وعندما أدركت البشرية أن كل هذا هو انحراف عن الحقيقة، سعت إلى التحرر منه.

42 اليوم، لم يبتعد الكثيرون عن اتباع تعاليمي فحسب، بل حاربوها ويحاولون محوها تمامًا من قلوب الناس. إنهم لا يعلمون أنني على وشك أن أفاجئهم باستخدام الكلمة التي لا يستطيع أحد مقاومتها — بصوت جعل الملوك والسادة يرتجفون وأسقط العروش والإمبراطوريات. ولكن قبل ذلك، يجب اقتلاع كل نبتة لم أزرعها أنا من جنورها، حتى تسقط بذورتي الإلهية مرة أخرى في تربة مهياة.

43 أيها التلاميذ، استوعبوا هذه الدرس بعمق، لتكونوا من الذين يسهرون ويصلون في وقت المحنة.

44 لا شيء يزعج سلامكم في هذه اللحظة، لا شيء يعيق خشوعكم الذي جعلكم تبلغون الارتقاء الداخلي.

45 كلما استقبلتم المعلم بهذه الطريقة، ستشعرون كيف تختفي الضيقات التي تغلف قلوبكم أحيانًا كالضباب.

46 عظيم هو حبي الرحيم، لأن معاناتكم عظيمة أيضًا. لكن لا تقولوا إن الزمن قد تغير، وأن هذا التغيير جلب لكم الألم؛ لأن الزمن في حد ذاته لا يتغير، بل الناس هم الذين يتغيرون.

47 لقد تغيرت حياتكم بسبب العلم والقوانين والأفكار والعادات الجديدة. لو بقيت أرواحكم دائمًا متصلة بالروحانية، لما تأثرت بالمادية التي تحيط بها؛ ولكنها غالبًا ما تتجرف وراء تأثيرات العالم. لكن في ذروة المادية، يأتيكم نوري الإلهي ويسألكم: ما هي التغييرات التي لاحظتموها في الطبيعة المحيطة بكم؟ لا شيء! * لكن انظروا إلى ما وراء الأشياء المادية، وستدركون التطور الروحي والعقلي للبشر.

* تجدر الإشارة إلى أن هذا القول صدر في النصف الأول من القرن العشرين. — بالإضافة إلى ذلك:

تسير العمليات في الطبيعة في جميع الأوقات دون أي انحراف عن قوانين الطبيعة المعروفة وربما غير المعروفة بعد.

48 الظلام الذي يحيط بكم كثيف، لكن الروح تحتاج إلى الحرية. هذه الحرية تمنحها كلمتي، التي ستحقق المعجزة المتمثلة في مصالحة الروح مع الجسد، لأنها تدرك أن كليهما متحدان بقانون واحد. عندئذ سيعمل الجسد والروح في انسجام مع الضمير، الذي سيكشف لكم من أنتم وإلى أين أنتم ذاهبون.

49 ستنشأ أعمالكم وفقًا لطريقة تفكيركم، وعندما ينير تفكيركم إلهام الروح ويستمع إلى صوت الضمير، ستكون أعمالكم كاملة، لأن الروح كاملة بسبب أصلها.

50 سأقول لكم دائمًا: استفيدوا من الملذات التي يمكن أن يمنحكم إياها عالمكم، ولكن استمتعوا بها في إطار قانوني، وستكونون كاملين.

51 تسمعون دائمًا لوم الضمير، وذلك لأنكم لم توفقوا بين الجسد والروح وفقًا للسرعة التي أعطيتكم إياها.

52 غالبًا ما تستمرون في الخطيئة لأنكم تعتقدون أنه لن يغفر لكم. هذا رأي خاطئ، لأن قلبي باب مفتوح دائمًا لمن يتوب.

53 ألم يعد فيكم أمل يشجعكم على انتظار مستقبل أفضل؟ لا تدعوا الكآبة واليأس يسيطران عليكم. تذكروا حبي الذي يرافقكم دائمًا. ابحثوا عندي عن إجابة لشكوككم، وسرعان ما ستشعرون بالاستئثار بفضل وحي جديد. سيضيء نور الإيمان والأمل في أعماق أرواحكم. عندئذ ستكونون حصنًا يحمي الضعفاء.

54 ستواجهون سنوات من الجوع، ولكن إذا أحببتكم بعضكم بعضًا كأخوة، فستتكرر معجزة الزمن الأول وستنزل عليكم المن.

55 سأحل ألسنة الناس في هذا الزمن، حتى يتعرفوا على بلغة واحدة: اللغة الروحية، لغة الحب. عندئذ ستحقق نبوءة إشعياء عندما قال: "ستتحرر الألسنة، لأن ألسنة النار ستحلها".

56 أظهروا رحمتي بشكل واضح، وتحدثوا عن عملي، ولا تترددوا في التضحية. استخدموا أسلحة الحب والرحمة والكرم واللفظ، وإذا واجهتم المعركة بالإيمان والشجاعة، فستكون النصر لكم قريبًا. لكن فهموا كلمتي جيدًا، حتى لا تشعروا أن تعاليمي تجبركم على الطاعة؛ لأنني أدعوكم فقط إلى الاستماع إليّ، وبمجرد أن تفهموني، فليذهب كل من يفعل ذلك بدافع الحب والاقتناع والإرادة الحرة إلى أداء مهمته. واجبي كأب هو أن أرشد أطفالتي دائمًا إلى طريق الخلاص.

57 أحبائي، أدركوا أنكم في هذا التعليم البسيط لديكم فرصة للتعرف على حب أبيكم وفهمه. أنا أيضًا أرغب في بساطة وصدق قلوبكم لأكشف لكم عن نفسي بالكامل.

58 الآن، في زمن إعلاني، أظهر نفسي في جميع الناطقين وأعطي التعليمات والتعاليم من خلالهم. من يجرو على إنكار أنني أعلن نفسي من خلال هذا أو ذاك؟ من يعرف حقيقة كياني الحقيقي؟ أحبوا واحترموا بعضكم البعض، حتى تُحسب أعمالكم في السماء كأعمال صالحة. كما أنني أريد أن تُنشر كلمتي مطبوعة، حتى تتعرف عليها الأجيال القادمة.

59 لكي تحظوا باعتراف إخوانكم من البشر، عليكم أن تحرصوا على أن يكون الحب هو الدافع دائماً لأعمالكم. كونوا متعاطفين مع آلام الآخرين، وقوموا بإزالة التأثيرات السيئة التي تقوض صحة إخوانكم من البشر بالسلطة التي أعطيتكم إياها، وستحظون باعترافهم بكم كأشخاص ذوي قوة روحية. اسمعوا مثلي:

60 "كان هناك رجل عجوز يسير ببطء وبصعوبة على طريق. وسرعان ما لحق به شابان كانا يسيران بسرعة على الطريق نفسه، فقالا له: "أيها العجوز، هل هدفك لا يزال بعيداً؟" فأجابهما العجوز: "الهدف لا يزال بعيداً، والطريق طويل، ويجب السير عليه ببطء حتى لا نتعب. على الرغم من أنني متعب، أعتقد أنني سأصل إلى هدفي بمجهود أخير!"

61 بعد أن استمع الشابان إلى كلامه، واصلا طريقهما مسرعين، ونسيا كلام العجوز، وأدليا بتعليقات ساخرة على ثقة ذلك المسافر المسن الذي كان يأمل في الوصول إلى غايته، رغم أنه كان على وشك السقوط في رأيهما.

62 واصل العجوز طريقه، لكن الشباب الذين تركوه وراءهم بسرعة، أصابهم العطش والجوع والتعب، وفي النهاية انهاروا من الإرهاق. كانوا نائمين نومًا عميقًا عندما لحق بهم العجوز، الذي أيقظهم وقال لهم بلطف: "لقد تعلمتم أيها الشباب في شبابكم ما هو الإرهاق. لا تسيروا بخطى سريعة في هذا الطريق الطويل. دعونا نسير ببطء، وأنا أؤكد لكم أننا سنصل إلى وجهتنا". لكنهم ردوا وهم لا يزالون نائمين: "دعنا نعود، لقد استنفدنا قوانا إلى أقصى حد () ولا يمكننا الاستمرار. أنت لديك عصا للمشي ويمكنك الاستمرار، أما نحن فلا".

63 عندما رأى العجوز، الذي لم يفهمه، أنهم (مستلقون) هكذا، قدم لهم قطعة خبز ليقويهم، وأعطاهم قليلاً من الماء ليروي عطشهم. ساعدهم على النهوض، ورافقهم في رحلتهم، وأشعل إيمانهم، حتى وصل بهم أخيراً إلى هدفهم.

64 فكروا جيداً وتعلموا، أيها التلاميذ الأعزاء، لأنكم مكلفون بمهمة قيادة البشرية.

سلامي معكم!

التعليم 156

- 1 مرحبًا بالتلاميذ الذين يأتون إلى المعلم في رغبة للحصول على الحكمة. ها أنا مرة أخرى بينكم، يا أولادي، لأنني أرى أنكم تلاميذ متعطشون للتعليم. أنتم تدركون أنكم لستم مستعدين بعد لتوصيل كلمتي إلى إخوانكم، فتسرعون للاستماع إلى من يعلم كل شيء. غداً ستكونون قد تعلمتم وستصبحون معلمين.
- 2 تطلبون رحمتي لتتمكنوا من فهم كلمتي، وأنا أمنحكم إياها. لكن اعملوا أنني أتحدث إليكم في هذا الوقت بوضوح تام.
- 3 خذوا كلمتي وتغذوا بها، لأنني أريد أن أقوي أرواحكم.
- 4 تعاليمي تختلف دائماً، لكنها تحتوي على نفس الجوهر، نفس الحب. أبدأ دائماً بالتحدث إليكم بحبة، وأنتهي بسكب رحمتي. قانوني يشمل هاتين الفضيلتين. استمدوا القوة والنور من هذا المصدر. هذه هي إرادتي التي أعلنها لكم — ليس كأمر، لأن المعلم، الذي هو الحكمة اللامتناهية، يطلب منكم أن تفهموا وتؤدوا مهمتكم بإرادتكم الخاصة.
- 5 لقد منحتمكم حرية الإرادة وأرشدكم فقط إلى الطريق الذي يجب أن تسلكوه. وسأقول لكم دائماً أن هذا الطريق هو طريق إلى الكمال — طريق لا تنتهي نهايته بالموت الجسدي، بل يستمر إلى ما بعد هذه الحياة، التي ستبقى روحكم على قيد الحياة بعدها.
- 6 لقد أخبرتكم أنني أعدكم بالسعادة في الآخرة وأنكم لن تتلذذوا بعد الآن بفحشاء وشهوات الجسد إذا أنجزتم مهمتكم في هذا العالم.
- 7 أنتم لا تعرفون كم من المراحل لا يزال عليكم أن تعيشوها على هذا الكوكب. إذا وجدت أنه من العدل أن تتجسدوا مرة أخرى، فعليكم أن تتخذوا جسداً أرضياً جديداً، ولكن بروح أكثر تطوراً لا تعارض الإرادة الإلهية. ستواصلون عملكم من أجل خير إخوانكم من البشر. ستستمرون في التطور وتكملون أنفسكم بثقة وأمل في عدلي.
- 8 سيكون عليكم أن تكونوا أقوياء لتغلبوا على الأخطار والإغراءات، وبالنظر إلى مثالك وإثباتكم لقوة الروح، سيطلقون عليكم اسم المستبشرين والمختارين من قبل الرب. لأن عالم النور الروحي سيساعدكم في طريقكم ويحرسكم في كل الأوقات. من خلال عيشكم معاً وفقاً لإرادتي، ستحققون نبوءتي.
- 9 استمروا في العمل، حتى لو لم تروا بأعينكم الجسدية ثمار كفاحكم. ربما سترونها في روحكم أو في جسد جديد.
- 10 سيكون هذا عمل البشرية في الغد، حيث سيعمل كل فرد من أجل خير الجميع، وستناضل الأمم من أجل السلام العالمي.
- 11 في ذلك الوقت، ستبدأ معركة الآراء العالمية والمعتقدات الدينية. سيكون وقتاً من الجدل والنقاش، حيث سيختبر مفكرو هذا العالم معرفتكم.
- 12 سيتم مناقشة التفسيرات المختلفة التي أعطيت لكلمتي في الزمن الثاني ولكل ما قلته من خلال المستبشرين. عندئذ سيتم كشف النقاب عن العديد من الأسرار، وستقهر نفاق الكثيرين بواسطة حقيقة تعاليمي.
- 13 رغبتني الإلهية هي أن يتعلم الناس التفاهم فيما بينهم عبر عقائدهم، وبذلك يخطون خطوة نحو الاتحاد الروحي.
- 14 استعدوا لهذا الوقت، وعندها ستقنعون العلماء والمفهمين بكلماتكم البسيطة والمتواضعة؛ لأن ارتقائكم الروحي سيكفي لإلهامكم بحكمتي التي ستندفع من أفواهمكم بلا حدود. اتبعوا الطريق الذي رسمه لكم ربكم.
- 15 أرى أنكم تعانون بسبب ازدياد العالم لكم، وأيضاً لأنكم اتبعتموني في طريق التواضع ومحبة الجار.
- 16 لا تبكوا على أنفسكم، لأن ذلك في الحقيقة يطهر أرواحكم. ابكوا على أولئك الذين ما زالوا يعيشون منغمسين في ملذات الدنيا وما زالوا أسرى الشهوات. لا تظنوا أنني أستمتع بمعاناتكم، لأن ذلك يعني إنكار فضيلة أبيكم، وهي الحب. تذكروا أنني أتى إليكم لهذا السبب بالذات، لأقصر أيام محنتكم وأخفف آلامكم. أنصحكم بالثبات في الخير، لأنه من الأفضل أن تعانوا الآن لأنكم تفعلون الخير، بدلاً من أن تفعلوا الشر.

17 ساجعلكم تشعرون بسلامي فوق آلامكم، تلك النعمة الإلهية التي لا يستطيع الأقوياء الاستمتاع بها رغم كل ثرواتهم.

18 لقد علمتكم أن تشفوا المرضى جسدياً وروحياً. ومن يمارس هذه الفضيلة ويشعر بالمرض، سيشعر بوجود أعظم طبيب عند رأس سريره. تعلموا أن تشعروا بوجود العالم الروحي، حتى لا تشعروا أبداً بالوحدة، حتى لا يشعر اليتيم بالعزلة، ولا تشعر الأرملة بالوحدة أو العجز، حتى لا يشعر الرجل الوحيد أو المرأة المهجورة بفراغ في روحه، وحتى يشعر أولئك الذين لم يعرفوا الحب على الأرض بحب أبيهم السماوي في قلوبهم.

19 أحبوا جيرانكم، اخدموهم، خصصوا لهم على الأقل جزءاً من وقتكم، لأنكم بذلك ستحققون أن يفي روحكم بمهمته. عندئذ ستكونون قادرين على اتخاذ تعاليم معلمكم الإلهي نموذجاً في حياتكم، الذي نسي آلامه ومراراته، وكرس نفسه فقط لمهمة البركة وتوزيع تعاليمه المريحة في كل طرفة.

20 الشعب: الآن، وأنا معكم بهذه الصورة، اهتزوا من السعادة عندما تسمعون كلمتي.

21 ابتهجوا أيها الفقراء الذين لم تمتلكوا شيئاً قط، أيها المرضى والمذلولون الذين كنتم تتعطشون إلى العدالة، أيها الحزينون والمضطهدون. املاؤا قلوبكم بالأمل، لأنني أقول لكم حقاً، هذا الأمل لن يخيب. افهموا أن ساعة الدينونة قد حانت، وأن جميع الذين تحملوا تكفيرهم بصبر، الذين أفرغوا كأس معاناتهم بوداعة وتحملوا اختباراتهم بمحبة، سيحصلون على أجرهم.

22 الوحي والمعرفة والخبز وفرص العمل ولبس الشفاء — كل هذا وأكثر أعطي لمن فهموا أن ينتظروا ساعة عودتي.

23 أيها التلاميذ، تكاثروا حتى ينتشر سلامي ونوري في جميع أنحاء العالم. رسالتي ليست موجهة إلى مخلوقات معينة ومفضلة، بل هي موجهة إلى جميع أطفال. مباركو الذين يتلقونها وجميع الذين ينتظرونها.

24 أنتم لا تزالون أطفالاً صغاراً بالنسبة لتعاليم الأب، ولذلك لا تعيشون بعد في انسجام مع كمال الحياة الروحية. لم تبلغوا بعد كمال الحياة الحقيقية؛ وللمساعدة في ذلك، كان من الضروري أن ينزل ربكم ليعينكم، حتى تتمكنوا بمساعدته من معرفة كل ما لا تعرفونه، وما لم تفهموه، وما نسبتموه.

25 المسيح هو ويجب أن يكون قدوتكم؛ لهذا السبب أصبحت إنساناً في ذلك الوقت. ما هو الوحي الذي جلبه يسوع للبشرية؟ — حبه اللامتناهي، حكمته الإلهية، رحمته التي لا حدود لها وقوته.

26 قلت لكم: خذوني قوة لكم، وستفعلون نفس الأعمال التي أفعليها. بما أنني جئت كمعلم، يجب أن تفهموا أن هذا لم يحدث لكي أعطيكم تعاليم مستحيلة، أو تعاليم تتجاوز قدرة البشر على الفهم.

27 افهموا إذن: إذا قمتم بأعمال مماثلة لتلك التي علمكم إياها يسوع، فستكونون قد وصلتم إلى ملء الحياة الذي تحدثت عنه من قبل.

28 كم من الناس يعتقدون أنهم يمتلكون عظمة روحية بسبب المعرفة التي اكتسبوها، لكنهم بالنسبة لي ليسوا أكثر من أطفال توقفوا في طريق نموهم. لأنهم يجب أن يضعوا في اعتبارهم أنه ليس فقط تطور عقولهم هو الذي يمكنهم من خلاله تحقيق صعود أرواحهم، بل يجب أن يتم ذلك من خلال تطور كياناتهم بالكامل، وهناك العديد من المواهب في الإنسان التي يجب تطويرها للوصول إلى الكمال.

29 وهذا هو السبب في أنني — كأحد قوانيني للمحبة والعدالة — استخدمت التناسخ للروح، لمنحها مسازاً أطول يوفر لها جميع الفرص اللازمة لتحقيق كمالها. — كل حياة على الأرض هي درس قصير، وإلا فإن فرص الإنسان لتحقيق كامل قانوني ستكون ضئيلة. ولكن من الضروري أن تتركوا هدف هذه الحياة، حتى تستوعبوا معناها وتحققوا انسجامها، الذي هو أساس الكمال البشري — حتى تتمكنوا من التقدم إلى مستوى أعلى من الحياة، حتى تصلوا إلى الحياة الروحية، حيث أعددت لكم الكثير من الدروس التي لا يزال عليّ أن أعلمكم إياها، والكثير من الوحي الذي لا يزال عليّ أن أقدمه.

30 لم يعيش جميع البشر هنا على الأرض على نفس المستوى الروحي. جنباً إلى جنب مع أشخاص ذوي رقي عالٍ، عاش آخرون متخلفون عن الركب. يجب أن أشير إلى أن الوقت الحاضر لن يكون الوحيد الذي يمكن أن يظهر فيه أشخاص ذوو روح عالية جداً.

31 في جميع الأوقات، حتى في الأزمنة البعيدة من تاريخ البشرية، كان لديكم أمثلة على أشخاص ذوي روح عالية. كيف يمكنكم أن تفسروا وجود أشخاص ذوي روح متطورة في أقدم العصور، ما لم يكونوا قد مروا بسلسلة من التناسخت المتتالية التي ساعدتهم على التطور؟

32 السبب في ذلك هو أن الروح لا تنشأ في نفس الوقت الذي ينشأ فيه الغلاف الجسدي، كما أن بداية الجنس البشري لا تتزامن مع بداية الروح. حقاً، أقول لكم، لا يوجد روح واحدة جاءت إلى العالم دون أن تكون موجودة من قبل في العالم الآخر. من منكم يستطيع أن يقدر أو يعرف الوقت الذي عاشه في عوالم أخرى قبل أن يأتي للعيش على هذه الأرض؟

33 في عوالم أخرى، تتمتع الأرواح أيضاً بحرية الإرادة وترتكب الذنوب وتضل عن الطريق الصحيح، أو تظل ثابتة في الخير وتحقق بهذه الطريقة تطوراً صاعداً، كما تفعلون على الأرض. ولكن عندما يحين الوقت المحدد، ينزل إلى هذا العالم أولئك الذين قدر لهم أن يعيشوا فيه لأداء مهمة نبيلة، وآخرون لأداء واجب التكفير عن ذنوبهم. ولكن حسب الطريقة التي يرغبون في رؤية هذه الأرض بها، ستظهر للبعض كجنة ولللبعض الآخر كجحيم. لذلك، عندما يدركون رحمة أبيهم، لا يرون سوى حياة رائعة مليئة بالبركات ودروس الحياة للروح — طريق يقربهم من الأرض الموعودة.

34 البعض يغادرون هذا العالم، متمنين العودة إليه، والبعض الآخر يفعلون ذلك خوفاً من الاضطراب إلى العودة. والسبب في ذلك هو أن طبيعتكم البشرية لم تستطع بعد فهم الانسجام الذي يجب أن تعيشوا فيه مع الرب. 35 لقد كشفت لكم من قبل أن شعبي منتشر في جميع أنحاء الأرض، أي أن البذرة الروحية منتشرة في جميع أنحاء العالم.

36 اليوم أنتم منقسمون وتحقرن بعضكم البعض بسبب أمور تافهة. ولكن عندما تهددكم التعاليم المادية بالسيطرة عليكم، فإنكم جميعاً، الذين تفكرون وتشعرون بالروح، ستصبحون أخيراً واحداً. عندما يحين ذلك الوقت، سأعطيك علامة أنتم كنوا من التعرف على بعضكم البعض — شيء يمكنكم رؤيته وسماعه بنفس الطريقة. وعندما تشهدون لبعضكم البعض على ذلك، ستندشون وتقولون: "إنه الرب الذي زارنا".

37 افهموا أن إخوانكم الروحيين لا يسكنون هذه الأمة فحسب، بل يعيشون أيضاً في شعوب ومناطق وأمم أخرى. اعلّموا أنكم يجب أن تستعدوا لتحقيق أقصى درجات النقاء في حياتكم، حتى تتمكنوا من تقديم شهادة حقيقية عن كل ما سمعتموه وتلقيناه هنا. أنا ألمس كل الأرواح، حتى عندما يحين الوقت، يمكنها أن تقدم لكم شهادة صادقة وكاملة عن كل ما تلقته، وحتى تكون مستعدة للاستماع إليكم بمحبة.

38 لن تكون القوى البشرية هي التي تحرك هذا الشعب على الأرض عندما يتحد. سيكون واحداً روحياً، دون أن يبحث عن مدينة خاصة به، ولن يكون هناك حكومة روحية تحكم العالم.

39 سوف يرشده نور أعلى ويلهمه وسط مختلف الأيديولوجيات والمذاهب والحركات والأديان والمعتقدات والطوائف، وعندئذ ستندش البشرية، التي عاشت حتى الآن غارقة في المادية العميقة، عندما تنظر إلى ظهور هذا الشعب المتعلم.

40 لم يقم شعبي في الماضي بأعمال تقربه من الشركة الكاملة مع خالقه، بل وقع في التدنيس والعصيان. ومع ذلك، لم أهلكه، لأن عدالة حبي أرادت الحفاظ عليه وتكاثره على الأرض، حتى يظهر من ذنوبه الماضية، ثم ينفذ المهمة التي عهد بها إليه في الأزمنة الأولى بروح أكثر نوراً. وتتمثل هذه المهمة في إيصال الرسالة الإلهية إلى إختها، وأن تكون رائدة روحياً للشعوب الأخرى، وأن تعلم بأعمالها ومثالها كيفية احترام واتباع القانون الإلهي للأب.

41 افهموا أنني أرسلتكم إلى العالم كبركة للبشرية. صلوا واسهروا لتكونوا مستعدين في تلك الساعة التي ستحدثون فيها جميعاً في الروح والفكر والأعمال، حتى لو كنتم بعيدين جسدياً عن بعضكم البعض. فقط من خلال الروحانية ستتمكنون من محاربة وهزيمة تنين المادية الذي يتقدم خطوة بخطوة، يلتهم الشعوب ويزرع الألم والبؤس.

42 في هذا الوقت أقول لكم: طوبى لكم أيها المختارون لاستقبالي في هذا الوقت ولسماع كلمتي. لقد أعددتكم، وأغمر نوري أرواحكم. وبذلك ستكونون أقوياء، وحتى لو واجهتكم محن كبيرة، فلن تهزموا. عندما تكونون في الوطن الروحي، ستدركون مدى عظمة الامتياز الذي حظيت به، وستشعرون بالسعادة.

43 عندما سمعتم كلمتي لأول مرة، شعرتوا أنني أنا الذي كنت أتكلّم إليكم؛ وفكرتم في أعمالكم، ورأيتم أنكم لستم طاهرين، وأن عليكم أن تجعلوا أنفسكم مستحقين، وبدأتوا حياة جديدة، أكثر كمالاً كل يوم. لكن كم هو صعب عليكم أن تثبتوا في هذا العزم. غالباً ما تضحون بأنفسكم دون أن أطلب منكم ذلك، وسرعان ما تتعبون. أقول لكم، إنني مسرور عندما تسيرون في الطريق بصبر. كيف تريدون أن تصلوا إلى الكمال في وقت قصير، بينما العمل الذي تقومون به كبير جداً؟

44 أنتم تحبونني، وهذا هو أساسكم. أنتم تظهرون لي إيمانكم، وحتى عندما تصيبكم المحن، تقولون لي: "يا معلم، دائماً ما يمعني شيء من تنفيذ شرائعك. إن عدم إيمان أقاربي يجعلني أضعف، وتراودني الإغراءات باستمرار لتجعلني أسقط، وأنا نفسي قد خالفت عزمي!" لكنني أقول لكم، عليكم أن تعملوا في خضم هذا الصراع؛ تلك العقبات التي تواجهونها هي اختبارات لإيمانكم، ومن خلالها تتطهر الروح أكثر فأكثر. ثقوا بأنفسكم، وافهموا أن روحي فيكم، وأنكم مستعدون للمشاركة في هذه المعركة الكبرى.

45 أنتم لا تزالون في خطواتكم الأولى، وحتى لو كنت قد دعوت البعض ليكونوا قادة جماعات، والبعض الآخر ليكونوا "ناطقين باسمي"، فإن عليكم جميعاً أن تعملوا على أنفسكم لتتعرفوا على مهمتكم وتتمكنوا من تنفيذها. لكنني لا أقل من شأن استحقاقكم: لقد أعطيتكم قضيتي المرتبة الأولى في قلوبكم، وأكبر أمنياتكم هي أن تتبعوني. أنا، أبوك، قد أرشدتكم، وقادتكم، وفتحت قلبي لكم لتدركوا فيه حبي ورحمتي.

46 صبري لا حدود له. لقد منحتكم ثلاثة عصور وعدد لا يحصى من التنازلات لتصلوا إلى الارتقاء الروحي، وأنا أتحدث إليكم في هذا الزمن أيضاً، دون أن أعبأ بعدم إيمان البشر وماديتهم. أنتم في العصر الثالث من الوحي الروحي، وإذا عرفتم كيف تستخدمون مواهبكم الروحية، فسوف تدركون قوة روحكم وتكتشفون أنني أردت دائماً أن أجعلكم كائنات أعلى، قادرة على إنجاز أعمال عظيمة. لقد أعددت كل شيء لكي تحكمكم شريعة حبي وتلتزموا بها. يوجد ملاك حارس على يمين كل "عامل"، وعندما تتواصل هذه الكائنات معكم، فإنها تكشف لكم عن تواضعها وطاعتها. لقد رافقتكم في مسار حياتكم وعانت معكم من صعوبات الطريق. استمعوا إليها، لأنكم ستجدون في كلماتها المليئة بالنور تفسيراً لرسائلي. بعد عام 1950، ستذكرون مثال هذه الكائنات الفاضلة، التي لن تبعد عنكم، بل ستستمر في إلهام أرواحكم وحماية البشرية.

47 تدربوا على ألا تفترضوا أي نقص في كلماتي. أدركوا مضمونها (الروحي). إذا لم يكن الناطق الذي استخدمه مستعداً، إذا لم يستمع روحه باهتمام إلى ما أمليه عليه، فإن الكلمة التي تخرج من شفثته لن تعكس كمال كلماتي. لذا، فهموا المعنى الحقيقي لها، واستعرفون ما أردت أن أعبر عنه. لا تنسبوا النقص إليّ؛ افهموا أنني إلهكم، وأنني كامل.

48 انهضوا بحماس ودافعوا عن قضيتي. صححوا بكل حب وعدل كل ما تجدونه في أفعال "العمال" خارج نطاق القانون.

49 أنا أقبل من بذوركم ما يحتوي على الحقيقة والنقاء، وما لم ينضج، أتركه بين أيديكم لتواصلوا رعايته وتصحيحه.

50 لكن تعالوا إليّ يا أولادي، أنا أستقبلكم. أنتم مثل المسافرين المتعبين الذين ضلوا طريقهم في طرق مختلفة، والآن، بعد اختبارات وخيبات أمل كبيرة، تبحثون عن بركتي ومساعدتي. لقد باركتكموني عند مجيئكم وشكرتموني لأنكم وجدتم مكاناً للراحة، والمعلم يقول لكم: أنا أملأكم بالنعمة، وإرادتي هي أن تكتسبوا قوى جديدة، وأن تتشجعوا؛ لأنكم بعد أن استمعتم بانبهار إلى تعاليمي، عليكم أن تستعدوا لمواجهة معركة تنتظر جميع البشر، وخاصة شعب إسرائيل. تذكروا أنكم جزء من ذلك الشعب الذي كانت مهامه عظيمة في جميع الأوقات. بينكم الأنبياء، ومفسرو كلمتي، والحكماء.

51 لقد خلقتكم كاملين. لقد أنيرت أرواحكم لتدركوا مجد خليقتي، لتفهموا عند دراسة جوهرها الروحي أنكم تشبهونني، ولتستطيعوا، بمعرفتكم للطبيعة المادية، أن تستخدموها، لأنني خلقتها لتكون خادمة متواضعة

للإنسان. متى ستكونون مستعدين لإدراكها والسيطرة عليها؟ متى ستكونون جديرين بحيث يمكنكم أن تأمروا قوة الطبيعة أن تبقى أو تتغير من أجل خير إخوانكم من البشر؟ صحيح أنها تخضع لقوانين تم سنّها بالعدل والمحبة، لكنكم تملكون السلطة، وقد أخبرتكم أنه إذا روحتكم، يمكنكم أن توقفوا باسمي الأمراض وقسوة الطقس وقسوة الحوادث والخطيئة. يمكنكم أن تفعلوا كل هذا إذا كان لديكم إيمان. سيأتي الوقت الذي تهتز فيه كل روح ويستيقظ كل عقل؛ وعندما يبحث عن مصدر النور والكمال، سيجدني.

52 عصر التجديد يقترب. أنتم، يا تلاميذي، ستضعون الأسس لظهور عالم جديد. ستعملون، مثل جيوش الخير، الملائكة، الذين يكافحون من أجل حاكم لتحقيق الصعود الروحي للبشرية.

53 الحب هو أقوى قوة يمكن للإنسان أن يحقق بها تجديده.

54 في الزمن الثاني، شكك الكثيرون فيّ؛ لم يستطيعوا أن يصدقوا أن الإنسان المتواضع وسط حشود المحتاجين والمرضى والخطاة هو المعلم، كلمة الأب. وعندما رأوا صناعي الخير وأعمال الحب والغفران، قالوا: "هل هو ساحر أم نبي؟" عندما جاءت تلك المرأة التي ارتكبت الزنا إلى حضوري، أرادوا أن يختبروني وقالوا لي: "احكم على هذه المرأة التي أخطأت؛ إنها فاسدة ولا تستحق أن تكون بيننا. اطردها، لأنها لا تستحق أن تسمع تعاليمك ولا أن تشاركك خبزك". فقلت لهم: "أنتم تعرفون ذنب هذه المرأة، وجميعكم تعتقدون أنها آثمة. ولكن من كان طاهراً، خالياً من أي ذنب، فليرميها بأول حجر." لقد لمست ضمائر الذين اتهموها، وسرعان ما أدركوا أن ذنبهم كبير جداً، أكبر من ذنب تلك المرأة. انسحبوا خجلين، وطلبت مني تلك التي اتهمتها تلك الجماعة وحكمت عليها أن تغفر لها، وأدركت عارها، وكان ندمها كبيراً لدرجة أنها شعرت بالتطهير واشتعلت المحبة في قلبها. فقامت وأقامت لها وقلت لها: "أنا أغفر لك، اذهبي ولا تخطئي بعد الآن."

55 لذلك، كلما شعرتن بالذنب والندم، عليكن أن تطهرن أنفسكن بالصلاة والأعمال الصالحة. تعالين إليّ، واستعدين السلام، ولا تخطئن مرة أخرى. لكنني أقول لكم أيضاً: لماذا تحكمون على أخطاء الآخرين دون رحمة ولا تنظرون إلى داخل أنفسكم؟ أنا أغفر لكم قبل أن ترتكبوا أي خطيئة، لكن كم قليلة هي النساء التائبات اللواتي وجدتهن في طريقي. لكنني أعلن لكم مرة أخرى أن الخطيئة ستختفي.

56 ستكون الأرض نقية. سيعود الإنسان إلى الاستماع إلى صوت ضميره. أدعوكم للعيش معي، وهذا هو السبيل الوحيد للوصول إليّ.

57 كلما سهرتم وصلّيتن، ستكونون أحراراً من المعاناة والإغراءات. استغلوا الوقت الذي أعطيتكم إياه للقيام بأعمال تثبت إيمانكم كتلاميذ. سيقترّب العالم منكم وسيندهش عندما يدرك سلامكم، وسيقول: "كيف يمكن لهذا الشعب أن ينعم بالسلام الداخلي، بينما أصبحت الأمم بؤرة للكراهية؟" سيرد عليهم المعلم: "أجد هذا الشعب مطهراً وجديراً، لكنني نزلت إلى الجميع. كل من يبحث عني سيجدني، وسأكون قريباً منه لدرجة أنه سيشعر بي في قلبه."

سلامي معكم!

التعليم 157

- 1 يا شعب إسرائيل، أنت تكشف لي قلبك. أريدك أن تحبني كأيك. روجي تتوق إلى حبك. لقد نسيني العالم، وعندما يبحث عني، يفعل ذلك من خلال طقوس غير كاملة، وبما أنه لا يملك أدلة على وجودي، فإنه يفقد إيمانه ويصبح كافراً. إذا أخبرتم أحداً أنني أحدث حالياً إلى شعب إسرائيل، فلن يصدق ذلك، وسيطلب مني أدلة، وسيكون مثل توما. لكنني قلت لكم: "طوبى لمن يؤمن دون أن يرى".
- 2 الهيكل الذي أعدته لنفسي هو في روح الإنسان نفسه، كما علمتكم دائماً.
- 3 ادرسوا إعلاناتي وتذكروا أنني جئت إليكم مرة أخرى لأنكم لم تفهموا كيف تأتون إلي. على الرغم من أنكم كنتم تملكون الشريعة وكلمتي والنبوءات، إلا أنكم لم تفهموا مصيركم ولم تؤدوا مهمتكم. لو كنتم قد فهمتموها بشكل صحيح، لانتظرت الأحداث التي تشير إلى هذا العصر الجديد.
- 4 لقد جئت لأعطيكم تعاليمي كما في الزمن الثاني. لن يعترف بي الكثيرون، فقط أولئك الذين يتعالون روحياً سيدركون هذا الإعلان بوضوح. أنتم الذين تسمعونني، ارحموا البشرية التي لم تكتشف أثرى، واستعدوا للتعليم، وكونوا معلمين. بأي فرح سترون إيمان تلاميذك ومعرفتهم بتعاليمي تنمو.
- 5 ستأتي إلي قلوب كثيرة. سيأتي إلي المتكبرون متواضعين. وسيأتي آخرون مدفوعين بضميرهم، يقيمون أعمالهم بدم شديد. أنا أنتظرهم لأعدهم، حتى تكون أرواحهم كينبوع نقي، وكلمتي كماء صافٍ يروي عطشهم.
- 6 أرسل إليلاً ليعد أولئك الذين سيتلقون هذا النور. فاجأ البشرية، التي كانت غارقة في نوم عميق وصماء عن كل ما هو روجي. قلة قليلة فقط كانت مستعدة لتلقي الرسالة. يا لها من سعادة غمرت أولئك الأطفال عندما رأوا وعدي يتحقق! ويا له من حب كان في روجي لكل البشر! مرت السنوات، ونزلت كلمتي المليئة بالحياة لتغذي القلوب. سيستيقظ آخرون لاحقاً، عندما تنتهي هذه الظاهرة. لكن لا ينبغي أن يشتكوا من ذلك، لأن وقت النعمة العظمى سيأتي للجميع، حيث ستسعون إلى التواصل معي دون وسطاء جسديين.
- 7 سأصيب العلماء بالبلاء. ستظهر أمراض غريبة كثيرة، ولن يعرفوا كيف يعالجونها؛ سيكونون عاجزين عن تخفيف الألم. فقط أولئك الذين يرتقون روحياً سيكونون قادرين على الشفاء. سيكون هناك رجال دين، متعاطشون للقراب من الله، سينضمون إلى "شعب إسرائيل". كثيرون ممن كانوا "الأوائل" سيكونون "الأخيرة". لن يبقى حجر على حجر من العديد من المؤسسات والكنائس التي لم تبني على أسس الحب. أنا أقوم حالياً بتنظيف الحقول، ولا أريد أن تنمو الأعشاب الضارة بجانب القمح.
- 8 زوروا دور الرعاية، واهتموا بالمرضى، وساعدوا الذين يعانون في السجون وأماكن العقاب، وواسوا الجميع، واذهبوا باسمي ومارسوا مواهبكم الروحية.
- 9 خذوا العالم الروحي قودة لكم، واحذوا حذوه في صبره ومحبه للبشرية، وفي كفاحه من أجل رفاهيتكم جميعاً.
- 10 كثيرون ممن أحبوا العالم كثيراً، لكنهم استمعوا إلي لاحقاً، أدركوا أخطاءهم وشعروا برغبة متزايدة في التوبة. إنهم يمرون بصراع داخلي، وبعد ذلك يسألونني: "يا رب، هل من الضروري أن ننكر "اللحم" والعالم حتى يتحرر روحنا؟" فأجيبهم: "الفضل لا يكمن في إنكار "اللحم"، بل في تحقيق الانسجام بين الروح والجسد الذي يخدمه كغلاف". ولكن كيف يمكن تحقيق هذا الانسجام إذا لم تكن الروح موجهة بضميرها؟
- 11 هل تعتقدون أنني جعلت أجسادكم عدواً لأرواحكم؟ "لا"، تجيبونني. لكنهم لطالما تصرفوا هكذا — كأعداء. لطالما كان أحدهما في حرب دائمة مع الآخر في — "الجسد" لأنه يفضل العالم بشيابه الاحتفالية الزائفة، والروح لأنها تشعر بالرغبة في التحرر والوصول إلى درجة أعلى من الكمال.
- 12 فقط تعاليمي، التي هي شرح للقانون، هي التي ستقودكم إلى الوفاء والمصالحة الداخلية لوجودكم. صدقوني: عندما تنتصرون في هذه المعركة، سيصبح الطريق كله سهلاً بالنسبة لكم.
- 13 عليكم أن تفهموا هذا على النحو التالي: "اللحم" هو السفينة، والروح هي الربان. كيف يمكن أن يكون من الصواب أن تقود السفينة الربان كما تشاء؟

14 نشأت العواصف الكبيرة عن هذا النقص في الانسجام داخل الإنسان، حيث كان الروح هو الطرف المهزوم في معظم الحالات. ولكن عندما تصبح "اللحم" في النهاية مطيعة بفضل قوة الإقناع والثقة التي يتحرك بها الروح نحو هدفه الكبير، وتقبل المهمة الموكلة إليها دون تمرد، ولا تحرم روحها مما تستحقه، عندئذ يتحقق الانسجام بين الطبيعتين اللتين يتكون منهما الكائن البشري. يستصلون إلى هذا الارتقاء عندما يسير الجسد والروح معًا على طريق التطور الروحي الذي يرشدهما إليه حب وحكمة خالفهما من خلال ضميرهما. عندئذ سوف يصلب "الجسد" على صليب التضحية والتنازل بسبب طاعته وامتناله ووداعته لأوامر الروح، لكي ينال روحه الارتقاء والفرح لبلوغه مكانه في الحياة الأبدية.

15 حرية الإرادة هي أعلى تعبير، وهي أسمى هدية من الحرية، التي مُنحت للإنسان في مسار حياته، حتى توصله مثابرته على الخير، التي اكتسبها من خلال نصيحة الضمير والمحن التي اجتازها في الكفاح، إلى حضن الأب. لكن حرية الإرادة قد استبدلت بالانفلات، والضمير لم يعد يُسمع؛ لم يعد الناس يستمعون إلا لمطالب الدنيا، والروحانية قد استبدلت بالمادية.

16 في ظل هذا الارتباك الكبير والضلالة، ستبدو تعاليمي غريبة للناس في هذا الزمان. لكنني أقول لكم إنها التعاليم الصحيحة التي ستجعل الناس يتحررون من الخمول الذي وقعوا فيه.

17 أيها الحجاج الأَرْضِيون، ضعوا عصاكم وحقيبة سفركم واستريحوا من رحلتكم الطويلة. اجلسوا معي، وتناولوا من خبزي وتحدثوا مع معلمكم. دعوا أرواحكم تأتي إليّ في شركة كاملة.

18 أنتم نفس الشعب الذي تبعني في أوقات أخرى في رغبة لتحقيق الكمال لروحه، ولكنكم الآن تسألوني بدّهشة: "لماذا عدت إلينا؟" وأنا أجيبكم: مكتوب أن روح أطفالى ستعيش إلى الأبد على يمين سيدها. ولكن لكي تصلوا إليّ، من الضروري أن تتعلموا وتتقنوا في اتباع معلمكم.

19 لقد زرعت بذوري فيكم في كل الأوقات، ولكن قليلون هم الذين أحبوني. لقد كشفت عن قوتي من خلال مبعوثين، من خلال مختارين من بين عدد كبير من الكائنات الروحية — منذ هابيل العادل، الذي كان نموذجًا للتواضع، ويوسف بن يعقوب، الذي كان ممسوحًا بالحكمة والقداسة؛ ويوحنا المعمدان، الذي عاش فقط ليشهد لي، دون أن يستخدم أي شيء من العالم يضر بجسده أو روحه. ومثل هؤلاء الذين كانوا طاهرين الروح، هناك الكثيرون غيرهم ممن تعرفونهم، والذين تنمو أعمالهم على مر السنين وتأخذ أبعادًا هائلة. لكن كل هذه الأدلة والنداءات التي أطلقتموها في اللانهاية لم تكن كافية لكم، لأنكم لم ترغبوا في أن تروا في رسلنا انعكاسًا لإلهيتي.

20 لقد طلبتم حضور ربكم لتكونوا قريبين منه وتسمعو صوته يتكلم بلغتكم، وقد تم منحكم ذلك لتتألموا خلاص أرواحكم. ولكن على الرغم من أنني كنت قريبًا منكم وتكلمت إلى شعبي، لم تتبعنوني وأجبرتوني على العودة إليكم.

21 تعاليمي في الزمن الثاني مكتوبة في كتاب ضميركم. علمتكم أن تحبوا وتقبلوا حنان مريم وعطفها. كنت سعيدًا بشعور دفء حضنها الأمومي () وبالتمتع بالغذاء الذي قدمه لي صدرها. كنت أستطيع أن أكون سعيدًا معها وكنت أشاركها أيضًا المشقة والعمل الشاق اليومي. تلقيت حنان أشعة الشمس واستمتعت بمنظر الجبال والحقول والبحر، وباركت كل شيء. بارك حقول الحبوب والمياه وكل ما يغذي الإنسان.

22 مددت يد الصداقة، وفرحت ببراءة الأطفال الصغار، ورشاقة الشباب ونبههم، ونقاء قلوب العذارى. ملأني بالرضا أن أرى إيثار الأمهات واستعدادهن للتضحية، وحبوية الرجال. عشت في هذا العالم ثلاثًا وثلاثين سنة، لكي يشهد الإنسان بنفسه كمال سيده ومثاله الأعلى، الذي كان بإمكانه أن يراه عن قرب، لكي يتعلم أن يتخذني مثالًا دائمًا. علمتكم حب الله واتباع شرائعه. أخبرتكم كيف تحبون آبائكم وإخوتكم وأطفالكم، وتحدثت إليكم عن الحب بين الزوجين، وأريتكم الطريق الصحيح للعمل والاحترام المتبادل والمساعدة، ودعوتكم إلى العيش في شركة كاملة مع الأب وفي انسجام مع الطبيعة.

23 ومع ذلك، فقد دُعي الكثيرون، ولكن قلة قليلة فقط اختيروا. كانوا اثني عشر الذين منحتهم ملء حكمتي. جعلتهم مسؤولين عن العهد الثاني، عن التعاليم التي أعطيت جميعها تقريبًا بشكل مجازي، عن أمثالي التي لا حصر لها؛ وكان كل هذا محفورًا في أذهان الناس إلى الأبد، حتى لا يمحوه الزمن ولا تقلبات القدر.

24 أعطيت تلك المخلوقات الشجاعة، حتى لا يخيفهم شيء في المعركة التي تنتظرهم، وحتى يتمكنوا من مواجهة الكتب والتغلب على العلم البشري. قلت لتلاميذي: "أترككم رعاة للبشر، ذلك القطيع الذي هو اليوم مشتت ويجب توحيد في حظيرة واحدة." وقلت لهم أيضًا: "ابنوا الهيكل"؛ ولكن عندما قلت لهم ذلك، لم أكن أعني هيكلًا مبنياً من الحجارة، بل كنت أحدث عن الروح، التي هي "المكان" المناسب لبناء مسكن لربكم. لا يستطيع الإنسان حتى أن يتخيل هيكلي، لأنه يتكون من الكون بكل مخلوقاته، وفيه يوجد المذبح الحقيقي، والقربان، والنور.

25 كانت قلوب تلاميذي مستعدة، وكان الوعاء نقيًا من الداخل والخارج وملينًا بالخير والإيمان والأمل. فانطلقوا ليبشروا البشرية بالبشارة. عندما تحدثوا إلى إخوانهم بعد رحيلي، قالوا لهم: "يمكنكم جميعًا أن تستقبلوا الرب؛ ففي كلماته دم وجسد المعلم".

26 هكذا تحدثوا، وأنا قمت بتوجيههم خطوة بخطوة. لقد فهموا كيفية التعليم وتأكيد كل كلماتهم بالأفعال. أينما كانوا، كانوا داخل الهيكل — سواء في الصحراء أو في وطنهم أو في مختلف البلدان التي وطأت أقدامهم. كانت أفواههم مثل ينبوع ماء نقي ومنعش يظهر الشعوب.

27 مثل يسوع، لم يرتدوا تاجًا ولا صولجانًا ولا رداءً أرجوانيًا؛ كانوا متواضعين. قلت لهم: "كونوا متواضعين، كونوا "الأخيرين" أينما ذهبتُم. أعطوا إخوانكم كل ما تملكتموه مني، لا تخفوا شيئًا، واحرصوا على أن تتكاثروا بذورتي وتصل إلى كل القلوب."

28 كان تلاميذي يحترمون دائمًا الحياة البشرية، ولم يجرؤوا أبدًا على أخذ مكاني كقاض. كانوا يعرفون كيف يتركون لي أمرًا ما، سواء كان عادلاً أو غير عادل، لأنني أنا الوحيد القادر على حله بشكل صحيح. لم يسألوا الناس لماذا أخطأوا، وكانوا يرحمون الجميع ويشفقون عليهم.

29 الآن في الزمن الثالث، بينما يقترب شعبي من نهاية إعلاني، أقوم بتجهيز تلاميذ جدد. كل شيء قد تم وفقًا لإرادتي. أنا أقوم حاليًا ببناء المعبد الذي لا يُدمر في أرواح أطفال.

30 لا تقدموا لي أي رموز أخرى ولا تصوروني في شكل مادي. استمعوا إلى إلهاماتي واتبعوا إرشاداتي فقط. هذا سيكون كافيًا لتحقيق روحانيتكم.

31 في هذا الزمن، سمعت صوتي بنفس الطريقة التي جعلتكم تسمعونه في الزمن الأول، عندما جعلت أرواح البشر ترتجف.

32 الآن لم أعد أعطيك تعاليمي من خلال يسوع، كلمتي المتجسدة. لقد تحدثت إليكم من خلال مخلوقات بشرية، لأنكم الآن أكثر تطوراً ويمكنكم فهمي ونقل كلمتي.

33 لقد اقتربت نهاية هذا الإعلان، لكي أستأنف بعد ذلك في شكل أعلى من خلال بدء الحوار من روح إلى روح مع خالقكم، الذي تستخدمه الكائنات الروحية الأعلى التي تسكن معي.

34 لا تخافوا من يوم رحيلي، لأنني لن أبتعد عنكم أبدًا. بعد صعودي إلى السماء في الزمن الثاني، ظهرت لتلاميذي، محدودًا في صورة يسوع، لأعطيه العزاء. اليوم لا تعرفون كم عدد الأيام التي لن تشعروا بي فيها، ولكن في نهايتها سترونني مرة أخرى وستشعرون أنني ألهكم، وأن كلمات جديدة تتدفق إلى عقولكم. أطلب منكم فقط الاتحاد، جسد واحد (جماعة) وإرادة واحدة، حتى تكونوا بهذه الطريقة جديرين بالوصول إلى الهدف. في ذلك اليوم (يوم الوداع) ستكون القبائل الاثنتا عشرة للشعب المختار حاضرة، وسيكون الرسل الاثنا عشر معكم أيضًا، لتشعروا بالتشجيع من خلال مثالهم. لأنني، مثلهم، سأترككم كخراف بين ذئاب جائعة. لكنني سأكون معكم في اضطهادكم، في السجن، في كل لحظة تحتاجونني فيها.

35 سأحمي نسلي.

36 عليكم أن تبتذلوا الكثير من الجهد، حتى عندما أرى أن الحب والنقاء والبساطة يسودان بين شعبي، أترككم كسادة للبشرية. إذا طلبوا منكم التعليم، أعطوهم إياه، وإذا أسكتوكم، فاصمتوا بتواضع. ازرعوا دائمًا في طريقكم، كما علمتكم.

37 أحبوا إخوانكم لترسيوا بينهم أسس السلام والوئام.

38 أيها الشعب، متى ستؤتي ثماركم؟ لقد مر وقت طويل منذ أن بدأت أعلمكم، وما زال الرسل الذين يحتاجهم الناس بشدة لانطلاقهم الروحي لم يظهروا بعد.

39 الوقت المتبقي لكم لسماعي قصير، ومن الضروري أن تتعلموا دروسي حتى يسهل عليكم أن تشهدوا بها.

40 تذكروا: عندما تتوقف كلمتي إليكم، فإنه يعتمد على مثالكم وأعمالكم ما إذا كانت قلوب الكثيرين الذين لم يحالفهم الحظ في سماعي في هذا الاجتماع ستستيقظ إلى الإيمان وتتحول إلى عملي.

41 وأذكر لكم كمثال على هذه الكلمات تحول شاول، الذي سُمي لاحقاً بولس، الذي كرس جسده وروحه بالكامل لخدمة ربه.

42 لم يكن بولس من بين الاثني عشر رسولاً، ولم يأكل على مائدتي، ولم يتبعني في طريقي ليستمع إلى تعاليمي. بل إنه لم يؤمن بي، ولم ينظر بعين العطف إلى أتباعي. كان في قلبه فكرة تدمير البذرة التي عهدت بها إلى تلاميذي، والتي كانت قد بدأت للتو في الانتشار. لكن بولس لم يكن يعلم أنه كان واحداً من أتباعي. كان يعلم أن المسيح يجب أن يأتي، وكان يؤمن بذلك. لكنه لم يستطع أن يتخيل أن يسوع المتواضع هو المخلص الموعد. كان قلبه مليئاً بغطرسة العالم، ولذلك لم يشعر بوجود ربه.

43 لقد ثار شاول ضد مخلصه. لقد اضطهد تلاميذي والأشخاص الذين لجأوا إليهم لسماع رسالتي من شفاه هؤلاء الرسل. ولذلك فاجأته وهو يضطهد أتباعي. لمسته في أعرق مكان في قلبه، وعلى الفور تعرف علي، لأن روحه كانت تنتظرنني. لذلك سمع صوتي.

44 كانت مشييتي أن يتحول هذا الرجل المشهور بهذه الطريقة، حتى يتمكن العالم من مشاهدة تلك الأعمال المفاجئة في كل مساراته، والتي من شأنها أن تحفره على الإيمان والفهم.

45 لماذا نستعرض بالتفصيل حياة هذا الرجل الذي كرس حياته منذ ذلك الحين لمحبة جيرانه، مستلهماً من حب سيده وتعاليمه الإلهية؟

46 كان بولس أحد أعظم رسل كلمتي، وكانت شهادته دائماً مشبعة بالحب والصدق والحقيقة والنور. تحولت ماديته السابقة إلى روحانية عالية جداً، وقسوته إلى لطف لا حدود له؛ وهكذا أصبح مضطهد رسلي أكثر من يزرع كلمتي بحماس، وواعظاً متجولاً لا يكل، ينقل الرسالة الإلهية لربه، الذي عاش من أجله وكرس حياته له، إلى مختلف الأمم والمقاطعات والقرى.

47 ها أنت ذا، أيها الشعب المحبوب، مثال جميل للتوبة ودليل على أن البشر، حتى لو لم يسمعوا بي بعد، يمكن أن يصبحوا رسلاً عظماء لي.

48 اليوم أقول لكم: أين هو شعبي؟ أين هو الشعب الحكيم في المحن، الشجاع في المعارك، والثابت في الصراعات؟ إنه منتشر في أنحاء العالم. لكنني سأدعوه بصوتي للانطلاق وأوحده روحياً ليقود جميع الشعوب. لكنني أقول لكم إنه سيكون اليوم من أشخاص من جميع الأعراق، سيفهمون طبيعة التحالف الذي أتوقعه من جميع البشر.

49 يجب أن يكون هذا الشعب شجاعاً ومقاتلاً، لكن لا يجب أن يمتلك أسلحة تقتل الأخوة ولا عربات حرب، كما لا يجب أن يردد أناشيد الإبادة. يجب أن يكون رايته السلام، وسيفه الحقيقة، ودرعه الحب.

50 لن يتمكن أحد من اكتشاف مكان هذا الشعب: فهو موجود في كل مكان. سيحاول أعداؤه تدميره، لكنهم لن يتمكنوا من ذلك، لأنهم لن يجدوه متحداً على الأرض في أي مكان، لأن وحدته ونظامه ووثامه سيكونون روحيين.

51 بينما حرره موسى ذات مرة، وقاده في طرق جافة ووحيدة، وسمح له بالمرور وسط جحافل الأعداء الذين أحاطوا به، حتى أوصله إلى أبواب الأرض الموعودة، فإن إيليا اليوم، غير المرئي، ولكنه محسوس وحاضر، يدعو الشعب إلى القتال ويرشده إلى طرق مضيئة ليقوده بخطى ثابتة وأمنة إلى عتبة الوطن الذي أعدته لأرواحكم.

52 القانون الروحي الذي يخدمه كدليل ومرشد هو نفسه الذي نقشته على الحجر، والذي تم الكشف عنه لكم على جبل سيناء. الخبز الروحي الذي يتلقاه هو نفسه الموجود في الكلمة التي أعطيت لكم من خلال يسوع.

والنور الذي يمنحه الأمل والشجاعة لكي لا يضل أبداً عن طريق الحق هو الإلهام الذي ينزل في هذا الزمان من اللانهاية ليكشف للروح البشرية كل ما كان مجهولاً لها.

53 كل من يظهر تقدماً في القدرات التي منحها له، وكذلك في المواهب الروحية، وكل من هو باحث دؤوب عن الحقيقة، أو يحب الروحانية - حقاً، أقول لكم، سيكون أحد جنود هذا الشعب وسيسمع نداء سيده عندما يدعوه إلى القتال، وكذلك عندما يدعوه إلى السلام.

54 هل تبدو لكم هذه الصورة مجرد حلم جميل؟

55 عندما خاطب موسى إسرائيل في مصر وأعلن لها بركات الأرض الموعودة، شك الشعب لأنهم اعتادوا على نير العبودية ومعاناة الاستعباد، ولذلك بدا لهم من المستحيل أن يكون هناك أرض للحرية والرفاهية لهم. ومع ذلك، انطلق ذلك الشعب في طريقه واقترب أكثر فأكثر من تلك الأرض التي بدت له في البداية مجرد حلم جميل، حتى وصل أخيراً إلى ثمرة مثابرته وإخلاصه.

56 لا تخيلوني مرتدياً ناجاً ووصولاً، لا، بل انظروا إليّ متواضعاً وبسيطاً.

57 أريدكم أن تستوعبوا جوهر كلمتي، التي هي غذاء لكل روح. فيها ستجدون خبز الحياة، ونبذ الفرح الروحي، وثمره الحب الحقيقي.

58 من الضروري أن تتعلموا، بينما تتناولون معي الطعام على مائدة الحب والروحانية هذه، أن تتحدثوا معي وتسمعونني. لأن هذا الإعلان الذي تحضرونه حالياً هو مؤقت فقط، ومن الضروري أن تتعلموا التحدث معي روحياً، حتى لا تشعروا بالوحدة أو اليتيم عندما لا تسمعون صوتي بهذه الصورة بعد الآن.

59 ابتهجوا في هذا الوقت الذي لديكم فيه إعلاني. لكن لا تنسوا أبداً من وعيكم اليوم الذي حددته إرادتي، وهو اليوم الذي ستلقون فيه كلمتي للمرة الأخيرة.

60 أقول لكم هذا: لأن أولئك الذين اعتادوا على رسالتي بشكل مفرط، فإن اليوم الذي لن يتمكنوا فيه من سماعي سيكون بمثابة "الموت" بالنسبة لهم، وسيكونون عرضة لإغراء الحصول على رسالة بوسائل غير مشروعة تملأ الفراغ في قلوبهم قليلاً. لكن لن يكون هناك نوري.

61 عليكم أن تفهموا الآن أنه إذا لم يكن لهذا الإعلان نهاية محددة، فلن تتمكنوا أبداً من المضي قدماً، لأنكم لن تكونوا مهتمين بدراسة كلمتي، ولا بالسعي إلى الحوار الروحي. لماذا تفعلون ذلك، إذا كان بإمكانكم سماع هذه الكلمة يوماً بعد يوم والحصول على هذا العزاء كلما طلبتموه؟ ولكن عندما تنتهي التعليمات ويتم تسليم الرسالة، سيكون كل شيء مختلفاً. إذا أردتم أن تشعروا بقربي، فعليكم أن تتأملوا في كل ما احتفظت به ذاكرتكم، وإذا أردتم أن تشعروا بالوقفة، فعليكم أن تركزوا أنفسكم لواجب روحي حقيقي، حيث تصبحون بذار السلام والنور والبلمس الشافي وعمل المحبة.

62 من أجلكم، يجب أن تكون الفترة التي تسمعونني فيها من خلال العقل البشري قصيرة، لأنكم طفوليون وضعفاء لدرجة أنكم تبدأون بالاعتقاد على وجودي بهذه الصورة بعد فترة قصيرة من سماعي. لم تعدوا تشعرون بتلك الحماسة التي انتابكم في الأيام الأولى، وأنتم تختبرون بشكل متناقص تلك الفرحة، تلك السعادة، عندما تسمعون إليّ — شعور بالسعادة كان يسلبكم النوم في ليالٍ عديدة عند التفكير في أنكم ستسمعونني، وفي رغبتكم في عودة اليوم واللحظة التي تسمعون فيها ذلك الصوت الذي كان يبدو لكم أحياناً مستحيلاً سماعه.

63 "هل هذا حقيقي حقاً"، تسألون أنفسكم في قلوبكم، "أنني أستطيع سماع صوت ربي؟ هل أنا جدير بأن أكون شاهداً على هذا الكلام العجيب من خالقي؟ يا معلمي، يا لها من سعادة عظيمة أنتجتها في أرواحنا، بأنك سمحت لنا بسماع صوتك الأبوي، كلامك كمعلم، كلامك الإلهي!" لم تتعبوا من سماعي، ولم تردوا أن تفوتكم كلمة واحدة، وكنتم تتبعون جميع تعليماتي. ولكن الوقت مر، وأصبح سماعي عادة بالنسبة لكم، ولأنكم لم تعودوا تبتذلون جهداً للتمعن، بدأت كلماتي تملأكم، ووجدتموها رتيبة — "دائماً نفس الشيء، دائماً متشابهة" — دون أن تدركوا أنكم أنتم الذين لم تعودوا تأتون مستعدين كما في الأيام الأولى، عندما كنتم تقتربون بخشوع وامتلاء بالرهبة والدهشة والإيمان والحب والتواضع.

64 أستطيع أن أقول لكم أنه لم يكن هناك قلب واحد، بعد أن استمع إليّ لبعض الوقت، لم تصبح كلماتي وإعلاناتي بالنسبة له شيئاً عادياً، ولهذا أقول لكم مرة أخرى أنكم، بسبب عدم نضجكم البشري وضعفكم، لا

تستطيعون البقاء ثابتين في الروحانية لفترة طويلة، ومن الأفضل أن أحدد وقت إعلاني من أجلكم. لأنني إذا لم أفعل ذلك، فلن تشعروا في النهاية بأي احترام لما كان نعمة منحها لكم معلمكم الآن وفاءً بوعده في الزمن الثاني.

سلامي معكم!

- 1 فليكن نور روعي الإلهي بينكم.
- 2 مرحباً بكم أيها التلاميذ الأحباء الذين تسرعون عند نداء الراعي الصالح كخراف مطيعة. إذا تجرأت أي خروف على الخروج من الدائرة بعد أن كانت بالفعل في الحظيرة، سأترك البقية في رعاية جيدة لأبحث عن الضائعة. لأنه ليس من إرادتي أن تضيع (حتى) واحدة من خرافي.
- 3 أنا أراقب الجميع، وأمنح قلوبكم سلامي وعقولكم نوراً، لتتبعوا الطريق الصالح. ولكن إذا تركتموه ونسيتم من بذل كل شيء لإنقاذكم، ومن عشتم معه ووجدتم العزاء في دفنه — حقاً، أقول لكم: حبي المساعد سيتبعكم أينما ذهبت، وصوتي سيدعوك باستمرار من خلال ضميركم. لا يمكنكم أن تضلوا الطريق. لقد أوضحت لكم القانون الذي يجب أن تتبعوه. لا يمكنكم أن تخذعوا أنفسكم، لأنكم تملكون ضميراً يحكم على كل أفعالكم بشكل صحيح، ويخبركم بما هو مسموح وما هو غير مسموح. اعلما: إذا لم تستمعوا لنصيحتي، فإن أفعالكم ستدينكم. أقول لكم مرة أخرى: اعرفوا أنفسكم، حتى تعرفوا إخوانكم من البشر.
- 4 استعدوا لتكونوا أقوياء، لأن رسلي الجدد لا ينبغي أن يكونوا ضعفاء، ولا ينبغي أن ينهاروا بعد بضعة خطوات على الطريق. يجب أن يكونوا أقوياء بما يكفي ليثبتوا أنهم قادرون على بث الثقة في نفوس الناس وقيادتهم من خلال قوتهم وكلماتهم وطريقة تفكيرهم.
- 5 لديكم جميعاً القدرات لتكونوا في المستقبل قادة حقيقيين من القلب والروح، وحتى الكائنات غير المادية التي تعيش في حالة روحية مضطربة، ستتمكنون من تحريرها من ظلامها بقيادتها إلى النور.
- 6 هذه المهمة صعبة، لكنني أجعلها مفهومة لكم من خلال كل ناقل صوت.
- 7 إذا ابتعد أحدهم عن الطريق بسبب عدم فهمه لعملي، سأدعوه من جديد لأجعله يدرك أن من عقد عهداً مع الله لا يجوز له أن يتراجع في طريق تطوره. أنا أتحدث إلى روحكم التي كانت مغطاة بالظلام قبل أن تعرفني. ولكن منذ أن أعلن الأب عن نفسه في طريقه، اقتنع بالرعاية والحب من الروح الإلهية، التي حددت نفسها في ثلاث مراحل زمنية، في ثلاث مراحل مختلفة ولكنها كاملة من الكشف، لتجعل نفسها مفهومة لروح الإنسان.
- 8 البعض يريدون البحث عن الحقيقة بطرق أخرى. أقول لهم: إذا كان لديكم سبب وجيه للبحث، فافعلوا ذلك، ولكن ابحثوا بالطريقة الصحيحة. يشعر آخرون أنهم في عائلة الأب، وأنهم لا يستطيعون العيش بدون وجوده.
- 9 لن يستطيع أحد أن يحميكم مثلي، ولن يستطيع أحد أن يرفعكم بمثل هذا القدر من الحب إذا سقطتم على الطريق. أنا الوحيد الذي ينير لكم طريق الحياة. تعالوا إليّ، يا أحبائي، كما أتى إليكم، بارتفاع داخلي وحب وإخلاص. يجب أن تتخلل جميع أفعالكم الروحانية، عندها ستختبرون سعادة غامرة.
- 10 ستأتي سنوات من الاختبار، ولكن في خضمها يجب أن تؤدوا مهمتكم. ستتمثل هذه المهمة في مساعدة إخوانكم الذين يعانون، وأن تنسوا أنفسكم في ذلك.
- 11 لا تشعروا بالإهانة إذا اعتبرت أمتكم ثانوية من قبل الآخرين. أظهروا أنكم جميعاً متساوون في عيني حبي وتحت شريعتي. يجب أن تنعكس أرواحكم في أعمالكم دون عائق، ويجب أن تنبع من عقولكم تعاليم وتوضيحات حول أخطاء البشر في أيديولوجياتهم المختلفة.
- 12 أريدكم أن تفكروا في كل ما قلته لكم، حتى تحفظوا هذه التعاليم في ذاكرتكم وتكونوا أقوياء في طريقكم من خلالها.
- 13 لا أرشدكم في هذا الزمان إلى طريق آخر، ويمكنني أن أقول لكم كما قلت في الزمان الثاني في هيكल سليمان: "لم آت لأبطل الشريعة، بل لأكملها." لأنني رأيت أن معلمي الشريعة لم يفهموا ذلك، ولذلك أسأؤوا تفسير كلامي.
- 14 أنا، "الكلمة"، أصبحت إنساناً في يسوع، لأعلم الناس تعاليم الحب والعدالة، التي انبثقت من الشريعة التي أعطها الأب للبشرية في الأزمنة السابقة. وتعاليم الروحانية التي أكشفها لكم في هذا الزمان تريد أن تريك اتباع تعاليم المسيح، حتى يتسلق الروح قمم المعرفة والحقيقة الروحية.

15 البشرية منقسمة روحياً إلى أديان وطوائف وعقائد وأيديولوجيات. لكنني سأثبت قوة كلمتي بتوحيدها، على الرغم من أنني أخبرتكم بالفعل أن العالم سيتم تطهيره وأن الأرواح سترتجف مثل الغابات عند هبوب عاصفة إعصارية قبل أن يحدث ذلك. كونوا يقظين، لأنكم، على الرغم من أنكم مجهولون وغير بارزين، تمتلكون النور الذي يمكنكم به تحرير أولئك الذين يتخبطون في الظلام كالأعمى، من خلال إظهار أفق مشرق ومستقبل أفضل لهم.

16 لا تكونوا حراساً للتقاليد والطقوس المتحمسة. مارسوا كلمتي بصدق، لأنني قلت لكم إنها ستكون الرابط الروحي الذي يوحد الشعوب والأعراق، لأن كلمتي هي قانون الحب العالمي.

17 من حبي لكم ولكي تفهموا إلى أي درجة أجعلكم جديرين بي، أعلن نفسي من خلال قدراتكم العقلية. ولكن سيأتي الوقت الذي لن تكون فيه هذه الطريقة في الإعلان ضرورية، وعندها ستقرب قوة ارتقائكم الداخلي أرواحكم من الأب، بحيث تسمعون "حفلة الإلهية" التي ستقول لكم أولاً: "أحبوا بعضكم بعضاً".

18 اليوم أقول لكم: "تعالوا إليّ وستجدون السلام". لقد أعددت لكم هذه الأماكن للتجمع، لتكون كالأشجار التي تظللكم وتسمعون تحتها كلمتي. في الزمن الثاني، كنتم تسمعونني في الوديان وعلى ضفاف الأنهار وعلى قمم الجبال. في معبد الطبيعة، كنتم تشعرون بالبهجة وتعيشون في شركة معي. اليوم، عليكم أن تزوروا تلك الأماكن أيضاً، وهناك، بعيداً عن العالم الذي يخطئ وينكرني، ستشعرون بالجو النقي المليء بقوة الحياة، حيث كل شيء يتحدث عني. وعندما يكون روحكم حراً وعزباً، سوف يتحد مع الأب في شركة كاملة.

19 تبحث عني أرواح كثيرة في مختلف الأديان والطوائف والفلسفات، وقد طلبوا مني النور ليجدوا الطريق الحقيقي والأقصر. لكنهم لا يعلمون أنني أعلن نفسي في هذه الأمة، بالشكل الذي تعرفونه. أنا أقودكم جميعاً إلى النور، لأن حبي لا يعرف أعراقاً وأممًا. أنتم الذين تسمعونني — اعملوا على أنفسكم، تغيروا، لتكونوا أدواتي في عمل الحب والسلام وتطور الروح.

20 منكم يجب أن تنطلق الكلمة النبوية، الكلمة التي تشفي وتواسي. هل تريدون أن تخدموا البشرية؟ القوانين الأساسية التي أعطيتكم إياها هي حب من خلقكم، والحب فيما بينكم. جميع الفضائل تنبع من حب الله وحب القريب.

21 لقد خرجتم جميعاً مني، بمواهب متساوية. لم أفضل بعضكم على البعض الآخر. كل روح لديها القدرات والمواهب لتحقيق ارتقائها الخاص.

22 كونوا أقوياء، واقلبوا تكفيركم، وشاركوا في عمل الزمن الثالث، حتى تتمكنوا من تجربة إقامة مملكتي في روح الإنسان. ارتقوا، حتى تتمكنوا من العيش في عوالم أعلى من هذه، حيث لا يوجد معاناة، حتى تصلوا إلى الكمال وتصلوا إليّ. حتى لو كان هذا العالم الأرضي يمنحكم الكثير من الملذات ويخفي الجمال والروعة — فكروا في الحياة الروحية التي تنتظركم واقتربوا منها اليوم. سأمنحكم أن تنظروا من وادي الأرض هذا من خلال الرؤى إلى تلك الحياة الرائعة المليئة بالسلام والحب والانسجام.

23 أقول لكم مرة أخرى أن البشرية جمعاء ستخلص فيّ. ذلك الدم الذي سُفك على الجلجلة هو حياة لكل روح. لكنه ليس الدم في حد ذاته، لأنه سقط في تراب الأرض، بل الحب الإلهي الذي يرمز إليه. كلما تحدثت إليكم عن دمي، تعرفون الآن ما هو وما معناه.

24 لقد سفك الكثير من الناس دمائهم في خدمة ربهم ومن حب لأخوتهم، لكن هذا لم يجسد الحب الإلهي، بل الحب الروحي والإنساني فقط.

25 أما دم يسوع فهو يجسد الحب الإلهي، لأنه لا عيب فيه. لم يكن في المعلم أي خطيئة، وقد أعطاكم دمه حتى آخر قطرة، لكي يفهموا أن الله هو كل شيء لمخلوقاته، وأنه يهب نفسه لهم بالكامل، دون تحفظات، لأنه يحبهم حباً لا متناهياً.

26 عندما امتص تراب الأرض ذلك السائل الذي كان يمثل الحياة في جسد المعلم، كان ذلك لكي تفهموا أن تعاليمي يجب أن تجعل حياة البشر مثمرة من خلال الري الإلهي بحبها وحكمتها وعدالتها.

27 العالم - غير مؤمن ومنتشكك في كلمات المعلم وأمثاله - يحارب تعاليمي ويقول إنه على الرغم من أن يسوع سفك دمه لينقذ البشر من الخطيئة، فإن العالم لم ينقذ؛ وأنه يزداد خطيئة يوماً بعد يوم، على الرغم من أنه أكثر تطوراً.

28 أين قوة دم الخلاص هذا، يتساءل الناس، في حين أن أولئك الذين ينبغي أن يوضحوا الأفكار الأساسية الحقيقية لتعاليمي، لا يستطيعون الإجابة بشكل مرضٍ على أسئلة المتعطشين للنور والمتعطشين لمعرفة الحقيقة.

29 أقول لكم إن أسئلة الذين لا يعرفون في هذا الزمان أعمق وأكثر مغزى من إجابات وتفسيرات الذين يدعون معرفة الحقيقة. لكنني جئت مرة أخرى لأحدث إليكم، وهنا كلمتي لأولئك الذين يعتقدون أن ذلك الدم قد حقق بالفعل خلاص الخطاة من العدالة الإلهية — كل أولئك الذين كانوا ضالين ومحكوم عليهم بعذاب شديد. أقول لكم: لو كان الأب، الذي يعلم كل شيء، يعتقد أن البشر لن يستفيدوا تدريجياً من كل التعاليم التي أعطاهم إياها يسوع في كلماته وأعماله، ولن يفهموها — حقاً، لما أرسله أبداً؛ لأن الخالق لم يفعل أبداً شيئاً عديم الفائدة — لا شيء غير مقدر أن يوتي ثماره. ولكن إذا أرسله ليولد بين البشر، وينمو، ويعاني، ويموت، فقد كان ذلك لأنه كان يعلم أن حياة المعلم المشرقة والمثمرة سترسم من خلال أعماله طريقاً لا يمحي، أثراً لا يُمحي، حتى يجد جميع أبنائه الطريق الذي يقودهم إلى الحب الحقيقي، ويقودهم في اتباع تعاليمه إلى الموطن الذي ينتظرهم فيه خالقهم.

30 كما كان يعلم أن ذلك الدم الذي يشهد على الصدق والحب اللامتناهي والذي سُنك حتى آخر قطرة، سيعلم البشر أن يؤمنوا بخالقهم ويؤدوا المهمة التي سترفعهم إلى الأرض الموعودة، حيث يمكنهم أن يقدموا لي إنجاز مهمتهم ثم يقولوا: "يا رب، لقد تم كل شيء".

31 الآن أستطيع أن أقول لكم إن الساعة التي سُنك فيها دمي على الصليب لم تكن هي الساعة التي أعلنت خلاص البشر. فقد بقي دمي حاضراً في هذا العالم، حياً، طازجاً، ووضع بصمته الدموية على طريق تكفيركم، الذي سيمنحكم الموطن الذي وعدكم به أبوك.

32 لقد قلت لكم: أنا مصدر الحياة، تعالوا وظهروا أنفسكم من آثامكم، لتذهبوا أحراراً وسالمين إلى أبيكم وخالقكم.

33 مصدري هو الحب، وهو لا ينضب ولا حدود له. هذا ما يريد أن يقوله لكم دمي الذي سفكته في ذلك الوقت. لقد ختم كلمتي، وأكد تعاليمي.

34 حتى في الصحراء، على الرغم من أنني عهدت إلى شعبي بشريعي، أعطيتهم رمزاً: المن.

35 في هذا الزمان، لديكم من آخر؛ إنه ليس مثل ذلك الذي غذى الشعب جسدياً. أنتم أيضاً لديكم دمي، على الرغم من أنه ليس ذلك الذي سال من جراح يسوع.

36 أنا في الروح، وأنتم تسمعونني الآن ككائن روحي. أنتم تتغذون من كلمتي، التي هي خبز الحياة الأبدية، وتظهرون أنفسكم من خلال ممارسة تعاليمي. افهموا الآن أنكم، من أجل الحصول على خلاص أرواحكم، يجب أن تساهموا أيضاً بالجزء الذي يخصكم، وهو الحب ومساعدة إخوانكم من البشر.

37 لقد أعطيتكم دمي؛ فاقبلوه بالطريقة الصحيحة. لو كان مجرد حقيقة أنني أعطيتكم إياه كافياً لتحقيق خلاص الروح — حقاً، أقول لكم، لما كان أحد يخطئ بعد ذلك، ولما كانت الأرض ضرورية للتكفير عن الخطايا، لأن جميع البشر كانوا سيسكنون في ملكوت السموات.

38 أريدكم أن تجعلوا أنفسكم مستحقين للقدوم إلى الرب بفضل استحقاقاتكم الخاصة، لأنكم ككائنات واعية تستحقون النعمة اللامتناهية، والسعادة التي لا توصف، بأن تكونوا في حضن الأب، لأنكم أحببتموه، ولأنكم أحببتم أيضاً مخلوقاته، الذين هم إخوانكم وأخوانكم.

39 ابنوا استحقاقاتكم على استحقاقات. سترشدكم إلى الطريق، وتقودكم إلى أعلى مرتبة الروح، إلى حيث يوجد النور والسلام والحياة الحقيقية.

40 ها هو المعلم الذي ينير عقولكم بتعاليمه الإلهية، لأنكم في زمن النور.

41 أنتم تسرعون إلى ندائي وتظهرون طاعتكم لقانوني، لأنكم أدركتم أنكم من خلال ممارسته يمكنكم أن تقفوا أمام ربكم. إنه قانون الحب الكوني الذي ستردكه البشرية وتعيشه. سوف يغير وجه العالم، حيث سيحول الناس الضعفاء إلى أناس ذوي أخلاق عالية.

- 42 أنا أستخدم الخطاة وأستغل رغبتهم في التجديد لأعطي العالم قدوة. لا تتعجبوا من أنني أعلن نفسي من خلال الخطاة، لأنني لا أنظر إلى خطاياهم، بل إلى توقعهم إلى الخلاص.
- 43 إذا فكرتم في أنني موجود حتى في أصغر كائنات الطبيعة، فكيف يمكنني أن أنكر وجودكم وأفصل نفسي عنكم لمجرد أنكم غير كاملين، في حين أنكم تحتاجونني في تلك اللحظة أكثر من أي وقت آخر؟
- 44 أنا الحياة وأنا في الجميع، لذلك لا شيء يمكن أن يموت. فكروا جيداً حتى لا تظنوا مقبدين بشكل التعبير. هذوا حواسكم واكتشفوني في جوهر الكلمة.
- 45 أريدكم أن تدركو قدرات الروح الآن، بينما أنتم لا تزالون متجسدين، حتى تفهموا كيف تحبونني وتكون عبادة الله منكم جديرة بي. هكذا ستشعرون بي في داخلكم وخارجكم.
- 46 هناك العديد من التعاليم والأديان والطوائف. جميعهم يسعون إلى البحث عني، لكنني أقول لكم: الطريق الذي يمكن للجميع أن يجدوني عليه هو الطريق الذي يبحث عنه القليلون: طريق الحب الذي يعني الحقيقة والمساعدة والصعود.
- 47 أنا أستخدم رموزاً وأمثالاً أقل فأقل، لأنه حان الوقت لتفهموني من خلال هذه الكلمة البسيطة والسهلة. لم يأت بعد نور إيمانكم ليضيء لكم الطريق، حتى لو كان ينبغي أن يكون كذلك. إنه النور الذي يضيء من خلال وحيي وأسراري، والذي يميز لكم الخير عن الشر. لكن نور الإيمان سيشتعل فيكم ويجعلكم ترون بوضوح. تذكروا أنني قلت لكم أن عليكم أن تنفذوا الكثير من إخوانكم. لا تخافوا من المستقبل، فانا هو المستقبل، وفيه ستجدونني أيضاً.
- 48 من يمكنه أن يفهم معاناة إخوانكم في الإنسانية ويخففها أفضل منكم، لأن هذه المعاناة هي نفسها التي جلبتموها إليّ والتي تظهرون منها حالياً؟ سأترك لكم العزاء للقلوب الحزينة.
- 49 تذكروا كيف ساعدتكم على فهم المهمة الصعبة التي تلقيتموها من أبينا منذ الأزل وتنفيذها.
- 50 لا تخافوا، لأنكم إذا آمنتم بي ووثقتم بي، فسوف تنجحون. تذكروا ذلك الرجل الذي اقترب مني في الزمن الثاني وقال لي: "يا رب، أنا أؤمن بك وأطلب منك أن تعيد الصحة إلى أبي الذي يحتضر. أعلم أنه إذا قلت ذلك، فسوف يشفى". عندما رأى المعلم إيماناً كبيراً في ذلك الرجل، قال له: "اذهب، وعندما تصل إلى بيتك، سيقابلك والدك بصحة جيدة." وحدث ذلك بالفعل.
- 51 هكذا يجب أن يكون إيمانكم حسب مشيئتي؛ ولكن عندما تشهدون المعجزة، يجب أن تعودوا إلى الأب مرة أخرى لتشكروا.
- 52 أنتم لا تعرفون السلام ولا الحب الحقيقي، لكنني أريدكم أن تعرفوا سلامي وتحملوا حبي في قلوبكم.
- 53 جميعكم الذين ترغبون في حياة أفضل، جميعكم الذين تعانون من الفوضى السائدة في العالم — اتحدوا في الصلاة، حتى تجذبوا سلامي إلى الأرض تدريجياً. حاولوا أن تضعوا تعاليمي موضع التنفيذ، حتى تجعلكم كلمتي تشعرون كيف يبدأ الحب في الدخول إلى قلوبكم من جديد. استعدوا لمجيء ملكوتي بينكم، كونوا رسل سلامي وممهدين له.
- 54 الشر، الذي هو مجموع كل خطايا البشر وعيوبهم وجهلهم، قد ساد على البشر لفترة طويلة. لكن إرادتي هي أن يدمروا هم أنفسهم هذه القوة الآن. وسأساعدكم في ذلك، وسأعطيهم سيفي ليهزموا به الشر. ستسقط هذه القوة تماماً، وسترفض قلوب الجميع تأثيرها؛ ولن تُسمع أصواتها ولن يُنَبَّعَ همساتها بعد الآن. ستحرر الروح وترتفع فوق الخطيئة، وسيخضع الجسد في النهاية ويكبح شهواته.
- 55 الخبرة، والاقتناع، ونور المعرفة، والتوازن، كثمار للتطور الروحي للبشر، ستصبح تربة خصبة تسقط عليها بذوري.
- 56 سأحكم عندئذ، ولكن في قلوبكم. سيفرض عليكم سلام الشعوب، وسألهكم من اللانهاية. ستختفي الاختلافات بين الأعراق تدريجياً. الصعوبات التي كانت تعتبر حتى اليوم مستعصية على الحل ستغلب عليها العقلانية في النهاية. ستجلى العدالة وحسن التمييز في أعمال البشر، وسيعيش كل إنسان يقظاً حتى لا يززع سلام العالم.

57 ستترك المرارة والألم ذكرى لا تمحى في النفوس، وسيكون هذا الألم، هذه الذكرى، بمثابة شبح يخشاه الناس، كما خشوا الموت حتى اليوم.

58 لكن البشرية تريد المزيد من الاختبارات، وستأتي هذه الاختبارات. من هذه المحن ستخرج قلوب كثيرة نقية وأرواح كثيرة حرة. الحرب الفكرية التي لم تخوضوها بعد يجب أن تندلع وتنتشر، حتى يستيقظ النائمون، ويخرج الذين بقوا في حالة جمود من مساراتهم المعتادة، ويسيروا على طريق التعويض. سيتم استخدام اسمي وكلمتي كأسلحة، وسيؤدي الناس بعضهم بعضًا بهما. لكنني أقول لكم أنه لن يكون اسمي ولا كلمتي هما اللذان يؤذيان أو "يقتلان"، بل النوايا التي يستخدمها الناس معها.

59 في النهاية، ستغلبكم جميعًا تعاليمي وحيي، لأن كلماتي ستنبعث منها النور الذي يحتاجه العالم لكي يؤمن ويعرف ويخلص.

60 اعملوا على أنفسكم، لأن مسؤولية أولئك الذين تلقوا كلمتي في هذا الزمان هي مسؤولية كبيرة جدًا.

61 يبدو لكم غريباً كل ما يحدث بينكم في هذا الزمان: يشعر الرجال والنساء باستيقاظ مواهبهم الروحية الكامنة، ويسمعون أصواتاً من العالم الآخر، ويرون رؤى روحية وأحلاماً نبوية، ويرتجفون تحت تأثير قوى مجهولة، ويشعرون بأن عقولهم التي كانت ثقيلة في السابق أصبحت صافية، ويستطيعون فهم دروس عميقة. الصامتون يستمتعون بنور الإلهام، والممسوسون يتحررون من عبثهم ويكتشفون أن لديهم موهبة التواصل مع العالم الروحي. صوت الرب يسمعه الأكثر استعداداً، والبعض الآخر يحقق المعجزات مع المرضى الذين يعيدونهم إلى الصحة بفضل الرحمة الإلهية.

62 أمام كل هذه المعجزات، كان هناك ابتهاج بين كل هذه الجماهير التي اعتقدت أنها مهجورة من حبي المساعد، وفجأة اكتشفت أن روحها مليئة بالمواهب. منذ زمن بعيد، أعلن لكم على لسان نبي أن هذا الوقت سيأتي.

63 لقد حان الوقت الذي أعلنه لكم يونيل. لكن يجب أن أشير إلى أن تلك المواهب الروحية التي رأيتموها تنبثق الآن من كيانكم لم تُمنح لكم الآن فقط. لقد مرت بتحول معكم منذ بداية (وجود) روحكم، والآن، في هذا الوقت، أرسلتكم إلى الأرض لتجنيوا ثمار تطوركم.

64 جاء روح إيلياس ليفتتح هذه الحقبة، حيث لمس بضوءه العقل البشري — وهو الباب الذي سيتدفق من خلاله نوري لاحقاً في صورة كلمة، ليعطي البشر تعليماً مفصلاً ويترك كلمتي كوصية وطريقاً إلى عصر جديد.

65 كان إيلياس أول من تحدث من خلال الناطق البشري ليعلمكم لكم قرب حضوري الروحي بينكم، وسيظل راعيكم الروحي حتى بعد انتهاء إعلاني. يجب أن يستمر إيلياس في إرشادكم، لأنكم لا تستطيعون فهم كل ما أعلمكم إياه من تلقاء أنفسكم.

66 سوف يعيد إيلياس التعاليم التي أعطيتكم إياها منذ الأزل إلى معناها الحقيقي. سوف ينيركم لتجدوا التفسير الحقيقي لرسائلي. سوف يمس كل روح وكل قلب ليوقطه إلى نور هذا الفجر الجديد. كما أنه سيظهركم من كل البقع والعيوب التي خلطتموها بالمواهب الروحية التي أظهرتموها. فلا تظنوا أنكم تصرفتم بطريقة كاملة، وأن كل أعمالكم كانت مطابقة للحقيقة.

67 لقد أعلنت لكم أن عام 1950 سيكون نهاية هذه الشكل من الإعلان من خلال العقل البشري. ولكن هذا لن يعني نهاية تطور المواهب المختلفة التي تمتلكونها؛ بل على العكس، بعد ذلك، في ظل غياب كلمتي، سوف يبحث روحكم عن نوري وحضوري وإلهامي، وسوف يبذل جهده للحصول عليها، وبذلك يتكامل أكثر كل يوم.

68 اشهدوا عني من خلال قدراتكم، باستخدامها لممارسة الفضيلة، من أجل التقدم الروحي، لخلق السلام لأخوتكم من البشر. كونوا يقظين، لأن لحظة ضعف، أو خطوة غير مدروسة، أو اختبار يجعلكم تتعشرون، يمكن أن يضللكم عن الطريق الصحيح، عن الطريق الضيق للحقيقة، ويجعلكم تضلون في طرق لا تبدو إلا ضوءاً، تبعدكم أكثر فأكثر عن أداء واجبكم.

سلامي معكم!

التعليم 159

- 1 أيها الحشد الكبير، إن أرواحكم مليئة بالابتهاج لأنكم حظيتم بنعمة رؤية فجر العصر الجديد الذي أعلنه لكم الأنبياء والرب إلهكم. انتبهوا لكل ما يحدث في العالم، لأنني لا أظهر لكم وحدكم.
- 2 لقد أصبت البشر بمرض ماديّتهم، لكي يدركوا العصر الذي يعيشون فيه، ويروا في العديد من الأحداث علامات إلهية، كانوا ينظرون إليها بعيون غير مبالية، لأنهم كانوا ينسبونها إلى أسباب أخرى.
- 3 في العصور الماضية، كانت هناك حقبات فهم فيها شعب الله كل ما يحدث في محيطه من الناحية الروحية، لأنه كان شعباً يعيش وفقاً لشريعتي، ويحبني، ويعيش حياة بسيطة وفاضلة. كانت أوتار قلبه حساسة، كما كان روحه. كان ذلك الشعب يعيش في حوار روحي مستمر مع ربه. كان يسمع صوت خالقه المتجسد، وكان قادراً على تلقي رسائل من العالم الروحي، من تلك الكائنات التي كان يسميها ملائكة. وفي سكون الليل، وفي سلام قلبه، ومن خلال موهبة الأحلام، كان يتلقى رسائل وتعليمات ونبوءات كان يؤمن بها ويطيعها.
- 4 لم يكن الله على شفاههم فحسب، بل كان يسكن في قلوبهم أيضاً. لم يكن القانون بالنسبة لهم مجرد شيء مكتوب، بل كان يعيشه الناس. كان من الطبيعي أن تكون حياتهم مليئة بالعجائب التي لم تعودوا تشهدونها الآن.
- 5 هذه هي الأمثلة التعليمية التي تستحق أن نحتذي بها، والتي كتبها ذلك الشعب بحياته، والتي يجب أن تكون الطريق والبذرة للأجيال التي جاءت بعدهم.
- 6 افهموا: إذا كان هؤلاء الناس يشعرون بالروحانيات من حولهم بسبب بسلطتهم وسموهم (الداخلي)، فمن الطبيعي أن المادية ونقص الإيمان لدى الناس في هذا العصر قد أبعدهم عن تلك الإعلانات. لكنني أقول لكم إن الحياة البانسة والعقيمة والبانسة التي تعيشها هذه البشرية قد كفت؛ ولهذا السبب جئت إليكم، لأطرق على قلوب النائمين، وأعيد البصر إلى العميان الذين لا يستطيعون رؤية الحقيقة، وأعزف على أوتار البشر الخفية لأجعلهم مستعدين لتلقي حضوري.
- 7 هل تعتقدون أن هذا العالم العلمي والمادي لم يعد يشعر بأي ميل نحو الروحانية؟ أقول لكم أنه لا يوجد شيء صعب في ذلك، لأن قوتي لا حدود لها. الارتقاء الداخلي والإيمان والنور والخير هي حاجة ملحة للروح أكثر من حاجة جسدكم للطعام والشراب والنوم.
- 8 حتى لو كانت مواهب الروح وقدراته وخصائصه نائمة لفترة طويلة، فإنها ستستيقظ عند ندائي وستؤدي إلى عودة الروحانية إلى البشر بكل عجائبها ووحياها، والتي ستكون أكبر من تلك التي كانت في الأزمنة الماضية، لأنكم الآن في وضع أفضل لفهمها.
- 9 يجب أن أقول للناس في هذا الزمان والزمن القادم ألا يتوقعوا أن يروا نفس العلامات أو الإعلانات التي رآها الناس في الزمن الأول، لأنكم يجب أن تفهموا أنكم تعيشون الآن في عصر جديد، وأنكم قد سافرتم وتطورتم بما يكفي لكي تدركوا وتفهموا وتشعروا بطريقة مختلفة تماماً. لذلك لا تطلبوا علامات خارجية تؤثر فقط على حواسكم لتؤسسوا إيمانكم عليها. لديّ لكم عدد لا حصر له من العلامات والكشفات والمعجزات التي سترونها بعيونكم الروحية أكثر من عيونكم الجسدية.
- 10 ادرسوا واستكشفوا ما تقوله لكم التاريخ، ولكن افهموا أن اليوم زمن مختلف، وأنكم تعيشون في عصر مختلف، وأنه مثلما أن روحكم قد تطورت أكثر مما كانت عليه في تلك الأيام، فإن الشكل الذي أعطاكم فيه تعاليمي اليوم ليس هو نفسه، حتى لو كان معناه هو نفسه وصالحاً إلى الأبد.
- 11 في هذا اليوم الذي انتظرت فيه معلمكم بالصلاة، أنزل حقاً إلى قلوبكم. استقبلوني هناك، أيها الشعب، لأنني أستقبلكم بروحي الأبوية.
- 12 أجد السلام في أرواحكم والانسجام في مشاعركم. هذا السلام ينشره كيانكم، وهذا التجهيز الداخلي يدعو روحي إلى النزول في إشعاعها الإلهي. جهزوا كل قدراتكم حتى تتمكنوا من استيعاب تعاليمي بالكامل.
- 13 أنا لا أتحدث إليكم الآن عن الحواس الجسدية، بل عن حواس الروح التي كانت موجودة فيه منذ زمن طويل، لكنكم لم تفهموها، لأنكم لا تقبلون سوى الأشكال الخارجية وترفضون الجوهر الروحي.
- 14 أنتم تقتربون من الحياة الأبدية وأنا أقول لكم: أنتم لا تزالون غير ناضجين، لأن ميول جسدكم لا تتوافق بعد مع روحكم. لكنني أعطيتكم القوة والشجاعة لتتغلبوا على غرائزكم من خلال التأمل والصلاة.

15 أصبحت كلمتي التي ينقلها الناطق باسمي أكثر وضوحاً وعمقاً وكمالاً، وتؤدي إلى أن تصبح القلوب المتصلبة متواضعة ونبيلة.

16 من لم يمر بـ "جولجة" ومن لم يعاني في الحياة؟ — لا أحد، لأنكم جميعاً تحملون صليباً في اتباعكم للمسيح. أراكم تعيشون بخضوع واطاعة، دون أن تتمردوا على القوانين الطبيعية أو قوى الطبيعة، وعندما رأيت أنكم لم تحرقوا هذه القوانين، قلت لكم: أنتم جديرون بالأب والمعلم، وقد فهمت الآن أنه ليس بتضحية الجسد الأرضي أن تعبدوا الخالق، لأنكم فهمتم الطريقة الصحيحة لتعظيمه بالروح، بحيث لم تعودوا وثنيين.

17 أنتم تعيشون على الأرض وعليكم أن تستخدموا عناصر الطبيعة لتعيشوا. ولكن بما أن الجميع يخضعون لقانون، فعليكم أن تستخدموها فقط في إطار هذا القانون. وبذلك تعطون الروح حقها والجسد حقه. أنا لا أمنعكم من شيء، لأن لا شيء يتعارض مع قراراتي الإلهية؛ ولكن استخدموا كل شيء باعتدال.

18 إذا كنتم تعرفون قانون الأب، فلا شيء تخشونه، لأنكم ستعرفون كيف تستخدمون ما هو حق لكم في إطار قانوني.

19 أوفوا بما تأمركم به كلمتي، لأنني أريد أن أجعلكم شعباً يسوده السلام والتقدم، لأنكم الشعب الذي أبحث عنه. أنتم إسرائيل، التي يوجد فيها ليقي، الذي ظهرته لكي يخدمني في هذا الزمان.

20 في الزمن الأول، مسح الأب ليقي ليخرج منه خدام عبادة الله وليصبحوا ناقلين لإلهامي وشريعتي. لذلك ترون أنني أبحث عن خدامي بين الوافدين الجدد — أولئك الذين يجب أن يذهبوا إلى أمم أخرى ليؤدوا مهمتي. سيحدث هذا بعد عام 1950، لأن عملي سيُعترف به في جميع أنحاء العالم.

21 اليوم، أنتم لا تزالون طلاباً متعطشين للمعرفة، لأنكم تدركون أنكم لا تستطيعون اعتبار أنفسكم أساتذة بعد؛ ولذلك تسارعون للاستماع إلى كلمة من يعرف كل شيء.

22 أعدوا أذهانكم وقلوبكم وعقولكم، وستصبحون في النهاية معلمين وتفرحون بتلاميذكم.

23 أنا أستقبل صلاتكم التي تطلبون فيها مني أن أمنحكم نعمتي لكي تتمكنوا من فهم كلمتي.

24 انظروا، أنا لا أتكلم معكم دائماً بأمثال، بل أتكلم بوضوح تام حتى تتمكنوا من الفهم.

25 غداً وعزروا روحكم بتعاليمي حتى يتطور.

26 تعاليم المعلم تبدأ دائماً بنفس الطريقة، لأنها تحتوي على نفس الحب. تبدأ بالحب وتنتهي بالرحمة، كلمتان تحتويان على كل تعاليمي. هذه المشاعر السامية هي التي تمنح الروح القوة للوصول إلى مناطق النور والحقيقة.

27 أدركوا الطريقة التي أفودكم بها تدريجياً إلى فهم إرادتي وتنفيذها — ليس كأمر، لأنني، بحكم حكمتي اللامتناهية، أعلم أن إرادتكم لامتثال لقوانيني ستولد من داخل أنفسكم عندما ألهمكم وأوقظ فيكم الحب. حبي ينيركم ويمنحكم الحرية. حبي الحاني يرشدكم فقط إلى طريق الكمال الذي يجب أن تسلكوه. الطريق الذي أتحدث عنه كثيراً هو الطريق الذي يقود إلى ما بعد الموت الجسدي؛ لأنكم يجب أن تكونوا مستعدين دائماً لهذه اللحظة من الانتقال. ألا يخبركم حدسكم أو روحكم أن هناك شيئاً ما يبقى بعد الموت الجسدي، وأن هذا الشيء هو الروح؟ لقد علمتكم دائماً هذا الطريق وأعدتكم لعبور هذا التقاطع، حتى لا يفاجأ روحكم أو يضطرب في مواجهة اللانهاية عندما ينتقل من الحياة الفانية في هذا العالم إلى الموطن الروحي حيث الحياة الأبدية.

28 مهمتكم هي فقط أن تفقوا بقدركم هنا؛ وعندئذ أعدكم بحياة سعيدة في الحياة الروحية مقابل أدائكم الجيد لمهامكم وواجباتكم. عندما يحدث هذا، لن تلتخطوا أنفسكم بعد ذلك في مستنقع شرور هذا العالم. لن يظلم روحكم بعد ذلك بسبب الشهوات الدنيوية للجسد الأرضي.

29 حقاً، أقول لكم: لكي تحققوا النقاء التام، سيتعين على أرواحكم أن تتطهر كثيراً، في هذا العالم وفي العالم الروحي.

30 كلما كان ذلك ضرورياً لكم، سيكون عليكم العودة إلى هذا الكوكب، وكلما أهدرتكم الفرص التي يمنحكم إياها أبوك، كلما أخرتكم دخولكم النهائي إلى الحياة الحقيقية وأطالت مدة بقائكم في وادي الدموع.

- 31 يجب على كل روح أن تثبت تقدمها وثمار تطورها خلال كل حياة أرضية، من خلال اتخاذ خطوة ثابتة إلى الأمام في كل مرة.
- 32 اعملوا أن الخير الوحيد الذي يعود بالنفع على المرء هو ذلك الذي ينبع من الحب الحقيقي والرحمة تجاه الآخرين، دون أنانية.
- 33 عندما تصبح الروح مطيعة وخاضعة لإرادة ربها، فإن ذلك يحدث لأنها تثق به. فهي لا تقاوم ترك الجسد الأرضي والعودة إلى الآخرة لأنها لا تخشى حكمها، كما أنها لا تقاوم العودة إلى الأرض حيث تنتظرها الأخطار والإغراءات لأنها تعلم أنها ستخرج من بوتقة التطهير هذه أكثر نقاءً.
- 34 من يتغلب على الإغراءات التي تأتيه من الخارج ومن داخله، سيطلق عليه الآخرون لقب "المستتير والمختار من قبل الرب". علاوة على ذلك، سيكون بجانبه كائن روحي أو ملاك نور يحرسه، وسيعملان معاً حتى تتحقق مشيئتي.
- 35 لذلك لا تقلقوا إذا لم تروا بأعينكم تحقيق هذه النبوءات في هذه الحياة. سامنح أرواحكم أن ترى الثمار التي زرعتها في الماضي — سواء كان ذلك منذ وقت قصير أو طويل — بل وأن تحصدتها أيضاً.
- 36 سيأتي وقت الصراعات، حيث سيظهر الناس ذكاءهم وبلوغهم، مما يقودهم إلى التباهي والغرور. مرة أخرى، سيتم مناقشة كلمتي عن الزمن الثاني، كما سيتم مناقشة التفسيرات المختلفة التي أعطيت لها. حقاً، أقول لكم، من هذه العاصفة سوف يشرق النور، وسوف يتمزق الكثير من الحجاب، وسوف تسقط النفاق بواسطة الحقيقة.
- 37 إن رغبتني الإلهية هي أن يتوصل الناس إلى توحيد أفكارهم وأشكال عبادتهم الروحية، لأنني أعددت لهم شيئاً عندما يحدث ذلك.
- 38 ادرسوا تعاليمي، واجعلوها جزءاً منكم، وعيشوها، حتى لا تخافوا من حكماء العالم والعلماء والكتبة.
- 39 صلوا حتى تتدفق الحكمة اللامتناهية من أفواهكم.
- 40 أيها الشعب، هل تخافون من المحيي إلى حضوري ومقابلتي كقاضٍ؟ حقاً، أقول لكم، أنا كامل أيضاً كقاضٍ، ولذلك لا داعي للخوف من أي ظلم من جانبي.
- 41 يكفي أن تتذكروا قضية المرأة الزانية التي حكم عليها قضاتها بالفعل. بقيت سالمة بفضل كلمات المسيح، نفسه الذي يتحدث إليكم في هذه اللحظة.
- 42 لا يمكنني أن أصدر عليكم حكماً أثقل من وزن ذنوبكم. لذلك أقول لكم إنكم لا تخشون مني شيئاً، بل من أنفسكم.
- 43 أنا وحدني أعرف ثقل خطاياكم وحجمها وأهميتها. الناس يتأثرون دائماً بالمظاهر الخارجية، لأنهم لا يستطيعون النظر إلى قلوب قريبيهم. أما أنا فأرى ما في القلوب، وأستطيع أن أقول لكم إنني قابلت أشخاصاً اتهموا أنفسهم بارتكاب ذنوب جسيمة وكانوا نادمين لأنهم أساءوا إليّ، لكنني وجدتهم طاهرين. على النقيض من ذلك، جاء آخرون وقالوا لي إنهم لم يؤذوا أحداً قط، لكنني كنت أعلم أنهم يكذبون. فبرغم أن أيديهم لم تلمس بدماء جيرانهم، فإن دماء ضحاياهم الذين أمروا بقتلهم قد سالت على أرواحهم. إنهم أولئك الذين يرمون الحجر ويخفون أيديهم. عندما نطقت في إعلاني بكلمات "جبان" أو "كاذب" أو "خائن"، اهتزت كياناتهم كلها، وكثيراً ما ابتعدوا عن درسي لأنهم شعروا بنظرة تنتقدهم.
- 44 لأن العدالة البشرية غير كاملة، فإن سجونكم مليئة بالضحايا، وقد لطخت أماكن الإعدام بدماء الأبرياء. آه، كم من المجرمين أرى يتمتعون بالحرية والاحترام في العالم، وكم من الفاسدين أقمت لهم نصباً تذكارية لتكريم ذكراهم!
- 45 لو كنتم تستطيعون رؤية هؤلاء الكائنات، عندما يعيشون في العالم الروحي وتشرق النور في أرواحهم! بدلاً من التكريات البشوية والعديمة الفائدة، كنتم سترسلون لهم صلاة لتعزيهم في ندمهم الشديد.
- 46 أنا أتى لأقيم مملكة السلام بين البشر، وعلى الرغم من أن هذا لا يؤثر سوى ابتسامة لدى البعض، سأستمر حتى أثبت لكم قوة الحب والعدالة — قوى لا تعرفونها لأنكم لم تستخدموها إلا قليلاً.

47 لن أقوم ببناء هذا المملكة على الانقاض أو الجثث، بل على حقول خصبة، خصبت بالخبرة وسُدّيت بالألم. هناك ستزهر بذوري، وهناك سترون عدلي يتألق.

48 إن مهمة الناس في هذا الزمان هي تجديد وتطهير أجسادهم الأرضية، حتى يتركوا إرثاً جيداً لمن سيأتون بعدهم؛ أما بالنسبة للأرواح التي يجب أن تتجسد في تلك الأزمنة، فقد أعدتها واحترتها بالفعل.

49 افهموا مصيركم أيها الناس. فكروا في هذه الكلمة حتى تدركوا مهمتكم. لا أريدكم أن تأخذوا على عاتقكم أكثر مما هو حق لكم، ولا أن تفعلوا أقل مما عهدت به إليكم، لأن عملكم لن يكون دائماً.

50 يقول لي بعضكم في قلوبكم: "يا معلم، لماذا تجعلنا في كلمتك مسؤولين أحياناً عن سلام البشرية؟" لكنني أقول لكم إنكم لن تكونوا أنتم من ينقذ الجنس البشري في هذا الزمان، لأن هذا عمل فوق طاقة البشر. لكنكم مع ذلك بداية لمنط جديد من الحياة، بداية لإنسانية ذات توجه روحي، وهذه البداية ستساهم بالتأكيد في إنقاذ وتحرير الشعوب والأمم.

51 يجب أن أقول لكم مرة أخرى أن الجماعة الدينية التي تشكلونها حول إعلاناتي ليست جماعة يفضلها الأب في محبته على الجماعات الأخرى على الأرض. الرب لم يوجه نظره إليها إلا لأنه شكلها من أرواح كانت موجودة في العالم منذ الأزل، عندما نزلت وحي إلهي جديد. إنهم أبناء روحين لشعب إسرائيل، شعب الأنبياء والرسل والرؤساء والأباء.

52 من يمكنه أن يستقبلني في هذا الوقت أفضل منهم، ويفهم الشكل الجديد لوصيتي ويشهد على تحقيق وعودي؟

53 أقول لكم هذا لأنني الوحيد القادر على إفشائه لكم. فقد كُتِب أن الحمل وحده قادر على فتح كتاب السبعة أختام. أعلمكم بهذا لتفهموا المسؤولية التي تتحملونها مرة أخرى تجاه شعوب العالم الأخرى، التي يجب أن تكونوا لها مرة تعكس شريعتي.

54 بالنسبة لهذا الشعب هنا، لم يكن هناك سوى إله واحد، وهو يعلم أن المسيح كان "الكلمة" التي تكلم بها الأب إلى البشر. لم يكن موسى ولا إبراهيم، ولا سليمان ولا إيليا — لم يكن أي من الأنبياء يعتبرونه إلهاً. كم من رسل الرب تم تأليهم في شعوب أخرى، وبذلك نسوا الإله الحقيقي أو لم يعرفوه!

55 عندما أتحدث عن "شعب إسرائيل" و"شعب الرب"، فإنني أعني أولئك الذين جلبوا معهم مهمة روحية إلى الأرض — أولئك الذين نشروا شريعتي، وأعلنوا عني، وظلوا أوفياء لي؛ أولئك الذين بشروا بوجود الله الحي، الذين نشروا بذور الحب، والذين تمكنوا من التعرف على حضور الأب وكلمته في الابن. هؤلاء هم الذين يشكلون شعب الله، هذا هو إسرائيل، إسرائيل القوية، المخلصة، الحكيمة. هذه هي جيشي من الجنود المخلصين للشريعة والحقيقة.

56 أولئك الذين اضطهدوا أنبيائي، الذين مزقوا قلوب رسلتي؛ أولئك الذين أداروا ظهورهم لله الحقيقي لينحنوا أمام الأصنام؛ أولئك الذين أنكروني، وسخروا مني، وطالبوا بدمي وحياتي، لم يكونوا من الشعب المختار، حتى لو كانوا يسمون أنفسهم إسرائيليين بسبب عرقهم؛ لم يكونوا من شعب الأنبياء، من جماعة المستبشرين، من الجنود المخلصين. لأن "إسرائيل" هو اسم روحي استُخدم بشكل غير قانوني لإبراز عرق معين.

57 عليكم أن تعلموا أيضاً أن كل من يرغب في الانتماء إلى شعبي يمكنه تحقيق ذلك بحبه ورحمته وحماسه وامتناله للقانون.

58 شعبي لا يمتلك أراضي أو مدن معينة في العالم، شعبي ليس عرقاً، بل هو موجود في جميع الأعراق، بين جميع البشر. هذه الجماعة من الناس هنا، التي تسمع كلمتي وتتلقى الوحي الجديد، ليست سوى جزء من شعبي. جزء آخر منتشر في أنحاء الأرض، وجزء آخر، وهو الجزء الأكبر، يعيش في العالم الروحي.

59 هذا هو شعبي الذي يعرفني ويحبني، ويطيعني ويتبعني.

60 يسير أمام الشعب مائة وأربعة وأربعون ألفاً من المختارين كقادة. بعضهم في الجسد والبعض الآخر في الروح. ويتبعهم جحافل كبيرة، من الكائنات الروحية والبشر على حد سواء، الذين يسعون إلى تحقيق النور ليطلقوا على أنفسهم بحق لقب "أبناء شعب إسرائيل".

61 لقد قدم أبناء هذا الشعب دائماً أدلة على أن لديهم سلطة على قوى الطبيعة. تركت مسيرتهم عبر العالم أثراً من المعجزات العظيمة التي أذهلت الناس في تلك الأوقات. يجب أن يستمر إسرائيل في إظهار هذه القوة للعالم، لأنها تشهد على تفوق الروح على المادة.

62 إذا أظهر لكم بعض من إخوانكم قوة علومهم السرية، فلا تخافوا ولا تندشوا، لأنني علمتكم معجزات أعظم. ولا تحكموا على أحد بالسوء، لأن كل شعب قد بحث عن حقيقة الحياة الروحية وفقاً لقدراته ومعتقداته.

63 أنا أتحدث إليكم عن كل شيء حتى تعرفوا كل شيء ولا يفاجئكم شيء. أنا أعطيتكم تعليماتي بشكل مفصل حتى لا تقعوا في مجالات المعرفة التي تسمونها سحرية، أو في التكنم أو في التأمل الصامت والعدم الفائدة.

64 الروحانية هي الوضوح، والبساطة، والتوجه نحو الحب، والكفاح من أجل بلوغ كمال الروح.

65 عندما ينطلق هذا الشعب وينتشر بين البشرية بالتعليم بالقول والفعل، سيواجه معارضة من الكنائس والطوائف والعلوم. سيهاجم البعض جزءاً منه، وسيحارب البعض الآخر أفكاراً معينة. عندئذٍ يجب أن يكون شعب الله قوياً بالفعل، وأن يكون الإيمان والمعرفة ثمرة ناضجة في قلوبهم.

66 أي من أبناء هذا الشعب سينتمي إلى أولئك الذين يحملون هذه البذرة إلى أقاصي الأرض؟ أنتم لا تعلمون ذلك، لكنني أكشف لكم أنكم بداية البذر في هذا الزمان.

67 تحدث التلميذ يوحنا كثيراً عنكم. إلهاماته هي نور لطريقكم، وهي إجابة على أسئلتكم وموضوع لدراسكم. في رؤياه، رأى الصراع الروحي في هذا الزمان، حيث الحروب بين الأشقاء ليست سوى صورة ضعيفة للمعركة الكبرى التي تدور في الفضاء الروحي و(روحياً) في هذا العالم.

68 الإنسان أعمى عن حقيقة ما يجري، وهو بحاجة إلى هذا الوحي ليدرك سبب الصراع والفوضى التي تسود العالم. كما أنه بحاجة إلى الروحانية ليكون لديه أسلحة للدفاع عن نفسه في خضم المعركة.

69 طوبى لمن يؤمنون بكلمتي ويستعدون، لأنهم سيخلصون. ولكن ويل لمن يستمعون إلى تحذيراتي بلا مبالاة، لأنهم سيصابون بالعاصفة في عجز تام!

70 من الأفضل أن تزول السماء والأرض على أن لا تتحقق كلمتي. كما ترون، لقد تم الإعلان عن هذا الوقت منذ قرون عديدة، وقد حان لأنه قد تنبأت به.

71 عليكم أن تصلوا، أيها الناس، لأن الصلاة ستمهد الطريق لأولئك الذين سيخرجون لاحقاً كزارعين. اعملوا أنه في لحظة حواركم معي من اللانهاية، ينزل نوري كندى النعمة على أولئك الذين تصلون من أجلهم.

72 افهموا مهمتكم، لكي يكون كل واحد منكم طفلاً جديراً بإسرائيل، شعب الله.

73 أنا أعدكم لتكونوا مثل الرسل الذين تبعوني في الزمن الثاني والذين رسموا بمثالهم طريقاً من اللطف والطاعة والتواضع. ستكونون حاملين لهذه البشارة السارة، وستسمعون في كل خطوة صوت ضميركم الذي سيخبركم ما إذا كنتم تتركون مثلاً حسناً في طريقكم بأعمالكم. لقد أرينكم الحقول الواسعة التي ستسقط عليها بذورتي الإلهية. إن حبي الحاني يجهز كل شيء ويعدّه.

74 لقد سكبت نور روحي على كل روح وكل جسد، لكي تشعروا بي جميعاً وتروني، لكي يشهد العالم كله على حقيقتي.

75 لقد استيقظ الإنسان، وتدرّب، وطور عقله، لكنه ترك مواهب الروح التي لا غنى عنها لكماله في سبات.

76 لقد ضل الإنسان الطريق، لأن الحروب التي تسبب فيها هي ثمرة علمه السيئ الذي لم يرغب في تنقيته في ضوء ضميره. عندما يتطور العقل البشري يوماً ما في انسجام مع الحواس المضئية بالنور الإلهي، سترون البشر يكتشفون المعجزات ويحققونها بمساعدة علمهم، عندما يكونون ملهمين بحبهم لجيرانهم.

77 فقط صوتي يمكن أن يرشدكم وسط هذا الارتباك المفاهيمي، حيث لم يعد أحد يعرف ما هي الحقيقة، ولا يستطيع التمييز بين الخير والشر أو بين النور والظلام.

78 أقول لكم، أيها المستمعون إليّ: إن ميراثكم في هذا الزمان هو نفسه كما في الأزمنة السابقة، وهو أن تنقلوا نور رسالتي إلى الأمم.

79 لم تكن كلمتي وحدها هي التي علمتكم — بل كانت الاختبارات التي واجهتموها باستمرار جزءاً من درسي الإلهي. في بعض الأحيان كنتم قادرين على فهم الاختبارات والاستفادة منها، وفي حالات أخرى ظللتكم غير مباليين وصمّاء تجاه صوت المعلم.

80 إنسان يرحل عنكم ليعيش في الوطن الروحي؛ شيء يُنتزع منكم على الأرض؛ مرض يقيدكم إلى الفراش ويصفيكم من خلال الألم — كل هذه اختبارات تدخل حياتكم بحكمة لمساعدتكم على تحقيق مصيركم، وهو أن تحبوا بعضكم بعضاً.

سلامي معكم!

التعليم 160

- 1 ثمرة الحياة، الثمرة الحلوة والمفيدة للروح، هي ما أعطيتكم إياها في كلمتي. كلوا واشعروا أنكم مجتمعون حول مائدة الرب. يا أنبياء الزمن الثالث! استعدوا لتروا ما لا يُرى إلا للمختارين. في حين أن الكثيرين ممن يشكلون هذه الجماعة لا يشعرون بوجودي في قلوبهم وأرواحهم، يمكنكم أن تشهدوا بروياكم، شهادة مليئة بالنور والحقيقة، من حيث المضمون والشكل. حقاً، أقول لكم، كلما استعد أحدكم داخلياً، يخترق الروح نور الحياة الروحية، حيث يشبع ويلهم، ليتمكن بعد ذلك من شرح رؤيته لأولئك الذين ينتظرون شهادته.
- 2 عندما يتعلم هذا الشعب الروحانية ويشعر بوجودي، لن يكون هناك داعٍ لأن يقدم له الرائي أدلة على أن إعلاني كان حقيقة. عندئذٍ سأستطيع أن أقول لكم: "طوبى للذين آمنوا دون أن يروا".
- 3 إن مسؤولية الرائي كبيرة وخطيرة، لأن إيمان العديد من القلوب الضعيفة التي تبحث عن أدلة لتتمكن من الإيمان يعتمد في كثير من الأحيان على كلمته.
- 4 يجب على العراف أن يطور حدساً كبيراً ليدرك ما إذا كان ما يراه في روحه هو ثمرة استعداد جيد أم لا؛ وما إذا كان ما رآه يجب أن يشهد به لأخوته أم يجب أن يكتمه. لكن قلة قليلة ممن حصلوا على هذه الموهبة عرفوا كيف يطورونها بالحب والحماس والتقوى التي تتطلبها!
- 5 موهبة الرؤية هي واحدة من أصعب المواهب، ولهذا أقول لكم إن نظرة الرائي لا يمكن أن تخترق المنطقة الروحية أبداً بدون روحانية.
- 6 التجسيد الروحي يعني رفع المشاعر، ونقاء الحياة، والإيمان، ومحبة الجار، والرحمة، والتواضع أمام الله، والاحترام العميق للهبات التي نلناها. إذا تمكنتم من تحقيق بعض هذه الفضائل، فستبدأون في اختراق موطن الحب والكمال بنظركم الروحي. وبالمثل، عندما تحققون الروحانية، يمكنكم أن تقولوا على الأرض أنكم تعيشون في الموطن الروحي، حتى لو كان ذلك فقط في لحظات صلاتكم. وفي الوقت نفسه، ستتلقون النور الذي يكشف لكم الأحداث التي ستحدث في المستقبل، لأن المستقبل لم يعد سراً بالنسبة للروح المتصاعدة.
- 7 نعم، أيها التلاميذ، فقط في الحياة البشرية لا يعرف الإنسان ما سيحدث في المستقبل، ما سيأتي غداً. إنه لا يعرف مصيره، ولا يعرف الطريق الذي يجب أن يسلكه، وكيف ستكون نهايته.
- 8 لا يستطيع الإنسان أن يتحمل معرفة كل الاختبارات التي عليه أن يجتازها في حياته. لذلك، في حبي الرحيم له، وضعت بين حاضره ومستقبله حجاب السر، ومنعت عقله من أن يضل طريقه عند التفكير أو معرفة كل ما عليه أن يمر به ويعانيه.
- 9 أما الروح، وهي كائن مزود بالقوة ومخلوق للخلود، فلديها القدرة على معرفة مستقبلها، وموهبة إدراك مصيرها، والقوة لفهم (وأيضاً) قبول جميع الاختبارات التي تنتظره، لأنه يعلم أنه في نهاية الطريق، إذا سار فيه بطاعة للقانون، سيصل إلى أرض الميعاد، جنة الروح، التي هي حالة الارتقاء والنقاء والكمال التي سيصل إليها في النهاية.
- 10 خذوني قوة لروحانيتكم، لأنني أصبحت إنساناً من أجل ذلك. كل عمل من أعمالي كان تعليمياً دائماً للبشر. ولكن إذا كانت أعمالي تعليمياً للبشرية، فعليكم أن تتخذوها قوة لكم، حتى تتطوروا وتطوروا مواهب الروح والقدرات البشرية وتفتربوا أكثر فأكثر من القدرة التي أعطيتكم إياها بحياتي وأعمالي وكلماتي.
- 11 تذكروا أنني كإنسان كنت أعرف دائماً ما هو قدرتي في هذا العالم، وأنني كنت أعرف المستقبل وشهدت عليه منذ طفولتي. من خلال يسوع، تحدثت إلى تلاميذي عن كل ما سيحدث في الأيام الأخيرة من بقائي على الأرض، مثل الآمي وموتي التضحيي. كشفت للبشرية مستقبلها الروحي، وتنبأت بنضالاتها ومحنها، وأعلنت مسبقاً الأحداث التي ستحدث في الأمم من أحداث ذلك الوقت حتى الوقت الذي أسميته وحيي الجديد، والذي تسمونه "العودة".
- 12 سمح ترويح جسد يسوع له بمعرفة مصيره، لأن روحي كشفته له، وهذا الترويح بالذات أعطاه القوة لقبول إرادة الأب بحب وتواضع مطلقين.
- 13 لا يمكنكم أن تصلوا إلى درجة روحانية معلمكم لتعرفوا ما يخبئه لكم مصيركم، وما يجلبه لكم المستقبل؛ ولكن من خلال ارتقائكم الداخلي سأجعلكم تشعرون باقتراب حدث ما.

- 14 لن تحصلوا على هذه القدرة على التخمين، هذه النظرة الروحية إلى المستقبل، هذه المعرفة بمصيركم إلا بقدر ما يتطور كيانكم، المكون من الجسد والروح، تدريجياً على طريق الروحانية، التي هي، لأكرر مرة أخرى، الإيمان، الصدق، الحب للحياة، الحب والاستعداد لمساعدة جيرانكم، التواضع والحب تجاه ربكم.
- 15 لمساعدتكم في تنقية كيانكم، أنقل إليكم أفكارتي التي تتلقونها، بعد أن أصبحت كلمات، عبر قدرات عقول ناقلي صوتي، والتي ترشدكم إلى طريق النور. أبارك من يؤمن بهذه الحقيقة، كما أبارك من يشك، لأنكم جميعاً تلاميذي، أولادي الأحياء.
- 16 سترك تعاليمي من خلال هذا الإعلان طريقاً للروحانية بين البشر، سينكر تلاميذي أنني كنت معهم بطريقة جديدة لأفي بوعدتي.
- 17 هذا هو اليوم الجديد الذي استقبلته العصفير بزقزقتها لتعلن للبشرية قدوم الزمن الثالث.
- 18 لقد تم الإعلان عن وحيي الجديد بحيث يتزامن مع زمن الصراع بين السعي الروحي نحو الأعلى وتجسيد الجسد، زمن الحرب بين الحقيقة والكذب، المعركة بين الخير والشر، بين النور والظلام.
- 19 انظروا إلى أولئك من بني جنسكم الذين يطلقون على أنفسهم لقب الأقوياء. إنهم يريدون الانتصار بالقتل، ويريدون بناء إمبراطوريتهم الجديدة على الأنقاض والدمار والجثث.
- 20 أقول لكم إن الوقت قد حان لزرع بذور النور والسلام في الحقول التي جعلتموها خصبة بحبكم.
- 21 أنا أبحث عن قلب الإنسان لإنقاذه من محنته وتحريره من حيرته. لأنني سأنتصر بأن أعطيك الحياة الأبدية، لأتمكن في النهاية من الحكم على الأحياء.
- 22 جيشي الروحي في خضم معركة لإنقاذ إخوته على الأرض، وحقاً أقول لكم، إنهم لن يعودوا مهزومين، بل على العكس، سيغنون أغاني النصر عند وصولهم.
- 23 أنا أتى لأخلصكم بقوة الأفكار، دون الحاجة إلى أن تتجسد "كلمتي" من جديد لتسكن بينكم. ما الغريب في أن روحي تعلن نفسها لروحكم من خلال الأفكار؟ ما الغريب في أن الراعي يبحث عن خرافه الضالة؟
- 24 الحق أقول لكم، قبل أن تكونوا موجودين، كنت أحبكم، ولأنني كنت أعرف مصيركم، كنت قد فكرت بالفعل في خلاصكم. لذلك كانت إرادتي أن أعيش مع البشر كإنسان، لأنني أردت أن أريكم بحبي الطريق إلى النور الذي سيقودكم يوماً ما إلى العيش في الأبدية في بيت أبي.
- 25 لقد أظهرت قوتي الإلهية على الأرض من خلال يسوع: أحبيب لعازر، وحوّلت مريم المجدلية، وأعدت البصر إلى المكفوفين جسدياً وروحياً، وغرست الإيمان والأمل في القلوب، ومهدت طريقاً جديداً للأرواح العالقة في الجمود؛ وأخيراً سقيت الأرض بدمي وتركت لكم جسدي كدليل على أنني كنت بينكم من أجل الحب، لأعطي نفسي بالكامل لأولئك الذين أحبهم كثيراً.
- 26 اليوم كما في الماضي، أهب نفسي للبشرية بالروح لإنقاذكم، بجعلكم نافعين؛ لأن البذرة التي أعطيتكم إياها لتزرعوها هي بذرة الفائدة، التي ستجعلكم لا تعودون عقيمين روحياً وطفيليين في الحياة.
- 27 هل ما زلت تترددون في الشروع في العمل؟ نعم، يا أولادي، ولكن ما هو بالنسبة لكم سنوات وقرون، هو بالنسبة لي مجرد لحظات. أنا أستغل الوقت لكي تنضج ثمرة الحب في العقول والقلوب والأرواح.
- 28 هذا هو الوقت الذي سيشرق فيه النور الإلهي في أتباعي، الذين سيكشفون عن مواهب الروح ويثبتون أنهم لا يحتاجون إلى الخيرات الأرضية ولا العلوم الدنيوية لفعل الخير وإحداث المعجزات. سوف يشفيون باسمي، ويشفيون المرضى الذين فقدوا الأمل، ويحولون الماء إلى بلسم، ويقومون الموتى من فراشهم. ستكون لصلواتهم القوة لتهدئة العواصف، وتسكين قوى الطبيعة، ومحاربة الأوبئة والتأثيرات السيئة.
- 29 سيتحرر الممسوسون من مسهم ومضطهدهم ومضطهدهم من خلال كلمة وصلاة وسلطة تلاميذي الجدد.

30 لكن حقاً، أقول لكم، عندما أرى شعبي مستعداً، سأعلمه بالساعة التي يجب أن ينطلق فيها إلى معركة النور ضد الظلام. وإذا واجهتم الرفض، فكروا بهدوء أنه ليست هذه المرة الأولى التي يرفض فيها الإنسان بذري. منذ الأزل، كان الإنسان يقطع أغصاناً من "الشجرة" لينقلها حسب رغبته، بحيث لم يعد يعرف مصدرها

لاحقاً. لكنني أريدكم أن تعلموا أنني في الحقيقة أنا هذه الشجرة — في عملي الذي لا يملك الإنسان أي تأثير عليه، بل عليه فقط أن يتلقى نعمه وينشر بذوره.

31 صراع الخير ضد الشر لا يوجد فقط في عالمكم، بل يمكنكم أن تصادفوه أيضاً في العالم الروحي، حيث تدور معارك كبيرة يمتد تأثيرها إليكم ويتجلى في الحروب. لا تسمحوا للعالم الروحي، الذي كان يحميكم حتى الآن، أن يحل محله كائنات ذات معرفة ضئيلة. راقبوا خطواتكم واستدعوا السلام باستمرار لهذا العالم الذي تعيشون فيه.

32 صلوا واعملوا. روحوا أنفسكم حتى تتمكنوا من الانتصار في جميع الاختبارات. تذكروا الأمثلة التعليمية التي أعطاكم إياها ذلك الشعب المسمى إسرائيل، الذي انطلق استجابة لنداء ربه. لقد قُيّد إلى الصحراء لكي يتعلم درساً عظيماً. هناك تعرّف على الشريعة، وتعلم كيف يتواصل مع أبيه، وأيقظ مواهبه الروحية. تعلم أن يطيع الوصايا الإلهية، وأن يتصرف وفقاً للشريعة، وأن يعيش حياة منسجمة وأخوية مع الآخرين.

33 أنقذته تلك الطاعة من المواقف الخطرة والكمائن. جعلته وحدته قوياً في مواجهة خصومه. جعل نظامه عبوره للصحراء محتملاً ومبهجاً في كثير من الأحيان. جعلته مثابرة وإيمانه يحقق النصر ويشهد تحقيق الوعد الإلهي. عندما يتذكر الناس في هذا الزمان تاريخ ذلك الشعب، يتعجبون من إيمانهم العظيم ويندهشون من المعجزات العديدة التي صنعها الرب في طريقهم. — عندما أسمع تنهدات تنفث من صدوركم عند ذكر ذلك الإيمان وتلك الروحانية، أقول لكم إن عودة تلك المعجزات تعتمد كلياً على البشر. كلما رأيتمهم مستعدين، سأكشف لهم نفسي.

34 الآن، المهمة التي تقع على عاتق جميع الذين استدعوا واستيقظوا هي إعلان تحرير العالم. تذكروا أن إيليا، الموعود لهذا الزمان، بجهز حالياً كل شيء لإنقاذ أُمم الأرض المستعبدة للمادية من سلطة الفرعون، كما فعل موسى في مصر مع قبائل إسرائيل.

35 أخبروا إخوانكم أن إيلياس قد أعلن عن نفسه بالفعل من خلال العقل البشري، وأنه كان حاضراً في الروح، وسيستمر في إضاءة طريق جميع الشعوب حتى يتقدموا.

36 إن مهمة راعيكم هي إعادة جميع المخلوقات إلى طريقها الحقيقي، سواء كان ذلك في المجال الروحي أو الأخلاقي أو المادي. لذلك أقول لكم، يا أتباع إيلياس ()، إن الأمم التي تتلقى نداء ربها من خلال إيلياس ستكون مباركة، لأنها ستبقى متحدة من خلال قانون العدالة والمحبة، الذي سيجلب لها السلام كثرة لفهمها وأخوتها. وبهذه الوحدة، سيتم قيادتها إلى ساحة المعركة، حيث ستحارب الفساد والمادية والكذب. في هذه المعركة، سيشهد الناس في هذا الزمان المعجزات الجديدة ويفهمون المعنى الروحي للحياة — ذلك الذي يتحدث عن الخلود والسلام. سيتوقفون عن قتل بعضهم البعض، لأنهم سيدركون أنه عليهم فقط القضاء على جهلهم وأنانيتهم وشهواتهم الفاسدة التي تسببت في سقوطهم ومصائبهم — المادية منها والروحية.

37 من أين تأتي الوثنية والتعصب الديني، إن لم يكن من الجهل بالقوانين التي تحكم الروح؟ ما سبب الحروب التي تزرع الفوضى بين الشعوب وتدمر البشر، إن لم يكن الجشع المفرط أو الكراهية الجامحة؟

38 افهموا إذن أن المعركة النهائية ليست بين البشر ضد إخوانهم، بل بين الخير والشر. أضع سيفي في يد الإنسان لكي يهزم نفسه ويصل إلى أبواب الأرض الموعودة. لكن لا تتوقعوا أن تكون هذه أرضاً معينة ترثونها، لأنكم ستكتشفون أرض الميعاد الجديدة هذه في سلام أعمق لروحكم. ستشهدون تحول عالمكم الذي كان في السابق غير آمن وعدائياً وبائساً إلى أرض غنية ومحبوبة. ستعيشون حياة يسودها الروحانية والعدالة والمحبة. سيؤدي هذا إلى تقدم البشرية نتيجة لتغذيتها بالمعرفة الحقيقية. ستكون الحياة البشرية أكثر رقياً، وعندما يعلن روحي نفسه بين البشر الناضجين في المستقبل، سيأتي زمن الوحي في جميع المجالات، وسترى العلامات والمعجزات التي تنبأت بها الأجيال السابقة.

39 وعندما يحقق العالم تحرره من جديد ويدخل في هذه الحياة العادلة والجيدة بقيادة نور إيليا، ستتمتعون هنا على الأرض بانعكاس للحياة الروحية التي تنتظركم في ما وراء هذه الحياة، لتتمتعوا بعد ذلك بالسلام والنور الأبديين لأبائكم. — ولكن إذا تساءلتم كيف ستحد جميع الأمم في شعب واحد، مثل تلك القبائل التي شكلت شعب

إسرائيل، أقول لكم: لا تفلقوا، لأنه عندما تصل جميع الأمم إلى "الصحراء"، ستقوم المحن بتوحيدها، وعندما يحدث ذلك، سينزل من السماء من جديد على جميع القلوب المحتاجة.

40 افرحوا بوجودي، أيها الشعب المحبوب، واحتفلوا في قلوبكم، وابتهجوا، لأنكم أخيرًا رأيتم يوم الرب قد جاء. لقد كنتم تخشون مجيء هذا اليوم، لأنكم كنتم لا تزالون تفكرون كالكهنة وتعتقدون أن قلب أبيكم انتقامي، وأنه يحمل ضغينة بسبب الإهانات التي تلقاها، وأنه لذلك يجهز المنجل والسوط وكأس المعاناة لينتقم ممن أهانوه كثيرًا ومرات عديدة. لكنكم فوجئتم كثيرًا عندما اكتشفتم أنه لا يمكن أن يوجد في روح الله غضب أو حنق أو اشمئزاز، وأنه حتى لو كان العالم بيكي ويشتكي كما لم يحدث من قبل، فإن السبب ليس أن الأب أعطاه هذه الفاكهة ليأكلها وهذا الكأس ليشر به، بل أن هذا هو الحصاد الذي تجنيه البشرية تدريجيًا بسبب أعمالها.

41 صحيح أن جميع الأحداث المشؤومة التي اندلعت في هذا الزمن قد أُعلن عنها مسبقًا. لكن لا تظنوا، لأنها أُعلن عنها، أن ربكم يرسلها إليكم عقابًا لكم. بل على العكس تمامًا، فقد حذرتكم في جميع الأوقات من الشر ومن الإغراءات وساعدتكم على النهوض من سقوطكم. كما أنني وفرت لكم جميع الوسائل اللازمة لإنقاذ أنفسكم. ولكن عليكم أن تدركوا أنكم كنتم دائمًا صمًا وبصيرين تجاه ندائي.

42 حتى اليوم أقول لكم: استفيدوا من عملي كما لو كان سفينة نوح، وادخلوا فيها لتكونوا في مأمن من العواصف القادمة. لكنكم سترون أن الكثيرين لا يريدون أن يصدقوا تحذيري ولا يستعدون. ولكن عندما تأتي المحنة وتضربهم، سيقولون أولاً أنني انتقم منهم وعاقبتهم.

43 اسمعوا كلمتي، أيها الشعب، وتغذوا برحمتها. افتحوا قلوبكم وستشعرون بزيارة أبيكم. اعترفوا أمامي بروحكهم وستشعرون بسلام لن ترغبوا في فقدانه أبدًا.

44 كيف كان بإمكانكم أن تتوقعوا مجيئي، وأنتم مليون بالنعف، وقد أثار مجيئي إليكم الرعب بدلاً من الفرح اللامتناهي؟ أقول لكم مرة أخرى، لا تخافوا مني، ولكن من أنفسكم، فقد تصيبكم كل أنواع الشرور. فخافوا من العقاب الذي قد تتألمونه بسبب ذنوبكم.

45 أنا يقظ بلا هوادة، لكنني عادل وصادق ونزيه. بما أنكم خرجتم مني نقيين، أرى أنه من العدل أن تعودوا في نفس الحالة. لقد علمتكم أن الملوث لا يمكنه الوصول إلي. عليه أن يتطهر أولاً، وهذا ما يحدث في العالم في هذا الوقت.

46 في يسوع، رأى العالم إلهه المتجسد في الإنسان. لم يتلق الناس منه سوى دروس في الحب، وتعاليم في الحكمة اللامتناهية، وأدلة على العدالة الكاملة، ولكنهم لم يتلقوا منه أبدًا كلمة عنف أو فعلًا أو علامة على الحقد. لكن كم تعرض للإهانة والسخرية. كان لديه السلطة والسلطان في يده، كما لا يملكهما العالم كله، لكن كان من الضروري أن يتعرف العالم على أبيه في جوهره الحقيقي، في عدله ورحمته.

47 في يسوع، رأى العالم أبًا يضحى بكل شيء من أجل أبنائه، دون أن يطلب أي شيء لنفسه — أبًا يغفر الإهانات الأشد بحب لا متناهي، دون أن ينتقم أبدًا، وأبًا، بدلاً من أن يقتل أبنائه الذين يهينونه، يغفر لهم ويرسم لهم طريق خلاصهم الروحي بدمه.

48 كيف يمكن لي، في هذا الوقت الذي أظهر فيه نفسي للبشر بالروح، أن أمحو من قلوبهم الصورة التي كونوها عن الأب المحب والعدل، والتي كونوها عني خلال حياتهم على الأرض؟

49 عليكم أن تستعدوا، لأنني سأحقق العدالة للجميع. استعدوا، لأن الجلالة التي أظهر بها لن تثير الخوف في قلوبكم، بل ستكون سببًا للفرح والابتهاج.

50 اسهروا وصلوا، لكي تكونوا إلى جانبي في المعركة التي تقترب.

51 انظروا كيف يمزق نوري ضباب عالمكم. صحيح أنني أحارب البشر، ولكن فقط من أجل القضاء على كل الشر الذي يعيش في قلوبهم. سأضع نور وقوة حيي في أولئك الذين يتبعونني بإخلاص، وسيقولون حينئذٍ: "النبح عن التنين الذي يتربص بنا، الوحش الذي يدفعنا إلى الخطيئة وإهانة الرب". سيبحثون عنه في البحار، وفي الصحراء، وفي الجبال، وفي الغابات، وفي العالم غير المرئي، ولن يجدوه، لأنه يعيش في قلب الإنسان. هذا القلب هو الذي أنجبه، وهناك نما حتى سيطر على الأرض.

52 عندما يهز وميض سيف الضوء الخاص بي قلب كل إنسان، ستضعف القوة التي تنبعث من الشر أكثر فأكثر، حتى تختفي. عندها سقولون: "يا رب، بقوة رحمتك الإلهية، هزمت التنين الذي كنت أعتقد أنه يتربص بي من العالم غير المرئي، دون أن أفكر في أنني كنت أحمله في قلبي".

53 عندما تتألق الحكمة في جميع البشر، من سيجروا على تحويل الخير إلى شر مرة أخرى؟ من سيضحي بالخلود من أجل الزوال؟ حقاً، أقول لكم: لا أحد، لأنكم جميعاً ستكونون أقوياء في الحكمة الإلهية.

54 الخطيئة ليست سوى نتيجة الجهل والضعف.

55 لذلك أدعوكم لحضور تعاليمي الإلهية، لتصبحوا أبناء النور الحقيقيين.

56 لقد بدأ عصر جديد أمام البشرية. بينما ينام العالم دون أن يدرك النور الذي ينيره، يسود الفرح والاحتفال في العالم الروحي. لقد انسكب روحي في هذا الوقت على كل روح وعلى كل جسد.

57 تعيش بذرة إبراهيم الجديدة مبعثرة، ويجب إعادة توحيدها لكي أعطيها تعاليمي الروحية الجديدة. لم تكف الحروب والدمار والفوضى والموت لجعل البشرية تدرك أن عدلي قد نزل ليدعوها إلى طريق شريعتي. الرسل الذين أرسلتهم نائمون، وفي العالم لا يسعون إلا إلى الراحة والرفاهية والممتلكات الدنيوية؛ لقد أخفوا المثل الأعلى للخلود الروحي. لقد تحدثت إليهم صوت الضمير، لكن صراخه تلاشى في مادية العقل والقلب البشري. لقد سمحت لكل الألم والمرارة والكراهية والقسوة أن تقيض، لكن في الوقت نفسه، ذكرت الناس بقانوني المتمثل في الحب والعدل، وجعلتهم يدركون أن مجيئي كان متنبأ به لوقت كهذا.

58 اخترت زاوية صغيرة من الأرض لإعلان رسالتي. اخترت رجالاً ونساءً بسطاء في هذا الزمان ليكونوا وسطاء لإعلاني، وكانوا محظوظين بأن يكونوا أول من سمع كلماتي الإلهية في هذا الزمان الثالث. بفضل قوة المعنى الروحي لهذه الكلمة والمعجزات التي صنعتها بين أبنائي، تحولت تلك المجموعة الأولى من الناس إلى حشد من الناس، ثم إلى مجتمع كبير.

59 لقد كافحت كلمتي لتحرير هذه القلوب من التشابكات المادية والأنانية والنفاق، وكذلك لتحريرها من الرذائل والجهل. هذا هو الصليب الوحيد الذي حملته على أكتافهم؛ ولكن هذه ليست سوى الخطوات الأولى. لقد قلت لهذا الشعب أن اليوم سيأتي الذي سيقومون فيه بأعمال مذهلة بنظراتهم وكلماتهم وأفكارهم. متى ستحدث هذه الأحداث؟ — عندما يسود الروحانية بينكم.

60 إن الأفكار المتحدة لمجموعة كبيرة من الناس ستكون قادرة على القضاء على التأثيرات السيئة وإسقاط الأصنام من على قواعدها.

61 اليوم، ما زلت مرتجفون تحت تأثير الحرب وفي مواجهة عواصف قوى الطبيعة، وتخشون حكم البشر. والسبب في ذلك هو أنكم تشعرون بالضالة والعجز بسبب عدم تطور مواهبكم الروحية بشكل كافٍ.

62 طوبى لمن يستعد، لأنه سيكون الجندي الشجاع في هذه المعركة الذي سيخرج منتصراً في النهاية. ما هي القوى التي تتصارع في رأيكم؟ تجيئونني بتخمينات بشرية، لكنني أقول لكم إن قوى الخير والشر هي التي ستتواجه في المعركة الحاسمة. أي من هذه القوى ستنتصر في رأيكم؟ تقولون لي: "بلا شك قوة الخير، يا معلم". وبالفعل، سيهزم الخير الشر فيكم إذا أحببتم بعضكم بعضاً.

63 لقد أريتكم ذات مرة كيف تتغلبون على إغراءات العالم والموت، حتى ينتصر الحب والحقيقة. والآن أريدكم أن تتبعوني، أن تطردوا الشهوات من قلوبكم، حتى يسكن فيها، في أعماقكم، سلام الروح الإلهي، وتدعوني لأقيم فيكم مقدسي. ولكن عندما تغلبون على الشر، ستندعشون عندما تدركون أنكم أنتم من خلقت الإغراء من خلال شهواتكم وميولكم وضعفكم وخطاياكم، وأنكم عندما غلبتموه، قتلوا ذلك التأثير المهيمن فيكم.

64 اكتسبوا الفضائل لتحصلوا على السلام، أيها الناس، ولكن لا تطلبوا مني هذا السلام دون أن تكافؤوا أولاً لتستحقوه. لقد تقدم الزمن، ونضجت أرواحكم، وعليها الآن أن تعمل جاهدة لتحصل على كل ما تستثنيه وتحتاجه. لقد ولت طفولتها، تلك المرحلة التي كان فيها الأب يوفر كل شيء لأطفاله.

65 سأتيت للبشرية أن مشاكلها لا تحل بالعنف، وأنها ما دامت تستخدم أسلحة مدمرة وقاتلة، فلن تتمكن من إحلال السلام بين الناس، مهما بدت هذه الأسلحة رهيبة وقوية. بل على العكس، فإنها لن تؤدي إلا إلى إثارة المزيد من الكراهية والرغبة في الانتقام. فقط الضمير والعقل ومشاعر المحبة للأخريين يمكن أن تكون الأساس

التي يقوم عليها عصر السلام. ولكن لكي يضيء هذا النور في داخل البشر، يجب عليهم أولاً أن يفرغوا كأس المعاناة حتى آخر قطرة.

66 لا تأسوا أيها التلاميذ عندما تسمعون شائعات عن الحرب، وعندما ترون الجوع والبؤس قادمين، وتظهر الأوبئة الغريبة.

67 في أعماق قلوبكم، ستكونون على يقين من أن البشرية ستشرب قاع كأس المعاناة عندما تأتي هذه المحن. لا يجب أن تبقوا في تلك الساعة عاطلين أو غير مباليين، بل على العكس، يجب أن تكرسوا أنفسكم لمهمتكم، وهي إضاءة عقول المضطربين ووضع البلمس الشافي على جراح المرضى.

68 أيها الشعب، كونوا يقظين وصلوا، حتى لا تحجب تأثيرات قوة الشر، التي تثير العواطف البشرية وتثير الأرواح المضطربة، النور الذي منحته لعقولكم.

سلامي معكم!

التعليم 161

- 1 أنا الصديق الذي لا ينفصل عن قلب الإنسان. لقد رافقتكم في كل الأوقات وعلى كل الطرق. عندما طلبتموني مستشاراً، حصلتم على نصائح مفيدة ومحبة. عندما لجأتم إليّ طلباً للراحة، وجدتموني طبيباً يقوي أرواحكم. في الأيام السعيدة، شاركتكم فرحتكم وابتسمت عندما ابتسمتم بريئة في أفراحكم الصحية التي واجهتموها في طريق حياتكم. ادعوني بخشوع عندما تكونون في حالة إيمان على الرذائل، لأنكم تعلمون أنكم بذلك تضرون بأرواحكم وتسببون انحطاطاً لأجسادكم. لا تبحثوا عني في الظل أو في المادية لحياة معقدة أو مصطنعة. ابحثوا عني في النور واستخدموا قدراتكم لمصلحتكم ومصلحة إخوانكم من البشر. أنا أحولكم لتعودوا إلى حالة الكمال التي كانت خاصة بكم في البداية. أريدكم أن تحفروا في أذهانكم هذا التعليم الذي كررته مراراً وتكراراً، لأن كلمتي لن تسمع قريباً من خلال الناطقين. لا أريد أن يبتعد عني أولئك الذين تلقوا تعاليمي بعد تلك الفترة. كونوا مستعدين للحوار من روح إلى روح وتعلموا أن تتلقوا تعليماتي ونبوءاتي من خلال الحدس. استمعوا في أعماق ضميركم إلى صوتي الذي يرشدكم.
- 2 الروح، بحكم حريتها في الإرادة، هي سيدة اختيار طريقها، وكانت إرادتي أن تستخدم عقلها وإرادتها، وأن تثبت حبها وتقديرها لي. الروح مطبوع عليها القانون، لكن الجسد ضعيف. لقد أعددت الروح والمادة لتشكلا كياناً واحداً قادراً على تحقيق مصير عظيم يحتوي على الحكمة والكمال.
- 3 منذ بداية الزمان، كان هناك طريقان ممكنان لطموحات الروح، وكذلك ممثلان لها: هابيل وقابيل. هابيل هو أول مثال على الطاعة، وقابيل هو أول من غذى قلبه بالشر وإغراءات الدنيا.
- 4 نوري ينير كل المخلوقات، وكل من يريد أن يخلص، فليتبّع القانون ويقهر عصابته. أنا كأب أعاني من أجل من وقع في الإغراء وضل عن الطريق؛ لكنكم جميعاً ستأتون إليّ. لقد حان وقت إيقاظ الروح، وقد دعوت البشرية. أريدكم أن تصلوا إلى المدينة المباركة التي وعدتم بها منذ بدء الزمان.
- 5 أريكم طريقي وأدعوكم إلى السير فيه بدافع الحب. أنا لا أجبركم، فأنتم لستم عبيداً لي. جميعكم تحملون نوري في داخلكم ويمكنكم اختيار الطريق الذي يعجبكم. لقد رأيت أن العالم قد أرهقكم وأنكم تستعدون للسير خطوة بخطوة نحو ملكوت السماوات. صلوا من أجل الناس من المرحلة التي أنتم فيها من الحياة، وأرسلوا إليهم أشعة النور بأفكاركم. سأبارك كل ما ستفعلونه باسمي.
- 6 من كشف للإنسان أسرار الجسد؟ الجسد نفسه. من كشف أسرار العلم؟ العقل. لكنني أقول لكم، إن وجود الله لا يمكن أن يكشفه إلا الروح.
- 7 المثل الجميل عن الجنة، عن شجرة معرفة الخير والشر، أعطي للأوائل عن طريق الإلهام. كان رسالة عميقة للبشر في كل العصور والأعمار. لكن المعنى الحقيقي لتلك التعاليم لم يفهمه البعض وحرفه البعض الآخر.
- 8 ونشأ عن هذا عدم الفهم نزاع قسم أولئك الذين درسوا الوحي الإلهي وأولئك الذين انغمسوا في دراسة الطبيعة. وهكذا اندلعت المعركة بين أولئك الذين يبحثون عني بالروح وأولئك الذين يتوقعون كل شيء بطريقة مادية.
- 9 كم كان من الحماقة أن يعتقد البعض أن العلم أمر مستهجن في عيون الله! لم أعلن أبداً أنني معادٍ للعلم، لأنني أنا بداية ونهاية كل العلوم. لكن أولئك الذين جعلوا من علمهم شريعة لهم كانوا ماديين. في سعيهم لتكريم علمهم، نسوا الله، الذي خلق كل شيء بحكمته الإلهية.
- 10 ما كان المعنى الحقيقي لتلك المثل الذي أعطيته للأوائل؟ تم تفسير معناه من خلال الصوت الإلهي الذي ظهر لأول مرة في الإنسان من خلال ضميره، لتحذيره من الاختبارات التي ستخضعه لها الحياة. كان الصوت الأبوي الذي قال للطفل بكل حب: "استعدوا، واسهروا وصلوا حتى لا تقعوا في الإغراء. انتبهوا! أيقظوا حواسكم وقدراتكم حتى تتمكنوا من اجتياز الاختبار الذي وضعت فيه في صراع الروح مع الجسد، حيث يجب أن تنتصر القيم الأبدية على بؤس الجسد الفاني. انظروا إلى كل ما يحيط بكم، ولكن امشوا بحذر حتى لا تتعثروا. الجسد الذي تمتلكونه، والذي من خلاله تتركون كل عجائب وروعة الخلق، هو مخلوق ضعيف يجب أن تقوده بالروح. لا تسمحوا له أن يفرض عليكم رغباته وميوله الدنيوية. علموه أن يستخدم فقط ما يحتاجه في اتباع شريعتي.

- 11 من يستطيع أن ينصحكم في كل خطوة من خطواتكم؟ الضمير، ذلك النور الإلهي الذي تركته فيكم ليكون نوركم ودليلكم في رحلة الحياة. وكيف يمكنكم أن تصغوا إلى هذا الصوت وهذا النداء؟ من خلال الصلاة، التي هي الطريقة للتواصل مع أبيكم. إذا استعدتكم بهذه الطريقة، فستكون حياتكم على الأرض جنة أبدية!
- 12 لكنني أقول لكم، إن الإلهام الذي وضعته في الإنسان لم يُعتبر، ولذلك ظهر الألم في حياته.
- 13 كثيرون اليوم يسخرون من تلك الإلهامات التي حصل عليها البشر عن الروحانيات. ولكن في هذا الزمن، الذي هو زمن النور، ستفهم البشرية التعاليم التي تم الكشف عنها في الأزمنة الماضية. ولكن للوصول إلى هذا الحد، سيكون عليها أن تتذوق بعض ثمار حصاد شجرة المعرفة التي قامت بزراعتها.
- 14 نعم، لو أن البشر كانوا قد اعتنوا بشجرة العلم بحب حقيقي منذ اللحظة الأولى التي أدركوا فيها الخير والشر، أقول لكم إن الثمار التي كانوا سيحصلونها كانت ستكون مختلفة تمامًا. انظروا إلى كل الخير الذي قدمه للبشرية أولئك الذين استخدموا هذه الثمار بنية نبيلة.
- 15 كم من الوقت استغرق البشر ليقنعوا بأخطائهم، وكم من الوقت سيمر حتى يتمكنوا من تعويض الشر الذي زرعه. لكنني سأساعدكم في كل ما يحتاجونه حتى يستعيدوا نقاء أرواحهم الأصلي.
- 16 سأستقبل أرواحكم عندما تعيش آخر جيل من البشر في هذا العالم كما لو كان في مقدس، عندما يجعلون من وجودهم جنة حقيقية، يتحققونها من خلال روحنة حياتهم.
- 17 هذا ينطبق على الناس في أزمنة أخرى؛ ولكن من الجيد أن تفكروا في هذه التعاليم، حتى تمهدوا الطريق لمن سيأتون بعدكم، ومنهم لأحفادهم، حتى يأتي الوقت الذي أشرت إليه في هذه الدرس.
- 18 روعي يرسل نوره ويضيء الطريق الذي يجب أن يسلكه روحكم ليصل إليّ، والذي طبع فيه أثر يسوع. من يسير على طريقي يشعر أنه يستعيد ميراثه المفقود، كما يشعر من يبتعد عنه أنه محروم من ميراثه.
- 19 إنه وقت الدينونة، ولكن على الرغم من ذلك، فإنني لا أسعى إلى أن يخضع الناس لقانوني خوفاً من عدلي، بل أن يخضعوا لمحبيتي الإلهية.
- 20 أنتم خليفة رحمتي اللامتناهية، وسأقودكم إلى الكمال. ستمر قرون وعصور كاملة على أرواحكم، ولن يتوقف إزميلي عن صقلها. لا يمكن لأي عمل إلهي أن يبقى دون إكمال.
- 21 لقد حرف الإنسان مسار تطوره باستخدام حريته في الإرادة، حتى نسي من أين أتى؛ ووصل إلى درجة أن طبيعته أصبحت ترى الفضيلة والمحبة والخير والسلام والأخوة أموراً غريبة، واعتبر الأنانية والرديلة والخطيئة أموراً طبيعية ومسموحة تماماً.
- 22 سدوم الجديدة موجودة في كل أنحاء الأرض، وهناك حاجة إلى تطهير جديد. البذرة الصالحة ستنتفخ، وستتشكل منها إنسانية جديدة. ستسقط بذورتي على الحقول الخصبة التي سقيت بدموع الندم، وستنبث في قلوب الأجيال القادمة التي ستقدم لربها شكلاً أعلى من العبادة.
- 23 يسألكم المعلم: هل استعدت أرواحكم لتلقي الحوار من روح إلى روح عندما تنتهي كلمتي؟
- 24 لن يسمعي أطفالكم بعد الآن من خلال قدرات عقول حاملي الأصوات هؤلاء، ولكن عليكم أن تمهدوا لهم الطريق، عندئذ سيخطون خطوة إلى الأمام في الروحانية.
- 25 النور الذي ينبعث من هذا الزمان هو نور الختم السادس. انظروا إلى الشمعدان الذي ينبعث كل شيء، الأحياء والأموات، كمصدر نور من إيمان لا ينضب.
- 26 هذا النور هو مصدر إلهام العلماء، ويستخدمه الفلاسفة وكل من يريد التعمق في الأسرار.
- 27 ولكن ما هي الأختام السبعة؟ ما هو الختم السادس؟ هل يمكنكم الإجابة بثقة على هذا السؤال الذي يطرحه عليكم المعلم، وهل يمكنكم أن تفعلوا ذلك بشكل صحيح تجاه اللاهوتي والإنسانية إذا سألوكم نفس السؤال؟
- 28 قصير هو الوقت الذي ستظلون فيه كالأطفال الصغار. لأنكم بعد ذلك ستصبحون تلاميذ، وأخيراً معلمين، لتنتقلوا بذور حقيقتي إلى مسارات البشرية.

29 سأفتح خزانتي في ذلك اليوم، وسأرفع الحجاب وأكشف لكم سرًا، لتكونوا أقوياء بين البشر، لتصبحوا معلمين.

30 كنت أتوقع أنكم ستكتشفون محتوى هذا السر من خلال التعمق في دراستكم، ولكنكم لم تبذلوا حتى الآن جهدًا خاصًا في دراسة عملي.

31 لم تتصرفوا في ذلك مثل العلماء الذين يكرسون حياتهم للدراسة. أنا لا أقول لكم أن تصبحوا علماء، لأن حكمة تعاليمي تفوق كل العلوم. أنا أقول لكم فقط: احذوا حذوهم في مثابرتهم. إنهم يرعون شجرة العلم التي أعطيتكم (جميعاً) ثمارها عندما أعطيتكم شجرة الحياة الروحية، لترعواها وتتمتعوا بثمارها لتغذية أرواحكم.

32 صلوا لكي أجدكم مستعدين وجديرين، لأن كلمتي ستكتب للأجيال القادمة، وعليكم أن تشهدوا لها بأعمالكم.

33 إنه الحمل الذي يتكلم إليكم، الذي يكشف لكم هذه التعاليم ويفك رموز هذه الأسرار، لأن حتى اليوم لم يكن سوى هذا الحمل جديرًا بفك الاختتام. لكن ذبيحة الحمل الطاهر تجعلكم جميعًا جديرين بهذا النور، وفي الوقت المناسب ستصل هذه المعرفة إلى جميع أنحاء الأرض.

34 أنا أتحدث إليكم أيضًا بصفتي الخالق، لأن الأب في الابن، كما أن الابن في الأب والروح القدس.

35 أيها التلاميذ، مني خرجت الطبيعات الثلاث: الطبيعة الإلهية والروحية والمادية. بصفتي خالق ومالك كل المخلوقات، يمكنني أن أتحدث إليكم بطريقة إلهية ومفهومة في الوقت نفسه. بما أن الطبيعة المادية خرجت مني، يمكنني أن أجعل صوتي وكلمتي مسموعين جسديًا وبالتالي مفهومين للإنسان.

36 أنا العلم الكامل، أصل كل شيء، سبب كل الأسباب، والنور الذي ينير كل شيء. أنا فوق كل المخلوقات، وفوق كل العلم.

37 لكي يستطيع الله أن يطلق على نفسه لقب "الأب"، أخرج من رحمته كائنات روحية، مخلوقات تشبهه في صفاته الإلهية، وحولها إلى كائنات بشرية، حتى تمتلك الطبيعة الثلاثية. ولكن قبل ذلك، أعد لهم الأب موطنهم، الأرض، بداخلها من الصخور والنار، بهوائها وماءها ومعاندتها وغازاتها وضوءها. كان كل هذا بمثابة مملكة قوية وثابتة لتكون أساسًا لموطن الإنسان: مملكة المعادن.

38 أراد الخالق أن يزين هذا الموطن، ولهذا جعل النباتات والأشجار بأزهارها وثمارها تنبت من الأرض، حتى يجد الإنسان فيها الغذاء والظل والانتعاش والإلهام والبلسم والفرح، وكان هذا بمثابة مملكة جديدة: مملكة النباتات.

39 لم يكن من المفترض أن يكون الإنسان وحيدًا، ولذلك أعطاه الأب الكائنات الأدنى منه، الحيوانات البرية والطيور والأسماك كأصدقاء وخدام. جميع الكائنات التي تعيش في باطن الأرض وعلى سطحها، تلك التي تتمايل في الريح، وتلك التي تسكن المياه، حتى يجد الطفل في بعضها قوتًا، وفي بعضها صداقة، وفي بعضها دعمًا. عندما خلق هذا النوع على هذا النحو، ظهرت مملكة جديدة على الأرض: مملكة الحيوانات.

40 شكلت هذه الممالك الثلاث في انسجامها عالمًا واحدًا. عندما كان كل شيء كعبد كبير، أحى الرب الحياة والنور والنعمة، أرسل الإنسان، الكائن الذي يشبه خالقه والذي تنعكس فيه الألوهية؛ الذي وضع الله فيه شرارة من روحه، الضمير، حتى يصل هذا الكائن الموهوب بهذه الطريقة إلى كمال الروح في مسار تطوره.

41 هذه الممالك الثلاث التي تشكل عالمكم، تم إنشاؤها في سبع مراحل تطويرية، أطلق عليها بعض الناس اسم "الأيام".

42 بصبر تام، خلق الأب كل ما هو ضروري لطريق وحياة أبنائه. وهكذا خلق في مرحلة زمنية الشمس والنجوم، وفي مرحلة أخرى الأرض بنباتاتها وبحارها، وفي مرحلة أخرى الحيوانات، وأخيرًا الإنسان.

43 تم إعداد كل شيء وترتيبه وتخطيطه مسبقًا، حتى لا يواجه الإنسان أي نقص، بل يختبر المعجزات والكمال في كل خطوة يخطوها، ويجد حب أبيه وجوده في كل شيء مخلوق.

44 عندما كان كل شيء جاهزًا، قلت للإنسان: "هنا موطنك، هنا مملكتك المؤقتة. انطلق في طريقك، اشرب من الينابيع، تذوق واستمتع بالثمار، تعرف على كل شيء وارتي لتصبح سيد الأرض*، فهي مملكتك".

— عندما فتح الإنسان عينيه على النور والحياة، شعر بالسعادة عندما دابته أشعة الشمس، وتمتع بنضارة المياه وطعم الفاكهة اللذيذة التي قدمت لفمه.

* في معظم ترجمات الكتاب المقدس، يرد (أحياناً بشكل خاطئ): "أخضعوا الأرض". هذه الترجمة مطابقة للنص الأصلي الإسباني، ويتضح في الآيات التالية أن الإنسان يجب أن يكون جديرًا بهذه الدعوة والمسؤولية العظيمة، وفقاً للوصايا الإلهية ومثال يسوع المسيح، الذي هو أيضاً سيدنا. تشير في هذا السياق إلى 162، 5254، حيث تُذكر أيضاً بالحكمة والكمال في أعمال أبينا الخالق، كما يوضح 167، 39 أن وصية المحبة تنطبق بطبيعة الحال على الخليقة بأكملها.

45 لكنكم تعلمون أن الإنسان، بسبب حريته في الإرادة، كان يعاني منذ البداية من نقاط ضعف جعلته يعرف الألم والعمل والشقاء والظلام والسقوط.

46 كل شيء كان مدروساً ومعدّاً مسبقاً حتى يجد الروح طريقه إلى تطوره. عندئذ كشف له الأب قانونه من خلال الضمير، حتى يتعرف على طريق النور والانسجام مع الإله والطبيعة. في ذلك الوقت، كشفت البديهة للإنسان عن وجود روحه الخاصة، ضميره، الذي هو نوري الخاص، وعلمه التمييز بين الخير والشر وحثه داخلياً على السير في الطريق الصحيح. ثم أعد الأب الطريق والمقدس لروح الإنسان.

47 في بداية الخيام، سمح الرب للبشر بالتكاثر وسكن الأرض. أعلن وجوده وحضوره وعدله من خلال التحدث إلى البشر عبر قوى الطبيعة، التي كانت أحياناً خيرة وأحياناً أخرى عدائية وقاسية، لتصحيح الأخطاء أو مكافأة الأعمال الصالحة.

48 ولكن لم تكن أصوات العناصر وحدها هي التي تحدثت إليكم عني، بل أرسلت إلى العالم أيضاً أناساً ينصحون بالفضيلة، ويحافظون على يقظة أرواح البشر، ويعلمونهم وجود كائن إلهي يجب أن يخدموه ويعبدوه.

49 كانت هذه هي المرة الأولى، المملكة الروحية الأولى، التي حكم فيها الأب في قلب الإنسان، الذي عاش مليئاً بالنعم في تلك الموطن الذي خلق لروحه.

50 لكن هذا الوطن، الذي بدأ الرب في بنائه في قلوب أبنائه، كان عليه أن يبنيه أيضاً على مدى ثلاثة عصور أو ممالك.

51 أسس الأب العصر الثاني أو المملكة الثانية عندما تجسد كلمته في يسوع وعاش بين البشر؛ وأسس العصر الثالث، الذي يكتمل فيه عمل الكمال الروحي، بقومه كروح القدس في هذا العصر، وهو ما يمثل المملكة الثالثة.

52 في العصر الأول، أظهر الروح الإلهي نفسه كعدل، وفي العصر الثاني كان محبة، ولإيصال هذا العمل إلى ذروته في العصر الثالث، أظهر نفسه كنور الحكمة والوحي.

53 انظروا هنا إلى ثلاثة عوالم تشكل عالماً واحداً، ثلاثة عصور يتم فيها إكمال عمل الكمال الروحي، ثلاثة عصور احتوت على سر كشفه لكم المعلم في هذا اليوم. لكن اعلموا أن هذه الممالك الثلاث تشكلت في سبع مراحل، والتي تجدون صورتها في خلق الطبيعة المادية — سبع مراحل، آخرها هو موطن الروح الكامل.

54 يمثل هابيل، أول خادم للأب الذي قدم قربانه المحروق لله، المرحلة الأولى من مراحل التطور الروحي في العالم. إنه رمز التضحية. ثارت عليه الحسد.

55 المرحلة الثانية يمثلها نوح. إنه رمز الإيمان. لقد بنى الفلك بالهام إلهي وأدخل الناس إليه لينقذهم. ثارت عليه الجماهير بشكوكها وسخريتها وعقيدتها الوثنية في الروح. لكن نوح ترك بنور إيمانه.

56 المرحلة الثالثة يرمز إليها يعقوب. إنه يجسد القوة، إنه إسرائيل القوي. لقد رأى روحياً سلم السماء الذي ستصعدون عليه جميعاً لتجلسوا عن يمين الخالق. ثار عليه ملاك الرب ليختبر قوته ومثابرته.

57 المرحلة الرابعة يرمز إليها موسى؛ فهو يجسد الشريعة. يقدم الألواح التي كُتبت عليها الشريعة للبشر في كل العصور. هو الذي حرر الشعب بإيمانه اللامحدود ليقوده على طريق الخلاص إلى الأرض الموعودة. هو رمز الشريعة.

58 الفترة الخامسة يمثلها يسوع، الكلمة الإلهية، الحمل الطاهر، الذي تكلم إليكم في كل الأوقات وسيستمر في التكلم إليكم. إنه الحب الذي من أجله أصبح إنساناً ليعيش في عالم البشر. لقد عانى الآلام، وأظهر للبشرية طريق التضحية والمحبة والرحمة، الذي يجب أن تسلكه لتتال الخلاص من جميع خطاياها. لقد جاء كمعلم ليعلم كيف ينمو المرء في ظروف متواضعة ويحيا مع ذلك في المحبة، ويصل إلى التضحية بالنفس ويموت محباً ومغفراً ومباركاً. إنه يجسد المرحلة الخامسة ورمزه هو الحب.

59 يمثل إيلياس المرحلة السادسة. إنه رمز الروح القدس. يأتي على عربته النارية ويجلب النور إلى جميع الأمم وجميع العوالم التي لا تعرفونها، لكنني أعرفها لأنني أب جميع العوالم وجميع المخلوقات. هذه هي المرحلة التي تعيشونها حالياً — مرحلة إيلياس. نوره هو الذي ينيركم. إنه ممثل تلك التعاليم التي كانت مخفية والتي يتم الكشف عنها للبشر في هذا الزمن.

60 المرحلة السابعة يجسدها الأب نفسه. إنه الهدف، ذروة التطور. فيه زمن النعمة، الختم السابع. 61 وبهذا يتم حل سر الأختام السبعة. هذا هو السبب الذي يجعلني أقول لكم أن هذه الحقبة تحتوي على الختم السادس. لأن خمسة منها قد مضت بالفعل، والسادس قد تم حله الآن، والسابع لا يزال مغلقاً، ومحتواه لم يأت بعد، ولا يزال هناك وقت حتى تصل هذه المرحلة إليكم. عندما تصل، ستسود الرحمة والكمال والسلام. ولكن للوصول إليها - كم من الدموع سيكيها الإنسان لتطهير روحه.

62 عندما تنتهي التطهير، سيتم كبح الإغراء. ستتوقف الحروب بين البشر، ولن يكون هناك مزيد من الاضطراب والفساد. عندئذ سيأتي عصر السلام والرحمة، وستحقق البشرية تقدماً روحياً كبيراً، وستكون علاقتها بروح الأب مباشرة.

63 وكما كشفت لكم أن الإنسان يشبه خالقه، أقول لكم الآن أن هذا الملكوت المادي، الذي خلقته بنعمة وكمال، هو كتاب مفتوح، كان دائماً يتحدث إليكم عن الملكوتات الثلاثة، والأزمنة الثلاثة، وسلطان الأب. كما أن الخلق قد خُلق بحيث تكون المراحل السبع لتكوينه نموذجاً للختم السبعة، ذلك الكتاب العظيم للحياة الذي رفعت عنه الحجاب الذي كان يخفي سره بنور كلمتي.

64 دعوا نور الختم السادس ينيركم. 65 أنا وحدني سأستطيع أن أقول متى تنتهي المرحلة السادسة وتبدأ السابعة. أنتم تعيشون في المرحلة السادسة، في زمن إيليا، في الزمن الثالث. لكن على الرغم من أنكم محاطون بنور روحي الذي ينبثق من كلمتي، فإنكم لم تحرروا بعد من الخطيئة، ولم تبلغوا الكمال من خلال اتحادكم روحياً مع ألوهيتي. لكن أطفالكم، الأجيال القادمة، سيصلون إلى هذه النقاء وسيكونون تلاميذي الذين يتواصلون روحياً مع معلمهم، أنبياء حقيقيون على طريق العالم. سيعيشون في سلام ووثاق مع جميع القوانين، وسيخلقون في النهاية الموطن الحقيقي للروح البشرية على الأرض.

66 حقاً، أقول لكم، حتى تتحقق هذه النبوءات، ستمر شمس كثيرة، وسيسقط الكثير من الماء من السماء، وستمر سنوات كثيرة وينساها الناس، وكذلك أجيال كثيرة. ولكن في النهاية سيأتي ذلك الوقت الذي يتوج فيه الأب عمله على هذا الكوكب.

67 خذوا معكم هذا التعليم البسيط، الواضح كضوء النهار والشفاف كالماء، حتى تتأملوا وتفكروا في ما كشفته لكم في هدوء غرفتكم الصغيرة، في ساعات الليل الهادئة، وستستطيعون أن ترتاحوا في كماله.

سلامي معكم!

التعليم 162

1 لا يمر يوم دون أن ترتجف البشرية من محنة أو تتعجب من حدث تعتبره استثنائيًا، ومع ذلك فهي لم تفهم الزمن الذي تعيش فيه، ولا معنى كل من هذه المحن. بأي وضوح أعلن لكم الأنبياء القدامى يونيل ودانيال والرسول يوحنا ما سيحدث في هذه الأزمنة. لكن كم كان الناس في هذا العصر غير مباليين بندايات ربهم! وعندما يخرجون أحيانًا عن لامبالاتهم وماديتهم، فإنهم يفعلون ذلك فقط لكي يسألوا أنفسهم: "ما الذي يحدث على الأرض، حيث كل شيء هو ضيق وحرب وألم ودمار وموت؟" لكنهم لا يسهرون، ولا يصلون، ولا يفكرون فيما تم الكشف عنه لهم، لأنهم حتى اليوم لم يهتموا سوى بالمتعة الزائفة التي يمنحهم إياها العالم.

2 كلما شعر الناس بالضغط، وكلما تعرضوا للتهديد من الكوارث التي أطلقوها بأنفسهم، كلما اعتقدوا أن قوتهم كافية، بدلاً من اللجوء إليّ، والتوسل إلى رحمتي، وطلب مساعدتي. إنهم ينجرفون وراء شهواتهم الدنيوية ويستخدمون كراهيتهم وسعيهم إلى السلطة كأسلحة يقاتلون بها ويدافعون عن أنفسهم. ولكن متى عرفتم أن الشر يمكن محاربته بالشر؟

3 سأسمح للبشر أن يستمروا في غطرستهم ويتفاخروا بماديتهم، وأن يستمروا لفترة من الوقت في عدم محبتهم للآخرين، حتى يروا إلى أين تقودهم شهواتهم. وفي هذه الأثناء، سأجعل نفسي محسوسًا في قلب كل من هو مستعد وينتظرنني.

4 لقد سكبت روحي على كل روح وكل جسد، حتى يتنبأ الرجال والنساء وفقًا للنبوءة. أنا أتحدث إليكم من خلال الأحلام والرؤى الروحية، وأعطي البشرية علامات من خلال قوى الطبيعة، حتى يظهر بين البشر شعب قوي وعظيم — عظيم لم يعرفوه من قبل. هذا الشعب سيدمر الشر الذي يجده في طريقه، ولن يكون هناك عدو لا يهزمه، ولا جدار لا يستطيع تجاوزه. سيتوغل أتباعه في كل مكان، وستسمع البشرية جمعاء نداءاته، وستتهي كلمته كل عمل خاطئ، وسيتمكن من جعل جميع البشر يدركون الحقيقة. وسترتد أمام خطواته المذاهب والأديان والأيدولوجيات والعلوم التي تخفي الحقيقة.

5 أنتم الذين تسمعون هذه الكلمة، اذكروا الرب، أبا، لأنكم حظيتم بفرصة رؤية تحقيق وعدي الذي نقله الأنبياء القدامى، أولئك الذين سبق أن أعلنوا نبوءتي لكم، عندما أعلن أحدهم أن "روحي سوف تنسكب على كل البشر".

6 كونوا يقظين وأقوياء لتصبحوا جزءًا من هذا الشعب من الجنود الشجعان الذين سأحشدكم قريبًا. لا تصدقوا — وقد قلت لكم ذلك في مناسبات عديدة — أنكم وحدكم تنتمون إلى هذا الشعب. فليس فقط أولئك الذين سمعوا إعلاني بهذه الصورة هم الذين سيمنحون معرفة تعاليمي. تذكروا أن نسلي منتشر في جميع أنحاء العالم.

7 لم يحصل أنبياء الماضي على أي سلطة أو تفويض دنيوي، ولم يُجبروا على الخضوع لأي سلطة، وركزوا فقط على إطاعة أوامر ربهم الذي وضع كلمته على شفاه من اختارهم.

8 بإيمان وشجاعة كاملين، لم يمنعها شيء من مهمتها في تعليم الشعب شريعتي وإبعاده عن التعصب الديني، من خلال توعيته باللامبالاة وأخطاء الكهنة.

9 إذا فكرتم قليلاً ودرستم الكتب المقدسة، ستدركون أن جميع الأنبياء عبروا عن جوهر واحد في كلماتهم التي نقلوها إلى الناس. لقد أعطوا الناس تحذيرات ووحياً ورسائل، بدون أخطاء العبادة المادية التي كان يمارسها الشعب في تلك الأوقات. لقد علموا الناس اتباع الشريعة وكلمة الله، وساعدوهم على التواصل مع أبيهم السماوي.

10 أيها الشعب، ألا تجد تشابهاً كبيراً بين هؤلاء الأنبياء وهؤلاء المتحدثين الذين أتحدث إليكم من خلالهم حالياً؟ أنا أضع جوهر شريعتي على شفاه هؤلاء المتحدثين أيضاً؛ فمن خلال كلماتهم تصل إليكم إلهامي، وتخرج منهم تعاليم مشرقة تدعو المستمعين إلى البحث عن ربهم بأصدق الطرق. إنهم يتكلمون دون خوف من أن يكون بين المستمعين العديدين جواسيس أو متعصبين. إنهم يؤدون مهمتهم بتفانٍ في خدمة أبيهم، لكي يتكلم من خلالهم إلى البشرية ويعطيها هذه التعاليم التي ستفتح للإنسان طرقاً جديدة من النور.

11 أيها الشعب، لا يوجد فقط تشابه كبير بين أولئك الأنبياء وهؤلاء الناطقين، بل هناك أيضاً علاقة كاملة بينهم. أولئك أنبؤا بهؤلاء، وما تنبأ به أولئك منذ زمن بعيد، يعيشه هؤلاء الخدام الآن.

12 لا تظنوا أن الشعب كله في تلك الأوقات كان يؤمن بما يعلنه أنبيأؤه. كلا، ففي كثير من الأحيان كان عليهم أن يتحملوا سخرية أقرانهم، وتهديدات الكهنة، واضطهاد الأقوياء. كان من الضروري أن تتحقق النبوءات التي أعلنت دينونة الله على البشر، حتى يؤمن الجميع بالحقيقة التي بشر بها خدام الرب. غالباً ما لم تتحقق نبوءاتهم إلا بعد أن رحلوا عن هذا العالم. في هذا الزمان أيضاً، عانى أولادي هؤلاء من السخرية والافتراء واللامبالاة من قبل أولئك الذين استمعوا إليهم. لكن كلمتي ستعرف خارج هذه الأماكن، حتى لو سُخر منها ورفضت. ما أعلنه لكم سيتحقق أيضاً، وعندئذ سيوجه الناس انتباههم إلى ما كانوا ينظرون إليه من قبل بازدراء أو لامبالاة.

13 وكما أن ذلك الشعب في ذلك الوقت كان مملوءاً بالإيمان بالله غير المنظور، الذي هو كل قوة وعدل، بمجرد أن آمن بما تنبأ به أنبيأؤه، كذلك سيملاً هذا الشعب، الذي تلقى الآن هذا الوحي، إيماناً راسخاً، سيقويه الإعلان الذي تلقاه من ربه. هذا الإيمان ضروري للغاية حتى تكون الشهادة التي تخرج من أفواهكم مقنعة تماماً. لكنني أخبرتكم بالفعل أنكم إذا لم تفهموا كيف تشهدون لي، فسأفعل ذلك أنا عندما يحين الوقت، لأنني لن أترك وعودي دون تحقيق.

14 كم مرة في تاريخ شعب الله عارض الناس إرادتي بعصيانهم، ولكن على الرغم من ضلالهم، تحققت كلمتي. وسحدث الشيء نفسه في هذا الزمان. لن يطيع الجميع تعليماتي. بينما يفسر البعض تعليماتي بشكل صحيح، سيحاول آخرون، في سعيهم للتوفيق بين ما هو صادق وحقيقي وما هو دنيوي وجسدي، تجاهل إرادتي، دون أن يدركوا أن الإرادة الإلهية، التي هي قوة وعدالة لا متناهية، تحكم على جميع الأفعال غير الصادقة لأولئك الذين دنسوا كلمتي.

15 أقول لكم هذا لأنني أعلم أن هناك ارتباكاً سيحدث بينكم، وأنا أتنبأ لكم بذلك في هذا الوقت. لكنني سأحفظ الكتاب الذي كُتبت فيه كلمتي، حتى يتم إيصاله لاحقاً إلى العالم أجمع، ويشهد بما قاله لكم المعلم في وحيه الجديد.

16 اسمعوني من خلال أنبيائي الجدد، الذين تسمونهم ناقلو الأصوات، وفسروا كلمتي بشكل صحيح، حتى تتمكنوا بعد ذلك من تنفيذ المهام التي أعطيتكم إياها.

17 بينما أراد الناس أن يروا في إلهها بعيداً لا يمكن الاقتراب منه، قررت أن أثبت لهم أنني أقرب إليهم من رموش عيونهم.

18 إنهم يصلون بشكل آلي، وعندما لا يرون على الفور تحقيق كل ما طلبوه بشكل عاجل، يصرخون بخيبة أمل: "الله لم يستجب لنا".

19 لو كانوا يفهمون الصلاة، ولو وحدوا قلوبهم وعقولهم بأرواحهم، لسمعوا في أرواحهم صوت الرب الإلهي وشعروا أن حضوره قريب جداً منهم. ولكن كيف يريدون أن يشعروا بحضوري، وهم يطلبون مني ذلك من خلال طقوس خارجية؟ كيف يمكنهم أن يجعلوا أرواحهم حساسة، إذا كانوا يعبدون ربهم في صور صنعوها بأيديهم؟

20 أريدكم أن تفهموا أنني قريب جداً منكم، وأنه يمكنكم بسهولة الاتصال بي والشعور بي وتلقي إلهاماتي.

21 إذا نظرتكم بعناية إلى الوحي والتعاليم التي أعطيتكم إياها على مر الزمان، فستكتشفون طريقاً واحداً فقط يمكن أن يقودكم إلى هدف الروحانية. تذكروا أنني أنا الذي علمتكم الوسائل والطرق الكاملة والناجحة للوصول إلي. لا أفهم لماذا تتخدعون بالتعاليم الخاطئة التي لا تؤدي إلا إلى تعزيز تعصبكم وزيادة جهلكم.

22 عندما أعطيت العالم الشريعة، قلت لكم: "لا يكن لكم إلهة أخرى غيري".

23 عندما سألت امرأة يسوع في العصر الثاني عما إذا كانت القدس هي المكان الذي يجب أن تعبد فيه الله، أجابها المعلم: "سيأتي الوقت الذي لن تكون فيه القدس ولا أي مكان آخر هو المكان المناسب لعبادة الله، لأنه سيُعبد بالروح والحق"، أي من روح إلى روح.

24 عندما طلب مني تلاميذي أن أعلمهم الصلاة، أعطيتهم نموذجاً للصلاة التي تسمونها "أبانا"، وبذلك أوضحت لهم أن الصلاة الحقيقية الكاملة هي تلك التي تنبع من القلب بشكل عفوي مثل صلاة يسوع وتصل إلى الأب. يجب أن تحتوي على الطاعة والتواضع والاعتراف بالذنوب والشكر والإيمان والرجاء والعبادة.

25 كم من الدروس المليئة بالروحانية أعطاكم الأب من خلال كل هذه الرسائل، وكم شوهت شريعته وتعاليمه على الأرض! هذا التمادي في المادية، والتدنيس المستمر، وتزوير ما سلمته لكم بصدق، هي أسباب الفوضى التي تعاني منها البشرية حالياً - روحياً ومادياً، هذين النوعين من الحياة اللذين كانا دائماً متحدتين في الإنسان. لأنه لا يمكن المساس بأحدهما دون أن يتأثر الآخر.

26 هل تتعجبون من أن الكثير من الناس يتخلون عني في هذه الأوقات وأن شعوباً أخرى قد رفضت تعاليمي؟ هل تشعرون بالقلق عندما ترون أن التعاليم المادية تنتشر بين البشر؟ فليستمع كل واحد منكم إلى صوت ضميره ويسأل نفسه ما إذا كان قد قدم في حياته شهادة حقيقية للتعاليم الواردة في كلماتي.

27 سيأتي حكمي على الجرائم الجسيمة والمخالفات التي ارتكبت ضد شريعتي. لن تكون هناك مخالفة واحدة لن يصحها السيد الكامل. لا تدعوا أنفسكم تستنوا. صححوا أخطاءكم ولا تحكموا على الآخرين. افهموا أنني لا أعاقبكم أبداً — أنتم تعاقبون أنفسكم.

28 أنا أنير من أخطأ عن جهل، وأحرك من أخطأ عن علم إلى التوبة، حتى يشرعا كلاهما بثقة تامة في غفراني لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه. هذا هو السبيل الوحيد للوصول إلي.

29 فكروا في كل هذا أيها رجال الدين الذين تقودون الناس على مختلف مسارات الأديان. صلوا وادفعوا أتباعكم إلى الروحانية. لقد حان الوقت الآن للتبوء عن ضلالتكم وتبدأوا معركة ضد المادية البشرية التي هي موت وظلمة للروح. لهذا عليكم أن تستخدموا حقيقتي، وأن تتخذوا كلمتي سلاحاً، وأن تعيشوا في تعاليمي.

30 أنا لا أميل إلى طائفة دينية معينة. لست أنا، بل أنتم من سيقرون ما إذا كنتم ستقفون إلى جانبي. لأنكم إذا فعلتم ذلك، فستكونون قد حققتم التوحد الروحي بينكم جميعاً.

31 لقد أصبحتم من أطفال صغار إلى تلاميذ؛ ومع ذلك أرى أنكم لا تتقدمون روحياً، وبذلك لا تساعدون إخوانكم. نعم، أيها الشعب، إنكم تعيقون تقدم الجماهير الجديدة بسبب قصوركم في التقدم في تعاليمي. لقد خلقتكم حاجزاً يجعل من الصعب جداً على أحد إخوانكم أن يتقدم خطوة أبعد مما تقدمتم أنتم.

32 وكما أقدم لكم في هذا الاجتماع آخر درس يمكنكم فهمه، عليكم أن تضعوا تعاليمي موضع التنفيذ حتى النهاية.

33 إذا لم تكونوا مستعدين بعد، فذلك لأنكم، على الرغم من سماعكم لي، لم تفهموني حقاً بعد. إذا لم تفهموا كلمتي، فذلك لأنكم لم تفكروا فيها. إذا لم تمارسوا حتى اليوم أي عمل حقيقي من أعمال المحبة، فذلك لأنكم لم تدعوا كلمتي عن المحبة توظف فيكم الشفقة؛ وإذا لم تنالوا أكثر مما نلتكم حتى اليوم، فذلك فقط لأن استحقاقاتكم كانت قليلة.

34 لو كان بإمكان الحشود التي تأتي لتسمع كلمتي أن ترى فيكم قوة جديدة بالاقتداء، لكانت أعدادها أكبر، لأن أعمالكم كانت ستكون دليلاً على الاحترام والإيمان والطاعة لعمليتي واتباع تعاليمي.

35 لقد علمتم أن تصلوا، حتى تقتربوا من الأب من خلال الصلاة، ولكن أيضاً من إخوانكم المحتاجين، لتتقلوا إليهم رسالة السلام. ولكن عندما أسألكم ماذا شعر روحكم عندما صلي من أجل الأمم، ومن أجل الأرامل والأيتام، ومن أجل الجياع، ومن أجل السجناء والمرضى، لا يمكنكم إلا أن تقولوا لي: "يا رب، أنت الوحيد القادر على إحسان الخير إلى المحتاجين. نحن غير ناضجين وجاهلين لدرجة أننا لا نستطيع أن نتعاطف مع آلام إخواننا، ولا أن نفهم عن بعد ما يحدث لهم. نكتفي بأن نطلب منك أن تمرهم برحمة حبك اللامتناهي. ففي مواجهة احتياجات الروح الكبيرة هذه، علينا أن نعترف بأننا لسنا حتى مبتدئين. أنت وحدك تستطيع أن تخبرنا بما حققته أرواحنا أثناء صلاتها."

36 على الأقل في هذه اللحظة، أنتم صادقون وتعترفون بجهلكم وعدم نضجكم. لذلك أبارككم، وأجعل تعاليمي أكثر وضوحاً، حتى يفهمها حتى أكثر الناس جهلاً.

37 أيها الشعب، أنتم تعلمون أن الكائنات الروحية تقترب من البشر، وأن تأثيرها على البشر يعتمد على مزاج تلك الكائنات. عليكم أن تعلموا أنه عندما تصلون من أجل أي شخص من إخوانكم، فإن روحكم تتفصل عن جسدهم لتقترب من الشخص الذي تصلي من أجله. استنتجوا من ذلك أن التأثير الروحي الذي تمنحونه لمن تصلي من أجلهم سيكون حسب استعدادكم ودرجة النقاء والروحانية التي وصلتم إليها في حياتكم.

- 38 لا تخافوا عندما أقول لكم إنكم محاطون دائماً بكنائس غير مرئية. كثيرون منهم بحاجة إلى مساعدتكم. كرسوا لهم أفكاركم وكلماتكم وأعمالكم المحبة، حتى يجدوا طريق الطاعة ويروا النور.
- 39 الأسلحة التي أعطيتكم إياها ليست أسلحة تسلب الحياة؛ فهي لا تعمي أحداً، ولا تسفك الدماء، ولا تسبب الألم؛ ولا تترك وراءها أرامل وأيتاماً، ولا بيوتاً غارقة في البؤس. لأن الأسلحة التي تركتها لكم هي الحب والرحمة والمغفرة، لتتمكنوا بمساعدتها من القتال لتحويل التأثيرات السيئة إلى ذبذبات من النور.
- 40 في صلواتكم، خصصوا دائماً فكرة لأولئك الكائنات التي تبكي بالقرب منكم دون أن تراها عيون الجسد. لكن لا تحاولوا الوصول إليهم أو إجبارهم على إظهار أنفسهم، إلا من خلال الأفكار. افهموا أن الأسلحة التي أعطيتكم إياها هي أسلحة الحب والارتقاء والسلام.
- 41 لكي تصبحوا سادة في تعاليمي هذه، من الضروري جداً أن تدرسوا تعاليمي بدقة. وأقول لكم أيضاً أن هناك كائنات روحية مليئة بالنور والحكمة، عينتها كحماة لكم. إنهم لا حصر لهم ويعملون بلا كلل في عمل الأب الذي خلق كل شيء. ثقوا بأنكم لستم وحدكم ولا تعتمدون على قوتكم الخاصة، بل أن هناك كائنات تحيط بكم، تتواضع وتراقبكم دون تفاخر، وتعمل معكم لترتقوا روحياً.
- 42 القانون الإلهي يتضمن وصيتين: أن تحبوا الله الذي هو أبوك، وأن تحبوا فيه إخوانكم من البشر. هذا ما تفعله تلك الكائنات التي تسميها البشرية الملائكة الحارسة، والحماة، وأرواح النور، والكائنات العليا.
- 43 احذوا حذوهم، وساعدوهم في مهمتهم، وعندئذ ستنشأ ونام روحي عظيم بين جميع أبناء ألوهيتي. ومن هذا الوثام سينبع السلام، وهو أعلى مكافأة للروح في الأبدية.
- 44 لقد أخبرتكم أن حياتكم المادية محدودة، وأذكركم بذلك حتى يدرك كل واحد ما إذا كان قد أدى المهمة التي كلفه بها الأب. إذا نسيتم ذلك، أذكركم به حتى تتطلقوا للقيام بواجبكم كتلاميذ صالحين.
- 45 وجودكم على الأرض قصير. بمجرد أن تدركو ذلك، تطلبون مني مزيداً من الوقت وتقولون لي: "يا رب، أعطني الوقت لأؤدي مهمتي". أقول لكم فقط: الشمس لا تشرق ولا تغرب قبل أو بعد الوقت الذي حدده الخالق. كل شيء يحكمه قانون لا يخطئ. لذلك لن تعيشوا على الأرض ثانية واحدة أكثر مما هو مقدر لكم. هذا هو السبب في أن كلمتي تبدو لكم كساعة الأبدية التي تنصحكم باستغلال الوقت.
- 46 بينما يقترب يوم الخلود المشرق من أرواحكم، تقترب الليلة من أجسادكم. افهموا هذا ولا تقولوا إنكم تلتزمون بقانوني لمجرد أنكم تسمعون كلمتي. لا تحاولوا "الالتزام" بها حسب طريقة تفكيركم، بل بالاستناد إلى تعاليمي الإلهية.
- 47 تذكروا: عندما تكونون في الوجود الروحي، بعد أن تكونوا قد أدبتم واجباتكم ومهامكم في هذه الحياة، سأسمح لكم بالتأثير على وعي البشرية الأرضية، وإلهامها وتنويرها، ومساعدتها بذلك في طريق تطورها.
- 48 مهمتكم حساسة؛ لكي تؤدوها، عليكم أن تتصرفوا بتواضع، كما علمكم يسوع، بالوداعة والمحبة الفعالة للآخرين، التي أدى بها مهمته.
- 49 عليكم أن تتخلوا عن رداء التفوق والمكانة الاجتماعية، الذي لا يحمل سوى الغرور. عليكم أن تتحرروا من الأنانية وتنزلوا إلى المعدمين والمنبوذين لتعزوهم في معاناتهم. هكذا ستكونون تلاميذي، لأنكم تتبعون المثال الذي أعطيتكم إياه.
- 50 لقد أنعمت عليكم برحمتي، وعلينا أن تبادلوا ذلك بنعم مماثلة.
- 51 إذا كانت نيتكم في الصلاة نية وبعيدة عن كل التأثيرات المادية، فسأمنحكم ما تطلبونه لأخوتكم. عندئذ ستندھشون من كيفية خروج العزاء الوفير للمتألمين من شفاكم. ستكون جهودكم مثمرة ومباركة لأنكم تمارسون تعاليم حبي.
- 52 الآن أقول لكم أنه لا يجب أن تكونوا خبيرين مع جيرانكم فحسب، بل مع جميع أشكال الحياة والأنواع الأخرى أيضاً، لأنهم جميعاً مخلوقات الرب. كل شيء هو عمل الأب الكامل، الذي تتجلى فيه حكمته.
- 53 في الطبيعة، كل شيء هو حياة وتطور وتحول داخلها.
- 54 أنا أعلمكم من أنتم، لكي تكونوا محبين لجميع المخلوقات بهذا الفهم.

55 اعرفوا أنفسكم، اعرفوا قدراتكم، اعرفوا مشاعركم. لا تخلطوا بين المشاعر النقية والعواطف. اعرفوا الميول والغرائز التي هي من خصائص الجسد، حتى يسيطر عليها الروح دائماً. لا تحرموا أذهانكم من فرص الحب، لأنه حينما يسود الأنانية، لا يمكنها أن تتألق في حبكم لأخوتكم من البشر. عندما تحبون، احبوا روحياً وبطريقة تجعل حبكم يشمل الجميع. إذا ربطتم حبكم بأشخاص معينين، وقصرتموه على أشخاص معينين، فإنكم تكونون قد استسلمتم للأنانية.

56 يمكنكم اعتبار الحب الروحي حباً عالمياً. جهزوا قلوبكم كينبوع يتلقى حب رحمتي كماء صافٍ كالبلور، وينسكب على إخوانكم من خلال أعمالكم.

57 كلما زاد شعورك بهذا الحب في داخلكم، زادت قوة الشفاء التي تغمرهم بها الجروح. سيكون بلسماً حقيقياً يبعث الحياة من جديد في الروح المكتئبة، وعبيراً يملأ حياة الباكين برائحة طيبة.

58 أدركوا أن الحب الروحي لا يعيش في قلوب البشر. إنهم يحبون، ولكن بحب أناني يدمر حتى حياتهم، لأن العاطفة مثل دودة تأكل أفضل المشاعر. عندما تندلع العواطف في قلب الإنسان، فإنها تدمر في النهاية كل الخير الذي كان في روحه. الشهوة هي الهاوية التي تنفتح أمام أقدام الإنسان، والتي إذا أسقطته في أعماقها، فإنها تجعله يفقد النور والسلام.

59 انظروا كيف أن تعاليمي تقضي على الجهل، حتى تعترفوا بي كحكمة إلهية ووحيدة، وتدمروا الآلهة الزائفة، كما فعل إبراهيم عندما بحث عن الله وراء ما تراه عيناه. لذلك عقدت معه عهداً ليكون نسل الشعب المختار. وقد أثبت، عندما تم اختباره، أن إلهه هو الخالق والإله الحي.

60 عليكم أنتم أيضاً أن تنتبوا صحة هذه الوحي — بأسلوب حياة نقي وعبادة خالية من المبالغة والهوس.

61 تذكروا أن الوصية التي تقول لكم: "لا تصنع لنفسك تمثالاً ولا صورة مما في السماء فوق، ولا مما في الأرض تحت، ولا مما في المياه تحت الأرض" كانت محفورة على ألواح موسى.

62 فكروا في المدة التي قضيتها في إبعادكم عن عبادة الأصنام، حتى تعرفوا أنني فوق كل المخلوقات، فوق كل ما يتحرك ويتغير، حتى ترفعوا أرواحكم إلى هناك، إلى ملكوت السماوات.

سلامي معكم!

التعليم 163

1 أيها الشعب، أرى دموعكم وأسمع نحيبكم. أرى معاناتكم وآلامكم. أرى قيود الفقر والحرمان التي تحملونها، وخيبة الأمل التي تثقل قلوبكم، لأنكم أصبحتم مقتنعين بأنه لا توجد عدالة ولا محبة للخير في هذا العالم. ثم تصلون وتقولون لي: "يا رب، أنا لا أستحق سلامك. إذا كنت لا أستحق نعمك، فامنحني القوة لتحمل آلام الحياة وظلمها".

2 في هذه اللحظات، تصبح حضوري محسوساً، ويقول لكم: لا تفقدوا صبركم، وابقوا مترنين، ولا تيأسوا لحظة واحدة، لأنكم لا تعرفون متى سيطرق سلامي بابكم. ألقوا برؤوسكم على صدري ولا تستمعوا إلى صيحات الحرب. انسوا محنكم وتذكروا أنكم لن تهلكوا ما دامتم معي. تعالوا إليّ، رافقوا أبائكم وربكم. ستجدون في الأخ والزوج والصديق والأب.

3 قووا قلوبكم بسماع كلمتي، حتى عندما تستأنفون صراع الحياة، تفعلون ذلك بوقفة منتصبة ورأس مرفوع، وتستطيعون أن تبتسموا بثقة تامة.

4 لا تشكوا بعد الآن في لحظة الاختبار، ولا تقولوا إنني لم أستجب لكم في لحظة الألم، في أصعب اللحظات. طالما أن هناك نفحة حياة فيكم، وطالما أن أجسادكم تتنفس، وطالما أن عقولكم تفكر وأرواحكم تعاني، سأكون معكم، لأنني أنا الحياة التي تنبض وتهتز في الكون بأسره.

5 افهموا كيفية الصلاة — ليس فقط في ساعات محنتكم، بل أيضاً في لحظات فرحكم. أنتم لا تجلبون أمامي سوى دموعكم وآلامكم وأحزانكم، ولكن في أفراحكم، عندما يكون قلبكم في حالة احتفالية، تنسونني؛ عندئذ تعلقون أبوابكم في وجهي.

6 يجب أن أتحديث إليكم وأجهزكم لمعركتكم التي ستكون صعبة. أريد أن يكون هناك نور فيكم وحولكم، وأن تمارسوا الفضيلة داخل منازلكم وخارجها، لأن ذلك سيجعل من الصعب على أي شخص أن يفاجئكم وأنتم نائمون (روحياً).

7 لقد أعلنت لكم أن قوافل طويلة من الناس من بلدان أجنبية ستأتي إلى هذا البلد، بحثاً عن السلام لقلوبهم والنور لأرواحهم. سيلتقون بلاميذ هذه العقيدة، وسيسالونهم. سيطلبون منهم أن يشهدوا بما سمعوا، وسيخضعونهم لاختبار لتأكيد صحة هذه الكلمة.

8 ألا تعتقدون أن قلوبكم يجب أن تكون عندئذٍ مصدرًا حقيقياً للمحبة والرحمة والنور، مستعدة لتقيض بالمساعدة في محن إخوانكم من البشر؟ ألا يسعدكم أن يكون كل بيت من بيوت شعبي مدرسة تُطبق فيها التعليم الإلهية عملياً؟

9 في الزمن الثاني، نقلت تعاليمي إلى العديد من القرى في اليهودية، ووجدت في كل مكان مكاناً مناسباً لإيصال كلمتي. كان المعلم دائماً يقظاً، وعندما تم اختباره، لم يفاجأ أبداً. سمعت الوديان صوتي، وردت الجبال صدى كلماتي، واستقبلت أمواج البحرذبذبات رسائلي، وأضاءت صحاري الوحدة بوجودي.

10 أريدكم أن تتحدوا، أن يكون هذا الشعب كواحة في صحراء العالم. أعلم أن الناس سيبحثون عنكم، لأنهم سوف يتعبون من التدمير والخطيئة والقتل. في مواجهة كلمات النور والأفكار السامية، سوف يستيقظ الروح الذي لا يزال نائماً اليوم، وسوف تظهر تعاليمي كسفينة نجاة على الأرض. سيكون هذا الوقت اختباراً لهذا الشعب، لأن شهادته ستكون مرجعاً لكثير من القلوب.

11 فلماذا تيأسون أو تثورون الآن في مواجهة الاختبارات، وهي بمثابة الإزميل الذي ينحت قلوبكم لتكون غداً مترجمة لسيدها؟

12 أريد أن أسمعكم تقولون لي: "شكراً يا سيدي، لقد قامت اختباراتك بتوبيخي، وشجعني نورك على السير في الطريق. شفي مرضاي، وتمكنت من مواساة الحزاني في طريقي".

13 أتوقع أن يقول لي الآخرون أن أعدمهم ليصبحوا عمالاً لي، وأن أعهد إليهم بأدوات العمل ليزرعوا بذور السلام والمحبة في قلوب إخوانهم.

14 مساعدتي الحانية تعتمد على طلبكم أن أمنحكم الموهبة الإلهية لتكونوا عمالاً في الحقل الروحي.

15 اليوم أريد أن أواسيكم في أحزانكم: أيها المرضى الذين حملتم صليب الألم طوال حياتكم، تعالوا إليّ، سأشفيكم. سأعلمكم كيف تحاربون أمراضكم وتنتظرون بصبر وتواضع لحظة التحرر من الألم الذي يثقل كاهلكم. وسأريكم أيضاً كل ما حققتموه في طريقكم للتكفير عن الذنوب.

16 تعالوا إليّ جميعاً، أنتم الذين تحملون عبء الآلام. من العبث أن تبحثوا عن الشفاء والراحة عند البشر، لأنّ المحبة قد اختفت من قلوبهم، وعليكم أن تعلموا أنه لا يمكن صنع المعجزات بدون المحبة. العلم وحده لا يكفي لتحرير العالم من الآلام.

17 ينظر العلماء إلى الوحي الإلهي بفخر، معتبرين إياه غير جدير باهتمامهم. إنهم لا يريدون أن يرتقوا روحياً إلى الله، وعندما لا يفهمون شيئاً مما يحيط بهم، ينكرونه حتى لا يضطروا إلى الاعتراف بعدم قدرتهم وجهلهم. كثيرون منهم لا يريدون أن يؤمنوا إلا بما يمكنهم إثباته.

18 ما هو العزاء الذي يمكن أن يقدمه هؤلاء الناس لقلوب أحبائهم إذا كانوا لا يدركون المبدأ الأساسي للحب الذي يحكم الخلق، ولا يفهمون المعنى الروحي للحياة؟

19 كنت أعلم أن هذه الأوقات من هيمنة العلم المادي والأنانية واللامبالاة تجاه الذين يعانون ويفنون ستأتي، ولذلك عرضت عليكم أن أرسل لكم المعزي؛ ها أنتم ذا قد تحقق ذلك الوعد. لقد جئت بالروح لأشرح لكم جميع الأسرار، لتصبحوا أبناء النور. أنا أحمل لكم العزاء الإلهي لهذا الوحي، وبمساعده ستتمكنون من اجتياز جميع اختبارات الحياة والارتقاء إليّ.

20 لقد دعوتكم، وعندما جئتم إلى حضوري، قلتم لي باكين أنكم الأكثر احتياجاً على وجه الأرض، وأظهرتم لي بؤسكم، وأشرتُم إلى نقص معرفتكم وقدراتكم المحدودة على شق طريقكم في تقلبات الحياة. عندئذ كشفت لكم أنكم لستم منبوذين أو أفقر الفقراء. لقد اختبرتمكم، وشكيتُم لأنكم تشعرون بأنكم محرومون، دون أن تكتشفوا أنكم تحملون كنزاً في أرواحكم.

21 كان المريض يبكي لأنه لم يكن لديه طبيب يمكنه الوصول إليه ليعالجه، ولم يكتشف بعد أن روحه تمتلك وفرة من البلم الشافي.

22 الذي بكى بسبب جهله لم يدرك أن صوت سيده الإلهي كان يرن في صمته قلبه، يدعوهُ إلى المملكة الروحية. الذي اعتبر نفسه محروماً لم يكتشف كل المواهب التي أرسله بها الأب ليؤدي مهمته على الأرض. كان من الضروري أن تصل الحقيقة إليكم وتضيء النور في قلوبكم، حتى تستيقظوا من سباتكم العميق، وتقفوا بثقة وتقولوا: "نحن لسنا وحدنا، الرب معنا. نحن لسنا منبوذين، فوجدنا مليء بمواهب الأب. لن نهلك تحت وطأة الألم، لأننا نحمل في قلوبنا العزاء الذي لا يوصف لكلمة المعلم، التي تمنحنا نورها في كل مساراتنا. نحن لا نعتمد على إرادة البشر، مصيرنا لا يتوقف عليهم، بل على إرادة أبينا. لن تكون هناك عقبات أو شرك أو طرق مضللة بعد الآن، تثبط عزيمتنا وتثنيها عن مواصلة الطريق الصحيح. سنجد العزاء في الألم، وسنشرك بالنور في الساعات المظلمة، وسنشعر بالقوة تندفق فينا في صراعنا مع الحياة. من أنقذنا؟ من أعاد لنا الصحة والحياة؟ إنه المعلم الذي أعادنا إلى الطريق الصحيح بكلمته الإلهية ومنحنا العزاء الذي وعدنا به منذ الأزل.

23 أحبوا الحقيقة، أيها التلاميذ، افهموها وعيشوها. من يعرف الحقيقة، يحظى بالسعادة لرؤية نور الله. إنه يعرف السلام ويسير بثبات على دروب الإشباع.

24 سيتم انتقاد هذا العمل ورفضه من قبل الكثيرين عندما يعلمون أن كائنات روحية قد أعلنت عن نفسها فيه. لكن لا تقلقوا، لأن الجاهلين فقط هم الذين سيحاربون هذا الجزء من تعاليمي.

25 كم مرة تحدث الرسل والأنبياء ورسَل الرب إلى العالم تحت تأثير كائنات روحية نورانية دون أن تدرك البشرية ذلك، وكم مرة تصرف كل واحد منكم وتكلم تحت إرادة كائنات روحية دون أن تدركوا ذلك! وهذا بالضبط ما كان يحدث دائماً، وقد أكدت لكم ذلك الآن.

26 في العصر الثاني، علّمكم يسوع أن العقل البشري هو باب يمكن أن يدخل من خلاله عالم الأرواح. علّمكم أن تتحرروا من الكائنات المضطربة التي تختبر البشر في طريقهم للتكفير عن الذنوب التي ارتكبوها من خلال تأثيراتهم السيئة؛ كما علّمكم أن تتكاملوا إلى درجة أن يتكلم الروح القدس من خلال فم الإنسان.

27 ومع ذلك، كم مرة تم استغلال هذه الوحي في الأعمال التجارية، وكيف تم تدنيسها! هذا هو السبب في أن عملي قد تم محاربته في هذا الوقت وسيستمر محاربته. لكن أولئك الذين يؤمنون حقًا بنفس الشيء سيستمررون في دراسته واتباعه، حتى يتمكنوا غذاً من شرح تعاليمي وإقناع أولئك الذين هم في حيرة من أمرهم بالابتعاد عن خطأهم، وأولئك الذين يندسبون تعاليمي.

28 في هذا الزمان، أردت أن أشرح كل هذه الوحي بالتفصيل وأن أكمل شرحها، ولهذا الغرض أرسلت إيليا لئبير عقولكم ويهيئ لكم الطريق، حتى لا تصابوا بالذعر من مجيئ جيوشي الروحية.

29 إلياس، بصفته كياناً روحياً، طرق أبواب المختار في ذلك الوقت، الذي، دون أن يعرف أو يدرك أي شيء عن الإعلان الحالي، شعر بالقلق والخضوع والهزيمة في مواجهة القوة الروحية التي كانت تدق على قلبه لتدفعه إلى تكريس نفسه لهذه الخدمة. كانت هذه هي البذرة الأولى التي اعتنى بها المؤمنون الأوائل والتي أثمرت الأزهار الأولى والثمار الأولى.

30 نمت النبتة وأصبحت شجرة صغيرة، وكانت أزهارها هي إعلانات كائنات النور التي جاءت إلى هذا الشعب كرسول وأنبياء وملائكة حراس ومستشارين. وكانت الثمار هي إعلانات معلمكم من خلال شعاعه الإلهي الذي جلب لكم طعم الحياة الحلو.

31 كيف يمكنكم القضاء على فكرة الموت في داخلكم دون أن تشهدوا وجود الكائنات التي كانت في الماضي على الأرض وتعيش اليوم بشكل غير مرئي في عالم آخر؟ كيف يمكنكم التحرر من أولئك الذين يتربصون بكم ويسببون لكم الأذى، وكيف يمكنكم أن تتوافقوا بانسجام مع أولئك الذين لا يحملون في داخلهم سوى النور والخير؟ — فقط من خلال الشعور بوجودهم، وسماع أصواتهم، واتباع نصائحهم — من خلال تجربة إعلاناتهم ورؤية أعمالهم. يجب أن تنتشر شهادة هذا الشعب في جميع أنحاء العالم لإقناع الناس الذين يقولون إنهم يؤمنون بالحياة، ولكنهم لا يؤمنون بالقيامة والخلود. إنهم الأموات الذين يحرسون موتاهم لأنهم يخشون أن يصبحوا عارفين.

32 أيها الشعب، استغلوا الأيام التي تبقى لكم لهذه الرسالة الروحية من خلال قدرات العقل البشري. أنتم تعلمون أن هذه الدروس ستكون قصيرة، وأن ثمرة تجربتكم، الشهادة الحقيقية والواضحة، يجب أن تكون خالية من الغموض، والتي ستقدمونها غذاً لأخوتكم.

33 لن أسمح لكم بمواصلة حث عالم الأرواح على الإعلانات من خلال الحواس المادية بمجرد انتهاء الوقت المحدد حسب إرادتي. لكن عليكم أن تعلموا أنه على الرغم من أن شعاع الرب والكائنات الروحية لم يعد يستحوذ على أدمغتكم، فإن الإلهام من ربكم سيستمر إلى الأبد في جميع الذين يرفعون صلواتهم من أجل . وسيضيء نور العالم الروحي من عالم إلى آخر، ومن روح إلى أخرى، ليصل إلى جميع أبنائي.

34 مباركو جميعاً الذين يستفيدون حقاً من هذا الوقت من التعاليم، لأنهم بعد عام 1950 سيكونون هم الذين ينشرون بذور تعاليمي. أنتم الذين كنتم جزءاً من أوراق "الشجرة" العظيمة، يجب أن تضمّنوا أن يجد الناس فيها ثمرة الحياة والحقيقة.

35 أيها الشعب، إذا كنت تشعر في قلبك بحقيقة تعاليمي عندما تتحدث عنها، فسترى كيف تتحقق العديد من كلماتك؛ وإذا جعلتم كل كلماتكم تتحول إلى أفعال، فستحققون معجزات حقيقية. ولكن إذا لم يكن الروح هو الذي يتكلم من خلال الجسد، إذا لم يكن هو الذي يعلن نفسه، فلن تتمكنوا من إعطاء السلام ولا الصحة.

36 سيتمكن الروح من إيصال صوته عندما تكونون مستعدين. إن طفل الأب الذي يسكن فيكم لديه قوة عظيمة منحها له خالقه لمساعدة المحتاجين. لذلك أعلمكم ألا تدعوا أولئك الذين يظهرون لكم بؤسهم يهلكون، وألا تدعوا نداء الاستغاثة لمن يناديكم يضيع في الصحراء. إن نقل ما تتلقونه هو قانون علمكم إياه أبوك. ألم أحبكم؟ إذن يمكنكم أنتم أيضاً أن تمنحوا حبكم لأخوتكم. انقلوا هذا الحب الأخوي فيما بينكم.

37 لا يعيش الإنسان من الماديات وحدها، بل يجب أن يتغذى أيضاً من الكنوز الروحية. أنا أتحدث هكذا إلى هذه الجماهير المستمعة التي تستمع بتواضع، وتعاليمي تحولها تدريجياً. لكن متى ستقبلون هذا النور إلى جميع شعوب الأرض؟ متى ستحققون أن يتطهر جميع البشر في حقيقتي؟

38 لقد دنس الإنسان كل شيء، ليس فقط روحه: المياه ملوثة، والهواء ملوث وملئ بالجراثيم المسببة للأمراض والموت، ولذا أسألكم: بأي تعاليم وفي أي وقت تنوون أن تتطهروا؟ متى ستكونون مستعدين لتطهير أجسادكم وأرواحكم، إذا كنتم تريدون فقط غسل أجسادكم؟ ماذا ستحققون بذلك؟ — خذاع أنفسكم. طهروا أولاً القلب والعقل، حيث تنبعث منه كل الأفكار السيئة والأعمال الشريرة. الكائن المتجسد يحتاج إلى الخبز الروحي ليشعر — ولو للحظات قليلة — بما هو عليه: روح.

39 ابحثوا عن خبز آخر إلى جانب الخبز الضروري لكل يوم، واسعوا إلى موطن آخر إلى جانب موطنكم. هذا الخبز هو كلمتي، وهذا الموطن هو في اللانهاية.

40 بينما أتحدث إليكم، يشاركني قلبكم العديد من رغباته وآماله. أرد على بعض أطفال الذين عاشوا في حياتهم تجربة وجود كائنات روحية، والتي عادة ما تسمونها أرواحاً مظلمة أو مشوشة.

41 لماذا تطلبون مني أن أبعد هذه الكائنات عن الأماكن التي تظهر فيها عادة؟ يجب أن يتعلموا أنهم قد نجوا من "موتهم" الظاهري من أجل الوفاء بقانون التعويض واكتساب الخبرة. إنهم يؤدون، وإن كان ذلك بشكل غير طوعي، مهمتهم المتمثلة في تقديم الشهادة الحقيقية للبشر غير المؤمنين والمتجسدين بأن الروح تنجو من الموت.

42 لذلك لن أستدعيهم إلا عندما يحين الوقت الذي حدته. الآن لا يزال لديهم مهمة يجب أن يؤديها. لذلك لا تطلبوا مني أن أبعدهم عنكم؛ عليهم أن ينتظروا حتى يحين الوقت المحدد لهم. لماذا تريدون أن تسير الأمور في الحياة حسب رغباتكم وليس حسب ما هو جيد للآخرين؟ أود أن أشير إلى أن هؤلاء الكائنات لن يزجركم إذا كنتم كرماء وتعاطفوا معهم.

43 ارفعوا أفكاركم الآن، واطلبوا، وستنالوا. اطلبوا ما تعتقدون أنه صحيح لكم ولأخوتكم. حافظوا على السكينة الداخلية في هذه اللحظات التي تطلبون فيها وتؤمنون أنني أنا الحاضر، حتى تتواصلوا معي. أنا أسمع الأرواح، وأصل إلى القلوب، وأتحدث إليكم من روح إلى روح. أزيل من قلوبكم كل الألم، كل المخاوف، كل الحزن والكآبة. لا يوجد قلب واحد لم أره؛ لا يوجد وعي واحد لم أنيره؛ لا يوجد ألم واحد لم أحرر منه أطفالاً لأخذه معي وأشكل منه تاجاً من الشوك.

44 هكذا يجب أن تصلوا حسب مشيئتي، هكذا يجب أن تستقبلوني دائماً. لا تظهروا حبكم بإيماءات خارجية لا تخدم سوى أن يراكم الناس. ابحثوا عني في الصمت، كونوا وحدكم مع ربكم، وستتمكنون من الحصول على حضوري في قلوبكم وسماع صوتي الذي يقول لكم: أنا أعطيكم رحمتي لأنكم زائلون في هذا العالم.

45 إيلياس يجمع حالياً الأرواح المختارة، سواء كانت متجسدة أو لم تعد في الجسد، حتى تكون قوية متحدة، لأن الاختبارات التي تنتظركم كبيرة. لكنكم، مستنيرين بنور روح القدس، ستخرجون منها، لأنني أحبكم ولن أترككم تهزمون. تدربوا على فهم كلمتي بشكل صحيح وعلى تمييز القمح من الزوان. سهروا وصلوا حتى لا تحيدوا عن هذا الطريق ولا يفاجئكم الألم بشكل غير متوقع.

46 افهموا أنني لست من يوزع الألم، لأنني أبوك الذي يريد أن يزين روحك. أنتم أنفسكم من تزرعون الألم في طريق حياتكم، وعندما يداهمكم، تقولون لي: "يا رب، لماذا يثقل علينا الألم؟" لكن اعلموا أنني لا أهبكم سوى الحب، وأبارككم، وأعطيكم تعليمي.

47 اسمعوا مثلي:

48 كانت هناك امرأة تسير في طريقها وتقود ثلاثة أولاد صغار، الأكبر كان في الثامنة من عمره، والوسطى في السابعة، والأصغر في الرابعة. كانت تمنحهم حباً أمومياً وفيراً، وتطعمهم وتلبسهم بحنان شديد. ذات يوم قال الابن الأكبر لأمه: "منذ زمن طويل وأنت تكافحين من أجل إطعامنا وكسوتنا. أنا الأكبر بيننا، وأنا مستعد لفعل ما تطلبينه مني لمساعدتك في إعالة إخوتي. وكذلك أخي الأصغر، عندما يكبر، سيعمل معنا لمساعدتك في إعالة الأصغر، وعندما يكبر هو أيضاً، سيعمل مثلنا، وهكذا سنبقى جميعاً معاً على نفس الطريق".

49 قالت له أمه: "أنت لا تزال صغيراً، وحقاً، أقول لك، أنت لا تعرف العالم بعد. الناس في شرم سيؤذونك، وعندها ستضطر إلى العودة إليّ وأنت مليء بالألم. لكنني أحبك، ولا أريدك أن تضل طريقك أو تتألم

بسبب أفعالك." أجابها الصبي بليونة وطاعة: "سأفعل ما تريدين، وسأنتظر حتى يحين الوقت المناسب، وأذهب إلى الأماكن التي ترشدني إليها."

50 فقالت له المرأة: "لقد تعلمت الآن الدرس الأول، ولذلك أعتبرك الأكبر بين إخوتك، ليس فقط بسبب عمرك، ولكن لأنك مطيع وحكيم."

51 مرت السنوات، وأصبح ذلك الصبي شابًا. أخوته، الذين كبروا أيضًا، اتخذوا من رزانه أخيهما الأكبر قدوة لهم، الذي كانت ذكاه يزداد يومًا بعد يوم.

52 ذات يوم، قالت المرأة للشباب: "هل تريد أن تجوب طرق العالم؟ سأعطيك كتابًا لتدرس محتواه، حتى تحفر تعاليمه في عقلك وقلبك. لأنني أقول لك، إنه سيجعلك تتغلب على جميع المخاطر سالمًا، ولن يفاجئك أي ألم." ثم اصططحته هو وإخوته إلى كوخ يسكنه شيخ موقر، فقالت له: "ها هم أطفال الذين طالما انتظرتهم، لأنك كنت تعرفهم قبل أن أعرفهم. أمل أن تستقبلهم وتساعدهم حسب مشيئتك."

53 نظر العجوز إليهم بحب كبير وقال للمرأة: "أطفالك طيبون، لكنهم ما زالوا بحاجة إلى الاستعداد للخروج إلى العالم؛ لأنهم ما زالوا ضعفاء، وقد يصيبهم العالم بفساده. أعطيتني الكتاب الذي تحملينه بين يديك، حتى أطلعك على دروس عظيمة منه. فكر جيدًا في هذه الدروس، وستجعلك حقيقتها تتغلب على جميع المخاطر." ثم التفت إلى الشاب وقال: "عليك أن تتعلم من هذا الكتاب وأن تعلم أخاك بحب، حتى يعلم هو بدوره الأصغر، ثم تشهدوا جميعًا على هذا التعليم من خلال أفعالكم المحبة."

54 عندما نظر أكبر الأخوة إلى الشيخ، الذي كان وجهه لطيفًا وودودًا، ركع أمامه وقال له: "دعني أقبل يديك وجبينك." أجاب العجوز: "افعل ذلك، لأنك تستحق حبي، وبه ستحقق أعمالاً عظيمة." ثم قالت المرأة للشباب: "استعد، لأنك ستغادر رعايتي قريباً. ولكن حتى لو كنت بعيداً، ستكون معي. أمل أن تتذكر إخوتك دائماً وأن تذكرهم بأن يتبعوا المثال الذي تعطيهم إياه. لا ترتكب أخطاء، كن كمرأة نقية وصافية يمكنهم أن ينظروا فيها، حتى يتجنبوا الألم باتباع مثالك."

55 أجاب الشاب: "لأنني أحبك وأحب الشيخ الطيب، سأفعل كل ما في وسعي لأكون قدوة حسنة لأخوتي." حان الوقت المناسب، وذهب الشاب إلى أماكن مختلفة، لكنه رأى في كل مكان أن الشر والمرارة كبيران وأن القلوب قاسية بسبب الخطيئة. لحظة واحدة، شعر بالخوف؛ لكنه تذكر كلمات الشيخ، فتح الكتاب، ووجد في الصفحة الأولى القانون الذي يجب أن يحكم الناس، حتى يصبحوا أقوياء من خلال اتباعه. وجد تعاليم عن الحب اللامتناهي، التي بمساعدتها سيتمكن من تقديم بلسم شافي يخفف آلام المرضى ويشجع الحزاني — النور الذي يعيد البصر إلى المكفوفين، ويضيء طريق المضطربين، والحكمة التي تجلب السلام إلى قلوب إخوانه من البشر.

56 كانت فرحة ذلك الشاب عظيمة، الذي رفع روحه في وسط الصحراء وقال للشيخ: "باركك الله يا سيدي، لقد أنرتني بتعاليمك، وأشعر أنك تسكن في قلبي، وأنتك أوحيت لي بالأعمال التي يجب أن أقوم بها حسب مشيئتك. أنا مستعد لخوض المعركة من أجل إيصال رسالتك الإلهية إلى سكان هذا العالم، وللقتراب من أولئك الذين يشعرون بالحزن في قلوبهم، والذين يتعطشون لتعاليمك."

57 أدرك ذلك الشاب أن تلك الحشود من الناس، الذين كانوا محاطين بظلام لا حدود له بالإضافة إلى الألم الذي يشعرون به في قلوبهم، كانوا متعطشين للعدالة والرحمة.

58 فالتفت إليهم بكل حب وقال لهم: "أتيت إليكم من مكان بعيد، موفياً بمهمة شيخ عجوز، لأحمل لكم بلسماً للألمكم وأعزز قدرتكم على الإدراك. استمعوا إلى الرسالة التي أحملها لكم، وافتحوا أبواب قلوبكم واستقبلوا الحقيقة في داخلكم؛ لأنني أحبك كما أحب الشيخ الذي أرسلني إليكم، وأنا أنقل إليكم مساعدته المحبة."

59 عندها مدَّ أولئك المنكربون أيديهم، وعندما شعروا بهبة الحب تلك، انهمرت دموع الندم من عيونهم، وكانت كلمات ذلك المبعوث كالماء الصافي الذي أروى عطشهم. شعروا بالسلام وشكروا الشيخ الذي أرسل إليهم ذلك الشاب الذي علّمهم طريق الخلاص بقدوته.

60 قال لهم الشاب: "احتفظوا بما تلقيتُموه في قلوبكم ولا تدعوا الزمن أو شرور الدنيا تسلبه منكم، لأن ذلك سيضاعف من صعوبة تكفيركم."

- 61 سأل ذلك الحشد السعيد من الناس من أين أتى وما اسمه، فرد الشاب: "لا يجوز لي أن أخبركم. ما عليكم أن تعرفوه هو أنني رسول. ثقوا بما تلقيتموه. لأنكم إذا آمنتم، فسوف تزول حتى جذامكم".
- 62 عندما شعر الناس بالصحة والقوة، أنشدوا ترنيمة حب لم يعرفوها من قبل، وبتوجيه من الشاب، قدموا للشيخ إيمانهم وتقانيهم وحبهم.
- 63 عندما عاد الشاب إلى الشيخ ليبلغه بإنجاز مهمته، وجد أن الذي أرسله ليحمل رسالة الحب إلى جيرانه قد ضمه إلى صدره، ثم التفت إلى المرأة التي أحضرته إليه وقال: "هذا هو الابن، الذي تمكن من إنجاز المهمة التي كلفته بها، أن يكون قدوة لأخوته وأخواته، حتى ينطلقوا، عندما يحين الوقت المناسب، ليبشروا قلوب الناس بحقيقتي".
- 64 أيها الشعب المحبوب، مرة أخرى أعطيتكم تعاليم حيي، لكي تفهموها بوضوح وتكون النور الذي يرشدكم في طريق حياتكم؛ لكي تقتربوا من أبيكم من خلال أداء مهمتكم، الذي سيعطيكم مكافآتكم بمحبة ويظهر لكم، مثل موسى، حقول الأرض الموعودة المضيئة.

سلامي معكم!

التعليم 164

1 لقد اختبرتكم كثيرًا في هذا الوقت، حتى تحصلوا على النور والقوة اللذين تحتاجهما الروح لتصل إلى الكمال. لا توجد اختبار لا حل له، ولا ألم لا يترك بصمة من النور في الروح. في هذا بالذات يمكنكم أن تحاسبوا أنفسكم على إخلاصكم وتقديروا نقاط ضعفكم بشكل صحيح. لأنكم يجب أن تقدموا أدلة على إيمانكم وشهادة على تعاليمي — ليس فقط بكلماتكم، بل بأعمالكم التي يجب أن تكون مثالاً لرفاقكم.

2 أنا أدربكم حتى تتمكنوا، بعد تلقي التعليم، من تطبيقه ولا تنسوه. أنا أعمل معكم في مسار حياتكم، حتى عندما يحين الوقت الذي لا تعودون فيه تملكون كلمتي من خلال ناقلي الصوت، يمكنكم الاستمرار في التحاور معي من روح إلى روح. أينما ذهبتم، سأرافقكم، وستكون كلمتي في كلماتكم، وإلهامي في أفكاركم، وروحي في أرواحكم. أنتم تلاميذي الجدد، ولن أترككم، كما لم أترك أولئك الذين تبعوا في الزمن الثاني. هم أيضاً خضعوا للاختبار، وفي أصعب لحظات الاختبار، كنت أراقبهم وأقيم إيمانهم.

3 تذكروا الآية التالية من الإنجيل: كان المعلم يبحر في قارب على بحيرة هادئة برفقة تلاميذه. تحدث يسوع، وكانوا يستمعون إليه. بعد انتهاء التعليم، أغلق المعلم عينيه واستراح. ناقش التلاميذ كلمتي وساعدوا بعضهم البعض على فهمها. — حتى ذلك الحين، كان كل شيء حول تلك المجموعة من التلاميذ مليئاً بالسلام. بعد ذلك، ظهرت بواذر عاصفة كبيرة، واندلعت العاصفة، واضطرب البحر، وارتفعت الأمواج، وأصبح القارب لعبة بين الأمواج. خاف التلاميذ على حياتهم، وأعطوا بعضهم البعض تعليمات، وجمعوا الأشرعة، بينما كان البعض يصلون. لم يجرؤوا على إيقاف يسوع، ولكن عندما ازداد الخطر، نادوا عليه بصوت عالٍ. لكنه كان نائماً، ولم يستجيب لهم. فنادوه مرة ثانية وثالثة قائلين: "يا معلم، استيقظ، ها نحن نهلك". فتح يسوع عينيه وقال لهم: "يا قليلي الإيمان، الذين لم تؤمنوا بي". ومدّ يده وأمر الأمواج أن تهدأ. عاد السلام، وبقي البحر هادئاً. التلاميذ، خجلين من قلة إيمانهم ومذهولين من المعجزة التي حدثت أمام أعينهم، تعهدوا ألا يشكوا أبداً، وبعد هذه المحنة، ازداد إيمانهم.

4 في هذا الوقت، أنتم تبحرون أيضاً في بحر مثل هذا. أنتم تكافحون عاصفة من الضلال والخطيئة والأنانية. القارب هو عملي، ذلك المعلم هو الذي تستمعون إليه الآن، والتلاميذ هم أنتم الذين معي الآن. الأمواج التي تضرب قاربكم اليوم هي أيضاً أمواج عاتية، وفي مواجهة العاصفة المتزايدة، تعتقدون أنني نائم. وعندما تنادونني بصوت عالٍ، فإنكم تستحقون أن أكرر لكم تلك الكلمة وأقول لكم إنكم لم تستفيدوا من تعاليمي.

5 لنواصل الإبحار في القارب. انظروا، لقد اقتربت اللحظة التي سأمد فيها يدي فوق أمواج الماء وأقول لها: "اهدئي واسكتي". اليوم أعدكم، لأنكم قريباً لن تسمعونني بعد الآن، وأريد أن أترككم أقوياء. لم أعطكم بعد تعليمي الأخير، ولكن عندما تحين تلك الساعة، لا تخافوا من الاختبارات، ولا تيأسوا في مواجهة الخطر، تذكروا تعليمي وفكروا فيه بعمق؛ فمن خلاله ستكونون أقوياء وستتمكنون من أداء مهمتكم.

6 الآن يسألكم المعلم: أين موتاكم، ولماذا تكون على اختفاء الكائنات التي تحبونها؟ حقاً، أقول لكم، في عيني لم يمت أحد، لأنني أعطيت الجميع الحياة الأبدية. جميعهم أحياء؛ أولئك الذين اعتقدتم أنهم ضاعوا، هم معي. حيث تظنون أنكم ترون الموت، هناك الحياة، وحيث ترون النهاية، هناك البداية. حيث تعتقدون أن كل شيء غامض وسر لا يمكن فهمه، هناك النور، واضح كفجر دائم. حيث تعتقدون أن لا شيء موجود، هناك كل شيء، وحيث لا تسمعون سوى الصمت، هناك حفلة موسيقية.

7 لم تستيقظ أرواحكم بعد تماماً لتتطور صعوداً، ولكن الاختبارات التي سأخضعكم لها في هذا الوقت بأشكال عديدة ستواجهكم بالواقع، وهذا العالم الذي تحبونه كثيراً حالياً، والذي تعجبون به كثيراً لأنه جلب المتعة لجسدكم المادي، ستعتبرونه حينها بائساً، لأنكم سعدتم ووصلتم إلى مستوى حياة أعلى وأكثر روحانية؛ وسيستمر هذا حتى تصلوا إلى كمال الحياة.

8 طوبى لمن لا يستخدمون من هذا العالم سوى ما هو ضروري لتقدم أرواحهم وأجسادهم، لأنكم بذلك لن تجدوا صعوبة في الانفصال عن هذا العالم. لن تشعروا أن أرواحكم تعاني عندما تضطر إلى مغادرة غلافها الجسدي.

9 أريدكم أن تكونوا قادرين على التخلي بقبول حقيقي عن الجسد الذي هو غلافكم المؤقت، ثوبكم المؤقت، وأن تفعلوا الشيء نفسه مع كل ما اكتسبتموه في العالم الذي تعيشون فيه اليوم. عليكم أن تعلموا أنه لا يوجد للروح بعد أو غياب أو موت، وعندما تغادرون هذا العالم، عليكم أن تدرِكوا أنكم تدخلون حياة أفضل، حيث ستستمترون في حب نفس الأب، وستخضعون لنفس القانون، وستسعون إلى نفس المثل الأعلى للتطور الصاعد؛ أنكم من هناك ستتمكنون من رؤية الحياة بشكل أفضل، وستودون مهمتكم بطريقة أفضل، وستتمكنون من التمييز بين الهاوية والقمة.

10 كم يخاف الإنسان الموت، وكم يكون يائسًا عندما تحين ساعة الموت. تخاف الروح اللانهائية، ذلك المجال الأسمى والمجهول. ولماذا تخافون؟ — لأنكم لم تستعدوا. لقد أعطيتكم تعليمًا روحيًا، وأنتم تعرفون مصيركم منذ البداية. لطالما كانت القوانين الإلهية والإنسانية متوافقة، وعلمتكم كيف تعيشون (بشكل صحيح) حتى تواجهوا تلك الساعة بوعي واستعداد.

11 كلما كنتم على وشك نسيان تعاليمي، كان يظهر لكم رسول مني، سواء كان نبيًا أو أنا نفسي، ليعيد إليكم النور. لذلك جنّت إليكم الآن في صمت، دون بهرجة — بالنسبة للبعض مليئًا بالأسرار، وبالنسبة للآخرين كقدوة مضينة، وبطريقة مربكة لأولئك الذين لم يتمكنوا من فهمي، ولكن مليئًا بالجلالة لأولئك الذين شعروا بوضوح بوجودي.

12 صلوا، أيها الشعب، لكي يشعر العالم كله بسلام روحي، متحدًا مع هذه الصلاة، وينتشر في جميع أنحاء العالم. عندما تكونون جميعًا في الوطن الروحي، ستدركون أن صلواتكم لم تذهب سدى. هناك ستكتشفون مدى قرب جميع الكائنات الروحية من بعضها البعض، ومدى سهولة الحوار بين الروح والروح. ما لم تستطع العلم أن ينقله إليكم، ستحققونه بفضل تعاليمي التي تحتوي على كل شيء، والتي أعطيتكم إياها حاليًا من خلال العقل البشري.

13 في صباح النعمة هذا، يتجلى إشعاع المسيح ليستقبلكم نيابة عن العالم بأسره.

14 اجتمعوا داخليًا واستمعوا إلى كلمتي. لقد جنّت إليكم بالروح لأنكم لم تأتوا إليّ. لكن حقًا، أقول لكم، يجب على الإنسان أن يصل إلى كامل نموه الروحي حتى يتمكن من الصعود روحيًا والوصول إليّ. — في جميع الأوقات، أظهر الإنسان معارضة لوصايائي، متظاهرًا بصرامة جسده التي تمنع تقدم روحه. لكنني علمتكم بكل لطف أن تضعوا تعاليمي موضع التنفيذ، لتدركوا أنه ليس من المستحيل اتباعها.

15 أدركوا أنكم وصلتم إلى طريق مسدود، في حين أن العالم يحتاجكم؛ وأنه من الضروري أن تعملوا على أنفسكم وتحددوا، حتى تجدوا القوة في أعمالكم. عليكم أن تفهموا أن هذه الكلمة لا تمنحكم البر الدنيوي فحسب، بل تمنحكم الثقة الروحية أيضًا. إن نعمة الأب موجودة فيها.

16 من خلال حرصكم على الكمال، ومن خلال بذر الحب والرحمة في طريق حياتكم، ستصلون إلى الخلاص الروحي.

17 جاهدوا لتحقيق الروحانية من خلال كونكم أشخاصًا ذوي نوايا حسنة، وذوي شخصية قوية، لأن هذا العمل يتجاوز كل العلوم البشرية، وكل ما يمتلكه الإنسان وما يمكنه معرفته في هذا العالم. إن المادية التي وقعت فيها البشرية لا تسمح لها بتخيل الحياة الرائعة للروحانية. أنا لا أحكم عليكم في هذه اللحظة، أريد فقط أن تفهموني من خلال التفكير في كلمتي.

18 العالم لا يسمعي، لأن صوت هذه الأجساد التي أعبر من خلالها عن نفسي له مدى محدود. لذلك، فإن صوت الضمير، الذي هو حكمتي، هو الذي يخاطب الناس ويفاجئ الكثيرين ممن هم أسرى أنانيتهم، والذين لا يسمعون نداءات هذا الصوت، ولا يهتمون إلا بالمجاملات والمكانة الدنيوية، ويسكرون بمكانتهم الاجتماعية وسلطنتهم.

19 عندما يعلم هؤلاء الناس أنني تكلمت إليكم وكشفت لكم أنكم لكي تأتوا إليّ يجب أن تمارسوا المحبة والرحمة، سوف يستيقظون من سباتهم الروحي العميق، ويستعدون ويأتون إليّ بتواضع لخدمتي. من خلال هذه الأمثلة سأتكلم إلى البشرية، وسأهز مبادئها الأساسية. ستختلط اللغات والأعراق، لأن الناس سيكتشفون سر الأخوة الذي لم يجدوه في كتبهم ورقمهم.

20 أنا أحبكم جميعاً، وأعطيتكم جميعاً كلمتي التوجيهية لتقودكم إلى الطريق الصحيح وتنعكم في النهاية بممارسة شريعتي الكاملة.

21 اليوم أنتم تعيشون من أجل العالم أكثر منكم من أجلي. عليكم أن توفقوا بين الاثنين على حد سواء، بأن تعطوا أجسادكم ما تحتاجه من غذاء، وأرواحكم ما تحتاجه من خلاص.

22 الجميع يسعى إلى توسيع نطاق عمله البشري، وكل عقل ينتج أفكاراً مختلفة، ولكن ليست كل أعمال البشر تخدمكم في الوصول إلى تطور أعلى، لأن ذلك يتطلب أن تكونوا في انسجام مع قانون الحب الكامل.

23 الإنسان بعلمه ينتهك قوانين الطبيعة ويقود القوى التي خلقتها لخبركم إلى طريق الدمار. لذلك هناك الكثير من الاضطرابات في حياتكم. لأنكم تشنون حروباً قاتلة، ورسولو السلام يشعرون بالفشل ولا يجدون الإيمان.

24 لكنني أقوم بتدريب رسل جدد ليحملوا سلامي إلى كل قلب يحتاج إليه، وأنتم هو ذلك القلب. دع البشرية تشارك في هذا السلام من خلال صلواتك. اصنعوا السلام بين إخوانكم من خلال أعمالكم، وعندئذ ستكسبون قلباً تلو الآخر، وسيأتي اليوم الذي يدخل فيه العالم إلى مملكة السلام — ليس السلام الذي يصنعه البشر، والذي يقوم على قوتهم وتهديداتهم، بل السلام الذي يقوم على السلام الروحي، ذلك السلام الذي ستحقونه من خلال محبتكم لبعضكم البعض.

25 بعد عام 1950، سيبدأ عصر الروحانية. سأظهر من خلال كل من يستعد، وهكذا ستشعرون أن روحي لا تبتعد أبداً عنكم.

26 ستكون كلمتي محفورة في أذهانكم وسترونها تتحقق. كلما تذكروها، ستشعرون بالراحة في قلوبكم والثقة والنور في أذهانكم.

27 لا يمكن أن تكون شريعتي عبئاً ثقيلاً على أكتافكم، بل على العكس، إنها انتعاش وبهجة للروح.

28 لا تخافوا من إخوانكم غير المؤمنين لأنكم تخدموني بهذه الطريقة. لقد حدد لهم أيضاً الوقت الذي يجب أن يأتوا فيه إلى حضوري، وعندما يحدث ذلك، سينهضون ويخدموني. ولكن قبل ذلك، يجب أن تخدموني لتكونوا مثلاً لتعاليمي. سأعوضكم في الحياة الأبدية عن الوقت الذي تقضونه هنا في خدمتي.

29 من خالكم أريد أن أهب البشرية حبي. انظروا: بينما أمتكم في أمان، فإن أمماً أخرى تندفع إلى الهلاك. وجهوا أنظاركم وأفكاركم نحو الشرق، وستكتشفون هناك الجوع والألم واليأس. لذلك يجب أن تكون صلواتكم مليئة بالرحمة والمحبة لأخوتكم، لأن محبة روحكم، التي لا تعرف المسافات، ستصل إلى أخوتكم وتغمرهم برحمتكم المحبة.

30 كم من الناس يحملون بالموت على أمل أن يقدّمهم هذا اللحظة إلى، ليتمكنوا من عبادتي إلى الأبد في السماء، دون أن يدركوا أن الطريق أطول بكثير مما كانوا يعتقدون. لكي تصعدوا ولو درجة واحدة على سلم السماء الذي سيقودكم إليّ، يجب أن تكونوا قد عشتم حياتكم البشرية بالطريقة الصحيحة. الجهل هو السبب في أن الكثيرين يسيئون فهم جوهر تعاليمي.

31 إنهم يخشون أن يلطخوا أنفسهم في هذا العالم، لأنهم يعتقدون أنهم سيفقدون السماء إلى الأبد. لكنهم مخطئون، لأن لا أحد سيفقد السماء. الأبدية هي الفرصة التي أرادها الله، والتي يمنحها لكم خالفكم، حتى تأتوا جميعاً إليه.

32 ومن الأخطاء الأخرى الرغبة في البقاء طاهرين، ليس حباً للأب، وليس لإرضاء من خلقهم، بل فقط من منطلق الرغبة الأنانية في تلبية الشروط اللازمة للحصول على مكانة لأنفسهم، ومكان مريح — وهذا أيضاً في الحياة الأبدية في المستقبل، وفقاً للتصور الذي صنعه الناس عن هذه الحياة.

33 يشعر البعض بالدافع للقيام بأعمال صالحة لأنهم يخشون أن يفاجئهم الموت دون أن يكون لديهم أي حسنات يقدمونها لربهم. يتخلص آخرون من الشر، ولكن فقط خوفاً من الموت في حالة خطيئة ومن تحمل عذاب الجحيم الأبدي بعد هذه الحياة.

34 كم هو مشوه وغير كامل هذا الإله في الصورة التي يتخيلها بها الكثيرون! يا له من إله ظالم ووحشي وقاسي! إذا جمعنا كل الذنوب والجرائم التي ارتكبتها البشر، فلن يمكن مقارنتها بالفضاعة التي تمثلها عقوبة

الجحيم الأبدية التي — في رأيهم — يحكم بها الله على الأطفال الذين يرتكبون الذنوب. ألم أشرح لكم أن أعلى صفات الله هي الحب؟ ألا تعتقدون إذن أن العذاب الأبدي هو نفي مطلق لصفة الله الإلهية المتمثلة في الحب الأبدي؟

35 أصبح المسيح إنسانًا ليكشف للعالم عن الحب الإلهي. لكن البشر قساة القلوب وعقولهم متعجرفة، وسرعان ما ينسون التعاليم التي يتلقونها ويحرفونها. كنت أعلم أن البشر سيخلطون تدريجياً بين العدل والمحبة والانتقام والعقاب. لذلك أعلنت لكم عن وقت سآعود فيه روحياً إلى العالم لأشرح للبشر التعاليم التي لم يفهموها.

36 هذا الوقت الموعود هو الوقت الذي تعيشون فيه، وقد أعطيتكم تعاليمي حتى تتجلى عدالتي وحكمتي الإلهية كتعاليم كاملة عن الحب السامي لإلهكم. هل تعتقدون أنني جئت لأنني أخشى أن البشر سيدمرون في النهاية أعمال ربهم أو حتى الحياة نفسها؟ لا، أنا آتي فقط من حب لأولادي، الذين أريد أن أراهم مليونين بالنور والسلام.

37 أليس من العدل والإنصاف أن تأتوا أنتم أيضًا من أجل حبي فقط؟ ليس من أجل حب أنفسكم، بل من أجل حب الأب وحب إخوانكم. هل تعتقدون أن من يتجنب الخطيئة خوفاً من عذاب الجحيم هو من يستلهم الحب الإلهي، أم من يقوم بالأعمال الصالحة فقط من أجل المكافأة التي يمكن أن يحصل عليها، أي الفوز بمكان في الخلود؟ من يفكر بهذه الطريقة لا يعرفني، ولا يأتي من حبي. إنه يتصرف فقط من حب لنفسه.

38 لقد حانت الساعة التي تسقط فيها إلى الأبد العصاة المظلمة للجهل التي غطت عيون البشر لفترة طويلة، حتى يتمكنوا من رؤية الحياة في كمالها. إذا كان البعض يريدون أن يظل الناس يؤمنون بعذاب الجحيم، حتى يكون هذا الإيمان بمثابة لجام يوجه خطواتهم على الأرض، فإنني أقول لكم إن الحقيقة لها سلطة على الروح أكبر من الخداع.

39 استمعوا إلى كلمتي بهدوء، أيها التلاميذ، وفكروا فيها بعمق.

40 أيتها البشرية، لو أنك استخدمت كل ما استخدمته لخوض حروب دموية في القيام بأعمال إنسانية، لكان وجودك مليئاً ببركات الأب. لكن الإنسان استخدم الثروات التي جمعها لزرع الدمار والألم والموت. لا يمكن أن تكون هذه هي الحياة الحقيقية التي يجب أن يعيشها إخوة وأبناء الله. هذه الطريقة في العيش لا تتوافق مع القانون الذي كتبه في ضمائركم.

41 ولكي تدركوا الخطأ الذي تعيشون فيه، ستندلع البراكين؛ وستندفق النيران من الأرض لتدمير الأعشاب الضارة. وستعصف الرياح، وستتهز الأرض، وستدمر الفيضانات مناطق بأكملها وأممًا.

42 بهذه الطريقة ستعبر ممالك الطبيعة عن استيائها من الإنسان. لقد قطعت علاقتها به لأن الإنسان دمر كل روابط الصداقة والأخوة التي كانت تربطه بالطبيعة المحيطة به.

43 يعطيكم المعلم هذه الوحي لأنني أرى أن العلماء، من ناحية، يبذلون قصارى جهدهم لانتزاع أسرار الطبيعة واكتشاف عناصر وقوى جديدة للتدمير والقتل، ومن ناحية أخرى، يتجاهلون العلم الحقيقي، أي العلم الذي يعلم الحفاظ على الطبيعة وحبها وبنائها. إن الناس في هذا العصر لا يدركون أنهم أهملوا مهمتهم الحقيقية، وتخلوا عن واجبهم.

44 هناك ملايين المرضى يعيشون على الأرض، وملايين الأطفال في العالم متروكون لأنفسهم وبدون توجيه. هناك عدد لا يحصى من كبار السن بدون عزاء من أحد يساعدهم على تحمل مصيرهم. هناك أرامل ونساء غير محمية لا يعرفن الدفاع اللذيذ للمنزل الحقيقي. لقد داسوا بأقدامكم على أئمن ما في حياة الإنسان، بتدنيسكم الزواج، وهو مؤسسة ذات أصل إلهي. إنهم يعتقدون على الحياة البشرية التي يجب أن تكون مقدسة. إنهم يدمرون منازل أطفال، التي يجب أن تكون مصونة، لأنها هي الأماكن المقدسة والمعابد التي يعبدونني فيها، مهما كانت متواضعة. ومع ذلك، يدعي الناس أن لديهم ديناً، مما يدفعني إلى سؤالهم: أي دين هذا الذي يعلمكم أن تفعلوا ما فعلتموه؟

45 في اليوم العظيم، سيتكلم الأب إلى جميع البشر، وستكون صوته بمثابة حكم.

46 هذا الشر ينبع من المادية التي وقعت فيها البشرية. بما أنكم قد وضعتم الروح في المرتبة الأخيرة وفضلتم عليها شهوات الجسد وتصوراتكم عن الموت، فمن الطبيعي أنكم وصلتم في النهاية إلى النتيجة التي ترونها اليوم. بما أن الجسد أناني، فماذا كنتم تتوقعون منه سوى الحروب والانحطاط الأخلاقي التام؟

47 فقط تعاليم الروحانية هي التي ستمكن من جعل الإنسان يسمع صوت الضمير، ومن تحرير الروح من الخطيئة.

48 الحرب الجديدة التي ستتدلع لن تكون من أجل أهداف مادية، بل ستكون صراعاً بين الروح و"الجسد"، وعندما ينتصر الروح، سيعلم سيادة الحب بين البشر كعلامة على استعادة السلام في العالم. ألا تعتقدون أنه يمكنكم بناء عالم من التقدم الروحي والمادي على أسس سلام حقيقي؟

49 العمل الروحي البناء هو ما تنتظره الأجيال القادمة. عندما يكرس الإنسان حياته لهذه المهمة النبيلة والسامية، سيحس أنه قد وجد الانسجام مع ربه، مع خالقه، الذي لا يزال يعمل على البناء.

50 إذا بدأت، عند سماع هذه التعاليم، بتجديد عالمكم الصغير المكون من كلماتكم وأفكاركم وأعمالكم، فسوف تساهمون بذلك في تجديد البشرية.

51 الكون هو كتاب حكمة كبير فتحته أمام عيون الإنسان لكي يدرك القوانين التي تحكم الخلق ويتعلم احترامها. من خلال دراسة هذا الكتاب، سيكتسب الحكمة، وسيسعى إلى التحسين والرفاهية والتقدم في حياته على الأرض؛ وإذا توج هذه المعرفة بكل أنواع المعرفة الروحية، فسيحقق انتصاراً مطلقاً في هذه الحياة، التي هي اختبار عميق وكبير؛ لأنه سيتبنى الحقيقة وسيكون خالداً.

52 القوانين الإلهية التي تحكم الكون هي قوانين الحكمة والقوة والحب. منها تنبثق جميع القوانين الأخرى التي تقوم عليها كل المخلوقات.

53 "الكون": إذا درسك الإنسان بقلب نقي وعقل مليء بالشوق لمعرفة المزيد من حقيقتي، وإذا كان مستلهمًا من الروح قبل كل شيء وليس من مشاعر أنانية أو متعطرسة، فسوف يتلقى منك التعاليم العظيمة التي لم يتلقاها من قبل. سيجد فيك صورة لمملكتي.

54 أولادي الأحباء، ينسكب نوري في عقولكم لتدرسوا كلماتي كحروف من كتاب حكمتي. إن القدرة البشرية على التفكير هي مجال لا نهائي يخدم التأمل الروحي. فكروا في كلماتي.

55 لقد استمع إلي الكثيرون، ولكن في الوقت الحالي لن يتبعوني جميعاً بنفس الحب. في ذلك الوقت أيضاً، دعوت حشوداً كبيرة من الناس، ولكن لم يتبعني منهم سوى اثني عشر رجلاً. ومن بينهم، لم يكن سوى ثلاثة قريبين حقاً من المعلم، وكان يوحنا هو الوحيد الذي نال الوحي بالأسرار العظيمة، لأنه فتح خزانة الحكمة الإلهية بقوة حبه العظيم. الحب يفتح أبواب الحكمة، لأنه يحتوي على التواصل والوداعة. الحب هو الموطن الحقيقي للسلام في أبدية الروح. من يمارسه لا يحتاج إلى السؤال، لأن الحكمة تأتي إليه. إنه يفهم الناقصين والخطاة، ولا يدين أحداً، ويعذر الجميع. إنه يفهم الضعفاء والأقوياء على حد سواء. الحب هو الذي أحدث كل شيء، ومن خلاله خلق الإنسان، وسيكون القوة التي تحرك الجميع وتوحدكم. الحب هو سبب وجودكم.

56 كم من الأسرار لا تزال تخفيها البشرية. إنها محاطة بكائنات غير مرئية وغير محسوسة، كان ينبغي أن تكون مرئية ومحسوسة بالنسبة لها.

57 حياة مليئة بالجمال والكشف تنبض فوق وجود البشر، لكنهم في عدمهم لا يزالون غير قادرين على رؤيتها.

58 لا تنسوا تعاليمي، لأنها ستساعدكم على أن تكونوا رسل الحقيقة. الرسول الحقيقي لتعاليمي هو الذي يفعل كل ما علمه الله من خلال يسوع. أؤكد لكم، إذا سألت كل واحد منكم، الذين استمعتم إلي لفترة طويلة: "ماذا تفعلون حالياً، ماذا أوصيتكم، أو ماذا ترغبون؟ هل تفعلون ما يأمركم الله به، أم ما أمرتم به أنتم؟" لن تعرفوا كيف تجيبونني.

59 لقد تم اختيار هذه الأمة لتحقيق وعدي في هذا الزمان، لتكونوا شهوداً على بداية ونهاية كلمتي. في الزمان الثاني أيضاً، لم يكن من الضروري أن ينشر إعلاني في جميع أنحاء العالم لكي يعرفوا بقدمي. كان يكفي إيقاظ شعب واحد ليقوم بشهادة البذرة التي تلقاها ونشرها. يجب أن أشير إلى أن الشعب الذي علمته

بتعاليمي لم يكن يجوز له أن يعتبر نفسه المالك المطلق لميراث عظيم كهذا، ولا الوحيد الذي عُهد إليه بمهمة روحية في هذا العمل. لقد كانت رسالتي في كل الأوقات موجهة إلى جميع البشر؛ ولكن ما حدث هو أن الشعب الذي تلقى الوحي كان أقل من يستفيد منه، لأنه لم يكن قادراً على تقدير النعم والهيبة التي أغدقها عليه الرب.

60 تذكروا كيف أن البذرة التي زرعها المسيح في اليهودية في العصر الثاني لم تزهّر إلا خارجها.

61 لا أريد أن أقول لكم إن كل هذه الأحداث يجب أن تتكرر معكم، لأن رغبتى هي أن تتألق تعاليمي بين هذا الشعب وتضيء طريقه. ولكن إذا لم تتركسوا أنفسكم للقيام بالمهمة المباركة التي عهدت بها إليكم، إذا لم تعملوا كأتباع حقيقيين للسيد الإلهي، فاجمعوا الناس على الأقل، واشرحوا لهم ما قلته لمن استمعوا إليّ، وانقلوا إليهم أوامري، وأنبروا طريقهم حتى يتبعوا شريعتي وتعاليمي.

62 لا تنسوا أن كلمتي هي مصدر الحياة وأن البشرية تدمر نفسها بسبب افتقارها إليها. كلمتي هي الطريق الذي يقود إلى الخلاص. تذكروا أن هناك الكثيرين الذين ضلوا الطريق ويهيمون في ضلالهم. اذهبوا إليهم وأنقذوهم.

63 وجهوا انتباهكم إلى أولئك الذين يأتون لسماع كلمتي. انظروا كيف سيكون من السعادة، ويندمون على أخطائهم السابقة، ويقررون أن يتحسنوا. انظروا كيف أن أولئك الذين جاؤوا إلى حضوري متعطشين للحب، عادوا إلى ديارهم والسلام في قلوبهم. كانوا منبذين من المجتمع عندما أحضرتموهم إلى حضوري، وشهدتم كيف جعلتهم ناطقين وقادة وأنبياء ليواصلوا نشر عملي. لم تقو كلمتي أرواحهم فحسب، بل كانت أيضاً صحة لأجسادهم.

64 أنتم شعب كنت أتحدث إليه وأعلمه منذ قرون. أعني بذلك أرواحكم التي أضأت عليها مراراً بنور حقيقتي، والتي ساعدتها مراراً في طريق التكفير ومنحتها جسداً جديداً.

65 لقد ورثتكم عبر الزمن كتاب الحب والحكمة، لتجدوا في صفحاته النور الذي يرشدكم إلى الطريق المؤدي إلى الله. إذا أردتم أن تجدوا في وحيي في هذا الزمان دليلاً قاطعاً على صدقه، فستجدونه في العلاقة الوثيقة بين هذا الكلام والكلام الذي أعطيتكم إياه في الأزمنة الماضية، عندما قلت لكم: "أنا هو الطريق والحق والحياة، ولا أحد يأتي إلى الآب إلا بي".

سلامي معكم!

- 13 لو أن البشرية درست وعمقت الكلمات والإعلانات التي صدرت عن أنبياء العصور السابقة، لوجدت فيها الكثير مما ترونه يتحقق الآن — مما تعيشه البشرية في الوقت الحاضر.
- 14 فالفكرة التي توصلتم إليها عن الروحانيات قد تم التنبؤ بها لكم، وكذلك كل ما اكتشفته علومكم.
- 15 اليوم، يمكنني أن أؤكد لكم أن التواصل عن طريق الأفكار سيحقق تطوراً كبيراً في المستقبل، وبفضل وسيلة التواصل هذه، ستختفي العديد من الحواجز التي لا تزال تفصل بين الشعوب والعالم اليوم. عندما تتعلمون التواصل مع أبيكم بالفكر، عندما تصلون إلى التواصل من روح إلى روح — ما الذي قد يسبب لكم صعوبة في التواصل مع إخوانكم وأخواتكم المرئيين أو غير المرئيين، الحاضرين أو الغائبين، القريبين أو البعيدين؟
- 16 في تعليمي، تتعلمون حالياً هذه الشكل من التواصل الروحي كما علمتكم إياه. لكي تتدربوا عليه يومياً، نصحتكم بالصمت، وإغلاق شفاهكم، وترك أرواحكم تتحدث.
- 17 أريدكم أن تكونوا تلاميذي الطيبين والمتواضعين، الذين لا يطالبون بأي مناصب أو تكريمات داخل الجماعة، بل أن يكون مثلكم الأعلى هو الوصول إلى الكمال من خلال الفضيلة واتباع تعليماتي، حتى تصبح حياتكم قدوة للآخرين. ما الفائدة من المناصب الشرفية والألقاب والأسماء إذا لم تكن لديكم الاستحقاقات التي تؤهلهم للحصول عليها؟
- 18 لا تفعلوا شيئاً ولا تتمسكوا بأي شيء خاطئ. أنا أرتب الترتيب بينكم دون أن تعلموا، لأنني أنا وحدني أعلم متى تكونون قد خطوتم خطوة ثابتة على طريق التطور. اشعروا دائماً بأنكم صغار، حتى لو كنتم في الواقع سادة بالفعل.
- 19 عظيم هو الحب الذي أكنه لكم، وهذا الحب الذي شعرتم به بالفعل في قلوبكم يريد أن يوقظكم لتنهضوا وتؤديوا مهمة الأب.
- 20 من خلال الناس البسطاء، أعطيتكم كلمتي التي، مثل إزميل دقيق، تصقل أذهانكم وتشكلها.
- 21 أريدكم أن تحافظوا على المثل الأعلى للصدق، الذي لطالما أوحى به قانوني للبشر، لكي يساعدكم على الصمود في المعركة حتى ترسخوا الأخوة والروحانية في العالم.
- 22 كل واحد منكم يفهمني وفقاً لمستوى النضج الروحي الذي وصل إليه. لذلك أظهر نفسي بطرق مختلفة، حتى يتسنى للجميع تلقي نوري وفهم تعاليمي.
- 23 لا تتوقفوا في مسار تطورك الروحي. كونوا على علم بأنني أظهر نفسي بشكل أقوى كلما تقدمتم، وأنكم تستقبلونني بمجد أكبر في كل خطوة من خطوات تطورك.
- 24 حتى لو هُزم أولئك الذين ينقلون كلمتي في المعركة، سأعلن نفسي لشعبي. لأنني أقول لكم بحق، لا أريد أن تفقدوا إلى هذه التعاليم. تذكروا: بينما كنتم تستمعون إليّ، تدفقت عليكم القوة، حتى يساعدكم إيمانكم على تجاوز العقبات التي تعترض طريق حياتكم. أريد أن أعدكم لتكونوا شهوداً على إعلاني، ولتكونوا قدوة لأخوتكم في الإنسانية، عندما تشهدون بأعمالكم على التعاليم التي تلقيتوها.
- 25 تعلموا وتصرفوا، وعلّموا واشعروا بما تفعلونه وتقولونه، وعززوا تعاليمي بأعمالكم. لا أريد منافقين بين تلاميذي. فكروا فيما سيصبح عليه البشر وأنتم أنفسكم إذا ما انهار هذا العمل الذي بُني بالكثير من الحب والصبر بسبب نقص الأخلاق والفضيلة والصدق في حياتكم.
- 26 انظروا كيف مرت على البشرية عصور من التطهير، وما زالت لا توجد فيها أي تجديد. فكروا في أن هناك أشخاصاً وشعوباً كافحوا من أجل إحلال سلام دائم، لكن هذا السلام لم يتحقق، بل إن موجة الدمار الدمية ما زالت مستمرة. والسبب في ذلك هو أن الحب والصدق لا يسودان بين الناس. لم يفهموا كيف يتعاملون مع بعضهم البعض بمحبة، ولذلك جئت بسلامي وكلمتي التي تدعو عقول الناس إلى الوحدة والمحبة المتبادلة.
- 27 أنتم الذين تستمعون إليّ في هذه الأماكن غير البارزة للتجمع — اتحدوا، وأحبوا بعضكم بعضاً كـ"عمال" في "حق" واحد، وكونوا على نفس الهدف، ويجب أن يكون هذا الهدف هو إنقاذ البشرية.
- 28 ابحثوا عن جوهر عملي وتوقفوا عن المناقشات الزائدة عن الحاجة. ابدأوا بتطهير أنفسكم من العيوب، عندئذ لن تلطخوا ما هو نقي وصافٍ. هكذا ستحفزون إخوانكم على تصحيح عيوبهم.

- 29 أحبوا بعضكم بعضًا كما علمكم يسوع. تحرروا من الأنانية، وضعوا أنفسكم في المرتبة الثانية.
- 30 لا يجوز لكم أن تغادروا هذا العالم دون أن تتجزوا أولاً عملكم في السلام والمحبة. فليكن هذا هو الشهادة التي تقدمونها عني، والطريقة الصحيحة لتسوية دينكم تجاهي.
- 31 أقول لكم هذا من خلال أناس بسطاء، من خلال "الأخيرين"، من خلال أولئك الذين نسيهم الناس في مسار حياتهم، الذين سمعوا نداء المعلم وكافحوا من أجل اتباعه. لكن هذا الأثر الذي أتركه لكم بكلماتي هو نفسه الذي رسمته لكم في الزمن الثاني، وهو نفسه الذي تركته لكم في الزمن الأول من خلال موسى.
- 32 ابحثوا عني وراء المظاهر المادية، ابحثوا عني في الروحانيات، حتى لو كان بإمكانكم أن تجدوني مرمرًا في كل ما هو مخلوق. يجب أن تكون عيون أرواحكم هي التي ترى وجودي.
- 33 المادية لا تسمح للناس أن يدركوا الطريق الذي يسلكونه. الخطيئة والتعصب والغرور تشكل حجابًا كثيفًا يمنعهم من رؤية أبيهم. لو لم يكن الأمر كذلك، لفكروا في زوال هذه الحياة وقيمة الحياة الروحية. لكنوا يتصورون ذلك العالم المثالي الذي يقع وراء الموت.
- 34 لو كان الناس متواضعين في أرواحهم وقلوبهم، لكان السلام معهم، لأن السلام يركز على التواضع، لا على الغرور الزائف ولا على المجد الباطل. لكن الناس مقسمون إلى طبقات، وبينما يمتلك البعض كل وسائل الراحة، يهلك الآخرون في البؤس. لذلك لا يوجد سلام. لكن كل تلك الغطرسة ستزول بفضل عدلي، وسيعترف الناس حينئذٍ ببعضهم البعض كأخوة، كأبناء لنفس الأب.
- 35 لقد عهد إليكم حب ربكم الحنون بالقمح الذهبي لتزيده بعملكم على الأرض. إنه بذرة عمل بدأت منذ زمن بعيد في روح الإنسان وسيمنحه السلام الحقيقي.
- 36 طوبى لكم الذين سمعتم كلمتي في هذا الزمان، لأنكم ستجدون فيها الطريق الآمن. ولكن لا تكتفوا بسماعها، بل افهموها وفسروها بشكل صحيح، حتى لا تزرعوا الارتباك في قلوب إخوانكم عندما تعلمونهم إياها.
- 37 يجب أن ينتظر روحكم حتى يَظهر جسده ويتجدد، حتى يتمكن من القيام بمهمته. عندئذ ستكونون كائنًا واحدًا روحياً وجسدياً، أداة مطيعة وملتزمة، تتجلى من خلالها مواهب الروح التي منحها الأب له. لا تتصرفوا مثل أولئك الذين — دون أن يفهموا ويستوعبوا تعاليمي الروحية، ودون أن يكونوا مستعدين وناضجين بالقدر اللازم — ينطلقون في الطريق ويسمون أنفسهم "عمالاً"، دون أن يدركوا أن البذرة التي يزرعونها ليست بذرتي حقاً.
- 38 تذكروا أن هؤلاء التلاميذ الاثني عشر في العصر الثاني احتاجوا إلى بعض الوقت حتى فهموا أخيراً تعاليم معلمهم. لقد تلقوا العديد من التعاليم وخضعوا للعديد من الاختبارات. كنت أسألهم باستمرار، وكان كل ضعف أو نقص لديهم يتم تناوله وتصحيحه من خلال كلمتي، حتى تتجلى فيهم الصدق والحقيقة؛ ومع ذلك، فقد احتاجوا إلى فترة من الاستعداد لنشر تعاليمي.
- 39 ما الذي سأضطر إلى فعله معكم، يا تلاميذي، أنتم الذين تعيشون في زمن أكثر مادية من ذلك الزمن؟
- 40 افهموا الآن لماذا علمتكم لفترة طويلة، ولماذا أختبركم باستمرار.
- 41 بينما قلت لاندرياس وسيمون ويوحنا، عندما رأوني لأول مرة، فقط: "اتبعوني"، فاتبعوني، كان عليّ أن أتكلّم معكم كثيراً في هذا الزمن، حتى يتسنى للإيمان أن يجد طريقه إلى قلوبكم في النهاية.
- 42 أريدكم أن تجدوا في هؤلاء الرسل قوة تشجعكم في أعمالكم اليومية، وأن تفهموا أنه عندما خرجوا وبدأوا يبشرون بكلمتي، كان السلام والمحبة قد دخلا قلوبهم بالفعل ولم يعد فيها أي نفاق.
- 43 لم يكن هناك أحد زرع بذرة لم تكن بذرتي، أو ارتكب فعلاً كان من شأنه أن يريك إخوانه. والسبب في ذلك هو أنهم انتظروا بدورهم الثمار حتى نضجت على شجرة الحياة، ليقيموا أنفسهم بعد ذلك في طهارة إلى قلوب تنوق إلى معرفة الحقيقة.
- 44 أما اليوم، فقد انطلقت مدعين أنكم معلمون، في حين أنكم لم تكونوا قادرين حتى على تعلم الدرس الأول. تريدون إنقاذ إخوانكم في البشر، في حين أنكم لا تزالون معرضين للسقوط؛ وتحدثون عن النقاء والصدق والروحانية، في حين أنكم لم تتخلصوا حتى من ردائكم.

45 هذا هو السبب في أن الكثيرين منكم عادوا إليّ باكين يشكون من أنكم تُعْتَمُّ بالمخادعين لأنكم لم تستطيعوا شفاء مريض، أو لأنكم لم تقنعوا كافرًا، أو لأنكم ضُبطتم متلبسين بأفعال لا تليق بعملي. وعندئذ يكرس البعض أنفسهم لدراسة تعاليمي وتحسين حياتهم حتى لا يفشلوا مرة أخرى، بينما يواصل آخرون أفعالهم غير المشروعة في بث الفوضى، ويهجر آخرون الطريق، محبطين من الهزائم التي عانوا منها، وينكرون حقيقة عملي.

46 أردت أن أقدم لكم خطوة بخطوة، بتعليمكم صفحة بعد صفحة من تعاليمي عن الحب، لأنه لا يوجد طريق أطول من طريق (ضرورة) تطور الروح. — حقًا، أقول لكم، لا يمكنكم أن تجدوا على الأرض ما هو أقدس لكم من أحد أقربائكم.

47 تعاليمي هذه تمنحكم المعرفة بما هو الروح والضمير والمشاعر والإيمان بالنسبة لكم وماذا يعني كل ذلك. كلما تعرف أحدكم على هذه التعاليم، يشعر أن قلبه يفيض بالاحترام والحب العميق تجاه إخوانه من البشر، لأنه يستطيع أن يرى في كل واحد منهم شيئًا من حضور الله، ويدرك أنه طفل للسامي، ويرى في كل واحد من إخوانه وفي داخل كل إنسان معبد الرب.

48 من يفهم كل هذه المعرفة ويعتبرها مؤكدة - هل يجروء على تدنيس هذا المعبد، وهل يكون قادرًا على إهانة هذا الإنسان؟

49 هذه هي الدرس الذي أريدكم أن تفهموه، لأنكم إذا فهمتموه، فستكونون على بعد خطوة واحدة فقط من اتباع الوصية العليا التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا".

50 كيف يمكنكم أن تسموا أنفسكم روحانيين، ما دمتم لا تعرفون ما هو الروح، وماذا يعني بالنسبة لله وما هي قيمته؟

51 فكروا في كل ما قلته لكم، حتى تندمج أجسادكم مع أرواحكم في إرادة واحدة، وتسمحوا لها بالظهور وتحقيق مهمتها. عندها ستدركون أن كل موهبة روحية لديكم هي نور وقوة ستخضع لها أكثر العقول عنادًا والأفلوب قسوة. وعندما يحصلون على دليل على الروحانية الحقيقية، سيصرخون متأثرين: "هؤلاء يتصرفون حقًا وفقًا لتعاليم يسوع، هؤلاء يبشرون بالحقيقة حقًا!"

52 اعتبروا هذه الساعة ساعة اتحادكم مع الأب. تحدثوا معي روحياً، أنا أسمعكم يا شعب. ضعوا عندي كل الآلام التي تتلقونها من العالم. اغسلوا دموعكم البقع عن أرواحكم. ستختبرون كيف أن البكاء والصلاة يخففان عنكم عبء قلوبكم. عندئذ سأعقد عليكم نعمتي التي سأعطيك من خلالها الشعور بالقوة.

53 إذا كنتم تسمون أنفسكم ثلاثي الأقاليم لأنكم درستم تعاليمي بدقة وشهدتم لها بأعمالكم، فلا يمكن أن ينقصكم النور والقوة والسلام.

54 لقد وضعت فيكم الختم الإلهي الذي يجعلكم ورثة الحكمة المحفوظة في كتاب ألوهيتي، ومن يحمل هذا النور في داخله لا يمكن أن يسقط.

55 إن الأب الأزلي هو الذي يتكلم إليكم الآن. إنه نفسه الذي كشف لكم الشريعة عن طريق موسى، وجعلكم تسمعون صوت "الكلمة" في المسيح، وأرسل إليكم الآن إيليا في الروح ليعذ الناس، لأنهم في هذا الزمان يجب أن يتعلموا التحاور الداخلي مع الروح القدس، الذي هو أنا نفسي. من يدخل في شركة معي، سيكتشف أنني أنا الأب نفسه، وفي الوقت نفسه الذي تسمونه الابن: إنه كلمة محبة الإله. الثالوث الإلهي لا يعني اختلاف الروح، بل اختلاف الصفات أو القوى.

56 القانون، الحب، الحكمة — هذه هي الأشكال الثلاثة للوحي التي أظهرت بها نفسي للإنسان، حتى يكون لديه قناعة راسخة في طريق تطوره ومعرفة كاملة بخالقه. تختلف هذه المراحل الثلاث للوحي عن بعضها البعض، ولكنها جميعها لها نفس الأصل، وهي في مجملها الكمال المطلق.

57 لقد قلت لكم في مناسبات مختلفة: لماذا تصرون على التعرف على ثلاثة كائنات إلهية، في حين أنكم لا تجدون سوى واحد؟ صوت واحد تحدث إليكم في جميع الأوقات، وروح إلهية واحدة أعلنت عن نفسها لكم. هذا الصوت الفريد والأبدي، الذي أعلن لكم شريعتي بأشكال تعبير مختلفة، هو الذي تحملونه في ضمائركم، والذي

يجب أن تحفظوا جوهره في قلوبكم. ولكن بدلاً من أن تحبوني بالروح والحق، كما علمتكم تعاليمي، فإنكم تحبونني في أشكال عبادة وتصورات مادية، لأنكم لا تستطيعون فهم خالقكم بطريقة أخرى.

58 عندما نقشت شريعتي على حجر — من كان يشك في أن تلك الألواح مقدسة، لأنها تحتوي على الوصية الإلهية؟ ومع ذلك، فقد أخفيت تلك الألواح الحجرية عن أنظار البشر وتركت لهم فقط معرفة شريعتي.

59 وُلد المسيح وعاش ومات في فقر ونقاء وكمال، وكنتم تتمنون أن يبقى على الأرض إلى الأبد. لذلك كان لديكم الرغبة في تخليده في صور مصنوعة بأيدي البشر. لكن عليكم أن تفهموا أن مظهره البشري اختفى ليترك لروح الإنسان فقط أرقى جوهر كلماته وأعماله، التي كانت التعبير الكامل عن الحب الإلهي. اليوم، بعد أن كشفت عن نفسي بالروح وأعلنت عن نفسي من خلال أجهزة العقل التي أعدتها — ماذا يمكنكم أن تجسدوا من إعلاني الثالث؟ هل تأملون في تأليه الأشياء أو الأماكن أو الأشخاص؟ لا، يجب أن تحتفظوا من هذه الفترة من إعلاني الروحي فقط بالنور اللامتناهي الذي سكبته عليكم، نور الحكمة الأبديّة. إذا كنتم تبحثون عن الحب والحكمة في قانون الزمن الأول، فستجدونهما؛ وإذا كنتم تبحثون عن القانون والحكمة في حب يسوع، فستجدونهما، وإذا كنتم تسعون إلى إيجاد القانون والحب في الحكمة التي سكبها روحي على جميع المخلوقات في هذا الزمن الثالث، فستكتشفونهما في جوهرهما. اعلّموا أن جميع الفضائل والقوى الإلهية تشكل جوهرًا واحدًا، وهذا الجوهر هو الله.

60 تعمقوا في التعاليم التي أعطيتكم إياها. فيها يتجلى حبي للبشرية.

61 بتعاليمي أشكال قلوبكم، مستعينا بأناشيسطاء. على أتباع الروحانية أن يحافظوا على تعاليمي بكل نقاوتها، لأنها هي التي سترسخ السلام والأخوة بين البشر.

62 ستختفي الرموز الدينية، لأن الإنسان لا يجب أن يحدني بعد الآن، حتى يكون عمله جديرًا بالأب.

63 بسماعكم لي دون أشكال تمثيل مادية واضحة، تكونون قد شكلتم في أنفسكم شخصية جديدة. لقد استيقظ عقلكم، وقيمت أخلاقكم.

64 أريد أن يكون لي في المستقبل رجال ونساء ذوو قناعة — تلاميذ يبشرون بقوتهم، لا منافقون، لأن سقوطكم بسبب الافتقار إلى الأخلاق والصدق، وبسبب الافتقار إلى السلام وقوة الروح، سيكون مؤلمًا للغاية.

65 انظروا كيف أن البشرية، التي مرت عبر العصور ببروتوكول التصفية والتجارب الصعبة للتكفير عن الذنوب، لا تزال غير قادرة على ترسيخ سلامها. إن آثار الدم تزداد طولًا لأن البشر نسوا كلمتي. لا توجد صدق ولا ثقة ولا استعداد للمساعدة ولا حب.

66 لكن ها أنا ذا مع رسالتي الجديدة للوحدة والسلام، مع كلمتي البسيطة التي ستحقق المعجزة بعد صراع شديد، وهي توحيد عقول وقلوب البشر. هل لا يزال هناك من يسألون لماذا جئت؟

67 في هذا الزمان أيضاً، دُعي الكثيرون واختير القليلون، لكن عندّي لا يوجد محاباة. لأن الإنسان هو الذي يجعل نفسه مستحقاً لربه ويكتسب الحق في نعمته.

68 لقد أعطيت تعليماتي للجميع بنفس الطريقة، وعلمت الجميع أن يسلكوا هذا الطريق ويعيشوا في وادي الدموع هذا. افهموني جيداً: ليس عليكم أنتم فقط أن تعيشوا تحت هذا القانون، بل العالم بأسره. ولكن سيكون تلاميذي المنتشرون في جميع أنحاء العالم هم الذين يغرسونه من خلال أخلاقهم وقوتهم.

69 أدوا مهمتكم الآن ولا تدعوا الوقت يمر دون أن يستفيد منه الروح، لأن لحظة الندم قد تأتي.

70 هذا هو السبب في أنني أستخدم المتواضعين، أولئك الذين ضلوا طريق الحياة، الذين سمعوا صوت خلاص ربهم وانطلقوا طواعية لاتباعه. أنتم هؤلاء، "الأخبرون"، لأنكم تخدمونني في الزمن الثالث.

71 أرسل لكم سلامي، ولكن حقاً، أقول لكم، طالما هناك أناس يمتلكون كل ما هو ضروري للحياة وينسون أولئك الذين يموتون جوعاً، فلن يكون هناك سلام على الأرض.

72 السلام لا يمكن في المجد البشري ولا في الثروات. إنه يقوم على النوايا الحسنة، وعلى الحب المتبادل، والخدمة، واحترام الذات. يا ليت العالم يفهم هذه التعاليم! عندئذ سيختفي الكراهية، وسيزهر الحب في قلوب البشر.

73 فقط حبي وعدلي يمكنهما اليوم حماية أولئك الذين يتعطشون إليهما. أنا وحدني أستطيع، في عدلي الكامل، أن أستقبل من يسيء إلى وجوده.

74 لو علموا أن هجران الروح أشد فظاعة من الوحدة في هذا العالم، لكانوا صبورين وشجعان حتى آخر يوم من وجودهم على الأرض.

75 لقد منحتكم حبي الأبوي في هذه الكلمات. اشهدوا على حقيقتي بأعمالكم.

76 أحبوا بعضكم بعضاً.

سلامي معكم!

التعليم 166

1 إنه يوم فرح لشعبي، يوم سلام لأولئك الذين جاءوا للاستماع إلى كلمتي. عندما سلمت هذا الإرث للأوائل، قلت لهم أن يعتنوا به، لأنه مثل شتلة صغيرة ستصبح لاحقاً شجرة كثيفة الأوراق وقوية. اليوم تأتي حشود كبيرة لتسمع كلمتي، وبذلك تشهد على تحقيق إعلاني.

2 أنبتت الشجرة أغصاناً، فقم قطعها لزرعها في تربة أخرى. لكن حقاً، أقول لكم، زُرعت بعضها حسب مشيئتي وزُرعت أخرى حسب مشيئة البشر.

3 لقد قلت لكم منذ زمن بعيد أن الشجرة تُعرف بثمارها، وقريباً، عندما تبدأ هذه "الأشجار" في إثمارها، ستعرفون نوع الثمار التي تثمرها كل شجرة، سواء كانت جيدة أم لا. كانت هناك شتلات كانت في البداية مليئة بالعصارة والقوة، ووعدت بثمار جيدة وظلال مفيدة للمسافرين المتعبين، لأن من رعاها انطلق بمحبة ومساعدة ليصبح منفذاً للضالين. أجاب بكلمات مضيئة على أسئلة الناس، وأعطى النور للعميان والراحة للمرضى. حدثت علامات، وأحدثت شفثيه وأعماله معجزات؛ وتلقى الحقائق عن طريق الإلهام. حدث هذا لأن الأب، في ضوء حماس وحماسة هؤلاء العمال، أعاد عليهم بالحب والحكمة. عندما رأت الجماهير تقاني ذلك التلميذ، وعندما اقتنعت بمحبته للآخرين وصدقه، اتبعته في طرق طويلة، واتبعتهم إلى قمة الجبل. أطاعوه وأمنوا به عمية. ولكن عندما رأى أن الحشود تتبعه، وأن الناس يطيعون صوته كما لو كان قانوناً، شعر في قلبه بالغرور والكبرياء، ونسي من أعطاه كل شيء، والذي بدونه ما كان يستطيع أن يفعل شيئاً، وفقد تواضعه وبدأ يتباهى بإنجازاته وسلطته على الآخرين. شعر أنه كامل في ممارسة تعاليمي وأعلن بصوت عالٍ أنه تلميذ حقيقي بل ومعلم.

4 أقول لكم، من يتباهى بمواهبه الروحية ولا يزرع بتواضع، فإن حصاده سيكون باطلاً.

5 يمكنني أن أسأل الكثيرين ممن أعلنوا بصوت عالٍ أنهم يقومون بأعمال محبة: "أين جماهير أتباعكم؟ أين أولئك الذين اتبعوكم؟ ماذا حدث لجميع أولئك الذين تلقوا مواهب روحية لنشر هذه البذور؟" وسيضطرون إلى الإجابة بأنهم بقوا وحدهم، لأن أولئك الذين وجدوهم ضلوا الطريق مرة أخرى، وأولئك الذين شفيوا مرضوا مرة أخرى، وأولئك الذين بدأوا في إدراك النور عادوا إلى ظلمتهم. لكن المعلم يسألهم: "لماذا حدث هذا لأولئك الذين علمتهم؟" — لأنهم استخدموا التعاليم التي تلقوها حسب فهمهم وتقديرهم، لأنهم بدأوا العمل قبل الأوان، أي قبل أن يفهموا تعاليم المعلم بشكل صحيح.

6 أولئك الذين انتظروا الوقت المناسب لكي يبدأوا العمل بالدراسة واليقظة والصلاة هم الذين يظنون ثابتين لأن جذورهم عميقة وأغصانهم صمدت أمام العواصف. لقد انطلقوا في وقت لم يعد فيه قلبهم فريسة للغرور. لكن هذا يوم سلام ومغفرة، أريدكم فيه جميعاً أن تفكروا في كلماتي، حتى تعودوا إلى أشجاركم وحقولكم وتصححوا كل ما قمت به من أخطاء. لا يزال هناك وقت لتقويم الشجرة وإنقاذ البذور. لكن عليكم مضاعفة جهودكم.

7 עודوا إلى أرضكم، وإذا رأيتم أنكم قد تركتم وحدكم ونسياً من قبل أولئك الذين اتبعوكم أعمى ولم تستطيعوا الاحتفاظ بهم، فاحموا جذور الشجرة، واقطعوا كل ثمرة تالفة، واقطعوا أغصانها الجافة، وسقوها، وسترون من جديد كيف يأتي المسافرون متلهفين إلى ظلها وثمارها.

8 مباركو الذين ينهضون من سقوطهم، مباركو الذين يبعثون إلى النور. ستشهدون حينئذ أنهم يعلنون مجيئي الجديد الذي انتظره الناس قرناً بعد قرن، والذي سيجعل الكثير من الموتى يرتجفون في قبورهم.

9 حقاً، أقول لكم، لم يمح أحد تلك الوعد الإلهي بالعودة إليكم كروح معزية، لا الزمن ولا الخطيئة ولا العصور التي مرت على البشر. وكذلك لن يمحي الدليل على عودتي، وفي النهاية سينحني البشر لحقيقتي.

10 عند سماع كلمتي، تتركون حياتكم تمر أمامكم في ضوء الضمير، وعندما تنتهي كلمتي التعليمية، تشعرون بالارتياح من ذنوبكم وأحزانكم وضميركم. حتى لو استقبلتم كلمتي بأذهان غير متعلمة، فإن كياناتكم يرتجف لأنكم تشعرون فيها بعين تنظر إليكم، وأذن تسمع حتى أنفاسكم الخافتة، وحساسية قادرة على قراءة حتى أفكاركم السرية.

11 في اليوم الأول الذي تحدثت فيه إلى البشرية بهذه الطريقة، افتتحت عهداً روحياً جديداً. شعرت القلوب التي كانت حاضرة في إعلاني الإلهي بالخوف والرغبة والدهشة والسعادة. لذلك نمت تلك المجموعة الصغيرة من تلاميذي الأوائل وتكاثرت حتى أصبحت المجتمعات الكبيرة الموجودة الآن للاستماع إلى تعاليمي.

12 ومن بين هذه الحشود، هناك من اعتادوا على هذا الإعلان بعد أن استمعوا إليّ عاماً بعد عام، ولم يعودوا متأثرين كما كانوا عندما استمعوا إلى التعاليم الأولى التي تلقوها. ومع ذلك، لا تزال الغالبية تستمع إلى كلمتي بحماس حقيقي، وتخفق قلوبهم بسرعة أكبر عندما يكونون هنا للاستماع إلى تعاليمي الحكيمة والمحبة.

13 أردت أن أشكل القلوب التي تتلقى هذه الكلمة، لأجعل من كل واحد منهم عاملاً نشطاً في المهمة التي كلف بها — واعياً بمهمته ومخلصاً لعمله. ولكن بينما استمر البعض في الاستماع إليّ بإخلاص، والتعلم، والكمال، ليكونوا جديرين بتقديم ثمار دراستهم وتفكيرهم وصبرهم وجهدهم ومثابرتهم إلى إخوانهم، سعى آخرون إلى التملق، وأرادوا بشدة أن يزرعوا قبل أن يحين الوقت لذلك. لقد غادروا قبل الوقت المحدد وعلموا القليل الذي تعلموه.

14 لذلك، قام البعض بتسوية التعاليم التي تلقوها، وقاموا بتغيير تعاليمي حسب رغبتهم بسبب نقص معرفتهم، مما أدى إلى إعاقة نجاح أولئك الذين لم يبدؤوا في التبشير بتعاليمي إلا بعد أن أصبحوا قادرين على اتباع تعاليمي.

15 أقول لكم، عندما تحين الساعة، فإن قمح الزارعين الصالحين سيتغلب على أعشاب الضالين، وفي ساعة الحساب سيدرك العالم من الذي جلب لكم حقيقتي.

16 إذا سمعتم أن أي روحاني يتباهى بمهمته ويجوب العالم صارخاً أنه أحد تلاميذ المسيح الجدد، فكونوا على يقين أن فمه ينشر الأكاذيب، لأن التلميذ الحقيقي لهذا العمل هو الذي لا يتباهى، والذي يعمل في صمت من أجل مجد سيده ويحب جميع إخوانه حقاً. ستعرفون خدامي الصالحين من تواضعهم.

17 ماذا سيحدث في النهاية لأولئك الذين لا يمارسون تعاليمي وفقاً لوصايا شريعتي؟ — سيتم تنقيتهم وسيتمتعون عليهم في مهمة جديدة تصحيح جميع أخطائهم وغسل جميع آثامهم، حتى ينجحوا في تحويل الأعشاب الضارة التي كانوا يرعونها إلى قمح.

18 إلى الحشد الذي يستمع إلى كلمتي في هذه اللحظات أقول: استمروا في الاستماع إلى تعاليمي بخشوع. لا تدعوها تخفّي من ذاكرتكم دون أن تفكروا فيها أولاً. لا تسعوا إلى التعليم إذا كنتم مجرد أطفال ضعفاء. عليكم أن تنتظروا حتى تصبحوا تلاميذ أقوياء ومجهزين. عندئذ سنتمكنون من رؤية أن كل بذرة تزرعونها ستنبث وتثمر وتزهر وتثمر. وسأقول لكم: أقبل هديتكم، ثمرة البذرة التي عهدت بها إليكم.

19 لا أريد أن أحكم عليكم بعد، لأنني إذا فعلت ذلك، فلن أجد سوى القليل من الاستحقاقات فيكم. أنا آتي إليكم كآب لأغفر لكم وأمنحكم فترة زمنية أخرى كفرصة ثمينة عليكم أن تستغلوها وستكونون مسؤولين أمامي عنها.

20 في هذا اليوم المبارك، أقول لكم إنني جعلت حضور مريم ومحبتها معروفين ولموسين للبشرية، لأن "العهد الجديد" سيتحقق فيها في هذا الزمان. مريم، في لطفها وتواضعها، قد أعلنت عن نفسها لكم أيضاً.

21 لقد سكب الأب نعمه على هذا الشعب؛ ولكن حقاً، أقول لكم، عليكم أن تظهروا مسؤوليتكم أمامي عن حضور الأم الإلهية.

22 أنا أحاسبكم، نعم — لأنني أريدكم أن تكونوا على دراية تامة بما منحته لكم. ولكن في صميم هذا الحساب تكمن رحمتي المحبة.

23 العالم لا يعرف عملي وإعلاني في هذا الزمان، لأنكم تجنبتم إعلان هذه التعاليم أمام الناس. ولكن الأجيال الجديدة ستتعرف عليها وستعزز صفوفكم. حقاً، أقول لكم، إن اسمي يسوع ومريم متحدان في عمل الخلاص؛ وبما أن الناس في هذا الزمان لم يفهموا كيفية عقد عهد مع ربهم، فإن اسم الأم سيكون رمزاً للاتحاد والأخوة بين الناس.

24 ستكون قوة العناصر هي الصوت الذي يوقظ أولئك الناس الذين يريدون العيش بعناد في الظلام، ولن أحكم عليهم أنا. سوف يقعون تحت الحكم بسبب أفعالهم.

25 لقد خلق البشر لأنفسهم مهامهم، التي كانت في الأصل نقية، لكنهم لطحوها بخطاياهم وداسوا عليها بعلومهم، والتي يستلهم الكثيرون منها الأنانية والكراهية والغطرسة.

26 اسمعوا: في الزمن الأول، عقدت عهدًا مع إبراهيم ونسله. نسي أبناء ذلك الشعب هذا العهد. عقدت عهدًا مع موسى الذي حرر إسرائيل من العبودية. لكن مع مرور الوقت، نسي الناس العهد مرة أخرى.

27 في الزمن الثاني، جئت إلى العالم؛ وختمت عهدي مع البشر بدمي، وكان لعهد الحب هذا قوة كافية لتعليم أولادي الطريق الذي يمكن للبشر في كل الأزمنة أن يطهروا به كل ذنوبهم. لأنني هزمت الموت في يسوع، وانتصرت على الظلام، وحولت الألم إلى آلام الهية، ومهدت الطريق للأرواح نحو النور.

28 لقد سمعتم اليوم أنني أريد أن أبرم معكم عهدًا جديدًا، لأنني لا أجدمكم متحدّين في داخلي ولا فيما بينكم، وإرادتي هي أن تيرموا في هذا الزمان الثالث، في حضن الختم السادس، عهد المحبة والأخوة في داخلي.

29 أنتم جميعًا موجودون داخل الختم السادس، الذي هو مرحلة، فصل من كتاب الختم السبعة، الذي يحتوي على حكمة الله وكمال الأرواح.

30 ستأتي أجيال جديدة وستدرك عمل الزمن الثالث الذي خطوتم فيه الخطوات الأولى. سيواصلون عملكم، وعندما تحب الأعراق والشعوب المختلفة بعضها بعضًا كأخوة وأخوات، وعندما يتغلب البشر على مشاعر الكراهية، سيكون عمل الروح القدس قد ترسخ في قلوب البشر.

31 في الزمن الأول، علمتكم أن تكرسوا اليوم السابع لي. بما أن الإنسان كرس ستة أيام لأداء واجباته الدنيوية، فمن العدل والمنصف أن يكرس يومًا واحدًا على الأقل لخدمة ربه. لم أطلب منه أن يكرس لي اليوم الأول، بل اليوم الأخير، حتى يستريح فيه من أعماله ويكرس نفسه للتأمل الروحي*، ليتيح لروحه فرصة الاقتراب من أبيه والتحدث معه من خلال الصلاة.

* الإسبانية "meditaeiön" = التأمل، التفكير؛ أيضًا: التأمل، الانغماس الداخلي، التأمل الروحي.

32 تم تحديد يوم الراحة حتى يتمكن الإنسان، في نسيان صراع الحياة الأرضية القاسي — ولو لفترة قصيرة — من إعطاء ضميره الفرصة للتحديث إليه، وتذكيره بالقانون، واستكشاف نفسه، والتوبة عن ذنوبه، واتخاذ قرارات نبيلة في قلبه للتوبة. كان السبب هو اليوم المخصص في الماضي للراحة () والصلاة ودراسة القانون. لكن الشعب نسي، في سعيه وراء اتباع التقاليد، المشاعر الأخوية تجاه إخوانه في الإنسانية والواجبات الروحية التي كان عليه أن يفي بها تجاه جيرانه. مرت الأزمنة، وتطورت البشرية روحياً، وجاء المسيح ليعلمكم أنكم يجب أن تمارسوا المحبة تجاه الجار وأن تقوموا بكل الأعمال الصالحة حتى في أيام الراحة.

33 أراد يسوع أن يقول لكم أنه على الرغم من أن هناك يومًا مخصصًا للتأمل والراحة الجسدية، إلا أنه يجب أن تفهموا أنه لا يمكن تحديد يوم أو ساعة محددة لإنجاز مهمة الروح.

34 على الرغم من أن المعلم تحدث إليكم بوضوح تام، إلا أن الناس ابتعدوا عن ذلك واختار كل منهم اليوم الذي يناسبه. لذلك، بينما استمر البعض في الاحتفال بيوم السبت باعتباره يوم الراحة، اختار آخرون يوم الأحد للاحتفال بقداسهم.

35 اليوم أتحدث إليكم مرة أخرى، وتعاليمي تجلب لكم معارف جديدة. لقد مررت بالعديد من التجارب وتطورتم. اليوم، ليس من المهم أي يوم تخصصونه للراحة من متاعب الحياة الدنيا، بل المهم أن تعلموا أنكم يجب أن تسبوا كل الأيام على الطريق الذي رسمته لكم. افهموا أنه لا توجد ساعة محددة للصلاة، لأن كل وقت من اليوم مناسب للصلاة وممارسة تعاليمي من أجل خير إخوانكم.

36 أريد أن يسكن النور والإلهام والحب دائمًا في أرواحكم، وأن يكون العقل والقلب مرآة للروح، وأن تنعكس فضائلها فيه وتعبّر عنها الأفكار النبيلة والمشاعر النقية. عندئذ ستدركون مدى الكمال الذي يتسم به الانسجام بين الروح والجسد، بين الروحاني والإنساني، بين قوانين وواجبات الروح وقوانين وواجبات الدنيا. وفي النهاية، ستتمكنون من إدراك أن الحياة بأسرها، بمحنها ودروسها، لها هدف واحد: كمال الروح، الذي من خلاله سنتعم بالسلام والسعادة الحقيقية في ملكوت الرب.

37 أحياناً تفكرون وتقولون: "ما فائدة هذه الحياة، بما أنها لا تجلب لنا أي خير ولا نستفيد منها؟" إذا كان أحد يفكر بهذه الطريقة، فذلك لأنه يمنع النور من أن يضيء في روحه. يعتقد أن الحياة لا معنى لها لأنه لم يتمكن من تحقيق جميع رغباته، لأنه كان يود أن يحصل على كل شيء حسب تصوراتهِ. ثم يعتقد أنه عديم الفائدة أيضاً، وذلك فقط لأنه لم يفهم معنى كلمتي ولم يتعمق فيها.

38 الجزء الروحي من الإنسان لا يزال نائماً، ولهذا عاش العديد من الحيوانات عديمة الفائدة.

39 يمكنني أن أجبركم وألزمكم على تنفيذ وصاياي، ولكن عندئذ لن تكون استحقاقاتكم حقيقية، ولن يكون تقدمكم حقيقياً. أنا أسمح للحياة، التي تخلقون فيها دروساً واختبارات لأنفسكم دون أن تدركوا ذلك، أن تعلمكم العقيدة الحقيقية، التي تكون مؤلمة أحياناً، حسب ما كانت أعمالكم. لكن في خضم الاختبار، يرسل لكم روحي النور الذي يصل إلى أرواحكم — أحياناً بطريقة لطيفة، وأحياناً أخرى كقاصٍ لا يرحم، حتى تستيقظوا وتسمعوا صوت الضمير، الذي هو صوتي أنا.

40 أسألكم: هل تريدون أن تكونوا مفيدين وتشعروا أن وجودكم مفيد أيضاً؟ إذن تعلموا من كلماتي — تلك التي أعطيتكم إياها في الماضي، وتلك التي تسمعونها اليوم، لأن كلاهما يكمل الآخر. لكن لا تعتقدوا أنكم قد حققتم تعاليمي بمجرد تكرار جملتي وقواعد حياتي. لا، من لا يعرف كيف يحب، لن يكون قادراً على إعلان الكلمات الإلهية وتحقيق ما تعلمه.

41 الحب هو أصل وجودكم وسبب وجودكم، أيها البشر. كيف يمكنكم العيش بدون هذه الهبة؟ صدقوني، هناك الكثيرون الذين يحملون الموت في داخلهم، وآخرون مرضى، فقط لأنهم لا يحبون أحداً. البلمس الشافي الذي أنقذ الكثيرين هو الحب، والموهبة الإلهية التي تبعث الحياة الحقيقية وتخلص وترفع هي الحب أيضاً.

42 لذلك يقول لكم المعلم أيها الأطفال الذين استمتعتم إلى هذه التعاليم: ابدأوا من هذا اليوم في المحبة. اجعلوا كل أعمالكم تجاه الآخرين مشبعة بهذا الشعور، واجعلوه يتدفق أيضاً في الكلمات والصلوات التي تكرسونها لي.

43 اعلمو أن الكلمة التي لا تحمل الحب في طياتها لا تملك الحياة ولا القوة. تسألونني كيف يمكنكم أن تبدأوا في الحب وماذا عليكم أن تفعلوا حتى يستيقظ هذا الشعور في قلوبكم، وأنا أقول لكم: ما عليكم أن تبدأوا به هو أن تتعلموا الصلاة. الصلاة ستقربكم من المعلم، وهذا المعلم هو أنا.

44 في الصلاة ستجدون العزاء والإلهام والقوة، وستمنحكم الصلاة الرضا اللذيذ بأن تتحدثوا مع الله بثقة دون شهود أو وسطاء. الله وروحكم متحدان في هذه اللحظة الحلوة من الثقة والحوار الروحي والبركات.

45 استعدوا أيها التلاميذ، لأنني أريد أن أظهر لكم. جميعكم ترفعون إليّ هومكم ومشاكلكم، لكنني أقول لكم: لماذا تخافون؟ ألم تشعروا بنظري الرحيم عليكم؟ ألا تفويكم حضوري؟ لا تعطوني سبباً لأكرر كلماتي في الزمن الثاني وأقول لكم إنكم أناس قليلي الإيمان، وإنكم، على الرغم من أنني قريب جداً منكم وتدعون أنكم تعرفونني، لم تتقوا بي.

46 كلما رفعت صلاتكم وبحثت عني، سأكون معكم. كلمتي والوصايا التي أعطيتكم إياها في كل الأوقات ستعطيكم تعليمي من خلال ضميركم. كونوا أغنياء بالقوة والتجهيز. انقلوا كلمة الحياة هذه إلى كل مكان إلى القلوب التي تحتاج إلى العزاء والنور، لأنني سميتكم زارعين للحقول الروحية.

47 بما أنكم أغنياء بنعمتي، وما تلقيتموه هو كنز لا ينضب من التعاليم، فعليكم أن تنقلوا هذه المعرفة بمحبة. اذهبوا إلى المحتاجين الآخرين، إلى أولئك الذين لا يتمتعون بالخير أو المكانة أو الاحترام على الأرض. ابحثوا عن الأيتام والأرامل والمرضى الميؤوس من شفائهم وساعدوهم دون قيد أو شرط. امنحوهم ذلك البلمس الروحي الذي ينبع من أعماق الروح بوفرة، وانتبهوا إلى أرواحهم أكثر من أجسادهم.

48 لقد شكلت جماعة من العمال من الرجال والنساء، لأن الرجل ليس الوحيد الذي يفهم تفسير شريعتي. فالمرأة، الموهوبة بمشاعر جميلة ونبيلة، كانت دائماً شريكة في عملي للخلاص. وأنا أنقل إليها أيضاً في هذا الوقت مسؤولية تنفيذ تعليماتي على أكمل وجه. وأترك كليهما معاً يحرسان العمل الذي عهدت به إليكم.

49 يا شعبي، سأبقى معكم لفترة قصيرة من خلال هذا العضو العقلي*. لقد صليتم، وفي لحظة الارتقاء الأسمى، سمعتم في صمت قلوبكم تحية المحب من المعلم الذي قال لكم: "السلام عليكم". لقد أدركتم تأثير الصلاة وفهمتم القوة الهائلة الكامنة فيها عندما ترفعونها — سواء لتلبية حاجة روحية أو لطلب حل لمشكلة مادية. * يقصد هنا العقل بشكل خاص فيما يتعلق بقدرة الناطق على الكلام.

50 تذكروا أنه غالبًا ما كان يكفي نطق كلمة "أبي" لتجعل كيانتكم كله يرتجف وتملأ قلوبكم بالشعور بالراحة التي يمنحها حبه. اعلّموا أنه كلما ناداني قلبكم بصدق، ترتجف روحي أيضًا من الفرح.

51 عندما تنادونني "أبي"، عندما ينبثق هذا الاسم من أعماقكم، تسمع صوتكم في السماء، وتنتزعون من الحكمة الإلهية سرًا ما.

52 لا تدعوا شفاهكم فقط هي التي تناديني "أبي"، لأن الكثيرين منكم يفعلون ذلك بشكل آلي. أريد أن تأتي صلاة "أبانا الذي في السموات، ليقدس اسمك" من قلوبكم النقي والعميق، وأن تتأملوا في كل جملة، حتى تكونوا بعد ذلك ملهمين وفي شركة كاملة معي.

53 لقد علمتكم الصلاة القوية والكمال التي تقرب الطفل حقًا من الأب. عندما تتطقون كلمة "أبي" بحرارة وإجلال، بارتفاع وحب، بإيمان وأمل، تختفي المسافات، ويختفي الفضاء، لأنه في لحظة الحوار من روح إلى روح، لا يكون الله بعيدًا عنكم، ولا تكونون بعيدين عنه. صلوا هكذا، وستتلقون في قلوبكم بيدين ممثلتين نعمة حبي.

54 عندها سترونني بنظركم الروحي وأنا أسير أمامكم، كما يفعل الراعي مع خرافه. سترون النور الإلهي ينير طريق حياتكم وستسمعون صوتي الذي يكرر باستمرار لتشجيعكم على طريقكم: "كونوا أقوياء، لا تتوقفوا، كل خطوة إلى الأمام تقربكم من أبيكم".

55 في هذا اليوم، أيها التلاميذ، تحدثت إليكم مرة أخرى عن الحب والصلاة، لتتعلموا فهم النعمة الكامنة فيهما، وكذلك قوتها الفعالة، لتنالوا المكافأة العظيمة التي وعدكم بها حب أبي.

سلامي معكم!

التعليم 167

- 1 تتصاعد من قلوب الكثيرين إلى الله السؤال: "يا رب، هل سيستمر الألم الذي يبتلي هذا العالم إلى الأبد؟" فيجيبهم المعلم: "لا، يا أولادي الأحباء أولادي، سوف يختفي ألكم بمجرد أن تجدوا الحب الحقيقي."
- 2 على الرغم من أن الناس يتحدثون كثيرًا عن الحب على الأرض، إلا أنه في الواقع غير موجود بينكم. البعض يتظاهر به، والبعض الآخر يخلطه مع شعور أناني، والبعض الآخر مع شهوة دنيوية. الكذب يسود قلوب البشر، والرياء ينقش، والناس يتظاهرون بالحب والصدقة والإحسان. الأعشاب الضارة نمت وانتشرت في كل مكان، ولن يتمكن من إبادتها سوى نار الألم.
- 3 سيشتعل الناس هذا النار بحروبهم من الأفكار والمعتقدات والفلسفات والعلوم. إنها الحرب التي تقترب بخطوات كبيرة. هناك، في هذا النار الذي يشتعل بسبب طموحاتهم للسلطة وشهواتهم وعداوتهم، سيجدون تطهيرهم. هكذا أرادوا، هكذا طالبوا.
- 4 كيف يمكن للبشر أن يحبوا بعضهم بعضًا كأخوة وأخوات، إذا لم يطهروا قلوبهم بعد؟ إن العالم بحاجة إلى محنة كبيرة حتى يخرجوا منها مطهرين؛ لأن الألم يطهر.
- 5 وأقول لكم أيضًا: يجب على البشر أن يؤمنوا بالبشر، وأن يكونوا مؤمنين ومتفائلين ببعضهم البعض، لأنكم يجب أن تصلوا إلى قناعة بأنكم جميعًا على الأرض بحاجة إلى بعضكم البعض.
- 6 لا تظنوا أنني أسعد عندما تقولون إنكم تؤمنون بي، وأنا أعلم أنكم تشككون في العالم بأسره. لأن ما أتوقعه منكم هو أن تحبوني من خلال الحب الذي تكونونه لجيرانكم، وأن تغفروا لمن يؤذونكم؛ أن تساعدوا بأحباء الأكثر فقرًا والأصغر والأضعف، وأن تحبوا إخوانكم في الإنسانية دون تمييز، وأن تتصرفوا بأكثر قدر من الإيثار والصدق في جميع أعمالكم.
- 7 تعلموا مني، لأنني لم أشك فيكم أبدًا، وأؤمن بخلصكم، وأثق في أنكم ستنتهضون لتحقيق الحياة الحقيقية.
- 8 على الرغم من وجود الكثير من الزيف في أعمال البشر ظاهريًا، إلا أنه لا يوجد أحد لا يوجد في داخله جزء من الصدق. هذا الجزء هو شرارة النور الروحي التي يحملها في داخله، وهي حضوري الإلهي، شرارة الله التي تنيره من الداخل. سأجعل هذا النور، الذي هو نوري، يضيء في كل قلب، وأن ينعكس في كل أعمالكم.
- 9 أريدكم أن تعيشوا في الحقيقة، ولهذا من الضروري أن يموت كل شر. أنتم الذين تدركون أن الساعة تقترب — كونوا يقظين وصلوا اليوم، وأعلنوا لأخوتكم هذه المعركة كأنبيا، حتى يستعدوا ولا ييأسوا في لحظات المرارة أثناء المعركة القادمة.
- 10 كونوا على يقين من أن جميع "الحقول" ستؤتي ثمارها عندما تكون جاهزة. بذري جاهز للهبط عليها: كل كائن بشري سيكون نبتة تزهو وتؤتي ثمار الحب، وبذلك تحقق مصير كل المخلوقات.
- 11 في عالم النباتات، هناك نباتات طفيلية عديمة الفائدة؛ لا تتخذوها قدوة لكم.
- 12 هل تعلمون لماذا لا يتوقع منكم الأب سوى ثمار الحب؟ — لأن بذرة الحياة التي زرعتها في كل مخلوق، البذرة الأصلية، كانت الحب.
- 13 إذا كنتم أحيانًا، كما هو الحال مع النباتات، تبدو جافة، إذا كنتم قد ذبلتم لفترة قصيرة أو عانيتم من عذاب العطش، فهذا لم يحدث لأنكم افتقرتم إلى ماء نعمتي. لقد انسكب ينبوع حبي دائمًا على كل روح وقلب كماء يمنح الحياة. لكن هذه النباتات البشرية الموهوبة بالروح تمتلك حرية الإرادة، ونتيجة لسوء استخدام هذه الهبة الثمينة، فإنها تبتعد عن تلك النعمة الإلهية، التي هي الشيء الوحيد الذي يمكن أن يخلص الروح ويقويها. كم أنتم مختلفون عن نباتات الأرض، التي تتقبل دائمًا في مكانها ما تمنحه لها رحمة الله!
- 14 تعتقدون جميعًا أنكم أحببتهم في حياتكم، لكنني أقول لكم: البعض أحب حقًا، بينما البعض الآخر خلط بين العواطف والأنانية والحب.

15 من خلال يسوع، أعطيتكم التعليم الكامل. انظروا إلى مسار حياتي كإنسان من الولادة حتى الموت، وستكتشف لكم المحبة بطريقة حية وكاملة.

16 أنا لا أطلب منكم أن تكونوا مثل يسوع، لأن فيه كان شيء لا يمكنكم الوصول إليه: أن يكونوا كاملين كبشر، لأن الذي كان فيه كان الله نفسه في شكل محدود. لكنني أقول لكم مع ذلك أن تحذوا حذوه.

17 لقد تحدثت إليكم دائماً عن هذا الحب في شريعتي الأبدية. قلت لكم في الأزمنة الأولى: "تحب الله من كل قلبك ومن كل روحك"، و"تحب قريبك كنفسك".

18 لاحقاً أعطيتكم هذه الكلمات الملهمة: "أحبوا إخوتكم كما أحبكم الآب"، "أحبوا بعضكم بعضاً".

19 في هذا الوقت، كشفت لكم أن تحبوا الله أكثر من كل المخلوقات، وأن تحبوا الله في كل ما هو موجود، وكل ما هو موجود في الله. أن تمارسوا الرحمة والرحمة مرة أخرى مع إخوانكم من البشر، حتى تروا الآب في كل مجده، لأن الرحمة هي الحب.

20 لم يكن الإنسان قادراً أبداً كما هو اليوم على أن يحبني بالعبادة الروحية، خالياً من النفاق. لقد ولت عصور الوثنية والكفر. لقد سئمت الأرواح من عبادة الأصنام التي استمرت في جميع الأديان وفي جميع العصور، بما فيها من إغواء للحواس وبريق زائف.

21 قريباً ستأتي الأجيال التي ستدخل العبادة الروحية لإلهيتي في جميع أنحاء الأرض. وعندما يؤسس هذا الشكل من ممارسة الدين في النهاية مملكة سلام ونور بين البشر، سيختفي التعصب الديني من بينهم، لأنه في الروحانية لا مكان للعواطف ولا للجهل.

22 لأنكم ترون أمامكم طريقاً طويلاً، فلا تقفوا وتظنوا أنكم لن تصلوا إلى الهدف أبداً. امضوا قدماً، لأن روحكم ستبكي لاحقاً حتى على لحظة ضائعة. من قال لكم أن الهدف هو في هذا العالم؟ من علمكم أن الموت هو النهاية، وأنكم في تلك اللحظة يمكنكم الوصول إلى مملكتي؟

23 الموت هو كنوم قصير، بعده ستستيقظ الروح تحت مداعبة نوري بقوى متجددة كما لو كان يوماً جديداً يبدأ لها.

24 الموت هو المفتاح الذي يفتح لكم أبواب السجن الذي كنتم فيه طالما كنتم مقيدين بالمادة الجسدية، وهو في الوقت نفسه المفتاح الذي يفتح لكم أبواب الخلود.

25 هذا الكوكب، الذي تحول إلى وادي تكفير بسبب نواقص البشر، كان سجناً ونقياً للروح.

26 حقاً، أقول لكم، الحياة على الأرض هي درجة أخرى على سلم الحياة. لماذا لا تفهمونها بهذه الطريقة، حتى تستفيدوا من جميع دروسها؟ السبب الذي يجعل الكثيرين يعودون إليها مراراً وتكراراً هو: لأنهم لم يفهموها ولم يستفيدوا من حياتهم السابقة.

27 سيكون لدى بشر الغد قدر كبير من الروحانية والفهم للتطور الذي يجب أن تصل إليه أرواحهم، لدرجة أنه عندما تبدأ ألام الموت ويكونون على بعد خطوة واحدة من الموت الجسدي، سيعتبرون هم أنفسهم وأولئك الذين يرافقونهم في تلك الساعة تلك اللحظة أجمل لحظة في حياتهم الأرضية، والتي ستكون بمثابة ذروة حياة مثمرة ومفيدة، ويمكنهم أن يقولوا مثل معلمهم على الصليب: "لقد تم كل شيء".

28 أنا أتحدث إليكم بلهجة أبوية وبكلمات بسيطة. لقد انتظرتكم بفارغ الصبر وحديدي الجديد في هذا الزمن المليء بالأسرار، وكانت مفاجأتكم كبيرة عندما رأيتم بساطة تعاليمي وطريقة حديثي المتواضعة إليكم.

29 جاء إيلياس كشعاع من نور في وسط عاصفة، تبعته جيوشه غير المرئية، جيوشه الكبيرة من أرواح النور التي تتبعه كالأغنام الراعي. ، يفتح طريقاً للجموع، ويقطع الشجيرات الشائكة يميناً ويساراً ليشق طريقاً لأولئك الذين يتبعونه، ويجمع الأرواح التي تتعرف على صوته كصوت الراعي الذي سيقودهم إليّ في هذا الزمان.

30 هل نسيتم أن خروف إيليا هو الذي شهد لكم بوجودي ودعاكم إلى الاتحاد في الحظيرة لتتبعوا أثر الراعي؟

31 انهضوا أيها البشر، اكتشفوا الطريق، اكتشفوا سبب الحياة! اتحدوا، شعباً بشعب، أحبوا بعضكم بعضاً! كم هو رقيق الحاجز الذي يفصل بين بيت وآخر، ومع ذلك، كم هم بعيدون عن بعضهم البعض! وعلى حدود

بلدانكم — كم من الشروط يُطلب منكم لتسمحوا للأجانب بالمرور! وإذا كنتم تفعلون هذا بين إخوانكم من البشر — فماذا فعلتم مع أولئك الذين يعيشون في حياة أخرى؟ لقد أنزلتم ستارة بينكم وبينهم — إن لم تكن ستارة نسيانكم، فهي ستارة جهلكم الذي هو كالضباب الكثيف.

32 عندما أنظر إلى سكان هذا العالم، أرى أن جميع الشعوب تعرف اسمي، وأن ملايين البشر ينطقون بكلماتي، ولكن حقاً، أقول لكم، مع ذلك لا أرى محبة بين البشر!

33 كل ما ما أعلمكم إياه في هذا الزمان وما يحدث في العالم هو تفسير وتحقيق الوحي الذي أعطيته للبشرية من خلال رسولي يوحنا، عندما حملته روحياً إلى أعالي السماء، إلى المستوى الإلهي، إلى اللامتناهي، في الوقت الذي كان يعيش فيه على جزيرة بطمس، لكي أريه بالرموز الأصل والغاية، الألف والياء؛ ورأى الأحداث التي حدثت، وتلك التي كانت تجري، وتلك التي ستحدث.

34 لم يفهم شيئاً في ذلك الوقت، لكن صوتي قال له: "اكتب ما ستراه وتسمعه"، فكتب. كان ليوحنا تلاميذ عبروا البحر بالسفن وزاروه في ملاذه. سأل هؤلاء الرجال، الذين كانوا تلاميذ يسوع، بفارغ الصبر عن كيف كان المعلم، وكيف كانت كلماته ومعجزاته؛ وأذهلهم يوحنا، الذي كان يقتدي بمعلمه في الحب والحكمة، بكلماته. حتى مع اقتراب الشيخوخة، عندما كان جسده قد انحنى بالفعل بفعل الزمن، كان لا يزال لديه ما يكفي من القوة ليشهد عن معلمه ويقول لتلاميذه: "أحبوا بعضكم بعضاً". عندما رأى أولئك الذين زاروه أن يوم وفاة يوحنا يقترب، طلبوا منه، في رغبة منهم في امتلاك كل الحكمة التي جمعها ذلك الرسول، أن يكشف لهم كل ما تعلمه من معلمه، لكنهم لم يسمعوا في الرد سوى تلك العبارة: "أحبوا بعضكم بعضاً".

35 أولئك الذين سألو بكل هذا الحماس والاهتمام شعروا بالخديعة وظنوا أن الشيخوخة قد محت كلمات المسيح من ذاكرته.

36 أقول لكم إن يوحنا لم ينسَ أيًا من كلماتي، بل استخلص من جميع تعاليمي جوهرًا واحدًا يلخص الشريعة بأكملها: المحبة فيما بينكم.

37 كيف يمكن أن ينسى ذلك التلميذ المحبوب تعاليم معلمه الذي أحبه كثيرًا؟

38 هل تعلمون، أيها التلاميذ في هذا الزمان، ما إذا كنت، عندما يحل عام 1950، آخر عام من إعلاناتي، لن أقول لكم أيضًا، بدلاً من أي تعليم، سوى: "أحبوا بعضكم بعضاً"؟ كل شيء في طريق حياتكم يتحدث إليكم عن هذه الدرس: الشجرة التي تمد أوراقها لتظللکم، والزهرة التي تسقط بتلاتها بعد أن تستنشقوا عطرها، بحيث تصبح تضحياتها متعة لكم.

39 هذا هو الطريق، لذلك قلت لكم أن تحبوا الله في كل المخلوقات، وأن تحبوا كل المخلوقات في الله، لأنني حاضر في كل شيء وأنحدث إليكم في كل شيء.

40 أرى أن جميع البشر مرضى، سواء جسدياً أو روحياً. أيها البشر، الذين لا تسمعون في داخلكم سوى صرخة الضمير المستمرة - ابحثوا عني كمصدر للصحة، لأنني أمتلك البلم الذي يشفي جميع الأمراض. ولكن لكي أظهر قوتي بينكم، من الضروري أن تظهروا لي قلوبكم خالية من الشوائب.

41 أنتم تتوقون إلى أن أظهر قوتي ومعجزاتي في مسار حياتكم، وأنا مستعد لمنحكم ذلك. خزانة كنوز أبيكم تنتظر فقط استعدادكم لتعمرهم بالصحة والقوة والنور.

42 اليوم، كلمتي تغذيكم وترعكم، فهي البذرة والري في آن واحد؛ وغذاء، عندما يحين الوقت المناسب، سأحصد محصول الحب، القمح الذهبي لأراضي.

43 هل تسألون أنفسكم لماذا أقوم بتصحيح أخطائكم ونواقصكم مرارًا وتكرارًا؟ أنا فقط أقتلع نباتات القراص والأعشاب الضارة الأخرى التي نمت في قلوبكم وخنقت مشاعركم الطيبة.

44 هذا الوقت هو وقت التطهير. لن يقتصر الأمر على البشر الذين سيضطرون إلى غسل عيوبهم في مياه محكمتي الصافية، بل ستخضع الكائنات الروحية أيضًا لهذا التطهير.

45 عندما يتخلص البشر من كل شائبة، سيشعرون أن الأرض تقترب من السماء. سيحدث هذا الاقتراب روحياً وسيملاكم بالسلام والثقة والمعرفة.

46 أيها التلاميذ، عندما تشرعون في أوقات فراغكم في استكشاف كلمتي، ستجدون في جوهرها عقلانية كاملة وعدالة لا حدود لها. كلمتي توقف الناس إلى حياة رفيعة، إلى وجود سعيد. ولكن بينما كان من الضروري بالنسبة لكم أن أتكلّم بهذه الصورة لأوقظكم، كان هناك بعض الناس الذين لم يحتاجوا إلى الإعلان المسموع جسدياً للروحانيات لإيقاظهم إلى تحقيق شريعتي.

47 الروحانيون البديهيون، الملهمون، الحالمون، يحملونني في قلوبهم، حتى دون أن يسمعوا الكلمة التي تلقيتُموها حتى الآن. إنهم يتواصلون روحياً مع سيدهم منذ زمن طويل.

48 ستلتقون بهم في طريقكم وستندهشون من معرفتهم بعلمي. وهم أيضاً، عندما يقابلونكم، سيفرحون عندما يرون أفكارهم وأعمالهم تؤكّد، عندما يسمعون شهادتكم وتفسيراتكم. لكن لا ينبغي أن يكتشفوا في أفكاركم، أو أفعالكم، أو ممارستكم الدينية، أو في حياتكم، أي شيء ينكر روحانية تعاليمي، لأنهم عندئذ سيبتعدون عن طريقكم بخيبة أمل في قلوبهم. أيها التلاميذ، كونوا يقظين وصلوا، لكي تفهموا تعاليمي وتطبقوها في حياتكم بنفس الصدق الذي تلقيتُموه. عندئذ سيكون الفرح عظيماً في قلوبكم عندما تلتقون بأولئك الذين أسميتهم الروحانيين البديهيين. معاً ستشكلون جماعة قوية في العالم، تعلم البشرية عبادة الله الحقيقية وترشدها إلى طريق النوايا الحسنة للعيش بسلام على الأرض، بصلواتها وحماسها في تطبيق الشريعة وبساطتها في أسلوب حياتها ومحبتها للآخرين.

49 في تواضع صلاتكم، تقولون لي: "يا رب، إذا كنت الخالق الأعلى وأبانا أيضاً، فافعل بنا ما يحلو لك. إذا كانت مشيئتك أن يطهر الألم قلوبنا، فافعل بنا ما تريد. إذا كنت تريدنا أن نطهر أنفسنا قبل أن تعهد إلينا بمهمة، فليكن كما تريد."

50 قليلون هم الذين يتحدثون إليّ بهذه الطريقة، لكنني أستخدمهم لأعطيك مثلاً على كيف يجب أن تكون استعدادكم وخضوعكم لتعليمات الأب. لكنني أعطيتكم جميعاً تعليماتي لتصبحوا متواضعين ومطيعين بنفس القدر.

51 في بعض الأحيان، تبدو كلمتي قاسية وستؤثر على حساسية من يسمعونها. لكنكم ستجدونها دائماً مشبعة بجوهر إلهي، ولطف كبير ورحمة لا حدود لها، مما يجعلها تلقى دائماً بسرور واهتمام.

52 لو كانت كلمتي تفوق طاقتكم، لما استطعتم فهمها. لكنني أريدكم أن تفكروا في التعاليم الإلهية التي أعلمكم إياها؛ لأن من يدرس، يستلهم، ومن يستلهم من الحب الإلهي، فهو بالفعل تلميذي.

53 أيها التلاميذ الروحانيون، لا تخافوا من أداء مهمتكم، لأنها ليست صعبة. أنا أرشدكم بحكمة على الطريق حتى لا تتعثروا، حتى لا يضل أحدكم. لكن لا تظنوا أن الطريق مغطى بالورود لأنني أعدّه لكم — لا، ستجدون عليه شوكة وشجيرات ومحنًا.

54 أقول لكم: من يريد أن يتبعني أو يجدني، عليه أن يفضل طريق التضحية والتخلي على طريق الملمات غير الصحية والشهوات الدنيئة. لأنكم في الطريق الأول ستجدون السعادة التي تمنحكم إياها قوتي وتشجيعي، وفي الطريق الثاني ستجدون سقوطاً مؤلماً للغاية. ستجدون أثر إلهي، أثر حبي، دائماً على طريق التغلب على الذات والتضحية ومحبة القريب والتواضع.

55 الناس مثل الأطفال الذين لا يفكرون في عواقب أفعالهم، ولذلك لا يفهمون أن العقبة التي يواجهونها في طريقهم ليست سوى عائق وضعه المعلم ليوقف مسيرتهم الطائشة أو ليحميهم من اتخاذ قرار خاطئ.

56 أريدكم أن تتصرفوا من الآن فصاعداً كبالغين، وأن تفكروا في أعمالكم وأفعالكم، وأن تزونا كلماتكم. هذا هو السبيل لإدخال الحكمة والعدالة في حياتكم. علاوة على ذلك، عليكم أن تفكروا في أن الحياة هي اختبار لا حدود له ومستمر للروح.

57 لا أحد يهلك في طريقي، وعلى الرغم من أن هناك حالات ينهار فيها الإنسان تحت وطأة الصليب، فإن قوة أعلى ترفعه وتشجعه. هذه القوة تنبع من الإيمان.

58 أيها التلاميذ المباركون، أقول لكم بصدق أن البشارة السارة لكلمتي كانت ستصل إلى قلوب الكثيرين لو أن هذا الشعب اتبع تعاليمي. إنكم، بمثل أعمالكم في حياتكم، ستقدمون أكبر شهادة على صحة تعاليمي.

59 لا ينبغي لأحد أن يعتقد أن الحاضرين هم المقدر لهم أن يفعلوا كل شيء. كلا، أيها الشعب، كل جيل لديه مهمة تنفيذ جزء من عملي.

- 60 اجعلوا قلوبكم وعاءً واحرصوا على أن يفيض حبها في الوقت المناسب إلى قلوب إخوانكم. لكن لا تضعوا عقبات تؤخر أو تمنع انتشار تعاليمي، لأنكم ستضطرون إلى إزالتها تحت ألم جسدي أو روحي شديد.
- 61 اجعلوا كل ما يحمله عملي من خير وشفاء محسوساً لأخوانكم. أقول لكم إن كل من تشعرونه بالتأثير الإلهي المنبثق منه سيبارك كلمتي.
- 62 سأسمح لكم أن تفعلوا لأخوتكم ما فعلته لكم؛ لأن كلمتي صنعت المعجزات، فاحملوها في قلوبكم، وانقلوا هذه الكلمة إلى أخوتكم.
- 63 كما شفيتكم جسدياً وروحياً، وأعدت إليكم السلام أو جعلت الإيمان يولد في قلوبكم، وأنقذتكم من الهلاك، كذلك عليكم أن تفعلوا مع جميع الذين يحتاجون إلى ذلك. ولكن عليّ أن أشير إلى أن كلمتي لا تصنع هذه المعجزات إلا إذا شعرتم بها حقاً في قلوبكم أولاً، كما يشعر بها أبوكم عندما يعطيكم إياها.
- 64 إذا أردتم أن تعرفوا التأثير الملهم وقوة كلمتي، فطبقوها وستندهشون في كثير من الأحيان. ولكن إذا احتفظتم بها في قلوبكم فقط لتستمتعوا بها، فستكونون مثل البخيل الغني الذي لا يعرف ما يملك ولا يعرف قيمة ممتلكاته، لأن كنزه هو ثروة ميتة.
- 65 تعلموا أن تصطادوا القلوب في عواصف هذه الحياة، وأن تشفوا المرضى، وترشدوا الأرواح. روحانيوا أنفسكم، وستجدون فيها قوة تمكنكم من تجاوز المحن بثبات وثقة. ستعكس هذه الروحانية في حياتكم المادية وستكون غذاءً ولبساً شافياً وشعلة تضيء طريقكم.
- 66 سيحدث أن ينفد الخبز من مائدة منزلكم، دون أن يشعر جسديكم بالجوع وتضعف قوتكم. ستأتي أيام من الألم والحزن، حيث ستدمر الأوبئة المدن، وحيث لا يوجد أطباء ولا يمكن الاعتماد على الأدوية، سيظهر بلسمي غير المرئي، الذي سينزل في لحظة صلاة أطفالي " ". لكن عليكم أن تكسبوا حسنات قبل أن تقترب أيام الخراب، حتى تتمكنوا من تخفيف آلام إخوانكم بدلاً من الانشغال بآلامكم الخاصة.
- 67 أشعلوا مصابيح الإيمان في قلوب إخوانكم، وعلموهم أن ينطقوا باسمي بوقار، وأن يقدروا تعاليمي، وأن يصلوا بالروح. تذكروا أن الإنسان لا يعيش بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من فم الرب.

سلامي معكم!

التعليم 168

1 تعالوا واشربوا من حبي، تخلصوا من تعيكم أيها المسافرين. أحمل لكم هدية في كلماتي، وهي تعليم لكم. حتى لو جئتم إلي دون استحقاق، فإنني أود أن أعهد إليكم بمهام في عملي، لتشعروا بأنكم أبناء الرب وإخوة جميع البشر.

2 سنتجلى مواهبكم، التي هي صفات فطرية للروح، بطريقة غير معروفة لهذه البشرية، ولن يستطيع أحد أن يقول لكم إنكم سرقتوها أو استوليتوا عليها بشكل غير قانوني. في وقت لاحق، سيُنظر إلى هذا الشعب على أنه رائد عصر الروحية.

3 لقد أرسلت إليكم جحافل من الكائنات الروحية لمساعدتكم، حتى تتحدوا معًا في هذه المهمة. سنتشجعكم هذه الكائنات وتلهمكم وترفع معنوياتكم عندما تتعثرون، وعندما تحيط بكم كائنات الظلام، سترىكم الطريقة التي يمكنكم بها أن تنقلوا إليهم النور الذي ينيهرهم ويحررهم من حيرتهم. سوف ينيركم نور ملائكتكم الحراس حتى تتمكنوا من رؤية الطريق واكتشاف العقبات.

4 ادرسوا وتعلموا تعاليمي حتى تتمكنوا من تطبيقها دون تحريف، عندئذ لن يريكم أحد بتعاليم خاطئة مأخوذة من الروحانيات لخلق علوم وعقائد وفلسفات. ستكونون بين أناس مثقفين، وسيتم استجوابكم واختباركم، لكنكم لن تفقدوا الشجاعة لأنكم تشعرون أن حبي الحاني يساندكم. افهموا أن عليكم أن تحافظوا بعناية على الجوهرة التي وضعتها في أذهانكم، وألا تخلطوها بمعارف عديمة الفائدة، ولا تبيعوها مقابل مقابل مادي.

5 يقترب الوقت الذي يجب أن تكون فيه كل عين مستعدة لرؤية وجودي. عندئذ يجب أن تنطلقوا كسفرائي وتشهدوا على الطريقة التي أعلن بها نفسي لكم، لتوقظوا كل روح من سباتها. يجب أن تكونوا الأنبياء الذين يعلنون للعالم المحن التي لا بد أن تأتي، والعصر الذي سيبقى هذه الأحداث.

6 ألا ترون كيف يسعى الناس اليوم بأنانية إلى إشباع رغباتهم التي توفرها لهم الحياة البشرية، دون أن يهتموا بمستقبل أرواحهم؟ حقًا، أقول لكم، إنهم في الحقيقة بحاجة إلى حبي، والطعام الذي انتظرهم طويلاً على مائدتي سيكون غذاء أولئك الذين كانوا ينظرون إليه بلا اكتراث من قبل.

7 انتظروا حتى النهاية، أيها التلاميذ، ولا تحزنوا عندما تأتون إليّ، وأنت محتقرون من قبل إخوانكم. سأكافئ إيمانكم وأحقق لكم العدالة، حتى تشرق على وجوهكم في النهاية ابتسامة النصر. سيبزغ النور، وستتلاشى الظلمة، وستبدأ الاستعادة، حتى يرتفع على أساسات السلام والعدالة المعبد الذي تكرم فيه البشرية خالقها من خلال حياة هي عبادة للحب والتقوى واحترام القوانين التي سنّها الأب لأبنائه.

8 نور روحي معكم. أنتم لا ترونه بأعينكم الجسدية، لكنكم تشعرون به يضيء في أذهانكم.

9 روح الأب غير مرئية، لكنها تتجلى في أشكال لا حصر لها. الكون بأسره ليس سوى تجسيد مادي للإلهي. كل ما هو مخلوق هو انعكاس للحقيقة.

10 لقد أعطت الكائنات الروحية، التي هي أبناء ألوهيتي، باختلاف المكان الذي يسكنونه، مجموعة من أشكال الحياة، التي وضعت فيها الحكمة والجمال وقوة الحياة وحسن النية، لأعطي كل من هذه المساكن الدليل الأكثر وضوحاً على وجودي وفكرة عن قوتي. أشير إليكم بأن معنى الحياة يكمن في الحب والمعرفة وامتلاك الحقيقة.

11 أقول لكم: من لا يحب، من لا يعبر عن حبه بأسمى صورة وبصدق مطلق، لن يكون لديه معرفة حقيقية ولن يمتلك سوى القليل. أما من يحبني بكل روحه وبكل قوته، فسيحمل في داخله نور الحكمة وسيشعر أنه في الواقع مالك كل ما يحيط به؛ لأن ما يملكه الأب هو أيضاً ملك لأولاده.

12 أنا أشرح لكم الآن ما قلته لكم في الزمن الثاني ولم تفهموه، وأكشف لكم بأوضح طريقة، وفقاً لتطوركم الروحي الحالي، ما لم أخبركم به في ذلك الوقت.

13 في مناسبة معينة، قلت للجمهور المستمع: "لدي الكثير من الأشياء لأقولها لكم، لكنني لن أقولها الآن لأنكم لن تفهموها." والآن، بعد أن أصبح صوتي مسموعاً من جديد في العالم، أقول لكم: هذا هو الوقت الذي يمكنكم فيه فهم ما أخفيته عنكم في ذلك الوقت. استمعوا وفكروا في الأمر.

14 الأب هو الخالق، وهو المنبع الأصلي لكل حقيقة وكل حياة. ولكن لكي يستمتع بعمله، كان من الضروري وجود كائنات تمتلك روحاً، لتستمتع معه بكل ما نتج عن رحمته الإلهية؛ والتي لديها أيضاً معرفة كاملة بوجوده، وتفهم كيف تقبل حب أبيها وتحبه أيضاً.

15 لقد سبق أن شرحت لكم السبب الذي أبعد البشرية عن إتمام قانون الحب الذي فرضته عليها، على الرغم من أن الإنسان (داخلياً) يميز بضوء ضميره. لقد أخبرتكم أيضاً أن هذا الضلال، الذي تسبب في الكثير من الأخطاء والخطايا البشرية، دفع الأب إلى إرسال كلمته إلى العالم، ليقدّم لكم أكبر دليل على حبه اللامتناهي، عندما أصبح إنساناً وأرشدكم إلى الطريق الذي يمكنكم من تحقيق خلاص أرواحكم.

16 اليوم، بعد مرور عدة قرون على ذلك الحدث، أقول لكم أنه على الرغم من أنني سفكت دمي من أجل البشرية جمعاء، إلا أن الذين سلكوا الطريق الذي علمكم إياه يسوع هم وحدهم الذين تمكنوا من تحقيق خلاص أرواحهم؛ أما جميع الذين بقوا في جهلهم، وفي تعصبهم، وفي أخطائهم، وفي خطاياهم، فلم يخلصوا بعد.

17 أقول لكم، حتى لو أصبحت إنساناً ألف مرة ومِت ألف مرة على الصليب، ما دام الناس لا ينهضون ليتبعوني، فلن ينالوا خلاص أرواحهم. ليس صليبي هو الذي سيخلصكم، بل صليبيكم. حملت صليبي على كتفي ومِت عليه كإنسان، ومنذ تلك اللحظة كنت في حضن الأب. عليكم أن تتبعوني بوداعة ومحبة وتحملوا صليبيكم على كتفيكم بتواضع حقيقي، حتى تصلوا إلى الهدف النهائي لمهمتكم، لتكونوا أنتم أيضاً مع أبيكم.

18 يسعى الكثيرون إلى معرفة الله، لكنهم لم يحققوا هذا السعي لأنهم لم يبحثوا عني حيث أقيم بالفعل — في الروح. لكي يعرفوني، عليهم أولاً أن يعرفوا أنفسهم.

19 اليوم، أنا أقف إلى جانب جميع أبنائي. سأساعد البعض منهم في حمل صليبيهم، حتى يتمكنوا قريباً من تسلق الجبل الذي ينتظرهم والذهاب على قمته. وسأفتح أعين الآخرين وأمنحهم الوضوح والبصيرة ليروا، وسأعلم آخرين أن يتعمقوا في داخلهم ليكتشفوا في أسمى جزء من كياناتهم ميراً لم يكونوا ليحلّموا بامتلاكه من قبل. عندئذٍ ستتحقق العديد من الطموحات المثالية، وستشرق الونام في قلوب جميع ذوي النوايا الحسنة. سيملاً النور الإلهي تلك الأرواح التي لا تقاوم معرفة الحقيقة.

20 لا تتعجبوا من أنني قلت لكم إن صليبيكم هو الذي يجب أن يخلصكم، لأنني أردت أن أقول لكم إنني تركت في كل قلب مخلصاً من خلال قدوتي الإلهي، لكي يوجه خطواتكم ويخلصكم في النهاية.

21 استمعوا إلى صوتي في ضميركم وأخبروني ما إذا كانت كلمتي غير ملموسة في ضميركم طوال حياتكم، وما إذا كان هذا التأثير لا يكون أشد ما يكون في اللحظات التي تواجهون فيها اختباراً.

22 سأكون قد انتهكت العدالة والكمال إذا أخذتكم إلى مملكتي وأنتم ملوثون، دون أن يكون روحكم قد ظهرت من خلال تكفيركم. ما هي استحقاقاتكم إذا حصلتم على كل السعادة فقط من خلال ذبيحتي؟

23 أقول لكم هذا لأحثكم على التفكير، وأوقظكم من سباتكم، وأدعوكم إلى المجيء إليّ، ولهذا أنا ديدكم بلا انقطاع.

24 تعالوا، أيها الشعب المختار، واستريحوا من تعبكم، لأنني أقدم لكم اليوم، كما دائماً، حبي. افتحوا قلوبكم ودعوني أسفي الجرح الذي جعلهم يعانون لفترة طويلة دون أن يلاحظه أحباؤهم. لماذا تخافون المستقبل، وأنتم تعلمون أنني قريب منكم؟ أنا أنظر إلى داخل أنفسكم وأعلم أنكم ما زلتُم تضعفون في المحن وتدعون إليّ، وأنا، المعلم، بخوف لأنكم تشعرون أنكم تهلكون. لكنني أقول لكم أنني لن أتخلي عنكم، وأن إليّ هو العصا القوية التي تدعمكم، وأنني قد خصصت لكل واحد من أطفالتي مصيراً عادلاً، وأن المحن تشكل أرواحكم وتقربكم مني.

25 أنا فوق الزمان وأعطيتكم من هذا الكنز لتستخدموه في تطورك الروحي. أنا معلمكم الذي يعلمكم طوال حياتكم. مصير الإنسان ليس أن يعاني. لم أرسلكم لتعانوا، بل لتتكاملوا حتى تصلوا إليّ. لقد أعلنت لكم إرادتي في كل الأوقات. في الزمن الثالث، أعلمكم الآن كما وعدتكم.

26 لقد جنّتم من أماكن مختلفة من الأرض لتسمعوا كلمتي، وتغلّبت على المقاومة التي واجهتكم في طريقكم. كان حبيكم أكبر من العقبات التي واجهتموها في رحلتكم، ونجّحتكم في مسعاكم. اليوم تشكرونني على ما منحته لكم، وتشعرون بالأمان في حبي.

27 لقد شجعتكم لأنكم آمنتم وبقيتم ثابتين في تعاليمي. لقد أدركتم أن العالم لا يستطيع أن يمنحكم السلام، فابتعدتم عنه لتكرسوا هذا الوقت لدراسة كلمتي.

28 اشعروا بسلامي ونضارة الشجرة. هذه الشجرة التي أتحدث عنها لكم ليست هذا البيت، بل روحي المليئة بالرحمة والمحبة لجميع أبنائي. كم مرة تبكون عند التفكير في أن هناك الكثيرين الذين يجوعون ويعطشون لهذه النعمة، ويملاً الألم قلوبكم. لكنني أقول لكم: إذا أردتم أن تصل كلمتي إلى جميع إخوانكم، فاستعدوا وكونوا سفراء للنوايا الحسنة. أقول لكم، سيخلص الجميع، ولن تضيع روح واحدة، وجميعهم - الذين في هذا العالم والذين في مستويات أخرى من الحياة - سيحبونني ويعترفون بي.

29 إن عصيان العالم يحزن روحي. حتى الشعب الذي سمعني يترنح، وأنا لا أريد أن يتبع هذا الزمن من النعم زمن آخر من الألم.

30 إذا كنتم، بعد أن تكلمت إليكم، تبحثون عن تعاليم بلغة مختارة لتسليطكم وتحققون كلمتي لأنها بسيطة، فذلك لأنكم لم تفهموها، لأنكم لم تفهموا التعاليم التي تعلمكم كل ما تحتاجونه للعيش في إطار قوانيني، وتكشف لكم الأسرار التي لم يستطع الإنسان اختراقها.

31 لقد شعرتوا بالالتزام بالصلاة ومساعدة ليس فقط إخوانكم على الأرض، بل أيضاً أولئك الذين يعيشون بالفعل في مناطق أخرى، وقد وصل حبكم إليهم. أنتم لا تعرفون مقدار العزاء الذي تلقاه هؤلاء الكائنات المنسية من خلال ذلك. لقد تعرفوا على حبي وشفاعتي من خلال عمالي في هذا الزمان.

32 لم أتِ لأفاجئ العالم بتعاليم جديدة. كل ما أعلمكم إياه قد أعلنته لكم منذ بدء الزمان. لقد أعددتكم لتلقي كلمتي التي أنقلها إليكم من خلال حاملي الصوت، ثم لاحقاً من روح إلى روح. عندئذ فقط ستعرفونني حقاً، عندما تتلقون، متصلين بي، جوهر ثمرة الحياة هذه. وأولئك الذين اعتبروا هذا الوحي ناقصاً سيعرفون حينئذ أنه كان الخطوة الأولى في حوار الأب مع أبنائه، وسوف يعتبرونه صحيحاً وكاملاً.

33 اشكروني واشكروا أمكم على النعم التي أنعمت بها عليكم. إنها مرشدتكم، ومساعدة العذارى، ورعية قلوب الأطفال، ومصدر تشجيع للرجال في كفاحهم من أجل البقاء.

34 افتحوا قلوبكم ودعوني أكون فيها. اتبعوني على خطاي العميقة، حتى لا تحيدوا عنها أبداً. أريدكم أن تتركوا أيضاً آثاراً عميقة لخطواتكم. من من أي نقطة تكونون فيها، ستمكنون من رؤية قمة الجبل كهدف لمصيركم. ارفعوا أنظاركم إلى الأعلى لتروا ذلك ولا تحيدوا عن الطريق.

35 أنا أعطيتكم الآن في البرية الخبز الذي وعدتكم به في الماضي. لقد وصلتكم أخيراً إلى الشجرة التي كنتم تبحثون عنها. أنا الشجرة التي كانت تنتظركم لتظللكم وتقدم لكم ثمارها. لقد افتحت عيون أرواحكم، وأنتم الآن ترون المعجزات والحقائق. طوبى لكم، أنتم الذين تأكلون هذا الخبز وتفكرون في أولئك الذين لم يتنوقوه بعد. صلوا من أجلهم، ولكن لا تحزنوا، لأن يد إيليا ستأخذهم أيضاً لتحملهم على أكتافها، كما لو كانوا خرافاً. ها هي ذراعي، مثل المهد، حيث ستنمو أرواحكم بمساعدة نصائحي ورعاية مريم، أمكم السماوية.

36 يجب أن يكون قلبكم حساساً، وأن تدخل الرقة المحبة إلى أرواحكم، حتى تتمكنوا من أداء المهمة التي كلفتمكم بها. تذكروا أن هذه المهمة لا تقتصر على تقديم العزاء لمن يعانون على الأرض، بل يجب عليكم أيضاً أن تتوغلوا بالصلاة في المنطقة غير المرئية، في العالم الآخر، حيث يسود الألم البؤس والارتباك، لتمنحوا قليلاً من التعاطف والحب لأولئك الذين يشكلون أعداداً كبيرة من المحتاجين والذين يتوقعون منكم الكثير في تكفيرهم. اشعروا بهم من حولكم عندما تصلون من أجلهم، واجعلوا ألامهم ألامكم، وأحبوهم دون تحفظات أو تردد، لأنهم، حتى وهم ملوثون، ما زالوا أطفالاً وما زالوا إخوانكم وأخواتكم.

37 في هذا الوقت، سترون مواهبكم الروحية وقدراتكم تتفتح. نور الختم السادس ينيركم، ونور الختم السابع سينير الأرض كلها في نهاية تطورك.

38 لقد تركت دائماً فترة زمنية معينة تمر بين كل وحي وآخر. لا يمكنكم القول إن وحيي في هذا العصر جاءكم مفاجئاً، أو أنكم غير قادرين على فهمه. انظروا، الآن أنا أدربكم وأتحدث إليكم من خلال العقل البشري؛ بعد ذلك، سيكون عليكم أن تسعوا إلى التواصل مع روحي من خلال روحكم. عندئذ سيكون وقت معجزاتي الجديدة والعظيمة. لماذا أتحدث إليكم هكذا؟ — لأنني أريدكم أن تعتادوا على فكرة أن هذه الكلمة لن تسمع بعد

الآن وأن عليكم أن تتعالوا روحياً لتكونوا أقوياء. ستنتهي هذه الإعلانات من خلال الناطقين، وعندها سيكون هناك حزن في شعبي، وأولئك الذين شككوا في الناطقين وأدوهم سيكونون أكثر من يذرفون الدموع.

39 عندها ستتعرفون عليّ بشكل أفضل؛ عندها ستفهمون أنني وضعتكم في بداية الطريق واستخدمت وسيطاً بشرياً لإعلان إرادتي، كخطوة أخرى على سلم تطوركم الروحي. أردت أن يكون صوت مريم مسموعاً أيضاً بهذه الصورة، حتى تسمعوا صوتها الطيب وتظلوا الشعب المريمي الذي — دون أن يقدم لها زهور الحقائق التي تزرعها على الأرض — يعرف كيف يحصد الزهور العطرة في مروج وحدائق القلوب والأرواح، التي تزرعها الفضيلة لتكريسها لها. لا رائحة عطرة أفضل من تلك التي تنبعث من القلوب، لأنها ستصل إلى قلب أكم. مريم هي منارة من نور الأوممة. طوبى لمن لا يفقد الأمل أبداً، مضاءً بنور هذا المنارة المنقذة، أن يرسو.

40 تعالوا، أيها التلاميذ الأحباء، وتلقوا المعمودية الروحية. كنتم تشعرون بأنكم ميتون في الروح، لكنكم قمتم من الموت.

41 لقد تحدثت إليكم كثيراً عن مواهب الروح، لأن هذا هو الوقت الذي يجب أن تعرفوا فيه من أنتم، ولماذا جنتم، وما هو المستقبل الذي ينتظركم.

42 لقد أضاعت هذه المعرفة عقولكم؛ لأنه حتى لو لم تستطع ذاكرتكم الاحتفاظ بكل كلماتي، فإن روحكم تحتفظ بجوهرها، وعندما يحين الوقت المناسب، تذكر العقل بها بنفس الوضوح الذي سمعت به. لذلك أنتم مسؤولون عن كل ما أقوله لكم.

43 أحياناً تعتقدون أنكم لا تملكون شيئاً من تعاليمي ولا تحتفظون بها في ذاكرتكم، مما يجعل قلوبكم تشع بالضعف وعدم القدرة على الكفاح. لكن المعلم يسألكم: ما هي ثمرة البذرة التي زرعها فيكم؟ — كل الأعمال التي تقومون بها مستلهمين تعاليمي؛ السعادة التي تشعرون بها لأنكم تعلمون أن نعمتي قد لمستكم؛ والمثابرة في كفاح أولئك الذين ينشرون نور الحقيقة في كل مكان.

44 أريدكم أن تعملوا بهذه الطريقة، حتى تزدهر كلمتي في الجميع وتؤتي ثمارها.

45 لست أنا وحدني من يتوقع ذلك منكم. هناك الكثيرون على الأرض ينتظرون عودة رسلنا ورسلانا، وهناك أيضاً في الوادي الروحي كائنات تنتظر بشوق تحقيقكم لقانوني. لأن العالم الروحي يبحث عن التواصل والانسجام مع العالم المادي؛ فهو يجعل الأول يشعر بمودته، والثاني بألمه، ويضيء ضوء الضمير في الكثيرين.

46 إنهم قريبون منكم، وإيمانكم سيؤدي إلى مزيد من النور في أولئك الذين يحتاجون إليه، ومزيد من الفرح في أولئك الذين يحبونكم.

47 الروحاني الحقيقي سيصلي يومياً من أجل الأرواح التي تعاني في العالم الآخر.

48 الغرض من تعاليمي هو تنوير العقل البشري. لكن لا تتعجبوا من الطريقة التي أنيت بها إليكم في هذا الوقت؛ لا تشعروا بالارتباك حيال ذلك ولا تعتادوا عليه. عندما يلتقي نوري الإلهي بعقل الإنسان الذي يخدمني كناقل للكلام، فإنه يتكثف إلى ذبذبات تتحول إلى كلمات حكمة ومحبة. كم عدد درجات السلم السماوي التي يجب أن ينزلها روحي ليصل إليكم بهذه الصورة! كما يجب أن أرسل إليكم كائناتي الروحية المضيفة لتقدم لكم شروحات إضافية لتعاليمي.

49 لا تحكموا على الناطق بشدة، لأن كل إنسان معرض للخطأ وبعيد عن الكمال. ولكن إذا أردتم أن تحكموا على معنى أو جوهر الكلمة التي تخرج من شفثيه، فافعلوا ذلك، لأنكم ستجدون فيها وجودي وكما لي.

50 جوهر هذه الكلمة أو مذاقها أو مضمونها هو نفسه الذي كان للكلمة التي أعطاكم إياها يسوع في الزمن الثاني. قد تتغير الشكل حسب استعداد المتحدث وإلهامه، ولكن لا يتغير جوهر الكلمة.

51 عقل الإنسان محدود، ولا يصل إلا إلى نقطة معينة. حتى تلك النقطة، يجب أن تنزل ألوهيتي من حيي لكم، لكي تقيم الصلة بين الإنسان والله.

52 كان لا بد أن يأتي هذا الوقت، لأن التطور الروحي لا يتوقف، ناهيك عن المعلم في تعاليمه. لذلك أطلب من خدامي التجديد والنقاء؛ لأنه إذا لم يكن عقل أولئك الذين أتحدث إليكم من خلالهم نقياً، فإن الإعلان سيكون ناقصاً.

53 ارفضوا كل نقص حتى لا تقعوا في الشك أو الخطأ. لأن تلاميذي يجب أن يدركوا بوضوح ما لا يرى الباقون إلا بشكل غامض.

54 كلمتي المحبة هي المفتاح الذي يفتح قلوبكم. لقد أرسلت أرواحكم إلى الأرض — ليس لتعانوا العقاب، بل لتكفروا عن ذنوبكم. لكن هذه التكفير لن يكون مؤلماً إذا حملتم صليب محبة قريبكم وصعدتم به إلى القمة، حيث ينتظركم حب أبيكم. إذا كنتم تخشون الهلاك أو عذاب النار الأبدية بسبب ذنوبكم، فأنتم مخطئون. بينما كنتم تتوقعون أن تعانوا فقط من مرارة التكفير، أرسلتكم إلى العالم لكي تسمعوا كلمتي وتصبحوا صيادي النفوس. كم ستكون أرواحكم مختلفة عند عودتها إلى الآخرة مقارنةً بالمرّة الأخيرة! لقد أتت متواضعة، خائفة، بلا استحقاق. الآن يمكنها أن تعود مبتسمة، وستفوقها رفعتها الداخلية إلى نور مملكتي. من يجروا على استبدال صليب الحب هذا بعبء الألم الثقيل الذي تسببه العصيان؟ كم منكم عهدت إليهم بمناصب قيادية ليحصدوا الثمار التي لم يحصدها في حيوات أخرى! هل يمكن لأي منهم أن يدعي أنه حصل على هذا المنصب بفضل استحقاقاته؟ هذه المهمة حساسة وصعبة لدرجة أن حبي وحده هو الذي كان بإمكانه أن يعهد بها.

55 استغلوا هذا الوقت كما لو كان آخر فرصة لكم للقدوم إليّ، حتى تبذلوا قصارى جهدكم في أداء مهمتكم. اعملوا بتفانٍ دون أن تتوقعوا أجراً مقابل خدماتكم للبشرية في هذا العالم، لأنه سيكون من المؤلم لروحكم أن تأتوا إلى حضرة أبيكم بعد يوم عمل طويل وتدركوا أن عملكم كان عقيمًا.

56 احرصوا على أن تكون أعمالكم جديرة بأن تكون قدوة للآخرين. عندئذٍ سثفانون بحق بمرآة صافية يمكن لأخوتكم أن ينظروا فيها ليصححوا أخطاءهم. لقد كرست أرواحكم حياتها الأرضية في حيوات أخرى لمتعة الملذات الدنيوية. فكرسوا الآن جزءاً من وقتكم للوفاء بواجباتكم الروحية. وبذلك سترتقي أرواحكم دون أن تضطروا إلى التخلي عن واجباتكم البشرية.

57 من كنتم قبل هذه الحياة؟ من أنتم في الحاضر، ومن ستكونون في المستقبل؟ هذه أسرار لا يعرف إجابتها سوى القاضي الإلهي. في الوقت الحالي، اكتفوا بفهم المعنى الحقيقي لقانون التناسخ، الذي كشفت لكم عنه كحقيقة عليا.

سلامي معكم!

التعليم 169

1 نظري يخترق قلوبكم. دعوه يكون فيكم كالقمح في التربة الخصبة. لو كنت أحكم عليكم في هذه اللحظة، لقلت لكم إن أدواتكم لحرت الحقول قد صدأت من عدم الاستخدام، وإن أسلحتكم مهملة، وإنكم أخفيتم البذور وتركتم ينابيع المياه الحية تجف.

2 لكن اليوم أريد فقط أن أستمع إلى همومكم. أنتم تشكون وتعاون وتلومون عدلي على كل الآمكم ولا تدركون أنكم مسؤولون عن تعثراتكم. فبدلاً من أن تنهضوا بحماس للقتال، استلقتم لتناموا في ظل الشجرة العظيمة.

3 إنكم تشعرون بالألم لأن الأب يتكلم معكم هكذا. لكن لماذا تخبون؟ هل افتقرتم إلى التعليم؟ ألم يكن المعلم بينكم؟ فقط عندما تسمعون توبيخي، تسمحون لضميركم أن يتحدث إليكم عن الإهمال الذي ارتكبتموه، وعندها فقط تتذكرون أنكم لم تنجحوا في التوحد فيما بينكم، كما أمركم الأب. تذكروا أن الحروب الكبرى لا تزال قادمة، وأنه إذا لم تزرعوا بذور الحب والرحمة التي زرعتها أنا، لتحقيق السلام بين إخوانكم، فستكون هناك باب مفتوح تدخل منه الحروب والأوبئة والمجاعة والموت.

4 لقد قلت لكم أنني لم آت إليكم كقاضٍ، على الرغم من أنني أستطيع أن أحكم عليكم. فلماذا تتخذون مكان القاضي لتحكموا على أفعال إخوانكم من البشر؟ هل تعتقدون أنكم كاملون ومعصومون من الخطأ؟

5 لا تنتهكوا شريعتي، ولا تفسروا تعاليمي بشكل خاطئ، ولا تفعلوا ما تشاؤون.

6 حقاً، أقول لكم: إذا كنت أعاملكم أيها البشر بكل هذا الحب والرحمة، فإنني أتعامل بنفس الحب والرعاية مع أولئك الذين يكفرون عن ذنوبهم السابقة في الآخرة. أرسل نوري إلى هؤلاء الكائنات لتحريرهم من اضطرابهم الذي هو كالظلام، ومن اتهاماتهم لأنفسهم التي هي "النار"، لأرسلهم بعد ذلك إلى البشر، حتى يصبح أولئك الذين زرعوا الألم في القلوب في الماضي، الآن، بمعرفه النور، فاعلي خير وحماة لأخوتهم.

7 القانون الذي قادمكم في الزمن الأول، والدم الذي علمكم في الزمن الثاني طريق التكفير، هما النور الذي يرفعكم جميعاً في هذا الزمن الثالث، حيث صوتني من خلال ضمايركم يخرج الناس من طريق الضلال. يجب أن أقول لكم إنني أرى البشرية جمعاء تسير على طريق الضلال!

8 عندما يتعرف العلماء على هذه الكلمات، سيشعرون بالإهانة، وسيحتج أولئك الذين يدعون أنهم ذوو عقول نقية. لكنني سأثبت للواحد والآخر وللجميع أن البشرية اليوم قد ضلت طريقها، حيث لا يسود سوى عدم اليقين والخوف، وهما بذور الضلال.

9 هل يوجد في أي شعب على وجه الأرض أو في أي إنسان سلام وراحة داخلية؟ هل بنى الناس ثقتهم على انتصار الخير والعدالة على الشر؟ هل لدى شعوب الأرض طريق آمن لإنقاذ أنفسهم أخلاقياً وروحياً وجسدياً من الدمار الذي يهدد البشرية؟ لا، أيها الشعب، البشر لا يعرفون إلى أين يتجهون ولا ماذا يريدون. الكراهية الناشئة عن الافتقار إلى الروحانية والجهل بالقانون، والخوف المتبادل، والطموح إلى التفوق على الآخرين، والتساهل في إرضاء الشهوات الدنيوية، وعدم الصدق في تنفيذ القوانين الإلهية قد قادت البشرية إلى طريق مظلم، حيث كل شيء هو نذير شؤم، ولا يوجد فيه أمل ولا إيمان، ناهيك عن المحبة للغير.

10 لقد اعتاد الكثير من الناس على عالم الخطايا والمعاناة الذي يعيشون فيه لدرجة أنهم يعتقدون أن هذه الحياة هي الأكثر طبيعية، وأن الأرض مقدرة أن تكون وادي دموع، وأنها لن تستطيع أبداً أن تضم السلام والوئام والتقدم الروحي.

11 أولئك الذين يفكرون بهذه الطريقة هم في غفلة من الجهل. من يظن أنني قد قدرت لهذا العالم أن يكون وادي دموع وتكفير، فهو مخطئ. فالجنة التي عرضتها على البشر يمكن أن تعود وينبغي أن تعود، لأن كل ما خلقته هو حياة ومحبة. لذلك، مخطئ من يدعي أن الله قد قدر هذا العالم ليكون مكاناً للألم البشري. بدلاً من ذلك، ينبغي أن يقولوا إنهم هم أنفسهم حكموا عليه بأن يكون مكاناً للمحاكمة، في حين أنه قد خلق في الأصل ليكون مكاناً للفرح والراحة للأرواح التي أصبحت بشراً.

12 لم يكن أحد مقدراً عليه أن يخطئ، على الرغم من أن كل شيء كان متوقعاً لحماية الإنسان من سقوطه.

- 13 لم يرغب الإنسان في التطور من خلال الحب، ولم يرغب في أن يصبح حكيمًا من خلال إتمام شريعتي؛ ونسي أن عدلي، الذي كان يحاول دائماً تجنبه، يحميه، لأن عدلي ينبع من الحب الكامل.
- 14 هذه الأرض، التي دنستها الخطيئة، ولطختها الجرائم، وداستها الجشع والكراهية، سيتعين عليها أن تستعيد نقاوتها. الحياة البشرية، التي كانت صراعاً لا ينتهي بين الخير والشر، ستصبح موطناً لأبناء الله، موطناً للسلام والأخوة والتفاهم والطموحات النبيلة. ولكن لتحقيق هذا المثل الأعلى، يجب على البشر أن يمروا بالامتحانات التي توقعهم من سباتهم الروحي.
- 15 الوقت الحالي مواتٍ للتأمل الذاتي، على الرغم من أنكم تعتقدون عكس ذلك، لأنكم تشعرون بأنكم أسرى في إنسانية بلا رحمة، بلا حب، بلا سلام. ولكن كلما اقتربتم من ذروة المعركة، كلما ازدادت قوة صحتكم؛ لأن حدى الروح سيخبركم أن السلام سيأتي بعد الاختبار، ومعه الاستعادة.
- 16 كم هي بعيدة عن الواقع حالياً ملايين الكائنات التي تعيش فقط من أجل حاضرها المادي! كيف يمكنها أن تفتح عيونها على الواقع؟ — فقط من خلال الاستماع إلى صوت الضمير — ذلك الصوت الذي يحتاج إلى التركيز والتأمل والصلاة لكي يُسمع.
- 17 لا تكونوا غير صبورين، أيها الشعب المحبوب، ولا تطلبوا أن تتحقق كلماتي في غضون ساعات قليلة. بعضها سيصبح حقيقة قريباً، والبعض الآخر سيتحقق بمرور الوقت.
- 18 بالنسبة للبشر، خاصة عندما يمرون بساعات مليئة بالألم، هناك لحظات تبدو لهم كقرون، لأنهم لا يعرفون كيف يتسلحون بالأمل والإيمان والصبر والوداعة. ولكن عندما يرتفعون إلى لتلقي النور، فإن هذه الفضائل ستمنحهم القوة للأمل والكفاح، وستحلي لهم الساعات الصعبة.
- 19 أنتم تمرّون بأوقات صعبة، حيث يتم اختبار التقدم الذي أحرزتموه في روحكم. في الروح - كما قلت لكم - لأنها الوحيدة التي يمكنها أن تثبتكم في رحلة حياتكم الشاقة.
- 20 لا تعتمدوا فقط على قوتكم البشرية، لأن الجسد ضعيف. لكن اعتمدوا على قوة الروح التي تصلي إليّ وتمتلئ بالإيمان. عندئذ ستتمكنون من الثقة في أنكم ستنتصرون في المعركة.
- 21 محبتي تغطيكم بعباءة واقية في ساعات الألم والمحنة التي تمرّون بها، ورحمتي تجعلكم تدركون أن الكأس التي تشربونها ضرورية.
- 22 سأزيل تلك الكأس وأحولها لكم إلى نبيذ الحياة الأبدية، بمجرد أن تتمكنوا من إظهار استحقاقكم لي.
- 23 ستكونون قد حصلتم على التجهيز اللازم لنشر تعاليمي كمعلمين عندما تكونون قادرين على إيجاد أنفسكم. عندئذ ستسمعون صوت الضمير وستسقط عنكم القناع الذي يغطي كل الشر.
- 24 ابحثوا عن خلاص الروح، حتى على حساب ممتلكاتكم المادية، لأنكم كلما خسرتم أكثر لهذا السبب، كلما حصلتم على المزيد بعد ذلك. كلما أعطيتكم أكثر، كلما تضاعفت العطايا في روحكم. حقاً، أقول لكم، عندما لا يجد الأنانية مكاناً في قلوبكم، ستكونون سادة، وسيستقبلكم حبي ويقول: "أبوك يستقبلكم بسرور ويقدم لكم الخبز الروحي". حقاً، لقد ناديتكم من كل مكان، لأن صوت الجرس الإلهي سمع في كل أنحاء الأرض. لكن قلة قليلة فقط استجابت للنداء.
- 25 هل فهمت أيها الشعب أنني دعوتك لأطعمك خبز الحياة الأبدية؟
- 26 لقد تم تخصيص مكان لكم جميعاً في المأدبة الروحية، لكن المعلم يرى أن هناك أماكن فارغة. إنها أماكن أولئك الذين لم يقبلوا دعوتي. لقد رفضوا الطعام الذي أعدته لهم. بآلم أقول لكم: "من يرفض ما يقدمه له السماء، سيذرف الدموع لاحقاً". سمع هذه الكلمات أيضاً أحد خدامي، الذي تلقى تعليمات بالانطلاق في طريقه ليحضر إليّ كل جائع بصادفه. ثم أجلسه على مائدتي، وأولئك الذين لم يتوقعوا ولم يتصوروا نعمًا عظيمة كهذه، سيشتغلون المقاعد الفارغة وسيكونون أكثر سعادة من أولئك الذين يسمون أنفسهم مختاري.
- 27 سأستمر في استدعاء البشر وأيضاً تلك الكائنات التي تنتمي إلى العالم الآخر، حتى يجلس المخلوقات غير المادية مع المخلوقات المتجسدة على مائدتي؛ لأنهم جميعاً أبنائي.
- 28 التلاميذ: عندما تأتي كلمتي إليكم ولا تفهمونها، تشكون فيها. لكنني أقول لكم: إذا كانت الشكوك تعذبكم، فانسحبوا إلى عزلة الحقول، وهناك، وسط الطبيعة، حيث لا تشهد عليكم سوى الحقول المفتوحة والجبال

والسما، اسألوا معلمكم مرة أخرى. انغمسوا في كلمته، وسرعان ما ستصل إليكم إجابته المحبة. عندئذ ستشعرون بأنكم محمولون ومُلهمون وممثلون بنعيم روحي مجهول. بهذه الطريقة، لن تكونوا بعد ذلك أناساً ضعاف الإيمان، لأنكم تعلمون أن كل كلمة من كلمات الله تحتوي على الحقيقة، ولكن لكي تفهموها، عليكم أن تتعمقوا فيها بخشوع وصدق، لأنها مقدسة.

29 كلما كنتم مستعدين وأردتم معرفة شيء ما، فإن رغبتكم في النور ستجذب النور الإلهي. كم مرة قلت لكم: اذهبوا إلى عزلة الجبال وأخبروني هناك بهمومكم وآلامكم ومشاكلكم!

30 علمكم يسوع هذه الدروس في العصر الثاني بقوته. تذكروا قوتي عندما انسحبت إلى الصحراء للصلاة قبل أن أبدأ رسالتي التبشيرية. تذكروا أنني في الأيام الأخيرة من وجودي بين البشر، قبل أن أذهب إلى الكنيس للصلاة، كنت أذهب إلى عزلة بستان جبل الزيتون لأتحدث مع الأب. — الطبيعة هي معبد الخالق، حيث يرتفع كل شيء إليه ليعبده. هناك يمكنكم أن تتلقوا إشعاع أبيكم بشكل مباشر وصاف.

31 هناك، بعيداً عن الأنانية والمادية البشرية، ستشعرون كيف تتسلل الإلهامات الحكيمة إلى قلوبكم، وتحرككم لفعل الخير في طريقكم.

32 هذه الإعلانات، التي أقدمها لكم حالياً من خلال العقل البشري، ستنتهي في عام 1950. سيأتي هذا الوقت الذي لا رجعة فيه. ولكن ماذا يعني أنكم لم تعدوا تسمعون كلمتي من خلال الناطق باسمي، إذا كنتم قد تعلمتم أن ترتقوا داخلياً لتتلقوا الإلهام مباشرة من المعلم؟

33 ارتقوا، أيها الأبناء الأحياء، واعملوا على غرار يسوع.

34 كما أظهر نفسي أمام أعينكم من خلال أجهزة العقل هذه، كذلك ستتلقون إلهامي. عندئذ ستعلنون باسمي التعليم التي ألهمكم إياها. بهذه الطريقة ستختبرون أن تعاليمي تستمر، وأن وحيي ينزل دائماً على أرواحكم. فقط الشكل الخارجي سيكون مختلفاً بعض الشيء.

35 عندما تكونون مستعدين، ستشعرون في العمل بتواضع تام. لأنني أقول لكم حقاً، إذا كان في قلوبكم القليل من الغرور أو الكبرياء، فلن تتمكنوا من القيام بعمل جيد. من يريد أن يبشر بتعاليمي، يجب أن يمارسها بتواضع. أنا أتحدث إليكم هكذا لكي تفهموا ما الذي لا يزال عليكم القيام به. — أنتم تريدون أن تكرسوا أنفسكم بالكامل لنشر تعاليمي. ولكن كيف يمكنكم أن تعلموا إذا لم تتجلى تعاليم يسوع في أفعالكم وحياتكم؟ دعوا الناس يدركوا عملي في أفعالكم، عندئذ ستعكس صورة المعلم في التلميذ.

36 أقول لكم إنكم ستشعرون بذلك عندما يكون روحكم مستعداً لتعليم تعاليمي لأخوتكم. لأن ذلك سيحدث عندما تجدون أنفسكم. عندئذ ستسمعون صوت الضمير () بوضوح تام. طالما لم يحدث ذلك لكم، فلن تتمكنوا من الشعور بي حقاً.

37 لا يوجد أحد لا يرغب في إيجاد السعادة، وكلما كانت دائمة، كان ذلك أفضل — لأنني أعلمكم طريقاً يؤدي إلى السعادة القصوى والأبدية. ومع ذلك، فإنني أريكم الطريق فقط، ثم أترك لكم اختيار الطريق الذي يناسبكم أكثر.

38 أسألكم: إذا كنتم تتوقون إلى السعادة — فلماذا لا تزرعونها لتحصدوها بعد ذلك؟ قليلون هم الذين شعروا بالدافع لخدمة البشر!

39 أنا أتحدث بطريقة يفهمها كل من روحكم وطبيعتكم الأرضية. لكن اعملوا أن الروح هي التي أريد إنقاذها، حتى على حساب جسدها.

اعلموا أنه كلما أعطيتكم أكثر، كلما حصلتم على المزيد. عندما تصلون إلى هذه المرحلة، ستصبحون سادة. عندئذ ستصبح حياتكم مثلاً، مرآة يمكن للآخرين أن يروا فيها أخطاءهم ويصححوا أخطاءهم.

40 لمساعدتكم في تجهيز أنفسكم — تعالوا واستمعوا إلى كلمتي الإلهية.

41 هذبوا أفكاركم وحواسكم حتى تتمكنوا من سماع صوتي في قلوبكم.

42 كلمتي هي الطريق الذي رسمته منذ الأزل لبرادتي، حتى لا تضل الأرواح بلا هدف على الأرض.

حقاً، أقول لكم، يجب على الإنسان أن يتعرف على الروحية ليحقق تطور روحه.

43 هذا هو عصر نور الروح القدس الذي تشعر به الأرواح المتطورة في داخلها، أولئك الذين ينظرون إلى ما وراء المظاهر الخارجية.

44 انظروا إلى الكون وقدره بكل كماله وجماله. لقد خُلق لكي يستلهم منه أبناء الرب ويروا فيه صورة الأب. إذا فهمتم الخلق على هذا النحو، فسوف ترفعون تفكيركم إلى ألوهيتي.

45 لا يجب أن يكون تفكيركم كسولاً أبداً، بل يجب أن يتقدم باستمرار، مثلما لا يتوقف تطور الأجناس عبر الأجيال، أو العلم البشري الذي يشير دائماً إلى طريق إلى الأمام مع مرور الزمن.

46 ابحثوا عني بالروح، دون التمسك بالتقاليد المعتادة أو الطقوس الرمزية. ابحثوا عني في قلوبكم، وستجدونني فيها، لأن القلب يحب ويعاني ويشعر.

47 لو لم ينس البشر قلوبهم في محاولتهم لتوسيع معارفهم العلمية، لما كان هناك كل هذا الخلاف والأنانية، ولما اكتشفوا بعد الشرارة الإلهية التي تحملونها جميعاً في داخلكم، ولما كنتم جميعاً إخوة وأخوات في. لكان الناس قد حققوا بالفعل المبدأ الأساسي ليسوع المتمثل في "حب بعضكم بعضاً"، وهو ما كان سيكفي ليحظى هذا العالم بالسلام والنور.

48 اليوم، تصادف صوت الضمير آذاناً صماء، لا تتوقف لتستمع إليه، بل تندفع إلى حروب قاتلة، وتدمر الأمم، وتقضي على عناصر الحياة والقوى المادية، دون أن تأخذ في الاعتبار أنها تزرع نتيجة لذلك انحلالاً أخلاقياً وروحياً، وهو ما يزيد الأمر سوءاً.

49 يجب أن أتحديث إليكم عن كل هذا، أيها الرجال والنساء، حتى تفخوا بمهمتكم في هذا الزمان في عمل إعادة الإصلاح الأخلاقي والروحي. لا تقتصروا على سماع كلمتي؛ فكروا فيها بعمق وطبقوها، لأنكم إذا لم تفعلوا ذلك، فستكون كبصرة صماء.

50 ادعموا تقدم أرواحكم واحرصوا على أن تغادر أجسادكم الأرضية بخضوع وتسامي عندما يحين الوقت الذي حددته مشييتي. افهموا أن لا أحد يصل إليّ جسدياً، بل ككائنات روحية. عندما يحدث ذلك، احرصوا على الوصول إلى الدرجات العليا من سلم السماء، حيث لا يوجد ألم ولا اضطراب.

51 أنتم غير كاملين فيما يتعلق بأعمالكم، وليس فيما يتعلق بأصل أو خلقكم. لكنكم ستصلون إلى هذه الكمال في النهاية بفضل استحقاقاتكم الخاصة.

52 لقد وقفتم حقاً أمام مذهب الحكمة، حيث تمتعت أرواحكم بوفرة من نعمتي.

53 أيها التلاميذ، عندما نتحدث أنا وأنتم معاً من روح إلى روح دون وسيط أو ناقل صوت، ونحن وحدنا نواجه اللانهاية، ستسمعون في أعماق كيانتكم الصوت الإلهي الذي ينبع من الصمت ليتحدث إلى أرواحكم. — وراء هذا الصمت يوجد الحفل الموسيقي السماوي الذي لا تستطيعون سماع أصواته بعد، لأن أذنيكم لا تسمع سوى الأصوات المادية.

54 استمعوا إلى هذه الرسالة بخشوع حقيقي، لأن الوقت سيأتي عندما لا تعودون تسمعونني بهذه الصورة. ولكن إذا بقيتم مستعدين، فستتلقون كلمتي لاحقاً بطريقة أكثر كمالاً. يمكنكم أن تعتبروا هذه الصورة من الإعلان التي تشاركون فيها حالياً صورة خارجية. لكن ذلك الشكل الآخر الذي أعددكم به سيكون داخلياً، وستحصلون عليه عندما تصبحون أكثر روحانية. عندئذ سيقرب البشر من الشركة الكاملة، عندما يرتقون إلى أبيهم دون وسيط أو شهود ويحصلون منه مباشرة على ما يطلبونه. عندها سيبدأ الروح البشرية في التآلق كما لم يسبق لها أن تألقت من قبل، لأنني سأعكس فيها في الشركة معي.

55 لقد تم الإعلان عن نوري من خلال العقل البشري لكي أقدم لكم التعاليم الأساسية وأرسي الأسس للتطوير العظيم الذي سيأتي بعد ذلك. كما أنني جئت لأخفف عنكم عبء الصليب الذي يحمله كل واحد منكم في الحياة — صليب صنعه كل واحد بنفسه وعلق نفسه عليه بمحض إرادته.

56 يمكنني أن أقول للكثيرين الذين عرضوا عليّ أحرانهم وكأس مرارتهم، أن لا أحد قد قادهم إلى الجلجنة؛ بل هم أنفسهم وإرادتهم هم الذين سعوا إلى هذا الكأس. ويمكنني أن أقول لهم أيضاً أن المسامير والأشواك والمرارة والخل ستختفي، وأنهم سينهضون إلى حياة جديدة وأفضل إذا جاءوا إليّ في ذروة المحنة وعرفوا كيف ينادونني.

57 عندما يسمعون هذا، يسألني البعض: "يا معلم، عندما نتحدث إلينا عن هذه الحياة الجديدة، هل تعني الحياة الآخرة أم الحياة التي يجب أن نعيشها على الأرض؟" أجيبهم بأنكم — إذا قمتم إلى الحياة في النور والمحبة والحقيقة والخير — لا داعي للقلق بشأن المكان الذي ستقيمون فيه.

58 لقد قلت لكم في تلك الفترة الثانية: "بيت أبي له منازل كثيرة." هل تعلمون أن كل روح هي بيت الله؟ في كل مكان يوجد فيه ضمير، سيكون الرب حاضراً.

59 اليوم لا يمكنكم أن تتخللوا كيف سيكون العالم عندما يحقق تعاليمي بالكامل، عندما ينتزع الإنسان الخطيئة من قلبه — أنا أعلم ذلك جيداً. أعلم أن هناك أوقاتاً قادمة سيتمكن فيها الرجال والنساء، من الأطفال إلى كبار السن، من التمتع بسلام تام، وسيختبرون السعادة في عيش حياة سعيدة هنا في هذا العالم الذي سُنك فيه الكثير من الدموع والدم. لن يرغب هؤلاء الناس في تدمير الانسجام مع إلههم ولو للحظة واحدة، وسيحملون في أرواحهم جوهر شريعتي، بمبدأها الأسمى، وهو أن يحبوا بعضهم بعضاً.

60 لذلك، عليكم أنتم الذين تسمعونني أن تدرؤوا مدى ضرورة استعدادكم لتبشير إخوانكم بالبشارة السارة، حتى لا تحرموهم بعد الآن من السعادة التي يجلبها لهم إيقاظكم لهم. تذكروا أن الكثيرين ممن توقعونهم سيحققون ما لم تستطيعوا تحقيقه، وأن الذين سيوقعونهم بدورهم سيحققون أكثر مما حققه أولئك الذين بشرواهم بالبشارة، وهكذا دواليك، حتى يأتي الوقت الذي يكون فيه الشعب كبيراً وكثيراً وتصبح كلمتي واضحة على الأرض.

61 لقد انتظرت أن تصلوا إلى النضج الروحي لأقول لكم: خذوا البذرة وانثروها.

62 في الزمن الثاني، أعطيتكم مثلاً على كيفية انتظار الوقت المناسب للقيام بالمهمة التي جلبتكم إلى

الأرض.

63 انتظرت حتى بلغ جسدي — ذلك يسوع الذي كان أمام أعين الناس — أفضل سن له، لأتمم من خلاله

المهمة الإلهية، وهي تعليمكم الحب.

64 عندما بلغ ذلك الجسد — القلب والعقل — كامل نضجه، تحدثت روحي من خلال شفتي، وغمرت

حكمتي عقله، واستقر حبي في قلبه، وكانت الانسجام بين ذلك الجسد والنور الإلهي الذي ينيره كاملاً لدرجة أنني كنت أقول كثيراً للجموع: "من يعرف الابن يعرف الأب".

65 استخدم المسيح الحقيقة في الله لتعليم الناس. لم يستمدوا من العالم. لم يستمد النور من اليونانيين أو

الكلدانيين أو الإيسينيين أو الفينيقيين — لم يستمدوا من أحد. لم يكونوا يعرفون طريق السماء بعد، وأنا علمت ما لم يكن معروفاً على الأرض.

66 كرس يسوع طفولته وشبابه لمحبة الجار الصديقة والصلاة، حتى حان الوقت لإعلان ملكوت

السموات، وشريعة المحبة والعدالة، وتعاليم النور والحياة.

67 ابحثوا عن جوهر الكلمة التي بشرت بها في ذلك الوقت وأخبروني ما إذا كان يمكن أن تكون مستمدة

من أي تعاليم بشرية أو أي علم معروف في ذلك الوقت.

68 أقول لكم، لو كنت قد استقدت حقاً من علم هؤلاء الناس، لبحثت عن تلاميذي بينهم، وليس بين الناس

غير المتعلمين والجهلاء الذين شكلت منهم جماعة رسلي.

69 تسألونني ماذا يمكنني أن أقول لكم عن تعاليم وفلسفات تلك الشعوب، وأنا أقول لكم إنها إلهامات من

الروح، ولكنها ليست الحقيقة العليا التي أمتلكها أنا وحدي.

70 في هذا الزمن الثالث، كانت مشييتي أن أعلن نفسي عن طريق الإنسان باستخدام روحه وعقله. لكنني

استخدمت في ذلك المتواضعين وغير المتعلمين والبسطاء، مع الحرص على أن تكون عقولهم بعيدة عن العلوم والنظريات. لكي أعطيكم تعاليمي من خلال هذه الشفاه البشرية القليلة التعبير، وأفاجئ وأثير إعجاب جماهير

المستمعين المكونة من أناس من جميع الأنواع، لا يجب أن تعتقدوا أنني كان يجب أن أرسل أولاً حاملي الأصوات إلى المعلمين لكي أجد لديهم التجهيز والحكمة — بل على العكس: لقد أبعدتهم عن أي تأثير أو إصابة،

حتى تكون عقولهم غير متحيزة ونقية وحررة بما يكفي لتقديم الإلهام الإلهي أمام الشعب. ماذا كان بإمكانهم أن يسألوا هؤلاء الأشخاص (السادة) عن الرسالة العميقة والمجهولة التي كشفها روحي للبشرية الآن؟

71 هذا هو السبب في أنني اخترت أناساً غير متعلمين وبسطاء لإعلان تعاليمي من خلال عقولهم.

72 كانت التعاليم التي وضعتها في يسوع في ذلك الوقت كاملة في جوهرها وشكلها. لا يمكنكم أن تنسبوا إليها أي عيب، لأن الذي ألهمها والذي نقلها هو كامل.

73 اليوم، بما أنني أتواصل من خلال هذه المخلوقات التي تعيش بعيدة جدًا عن الكمال، عليكم أن تركزوا انتباهكم على معنى الكلمة أكثر من شكلها الخارجي، لأنها مخلوقات بشرية لا يمكنها أن تنسجم مع كمال من يلهمها الرسالة الإلهية.

74 أقول لكم كل هذا لأن الشعب الذي تم تعليمه بالفعل، الشعب الذي يؤمن بوجودي في هذا الإعلان، عليه واجب التعاون من خلال ارتقائه الروحي وصلاته وتجهيزه لحامل الصوت الذي يؤدي مهمة روحية حساسة للغاية.

75 من لا يفهم مسؤولية أولئك الذين ينفذون هذه المهمة، لن يشعر بالشفقة المحبة تجاههم. لكن أولئك الذين يتفهمون سيكونون مثل المساعدين المخلصين الذين يساهمون بصلواتهم في مشاركة عبء الصليب مع إخوتهم.

76 عندما تنتهي رسالتي وتفهمون كل الحب الذي أظهرته لكم عندما أعلنت عن نفسي من خلال هذه المخلوقات، سيكون عليكم أن تقولوا لي: "يا رب، بما أنك نزلت إلى بؤسنا وخطايانا وضيقنا، فما الذي لا نفعله لنرد حبًا عظيمًا كهذا؟" وعندئذ ستبدأون في المحبة وتكريس حياتكم لأولئك الذين يحتاجون إلى المحبة والنور والرحمة.

77 أولئك التلاميذ الأحباء الذين أحاطوا بي في الزمن الثاني وتبعوني، ضحوا بحياتهم، وأطلقوا العنان لأرواحهم وسفكوا دمائهم، لأنهم أرادوا أن يردوا الحب لمن ترك عرشه ليعيش معهم ويمنحهم أغلى كنز للروح: الحقيقة.

سلامي معكم!

التعليم 170

- 1 عندما تفكرون في العذاب الذي عانيته على الصليب، تشعرون بالرعب من أن الدناءة البشرية قد وصلت إلى مثل هذه الدرجة من الوحشية. لكنني أقول لكم إن ذلك الألم والكأس الذي شربته في ذلك الوقت لم يكونا أشد مرارة.
- 2 أكبر ألم لي كان أن أرى أن أطفالي، على الرغم من حياتي بينهم، لم يرغبوا في أن يدركوا من أنا — أنا الذي كشفت لهم الحقيقة بكلمات مليئة بالنور — وأن أرى أنهم رفضوا كلماتي وأنكروني، وأني سكبت حبي في قلوبهم بينما كانوا يسخرون مني وتقوّهت شفاههم بالكفر ضدي.
- 3 آخر تهديده نفتتها على الصليب كانت الغفران الإلهي الذي انفجر من قلبي بسبب كل هذا البؤس والموت. لكن آلامي لم تنته بتلك التهيدة. لقد أخبرتكم أنني الحياة، وروحي استمرت في الأبدية في تلقي نكران الجميل من جميع البشر.
- 4 كانوا يتناقشون حول ما إذا كنت أنا المسيح الموعود أم لا. فحصوا أعمالي ليروا ما إذا كانت تؤكد ما أعلنه النبوءات؛ وبينما توصل البعض إلى قناعة أنني الموعود، أنكرني آخرون — الماديون الذين لا يعبدون سوى المادة، أولئك الذين فسروا النبوءات وفقاً لرغباتهم الدنيوية ومصالحهم الأنانية، كلهم استمروا في إنكاري.
- 5 كم كانوا عمياناً أولئك الذين سمعوا كلماتي الحية ورأوا أعمالي القوية، لكنهم لم يدركوا أن الله وحده قادر على إنجازها.
- 6 اليوم يمكنكم أن تقولوا إن البشرية قد اعترفت بالمسيح باعتباره المسيح الذي وعد به الأب منذ العصر الأول للبشرية. ومع ذلك، لا يزال الناس ينكرونني ويرفضونني ويقدمون لي مقابل حبي مرارة ومرارة جحودهم.
- 7 اليوم لم يعودوا يشككون في يسوع، لكن الكثيرين يشككون في ألوهيتي بل وينكرونها. البعض ينسبون إليّ ارتقاءً روحياً عظيماً؛ والبعض الآخر يدعون أنني أيضاً أمرّ بمسار تطور الروح لأتمكن من الوصول إلى الأب. لكن لو كان الأمر كذلك، لما قلت لكم: "أنا هو الطريق والحق والحياة".
- 8 أنا أعرف أفكاركم وفلسفاتكم. أعلم أنكم تعتقدون أن الروح تتجسد فقط لتخضع لهذه المحنة من أجل بلوغ الارتقاء والكمال، وهذا يمنعكم من الإيمان بأن "الكلمة" الإلهية قد تجسدت في الإنسان. أعلم أنكم لا تفهمون أن الكيان الإلهي كان قادراً على الشعور بالألم، ولذلك فإن البشر الذين يدركون أن المسيح قد عانى من هذا الألم ينكرون أنه يمكن أن يكون الإله الموعود.
- 9 يا أطفالي الأحباء، لو أنكم تستطيعون أن تفهموا أن تجسد "الكلمة" على الأرض هو أعظم تعبير عن الحب الإلهي! كان ذلك رغبة في التواضع تجاهكم، ودرسا من رغبتني في تقييد نفسي، وجعل نفسي صغيرة، حتى تشعروا أنني أنتمي إليكم أكثر، وأنكم أقرب إلى الأب.
- 10 لكن ذلك الألم العظيم — كم أنتم قليلو المعرفة عنه! أنتم تفكرون فقط في الألم الجسدي، في الجسد الذي يعاني، في خوف الروح، لكنكم لا تفهمون أنه طالما لا تسود الونام بين المخلوقات البشرية وأبيها السماوي، فإن الألم سيستمر بينكم. لكن أي ألم يمكن أن تعانوا منه لا ينعكس على أبيكم؟
- 11 لا تظنوا أنني أذاع عن نفسي أمام أحكامكم، أو أنني أطلب منكم ألا تحرموني من تلك الطبيعة الإلهية التي تنكرونها عليّ. لقد جئت في هذا الزمان لأقول للإنسان أن يحكم عليّ بروحه.
- 12 توقفوا عن محاولة قراءة وفهم كتاب الحياة العظيم الذي كتبته الروح الإلهية لروحكم بعقولكم البشرية الصغيرة، لأن روحكم هي التي تحقق الخلود، وليس "الجسد".
- 13 تذكروا أنني أعطيتكم هذه التعاليم من خلال مخلوقات غير متعلمة وبسيطة، حتى تصدقوها. لأنني لو كنت قد نقلتها إليكم من خلال أشخاص متعلمين ومتقنين، لا اعتبرتم هذه الوحي كنظرية أخرى من بين العديد من النظريات التي ظهرت على الأرض في هذه الأوقات.
- 14 أولئك الذين تأثروا بكلماتي في هذا الوقت، بدأوا العمل بجد واجتهاد، ويسعون بلا كلل، مستلهمين تعاليمي. شفاهم لا تقول لي: "يا معلم، نحن هنا معك"، لأنهم يعلمون أنهم معي في كل مكان عندما يطبقون شريعتي، وغداً سيكونون المرشدين الروحيين والرسل للبشرية.

15 في العالم، ينتظر الناس بالفعل مجيء رسل السلام والنور - أنتم الذين كنتم مع المعلم الإلهي، أنتم الذين ستقلون البشارة إلى القلوب.

16 أنتم لا تزالون في مرحلة الاختبار والاستعداد لممارسة تعاليمي. أنتم تشبعون من حبي وتشبعون تماماً من عملي.

17 هذه هي السنوات الأخيرة من إعلاني. بعد عام 1950، عندما أسحب كلمتي، ستذكرونها وستملأ الحزن قلوبكم لأنكم لم تفهموا كيف تستفيدون منها. لكن حقاً، أقول لكم، لن أفارقكم، فقط الشكل الذي أعلن فيه عن نفسي سيتغير، ويمكنني أن أقول لكم حتى أنني سأكون أقرب إليكم، لأن وقت الروحانية الحقيقية سيأتي.

18 ستظلون على اتصال روحي بي. أدركوا مدى بساطة تعاليمي، ومدى سهولة فهم شريعتي، وهي نفس الشريعة التي علمكم إياها يسوع الجليلي.

19 لا أريد أن أحكم عليكم بعد، بل أرشدكم مرة أخرى إلى الطريق الذي يقود إلي.

20 أنتم الآن تلاميذ، وغداً ستكونون معلمين، وستعلمون بالقول والفعل ما كشفته لكم. ستكونون أبيها الرجال والنساء معلمين ذوي أخلاق رفيعة. تذكروا أنكم ستواجهون الطوائف الدينية التي عليكم أن تقوموا بينها بعمل روحي عظيم، لأن الإيمان قد انطفأ لدى الكثيرين والأمل قد تلاشى، وذلك لأن الناس لا يعرفون أنفسهم ولا يرحمون أنفسهم. ولكن لكي تبشروا بحقيقتي وتتكموا عن حبي، عليكم أن تطهروا أنفسكم.

21 في العصر الثاني، قلت لتلاميذي: "إذا كان أحد أعضاء جسدي سبباً لخطيئتك، فاقطعه"، أي أنه حتى لو كلفكم ذلك الألم والتضحية، يجب أن تكونوا طاهرين. أقول لكم: طهروا قلوبكم، ولا تدعوا العواطف تتجذر فيها. طهروا الوعاء من الداخل والخارج.

22 دعوا قلوبكم تنبض على إيقاع حبي، عندئذ سيتعين على إخوانكم أن يدركوا نقاء أرواحكم وصدق مشاعرهم. اعثروا على التوازن الهادئ، اغفروا، وسيغفر لكم. عيشوا في سلام مع أنفسكم.

23 أدركوا كم من الناس من حولكم ينتظرون مجيء المسيح وسط أعمالهم الوثنية. فكروا في كم من الناس يعتقدون في جهلهم أنني سأتي فقط لأحكم على الأشرار وأنقذ الأخيار وأدمر العالم، دون أن يعلموا أنني بين البشر كآب، كمعلم، كأخ أو صديق، مليء بالحب والتواضع، وأمد يدي للمساعدة لإنقاذ الجميع ومباركتهم ومسامحتهم.

24 لذلك، طوروا مواهبكم (الروحية) تحت توجيهاتي لتقدموا أدلة على وحيي الجديد - سواء كان ذلك لإزالة آلام المتألمين، أو لإرشاد الضالين إلى طريق النور، أو لإحياء "الموتى" إلى حياة جديدة بقولكم "قم وامش!".

25 سوف تقضون على فكرة الموت وتعلمون طريق الحياة الحقيقية.

26 عندما تتحدثون عن عملي، افعلوا ذلك بقوة إقناع. في لحظة إلهامكم، عبروا عما يشعر به القلب. استعدوا، لأنني أريد أن أتحدث إلى البشرية من خلال شفاهكم. عيشوا بقطين، دون أن تبتعدوا عن تعاليمي، حتى لا تجدوا أنفسكم متورطين في شرك البشر.

27 لا يزال المجموعة التي تجتمع لسماع كلمتي صغيرة. لكنني أعتبرها ممثلة للبشرية جمعاء وأعطيتها تعاليمي، كما فعلت منذ أن أعلنت مشيئتي من خلال ابنتي داميانا أوفيدو بواسطة قدراتها العقلية. ما أعطيتكم إياه بهذه الطريقة كان تعاليم الحكمة التي يجب أن تحفظوها في قلوبكم كجوهرة ثمينة، لأن جوهرها هو الحب.

28 أبارككم لأنكم تستقبلونني بلا كلل. أريدكم أن تقودوا وتعلموا إخوانكم كما علمتكم وأرشدتكم. لقد منحتكم موهبة شفاء الألم ببلسمي الشافي، وهو الرحمة.

29 أنتم شهود على الطريقة التي أعلنت بها عن نفسي. غداً، عندما لا تخرج هذه الكلمة من شفاه البشر ولم تعد هذه النعمة موجودة، ستذكرون هذه الأوقات وهذه الإعلانات بحب. عندئذ ستشهدون بما سمعتم ورأيتم.

30 بعد عام 1950، سيسألكم الناس عن الطريقة التي أعلن بها كلام الرب، وعليكم أن تقولوا لهم إن ذلك حدث في إعلان بسيط، بلغة سهلة ومفهومة للجميع.

31 سيستمعون إليكم باهتمام، وستقرأ الكتب التي تنقل تعاليمي بشغف.

32 لقد قمت بتدريبكم على مر الزمن بأشكال مختلفة، ولكن التعليم الذي قمت بتدريسه لكم كان دائماً هو نفسه. لقد أشعل هذا التعليم الإيمان فيكم قبل كل شيء، حتى تصبحوا مستحقين أمامي وتجنوا في النهاية مكافأة أعمالكم في الحياة الأبدية.

33 ماذا يمكن أن تقدموا لي في قلوبكم لا أستطيع رؤيته؟

34 أنا أسمع كل شيء وأعرف كل شيء. كونوا يفتنين وصلوا، لأن الذنب يراقبكم. لا تحكموا على أولئك الذين وقعوا في الإغراء في مسار حياتهم؛ بل ادعوه مرة أخرى بمحبة إلى القيام بمحاولة جديدة للتقدم على طريق التطور.

35 في العصر الثاني، تمت محاكمة امرأة وقعت في إغراء الخطيئة في الشارع من قبل حشد من الناس، عندما كان يسوع يمر من هناك. اتهم هؤلاء الناس المرأة بالزنا وحاولوا قتلها. فالتفتوا إلى المعلم وقالوا له ليختبروه: "يا سيد، هذه المرأة ضبطت وهي تزني، وقانون موسى يقول إنها يجب أن ترحم بالحجارة. ما رأيك في ذلك؟" فظفر إليهم يسوع برحمة وأجابهم: "من منكم بلا خطيئة، فليرميها أولاً بالحجارة."

36 أضاعت كلمته أرواحهم، وشعروا جميعاً بأنهم غير كاملين وغير مستحقين للحكم على أخيهم الإنسان، فانسحبوا خجلين وتركو المكان الصغير خالياً.

37 ثم سأل يسوع المرأة التي كانت جالسة على الأرض: "يا امرأة، أين هم الذين اتهموك؟ لقد ذهبوا. قومي واذهبي ولا تخطئي بعد الآن."

38 حقاً، أقول لكم، أنا وحدني أستطيع أن أحكم على كل شيء.

39 أدعوكم إلى دراسة كلمتي، وإذا أردتم سلامي، فاحفظوا وصاياي لتكون لكم دليلاً في كل وقت.

40 أيها الشعب، اكتبوا المحبة الفعالة على رايتكم. من يريد أن يعمل في حقولي، فليجعل الرحمة مبدأ أساسياً لعمله، عندئذ سيكون عليه أن يؤدي مهمة عظيمة.

41 الحقول التي انتشر فيها الألم واسعة جداً، وبذور الحب والرحمة نادرة جداً في قلوب أولئك الذين سيخرجون للزراعة.

42 روعي المعزية تنسكب على جميع الذين سيقومون بهذا العمل العظيم من الحب في العالم. ولكن هذا العزاء قد حظي به أيضاً العالم الروحي، تلك الكائنات التي خلقت لتشع نورها على طرق الأرض.

43 عندما أتحدث إليكم عن عالمي الروحي، فإنني أعني تلك الجحافل من الكائنات الروحية المطيعة التي، بصفتها خداماً مخلصين، لا تفعل سوى ما تأمرها به إرادة سيدها. لقد أرسلتهم إليكم ليكونوا مستشارين وحماة وأطباء وأخوة حقيقيين لجميع البشر. إنهم لا يشكون، لأنهم ينعمون بالسلام في داخلهم. إنهم لا يطرحون أسئلة، لأن نور تطورهم وخبرتهم على طول الطريق الطويل قد منحهم الحق في تنوير عقول البشر. إنهم مستعدون ومتواضعون للرد على كل نداء استغاثة وفي كل محنة.

44 أنا الذي كلفتهم بأن يعلنوا عن أنفسهم بينكم، ليقدموا لكم تعليماتهم وشهاداتهم وتشجيعهم. إنهم يسرون أمامكم، وينظفون الطريق ويقدمون لكم مساعدتهم، حتى لا تفقدوا الشجاعة.

45 غداً ستنتمون أنتم أيضاً إلى جيش النور هذا، الذي يعمل في العالم اللامتناهي للكائنات الروحية فقط من أجل حب إخوته البشر، مدرّكاً أنه بذلك يمجّد أبوه ويحبه.

46 إذا أردتم أن تصبحوا مثلهم، فكرسوا حياتكم للخير. شاركوا سلامكم وخبركم، واستقبلوا المحتاجين بالحب، وزوروا المرضى والسجناء. أضيئوا الطريق لأخوتكم الذين يتلمسون طريقهم بحثاً عن الطريق الصحيح. املاؤا اللانهاية بأفكار نبيلة، صلوا من أجل الغائبين، وستقربكم الصلاة منهم.

47 وعندما يوقف الموت نبضات قلوبكم وينطفئ النور في عيونكم، ستستيقظون على عالم رائع بانسجامه ونظامه وعدله. وهناك ستبدأون في فهم أن محبة الله يمكن أن تعوضكم عن كل أعمالكم ومحنتكم والاممكم.

48 عندما تصل الروح إلى ذلك المكان، تشعر بسلام لا متناهي يغمرها أكثر فأكثر. وعلى الفور تتذكر أولئك الذين ما زالوا يعيشون بعيداً عن تلك السعادة، وفي رغبتها وشوقها إلى أن يحصل أحبواها أيضاً على تلك

الهبّة الإلهية، تنضم إلى الجيوش الروحية التي تقاتل وتعمل من أجل خلاص ورفاهية وسلام إخوتها على الأرض.

49 لتحضير قلوبكم وتقوية أرواحكم، تشجعكم صوتي على هذا الطريق من المحن التي، كما لاحظتم بالفعل، تمنح أرواحكم الثبات. من يمتلك القوة يمكنه مشاركتها مع من يشعر بالضعف.

50 قريباً ستشهدون وصول العديد من الأشخاص من بلدان أخرى إلى هذه الأمة، حيث يعلن السيد عن نفسه.

51 نور حكمتي سيوقظ الناس من سباتهم، وسترونهم يتطورون روحياً وعقلياً. هذه الخطوة ستكون لصالح البشرية.

52 ستوجه الأمم أنظارها إلى هذا الجزء من الأرض وستتعرف على عملي وكلمتي التي ستبقى مطبوعة. لأنه في ذلك الوقت، ستكون عقول أولئك الذين تسمونهم حاملو الأصوات مغلقة فيما يتعلق بهذا الإعلان.

53 ستبقى أماكن التجمع التي استوعبت الحشود الكبيرة مفتوحة بعد رحيلي، حتى يواصل التلاميذ التجمع هناك لدراسة كلمتي. سوف يراقبون كحراس وينتظرون وصول "الأخيرين" الذين أعلن عنهم اليوم. عندما تكونون في مواقعكم، سيدرك هؤلاء عظمة ما كشفته لكم. إذا خنتم هذه المهمة، فستحل البؤس والكوارث على أولئك الذين يحاولون الاقتراب منكم في رغبتهم في السلام والنور.

54 أريد أن أعلمكم أيضاً كيف توفون بواجباتكم تجاه أولئك الذين يحكمون العالم. إذا أردتم أن تكون قراراتهم مفيدة وعادلة لشعوبهم، فعليكم أن تدعومهم بالصلاة.

55 إذا تخليتكم عنهم وركزتم فقط على انتقاد قراراتهم بدلاً من العمل بهذه الطريقة، فإنكم تسمحون لهم بفقدان الشجاعة في المعركة وتعرضهم لتأثيرات ضارة. كونوا حراس السلام.

56 حقاً، أقول لكم، منذ الأيام الأولى للبشرية، كان الإنسان يمتلك المعرفة البديهية بأنه يحمل كائناً روحياً في داخله — كائناً، على الرغم من أنه غير مرئي، إلا أنه كان يتجلى في مختلف أعمال حياته.

57 لقد كشف لكم ربكم من وقت لآخر عن وجود الروح، وطبيعتها، ووجودها الخفي. فمع أنكم تحملونها في داخلكم، إلا أن الحجاب الذي يلفكم بسبب ماديتكم كثيف لدرجة أنكم لا تستطيعون إدراك ما هو أنقى وأسمى في كيانكم.

58 لقد تجرباً الإنسان على إنكار العديد من الحقائق. ومع ذلك، فإن الإيمان بوجود روحه لم يكن من بين أكثر ما حارب، لأن الإنسان شعر وأدرك في النهاية أن إنكار روحه هو بمثابة إنكار لذاته.

59 عندما انحط الجسد البشري بسبب شهواته وعبويه وماديته، أصبح سلسلة، وعصابة عينين مظلمة، وسجناً، وعائقاً أمام نمو الروح. ومع ذلك، لم يفقر الإنسان في ساعات محنته أبداً إلى شرارة من النور الداخلي الذي يساعده.

60 حقاً، أقول لكم، إن أعلى وأرقى تعبير عن الروح هو الضمير، ذلك النور الداخلي الذي يجعل الإنسان الأول والأسمى والأعظم والأشرف بين جميع المخلوقات التي تحيط به.

61 "يا معلم" — تسألونني في صمت — "لماذا نعرف القليل جداً عن الروح؟ لماذا نعرف القليل جداً عن أنفسنا؟"

62 يجيبكم المعلم: لأنكم انشغلتم أكثر بما يقدمه لكم العالم، ولم تركزوا أنفسكم لدراسة ما هو خالد، وهو روحكم. حتى الروح نفسها، في مواجهة الجمال والعجائب والمتعة التي توفرها لها الحياة — ولو لفترة قصيرة — تزدرى السعادة التي يمكن أن يوفرها لها تطورها الخاص. ومع ذلك — يجب أن أقول لكم بصراحة — لا يجب أن تعتقدوا أن المادي الأرضي أقوى من الروح، وأن هذا هو السبب في أنه انخفض حتى أصبح مادياً. لا، الروح أقوى بكثير وستظل كذلك دائماً. ولكن إذا سقطت، فقد كان ذلك طوعاً، مغرية بإغراءات عالم يقدم لها — ولو مؤقتاً — حياة غنية بالمتعة والإغراءات من خلال حواس الجسد.

63 من الطبيعي أن ماديته تمنعه من إدراك نفسه، ولا تسمح له بإظهار قدراته من خلال جانبه البشري. لأن الطبيعة المادية تبدو أكثر ما يتعارض مع الطبيعة الروحية. ومع ذلك، عندما يجد كلاهما الانسجام فيكم، ستجدون أن طبيعتكم الجسدية هي كمرآة نقية تعكس الروحانيات وحتى الإلهي في كل جماله.

64 ابحثوا عن وجودي في الأعمال التي أنجزتها، وستجدونني في كل خطوة تخطونها. حاولوا سماعي، وستسمعونني في الصوت القوي الذي ينبعث من كل المخلوقات. فمن السهل عليّ أن أظهر من خلال مظاهر الخلق. أنا أظهر في النجوم، وفي عصف العواصف، وفي ضوء الفجر اللطيف. أسمع صوتي في زقزقة الطيور، كما أعبر عنه من خلال عطر الأزهار. وكل تعبير لي، كل جملة، كل عمل يتحدث إليكم جميعًا عن الحب، عن الامتثال لقوانين العدالة، عن الحكمة، عن الخلود في الروح.

65 لماذا لم تتمكنوا من إظهار أنفسكم بكل غنى روحي، بكل جمال روحكم، رغم أنكم كنتم تملكون القوة على المادة؟ — لأنكم انجرفتم وراء شهوات الدنيا.

66 لذلك لا تتوقفوا عن دراسة وتعلم تعاليمي، معتقدين أنكم ستحققون بذلك روحانية أكبر. عليكم أن تتعلموا كيف تستحقونها بالحكمة، عندها ستكونون قد وصلتم إلى بداية الانسجام الكوني، حيث تسمحون لروحكم أن تتجلى.

67 فسروا القانون واتبعوا. بذلك ستستعدون للعيش في العوالم الروحية الأعلى. طالما توجد عوالم مادية، يجب أن يستمر العالم الروحي في إشعاع نوره عليها وسكبه عليها.

68 تذكروا: إذا لم تكونوا قادرين الآن على السيطرة على غلاف جسدي غير ثابت — فما هي المهمة التي يمكنني أن أعهد بها إلى أرواحكم عندما تعيش في عالم من الروحانية العليا؟

69 أنا وحدني أستطيع أن أعطيك هذه التعاليم، يا أبناء البشر. أي إنسان يستطيع أن يخبركم بما أحتفظ به لكم في غرفتي السرية؟ فكروا وصلوا، يا تلاميذي، لكي تفودكم تعاليمي إلى مصالحة الروح مع جسدها الأرضي.

سلامي معكم!

التعليم 171

- 1 ينهمر عليكم ينبوع النعمة لتروا عطشكم للسلام وتطهروا أنفسكم.
- 2 يجب أن أعلمكم، لأنني أراكم لا تزالون ضعفاء. في هذه الكلمة تكمن القوة التي تمنح الروح شجاعة جديدة.
- 3 ألا تلاحظون، عندما تستمعون إليّ، كيف تزول الهموم من قلوبكم؟ هذا يحدث لأن صوت الأب يريحكم ويواسيكم.
- 4 أنتم ما زلتم أطفالاً على الطريق الطويل للروح، ولذلك فإن رحمتي تدعمكم ونصائحي ترشدكم. هناك أشواك على الطريق، وهناك هاويات على جانبيه؛ لكنني أعلمكم ألا تخطئوا في خطواتكم، وألا تدعوا الإغراء يغلبكم. لأنكم مقدرون لتعليم إخوانكم من خلال مثال حياتكم. وبذلك ستقدمون أفضل شهادة على أنكم استعتم إلى سيد السادة.
- 5 على الرغم من أنني أفكر في روحكم، إلا أنني لا أنسى جسدكم - مخلوق ضعيف يحتاج إلى التعاطف والحب والصبر حتى يجد الانسجام مع الروح ويخدم إليه بقدر من الكمال.
- 6 قموا في نهاية كل عام بفحص ضميركم، لأنكم طالما تعيشون على الأرض، فأنتم خاضعون لقوانين الزمن. أرجعوا أفكاركم إلى الماضي، ودعوا كل شيء يمر أمامكم مرة أخرى. تذكروا اليوم الذي سمعتم فيه كلمتي لأول مرة، ذلك اليوم الذي توقع فيه روحكم أن فترة زمنية جديدة ستبدأ أمامه، وأدرك أن حجاب العديد من الأسرار قد انقشع لينتج له رؤية حقيقة هذه التعاليم بوضوح تام. لأنه منذ تلك اللحظة فهمتم الأخطاء والهفوات التي كانت موجودة في حياتكم، واستيقظ فيكم الرغبة الجامحة في خدمة ربكم من خلال محبة إخوانكم وخدمتهم. لم تترددوا في القسم على اتباعي من تلك اللحظة فصاعداً، دون التفكير فيما إذا كان سيأتي لحظة ضعف أو يأس قد تجعلكم تتعثرون.
- 7 ولكن بقدر ما استعتم إليّ، تغلغت تعاليمي في كيانتكم، وكان ضميركم هو القاضي الواعي الذي كبح جماح غرائز الجسد.
- 8 لم يحكم ضميركم أبداً على أفعالكم السيئة دون أن يحذركم أولاً، بجعلكم تدركون ما يعنيه الامتثال لقوانيني ومتى تنتهكونها.
- 9 وبهذه الطريقة، بتوجيه من ضميركم، تركت لكم حرية اختيار الطريق، ولأنكم قررتم البحث عني والقيام بالخير على هذا الطريق، كنت لكم معلماً لا يكل ولا يمل، يصححكم بلطف، ويحكم عليكم بالعدل الإلهي، ويحبكم كأب كامل.
- 10 ومع ذلك، لم تبلغوا بعد درجة الروحية التي يجب أن تكونوا عليها لنشر تعاليمي.
- 11 إذا جعلتم الآم ومآسي وأفراح إخوانكم من البشر الآمكم ومآسيكم وأفراحكم، فستكونون قد خطو خطوة آمنة على الطريق. طالما أنكم تحكمون على من هم أقل ذنباً منكم، وتعتبرون أنفسكم متفوقين على الآخرين، بدلاً من أن تكونوا متواضعين من قلوبكم، فأنتم لا تزالون بعيدين عن أن تكونوا تلاميذي. ألم تروا أنني صلبت على الصليب وغفرت للبشرية؟ لماذا لا تتخذونني قدوة لكم؟ — لأنكم تهتمون دائماً بإشباع رغبات الجسد أكثر من اهتمامكم بإشباع رغبات الروح.
- 12 أرى أنكم لم تفهموا تعاليمي بعد، ولا تملكون فكرة واضحة عن الهدف الذي ينتظركم.
- 13 لا أريد أن يهلك أي من أطفالي في هاوية الظلام السحيقة. أريدكم أن تستمروا في الصعود درجة درجة على سلم الكمال الروحي.
- 14 قموا الآن بمراجعة حياتكم بأكملها وأفعالكم في ضوء ضميركم، لتعرفوا ما إذا كنتم قد أحرزتم تقدماً أم أنكم بقيتم في مكانكم. على البعض أن يضغوا حذاً لانفلاتهم. أؤكد لكم أنكم ستشعرون بالرغبة في خدمتي ومحبة إخوانكم في البشرية، خاصة أثناء التضحية التي يعينها الجسد بالتخلي عن شهواته. في تلك اللحظة، سيبيث الندم، وسيترك البكاء نصارة وهوداً في القلب ونقاء في الروح.
- 15 لم أطلب منكم التضحية الكاملة في خدمتي، ولن أطلب ذلك، لأن الواجبات التي أخذتموها على عاتقكم في العالم تشغلكم أيضاً. لكنني أريدكم أن تحققوا ما تعلمتموه مني أثناء هذه المهمة أيضاً.

- 16 اسهروا وصلوا من أجل الذين يعانون من الجوع والمرض والبؤس، لأنني سأحرركم. فكروا في كلمتي؛ وبينما تفعلون ذلك، ستكونون في حوار مستمر معي.
- 17 انظروا بروحك إلى سلم السماء الذي يرتفع أمامكم كطريق مضيء إلى ما لا نهاية، يدعو روحكم للوصول إلى حضن الأب — حضن السلام والبهجة التي لا توصف.
- 18 لقد وجدتم تائبين كالناجين من غرق السفينة بدون بوصلة، كالحجاج التائبين في الصحراء. لكنني أرسلت إليكم نوري الذي جعلكم تجدون طريقاً مليئاً بالأمل والإيمان والراحة، الذي رفع أرواحكم وأغدق عليها بالحيوية والطاقة، حتى تواصل مسيرتها نحو هدفها.
- 19 في نهاية سلم السماء، على الدرجة الأخيرة، هناك موطن مقدر لكم جميعاً، ولكن يجب أن تكتسبوه بالاستحقاق والإيمان والحب والرحمة العظيمة؛ حيث يجب التغلب على العقبات وهزيمة الأعداء، حتى تصلوا أخيراً إلى الأرض الموعودة الجديدة، المملكة التي ليست من هذا العالم.
- 20 هذا السلم السماوي هو طريق مستقيم، ولا توجد عليه طرق مضللة أو متاهات، وأنا بذلك أوضح لكم أنكم لن تواجهوا أي صعوبات في تنفيذ شريعتي ودراسة تعاليمي بدقة.
- 21 سوف تمضون قدماً على هذا الطريق دون تردد وتكافحون من أجل صعودكم. سأجعلكم أقوىاء. إن لم يكن بقوتي ونوري، فما هي الأسلحة التي ستقاتلون بها وتدافعون عن أنفسكم؟ بماذا ستغلبون على إغراءاتكم؟ إذا لم أعطيكم بعباءة حبي، كيف ستتمكنون من التحرر من أعدائكم؟ لكن حقاً، أقول لكم، يجب أن تكسبوا حمايتي ونور سفي بفضل استحقاقاتكم.
- 22 ستبقى آثاركم مطبوعة على الطريق الروحي الذي يفتح أمامكم. لكن هذه الآثار يجب أن تتحدث عن الأعمال الصالحة، والتضحية، والأفعال النبيلة، والحب السخي، والرحمة اللامحدودة.
- 23 كل شخص مقدر له مصيره من خلال مهمته الروحية ومهمته الإنسانية. يجب أن يكون كلاهما متناسقين مع بعضهما البعض ويسعيان إلى هدف واحد. حقاً، أقول لكم، لن أقوم بتقييم أعمالكم الروحية فحسب، بل أعمالكم المادية أيضاً. لأنني سأكتشف فيها استحقاقات تساعد أرواحكم على الوصول إلي.
- 24 لن تكونوا وحدهم في رحلتكم. أمامكم — بعضهم أقرب وبعضهم أبعد — هناك العديد من الكائنات التي تمضي قدماً خطوة بخطوة وتسهر وتصلي من أجل أولئك الذين يسرون خلفهم. هدفهم ليس الوصول وحدهم أو أن يكونوا الأوائل، بل تمهيد الطريق لأخوتهم حتى يصبح يوماً ما سعادة الأوائل سعادة للجميع.
- 25 كم يبدو لي هذا الطريق جميلاً! كم ينتعش روحي عندما أرى تقدم أطفال، وجهدهم للوصول إلى مستوى أعلى وتحقيق درجة جديدة من الكمال!
- 26 هناك كائنات من جميع العوالم، بعضها روحاني وبعضها جسدي، جميعها تؤدي مهام مختلفة. أنتم تبنيون مسكنكم في الأبدية لتتذوقوا غذاء طعم العسل الحلو الذي سيمنحكم إياه سلام الروح.
- 27 طوبى لمن يتبعني على طريق الحق.
- 28 طوبى لمن يحب ويثق، لمن يعرف مهمته ويؤديها.
- 29 عندما أتحدث إليكم عن "الطريق"، لا أعني طريقاً على الأرض، لأن العالم الذي تعيشون فيه ليس مكاناً لملكي. إنه الطريق الروحي الذي يقود دائماً إلى الأعلى. إنه التطور والتقدم الروحي () الذي ينتظر روحكم. لذلك، أينما كنتم على الأرض، يمكنكم أن تكونوا على طريق الروح.
- 30 يا أولادي، إذا انحرفتم عن الطريق، فارجعوا إليه، وإذا توقفت، فاستمروا في المضي قدماً.
- 31 لقد أعطيتكم المهمة التي تحملونها في داخلكم وفقاً لقدراتكم وقوتكم. عليكم فقط أن تفهموها وتحبوا. صلوا يومياً لتتلقوا النور اللازم لجهودكم. ابقوا مستعدين، يقظين، حتى تسمعا أصوات الذين ينادونكم، الذين يتوسلون إليكم، وأيضاً حتى تتمكنوا من مواجهة الاختبارات. لأن كل يوم من أيام حياتكم هو صفحة في الكتاب الذي يكتبه كل واحد منكم. كل يوم يتميز باختبار، وكل اختبار له معنى وسبب.
- 32 أريد أن أجعلكم شعباً سليماً جسدياً وروحياً، لأنكم المختارون، شهود حيي في كل الأوقات؛ وقد جئتم في هذا العصر لتؤدوا مهمة صعبة وتمهدوا الطريق للأجيال الجديدة.

33 لقد زرعت طريقكم بأدلة الحب، حتى لا تشكوا فيّ ولا في أنفسكم. — أنتم الذين سمعتموني في هذا الوقت، لا تنزلوا إلى القبر وتأخذوا معكم سر هذا الإعلان الذي شارككم إياه. لأن مهمتكم الأهم هي أن تتكلموا باسمي إلى الناس وتشهدوا على وحيي.

34 لا تقولوا لي إنكم تتفقدون إلى التدريب للقيام بذلك، لأنني كلمتكم مرارًا وتكرارًا، وقد طهرتم أنفسكم أثناء الاستماع إليّ. يمكنكم جميعًا أن تنقلوا هذه الرسالة إلى العالم. الناس يتوقعونها ومستعدون لتلقيها. ألم تلاحظوا رغبة الناس في الروحانية والسلام؟ ألا تحرككم جهلهم وألمهم؟

35 روحي تنسكب على جميع البشر، تتحدث إليهم من خلال ضمائهم وتقول لهم: تعالوا إليّ واستريحوا. اقبلوا الإيمان الذي ينقصكم، لا تكونوا أعمى على الطريق بعد الآن.

36 أيها الشعب، هل تعرفون العمل الذي أقوم به حاليًا في العالم؟ "لا"، تقولون لي، "نحن نرى هذه البشرية تتورق فقط، وتقع في هلاك كبير، وتحمل محنة شديدة". حقًا، أقول لكم، لقد سمحت للإنسان أن يحكم على نفسه بيده ويدرك كل أخطائه، حتى يعود إليّ مطهرًا. لقد أرسلت نوري إلى كل مخلوق ووقفت إلى جانبه في أيام المحنة.

37 لقد نزل روحي على كل روح، وانتشر ملائكي في الكون وينفذون أوامري لترتيب كل شيء وإعادةه إلى مساره. وعندما ينجز الجميع مهمتهم، ستختفي الجهل، ولن يكون للشر وجود، وسيحكم الخير وحده على الأرض.

38 آه، لو كنتم قادرين على فهمي، لو كنتم تعرفون شوقي إلى إكمالكم — إلى أي مدى كنتم سترتقون، وكم كنتم ستقتربون مني! لو كانت إرادتكم هي إرادتي، لكنتم قد وصلتكم إلى القمة حيث أنتظركم.

39 ولكن ما هو رغبتي، أيها الشعب؟ — اتحادكم وسلامكم.

40 ها أنا ذا مرة أخرى أتحدث إليكم، أحرك قلوبكم في انتظار صحتكم.

41 كل شجرة صالحة ستُحفظ، وستنتشر جذورها وأغصانها لتوفر الحماية والغذاء للمسافر. لكن الأعشاب الضارة ستُقتلع من جذورها وتُلقي في النار التي لا تُطفأ.

42 أنا أتحدث إليكم بالرمز، وعندما أتحدث إليكم عن هذه الشجرة، فإنني أتحدث عن أعمال البشر.

43 أقول لأولئك الذين عهدت إليهم بمناصب: جهزوا حصادكم. — أيها الأباء والمعلمون والحكام والسادة والعبيد، الكبار والصغار، لا أريدكم أن تقدموا لي حقولكم متوحشة. حتى لو كان البذر قليلاً — قدموه لي نقيًا وصافيًا.

44 تعالوا إليّ، اطلبوا، وسيُفتح لكم. لكن تعالوا بفرح، راضين عن أعمالكم، لتشعروا بأنكم عظماء، مثلي.

45 حقًا، أقول لكم، لو كان هناك ألف عقل مهيب، لأعلنت نفسي من خلال هذه الألف في وقت واحد.

46 أنا أعطيتكم تعليمي منذ أن أعلنت عن نفسي لأول مرة من خلال ابنتي داميانا أوفيدو، التي أبلغتكم من خلال قدراتها العقلية بإرادتي. منذ ذلك الحين، تتدفق حكمتي من خلال هؤلاء الناطقين باسمي — حكمة يجب أن تجمعوا في قلوبكم كجواهر ثمينة، لأنها تحتوي على الحب.

47 أريدكم أن تعلموا إخوانكم كما علمتكم وأرشدكم.

48 أنتم شهود على كل ما قلته في هذا الزمن، لكي تتحدثوا غداً، عندما لا تكون كلمتي معكم، إلى إخوانكم عن هذه التعاليم. عندئذ، عندما تنتظرون إلى وراء إلى هذه الإعلانات، عليكم أن تشرحوا لمن يسألكم كيف أعلن السيد نفسه وماذا فعل الناقل الصوتي في ذلك. لأنه بعد عام 1950، سيسألكم الناس، وبتحفيز من شهادتكم، سيطلبون الكتب التي طُبعت فيها كلمتي، وسيجدون فيها وجودي وجوهر كياني. وإذا بحثوا عن عيوب، فلن يجدوها؛ لأن عيوب أولئك الذين أعلن نفسي من خلالهم لن تصل إلى هذه الكتب.

49 هذه الكتابات ستشعل نور الإيمان الحقيقي في القلوب. ستُظهر للخطة طريق التجديد وستُخرج تلاميذ جدد وجنود جدد، سيظهر الكثير منهم إيمانًا وحُبًا أكثر من الكثيرين ممن يسمعون إليّ في هذا الزمان.

50 استعدوا حتى تكون شهادتكم صادقة وحقيقية. أنا أنشر نوري على جميع البشر.

51 طوبى للقلب المستعد، لأنه سيشعر بوجودي.

- 52 أيها الشعب، إن مشييتي هي أن يصل كل عقل وقلب وروح إلى هذه المعرفة الروحية في هذا الزمن الثالث.
- 53 كتاب الحكمة مفتوح لكي يصبح الجميع تلاميذي.
- 54 راقبوا بجدية شديدة التعليم الذي أعطيتكم إياه حالياً.
- 55 أنتم عائلتي المتواضعة التي عهدت إليها بميراث، والتي كشفت لها كل ما يتوافق مع إرادتي.
- 56 أنتم لا تعرفون الوطن السماوي وتواصلون التائهون في الصحراء. لكنني جئت لأوحدكم في حبي، ولا تنسوا أن حب أبيكم ينتظركم. أنا أعد لكم الطريق حالياً، حتى تتمكنوا من الاستراحة من أعمالكم الشاقة. لكنني أقول لكم الآن، إن هذا الطريق فيه أشواك أكثر من الزهور. أنتم الذين تعرفتم على طرق الحياة واكتسبتم الثبات والشجاعة عليها، لن يفاجئكم شيء بعد الآن.
- 57 أنتم تلاميذي في هذا الزمان، تحاولون فهم وحيي، وفي الوقت نفسه تفاجئكم تطورات العلم. ابتهجوا لأنكم كنتم شهوداً على كل هذه المعجزات، لأنكم لم تعرفوا فقط على ثمار الذكاء البشري، بل وصلتم أيضاً إلى مستوى عالٍ من المعرفة الروحية.
- 58 كم من العلماء الذين يُعتبرون متعلمين ينكرون الحياة الروحية، بينما أنتم تفهمون ما لم يدركوه. مهمتكم هي نشر (تعاليمي) حتى يتقدم الجميع خطوة أخرى نحو النور في هذا الزمن.
- 59 أرى رغبة الناس الذين يتوقون إلى القدوم إليّ. لقد قلت لكم: لقد مهدت الطريق لكي يختبر الجميع السعادة اللامتناهية في العثور عليّ. أنتم الذين خطوتم خطوة نحو التجديد والروحانية، تشعرون بفرح كبير في أرواحكم.
- 60 أريد أن أترك هذه الحشود من المستمعين هنا مستعدين قبل رحيلي في نهاية عام 1950.
- 61 في العصر الثاني، أعددت اثني عشر رجلاً، ونشروا تعاليمي في العالم المعروف آنذاك. اثنا عشر رجلاً كانوا كافيين لترسيخ قانون الحب الخاص بي. أخبرتهم أنني سأكون مرة أخرى بين البشر. والآن تحققت كلمتي، حيث عاد المعلم في الروح، مصحوباً بجحافل روحية.
- 62 هذا هو زمن تحرير الروح، عصر النور والتطور. سوف تدركون البذرة التي أتركها في النفوس، وستكون هذه البذرة شهادة على مجيئي إلى البشر في هذا الزمن الثالث، الذي ظهرت فيه منذ عام 1866.
- 63 أنتم الذين تستمعون إليّ الآن، أنتم تلاميذي في هذا الزمن، وقد جئتم إليّ دون أن تعرفوا الطريق الذي كنتم تسلكونه.
- 64 أريد أن يكون تلاميذي الجدد بذار السلام في هذا العالم.
- 65 أنتم لا تعلمون كم يحقق روحكم من نمو خلال اللحظات القصيرة التي تبتعدون فيها عن العالم لتكرسوها لي. حقاً، لدي مفاجآت لكم عندما تصلون إلى أبيكم.
- 66 إنها مهمة حساسة أوكلتها إليكم، ولكنها ليست صلياً ثقيلاً من التضحية بالنفس. لا شيء يجبركم على اتباع هذه التعاليم، لأنكم تتمتعون بحرية الإرادة. ولكن فوق حرية التفكير والحياة والعمل التي تمتلكونها، هناك نور يضيء، وهو الضمير الذي ينصحكم بما يجب أن تفعلوه، ويعلمكم التمييز بين الخير والشر. هذا النور هو أنا، الذي أكون فيكم وخارجكم، أساعدكم في الفرح والألم، عندما تسيرون على الطريق الصحيح أو عندما تركزون نحو الهاوية. أنا في كل مكان، لأنني القلب الإلهي الذي ينبض في الكون بأسره.
- 67 لا أريد لكم المزيد من التكفير أو الألم؛ أريد أن تضئ أرواح جميع أطفال، كما تزين النجوم السماء، بملكوته بنورها وتملاً قلب أبيكم بالفرح.
- 68 أعدوا قلوبكم لاستقبال رسول الحب، وهي مريم، الأم التي تنزل لتعزي قلوب الأطفال.
- 69 إن حب الله الأكثر حناناً لمخلوقاته لا شكل له. ومع ذلك، فقد اتخذ شكل امرأة في الزمن الثاني في مريم، والدة يسوع.
- 70 افهموا أن مريم كانت موجودة دائماً، لأن جوهرها وحبها وحنانها كانوا دائماً في اللاهوت.

71 كم من النظريات والأخطاء ابتدعها البشر عن مريم! عن أمومتها وحملها وطهارتها. كم قد تجرأوا على التجديف عليها!

72 في اليوم الذي يفهمون فيه تلك الطهارة حقاً، سيقولون لأنفسهم: "كان من الأفضل لنا ألا نولد أبداً". سحترق دموع من نار في أرواحهم. عندها ستغمرهم مريم برحمتها، وستحميهم الأم الإلهية بعباءتها، وسيغفر لهم الأب ويقول لهم بحب لا متناهي: "اسهروا وصلوا، لأنني أغفر لكم، وفيكم أغفر وأبارك العالم".

73 أنا لا أبحث عن حصاد في أيديكم، لأنني أعلم أنها فارغة. لقد رأيت من بدلاً من أن يزرعوا الإيمان في القلوب، انتزعوا القليل الذي كان فيها.

74 لقد زودتكم بقدرات وفيرة حتى تتمكنوا من ممارسة المحبة الفعالة، ولذلك فليس من الصواب أن تأتوا إلي كمستولين وتطلبوا مساعدتي.

75 عندما لجأ إليكم إخوانكم وطلبوا مساعدتكم، هل استمعت إليهم واهتممت بهم؟ ضميركم يقول لكم أنكم بقيتم صماء وغير مباليين في كثير من المناسبات، وهذا ليس ما علمتكم إياه في يسوع.

76 نظري بقرأ في قلوبكم، وكلمتي تحكم عليكم، وأنتم لا ترتعدون من ذلك. بينما أحكم عليكم، أعلمكم وأحبكم وأغفر لكم. أغفر لكم أنتم الذين تسمعونني، وأغفر للبشرية.

77 أحياناً أراكم مترددين، وتخشون المضي قدماً، وتخشون عقبات الطريق، بل وتخشون نوري لأنكم تعتقدون أن بريقه يعمي أعينكم. فكيف تريدون أن تصبحوا أقوياء وتوقفوا الألم؟ دعوا نور روعي يملأ كيانتكم، عندئذ ستفهمون العديد من الوحي، وستختفي بأسكم. لا تنزعجوا من أن الله نفسه هو الذي يحكم عليكم ويحكم ويتليكم. لا ترتبكوا من أن قلب الأب يصدر منه أشد الأحكام وأشد الشفاعة لأولاده؛ لكن لا تتحدوا عدالة الأب، لأنكم تملكون نوري في أرواحكم. لأنه عندما تشعرون بها بقسوة في حياتكم، سيبدو لكم أنني حرمتكم من مغفرتي، وأني لم أعد أحبكم، وأني تجاوزت حدود العدالة وأصبحت قاسياً وظالماً. في غفلتكم، لن تستطيعوا أن تفهموا أن لا أحد يحصد ألماً لم يزرعه من قبل.

78 لو فهمتم تعاليمي، لشعرتم بحبي وأدركتم حضوري في حياتكم، الذي يقيكم من الزلازل والسقوط، ويرفعكم برحمة أبوية عندما تسقطكم نكرانكم للجميل أو حاجتكم. وفي مرة أخرى، ستروني أخفف عنكم عبء أخطائكم الثقيل، لأحرك قلوبكم إلى تأملات عميقة، لأن حبي ومغفرتي لا حدود لهما.

79 حتى الآن، لم يأت للتعرف على عملي سوى أناس غير متعلمين ذوي عقول بسيطة ومعرفة متواضعة. في جميع الأوقات، كانوا هؤلاء أول من جاء إلي للاستماع إليّ؛ ولكن الآن سيأتي أيضاً علماء وفلاسفة وعلماء. سيفعل البعض ذلك بنية استكشاف معنى هذه التعاليم، وسيفعل آخرون ذلك بحسبهم أنهم سيواجهون حقيقة مضنية. سيتعلمون جميعاً دروساً جديدة من كلماتي، وستغير هذه الحكمة الجديدة التي سيكتشفونها في وحيي طريقة تفكير البشرية جمعاء ووجودها وشعورها.

80 كم سيتفاجأون بالطريقة البسيطة والكمال التي اخترتها لتحقيق وحيي، وكم من التفسيرات والحلول سيجدونها في تعاليمي.

81 أنا أعهد بعصر جديد إلى هذه البشرية التي تتكون من كائنات ذات نضج روعي مختلف ومهام متنوعة على الأرض.

82 تنتظر الإنسان غداً معركة شرسة — معركة لا تنشأ عن الرغبة في الحصول على السلع المادية، ولن تكون أنانية لدرجة أنها تدمر حياة البشر في مسارها. لا، أنا أتحدث إليكم عن معركة نبيلة وسامية، من خلالها يتم استعادة السلام والمحبة في العالم. أنا أتحدث إليكم عن العمل والجهد والتضحية من أجل تحسينكم، سواء أخلاقياً أو مادياً، وكذلك من أجل خلاصكم وتقدمكم الروحي.

83 على أسس المعرفة الحقيقية، وعلى الحب والعدالة، سيبني بشر الغد عالماً من السلام والنور. سيقوم عالم جديد من الناحية الأخلاقية والروحية والفكرية والعلمية على أنقاض الماضي، وسيغير حياة الشعوب تماماً.

84 هنا، حيث تم محاربة الخير بشدة، وحيث تم تدنيس المقدس بشدة، وحيث تم رفض كل ما هو عادل ومسموح به بشدة، ستسود شريعة الحب. وستتحول وادي الدموع الحالي إلى وادي السلام. لأن إرادة الإنسان الطيبة في التمسك بالقانون ستجد مكافأتها العادلة عندما يستعيد أعظم هبة للروح، وهي السلام.

85 عندما تتطور حياة الإنسان في جو من السلام، سيكون علمه أكبر، وإلهامه أعلى مما كان عليه حتى اليوم.

86 كيف يمكن أن يلهم الإنسان اليوم في وسط عالم فاسد، حيث تحوم حوله أفكار لا حصر لها من الكراهية والشر والمادية، تشكل نوعاً من الستار الذي يمنع روحه من رؤية حقيقة الأبدية؟

87 تعالوا إليّ أيها الناس، صلوا وأخبروني بلغة روحية عن تطلعاتكم وآلامكم. لأنني سأخذكم عندئذٍ بيديكم وأقودكم إلى داخل مقدسي، حيث سأكشف لكم كل ما يمكن أن يخدمكم في تزيين وجودكم وجعله أكثر جمالاً ونبلاً.

سلامي معكم!

التعليم 172

- 1 لقد ألبستم رداء النعمة لكي يميزكم عن شعوب ومجتمعات دينية الأرض.
- 2 فقط من خلال ممارسة تعاليمي ستمتكنون من الحفاظ على نقاء هذا الرداء، الذي ليس مادياً، بل يتكون من نور، وتحملونه في أرواحكم.
- 3 إنه حساس لدرجة أن نظرة شريرة واحدة تعكس مشاعر سيئة تجاه جيرانكم قادرة على ترك بصمة عليه. الآن ستمتكنون من فهم أنه عندما ترتكبون أخطاء جسيمة، فإنكم لا تتسببون في ترك بصمات فحسب، بل تمزقون ثوبكم بالكامل.
- 4 لقد تم تزويدكم جميعاً، عندما خرجتم من روحي، بهذا الثوب الذي هو نقاء الروح. من استطاع الحفاظ على هذه النعمة سليمة حتى عودته؟ من نجا من كل المعارك والمحن دون أن يخطئ؟ — قلة قليلة. رأيت الغالبية في ثياب بالية، والكثيرون بلا أي فضيلة.
- 5 الآن جئت لأعطيك من جديد، لألبسكم، بأن أسكب نوري على أرواحكم، كرداء عظيم لا حدود له، أقسمه لأزيناكم به. اعلّموا، أيها الشعب، أن هذا النور هو بالذات ما سيعرفكم به العالم.
- 6 أنا أحرركم من الشر حتى تكونوا مستحقين لاملاك نسلي وزرعه. كيف يمكنني أن أرسلكم عراة أو رثين أو ملوثين أو نجسين لتشبهوا كلمتي؟
- 7 الآن، بعد أن بدأت طريق التجديد، لا تتباطأوا، ولا تناموا في منتصف الطريق، لأنكم بذلك ستؤخرون تقدمكم الروحي.
- 8 أريد أن تكون كل خطوة تخطونها في عملي خطوة أخرى ترفعكم في رحلتكم، وأن تعلموا أن كل عمل سيؤتي ثماره. لا تقوتوا حصادها، ولا تكتفوا بالزراعة ثم تهملوا الحصاد.
- 9 إذا كنتم ترغبون حقاً في أن تصبحوا سادة في الروحانية، فعليكم أن تكونوا مثابرين وصبورين ومتعطين للتعليم ويقظين، لأنكم عندئذ ستتاح لكم الفرصة لجني ثمار أعمالكم تدريجياً على طول طريقكم، مما سينتج لكم اكتساب الخبرات التي هي نور ومعرفة بالحياة الحقيقية.
- 10 أولئك الذين يعلمون عملي في العالم يجب أن يكونوا خبراء حقيقيين في الطبيعة البشرية — سواء في ما يتعلق بالروح أو بالجسد.
- 11 من روح صقلتها التجربة، وقوتها الصراع، وطهرتها الخير، ستأتي نصيحة صائبة، وكلمة تحل مشكلة، وحكم صحيح، وتعليم مقنع.
- 12 كم من الناس في العالم يكرسون أنفسهم للقيادة الروحية من خلال الكنائس والطوائف المختلفة الموجودة، وبدلاً من أن يرشدوا إخوانهم إلى طريق الحق، يتركبهم يضلون في الظلام ويدفعونهم إلى هاوية الجهل! لماذا؟ — لأنهم لا يعرفون الناس، لأنهم لا يحاولون فهمهم. ولكن كيف يمكنهم أن يفهموا الناس إذا كانوا لا يعرفون أنفسهم؟
- 13 لا أريد أن يحدث هذا لكم أيضاً، أيها التلاميذ الأحباء في الزمن الثالث. لاحظوا أنني علمتكم أن تبحثوا أولاً في داخلكم لتتعرفوا على أنفسكم داخلياً، حتى تتمكنوا من الحكم على أنفسكم. أدركوا كم من الاختبارات الكبيرة والصغيرة أخضعكم لها، حتى تطبقوا تعاليمي وتعيشوا كلمتي في الحقيقة. وعندما تكونون مستعدين، عندما تصبحوا في الشكل الصحيح بفضل إزميل عدلي وحيي الدقيقين، سأرسلكم إلى إخوانكم برسائلي المليئة بالسلوان والأمل والسلام.
- 14 من سيستطيع عندئذ مقاومة قوة الحقيقة التي تنبعث من كلماتكم؟ من لن يشعر بالانجذاب والتأثر العميق من فهمكم وتعاطفكم وقوة إقناع نصائحكم؟ سيكون هناك إيمان في القلوب، وسيكون هناك توبة وشفاء ومعجزات لا حصر لها. هذه هي الثمرة التي يجب أن تحصوها حسب مشيئتي، هذا هو الحصاد الذي أتوقع منكم أن تحصوه. لكن لا تخطئوا. عندما أتحدث عن الثمرة في تعاليمي لكم في كتاب " (الطريق إلى الله)، هناك دائماً من يفسرون هذه الكلمة بطريقة دنيوية تماماً ويبحثون عن ثمرات أعمالهم في شكل مجاملات وتكريم واهتمامات وحتى في شكل أموال. كم هذه الثمرة بعيدة عن تلك التي أعنيها في كلماتي! لقد علمتم بالفعل أنني تحدثت عن ثمرات الخبرة، والصدق، والفهم، وسلام الروح، والتأمل الروحي.

15 أولئك الذين ما زالوا يبحثون على الأرض عن المكافآت في شكل مال وتقدير هم أرواح ذات مستوى تطور منخفض، لا يريدون أن يدركوا الحقيقة وما زالوا يكتفون بالأجر الذي يعطيه العالم.

16 سوف يستيقظون الآن من أحلامهم ويدركون عريهم، على الرغم من أنهم كانوا يعتقدون أنهم يرتدون ملابس احتفالية. سوف يدركون بؤسهم الروحي ويشعرون بالفقر الروحي، في حين كانوا يعتقدون أنهم يمتلكون كنزاً لا ينضب.

17 أيها التلاميذ، انتبهوا لثيابكم، تعلموا مني، حتى تكونوا قادرين غذاً على تعليم إخوانكم. أدخلوا قلوبكم من كل نزع سينة وحولوها إلى أرض خصبة تنبت فيها كلمتي وتؤتي ثمارها، لفرح إخوانكم ومجد أرواحكم. أنا دائماً معكم، لكنكم لستم دائماً معي. لذلك أقول لكم، عندما تأتون لإعلان نوري الإلهي من خلال الناطق: مرحباً بكم، أيها الجماهير المتعطشة للحكمة.

18 بينما تأتون للوفاء بموعد، أستعد أنا للوفاء بوعد، وأبارككم لأنكم لم تتركوني الوحيد الذي يبشر في الصحراء.

19 لم أجدكم مستعدين، لأن البشرية، بدلاً من دراسة تعاليمي، كرست نفسها لقرون عديدة للطقوس الخارجية وأشكال العبادة التي لا تثير طريق الروح. لكنني أغفر لكم، وأتيكم بالمساعدة، وأدعكم تصلون إلى المعرفة التي لا تزال مخفية في كلماتي في الزمن الثاني. عندما تتعلمون تلك الدرس، سأعطيك رسالتي الجديدة التي ستملأكم بالفرح من خلال الجوهر والحكمة التي ستجلبها لكم.

20 أريد أن تتخلى هذه البشرية عن كونها مبتدئة في المعرفة الروحية، وأن تصبح تلميذة صالحة تدرك المسؤولية التي تقع على عاتقها في عصر الدينونة التكفير والارتقاء الروحي تجاه الأب.

21 وأنت أيها الشعب، عليك أن تشهد بتعاليمي من خلال أعمالك المحبة، حتى ترتقي مجتمعات أخرى إلى النور الذي هو التحرر والحقيقة والحياة.

22 لقد أسعدتكم بهذا الإعلان لفترة طويلة، لكنني أجد قلة قليلة فقط مستعدة. معظمهم يبتعدون عن المهمة التي يجب أن يكرسوا لها كل قوتهم وحبهم وإيمانهم، لأنها هي بالذات الصليب الذي يرفعهم ويقربهم مني.

23 إذا لم يفهم البعض كلمتي، فليس لأنها تفقر إلى الوضوح، بل لأنهم لم يعرفوا كيف يطورون قدراتهم العقلية، ولأنهم لم يشعروا حتى اليوم بالمحبة في قلوبهم، ولأنهم لم يدعوا معنى كلمتي يتغلغل في قلوبهم ليوقظ فيها الحب الحقيقي.

24 تشكون أحياناً من أن عدد أتباع كلمتي لا يزداد إلا ببطء. لكنني أقول لكم إن عليكم أن تشكوا من أنفسكم، لأن مهمتكم هي زيادة وتضاعف أعداد الجماهير التي تشكل هذه الجماعة. ولكن إذا كان الإيمان ينقص قلوبكم، وإذا كانت مواهبكم الروحية غير مطورة، وإذا كان النور الروحي ينقص عقولكم، فكيف ستقنعون غير المؤمنين؟ كيف ستحركونهم بإيمانكم وحبكم إذا لم تكن هذه الفضائل مطورة في قلوبكم؟

25 من لا يفهم لا يمكنه أن يقود إلى الفهم؛ من لا يشعر لن يوقظ المشاعر. افهموا الآن لماذا كانت شفاهكم تتلعم وتتأثأ عندما واجهتم ضرورة الشهادة بكلمتي.

26 من يجب لا يحتاج إلى التلعم، ومن يؤمن لا يخاف. من يشعر لديه العديد من الفرص لإثبات صدقه وأمانته.

27 أنا أتحذّر باستمرار عن ضرورة استعدادكم من خلال دراسة تعاليمي بدقة، وعن ضرورة تطبيق كلمتي، لأنني أريد أن تكون خطواتكم على هذا الطريق آمنة. أولئك الذين لم يفهموني حقاً أو لم يتحولوا إلى الروحية الحقيقية حتى اللحظة التي لم تعد فيها كلمتي تتجلى بهذه الصورة ولم يعد عالمي الروحي يتكلم من خلال مختاري، ولم يعد هناك رموز وطقوس في شعبي، سيكونون في خطر الوقوع في الأخطاء، وسيبقون على حافة الهاوية. ولكن لماذا تخافون من حدوث ذلك، وقد حذرتكم طوال فترة طويلة وفي مناسبات عديدة لتتجنبوا الأخطار والسقوط والمصائب؟

28 حان الوقت لتفكروا في الخطوات التي يجب أن تتخذوها في هذا الطريق، وفي الطريقة التي تؤدون بها مهمتكم بأكثر الطرق نقاء وإرضاءً لي. لأنني أقول لكم حقاً، إن الذين يستلهمون هذه المثال العليا سيحصلون على

رؤية حقيقية لمستقبلهم ويكتسبون يقيناً بشأن كل ما يجب أن ينجزوه في الحياة. لن يكون هناك لهم هاوية ولا ظلمة ولا شكوك.

29 أريدكم جميعاً أن تكونوا أرواحاً قوية كهذه. لذلك أتحدث إليكم باستمرار عن الاستعداد والتأمل الروحي والاستكشاف.

30 أراكم نادمين، تبكون بصمت عند سماع كلماتي، وأبارككم لأنكم سمحتم للجوهر الإلهي لتعاليمي أن يتغلغل في قلوبكم، التي لم تستيقظ حتى اليوم على الحب والرحمة والخير.

31 لقد حظيت أرواحكم بلحظة من الهدوء، كانت بمثابة استراحة من الاختبار الصعب الذي تتحمله الأجساد المرتبطة بالأرض.

32 كم من الأرواح من بين الذين حضروا هذا الاجتماع لم يحظوا بلحظة راحة منذ اليوم الذي تجسدوا فيه في هذا الجسد، حتى سمعوا كلمتي لأول مرة! كم من الكائنات لا تجد السلام إلا في الفترات القصيرة من إعلاني! أقول لهم ولكم جميعاً أنكم يمكنكم الاستمرار في الاستمتاع بعمق بكلمتي، ولكن عليكم أيضاً أن تتذكروا أن اليوم سيأتي الذي لن تسمعوا فيه بعد الآن؛ عندها يجب أن تنطلقوا لتثبتوا إيمانكم وروحانيتكم وطاعتكم، واثقين من أنكم ستكافئون على تقدمكم (الروحي) بالتواصل المباشر من روح إلى روح.

33 لقد رأيتمكم تكافحون أجسادكم لتقويم عنادها. لقد خضتم معارك كبيرة مع قلوبكم لفرض الطاعة والخضوع عليها. طبيعتها تتعارض مع مطالب الضمير. ولكن إذا ثابرتم على الصلاة، إذا سهرتم، فستجعلونها أفضل شريك في تحقيقكم الروحي. هذا الصراع يمثل جزءاً من تعويضكم في هذا الوقت.

34 كل صفاتكم كانت موجودة بشكل خفي منذ اللحظة التي خُلقت فيها. لقد كانت الذكاء والعاطفة والعقلانية دائماً من سماتكم، حتى تتمكنوا من خوض المعركة الأخيرة. عندما تهزمون الشر ويكون روحكم هو المرشد الذي يقود السفينة، ستكونون قادرين على البحث عن إخوانكم من البشر وتكونوا لهم قدوة مضيئة وشهادة حقيقية. دون التباهي بقوة أرواحكم وسلطنتكم، ستعرضون أعمالكم وستكشف هذه الأعمال عن طاعتكم وامتثالكم لقوانيني وستكون مثلاً يشجع إخوانكم على اتباعكم في طريق التطور.

35 عندما لا تسمعون كلمتي من خلال الناطقين بها بعد الآن، وتشعر أرواحكم بالرغبة في تحقيق ما علمتمكم إياه في هذا الوقت، فليعتبر كل تلميذ من تلاميذي مجموعة الناس المخصصة له كعائلته الخاصة، ليعلمها ويقودها. تصرفوا معهم برحمة، وصححوا أخطاءهم بالحب والحكمة، ودعوهم يستنشقون جواً من السلام مثل الذي خلقتهم اليوم، عندئذ سيتواجد روحي ليلهمكم جميعاً وبياركم.

36 لا تسألوه من أين أتوا، ولا لماذا يبحثون عني. سوف يقودهم إيلياس عندما يحين وقتهم. أنا أعد اليوم أولئك الذين سيأتون في الساعة الأخيرة، وأبارك أولئك الذين يؤمنون بهذه الكلمة التي أعطيتكم إياها من خلال الوساطة البشرية.

37 أنا أعلمكم لتكونوا نكهة الأرض، لتسعدوا حياة الناس بالبخارة السارة أن السيد قد أعلن نفسه في زمن الألام هذا وترك كلمته كإرث لكي يتغذى عليها الجميع ويعيشوا بها إلى الأبد.

38 أنا لا أطلب منكم التغيير الكامل لهذه البشرية؛ ولكن انقلوا كلمتي إلى القلوب بحماس، وستحدث المعجزات. يا له من عزاء عظيم سيحصل عليه أقرباؤكم في أيام محنتهم، عندما تعلمونهم تفسير تعاليمي، وكيف ستناقون إلى هذه الساعات التي قضيتوها في جوارتي، حيث شربتم من هذه الجوهر الإلهي، وشعرت كالأطفال لتلتقوا من أبيكم كل الحنان والمحبة.

39 البشرية اليوم هي حقل خصب للعمل. الحقول واسعة جداً، والعمال قليلون. كيف ستقدمون لي التقدم الروحي للجيل الذي يسكن هذا العالم اليوم، إذا لم تعملوا بجد؟ ليس لديكم سوى وقت محدود، وهناك الكثير مما يجب إعداده. الوقت مناسب! أعيّدوا بناء المعابد التي انهارت في قلوب البشر. ساعدوا في إعادة بناء المنازل، واعطوا بالروحانية في طريقكم. اشهدوا بأعمالكم.

40 كونوا يقيظين حتى تتحول أخواتكم وأخوانكم إلى الفضيلة، وحتى يكون الأطفال رابطاً حلواً بين الأب والأم، ويكون المراهقون أساساً متيناً للأجيال الجديدة؛ وحتى يكون الزوج والزوجة صورة عن الله وخلقهم، ويحققوا جميعاً، مع الملائكة الحراس الذين يساعدونكم، الانسجام التام مع أبيكم.

41 طلباتكم تصل إليّ، والنور الذي سكبته على أرواحكم ينير كيانتكم. جميع أعمالكم موجودة، ويمكنكم تقييم استحقاقاتكم. المعاناة التي تمرّون بها الآن سوف تمرّ، والسلام سوف يشرق في الكون.

42 صلوا من أجل الأمم التي تتحارب. شاركوا خبزكم وملابسكم مع أولئك الذين وقعوا في محنة. افتحوا مخازن الحبوب وأطعموهم بحب حقيقي. أثبتوا أخوتكم مع العالم في هذه الساعة من الخوف. مارسوا المحبة الفعالة للمرضى، وأعدوا الأرواح التي يجب أن تنتقل إلى الآخرة، وقووا إيمان الحزاني، وأحضروا السلام للجميع. اطلبوا، وسأصنع المعجزات بين البشر الذين ساعدتهم في جميع العصور. لأنكم إذا كنتم تعتقدون أنني تركت عرشي لأعلن نفسي لكم، فأنتم مخطئون، لأن ذلك العرش الذي تخيلونه لا وجود له. العروش هي للناس المتكبرين والمغرورين. افهموا أن روحي لا تسكن في مكان معين. لأنها لانهائية وموجودة في كل مكان، فهي في كل مكان، في كل الأماكن، في الروحاني والمادي وفي كل المخلوقات.

43 أين إذن ذلك العرش الذي تنسبونه إليّ؟

44 لا تفهموا كلماتي على أنها لوم لضعف فهمكم وإدراككم للحقيقة، لأنني لا أظهر لكم لأدّلكم في عدم نضجكم، بل لأرفعكم إلى النور.

45 هل تعتقدون أنني لا أعترف بالتطور والتغيير الذي طرأ على معارفكم ومعتقداتكم منذ سماعكم هذه الكلمة؟ حقاً، أقول لكم، إنني على دراية بالخطوات التي تخطونها على الطريق الروحي.

46 عندما جنّتم إلى اجتماعي، لم تؤمنوا بوجودي من خلال إنسان، لأنكم كنتم تعتقدون أنه لا يمكنكم أن تجدوني إلا في الصور والرموز والأشياء التي كرستها كنائسكم. عندما أدركتم بعد ذلك، على الرغم من قلة إيمانكم، أن تعاليمي تحتوي على معنى ينير ويمنح قلوبكم السلام، أدركتم أن نوراً إلهياً يتجلى من خلال هذه المخلوقات المختارة لتوصيل رسالتي.

47 وُلِدَ إيمان جديد في قلوبكم، نور جديد منحكم المعرفة بأن الإنسان يمكنه التواصل مباشرة مع الله. لكن هذا لم يكن كل شيء؛ كان عليكم أن تدركوا أن العقل البشري ليس ضرورياً لكي يتحدث إليكم الأب. وعندها أدركتم أن هذا الإعلان الإلهي من خلال الناطق سيكون مؤقتاً، لأن وقت الحوار من روح إلى روح سيأتي لاحقاً، عندما يزيل البشر آخر أثر للمادية والتعصب والجهل من عبادتهم ومعتقداتهم الدينية و أعمالهم الدينية، ويصبح كل شيء لديهم روحانياً.

48 لقد فهم بعضكم ذلك بالفعل، والبعض الآخر يعيش وفقاً لذلك، ولكن لا يزال هناك الكثير مما ينقصكم للوصول إلى الهدف، حيث يمكنكم فهمي في حقيقتي، في واقعي، وليس من خلال الخيالات التي تخلفها خيالك البشري.

49 لا تتخيلوني بعد الآن على عروش مثل تلك الموجودة على الأرض. تحرروا من الصورة البشرية التي تنسبونها إليّ دائماً. لا تحاولوا تخيل السماء، لأن عقولكم لن تستطيع أبداً فهمها بكل كمالها. عندما تتحررون من كل ما هو مادي، ستشعرون وكأنكم تقطعون السلاسل التي كانت تقيديكم، وكأن جداراً عالياً ينهار أمام أعينكم، وكأن ضباباً كثيفاً يتلاشى ليكشف لكم أفقاً لا متناهياً وسماءً مجهولة وعميقة ومشرفة، وهي في الوقت نفسه متاحة للروح الطيبة.

50 يقول البعض: الله في السماء، ويقول آخرون: الله في الآخرة. لكنهم لا يعرفون ما يقولون، ولا يفهمون ما يؤمنون به.

51 صحيح أنني أسكن في السماء، لكن ليس في ذلك المكان المحدد الذي تتخيلونه. أنا أسكن في سماء النور والقوة والحب والمعرفة والعدل والسعادة والكمال والانسجام.

52 أنا في الآخرة، نعم؛ ولكن في ما وراء الخطيئة البشرية، في ما وراء التقيد المادي، في ما وراء الغطرسة والجهل والحدودية. لذلك أقول لكم إنني آتي إليكم لأنني آتي إلى محدوديتكم، لأنني أتحدث إليكم بطريقة تجعل حواسكم تدركني وعقولكم تفهمني، وليس لأنني آتي من عوالم أو مساكن أخرى. روحي تسكن في كل الخليقة.

53 لقد كافحتم كثيراً واستغرقتم وقتاً طويلاً لتغيير معتقداتكم ومفاهيمكم الدينية، ولا يزال عليكم بذل المزيد من الجهد للوصول إلى الهدف الروحي الذي حددته لكم، وهو معرفة أبيكم وحبه وعبادته بالروح. عندها ستبدؤون

في استشعار "الجنة" الحقيقية للروح، تلك الحالة من الارتقاء والانسجام والسلام والرفاهية، التي هي الجنة الحقيقية التي يجب أن تصلوا إليها جميعاً.

54 تصافحوا بعضكم بعضاً كعلامة على الصداقة، ولكن افعلوا ذلك بصدق. كيف تريدون أن تكونوا إخوة وأخوات، إذا كنتم لا تزالون غير قادرين على أن تكونوا أصدقاء؟

55 إذا كنتم ترغبون في أن يسكن الأب بينكم، فعليكم أن تتعلموا العيش كأخوة وأخوات. إذا نجحتم في اتخاذ هذه الخطوة على طريق الأخوة، فسيكون انتصاركم هو الحوار بين الروح والروح. لأنكم إذا أحببتم بعضكم بعضاً وتوحدتم في الإرادة والفكر، فسأسمح لكم بالتواصل مع إخوانكم الذين يعيشون خارج عالمكم من خلال الإلهام.

56 عملي مضيء، وحقيقتي واضحة، ولهذا لا يمكن لأحد أن يسير في الظلام ويزعم أنني موجود هناك.

57 عندما كنت أعيش بينكم في ذلك الوقت، كان يأتي إليّ في الليل، عندما يكون الجميع نائمين، أشخاص يتوقون إليّ، سرّاً، خوفاً من أن يكتشفوا. كانوا يأتون إليّ لأنهم يشعرون بالذنب لأنهم صرخوا في وجهي وغضبوا بينما كنت أتحدث إلى الحشد. كان شعورهم بالندم أقوى عندما أدركوا أن كلمتي قد تركت في قلوبهم هبة السلام والنور، وأني قد ملأت أجسادهم بيلم الشفاء.

58 جاءوا إليّ مكنتبين وقالوا: "يا معلم، اغفر لنا، لقد أدركنا أن كلماتك هي الحقيقة". أجبتهم: "إذا اكتشفتم أنني لا أتكلّم إلا الحقيقة، فلماذا تختبئون؟ ألا تخرجون إلى الهواء الطلق لتستقبلوا أشعة الشمس عندما تشرق؟ متى خلجتم منها؟"

59 الحق أقول لكم، من يحب الحقيقة لا يخفيها أبداً، ولا ينكرها، ولا يخجل منها.

60 أقول لكم هذا لأن الكثيرين يأتون سرّاً للاستماع إليّ، وينكرون أين يذهبون، ويخفون ما سمعوا، وأحياناً ينكرون أنهم كانوا معي. من الذي يجب أن تخجلوا منه؟

61 يجب أن تتعلموا التحدث عن تعاليمي بطريقة لا تعطي أبداً سبباً للسخرية. كما يجب أن تحافظوا على الصدق، حتى عندما تشهدون عني، تفعلوا ذلك بكلمات تعبر عن قلوبكم. هذه البذرة التي تنبت دائماً، لأنها تمتلك قوة إقناع الحقيقة التي تلامس القلب وتصل إلى الروح.

62 عندما أرسخ رسالتي الإلهية فيكم، يجب أن تصبح رسالة أخوية. ولكن لكي تؤثر على القلب المادي لهذه البشرية وتحركه، يجب أن تحمل ختم الحقيقة التي كشفتها لكم. إذا أخفيت شيئاً، إذا سكنتم عن شيء، فإنكم لم تشهدوا بصدق لما كان عليه وحيي في الزمن الثالث، ولن تجدوا الإيمان.

63 لقد أثبت لكم أنه يمكن إزالة العصابة السوداء عن عيون الجاهل أو المضلل دون إيذائه أو إهانته أو جرحه. أريدكم أن تفعلوا الشيء نفسه. لقد أثبت لكم أن الحب والغفران والصبر والتسامح أقوى من القسوة والإدانة واستخدام العنف.

64 تذكروا هذه الدرس يا تلاميذي، ولا تنسوا أنه إذا أردتم أن تسموا أنفسكم إخوة لجيرانكم، فيجب أن تكونوا كرماء وفاضلين لتظهروا لهم ذلك. أعددكم بأنني سأجعل حضوري في أرواحكم محسوساً بشكل غامر عندما يشرق نور الأخوة على الأرض.

سلامي معكم!

التعليم 173

- 1 أنتم لم تعودوا أطفالاً صغاراً على الطريق الروحي، أنتم أرواح متطورة. هل تعرفون ماذا يعني "روحاني"؟ سأقول لكم ذلك في جملة قصيرة: روحاني يعني "تلميذ الروح القدس".
- 2 ستكونون جميعاً عظماء عندما تصلون إلى التواضع الحقيقي، عندما تمارسون الحب الحقيقي. طالما بقيت الشرور في قلوبكم، لن تتألفوا المكافأة العظيمة التي وعدتكم بها. لذلك أعلمكم وأصحكم وأطهركم في مياه نهر الحياة الصافية، لتصبحوا مستحقين للوصول إليّ.
- 3 سأصحح أخطاءكم بمحبة، وسأرفعكم عندما تسقطون، وأواسيكم في آلامكم. لن أسمح لكم بالهلاك، ولن أترككم أبداً. سأفودكم باليد على طريق الكمال حتى تصلوا إلى مملكتي. إذا لم تكونوا يقظين، فأنا يقظ. رحمتي ونعمتي معكم، لتتوجهوا بالحب إلى الشعوب الأخرى على الأرض. لقد علمتكم أن تعبدوا إلهيتي بطريقة مرضية. لقد أعلنت عن نفسي بالكلمة من خلال قدراتكم العقلية، ومن خلال الحدس والوحي. كما تحدثت إليكم من خلال عالمي الروحي. في جميع اختباراتكم وآلامكم وتقلباتكم، أثبت نفسي كأب.
- 4 لقد تلقيت تقديرًا من جميع العوالم ومن جميع السماوات. ولكن عندما وجهت نظري إلى هذا الكوكب، بحثت في جميع الطوائف والمجموعات الدينية، ولم أجد سوى الألم والعبادات الخارجية التي لم تعد مناسبة لهذا العصر. لكنني أنعم برحمتي ومحبتني على الجميع وأقبل البذور الجيدة.
- لقد وجهت نظري (أيضاً) إلى شعبي الروحاني ووجدت أن عبادتكم لله غير كاملة أيضاً.
- 5 لقد أعلنت عن نفسي لكم من خلال العقل البشري لأرشدكم إلى الطريق (الصحيح) وقلت لكم: روحوا أنفسكم، وتخلوا عن كل ما هو غير ضروري. أريد أن أحرركم من الوثنية والتعصب والمادية، من خلال تعليمي التي تقضي على التقاليد والطقوس. لأنكم أضفتكم إلى تعليمي شيئاً من عاداتكم القديمة، وأدخلتم فيها التقاليد والطقوس المتجذرة في قلوبكم والموروثة عن أسلافكم.
- 6 أنتم الشعب الإسرائيلي الذي أحدثت إليه من خلال العقل البشري، حتى تتحاوروا معي روحاً بروح بعد عام 1950 وتعلموا العالم العبادة الحقيقية.
- 7 أعددوا أطفالكم، لأنهم أجيال الغد التي ستنتقل لزرع حقيقي، دون خطيئتها بالتعصب أو الوثنية.
- 8 كم هي عظيمة وجميلة تعليمي، وكم هي بعيدة عن كل ما هو زائد عن الحاجة! استكشفوها حتى لا تقعوا في التعصب. سيأتي الوقت الذي ستفهمون فيه تعليمي بشكل كامل وستصلون بأفكاركم إلى الآخرة. كم سيكون جميلاً عندما تصلون إلى هذه الروحانية!
- 9 عندها ستدركون أن تأخركم كان كبيراً، على الرغم من وجود أعظم معلم بينكم. عندها ستفهمون أيضاً سبب كل هذه الاختبارات والتطهيرات والمحن.
- 10 لا تخافوا من العالم، أضيئوا طريقه بنور روحكم، أزيلوا مادته وحرروه من خطاياها.
- 11 أنا لا أقسمكم إلى طبقات؛ هذه الاختلافات تختفي عندما تكونون معي. أنا لا أذل من يرتدي ملابس أنيقة، لأنه لا يقصد بإزيائه أن يذل الآخرين. أنا أكرم الفقير وأجلسه بجانب من كان يعتبره دائماً أعلى منه، ومن هذا الاتحاد الروحي أخلق الأخوة الحقيقية، بأن أعطيكم جميعاً الكلمة نفسها. لأنه كما يمكن أن توجد روح قليلة النضج في عالم، يمكن أن توجد روح عظيمة في إنسان بسيط. لكن هذا لا يدركه إلا أنا. لذلك أدعو جميع الأعراق والقبائل إلى سماع الكلمة نفسها، حتى تكونوا جميعاً تلاميذ الروح القدس.
- 12 سيأتي عام 1950، لكن عالمي الروحي لن ينفصل عنكم. صحيح أنه لن يكون له مدخل إلى عقولكم، لكنه سيستمر في حمايتكم وإلهامكم. سأتكلّم من خلال أفواه أولئك الذين هم مستعدون. سأمهد الطريق لكم لتخرجوا وتبشروا الناس بالبشارة السارة. بما أنكم قد اتصلتم بوالدكم وإخوتكم الروحيين، فكيف لا تعبرون البلدان والبحار لتتواصلوا مع إخوتكم من أعراق ولغات أخرى؟ سأعطيكم السلطة واللغة العالمية لذلك، وهي الحب.
- 13 أريدكم أن تكونوا مرآة صافية، مثلاً يستحق أن يُحتذى به. لا أريدكم أن تكونوا طائفة أخرى على الأرض. أريدكم أن تكونوا الملاذ الآمن للغريق، النجم للضال في الصحراء، الشجرة للمسافر المنهك والمتعب.

14 لأساعدكم في تحقيق مهمتكم، أبارككم أيها الشعب المحبوب. أرى الرغبة التي تجعلكم تجتمعون وتنتظرون كلمتي. لا تريدون أن تفوتكم أي من تعاليمي، لأنكم تجدون فيها الغذاء الذي يقوي الروح وينعش الجسد، وأنتم مقتنعون بأنه لا يوجد إرث مماثل يمنحكم المعرفة التي يحتويها هذا العمل.

15 في هذه الكلمة وجدتم القيامة والحياة، وتوجهتم إليها كما يفعل الغريق عندما يكتشف قارب نجاة.

16 الحياة البشرية مثل عاصفة، وأنتم تريدون أن تنجوا من الهلاك بسبب الحروب والعواطف الجامحة

والمصائب.

17 تريدون أن تعيشوا في سلام، وتتوقون إلى عالم يسوده العدل، وتحلمون بالأخوة بين البشر، ولذلك،

عندما تسمعون كلمتي، تكتشفون فيها الوعد الإلهي بذلك العالم الذي تتوقون إليه. لقد تجمعت حول هذا الإعلان لتشعروا بالأمان والاستعداد، وعلى أمل أن تصلوا إليّ، مطهرين بأعمالكم الصالحة.

18 أبارك هذا الجيل الذي فهم كيف يستمع إليّ ويؤمن برسائلي، كما سأبارك الأجيال القادمة التي ستقدم

عبادتها وعبادتها بروحانية حقيقية.

19 ستسمع البشرية تعاليمي مرة أخرى، ولكن ليس لأن شريعتي عادت إلى البشر، فهي كانت دائماً

مكتوبة في ضمائرهم. الناس هم الذين سيعودون إلى طريق الشريعة. سيكون هذا العالم صورة طبق الأصل عن الابن الضال في مثلتي. ومثله، سيجدون الأب في مزرعته ينتظرهم ليحتضنهم بحب ويجلسهم على مائدته لتناول الطعام.

20 لم تحن بعد ساعة عودة هذه البشرية إليّ، ولم يبق لها بعد جزء من ميراثها لتبذره في الأعياد والمتعة،

حتى تصبح عارية وجائعة ومريضة، لترفع بعد ذلك نظرها إلى أبيها.

21 انحدر الإنسان روحياً من هاوية إلى هاوية حتى وصل إلى درجة إنكاره لي ونسياني، إلى درجة إنكار

نفسه، وإنكار جوهر كيانه، وروحه.

22 فقط رحمتي هي التي ستوفر على الإنسان الألم الذي يسببه عليه اضطرابه إلى قطع الطريق مرة

أخرى للعودة إليّ. أنا وحدني قادر في حبي على توفير الوسائل على طريق أطفالتي، حتى يكتشفوا الطريق المخلص.

23 ألا يمتلئ قلبكم بالبهجة عند التفكير في منزل الأب؟ ألا تهزكم المأساة الأخلاقية والروحية التي تعيشها

شعوب الأرض؟

24 آه، لو كنتم قد فهمتم بالفعل المهمة التي عليكم القيام بها في هذا الوقت! كيف كنتم ستسعون إلى مساعدة

إخوانكم، وكيف كنتم ستستنون همومكم الخاصة! لكنني أرى أنكم لا تزالون لا تعرفون شيئاً عن المواهب التي يمتلكها كل واحد منكم. كيف ستتحذرون لتعلموا البشرية أن الخلاص قريب؟

25 صحيح أن مهمة أحدكم ليست مهمة الآخر، لكن عليكم أن تتحدوا حتى تشكلوا جميعاً «جسداً» واحداً*

وإرادة واحدة في وثام، وبذلك، متحدين في تحقيق قانون الحب الذي أقرته، ستكافحون من أجل عالم أفضل.

كيف تريدون أن يكون لكم الحق في أن تحملوا بعالم يسوده السلام والوئام والأخوة، إذا لم تستخدموا من جانبكم الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك؟

* هنا، الجسد هو رمز للمجتمع.

26 أنتم لستم وحدكم في المعركة، ولا أعمى في سيركم، ولا تفتقرون إلى الأسلحة للدفاع عن أنفسكم. لقد

جعلت أرواحكم تدرك جمال الحياة الروحية، وفتحت بصركم الروحي على المستقبل، وكشفت لكم المواهب والقدرات التي تحملونها في أعماق كيانكم.

27 لقد أزلت من عقولكم تلك الفكرة عن عدم الجدوى والعجز والضعف والبؤس التي كنتم قد كونتموها

عن أنفسكم، حتى تفهموا أنكم جميعاً يمكن أن تكونوا مفيدين، وأن عليكم جميعاً أن تتطوروا إلى أن تصلوا إلى المواطن الذي ينتظركم فيه أبوكم.

28 يقول لي البعض: "يا رب، لماذا لا تسمح لنا جميعاً أن نراك، مثل إخواننا الذين يشهدون أنهم يرونك؟"

29 يا قلوبكم الضعيفة التي تحتاج إلى الرؤية لتؤمن! ما الفضل الذي تجدونه في رؤية يسوع في رؤيا على

شكل إنسان، في حين أن روحكم تستطيع أن تدركني بشكل غير محدود وكامل من خلال الحب والإيمان

والشعور بجوهر إلهي؟ أنتم تسيئون عندما تحسدون أولئك الذين يمتلكون موهبة رؤية الروحانيات في أشكال أو رموز محدودة؛ لأن ما يرونه ليس في الحقيقة الإلهي، بل هو رمز أو قصة رمزية تتحدث إليهم من الروحانيات. 30 كونوا راضين عن مواهبكم وافحصوا الشهادات التي تتلقونها وابتحوا دائماً عن المعنى والضوء والتعليم والحقيقة.

31 احمّلوا صليبيكم حتى النهاية بصبر وتسليم، وعندها سيكون قانوني هو الذي يزيله عنكم عندما تصلون إلى أبواب ذلك الموطن الذي وعدتكم به، حيث ستتمتعون بالسلام الحقيقي. في الوقت الحالي، أنتم لا تزالون مسافرين، جنوداً ومقاتلين يسعون إلى هدف سام، يسرون نحو غزو وطن أفضل. 32 أنتم لستم وحدكم في كفاحكم؛ لم يكن الإنسان وحده أبداً، لأنني دائماً ما أريته الطريق الأفضل، ورافقه وألهمته الشجاعة.

33 إذا سألتني أحد كيف كان البشر يقودون قبل أن يعرفوا شريعة موسى التي تلقاها من الرب، فسأجيب بأنني قبل موسى أرسلت جميع الأرواح مع الشرائع المكتوبة في ضمائرهم، حتى تكون جميع أفعالهم في حياتهم مرضية لإلهيتي. بعد ذلك، أرسلت إلى العالم أرواحاً من نور عظيم، أجداداً وأنبياء، لكي يعلموا جميع بني البشر من خلال أعمالهم كيفية إتمام شريعتي.

34 لقد كرموني هؤلاء الرجال بحياتهم؛ لم يكونوا عبدة أصنام، لأنهم كانوا يعرفون بالفعل الروحانية، وكانوا يشعرون بالحب والرحمة تجاه الآخرين، وكانوا مستعدين لاستقبال الغرباء في بلادهم وبيوتهم. كانوا مضيفين للغرباء والمسافرين المتعبين. كان لديهم كلمة طيبة ونصيحة حكيمة للجميع.

35 لكن لم يتبع جميع الناس صوت ضميرهم الداخلي. فهذا يتطلب روحانية، والحواس الجسدية تتجنبها. لذلك كان على والدكم أن يظهر بين الناس بأشكال مختلفة لشرح لهم القانون ويكشف لهم عن الإلهي.

36 أيها الشعب الذي يستمع إلى تعاليمي في الزمن الثالث ويحتفظ بشيء من البذرة التي عهدت بها إليكم في الأزمنة الماضية، افهموا أنكم يجب أن تطهروا قلوبكم من الأنانية والمادية، حتى تعيشوا اللحظة السعيدة التي تبدأ فيها بتوجيه حياتكم مرة أخرى وفقاً للتوجيهات ضميركم مثل أولئك المستنيرين الأوائل، مثل إبراهيم، الذي ينحدر منه الشعب الذي كان في جميع الأوقات الوصي على جميع وحيي.

37 أريدكم، عندما يحين الوقت الذي تنتهي فيه إعلاناتي بالشكل الذي تعرفونه اليوم، أن تكونوا مستعدين بحيث يكون كل روح من أرواح أعضاء هذه الجماعة هنا معبداً لي، وكل قلب مقدساً، وكل بيت مذبجاً، وبيتاً أبوياً، مضيافاً وملتزماً بالمحبة الفعالة. كم سيكون سلامكم عميقاً، وكم سيكون قلبكم قوياً، لتخرجوا منتصرين من جميع المحن.

38 لن يكون الخبز مباركاً مني فحسب، بل منكم أيضاً، لأنكم ستكونون قد تعلمتم إعداده بالحب والإيمان في جو من السلام.

39 النعمة الروحية التي منحتكم إياها هي بذرة الروحانية. من يزرع هذه البذرة في قلبه بمحبة، لن يقع ضحية للآفات أو العوامل الطبيعية الجامحة، ولن تثقل كاهله المصاعب المادية.

40 لا تتوقعوا أن تأتيكم هذه الأيام من تلقاء نفسها. كلا، أيها الشعب، عليكم أن تساهموا في مجيئها من خلال الروحانية، حتى تشهدوا عجائبها وتقروا ما يستطيع الروح أن يفعله عندما يرتفع فوق الوحل والغبار والأوساخ لحياة مادية ونجسة.

41 لا تنسوا، أيها التلاميذ، أن الروحانية لا تسمح بأي نوع من التعصب أو الوثنية أو التحيز، لأنها عندئذ لن تكون روحانية بعد الآن.

42 من يحمل الصدق في قلبه ويسعى إلى تكريمي بأعمال حياته، لا يحتاج إلى أشكال عبادة واضحة ليشعر بأنه قد أوفى بوصايا أبيه وربّه. أما من يشعر في قلبه بقلق الضمير الذي يحكم عليه، فيتوق بشدة إلى الطقوس وأشكال العبادة الظاهرة، لأنه يعتقد خطأ أنه يستطيع من خلالها أن يتصالح مع أبيه.

43 كونوا بسطاء كالزهور ونقيين كالطيور. كونوا شفافين كالهواء وصافيين كالماء النقي، عندئذ ستصلون إلى تلك النقاء والسمو اللذين سيمكنانكم من إدراك حقيقة الحياة.

44 من يدعي أن تعاليمي تشكل خطراً على التقدم المادي للبشرية، فإنه يرتكب خطأ فادحاً. أنا، المعلم الأعظم، أرشد البشرية إلى طريق تطورها الصاعد وتقدمها الحقيقي. كلمتي لا تخاطب الروح فحسب، بل

تخاطب العقل والعقلانية وحتى الحواس. تعاليمي لا تلهمكم وتعلمكم الحياة الروحية فحسب، بل تضيء كل علم وكل طريق. لأن تعاليمي لا تقتصر على إرشاد جميع الأرواح إلى الطريق المؤدي إلى الموطن الذي هو وراء هذه الحياة، بل تصل أيضاً إلى قلب الإنسان وتلهمه ليعيش حياة سعيدة وكريمة ومفيدة على هذا الكوكب.

45 إذا كنت قد قلت لكم في الزمن الثاني أن مملكتي ليست من هذا العالم، فإنني أقول لكم اليوم أن مملكتكم ليست هنا أيضاً، لأن هذا العالم، كما تعلمون، هو مجرد مرحلة انتقالية للإنسان.

46 أنا أعلمكم الحياة الحقيقية التي لم تكن أبداً قائمة على المادية. لذلك سوف يثور الأقوياء في الأرض مرة أخرى ضد تعاليمي. أنا آتي إليكم بتعاليمي الأبدية، بتعاليمي الصالح إلى الأبد، الذي يتكون من الحب والحكمة والعدالة. ومع ذلك، لن يتم فهمه على الفور، وسوف تدينني البشرية مرة أخرى، وسوف تصلبني مرة أخرى. لكنني أعلم أن تعاليمي يجب أن تمر بكل هذا لتُعترف بها وتُحب. أعلم أن أشد مضطهدي سيصبحون بعد ذلك أكثر أتباعي إخلاصاً واستعداداً للتضحية، لأنني سأقدم لهم أدلة قوية جداً على صدقي.

47 ذلك النيقوديموس من العصر الثاني، أمير بين الكهنة، الذي زار يسوع ليتحدث معه عن تعاليم حكيمة وعميقة، سيظهر مرة أخرى في هذا العصر ليبحث في عملي بجدية ويتحول إليه.

48 ذلك الشاول المسمى بولس، الذي أصبح أحد أعظم رسلني بعد أن اضطهمني بغضب، سيظهر مرة أخرى في طريقي، وسيظهر تلاميذي الجدد في كل مكان، بعضهم متحمسون، والبعض الآخر ينكرون أنفسهم. الساعة الحالية ذات أهمية كبيرة، والوقت الذي أتحدث عنه يقترب منكم أكثر فأكثر.

49 ألا تقول لكم حرب الأفكار هذه، والصراعات التي تشهونها حالياً، والأحداث التي تقع يوماً، شيئاً عما ينتظركم، ألا تجعلكم تتوقعون أن فترة زمنية على وشك الانتهاء وأن عصرًا جديدًا على وشك أن يبدأ في نشر نوره؟

50 أريد فقط أن تظلوا، أنتم شهود كلمتي في هذا الزمن، ثابتين في لحظات الاختبار التي يجب أن تسبق تطبيق شريعتي. لأن ظهوري الجديد بينكم سيكون كإعصار، تحت قوته تهتز وتضطرب الأرض والبحار، التي تعيش عليها هذه البشرية وتتحرك، حتى تنقيا كل ما تخفيه في داخلها من نجاسة.

51 عندما تأتي هذه المحن، لا تخافوا، لأنكم عندما تراها، ستدركون أن بداية نهاية حكم قد بدأت، وأن فجر عصر جديد أكثر سعادة يقترب.

52 الشر والظلم والغطرسة والعبودية والجهل والسلطة الدنيوية ستسقط لتفسح المجال لإقامة حكم الحب والنور والسلام بين البشر. لا تترددوا ولا تدعوا مصابيحكم تنطفئ، حتى لو شعرتوا أن الاختبار صعب للغاية وأن الكأس التي عليكم شربها مريرة للغاية. على العكس من ذلك، عليكم أن تشعلوا شعلة الأمل وتغذوها، كما يفعل الجندي في خضم المعركة عندما يشعر أنه على وشك التغلب على العدو وأن النصر قريب.

53 عندما ترون أنفسكم محاطين بجحافل الأعداء الذين يطلقون لسانهم السام ضدكم، فلا تشكوا في وعودي؛ لأنني في تلك اللحظات سأجعلكم تشعرون بوجودي المطمئن وتسمعون صوتي المحب الذي يقول لكم من جديد: "أنا معكم".

54 وسترون كثيرًا كيف سيظهر بين تلك الحشود قلب يقفهمكم ويكون لكم كدرع واقٍ. لكنكم لن تحققوا ذلك إلا إذا وضعتم ثقكم وإيمانكم بي.

55 تذكروا دانيال، ذلك النبي الذي دافع بشدة عن شعبه المضطهد في العبودية في بابل.

56 فلنأتي المعركة. عليكم أن تسقوا بحبكم من جديد البذور التي زرعها الأبدي في روح الإنسان. دعوا الأعشاب الضارة تُقطع بضربة منجل عدلي، ودعوا الحقول تُحراث لتصبح صالحة للزراعة.

57 من الضروري أن تمنح البشر الذين يطاردون خيرات الدنيا بضع لحظات أخرى، حتى تكتمل خيبة أملهم، ويقتنعوا أخيرًا بأن الذهب والسلطة والألقاب ومتعة الجسد لن تمنحهم أبداً السلام والرفاهية الروحية.

58 تقترب ساعة المراجعة الذاتية في ضوء الضمير للبشرية جمعاء. عندئذ سيسأل العلماء واللاهوتيون والعلماء وأصحاب السلطة والأغنياء والقضاة أنفسهم عن الثمار الروحية والأخلاقية والمادية التي حصدها والتي يمكنهم أن يطعموها للناس. بعد ذلك، سيعود الكثيرون إليّ، لأنهم يدركون أنه على الرغم من المكانة التي كانوا يتمتعون بها على الأرض، كان ينقصهم شيء لملء الفراغ الذي وقعت فيه أرواحهم، والتي لا يمكن أن تتغذى إلا بثمار الحياة الروحية.

59 لقد خلقت واحة لهذه الأرواح في وسط الصحراء؛ لأنني أعلم أنهم خلال حياتهم الأرضية طرّقوا بابًا تلو الآخر وسلّكوا طريقًا تلو الآخر — بعضهم بحثًا عن الحقيقة، والبعض الآخر بحثًا عن القوة، والبعض الآخر بحثًا عن السعادة. ولكن في نهاية الطريق الذي سلّكه على الأرض، عندما يكونون مستعدين لرفض كل شيء، سأدعهم يستريحون في حضني، وسأواسيهم وأريهم الطريق الحقيقي، حتى يجدوا من خلاله الحقول التي يمكنهم أن يزرعوا فيها بذور خبراتهم المثمرة.

60 الواحة روحية، سيصل إليها الناس من جميع الأعراق عبر طرق صحراوية متنوعة — بعضهم متعبون، والبعض الآخر مليئون بالجروح، وشبّيو الشعر، والكثيرون منهم بحقائب سفر فارغة، خجلين من عقم الكفاح الذي خاضوه. هناك سيسمعون صوتي، وسيتعرفون عليه على الفور ويهتفون: "إنه الرب!" بهذه الجملة سيعبرون عن التواضع الذي سيجدونني به في النهاية. لأنهم جميعًا سيضطرون إلى الوصول إليّ بفضل استحقاقاتهم الخاصة.

61 تلك الساعة من السعادة اللامتناهية والمصالحة والتواضع ستمنح الغفران الإلهي حتى للأبناء الضالين الذين سيعودون أخيرًا إلى بيت الأب، متشوقين إلى من أعطاهم الحياة وميراثهم.

62 لقد خصصتم هذا اليوم من شهر نوفمبر لتذكر الكائنات التي رحلت إلى العالم الآخر. منذ الفجر الأول، ترتفع العديد من الأرواح في صلاة من أجل أولئك الذين يسمونهم "موتاهم". أقول لكم إنه من الجيد جدًا أن تذكروهم وأن تكونوا ممتنين لهم ومحبين لهم ومعجبين بهم. ولكن ليس من الجيد أن تبكوا عليهم كما لو كانوا ممتلكات فقدتموها، ولا أن تعتبروهم أمواتًا. لأنه إذا استطعتم أن تروا في اللحظات التي تذرّف فيها عيونكم الدموع عليهم وتشكي صدوركم على الموتى، لاندثمت من النور الذي ينيرهم والحياة التي تتدفق فيهم. عندئذ ستصرخون: "إنهم هم الأحياء، ونحن الموتى!"

63 إنكم تعيشون حياة خاطئة عندما تذرّفون الدموع على جسد هامد، وتنسون أن روحه مليئة بالحياة النابضة والحوية.

64 إذا كنتم دائمًا على اتصال مع أولئك الذين انتقلوا إلى الحياة الروحية من خلال الصلاة، بدلاً من تكريس يوم لهم وفقًا للتقاليد، فإن وجودهم غير المرئي ولكن الحقيقي في حياتكم وتأثيرهم الخيري سيكون محسوسًا من قبلكم طوال وجودكم - في صراعاتكم، في اختباراتكم، وأيضًا في ساعاتكم الجميلة. ومن جانبهم، سيكون لهؤلاء الكائنات الفرصة للمشاركة في أعمالكم ومشاريعكم النبيلة، مما سيمنحهم المزيد من النور.

65 قلت ذات مرة: "دعوا الموتى يدفنون موتاهم"، وإذا فكرتم في كلماتي هذه بعناية وحب، فسوف تدركون مدى صحة ما قلت لكم.

66 جميعكم تحملون في قلوبكم وأمام أعينكم الصورة الأخيرة، المظهر الجسدي لأحبائكم الراحلين. من مات جسديًا وهو طفل، تتذكرونه كطفل؛ ومن غادر هذه الحياة جسديًا وهو في سن الشيخوخة، تتذكرونه كشيخ، كما تتذكرون من غادر جسده الذي أهلكته الآلام أو مات في خضم صراع مؤلم مع الموت، تتذكرونه دائمًا في هذه الحالة. ولكن من الضروري أن تفكروا في الفرق بين ما هو الجسد وما هي الروح، حتى تفهموا أنه عندما يموت الإنسان، تولد الروح في حياة جديدة، حيث لا ترى نور العالم بعد الآن، بل ترى النور الإلهي الذي ينير الحياة الأبدية للروح.

67 لقد قلت لكم ذات مرة أن الإنسان، بسبب ميله إلى الماديات، هو عبدة للأصنام، وفي عبادة موتاه، يعطي مثالًا صارخًا على عبادة الأصنام. لكن تعاليمي أشرقت في حياتكم كفجر ذي جمال لا متناهي، وطردت ظلال ليلة طويلة من الجهل، عاش فيها الناس أسرى الأخطاء. وهذا النور، الذي يرتفع إلى اللانهاية، سوف يرسل أشعة ضوئه الأجمل إلى أرواحكم كنجم إلهي، في استعداد سيقودكم بخطوات ثابتة إلى الاستمتاع بالحياة التي يمكنكم جميعًا الدخول فيها من خلال تطوركم الروحي.

68 لن تبكوا بعد الآن بمرارة على أولئك الذين رحلوا وأصبحوا الآن يعيشون حياة أفضل، ولن تبكوا لاحقًا ككائنات روحية على أولئك الذين تركتموهم وراءكم، أو لأنكم تركتم الجسد الذي خدمكم كغلاف طوال حياتكم.

69 هناك كائنات تعاني وتخاف عندما تشهد تحلل الجسد الذي أحبته كثيرًا. لكنكم يجب أن تكونوا من أولئك الذين يرفعون ترنيمة شكر إلى خالقهم عندما يرون أن نهاية مهمة كان يتولاها ذلك الجسد البشري قد حانت.

70 اليوم أغفر لكم جميع أخطائكم وأظهر لكم في الوقت نفسه جانبًا من كتاب الحياة الإلهي، حيث يمكنكم أن تنبروا أذهانكم وعقولكم، لتقوموا بأعمال تليق بمن علمكم إياها.

71 أنتم تتحملون حاليًا مسؤولية كبيرة تجاه البشرية، وكلما تلقيتم تعاليمي، زادت هذه المسؤولية؛ لأنكم الشعب الذي يجب أن يتحدث إلى البشر عن الروحانية. سأترك بينكم الطريقة المثلى للتواصل معي راسخة في أعماقكم — بدون طقوس أو أشكال وثنية، ببساطة من روح إلى روح.

72 هذه البذرة المباركة، الموجودة بالفعل في قلوبكم، ستكون الخبز الذي يجب أن تشاركوه مع إخوانكم وأخوانكم، وستكون أيضًا الإرث الروحي الذي يجب أن تورثوه لأولادكم.

73 عندما قلت لكم: "أحبوا بعضكم بعضًا"، لم أكن أقصد أن هذا يجب أن يحدث بين البشر فقط، بل بين عالم وآخر أيضًا. لكنني أقول لكم الآن أنه عندما تفكرون في أولئك الذين تقولون إنهم رحلوا، لا تتخليوهم بعيدين عنكم ولا بلا مشاعر. لا تحبوا الموتى، ولا تتذكروا هم كموتى؛ تذكروا هم فقط كأحياء، لأنهم يعيشون في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 174

- 1 أيها التلاميذ الأحباء، كل لحظة تمر في حياتكم هي خطوة أخرى تقربكم من أبيكم. ببطء، خطوة بخطوة، تسبرون في الطريق الذي يؤدي إلى مملكة النور.
- 2 أنتم تتجهون نحو زمن تعرفون فيه كيف تعطون لروحكم ما يستحقه بشكل عادل، وللعالم ما يستحقه. سيكون زمن صلاة حقيقية، عبادة لله خالية من التعصب، حيث تصلي قبل كل عمل، حيث تعرف كيف تحافظ على ما عهد إليك.
- 3 كيف يمكن للإنسان أن يضل الطريق إذا كان، بدلاً من أن يفعل مشيئته، يسأل أباه أولاً في الصلاة؟ من يعرف كيف يصلي، يعيش في اتصال مع الله، ويعرف قيمة النعم التي يتلقاها من أبيه، وفي الوقت نفسه يفهم معنى أو الغرض من الاختبارات التي يمر بها.
- 4 الإنسان الذي يصلي مباشرة إلى الله هو إنسان روحاني، لا يغشى عينيه غشاوة، ومستعد لاكتشاف عوالم مجهولة من الحكمة والحقيقة داخله وخارجه، موجودة في حياة الإنسان دون أن يدركها.
- 5 من يكتشف هذا الطريق لا يمكنه أن يقف مكتوف الأيدي؛ لأن حواسه ومواهبه الروحية قد استيقظت وأصبحت مستقبلة، فهو يسمع اليوم أصوات الطبيعة، وغداً يتلقى رسائل من المملكة الروحية، وبعد ذلك سيمع صوت ربه في حوار من روح إلى روح، كثمرة للحب بين الأب وأولاده.
- 6 أيها الشعب، لا تحسدوا أصحاب الأصوات الذين أعلن نفسي من خلالهم؛ لأنكم إذا أعددت أنفسكم جسدياً وروحياً، فسوف تتفوقون عليهم بعد انتهاء هذا الإعلان.
- 7 إن وقت الآيات والمعجزات والأدلة معد لهذا الشعب، شهود إعلاني في هذا الزمن الثالث.
- 8 لم أنطق بعد بكلمتي الأخيرة، التي سأعطيك فيها إعلانات عظيمة. لكن إرادتي وتعليماتي مكتوبة في ضمير هذا الشعب بأكمله، حتى يكون على علم تام بكيفية انتهاء إعلاني، وكذلك باليوم الذي تم اختياره وتحديده لتعليمي الأخير.
- 9 عليكم أن تفهموا أنني أريد أن أعلمكم كل ما تحتاجون إلى معرفته للدخول إلى تلك العوالم أو المساكن التي تنتظركم. لأنه مثلما كان على روحكم أن تستعد في العالم الذي عاشت فيه مباشرة قبل ذلك لتتمكن من التجسد والعيش على الأرض، يجب عليها أيضاً أن تستعد للعودة إلى الموطن الذي غادرت، على الرغم من أن هذه المواطن أعلى من حيث الحب والنقاء والحكمة.
- 10 لا تشكوا في كلامي. لقد أوفيت (أيضاً) في العصر الأول بوعدتي بتحرير إسرائيل من عبودية مصر، التي كانت تعني الوثنية والظلام، لأخذكم إلى كنعان، أرض الحرية وعبادة الإله الحي. هناك تم الإعلان عن مجيبي كإنسان، وتحققت النبوءة حرفياً في يسوع. السيد الذي عاش وأحبكم، وعد بأن يعلن نفسه في الروح، وها أنتم ذا قد تحقق ذلك الوعد.
- 11 اليوم أعلن لكم أنني أعددت لأرواحكم مناطق رائعة، ومساكن، ومنازل روحية، حيث يمكنكم أن تجدوا الحرية الحقيقية في الحب، ونشر الخير، وخلق النور. هل تشككون في ذلك، بعد أن أوفيت بجميع وعودي السابقة لكم؟
- 12 اعلمو أن الأرواح العظيمة تعمل دائماً في عملي: إيلياس، المكلف بإعلان مجيء المعلم بين تلاميذه، هو النور الذي يفتح طريقاً للأرواح، وينزل إلى الذين ضلوا الطريق، إلى الذين ينامون أو الذين فقدوا الإيمان بالحياة الروحية، ليغمروهم بنار الحب التي تشع منه — نار هي الإيمان، وتدمير الشر والتطهير. صوته يرن في كل أمة، وناره المطهرة تنتشر. صحيح أن التطهير يترك وراءه أثراً من الألم، ولكن سرعان ما يأتي العزاء الإلهي، المتجسد في مريم، لكي يصب بلسمه على كل قلب يبكي، على كل مخلوق يعاني من الألم.
- 13 بعد ذلك سأبحث عن قلب تلو الآخر لأجعل الناس يسمعون ندائي الإلهي الذي يقول لهم فقط: اتبعوني.
- 14 تعليمي تسمح للإنسان بأن يتطور في جميع جوانب كيانه: فهي تجعل القلب حساساً وتسميه، وتوقظ العقل وتكمله وترفع الروح.

15 اجعلوا من تعاليمي دراسة متعمقة تمكنكم من فهم الطريقة الصحيحة لممارسة تعليماتي، حتى يسير تطورك بشكل متناغم، أي أنكم لا تطورون العقل فقط دون الاهتمام بالحياة العاطفية التي يجب أن تعتنوا بها، أو المثل العليا للروح التي يجب أن تحبوا.

16 يمكن لجميع قدرات كياناتكم أن تجد في كلماتي الطريق المضيء الذي يمكن أن تتطور فيه وتصل إلى الكمال إلى ما لا نهاية.

17 لقد أعطيتكم وقتًا كافيًا لاستيعاب تعاليمي وفهمها، بحيث أن الكثيرين منكم الذين جاؤوا أطفالًا أصبحوا الآن شبانًا، بينما آخرون جاؤوا شبانًا أصبحوا الآن شيوخًا. البعض نما على هذا الطريق وأصبح الآن من "عمال"ي، والبعض الآخر فاضت أرواحهم وأصبحوا الآن من بين مختاري.

18 لقد أعطيت هذا الشعب هنا الوقت الكافي لكي يحى فيه نور الإيمان الراسخ والحقيقي، ولكي يكون لروحه معرفة عميقة بعملي. كلمتي تهينكم لتشعروا بوجودي وتلقوا إلهامي، حتى لو لم تعودوا تسمعون هذه الصوت وكنتم مضطرين للتركيز على جوهر كياناتكم.

19 إن تعاليمي مكتوبة في ضمائركم. هناك توجد الثابت الذي يحفظ شريعتي على أفضل وجه، حتى عندما تبتعد ساعات الانتعاش الروحي التي تقضونها مع معلمكم مع مرور الوقت، تظل جوهر كلمتي يتردد في أرواحكم، مليئًا بالحياة، نضيرًا ونباضًا بالحب والحكمة.

20 في كلمتي أقول لكم مرارًا وتكرارًا أنكم يجب أن تبلغوا الروحية، لأن ذلك هو ما سيميزكم على الأرض. بدون الروحية لن تتمكنوا من أن تشهدوا لأخوتكم كما يجب أن تشهدوا.

21 لا تخافوا لأنني أنهى كلمتي بينكم. لن يزول عملي، ولا ينبغي أن يأس روحكم. أنا أبقى في الوادي الروحي الكائنات التي ستتجسد لتكون قادة وأنبياء للشعوب — كائنات نورانية، روحانيين، سيعلمونكم أن تخطوا خطوة إلى الأمام على الطريق الذي فتحته كلمتي.

22 اليوم أريد أن أقول لكم أنه مثلما تحتاجون هنا إلى أن تأتي إليكم كائنات نورانية من الوادي الروحي لتساعدكم في طريقكم، هناك أيضًا مواطن روحية تحتاج إلى أن يأتي إليها بعضكم بنور تعاليمي. أنتم لا تعرفون أولئك الذين يستمعون إليّ في هذه اللحظة وسيضطرون قريبًا إلى الانطلاق في مهمة روحية. هذا هو السبب في أن العديد من القلوب تتظهر منذ فترة طويلة، ولماذا يشعر روحهم يومًا بمزيد من الارتباط بعملي.

23 أريد أن يكون بعضكم بين جيوش روعي الروحية، لكي يتحدوا مع أولئك الذين يعملون معي في هذا العمل المبارك من إعادة الإعمار والعدالة لإنقاذ جميع الكائنات التي تسير بعيدًا عن طريق الحياة والحقيقة.

24 احتفظوا في أذهانكم بهذه الكلمة التي يمكن أن تساعدكم على الاستعداد للحظة العظيمة التي ستغادرون فيها هذه الحياة لتصبحوا أحرارًا روحيًا.

25 هذا هو وقت رائع من الوحي، أيها الشعب المحبوب. وقت النور الذي يرفع الأرواح. طوبى للذين يستعدون، لأنهم سيقبلون نوري بوفرة.

26 لكن ضعوا في اعتباركم أن هذا ما زال مجرد بداية عصر جديد، وأنني لم أكشف لكم كل ما يخبئه هذا العصر للبشر، وأنكم لم تفهموا بعد كل ما تلقيتموه.

27 ستمر أيام وسنوات وقرون كاملة، ستشهد فيها هذه البشرية إعلانات نورانية رائعة ووعي روعي لم يُعرف بعد.

28 هذه الأوقات تقترب، لذا عليكم أن تمهدوا الطريق لأولئك الذين سيحلون محلكم. عليكم أن تباركوا الطريق بأعمالكم الصالحة. عندئذ ستكونون قد بدأت في بناء المعبد الحقيقي، الذي سيكمله آخرون، وبعد ذلك سيأتي آخرون ليكملوه.

29 لقد أعطيتكم تعاليمي لفترة طويلة حتى تتجذر بعمق في قلوبكم كبذرة طيبة، وتكونوا مستعدين في أي وقت في حياتكم لنشرها بين إخوانكم.

30 أعدوا كتابًا من كلماتي، واستخلصوا منه الجوهر، حتى تحصلوا على فكرة حقيقية عن نقاء تعاليمي. قد تكتشفون أخطاء في الكلمات التي ينقلها الناطق، ولكن ليس في المعنى. لم يكن ناقلي دائماً مستعدين. لذلك قلت

لكم أن لا تقرأوا الكتاب بشكل سطحي، بل أن تتعمقوا في معناه حتى تكتشفوا كماله. صلوا وتأملوا حتى تتمكنوا من فهمه.

31 أنتم جميعاً بحاجة إلى الإيمان لتعيشوا. ويل لمن يعيش فقط من أجل زخارف الدنيا، لأن روحه ستكون فارغة، وفي نهاية مسيرته الأرضية لن يكون لديه أي حصاد. تذكروا أنكم أرسلتم إلى الأرض لتؤدوا مهمة روحية، وأنكم ستعودون إليّ بعد ذلك، بينما سيندمج الجسد مع الأرض التي خرج منها. استلهموا من حبي لتحقيق إيمان عظيم، واجعلوا من قلوبكم معبداً. أغمضوا عيون أجسادكم وافتحوا عيون أرواحكم لتتمكنوا من رؤية ما وراء عالمكم. أنا فيكم وخارجكم، في أعماق كياناتكم، وأحمي أرواحكم وأحفظها. أعرف كل رغباتكم وآمالكم وأقول لكم: اصعدوا جبل الكمال بصبر وتضحية. عندما تقتربون من الهدف، سأفتح أبواب مملكتي قليلاً لتشعروا بسلاامي وتكونوا أقوياء في الساعة الأخيرة.

32 كل شيء يتطور. الإنسان يتقدم في علمه، لكنه لا يستخدم المعرفة التي اكتسبها لفعل الخير؛ فهو لا يعرف كيف يواسي جيرانه ولا يحميهم. السعي وراء السلطة والفهم الخاطئ لحرية الإرادة تسببوا في حرب جديدة، ونتيجتها هي الألم. أرى في كل مكان اليتيم والبؤس والدمار والموت، وسوف تحاسبون على كل ذلك. ماذا فعلتم بكلماتي؟ لم تستمعوا إليها وضللتم في بحر من الألم والتعقيدات؛ ومع ذلك، لن تكون هذه هي الحرب الأخيرة التي تخوضونها. — لكن الديونة قادمة للجميع. في حضوري يوجد القضاة والمتهمون، الجلادون والضحايا. سنتسمع جميع الأمم ندائي. أدعوكم للصلاة في ساعة القرار هذه، وأمنحكم نور روحي.

33 خلقي ثابت، ولا شيء يهلك. عندما يلتهم الألم الجسد وتبقى الروح عارية ومكشوفة، دون أن تكون قد أنجزت مهمتها على الأرض، سأعطيها جسداً جديداً وأعيد لها إليه.

34 أدعوكم إلى القيام بأعمال روحية تدوم عبر الزمن. ابنوا على أرض صلبة، حتى لا تكون هناك قوة طبيعية تدمر ما خلقتموه.

35 أنتم تقفون أمام مائدتي. اجلسوا حولي واستمعوا إليّ.

36 إنها مشييتي أن يحصل كل إنسان وكل كائن روحي في هذا الزمان على هذه المعرفة الإلهية التي كشفها لكم الروح القدس الآن.

37 كانت كلمتي في هذا الزمان بمثابة كتاب حكمة فُتح أمام البشر.

38 أنا أجعلكم، الذين أسمىكم تلاميذي، حراساً يقظين لهذه التعاليم.

39 أنتم عائلة يسوع المتواضعة التي عهد إليها بميراث. افهموا أنني، المعلم، قد كشفت لكم عن إرادتي.

40 لا أحد من سكان الأرض يعرف العالم السماوي. أنتم ما زلتم رحالة في صحراء الحياة. البعض يتجولون دون أن يعرفوا إلى أين يتجهون. لكن في الأبدية ينتظركم حب أبيكم. لذلك أنزل إليكم لأساعدكم في طريق حياتكم الشاق، لتعودوا إلى الحضان الذي خرجتم منه.

41 قبل ذلك، أريد أن أجمعكم في الحب، حتى تقربكم مني الفضائل التي تكتسبونها عندما تسعون إلى التقارب فيما بينكم، وتغفرون لبعضكم البعض، وتصافحون بعضكم البعض بأخوة. لقد مهدت الطريق لكم لتصلوا إلى سلام ملكوتي - ذلك السلام الذي لا تجدونه في هذه الحياة، لأنكم لم تعرفوا فيها سوى الألم. لماذا لم تتبعوا الطريق الذي رسمته لكم في الزمن الثاني؟ لما كنتم تعثرون أو تسقطون. أنتم الآن تلاميذي، لأنني أحبكم وأريد أن أعطيكم فرصة جديدة لإنقاذ أنفسكم. هل ستستغلونها الآن أم ستبقون في حالة جمود مرة أخرى؟ تذكروا أن ما كشفته لكم بكل بساطة ووضوح هو شيء ينتمي إلى كنز الحكمة السري للأب، الذي كان مخفياً حتى عن العلماء واللاهوتيين. ولكن لأن هذه النعمة قد أعطيت لكم، فلا يجب أن تصبحوا مثل العلماء الذين أصبحوا مغرورين وأعمى عن اكتشافاتهم لدرجة أنهم ينكرون من خلق كل شيء.

42 اليوم، أنتم تمتلكون ما لم يقدّره أو احتقره الآخرون. ولكن عندما تشرعون في نشر تعاليمي، لا تتوقفوا لتقييم ما إذا كان من تحدّثون إليه يستحق أن يتلقى تعاليمي أم لا، حتى لو كان من أكثر من رفضوني بشدة.

43 أنتم، الذين تشرق أرواحكم فرحاً عندما تستمعون إليّ، عليكم أن تنشروا عملي. ساعة رحيلي تقترب، وعلينكم أن تكونوا مستعدين.

44 في الزمن الثاني، اخترت اثني عشر رجلاً لنشر البشارة في أنحاء العالم بعد رحيلي. كان اثنا عشر رجلاً كافيين لإنجاز ذلك العمل. في هذا الزمان، قمت بتعليم آلاف الرجال والنساء وأرسلت جيوشي الروحية لمساعدتكم، لأنكم في زمان تحرير الأرواح. عدد جنودي كبير جداً لأن البشرية الآن أكبر، وخطاياها وجرائمها أكبر أيضاً.

45 كونوا متواضعين ومتقبلين لمصيركم.

46 أحياناً تراود قلوبكم هذه السؤال: "هل تقدمت روحانياً أم أنني بقيت في مكاني؟" وأنا، المعلم، أقول لتلاميذي إنهم إذا كانوا قادرين على الشعور بألم إخوانهم، فقد تقدموا خطوة إلى الأمام؛ وإذا كانوا قادرين على مسامحة من أذوهم بشدة، فقد تقدموا خطوة أخرى؛ وإذا كانت قلوبهم تتعاطف مع جميع البشر دون تمييز بين الأعراق أو الطبقات الاجتماعية، فقد تقدموا بشكل كبير على طريق التطور الروحي.

47 ولكن ما هو الدافع وراء هذه المشاعر والأفعال؟ — الحب الذي تمكنت شريعتي من غرسه فيكم. الحب وحده هو الذي يمكن أن يربكم من تعاليمي، لأن منه تنبع جميع الفضائل. إن محاولة البشر حل مشاكلهم بوسائل أخرى هي محاولة عبثية. إنهم يحاولون عبثاً إحلال السلام في العالم إذا لم يكن هذا السلام قائماً على الحب المتبادل.

48 ومع ذلك، أرى أن تعاليمي لا تزال تقابل باللامبالاة وأحياناً بالسخرية من قبل أولئك الذين ينظرون إلى الحياة بمشاعر يغرسها فيهم قلب مادي وأناي. لكنني أقول لكم إنهم في النهاية سيقنعون بأن الأخلاق العالية والمعرفة الواضحة والعقل السليم هي وحدها التي يمكن أن تنقذ البشرية من الهاوية التي وقعت فيها. ولا يمكن أن تمنحها هذه الأخلاق السامية سوى الروحانية التي أعلمكم إياها. لن تجدوا نقاء أعمالكم أمام نور الضمير والعدالة العقلانية إلا في كلمتي؛ لأنني لا أتحديث عن المستحيل ولا أعلمكم خيالات. تعاليمي مبنية على الواقع، على الحقيقة.

49 لقد حاول الإنسان تحقيق المستحيل بوسائل لم توفرها لكم شريعة الحب والعدالة التي أوردتها؛ وإذا كنت قد سمحت له بالعمل بحرية، فذلك لكي يكتسب خبراته الخاصة، على الرغم من أن شريعتي كانت دائماً حاضرة في ضميره.

50 لو لم يكن قلب الإنسان متحجراً إلى هذا الحد، لكان ألم الحرب كافياً لجعله يفكر في أخطائه، ولعاد إلى طريق النور. ولكن على الرغم من أنه لا يزال يحمل الذكرى المريرة لتلك المذابح البشرية، فإنه يستعد لحرب جديدة.

51 كيف يمكنكم أن تفترضوا أنني، الأب، الحب الإلهي، قادر على معاقبتكم بالحروب؟ هل تعتقدون حقاً أن من يحبك حقاً كاملاً ويريدكم أن تحبوا بعضكم بعضاً، يمكنه أن يدفعكم إلى الجريمة وقتل الأخ لأخيه والقتل والانتقام والدمار؟ ألا تفهمون أن كل هذا يرجع إلى المادية التي تراكمت في قلوب البشر؟

52 لقد ابتعد الناس عن الطريق الذي يرشدهم إليه ضميرهم، وفقدوا عقولهم، وانحرفوا عن طريق الأخلاق والمشاعر الطيبة. لم يرغبوا في التوقف في الوقت المناسب، ولم يتأملوا في أنفسهم، وبنجرفون نحو الهاوية العميقة التي صنعوها بأنفسهم، نحو اللقاء مع الظلام. ومع ذلك، فقد غفرت لهم حبي تجاوزاتهم، وحاول نوري أن يمنعهم، وأظهر لهم أنهم يسيرون على طريق ضلال. لكن شريعتي تحترم حرية الإرادة التي منحتم إياها، حتى وإن كانت عدالتي ستسمح لهم بحصد الثمار التي زرعوها في حياتهم.

53 ولكن عندما يبدو أن كل شيء قد انتهى بالنسبة للإنسان، وأن الموت قد انتصر أو أن الشر قد انتصر، فإن الكائنات ستتهض من الظلام إلى النور. سوف يبعثون من الموت إلى الحياة الحقيقية، وسوف ينهضون من هاوية الهلاك لكي يتبعوا قانون الله الأبدي.

54 لن يعرف الجميع الهاوية؛ لأن البعض حرصوا على الابتعاد عن حرب العواطف والطموح للسلطة والكراهية، وعاشوا فقط على هامش سدوم الجديدة؛ وآخرون، ممن أخطأوا كثيراً، سيتوقفون في الوقت المناسب، وبتوبتهم في الوقت المناسب وتجديدهم الكامل، سيوفرون على أنفسهم الكثير من الدموع والألم.

55 أنتم الذين تسمعونني، لا تغذوا هذه الحروب بأي شكل من الأشكال ولا تساهموا فيها. ابقوا ثابتين على طريقي، حتى تكون حياتكم وكلماتكم وأعمالكم سبباً في توقف العديد من القلوب في الوقت المناسب عن مسارها المذهل، حتى يتذوقوا سلامي وينجوا من إجبارهم على شرب كأس المعاناة هذا.

56 استغلوا هذا اليوم الذي تكرسونه لخالقكم. قلوبكم تستعد وتحقق بحب إلهيتي، وأنتم ممثلون بنعمتي لأنكم تثبتون أنكم جديرون باستقبال حضوري.

57 دعوا فرح روحكم ينعكس في أجسادكم، فهذا يجعله فرحاً حقيقياً. كيف يمكن لروحكم أن تكون فرحانة وقلوبكم حزينة في الوقت نفسه، إذا كان الاثنان يتعايشان في ونام؟

58 هذه الحالة جميلة عندما تنبع من سعادة الروح. اسعوا إلى الكمال في أعمالكم، لأن الكمال هو أعلى درجات السعادة.

59 ما هو النقص الذي تجدونه في الخلق؟ — لا شيء، كما تقولون. ومع ذلك، هناك الكثير من النواقص، وتوجد في أعمال البشر. افعلوا مشيئتي، لأن كل ما يحدث خارج القانون هو ناقص.

60 افهموا: عليكم أن تكبحوا خيالكم. لا يجوز لكم أن تحكموا على أعمال إخوانكم. أريدكم أن تكونوا صالحين، كما أنني أرغب في أن تصبحوا كاملين؛ لأنكم، على الرغم من أنكم تبدون غير مهمين، إلا أنكم أعظم من الأشياء المادية والعالم، لأنكم تملكون الحياة الأبدية، لأنكم شرارة من نوري وكنائات روحية. عليكم أن تدرکوا ما هو الروح، حتى تتمكنوا من فهم سبب دعوتي لكم إلى طريق الكمال.

61 لقد بحثت عنكم في المكم لكي أخلصكم. إن حب أبيكم هو الذي لم يتعب بعد من الطرق على أبواب قلوبكم.

62 منذ عام 1866، أعلنت عن نفسي لكم من خلال أشخاص ألهمتهم، لأريكم طريق الخير والعدل.

63 يقول لكم المعلم: إنها مشيئتي أن أشهد أن هذا هو العصر الثالث.

64 في العصر الأول، عقد إبراهيم عهداً مع الأب. في العصر الثاني، ختم المسيح العهد الذي عقده مع البشر بدمه؛ لأنه بدمه، الذي يعني الحب والحياة والتضحية والغفران، أظهر للعالم طريق الخلاص من ذنوبه، وبذلك منح الروح الخلاص والحياة الأبدية.

65 في هذا الزمن، أسكب نوري على الروح؛ لأنكم إذا أردتم أن تصلوا إليّ كبشر، فلن تصلوا أبداً، لأن الموطن الموعد في الأبدية مخصص للروح.

66 أوصيكم بتعاليمي، لكي تنقلوها إلى إخوانكم بالشكل نفسه الذي أعطيتكم إياها. لكن لا تناقشوا أبداً بطريقة حادة عندما تعلمونها. احذروا من الحكم على شيء لا تعرفونه، لكن افهموا أن القدوة الصادقة كافية لتحويل الناس إلى الروحانية.

67 في وصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً"، تتلخص تعاليمي. لماذا لم يفهمني الجميع، رغم أنني منحتكم جميعاً عند خلقكم نفس الدرجة من القدرة على الإدراك؟ لماذا يفهم البعض أن يعطوا لله ما هو له، وللعالم ما يستحقه، بينما يعطي الآخرون كل شيء للعالم الذي يجعلونه إلههم وجنتهم وملكوتهم؟ — لأن هؤلاء نسوا أنني قلت لكم في الزمن الثاني: "مملكتي ليست من هذا العالم".

سلامي معكم!

ملاحظات حول المحتوى

الآية رقم	التعليم 143
3-1	إعلان عن رسل وأنبياء جدد . .
7-5	المناصب والمواهب الروحية في كنائس الوحي
22	تحذير من الانفلات
32-31	فقط القلوب النقية يمكنها أن تخدم الله بالطريقة الصحيحة
34	مهمة شفاء المرضى
42-41	تعليمات للعمل التبشيري
50	لا توجد مسافات بالنسبة للروح
54-52	المعرفة الروحية لا تضيع
	الحضور الروحي لموسى ويسوع وإيليا
67-64	في الوحي
	التعليم 144
5-4	تزوير الحقيقة، تعاليم يسوع
13-12	الأشخاص والمجتمعات المملوءة بالروح في جميع أنحاء العالم
23-19	تقبل الألم والمعاناة كمعلمين
26	معجزة غير معروفة من معجزات محبة يسوع
36-35	قوة جديدة من خلال الحكمة والمحبة الإلهيتين
44	تسم الطبيعة وأرواح البشر
52	الامتثال للقوانين بدلاً من ممارسة الطقوس . .
56-55	أهمية وضرورة الفضائل
58-57	انقسام المسيحية بسبب نقص الحب
76	اقتراب وقت الحصاد
	التعليم 145
13-9	عمل الله ومريم
30-29	نظرة استعادية على نهاية الحرب عام 1945
35	زمن المحن والتطهير والعدالة

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

51	التأثير الإيجابي للكشوفات
63-61	تطهير العنيديين والأغبياء من خلال المعاناة
141219	
	الغفران عن الجرائم والخطايا
72-68	من خلال التوبة الصادقة والتجديد
	التعليم 146
4-2	رغبة الله في حب أبنائه
8-7	قوة كلمة الله الجديدة التي تهز العالم
	تكريم المجوس والرعاة في بيت لحم
11-9	كرمز
12	توثيق روايات الأنجيل
21-15	فتح البوابة إلى العالم الروحي . .
23-22	الموقف الصحيح تجاه الممسوسين
39-34	الادعاءات المهيينة تجاه يسوع كإنسان
49-46	الخوف من "الموت" بسبب حب العالم المفرط
71-67	سماء الروح ليست مكانًا، بل حالة
	التعليم 147
6-1	نور الله يضيء في ظلام العالم
7	الخلل الخاطئ من مصطلح "الله"
9-8	كل المخلوقات ملك لله
	حجة وجيهة بشأن توقيت
11	عودة المسيح
18-17	لا داعي لأحد أن ييأس
45	الله لا يعطي إلا ما هو في صالح الإنسان
58-56	الطريق إلى الروحانية
68-66	سلاح الحب الذي لا يقهر

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

75-74

نهاية الإعلانات عام 1950 والفترة التي تلت ذلك

التعليم 148

5-4

التعليم والتربية الخاطئة للأطفال.

12-9

أهمية إعلانات المسيح للمستقبل

21-20

تذكير بفضيلة مسيحية منسية

37-36

تغلب العالم واستعداد المخأصين لتقديم المساعدة

48-44

هيكل الروح القدس في روح الإنسان

54-52

الصراع بين الروح و"الجسد" ..

58-57

معنى المحن الشديدة

59

الصراع الكبير بين المذاهب الفكرية والطائفية

انفصال الروح أو النفس عن الجسد

78-75

أثناء الانغماس في الصلاة والنوم

81-79

تنمية قدرات الروح.

التعليم 149

5-4

الصوم التحضيري لإيقاظ مواهب العقل

15-12

تضحية يسوع كقدوة

الدعوة إلى المحبة الفعالة للآخرين وإلى

27-24

نشر الكلمة

35-31

إعلان الحكم على رجال الدين الكنسيين

41-38

وصية المحبة التي أعطاها يهوه ويسوع تبقى صالحة إلى الأبد

الاستعداد الضروري لتلقي

45-42

إعلانات الله الجديدة

50-48

توبة الخاطئ من خلال الإقرار بالخير فيه

تحذير من الحكم على المجرمين والمرضى أو إقصائهم

53-51

المجرمين والمرضى

55-54

بركة التضامن الأخوي مع المحرومين

- 64-59 الامتثال لتعاليم المسيح ليس مستحيلاً
- 68-65 تعليمات للدراسة الصحيحة للرسائل
- 81-80 الأرض الموعودة الجديدة تدوم إلى الأبد
- يجب أن يكون منزل الإنسان وعائلته
- 83-82 معبدًا لله
- 88 إدراك أسباب مشاكل الحياة الصعبة
- التعليم 150
- 14-13 المعرفة الكتابية أو المعرفة الإلهية الملهمة
- 18-15 الله يتجلى أيضًا من خلال البشر الخاطئين
- الإدراك الحسي لله من خلال
- 21-19 القلوب البريئة
- رفض الوحي الإلهي الجديد من قبل
- من قبل اللاهوتيين والمؤمنين الملتزمين بالدوجما
- 26-22 بسبب التحيزات — في الماضي والحاضر. . .
- كفر المكفوفين روحياً والمؤمنين
- 36-29 المؤمنين بالتقاليد تجاه يسوع ومريم
- تفسير خاطئ لـ "قصة السقوط في الخطيئة" و
- 46-41 ومنها استنتاج عقيدة الخطيئة الأصلية الخاطئة
- 56-51 قوة الكلمة الإلهية المطهرة . . .
- 61-58 الحب المُغير والمُخلص
- الحقيقة المستقلة عن قدرة الإنسان على الإدراك
- 64-62 الحقيقة المستقلة
- 68-65 تحديد يهوذا كرمز للإنسان
- خلق العالمين الروحي والمادي
- 88-76 والإنسان؛ الهدف السامي المتمثل في الكمال
- 89 المستقبل العظيم للأرض

- 5-1 العبادة بالروح والحق بدلاً من الطقوس
- 8 كيف يمكن تحقيق الروحانية؟
- 15-10 إعلان اضطهاد المؤمنين
- أهمية العشاء الأخير الذي تناوله يسوع مع
- 34-29 تلاميذه
- 36-35 الفضائل المسيحية
- 44-39 عودة المسيح بصفته الروح القدس . . .
- تناسخ الروح والنفس كضرورة للتطور وتعبير عنه
- ضرورة للتطور وتعبيراً عن
- 61-46 عدالة الله المحبة
- ليس الإنسان، بل الله هو الذي يخلق السلام
- 72-68 والعدل على الأرض

- 17-1 آلام المسيح
- 29-21 تأثير الأرواح الشريرة على الإنسان
- 34-30 محاربة الهوس والقوى المظلمة
- 40-35 علامات ومعجزات جديدة
- إلهام الشهادات المكتوبة عن
- 43-41 عمل الله في العالم — في الماضي والحاضر
- فقط من خلال اتباع تعاليم
- 53-45 المسيح يمكن للمرء أن يكتسب قوة الإقناع . .
- 62-54 التواضع والوداعة بدلاً من السعي وراء المناصب الشرفية
- 71 التعليم 153 التأثير التحوّلي لتعاليم الروح على البشرية
- 11-5 الطريق الضيق لاتباع القانون الإلهي
- 16 حان وقت الدينونة

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

- 20-19 تحقق نبوءة الحرب العالمية الثانية
- 49-44 نظرة تاريخية على الخلاص في العصر الثاني
- 57-50 عمل الله الخلاصي في الفترة الثانية. .
- اكتمال تاريخ الخلاص من خلال
- 73-58 عودة المسيح بالروح
- التعليم 154
- 8-4 يسوع ويوحنا المعمدان
- يجب أن تصبح كنائس المسيح المكشوفة
- 14-12 قدوة
- 20-15 انقلاب الفضائل المسيحية إلى عكسها
- 27 غرور بعض العلماء
- 55-49 تغيير عقلية البشرية بعد التطهير الكبير
- 58-56 الألم كمعلم وحافز للتجديد
- التعليم 155
- فقط أولئك الذين تأخروا في نموهم الروحي والذهني
- يبدو
- 6-3 العقيدة الروحية شيئاً غريباً
- 13-12 "كل العيون تنتظر إليّ"
- 16-14 قوانين الله موجودة من أجل خلاص الإنسان
- السبب الذي يجعل الكثيرين يعتبرون تعاليم الروح غير متوافقة مع
- 30-24 الوحي الإلهي السابق
- القوة الإقناعية التي لا تقاوم والتي تتمتع بها
- 36-32 حياة المسيح وأفعاله
- المادية والإلحاد بسبب غياب
- 42-37 رسل المسيح الحقيقيين
- 63-60 مثل جديد للمسيح

- 4 الشكل الموحد للكشوفات
- 9-5 التطور الصاعد عبر التناسخات . .
- الصراع القادم بين المذاهب الفكرية
- 14-10 والطوائف
- سبب التناسخات والاختلافات
- 28 مستويات التطور الروحي للبشر
- 34
- 35 شعب الله المنتشر على وجه الأرض
- 41
- 47 الصعوبات اللغوية في التعليمات قوة الإيمان والحب يمكن أن
- 51 تصنع المعجزات
- 53 قوة التجديد في التوبة والغفران
- 54 والصلاة
- 55
- التعليم 157
- 2-1 كفر العالم
- 7 نظرة مستقبلية
- 10 ضرورة التوافق بين الجسد والروح والعقل
- 14
- 15 إساءة استخدام حرية الإرادة من خلال الانفلات
- 16
- 21 ذكريات يسوع عن حياته على الأرض . . تكوين تلاميذ يسوع
- 22 وتأثيرهم
- 23 عملهم المبارك
- 28 المثال المضيء لمتحول:
- 40 الرسول بولس
- 47 بأسلحة المحبة والحق
- 48 شعب الله الذي يقاتل
- 53
- 57 الحد الزمني الضروري للإعلانات
- 64
- التعليم 158
- الراعي الصالح يحرس خرافه، حتى
- 9-1 على الضالة والتي سقطت . . . الوحدة الروحية للبشرية من خلال
- 13 العقيدة الروحية بعد التطهير الكبير

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

16	
-19	صعود الروح إلى عوالم أعلى
22	
	دم المسيح كرمز للحب الإلهي المخلص 23-33 للوصول إلى الخلاص الإلهي، يجب أن يضاف إلى اتباع المسيح
-34	بفضل الإنسان إن قانون الحب العالمي سيكون
40	
41	الإنسانية
-42	يستخدم الله أيضًا الخطاة المستعدين للتوبة
43	
-47	نور الإيمان ينير ويصنع المعجزات
51	
	التغلب على الشر في الإنسان بعد
59-53	صراعات روحية كبيرة
63-61	إيقاظ المواهب الروحية
68-64	إيلياس كموقف ومُنير للأرواح ...
	التعليم 159
5-3	روحانية شعب الله في العصور السابقة
10-6	إعلان روحانية جديدة في البشرية
20-19	تناسخ ليفي
	عدالة الله تختلف عن
45-40	العدالة البشرية
	مهمة ومسؤولية
53-50	كنائس الوحي
60-54	شعب إسرائيل الروحي
66-61	المعجزات من خلال الروحانية، وليس من خلال السحر
70-67	المعركة الكبرى بين النور والظلام
	كلمة الله الجديدة تمنح الثبات في زمن
77-75	الارتباك المفاهيمي
	"ضربات القدر" هي اختبارات لتحقيق

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

80-79

مصير الحياة

التعليم 160

استخدام موهبة الرؤية الروحية هو

5-1

مسؤولية

14-6

رؤية المستقبل والتحديد من خلال الروحانية

وحي إلهي جديد في زمن عظيم من الروحانية

23-15

والصراعات والمعارك الدنيوية

31-30

صراع النور ضد الظلام . .

33-32

نموذج الإيمان لشعب إسرائيل القديم . .

إيليا، محرر الشعوب من قيود

39-34

المادية

معاناة البشر هي من صنعهم،

45-43؛ 40

وليس من إرادة الله ولا بإرادته

إعلان الأحداث المشؤومة يجب أن يُفهم على أنه

42-41

تحذيرًا وليس قدرًا محتومًا

إعلان الله كأب — اليوم

49-43

كما كان من قبل — في يسوع

التنين الشرير في الإنسان

55-50

سيتم التغلب عليه

64-56

عمل روح الله المتجدد على الأرض .

استخدام القوة العسكرية لا يحل المشاكل،

68-65

بل يؤدي إلى مزيد من المعاناة والألم

التعليم 161

5-2

طريق الخير والشر

17-7

شجرة معرفة الخير والشر

22-19

إنحراف البشرية عن الطريق الصحيح

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

- 36-33 الأصل الإلهي للرسائل
- 44-37 خلق الأرض في 7 مراحل تطورية
- 50-45 الزمن الأول أو مرحلة تطور البشرية
- 53-51 المرحلتان الثانية والثالثة كفترات الوحي
- 63-54 السبعة أختام — عصور تاريخ الخلاص ...

تتويج خطة الخلاص الإلهية في زمن الختم السابع 64-67

التعليم 162

عدم الفهم وردود الفعل الخاطئة من

- 3-1 الإنسان تجاه التهديدات الخارجية
- 6-4 جيش محاربي المسيح ضد الشر
- 9-7 إخلاص أنبياء إسرائيل القديمة لله. . .
- التشابه بين الأنبياء القدامى

- 16-10 والجديدين "أبواق الرب". . .
- 20-17 الله قريب من الإنسان
- 24-23 الصلاة الحقيقية تأتي من القلب. . .
- 28-25 يُحاكم من يخالف القانون الإلهي
- 36-31 نقص الفهم والتعاطف لدى المستمعين
- 40-37 المساعدة من خلال الصلوات من أجل البشر والأرواح المحتاجة
- 43-41 المساعدة من خلال الملائكة الحارسة أو الأرواح النورانية. . .
- 45-44 مدة الحياة على الأرض مقدرة سلفًا
- 55-46 مهمة العمل الخيري الحقيقي
- 58-56 الحب الروحي و"الحب" الأناني

التعليم 163

- 19-15 الوحي والراحة والشفاء بواسطة روح المعزّي
- الصلة الواعية واللاواعية بين
- 33-24 الآخرة والحياة الدنيا

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

39-37	"لا يعيش الإنسان بالخبز وحده"
63-47	مثل جديد
	التعليم 164
5-1	اختبارات الإيمان في الماضي والحاضر
7-6	لا موت للأرواح المتوفاة
	الروح البشرية المهيأة والمطلعة يمكنها
10-8	في الوقت المناسب بسهولة من غلافها الجسدي
22-16	التجسد الروحي من خلال اتباع وصية الحب
	الرغبات والأمني والمخاوف الخاطئة
32-30	المؤمنين فيما يتعلق بملكوت السماوات
34-33	الاعتقاد الخاطئ الفظيع بعذاب الجحيم الأبدي
37	أشكال أنانية من التقوى
	الكارثات الطبيعية يجب أن تدفع الناس إلى
42-40	التوبة
46-43	الحالة المزرية للبشرية
49-47	انتصار الروح على "الجسد"
55-51	كتاب الحكمة وقوة ومحبة الله
	التعليم 165
13-7	اكتشافات وحي جديد
16-15	التفاهم عن طريق نقل الأفكار .
57-37	فقط الإنسان المطهر يمكنه أن ينجح في التبشير
	ثالوث الله يقوم على ثلاث طرق للوحي
60-55	طرق الوحي الثلاثة: القانون والمحبة والحكمة
72-71	شروط السلام في العالم
	تحذير من إنهاء وجودنا على الأرض
74-73	وجودنا على الأرض

- أُمثلة على القيادة الجيدة والسيئة
في قيادة الناس
17-13؛ 7-3
12-9 تأثير الإعلانات على جماعة المؤمنين
- أهمية مريم في خطة الخلاص الجديدة
23-20
- عهد الله الجديد مع البشر
30-26
- يوم الراحة والتأمل
35-31
- الانسجام المنشود بين الجسد والروح
36
- قوة الحب الشافية والمخلصة . .
44-41
- مهمة التبشير بالكلمة والسلوان والشفاء
48-46
- قوة الصلاة من القلب المصاحبة والمباركة
55-49

- التطهير الضروري للبشرية من خلال الألم
4-1
- الإيمان الإلهي بالخير في الإنسان
12-5
- حب الله والإنسان غير الأناني
19-14
- ممارسة الدين الروحية القادمة .
21-20
- الموت الجسدي هو تحرير للروح
27-22
- إزالة الحدود المصطنعة بين
الناس وبين الشعوب
32-29
- رؤيا يوحنا — مبدأ الحب
37-33
- الصحة والقوة والمعرفة من خلال التطهير
45-40
- الروحانيون من جميع أنحاء العالم كإخوة متقدمين
في الروح، الذين يعرفون كيف يتلقون الحدس والإلهام
ويعرفون كيف يستخدمونها . .
48-46
- اتباع المسيح يتطلب التغلب على الذات
54-53
- والتضحية ومحبة الجار والتواضع

11	المحب الحقيقي يمتلك كل شيء ليس موت يسوع على الصليب، بل تحقيق قانون المحبة وفقاً لمثاله
23-14	هو الذي يجلب الخلاص للإنسان ليس من قدر الإنسان أن يعاني
25	بل أن يصل إلى الكمال الشفاعة والرحمة والتعاطف مع الأرواح الثابتة
47-45؛ 36	في الآخرة
57-54	العمل بالحب بدلاً من المعاناة الشديدة للتكفير
	التعليم 169
6	رحمة الله للأرواح المتألّمة في الآخرة القانون وطريق التعويض يؤديان إلى
9-7	الكمال ليس من قدر الأرض أن تكون عالماً
14-10	التكفير
31-28	الإلهام في صمت وجمال الطبيعة الشروط الضرورية للمعلمين
36-35	العمل الروحي
48-47	العواقب المدمرة للتدريب العقلي الأحادي الجانب
54-53	الإلهام من خلال صوت الله في الإنسان
59	مملكة المسيح المستقبلية على الأرض تعاليم يسوع لم تكن مستوحاة من تعاليم بشرية؛
69-62	فهو لم يكن يستطيع أن يتعلم شيئاً من البشر
76-70	البساطة الصادقة لأصحاب الأصوات
	التعليم 170
3-1	أكبر ألم عاناه يسوع على الصليب

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

- 11-4 عدم الاعتراف بالطبيعة الإلهية ليسوع
- 23 توقعات المسيح المنتظر الخاطئة في يومنا هذا
- 48-42 معنى مصطلح "العالم الروحي" في العمل الروحي
- 55-54 المساعدة من خلال الصلوات من أجل المسؤولين الحكوميين
- 63-56 جوهر الروح وعملها في الإنسان ..
- 65-64 إعلان الله في أعمال خليقته

التعليم 171

- 10-7 القيادة من خلال الضمير
- 30-17 الطريق المستقيم للروح على "سلم السماء"
- 55-48 الشهادات المكتوبة للكشوفات . . .
- 72-68 مريم، تجسيد حب الله الحنون
- الانغماس في حب الله في أوقات الشدة
- 78-77 المحن
- قوة كلمة الله الجديدة التي تغير البشرية
- 87-79 كلمة الله الجديدة

التعليم 172

- 6-1 رداء النقاء الروحي المضيء
- يجب على المعلمين في العمل الروحي أن يكونوا على دراية
- 14-10 قلب الإنسان
- عدم القدرة على الإقناع بسبب نقص
- 26-24 الإيمان والمحبة والمعرفة
- 43-33 تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الله 52-48 عدم الشجاعة في
- الاعتراف بالإيمان 62-57
- التعليم بروح أخوية، دون
- 64-63 إكراه أخلاقي

التعليم 173

- 1 ما معنى اسم "روحاني"؟
- أشكال العبادة الظاهرية — حتى في
- 9-4 طوائف الوحي
- 11 المساواة بين البشر أمام الله

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

"الابن الضال" كرمز للبشرية 19-23 التوجيه الداخلي من خلال الضمير — في الماضي والحاضر
32-36؛ 42

46-45

محاربة تعاليم الروح في البداية

بولس ونيقوديموس يعترفان بأنهما متجسدان

48-47

بأنهما يعملان من أجل الرب

52-49

آلام ولادة مملكة السلام المروعة

58-57

ساعة المراجعة الذاتية في ضوء الضمير

66-62

الحزن الزائف على "الموتى"

التواصل المحب مع الموتى الذين يعيشون روحياً

73-67

المتوفين

التعليم 174

تجنب الأخطاء من خلال الصلاة — قبل

3-1

التصرف، هناك مسألة معرفة إرادة الله

7-4

إيقاظ الحواس الروحية من خلال الصلاة

11-9

وعد بمساكن روحية رائعة

12

عمل إيلياس في القلوب والأمم

تطور جميع جوانب كيان الإنسان

16-14

من خلال تعاليم الروح

27-25

الزمن الرائع للوحي الإلهي الجديد.

مهمة تأليف كتاب يحتوي على المعنى الجوهرية

30

المعاني الأساسية للتعاليم

الوفاء بمهمة الحياة بالصبر

31

والتضحية بالنفس

47-46

سمات التقدم الروحي

55-48

خطر تدمير البشرية لنفسها

60-57

الطريق إلى الكمال

التعاليم الإلهية في المكسيك 1866-1950
المراجع

خدمة الكتب للحياة، مانفريد باسي، 5 Kirchweg، D-88521 Ertingen هاتف: +49 (0) 7371 929 42 66 بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de

الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله

Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser - El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon، D-88709 Meersburg هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني: stiftung.de-info@unicon مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.

.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F

كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII

El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones
Divinas de México

مواقع

(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية) com.testament-dritte-www.das

والفرنسية) stiftung-www.unicon.de.testament-dewww.dritttes

(بعدة لغات) www.drittetestament.wordpress.com

(باللغة الإسبانية) era.net-www.tercera

(متعدد اللغات) www.144000.net

net.zeit-www.dritte

